



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



الرمضان  
عليكم يا صابرين

WWW. **Ghaemiyeh** .com  
WWW. **Ghaemiyeh** .org  
WWW. **Ghaemiyeh** .net  
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

موسوعة

# كتاب ابن المخصومين

في

تاريخ الكوفة - علي بن

عبد الحميد - علي بن

الحسين - علي بن

علي

علي

موسوعة

كتاب ابن المخصومين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# موسوعه زيارات المعصومين عليهم السلام

كاتب:

موسسه پیام امام هادی علیه السلام

نشرت فى الطباعة:

موسسه پیام امام هادی ( علیه السلام )

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٣٤	موسوعه زيارت المعصومين عليهم اسلام - المجلد ٤
٣٤	اشاره
٣٥	زيارات الإمامين الكاظمين عليهما السلام
٣٥	اشاره
٣٩	الباب الأول: ترجمته عليه السلام باختصار
٣٩	نسبه عليه السلام:
٣٩	أمه عليهما السلام:
٤٠	كناه عليه السلام:
٤٠	ألقابه عليه السلام:
٤٠	ولادته عليه السلام:
٤١	وفاته عليه السلام:
٤١	موضع قبره عليه السلام:
٤٣	الباب الثاني: فضل موضع قبره عليه السلام
٤٣	ما روى عن الرضا عليه السلام
٤٣	اشاره
٤٣	كامل الزيارات:
٤٣	عوالى اللآلى:
٤٣	التهديب:
٤٤	مزار المفيد:
٤٤	ما ورد من طرق اخرى
٤٤	اشاره
٤٤	بحار الأنوار:
٤٤	العتيق الغروى:

٤٨	الباب الثالث: فضل زيارته عليه السلام
٤٨	ما روى عن الرضا عليه السلام
٤٨	اشاره
٤٨	كامل الزيارات:
٤٨	من لا يحضره الفقيه:
٤٩	الكافي:
٤٩	كامل الزيارات:
٥٠	ومنه:
٥٠	التهديب:
٥١	كامل الزيارات:
٥١	ثواب الأعمال:
٥١	كامل الزيارات:
٥٢	ما روى عن الجواد عليه السلام
٥٢	اشاره
٥٢	كامل الزيارات:
٥٢	ما روى عن الهادي عليه السلام
٥٢	اشاره
٥٢	الكافي:
٥٤	ما ورد من طرق اخرى
٥٤	اشاره
٥٤	تاريخ بغداد:
٥٥	مناقب ابن شهر آشوب:
٥٥	الفصول المهمه:
٥٧	الباب الرابع: الأوقات المستحبه لزيارته عليه السلام
٥٧	اشاره
٥٧	الدروس الشرعيه:

٥٧	البلد الأمين:
٥٧	بحار الأنوار:
٥٨	جمال الأسبوع:
٥٩	الباب الخامس: آداب زيارته عليه السلام
٥٩	ما روى عن الرضا عليه السلام
٥٩	اشاره
٥٩	من لا يحضره الفقيه:
٦٠	كامل الزيارات:
٦٠	ما روى عن الهادي عليه السلام
٦٠	اشاره
٦٠	كامل الزيارات:
٦٠	ما ورد من طرق اخرى
٦٠	اشاره
٦٠	مصباح الزائر:
٦٣	المقنعه:
٦٣	المزار الكبير:
٦٣	من لا يحضره الفقيه:
٦٤	الباب السادس: كيفيه زيارته والصلاه عليه عليه السلام
٦٤	الزيارات المطلقه
٦٤	ما روى عن الهادي عليه السلام
٦٤	اشاره
٦٤	كامل الزيارات:
٦٥	ومنه:
٦٦	ما ورد من طرق اخرى
٦٦	اشاره
٦٦	مصباح الزائر:

٦٩	المزار الكبير:
٧١	مصباح الزائر:
٧٥	ومنه:
٧٨	مزار المفيد:
٧٩	العتيق الغروي:
٨٠	زياره موقتة
٨٠	اشاره
٨٠	جمال الأسبوع:
٨١	ما روى عن الحسن العسكري عليه السلام
٨١	اشاره
٨١	مصباح المتهجد:
٨١	ما ورد من طرق اخرى
٨١	اشاره
٨١	مصباح الزائر:
٨٢	الباب السابع: الآداب بعد الزياره
٨٢	ما روى عن الهادي عليه السلام
٨٢	اشاره
٨٢	كامل الزيارات:
٨٢	ومنه:
٨٢	المزار الكبير:
٨٣	ما ورد من طرق اخرى
٨٣	اشاره
٨٣	مصباح الزائر:
٨٣	ومنه:
٨٣	ومنه:
٨٥	الباب الثامن: كيفيه و داعه عليه السلام



٨٥	.....	اشاره
٨٥	.....	المقتنع:
٨٧	.....	زيارات الإمام الجواد عليه السلام
٨٧	.....	اشاره
٨٩	.....	الباب الأول: ترجمته عليه السلام باختصار
٨٩	.....	نسبه عليه السلام:
٨٩	.....	أتمه عليهما السلام:
٩٠	.....	كناه عليه السلام:
٩٠	.....	ألقابه عليه السلام:
٩٠	.....	ولادته عليه السلام:
٩١	.....	وفاته عليه السلام:
٩٢	.....	موضع قبره عليه السلام:
٩٣	.....	الباب الثاني: فضل موضع قبره عليه السلام
٩٣	.....	اشاره
٩٣	.....	التهديب:
٩٥	.....	الباب الثالث: فضل زيارته عليه السلام
٩٥	.....	ما روى عن الهادي عليه السلام
٩٥	.....	اشاره
٩٥	.....	الكافي:
٩٥	.....	التهديب:
٩٧	.....	الباب الرابع: الأوقات المستحبته لزيارته عليه السلام
٩٧	.....	اشاره
٩٧	.....	البلد الأمين:
٩٧	.....	بحار الأنوار:
٩٧	.....	جمال الأسبوع:
٩٩	.....	الباب الخامس: آداب زيارته عليه السلام

٩٩	..... ما روى عن الهادى عليه السلام
٩٩	..... اشاره
٩٩	..... كامل الزيارات:
٩٩	..... ما ورد من طرق اخرى
٩٩	..... اشاره
٩٩	..... من لا يحضره الفقيه:
١٠٠	..... المقنعه:
١٠١	..... الباب السادس: كيفيه زيارته والصلاه عليه عليه السلام
١٠١	..... ما روى عن الهادى عليه السلام
١٠١	..... اشاره
١٠١	..... كامل الزيارات:
١٠٢	..... المزار الكبير:
١٠٥	..... ما ورد من طرق اخرى
١٠٥	..... اشاره
١٠٥	..... مزار الشهيد:
١٠٦	..... مصباح الزائر:
١٠٧	..... ومنه:
١٠٨	..... العتيق الغروي:
١٠٨	..... مصباح الزائر:
١١٢	..... زياره موقتة
١١٢	..... اشاره
١١٢	..... جمال الأسبوع:
١١٢	..... ما روى عن الحسن العسكري عليه السلام
١١٢	..... اشاره
١١٢	..... مصباح المتهدد:
١١٤	..... الباب السابع: الآداب بعد الزياره

١١٤	.....	اشاره
١١٤	.....	من لا يحضره الفقيه:
١١٤	.....	مزار الشهيد:
١١٥	.....	المقنعه:
١١٥	.....	مصباح الزائر:
١١٥	.....	ومنه:
١١٧	.....	الباب الثامن: كيفيه و داعه عليه السلام
١١٧	.....	اشاره
١١٧	.....	المقنعه:
١١٩	.....	زيارتها عليهما السلام المشتركه
١١٩	.....	الباب الأول: كيفيه زيارتهما عليهما السلام
١١٩	.....	اشاره
١١٩	.....	المزار الكبير:
١٢١	.....	الباب الثاني: كيفيه وداعهما عليهما السلام
١٢١	.....	اشاره
١٢١	.....	المزار الكبير:
١٢١	.....	مصباح الزائر:
١٢٥	.....	زيارات الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام
١٢٥	.....	اشاره
١٢٧	.....	الباب الأول: ترجمته عليه السلام باختصار
١٢٧	.....	نسبه عليه السلام:
١٢٧	.....	أمه عليهما السلام:
١٢٨	.....	كناه عليه السلام:
١٢٨	.....	ألقابه عليه السلام:
١٢٨	.....	ولادته عليه السلام:
١٢٩	.....	وفاته عليه السلام:

- ١٣٠ ..... موضع قبره عليه السلام:
- ١٣١ ..... الباب الثّاني: فضل طوس وتربه قبره عليه السلام
- ١٣١ ..... ما روى عن الصادق عليه السلام
- ١٣١ ..... اشاره
- ١٣١ ..... التّهديب:
- ١٣١ ..... ما روى عنه عليه السلام
- ١٣١ ..... اشاره
- ١٣١ ..... عيون أخبار الرضا عليه السلام:
- ١٣٢ ..... ومنه:
- ١٣٢ ..... ومنه:
- ١٣٣ ..... بحار الأنوار:
- ١٣٣ ..... ما روى عن الجواد عليه السلام
- ١٣٣ ..... اشاره
- ١٣٣ ..... عيون أخبار الرضا عليه السلام:
- ١٣٤ ..... ما روى عن الهادي عليه السلام
- ١٣٤ ..... اشاره
- ١٣٤ ..... أمالي الصدوق:
- ١٣٥ ..... الباب الثّالث: فضل زيارته عليه السلام
- ١٣٥ ..... ما روى عن النّبىّ صلى الله عليه و آله
- ١٣٥ ..... اشاره
- ١٣٥ ..... أمالي الصدوق:
- ١٣٥ ..... عيون أخبار الرضا عليه السلام:
- ١٣٦ ..... ما روى عن أمير المؤمنين عليه السلام
- ١٣٦ ..... اشاره
- ١٣٦ ..... من لا يحضره الفقيه:
- ١٣٦ ..... ما روى عن الصادق عليه السلام

- ١٣٦ ..... اشارة
- ١٣٦ ..... عيون أخبار الرضا عليه السلام:
- ١٣٨ ..... من لا يحضره الفقيه:
- ١٣٩ ..... عيون أخبار الرضا عليه السلام:
- ١٣٩ ..... أمالي الصدوق:
- ١٤٠ ..... ما روى عن الكاظم عليه السلام
- ١٤٠ ..... اشارة
- ١٤٠ ..... عيون أخبار الرضا عليه السلام:
- ١٤٠ ..... كامل الزيارات:
- ١٤٠ ..... أصل زيد التوسعي:
- ١٤١ ..... عيون أخبار الرضا عليه السلام:
- ١٤٢ ..... ما روى عنه عليه السلام
- ١٤٢ ..... اشارة
- ١٤٢ ..... عيون أخبار الرضا عليه السلام:
- ١٤٢ ..... من لا يحضره الفقيه:
- ١٤٣ ..... كامل الزيارات:
- ١٤٤ ..... من لا يحضره الفقيه:
- ١٤٤ ..... عيون أخبار الرضا عليه السلام:
- ١٤٥ ..... من لا يحضره الفقيه:
- ١٤٦ ..... ومنه:
- ١٤٦ ..... بحار الأنوار:
- ١٤٧ ..... الخصال:
- ١٤٧ ..... عيون أخبار الرضا عليه السلام:
- ١٤٨ ..... ومنه:
- ١٤٨ ..... ومنه:
- ١٤٨ ..... ومنه:

١٤٩ ..... أمالي الصدوق:

١٤٩ ..... ما روى عن الجواد عليه السلام

١٤٩ ..... اشاره

١٤٩ ..... كامل الزيارات:

١٥٠ ..... عيون أخبار الرضا عليه السلام:

١٥٠ ..... ومنه:

١٥٠ ..... ومنه:

١٥٠ ..... كامل الزيارات:

١٥٢ ..... عيون أخبار الرضا عليه السلام:

١٥٢ ..... أمالي الصدوق:

١٥٢ ..... عيون أخبار الرضا عليه السلام:

١٥٣ ..... الكافي:

١٥٣ ..... ومنه:

١٥٤ ..... ما روى عن الهادي عليه السلام

١٥٤ ..... اشاره

١٥٤ ..... عيون أخبار الرضا عليه السلام:

١٥٥ ..... ومنه:

١٥٥ ..... ما ورد من طرق أخرى

١٥٥ ..... اشاره

١٥٥ ..... بحار الأنوار:

١٥٧ ..... الباب الرابع: الأوقات المستحبّة لزيارته عليه السلام -

١٥٧ ..... ما روى عن الجواد عليه السلام

١٥٧ ..... اشاره

١٥٧ ..... الكافي:

١٥٧ ..... ما ورد من طرق أخرى

١٥٧ ..... اشاره

١٥٧ ..... إقبال الأعمال: .....

١٥٧ ..... رساله أربعه أيام: .....

١٥٩ ..... البلد الأمين: .....

١٥٩ ..... بحار الأنوار: .....

١٥٩ ..... ومنه: .....

١٥٩ ..... جمال الأسبوع: .....

١٦١ ..... الباب الخامس: آداب زيارته عليه السلام .....

١٦١ ..... ما روى عنه عليه السلام .....

١٦١ ..... اشاره .....

١٦١ ..... عيون أخبار الرضا عليه السلام: .....

١٦١ ..... ومنه: .....

١٦٢ ..... ما روى عن الهادي عليه السلام .....

١٦٢ ..... اشاره .....

١٦٢ ..... عيون أخبار الرضا عليه السلام: .....

١٦٢ ..... ما روى عن بعضهم عليه السلام .....

١٦٢ ..... اشاره .....

١٦٢ ..... كامل الزيارات: .....

١٦٤ ..... ما ورد من طرق أخرى .....

١٦٤ ..... اشاره .....

١٦٤ ..... العتيق الغروي: .....

١٦٥ ..... المقتعه: .....

١٦٧ ..... الباب السادس: كيفيه زيارته والصلاه عليه عليه السلام .....

١٦٧ ..... ما روى عن بعضهم عليهم السلام .....

١٦٧ ..... اشاره .....

١٦٧ ..... كامل الزيارات: .....

١٦٨ ..... ومنه: .....

- ١٧٥ ..... ما روى عن الحسن العسكري عليه السلام
- ١٧٥ ..... اشاره
- ١٧٥ ..... مصباح المتهجد:
- ١٧٦ ..... ما ورد من طرق اخرى
- ١٧٦ ..... اشاره
- ١٧٦ ..... بحار الأنوار:
- ١٨٤ ..... المقتنع:
- ١٨٥ ..... العتيق الغروي:
- ١٨٦ ..... ومنه:
- ١٨٧ ..... تحفه الزائر:
- ١٩٤ ..... جمال الأسبوع:
- ١٩٥ ..... الباب السابع: الآداب بعد الزيارة
- ١٩٥ ..... ما روى عن بعضهم عليهم السلام
- ١٩٥ ..... اشاره
- ١٩٥ ..... كامل الزيارات:
- ١٩٥ ..... ما ورد من طرق اخرى
- ١٩٥ ..... اشاره
- ١٩٥ ..... بحار الأنوار:
- ١٩٦ ..... المقتنع:
- ١٩٦ ..... بحار الأنوار:
- ١٩٦ ..... تحفه الزائر:
- ١٩٧ ..... الباب الثامن: كفيته و داعه عليه السلام
- ١٩٧ ..... اشاره
- ١٩٧ ..... المقتنع:
- ١٩٧ ..... من لا يحضره الفقيه:
- ٢٠٠ ..... العتيق الغروي:



- ٢٠٠ ..... البلد الأمين:
- ٢٠١ ..... تحفه الزائر:
- ٢٠٣ ..... زيارات الإمامين العسكريين عليهما السلام
- ٢٠٣ ..... زيارات الإمام علي الهادي عليه السلام
- ٢٠٣ ..... اشاره
- ٢٠٥ ..... الباب الأول: ترجمته عليه السلام باختصار
- ٢٠٥ ..... نسبه عليه السلام:
- ٢٠٥ ..... أمته عليهما السلام:
- ٢٠٦ ..... كنيته عليه السلام:
- ٢٠٦ ..... ألقابه عليه السلام:
- ٢٠٦ ..... ولادته عليه السلام:
- ٢٠٧ ..... وفاته عليه السلام:
- ٢٠٨ ..... موضع قبره عليه السلام:
- ٢٠٩ ..... الباب الثاني: فضل موضع قبره عليه السلام
- ٢٠٩ ..... ما روى عنه عليه السلام
- ٢٠٩ ..... اشاره
- ٢٠٩ ..... التهذيب:
- ٢٠٩ ..... أمالي الطوسي:
- ٢١٠ ..... ما ورد من طرق أخرى
- ٢١٠ ..... اشاره
- ٢١٠ ..... معجم البلدان:
- ٢١١ ..... الباب الثالث: فضل زيارته عليه السلام
- ٢١١ ..... ما روى عن الصادق عليه السلام
- ٢١١ ..... اشاره
- ٢١١ ..... كامل الزيارات:
- ٢١٣ ..... الباب الرابع: الأوقات المستحبه لزيارته عليه السلام

- ٢١٣ ..... اشارة
- ٢١٣ ..... البلد الأمين: .....
- ٢١٣ ..... بحار الأنوار: .....
- ٢١٤ ..... جمال الأسبوع: .....
- ٢١٥ ..... الباب الخامس: آداب زيارته عليه السلام .....
- ٢١٥ ..... ما روى عن بعضهم عليهم السلام .....
- ٢١٥ ..... اشارة
- ٢١٥ ..... كامل الزيارات: .....
- ٢١٥ ..... ما ورد من طرق اخرى .....
- ٢١٥ ..... اشارة
- ٢١٥ ..... المقنعه: .....
- ٢١٦ ..... المزار الكبير: .....
- ٢١٦ ..... من لا يحضره الفقيه: .....
- ٢١٦ ..... مصباح الزائر: .....
- ٢١٨ ..... بحار الأنوار: .....
- ٢٢٠ ..... الباب السادس: كفيته زيارته والصلاه عليه عليه السلام .....
- ٢٢٠ ..... الزيارات المطلقه .....
- ٢٢٠ ..... اشارة
- ٢٢٠ ..... العتيق الغروي: .....
- ٢٢١ ..... مصباح الزائر: .....
- ٢٢٥ ..... زياره موقتة .....
- ٢٢٥ ..... اشارة
- ٢٢٥ ..... جمال الأسبوع: .....
- ٢٢٦ ..... ما روى عن الحسن العسكري عليه السلام .....
- ٢٢٦ ..... اشارة
- ٢٢٦ ..... مصباح المتهدج: .....

٢٢٧	الباب السابع: الآداب بعد الزيارة
٢٢٧	اشاره
٢٢٧	مصباح الزائر:
٢٢٨	الباب الثامن: كفيته و داعه عليه السلام
٢٣٠	زيارات الإمام الحسن العسكري عليه السلام
٢٣٠	اشاره
٢٣٢	الباب الأول: ترجمته عليه السلام باختصار
٢٣٢	نسبه عليه السلام:
٢٣٢	أتمه عليهما السلام:
٢٣٣	كناه عليه السلام:
٢٣٣	ألقابه عليه السلام:
٢٣٣	ولادته عليه السلام:
٢٣٤	وفاته عليه السلام:
٢٣٤	موضع قبره عليه السلام:
٢٣٤	الباب الثاني: فضل موضع قبره عليه السلام
٢٣٤	ما روى عن الهادي عليه السلام
٢٣٤	اشاره
٢٣٤	التهديب:
٢٣٤	ما روى عن الحسن العسكري عليه السلام
٢٣٤	اشاره
٢٣٤	التهديب:
٢٣٨	الباب الثالث: فضل زيارته عليه السلام
٢٣٨	ما روى عن الصادق عليه السلام
٢٣٨	اشاره
٢٣٨	الكافي:
٢٤٠	الباب الرابع: الأوقات المستحبه لزيارته عليه السلام

٢٤٠	.....	اشاره
٢٤٠	.....	البلد الأمين: .....
٢٤٠	.....	بحار الأنوار: .....
٢٤٢	.....	جمال الأسبوع: .....
٢٤٣	.....	الباب الخامس: آداب زيارته عليه السلام .....
٢٤٣	.....	ما روى عن بعضهم عليهم السلام .....
٢٤٣	.....	اشاره .....
٢٤٣	.....	كامل الزيارات: .....
٢٤٣	.....	ما ورد من طرق اخرى .....
٢٤٣	.....	اشاره .....
٢٤٣	.....	أمالى الطوسى: .....
٢٤٥	.....	الباب السادس: كيفيه زيارته والصلاه عليه عليه السلام .....
٢٤٥	.....	الزيارات المطلقه .....
٢٤٥	.....	اشاره .....
٢٤٥	.....	مصباح الزائر: .....
٢٥٠	.....	العتيق الغروى: .....
٢٥١	.....	زيارة موقتة .....
٢٥١	.....	اشاره .....
٢٥١	.....	جمال الأسبوع: .....
٢٥٢	.....	ما روى عنه عليه السلام .....
٢٥٢	.....	اشاره .....
٢٥٢	.....	مصباح المتهدج: .....
٢٥٢	.....	الباب السابع: الآداب بعد الزياره .....
٢٥٢	.....	اشاره .....
٢٥٢	.....	مصباح الزائر: .....
٢٥٢	.....	الباب الثامن: كيفيه و داعه عليه السلام .....

- ٢٥٤ ..... زيارات الإمامين العسكريين عليهما السلام المشتركة
- ٢٥٤ ..... اشاره
- ٢٥٥ ..... الباب الأول: كيفيته زيارتهما عليهما السلام
- ٢٥٥ ..... ما روى عن بعضهم عليهم السلام
- ٢٥٥ ..... اشاره
- ٢٥٥ ..... كامل الزيارات:
- ٢٥٧ ..... مصباح الزائر:
- ٢٦٢ ..... ومنه:
- ٢٦٤ ..... المزار الكبير:
- ٢٦٧ ..... الباب الثاني: الآداب بعد زيارتهما عليهما السلام
- ٢٦٧ ..... ما روى عن بعضهم عليهم السلام
- ٢٦٧ ..... اشاره
- ٢٦٧ ..... كامل الزيارات:
- ٢٦٧ ..... ما ورد من طرق أخرى
- ٢٦٧ ..... اشاره
- ٢٦٧ ..... مصباح الزائر:
- ٢٦٨ ..... المزار الكبير:
- ٢٦٨ ..... مصباح الزائر:
- ٢٧٠ ..... بحار الأنوار:
- ٢٧١ ..... الباب الثالث: كيفيته وداعهما عليهما السلام
- ٢٧١ ..... اشاره
- ٢٧١ ..... مصباح الزائر:
- ٢٧٢ ..... التهذيب:
- ٢٧٣ ..... زيارات الإمام صاحب الزمان عجل الله فرجه
- ٢٧٣ ..... اشاره
- ٢٧٥ ..... الباب الأول: ترجمته عليه السلام باختصار

- ٢٧٥ ..... نسبه عليه السلام:
- ٢٧٦ ..... أمه عليهما السلام:
- ٢٧٦ ..... كُنيتة عليه السلام:
- ٢٧٧ ..... ألقابه عليه السلام:
- ٢٧٧ ..... ولادته عليه السلام:
- ٢٧٨ ..... غيبته عليه السلام:
- ٢٧٨ ..... ما روى عن النبي صلى الله عليه و آله
- ٢٧٨ ..... اشاره
- ٢٧٨ ..... كمال الدين:
- ٢٧٨ ..... ما روى عن أمير المؤمنين عليه السلام
- ٢٧٨ ..... اشاره
- ٢٧٨ ..... كمال الدين:
- ٢٧٩ ..... ما روى عن الحسن عليه السلام
- ٢٧٩ ..... اشاره
- ٢٧٩ ..... كمال الدين:
- ٢٨٠ ..... ما روى عن الحسين عليه السلام
- ٢٨٠ ..... اشاره
- ٢٨٠ ..... كمال الدين:
- ٢٨٠ ..... ما روى عن علي بن الحسين عليهما السلام
- ٢٨٠ ..... اشاره
- ٢٨٠ ..... كمال الدين:
- ٢٨١ ..... ما روى عن الباقر عليه السلام
- ٢٨١ ..... اشاره
- ٢٨١ ..... كمال الدين:
- ٢٨١ ..... ما روى عن الصادق عليه السلام
- ٢٨١ ..... اشاره

- ٢٨١ ..... كمال الدين:
- ٢٨٢ ..... ما روى عن الكاظم عليه السلام
- ٢٨٢ ..... اشاره
- ٢٨٢ ..... كمال الدين:
- ٢٨٢ ..... ما روى عن الرضا عليه السلام
- ٢٨٢ ..... اشاره
- ٢٨٢ ..... عيون أخبار الرضا عليه السلام:
- ٢٨٢ ..... ما روى عن الجواد عليه السلام
- ٢٨٢ ..... اشاره
- ٢٨٢ ..... كفايه الأثر:
- ٢٨٤ ..... ما روى عن الهادي عليه السلام
- ٢٨٤ ..... اشاره
- ٢٨٤ ..... كمال الدين:
- ٢٨٤ ..... ما روى عن الحسن العسكري عليه السلام
- ٢٨٤ ..... اشاره
- ٢٨٤ ..... كمال الدين:
- ٢٨٥ ..... ما روى عنه
- ٢٨٥ ..... اشاره
- ٢٨٥ ..... كمال الدين:
- ٢٨٦ ..... ما ورد من طرق اخرى
- ٢٨٦ ..... اشاره
- ٢٨٦ ..... كمال الدين:
- ٢٨٦ ..... الإرشاد للمفيد:
- ٢٨٨ ..... الباب الثاني: فضل سامراء والشرداب المقدس
- ٢٨٨ ..... ما روى عن الهادي عليه السلام
- ٢٨٨ ..... اشاره

- ٢٨٨ ..... أمالي الطوسي:
- ٢٨٨ ..... ما ورد من طرق أخرى
- ٢٨٨ ..... اشاره
- ٢٨٨ ..... معجم البلدان:
- ٢٨٩ ..... بحار الأنوار:
- ٢٨٩ ..... مصباح الزائر:
- ٢٩٠ ..... الباب الثالث: فضل زيارته عليه السلام
- ٢٩٠ ..... ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله
- ٢٩٠ ..... اشاره
- ٢٩٠ ..... بشاره المصطفى:
- ٢٩٠ ..... كامل الزيارات:
- ٢٩١ ..... ما روى عن الصادق عليه السلام
- ٢٩١ ..... اشاره
- ٢٩١ ..... الكافي:
- ٢٩١ ..... ثواب الأعمال:
- ٢٩١ ..... مصباح الزائر:
- ٢٩٢ ..... ما روى عن الكاظم عليه السلام
- ٢٩٢ ..... اشاره
- ٢٩٢ ..... كامل الزيارات:
- ٢٩٢ ..... ما ورد من طرق أخرى
- ٢٩٢ ..... اشاره
- ٢٩٢ ..... المزار الكبير:
- ٢٩٤ ..... الباب الرابع: الأوقات والأماكن المستحبه لزيارته عليه السلام
- ٢٩٤ ..... ما روى عن الصادق عليه السلام
- ٢٩٤ ..... اشاره
- ٢٩٤ ..... مصباح الزائر:



٢٩٤	..... ما روى عنه
٢٩٤	..... اشاره
٢٩٤	..... مصباح الزائر:
٢٩٥	..... ما ورد من طرق اخرى
٢٩٥	..... اشاره
٢٩٥	..... الدروس الشرعيه:
٢٩٥	..... بحار الأنوار:
٢٩٥	..... مصباح الزائر:
٢٩٥	..... ومنه:
٢٩٧	..... جمال الأسبوع:
٢٩٧	..... المزار الكبير:
٢٩٩	..... الباب الخامس: آداب زيارته عليه السلام
٢٩٩	..... اشاره
٢٩٩	..... مصباح الزائر:
٣٠١	..... بحار الأنوار:
٣٠٣	..... المزار الكبير:
٣٠٣	..... مصباح الزائر:
٣٠٥	..... الباب السادس: كيفيه زيارته والسلام عليه عجل الله فرجه
٣٠٥	..... الزيارات المطلقه
٣٠٥	..... ما روى عن الباقر عليه السلام
٣٠٥	..... اشاره
٣٠٥	..... كمال الدين:
٣٠٥	..... ما روى عنه
٣٠٥	..... اشاره
٣٠٥	..... الاحتجاج:
٣١١	..... مصباح الزائر:

- ٣٢٠ ..... ما روى عن بعضهم عليهم السلام
- ٣٢٠ ..... اشاره
- ٣٢٠ ..... كمال الدين:
- ٣٢٠ ..... ما ورد من طرق اخرى
- ٣٢٠ ..... اشاره
- ٣٢٠ ..... مصباح الزائر:
- ٣٢٩ ..... المزار الكبير:
- ٣٣٥ ..... مصباح الزائر:
- ٣٣٨ ..... العتيق الغروي:
- ٣٣٩ ..... مصباح الزائر:
- ٣٤٣ ..... المزار الكبير:
- ٣٤٤ ..... الزيارات المؤقتة
- ٣٤٤ ..... زيارته عليه السلام يوم الجمعة
- ٣٤٤ ..... اشاره
- ٣٤٤ ..... جمال الأسبوع:
- ٣٤٧ ..... زيارته عليه السلام كل يوم بعد صلاة الفجر
- ٣٤٧ ..... اشاره
- ٣٤٧ ..... مصباح الزائر:
- ٣٤٩ ..... الباب السابع: الآداب بعد الزيارة
- ٣٤٩ ..... ما روى عنه عجل الله فرجه
- ٣٤٩ ..... اشاره
- ٣٤٩ ..... المزار الكبير:
- ٣٥٠ ..... ما ورد من طرق اخرى
- ٣٥٠ ..... اشاره
- ٣٥٠ ..... مصباح الزائر:
- ٣٥٠ ..... البلد الأمين:

- ٣٥١ ----- مصباح الزائر: -----
- ٣٥٣ ----- ومنه: -----
- ٣٥٥ ----- ومنه: -----
- ٣٥٧ ----- الباب الثامن: الدعاء له عجل الله فرجه -----
- ٣٥٧ ----- ما روى عن أمير المؤمنين عليه السلام -----
- ٣٥٧ ----- اشاره -----
- ٣٥٧ ----- الغيبة للنعماني: -----
- ٣٥٧ ----- ذكرى الشيعة: -----
- ٣٥٨ ----- ما روى عن علي بن الحسين عليهما السلام -----
- ٣٥٨ ----- اشاره -----
- ٣٥٨ ----- مصباح المتهجد: -----
- ٣٥٩ ----- الصحيفة الكاملة: -----
- ٣٦٠ ----- مصباح المتهجد: -----
- ٣٦٠ ----- اختيار المصباح لابن الباقي: -----
- ٣٦٢ ----- إقبال الأعمال: -----
- ٣٦٣ ----- ومنه: -----
- ٣٦٤ ----- ما روى عن الباقر عليه السلام -----
- ٣٦٤ ----- اشاره -----
- ٣٦٤ ----- أمالي الصدوق: -----
- ٣٦٥ ----- إقبال الأعمال: -----
- ٣٦٦ ----- الكافي: -----
- ٣٦٦ ----- مهج الدعوات: -----
- ٣٦٩ ----- ما روى عن الصادق عليه السلام -----
- ٣٦٩ ----- اشاره -----
- ٣٦٩ ----- مصباح الزائر: -----
- ٣٧٣ ----- إقبال الأعمال: -----

٣٧٤ ----- مصباح المتهجد:

٣٧٤ ----- ومنه:

٣٧٥ ----- إقبال الأعمال:

٣٧٥ ----- فلاح السائل:

٣٧٦ ----- الكافي:

٣٧٦ ----- الغيبة للتعماني:

٣٧٧ ----- اختيار المصباح لابن الباقي:

٣٧٩ ----- ما روى عن الكاظم عليه السلام

٣٧٩ ----- اشاره

٣٧٩ ----- جمال الأسبوع:

٣٨٠ ----- فلاح السائل:

٣٨٠ ----- مهج الدعوات:

٣٨١ ----- ما روى عن الرضا عليه السلام

٣٨١ ----- اشاره

٣٨١ ----- جمال الأسبوع:

٣٨٦ ----- ومنه:

٣٩١ ----- مصباح المتهجد:

٣٩١ ----- ما روى عن الجواد عليه السلام

٣٩١ ----- اشاره

٣٩١ ----- من لا يحضره الفقيه:

٣٩٢ ----- مهج الدعوات:

٣٩٤ ----- ما روى عن الهادي عليه السلام

٣٩٤ ----- اشاره

٣٩٤ ----- مصباح الزائر:

٣٩٤ ----- ما روى عن الحسن العسكري عليه السلام

٣٩٤ ----- اشاره

- ٣٩٤ ..... مصباح المتهجد:
- ٣٩٥ ..... مهج الدعوات:
- ٤٠٠ ..... ما روى عنه
- ٤٠٠ ..... اشاره
- ٤٠٠ ..... البلد الأمين:
- ٤٠٧ ..... مصباح المتهجد:
- ٤٠٩ ..... مهج الدعوات:
- ٤١٠ ..... ما روى عنهم عليهم السلام
- ٤١٠ ..... اشاره
- ٤١٠ ..... إقبال الأعمال:
- ٤١١ ..... مصباح المتهجد:
- ٤١٢ ..... دعائم الإسلام:
- ٤١٣ ..... كامل الزيارات:
- ٤١٣ ..... فقه الرضا:
- ٤١٤ ..... ما ورد من طرق أخرى
- ٤١٤ ..... اشاره
- ٤١٤ ..... المزار الكبير:
- ٤٣٠ ..... المصباح للكفعمي:
- ٤٣٠ ..... ومنه:
- ٤٣١ ..... بحار الأنوار:
- ٤٣٢ ..... مصباح المتهجد:
- ٤٣٤ ..... إقبال الأعمال:
- ٤٣٤ ..... مصباح المتهجد:
- ٤٣٤ ..... إقبال الأعمال:
- ٤٣٧ ..... ومنه:
- ٤٣٨ ..... ومنه:

- ٤٣٨ ..... ومنه:
- ٤٣٩ ..... مصباح المتهجد:
- ٤٤٠ ..... كامل الزيارات:
- ٤٤٠ ..... العتيق الغروي:
- ٤٤١ ..... مصباح الزائر:
- ٤٤٢ ..... مهج الدعوات:
- ٤٤٢ ..... ومنه:
- ٤٤٥ ..... التوارد:
- ٤٤٥ ..... ما روى عن أمير المؤمنين عليه السلام:
- ٤٤٥ ..... اشاره:
- ٤٤٥ ..... وقعه صفين:
- ٤٤٥ ..... ما روى عن الباقر عليه السلام:
- ٤٤٥ ..... اشاره:
- ٤٤٥ ..... كامل الزيارات:
- ٤٤٦ ..... ومنه:
- ٤٤٧ ..... الكافي:
- ٤٤٧ ..... ما روى عن الصادق عليه السلام:
- ٤٤٧ ..... اشاره:
- ٤٤٧ ..... كمال الدين:
- ٤٤٨ ..... ثواب الأعمال:
- ٤٤٨ ..... مصباح المتهجد:
- ٤٥٠ ..... ما روى عن الجواد عليه السلام:
- ٤٥٠ ..... اشاره:
- ٤٥٠ ..... مهج الدعوات:
- ٤٥١ ..... ما روى عنه:
- ٤٥١ ..... اشاره:

- ٤٥١ ----- مهج الدعوات:
- ٤٥٣ ----- قصص الأنبياء للزاوندى:
- ٤٥٤ ----- جنة المأوى:
- ٤٥٥ ----- ما روى عن بعضهم عليهم السلام
- ٤٥٥ ----- اشاره
- ٤٥٥ ----- مهج الدعوات:
- ٤٥٥ ----- مكارم الأخلاق:
- ٤٥٨ ----- مهج الدعوات:
- ٤٥٩ ----- ما ورد من طرق اخرى
- ٤٥٩ ----- اشاره
- ٤٥٩ ----- إقبال الأعمال:
- ٤٥٩ ----- جمال الأسبوع:
- ٤٦٠ ----- مصباح الكفعمى:
- ٤٦٢ ----- العتيق الغروى:
- ٤٦٣ ----- مصباح الزائر:
- ٤٦٤ ----- الأماكن التي يتأكد فيها الدعاء له عجل الله فرجه
- ٤٦٤ ----- المسجد الحرام
- ٤٦٤ ----- اشاره
- ٤٦٤ ----- كمال الدين:
- ٤٦٥ ----- موقف عرفات
- ٤٦٥ ----- ما روى عن علي بن الحسين عليه السلام
- ٤٦٥ ----- مصباح المتهجد:
- ٤٦٥ ----- ما روى عن الصادق عليه السلام
- ٤٦٥ ----- إقبال الأعمال:
- ٤٦٦ ----- المقام
- ٤٦٦ ----- ما روى عن الصادق عليه السلام

- ٤٦٦ ..... منتخب الأنوار المضيئه:
- ٤٦٦ ..... مسجد الكوفه
- ٤٦٦ ..... ما روى عن أميرالمؤمنين عليه السلام
- ٤٦٦ ..... من لا يحضره الفقيه:
- ٤٦٧ ..... ما روى عن الباقر عليه السلام
- ٤٦٧ ..... الغيبه للطوسى:
- ٤٦٧ ..... الغيبه للنعمانى:
- ٤٦٧ ..... مسجد السهله
- ٤٦٧ ..... ما روى عن الصادق عليه السلام
- ٤٦٧ ..... الكافى:
- ٤٦٩ ..... المزار الكبير:
- ٤٦٩ ..... مسجد صعصعه
- ٤٦٩ ..... اشاره
- ٤٦٩ ..... المزار الكبير:
- ٤٧٠ ..... عند قبر أميرالمؤمنين عليه السلام
- ٤٧٠ ..... ما روى عن الصادق عليه السلام
- ٤٧٠ ..... كامل الزيارات:
- ٤٧٠ ..... مشاهد الأئمه عليهم السلام والشرداب المقدس
- ٤٧٠ ..... اشاره
- ٤٧٠ ..... الدروس الشرعيه:
- ٤٧٠ ..... بحار الأنوار:
- ٤٧٢ ..... مصباح الزائر:
- ٤٧٢ ..... ومنه:
- ٤٧٢ ..... كامل الزيارات:
- ٤٧٢ ..... ومنه:
- ٤٧٤ ..... مسجد جمكران



٤٧٤ ..... ما روى عنه

٤٧٤ ..... جَنَّة المَأْوَى:

٤٧٥ ..... الباب التاسع: كَيْفِيَّة وداعه عليه السلام

٤٧٥ ..... اِشَارَه

٤٧٥ ..... مِصْبَاح الزَّائِر:

٤٧٦ ..... وَمِنْهُ:

٤٧٦ ..... الْبَلَد الْأَمِين:

٥٠٦ ..... تَعْرِيف مَرَكَز

عنوان و نام پدیدآور: موسوعه زیارات المعصومین / تالیف و نشر موسسه الامام الهادی علیه السلام.

مشخصات نشر: رقم: موسسه امام هادی (ع)، ۱۴۲۵ق. = ۱۳۸۳.

مشخصات ظاهری: ۶ ج.

شابک: دوره: ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۲-۲؛ ۲۸۰۰۰ ریال (دوره)؛ ۲۴۰۰۰ ریال (دوره)؛ ۲۴۰۰۰۰ ریال (دوره، چاپ سوم)؛ ج. ۰.  
۹۶۴-۹۴۱۵۱-۳-۰؛ ج. ۱. ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۴-۹؛ ج. ۲. ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۵-۷؛ ج. ۳. ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۶-۵؛ ج. ۴. ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۷-۳-۷؛ ج. ۵. ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۸-۱؛ ج. ۶. ۹۶۴-۹۴۱۵۱-۹-X

وضعیت فهرست نویسی: برون سپاری

یادداشت: جلد ۰ [صفر] کتاب المقدمه و جلد ۶ کتاب آن "الفهارس" است.

یادداشت: عربی.

یادداشت: ج. ۰ - ۶ (چاپ دوم: ۱۴۲۶ق. = ۱۳۸۴).

یادداشت: ج. ۰ (چاپ سوم: ۱۳۸۵).

یادداشت: ج. ۱ - ۵ (چاپ سوم: ۱۴۲۷ق. = ۱۳۸۵).

یادداشت: ج. ۰، ۱، ۲، ۴ - ۶ (چاپ چهارم: ۱۴۲۸ق. = ۱۳۸۶).

یادداشت: ج. ۳ (چاپ اول: ۱۴۲۵ق. = ۱۳۸۳).

مندرجات: ج. ۱. زیارات رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم، فاطمه الزهراء علیها السلام، الائمه بالبقیع علیهم السلام. - ج. ۲.  
زیارات امیرالمومنین الامام علی بن ابی طالب علیه السلام. - ج. ۳. زیارات الامام الحسین سیدالشهداء علیه السلام. - ج. ۴.  
زیارات الائمه موسی الكاظم - علی الرضا - محمد الجواد - علی الهادی - الحسن العسکری - الحجه المنتظر... - ج. ۵. زیارات  
الجامعه للائمه علیهم السلام. - ج. ۶. الفهارس

موضوع: زیارت و زائران

موضوع: زیارت و زائران -- آداب و رسوم

موضوع: زیارت و زائران -- فلسفه

موضوع: زیارتگاه های اسلامی

موضوع: دعاها

موضوع: زیارتنامه ها

شناسه افزوده: موسسه امام هادی (ع)

رده بندی کنگره: BP۲۶۲/م ۱۳۸۳۸

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۷۶

شماره کتابشناسی ملی: م ۸۳-۴۲۱۶۴

ص: ۱

**زیارات الإمامین الکاظمین علیهما السلام**

**اشاره**







## الباب الأول: ترجمته عليه السلام باختصار

### نسبه عليه السلام:

هو الإمام موسى، بن جعفر، بن محمّد، بن عليّ، بن الحسين، بن عليّ، بن أبي طالب، بن عبدالمطلب، بن هاشم، بن عبد مناف (١).

### أمّه عليهما السلام:

حميده البربريّة (٢) - ويقال: الأندلسيّة (٣) - حميده المصفاة (٤).

ص: ٥

١- (١) - المقنعه: ٤٧٦، التهذيب: ٨١/٦، مروج الذهب: ٣/٣٦٥، مقاتل الطالبين: ٣٣٢، الهداية الكبرى: ٢٦٣، وفيات الأعيان: ٣٠٨/٥ رقم ٧٤٦، تهذيب الكمال: ٤٥٢/١٨ رقم ٦٨٤١، الفصول المهمّة: ٢٣٢، الأئمّة الاثنا عشر لابن طولون: ٨٩، نور الأبصار: ٣٠١. وقد تقدّم ذكر بقية نسبه عليه السلام في ترجمه الإمام الحسن عليه السلام.

٢- (٢) - تاريخ الأئمّة عليهم السلام: ٢٥، الهداية الكبرى: ٢٦٣، المقنعه: ٤٧٦، إرشاد المفيد: ٢/٢١٥، التهذيب: ٨١/٦، تاج المواليد: ٤٥، إعلام الوري: ٢٨٦، مواليد الأئمّة: ١٨٩، كشف الغمّة: ٢/٣ و ص ٢٧، الفصول المهمّة: ٢٣٢. وانظر الكافي: ١٠/٤٧٦، ومقاتل الطالبين: ٣٣٣.

٣- (٣) - تاريخ الأئمّة: ٢٥، الهداية الكبرى: ٢٦٣ - وفيه: البربريّة أصحّ - مواليد الأئمّة: ١٩٠، كشف الغمّة: ٧/٣ و ص ٢٧.

٤- (٤) - دلائل الإمامة: ١٤٨، مناقب ابن شهر آشوب: ٣٢٣/٤ وفيهما: بنت صاعد البربريّ، إعلام الوري: ٢٨٦.

أبو الحسن، أبو إبراهيم، أبو عليّ (١)، وقيل أبو إسماعيل (٢).

ألقابه عليه السلام:

العبد الصالح، الوفيّ، الصّابِر، الكاظم، الأمين، النَّفس الزكيّة، زين المجتهدين، الزّاهر، الكهف الحصين، ذوالمعجزات، باب الحوائج إلى الله، قوام آل محمّد، أفقه الثقلين، مُطعم المساكين، المنتخب، (٣)...

ولادته عليه السلام:

وُلد عليه السلام بالأبواء - موضع بين مكّة والمدينه - يوم الأحد لسبع خلون من صفر، سنة ثمان وعشرين ومائة (٤).

وقيل: تسع وعشرين ومائة (٥).

ص: ٦

١- (١) - الهدايه الكبرى: ٢٦٣، المقنعه: ٤٧٦، إرشاد المفيد: ٢١٥/٢، التهذيب: ٨١/٦، مناقب ابن شهر آشوب: ٣٢٣/٤، روضه الواعظين: ٢١٢، تاج الموالي: ٤٥، ألقاب الرسول وعترته عليهم السلام: ٦٣، إعلام الوري: ٢٨٦. وانظر مقاتل الطالبين: ٣٣٢، ووفيات الأعيان: ٣٠٨/٥ رقم ٧٤٦، والفصول المهمه: ٢٣١ و ٢٣٢، وكشف الغمه: ٢/٣ و ص ٢٨، والأئمه الاثنا عشر: ٨٩.

٢- (٢) - كشف الغمه: ٢/٣، و ص ٢٨.

٣- (٣) - انظر الهدايه الكبرى: ٢٦٣، ودلائل الإمامه: ١٤٨، والمقنعه: ٤٧٦، والتهذيب: ٨١/٦، ومناقب ابن شهر آشوب: ٣٢٣/٤، وإعلام الوري: ٢٨٦، وألقاب الرسول وعترته عليهم السلام: ٦٣، وتاريخ بغداد: ٢٩/١٣ رقم ٦٩٨٧، وكشف الغمه: ٢/٣ و ص ٢٧، والفصول المهمه: ٢٣٢.

٤- (٤) - مناقب ابن شهر آشوب: ٣٢٣/٤، إعلام الوري: ٢٨٦، روضه الواعظين: ٢٢١، تاج الموالي: ٤٦ - وفيه: يوم الثلاثاء، وفي روايه اخرى يوم الأحد - . وانظر الكافي: ٤٧٦/١، وتوضيح المقاصد: ٦، والمقنعه: ٤٧٦، وتاريخ بغداد: ٢٩/١٣ رقم ٦٩٨٧، والفصول المهمه: ٢٣٢.

٥- (٥) - الكافي: ٤٧٦/١، تاريخ الأئمه عليهم السلام: ١١، إثبات الوصيّه: ١٨٦، كشف الغمه: ٢/٣، تاريخ بغداد: ٢٩/١٣ رقم ٦٩٨٧، الدروس: ١٣/٢، وفيات الأعيان: ٣١٠/٥ رقم ٧٤٦ - وفيه: يوم الثلاثاء قبل طلوع الفجر - .



وقيل: فى شهر ذى الحِجَّه، سنه مائه وسبعه وعشرين من الهجره (١).

### وفاته عليه السلام:

تُوفى عليه السلام فى اليوم الخامس والعشرين من رجب سنه ثلاث وثمانين ومائه من الهجره (٢).

وقيل: لستّ بقين من رجب سنه ثلاث وثمانين ومائه (٣).

وقيل: لستّ خلون من رجب من سنه ثلاث وثمانين ومائه (٤).

وقيل: لخمس خلون من رجب (٥).

### موضع قبره عليه السلام:

قبره عليه السلام ببغداد من مدينه السلام، فى المقبره المعروفه بمقابر قريش (٦).

ص: ٧

١- (١) - دلائل الإمامه: ١٤٦.

٢- (٢) - مسرّ الشيعه: ٥٩، تاج المواليد: ٤٧ - وفيه: يوم الجمعة -، إعلام الورى: ٢٨٦. كشف الغمّه: ٦/٣ وص ٨.

٣- (٣) - المقنعه: ٤٧٦، التهذيب: ٨١/٦، مناقب ابن شهر آشوب: ٣٢٤/٤، روضه الواعظين: ٢٢١ - وفيه: يوم الجمعة -، الدروس: ١٣/٢.

٤- (٤) - الكافى: ٤٧٦/١، إرشاد المفيد: ٢١٥/٢، كشف الغمّه: ٩/٣.

٥- (٥) - مناقب ابن شهر آشوب: ٣٢٤/٤، روضه الواعظين: ٢٢١. وفى الدروس: ١٣/٢: وقيل يوم الجمعة. لخمس خلون من رجب سنه إحدى وثمانين ومائه.

٦- (٦) - التهذيب: ٨١/٦. وانظر الكافى: ٤٧٦/١، وتاريخ يعقوبى: ٤١٤/٢، والهدايه الكبرى: ٢٦٣، ومقاتل الطالبيين: ٣٣٦، وتاريخ الأئمّه عليهم السلام: ٣١، والمقنعه: ٤٧٦، وإرشاد المفيد: ٢٤٣/٢، ومناقب ابن شهر آشوب: ٣٢٤/٤، وإعلام الورى: ٢٨٦، وكشف الغمّه: ٦/٣ وص ٢٨، ومعجم البلدان: ١٦٣/٥، ورحله ابن بطوطه: ٢٣٧، وجامع الأخبار: ٨٨، وسير أعلام النبلاء: ٢٤٧/٦، وميزان الاعتدال: ٢٠٢/٤ رقم ٨٨٥٥.



## الباب الثاني: فضل موضع قبره عليه السلام

ما روى عن الرضا عليه السلام

إشاره

(١٢٥٧) ١ -

كامل الزيارات:

بإسناده عن رحيمة (١) قال: قلت للرضا عليه السلام: .... - إلى أن قال - ودخل رجل فسلم عليه وجلس، وذكر بغداد ورداءه أهلها، وما يتوقع أن ينزل بهم من الخسف والصيحة والصواعق - وعدد من ذلك أشياء -.

قال: فقمتم لأخرج، فسمعت أبا الحسن عليه السلام وهو يقول: أمّا أبو الحسن عليه السلام فلا (٢).

(١٢٥٨) ٢ -

عوالي اللآلي:

روى عن الرضا عليه السلام أنه قال: قبر أبي ببغداد، أمان لأهل الجانيين (٣).

(١٢٥٩) ٣ -

التهديب:

بإسناده عن الرضا عليه السلام قال: إن الله نجى بغداد بمكان قبور الحسينيين فيها (٤).

ص: ٩

١- (١) - انظر ص ١٤ سند ح ٤، ومعجم رجال الحديث: ١٨٢/٧ رقم ٤٥٦٠ ورقم ٤٥٦٢.

٢- (٢) - كامل الزيارات: ٣٠٠ ب ٩٩ ح ١٠، عنه البحار: ٥/١٠٢ ح ٢٦.

٣- (٣) - العوالي: ٨٤/٤ ح ٩٣.

٤- (٤) - التهديب: ٨٢/٦ ح ٥؛ عنه الوسائل: ٥٤٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ٥، والبحار: ٢/١٠٢ ح ٦. وفي روضه الواعظين:

٢٢١ مرسلًا مثله. والحديث قوى «روضه المتقين: ٣٩٠/٥». وسيأتي في فضل موضع قبر الجواد عليه السلام ص ٥٥ رقم ١٣٠٦.

### مزار المفيد:

عن زكريا بن آدم القمي، عن الرضا عليه السلام: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى نَجَّى بَغْدَادَ لِمَكَانٍ (١) قَبْرَ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهَا (٢). (٣)

### ما ورد من طرق اخرى

#### اشاره

### بحار الأنوار:

كان الشافعي يقول: قبر موسى الكاظم عليه السلام الترياق (٤) المجرب (٥).

### العتيق الغروي:

أبو علي بن همام، عن الحسن بن محمد بن جمهور العمي قال:

رأيت في سنة ست وتسعين ومائتين - وهي السنة التي تقلد فيها علي بن محمد بن موسى بن الفرات وزاره المقتدر - أحمد بن ربيع الأنباري الكاتب، وقد اعتلت يده العله الخبيثه وعظم أمرها حتى راحت (٦) واسودت، وأشار يزيد المتطبب بقطعها، ولم يشك أحد مما رآه في تلفه.

فأرى في منامه مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه، فقال له: يا أمير المؤمنين أما تستوهب لي يدي؟

١- (١) - «بمكان» بقيه المصادر.

٢- (٢) - ليس في بقيه المصادر.

٣- (٣) - مزار المفيد: ١٩٢ ح ٤. وفي مناقب ابن شهر آشوب: ٣٢٩/٤، والمزار الكبير: ١٧ (ط: ٤٠)، ومصباح الزائر: ٥٨٣ (ط: ٣٧٧) مثله. وفي البحار: ٢/١٠٢ ح ٤ عن المناقب.

٤- (٤) - الترياق: ما يستعمل لدفع السم من الأدوية والمعاجين، وهو رومي معرب «مجمع البحرين: ٢٨٩/١».

٥- (٥) - البحار: ٣١٨/٤٨.

٦-٦) - راح الشيء وأروح: أنتن «المصباح المنير: ٣٣٢».

فقال: أنا مشغول عنك، ولكن امض إلى موسى بن جعفر، فإنه يستوهبها لك.

فأصبح فقال: ائتوني بمحمل ووطئوا تحتي، واحملوني إلى مقابر قريش.

ففعّلوا به ذلك بعد أن غَسَلوه وطَيَّبوه وطرحوا عليه ثوباً، وحملوه إلى قبر موسى بن جعفر صلوات الله عليه، فلاذ به ودعا، وأخذ من تربته وطلّى به يده إلى الكتف وشدّها.

فلما كان من الغد حلّها، وقد سقط كلّ لحم وجلد عليها حتّى بقيت عظاماً وعروقاً وأعصاباً مشبّكة، وانقطعت الرائحة، وبلغ خبره الوزير، فحمل إليه حتّى نظر إليه، ثمّ عولج فرجع إلى الدّيوان، وكتب بها كما كان؛ ففيه يقول صالح الديلمي:

وموسى قد شفى الكفمن الكاتب إذ زار(١)

ص: ١١

---

١- (١) - العتيق الغروي على ما فى البحار: ٦/١٠٢ ح ٢٧. وفى ج ٩٤ ص ٣٣ عن قبس المصباح مثله.



إشاره

(١٢٦٣) ١ -

كامل الزيارات:

ياسناده عن الحسن بن عليّ الوشاء قال: قلت للرضا عليه السلام: ما لمن زار قبر أبيك (١) أبي الحسن عليه السلام؟ (فقال عليه السلام: زره. قال: فقلت: فأى شيء فيه من الفضل؟) (٢) قال: له مثل (ما لمن) (٣) زار قبر الحسين (٤) عليه السلام (٥).

(١٢٦٤) ٢ -

من لا يحضره الفقيه:

ياسناده عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن زياره قبر أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: مثل (٦) زياره (٧) الحسين عليه السلام؟ قال: نعم (٨).

ص: ١٣

- 
- ١- (١) - ليس في النسخ المخطوطه.
  - ٢- (٢) - ليس في النسخ المخطوطه.
  - ٣- (٣) - «من» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه.
  - ٤- (٤) - «أبي عبدالله» بعض النسخ.
  - ٥- (٥) - الكامل: ٢٩٩ ب ٩٩ ح ٣. وسيأتي في ص ١٦ رقم ١٢٧٠ عن ثواب الأعمال مثل ما في نسخ الكامل المخطوطه.
  - ٦- (٦) - «أمثل» الكامل، «هل هي مثل» التهذيب.
  - ٧- (٧) - «قبر» الكافي، «زياره قبر» الكامل والتهذيب.
  - ٨- (٨) - الفقيه: ٥٨٢/٢ ح ٣١٨٢. وفي الكافي: ٥٨٣/٤ ح ٢، والكامل: ٢٩٨ ب ٩٩ ح ١، والتهذيب: ٨١/٦ ح ١، وجامع الأخبار: ٨٧ ح ١ مثله؛ عن معظمها الوسائل: ٥٤٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ١، والبحار: ٣/١٠٢ ح ١٢ - ح ١٤. وفي المستدرک: ٣٥٣/١٠ ح ٤ عن الكامل. والحديث صحيح «روضه المتقين»: ٣٩٠/٥، مرآه العقول: ٣١١/١٨.



### الكافي:

بإسناده عن الحسين بن محمد القمي قال: قال الرضا عليه السلام:

من زار قبر أبي بيغداد، [كان] (١) كمن زار قبر (٢) رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه؛ إلماً أنّ لرسول الله ولأمير (٣) المؤمنين - صلوات الله عليهما - فضلهما (٤).

### كامل الزيارات:

بإسناده عن أحمد بن عبدوس الخنجي، عن أبيه رحيم (٥) قال: قلت للرضا عليه السلام:

جُعِلت فداك، إنَّ زياره قبر أبي الحسن عليه السلام ببغداد علينا (٦) فيها مشقه، وإنَّما نأتيه فُسلِّم عليه من وراء الحيطان؛ فما لمن زاره من الثواب؟

قال: فقال: له والله مثل ما لمن أتى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله (٧).

- 
- ١- (١) - من بقيه المصادر.
  - ٢- (٢) - ليس في الكامل، والبحار.
  - ٣- (٣) - «وأمير» الكامل، والفقيه، والروضة، والبحار.
  - ٤- (٤) - الكافي: ٥٨٣/٤ ح ١. وفي كامل الزيارات: ٢٩٩ ب ٩٩ ح ٦، والفقيه: ٥٨٢/٢ ح ٣١٨١، والتهذيب: ٨١/٦ ح ٢، وجامع الأخبار: ٨٧ ح ٢ مثله. وكذا في روضه الواعظين: ٢٢١ مرسلًا؛ عن بعضها الوسائل: ٥٤٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ٢. وفي البحار: ٤/١٠٢ ح ١٩ وح ٢٠ وص ٥ ح ٢١ عن الكامل، والتهذيب. وفي المستدرک: ٣٥٢/١٠ ح ٢ عن الكامل.
  - ٥- (٥) - ليس في الوسائل.
  - ٦- (٦) - ليس في نسخه م، والوسائل، والبحار.
  - ٧- (٧) - الكامل: ٣٠٠ ب ٩٩ ح ٩؛ عنه الوسائل: ٥٤٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ١٠، والبحار: ٥/١٠٢ ح ٢٥.

**ومنه:**

بإسناده عن الحسين بن يسار(١) الواسطي قال: سألت أبا الحسن الرضا عليه السلام:

□  
ما لمن زار قبر أبيك صلوات الله عليه؟ قال: فقال زوروه(٢).

□  
قال قلت: فأى شيء فيه من الفضل؟ قال فقال: فيه من الفضل كفضل من زار والده(٣) - يعنى رسول الله صلى الله عليه وآله - .  
قلت: فإن خفت ولم يمكن لى الدخول(٤) داخلاً(٥)؟ قال: سلّم من وراء الجدار(٦). (٧).

**التّهذيب:**

بإسناده عن ابن سنان قال: قلت للرضا عليه السلام: ما لمن زار أبائك؟

ص: ١٥

١- (١) - «الحسن بن بشار» المقنعه، «الحسين بن بشار» التهذيب. وفي رجال الطوسى: ٣٤٧ رقم ٦ ورد «الحسين بن بشار» ضمن أصحاب الكاظم عليه السلام، وفي ص ٣٧٣ رقم ٢٣ «الحسين بن يسار المدائنى» فى أصحاب الرضا عليه السلام، وفى ص ٤٠٠ رقم ٢ و ٩ «الحسين بن يسار، والحسن بن يسار» فى أصحاب الجواد عليه السلام. و ورد فى بعض كتب الرجال «الحسن بن بشار»، وقال السيد الخوئى رحمه الله فى معجم رجال الحديث: ٢٠٢/٥ رقم ٣٣١٩: من المطمأنّ به أنّ الرجل واحد والاختلاف إنّما نشأ من اختلاف نسخ الرجال، كما أنّ من المطمأنّ به صحّحه كلمه «بشار» على ما صرّح به ابن داود دون كلمه «يسار» كما يظهر من الروايات.

٢- (٢) - «زره» بقيه المصادر غير البحار.

٣- (٣) - «قبر والده» التهذيب، والجامع.

٤- (٤) - «ولم يمكن لى» المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ المخطوطه، والبحار.

٥- (٥) - ليس فى مزار المفيد.

٦- (٦) - «الحائر» مزار المفيد، «الجسر» التهذيب.

٧- (٧) - الكامل: ٢٩٩ ب ٩٩ ح ٥. وفى التهذيب: ٨٢/٦ ح ٤، وجامع الأخبار: ٨٨ ح ٤ مثله. وكذا فى مزار المفيد: ١٩١ ح ٣، والمزار الكبير: ١٦ (ط: ٤٠) عن الحسين بن يسار، وروضه الواعظين: ٢٢١ مرسلاً. وفى المقنعه: ٤٧٧ عن الحسن بن بشار الواسطى، ومصباح الزائر: ٥٨٣ (ط: ٣٧٧) عن ابن يسار نحو صدره. وفى الوسائل: ٥٤٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ٤ عن المقنعه والتهذيب. وفى البحار: ٤/١٠٢ ح ١٧ وح ١٨ عن الكامل والتهذيب. وفى المستدرک ٣٥٢/١٠ ح ١ عن الكامل.

قال عليه السلام: الجنّة (١)، فزّره (٢).

– ٧ (١٢٦٩)

### كامل الزيارات:

ياسناده عن الحسن بن عليّ الوشاء، عن الرضا عليه السلام قال: زياره قبر أبي، مثل زياره قبر الحسين عليه السلام (٣).

– ٨ (١٢٧٠)

### ثواب الأعمال:

ياسناده عن الحسن بن عليّ الوشاء، قال: قلت للرضا عليه السلام: ما لمن زار قبر (٤) أبي الحسن عليه السلام؟ قال (٥): له مثل (ما لمن) (٦) زار قبر أبي عبد الله (٧) عليه السلام (٨).

– ٩ (١٢٧١)

### كامل الزيارات:

ياسناده عن رحيم قال: قلت للرضا عليه السلام: إن زياره قبر أبي الحسن عليه السلام ببغداد

ص: ١٦

١- (١) - بزياده «الجنّة» مزار المفيد، والمناقب، ومصباح الزائر.

٢- (٢) - التهذيب: ٨٢/٦ ح ٣، عنه الوسائل: ٥٤٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ٣، والبحار: ٢/١٠٢ ح ٥. وفي جامع الأخبار: ٨٧ ح ٣ مثله. وكذا في مزار المفيد: ١٩١ ح ٢، ومناقب ابن شهر آشوب: ٣٢٩/٤، والمزار الكبير: ١٦ (ط: ٣٩)، ومصباح الزائر: ٥٨٣ (ط: ٣٧٧) عن ابن سنان، وروضه الواعظين: ٢٢١ مرسلًا.

٣- (٣) - الكامل: ٣٠٠ ب ٩٩ ح ٨؛ عنه الوسائل: ٥٤٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ٩، والبحار: ٥/١٠٢ ح ٢٤. وفي روضه الواعظين: ٢٢١ مرسلًا مثله.

٤- (٤) - بزياده «أبيك» الكامل.

٥- (٥) - بزياده «فقال: زره. قال فقلت: فأى شىء فيه من الفضل؟ قال» الكامل.

٦- (٦) - «من» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل، والبحار، والمستدرک.

٧- (٧) - «الحسين» بدل «أبي عبد الله» الكامل.

٨- (٨) - ثواب الأعمال: ١٢٣ ذيل ح ١؛ عنه الوسائل: ٥٤٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٠ ذيل ح ٦، والبحار: ٣/١٠٢ ح ١٠. وفي كامل الزيارات: ٢٩٩ ب ٩٩ ح ٣ باختلاف يسير؛ عنه المستدرک: ٣٥٢/١٠ ح ٣. وقد تقدّم في ص ١٣ رقم ١٢٦٣.

علينا فيها مشقّه، فما لمن زاره؟

فقال: له مثل ما لمن أتى قبر الحسين عليه السلام من الثواب (١).

### ما روى عن الجواد عليه السلام

#### إشاره

(١٢٧٢) ١٠ -

#### كامل الزيارات:

يأسناده عن عبدالرحمن بن أبي نجران قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عمّن زار رسول الله صلى الله عليه وآله قاصداً؟

قال: له الجنّه؛ ومن زار قبر أبي الحسن عليه السلام فله الجنّه (٢).

### ما روى عن الهادي عليه السلام

#### إشاره

(١٢٧٣) ١١ -

#### الكافي:

يأسناده عن إبراهيم بن عقبة قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن زيارته (٣) أبي عبدالله الحسين، وعن زيارته (٤) أبي الحسن (٥)، وأبي جعفر (٦) عليهما السلام أجمعين (٧)؟

ص: ١٧

١- (١) - الكامل: ٣٠٠ ب ٩٩ صدر ح ١٠؛ عنه البحار: ٥/١٠٢ صدر ح ٢٦.

٢- (٢) - الكامل: ٢٩٩ ب ٩٩ ح ٧، وفي ص ٣٠١ ب ٩٩ ح ١٢ مثله؛ عنه الوسائل: ٥٤٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ٨ والبحار: ٥/١٠٢ ح ٢٢ وح ٢٣.

٣- (٣) - بزياده «قبر» الكامل، ومزار المفيد.

٤- (٤) - بزياده «قبر» الكامل، ومزار المفيد.

٥- (٥) - بزياده «موسى» التهذيب.

٦- (٦) - بزياده «محمد بن علي» المقنعه.



فكتب إليّ: أبو عبد الله عليه السلام المقدم، وهذا (١) أجمع وأعظم أجراً (٢). (٣)

## ما ورد من طرق اخرى

### اشاره

(١٢٧٤) ١٢ -

### تاريخ بغداد:

بإسناده عن أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي قال: سمعت الحسن بن إبراهيم أبا عليّ الخلال (٤) يقول: ما همّنى أمر فقصدت قبر موسى بن جعفر عليه السلام فتوسّلت به، إلّا سهّل الله تعالى لي ما أحبّ (٥).

ص: ١٨

١- (١) - «هذان» المقنعه، والمناقب.

٢- (٢) - «ثواباً» المقنعه.

٣- (٣) - الكافي: ٥٨٣/٤ ح ٣. وفي كامل الزيارات: ٣٠٠ ب ٩٩ ح ١١، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٦٥/٢ ح ٢٥، ومزار المفيد: ١٩٠ ح ١، والتهذيب: ٩١/٦ ح ١ مثله. وكذا في المقنعه: ٤٨٢، وروضه الواعظين: ٢٤٣، وجامع الأخبار: ٩٥ ح ١ مرسلًا. وفي مناقب ابن شهر آشوب: ٣٨٥/٤ مرسلًا باختلاف يسير؛ عن بعضها الوسائل: ٥٧٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٩ ح ١، والبحار: ٢/١٠٢ ح ٧ - ح ٩. وفي المستدرک: ٣٦٢/١٠ ح ١ عن الكامل. وسيأتي في فضل زياره الجواد عليه السلام ص ٥٧ رقم ١٣٠٧. قال الفيض: لعلّ مراد السائل أنّ زياره أبي عبدالله عليه السلام وحدها أفضل حيث جاء فيها ما جاء، أم زياره أبي الحسن وأبي جعفر عليهما السلام معاً حيث هما اثنان؟ فأجاب عليه السلام: أنّ زياره أبي عبدالله عليه السلام أولى بالتقديم، إلّا أنّ زياره أبي الحسن وأبي جعفر عليهما السلام أجمع من زيارته وحدها. ولعلّ الوجه في ذلك أنّ الاعتقاد بإمامتهما يستلزم الاعتقاد بإمامه جدهما دون العكس، فكأنّ زيارتهما تشمل زيارته، وأعظم أجراً لاشتمالها عليها «الوافي»: ١٥٣٥/١٤.

٤- (٤) - ذكره المؤلف في التاريخ: ٢٩٢/٧ رقم ٣٧٨٠ بعنوان «الحسن بن إبراهيم بن توبه، أبو عليّ الخلال». وفي المناقب والبحار: عليّ بن الخلال.

٥- (٥) - تاريخ بغداد: ١٣٣/١؛ عنه مناقب ابن شهر آشوب: ٣٠٥/٤. وفي البحار: ١/١٠٢ ح ١ عن المناقب.

### مناقب ابن شهر آشوب:

رؤى فى بغداد امرأه تهروول، فقيل: إلى أين؟ قالت: إلى موسى بن جعفر عليه السلام؛ فإنه حبس ابنى. فقال لها حنبلى: إنه قد مات فى الحبس. فقالت: بحقّ المقتول فى الحبس أن ترى القدره. فإذا بابنها قد اطلق، وأخذ ابن المستهزئ بجنايته (١).

### الفصول المهمه:

قال بعض أهل العلم: الكاظم... وهو المعروف عند أهل العراق بباب الحوائج إلى الله؛ وذلك لنجح قضاء حوائج المسلمين (٢).

ص: ١٩

---

١- (١) - المناقب: ٣٠٥/٤؛ عنه البحار: ١/١٠٢ ح ٢.

٢- (٢) - الفصول المهمه: ٢٣١.





إشاره

– ١ (١٢٧٧)

الدروس الشرعيّة:

يُستحبّ زياره النبيّ والأئمّه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - في كلّ يوم جمعه، ولو من البعد (١).

– ٢ (١٢٧٨)

البلد الأمين:

يستحبّ زياره النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفاطمه والأئمّه عليهم السلام في كلّ جمعه، والزياره في المواسم المشهوره قصداً، وقصد المشاهد الشريفه في رجب (٢)...

– ٣ (١٢٧٩)

بحار الأنوار:

في ذيل باب زياره الإمامين المعصومين عليهما السلام ببغداد قال: زيارتهما عليهما السلام في الأيام الشريفه والأوقات المختصّه بهما أكد وأنسب: كيوم ولاده الكاظم عليه السلام، وهو سابع صفر.

ويوم وفاته عليه السلام، وهو الخامس والعشرون من رجب، أو سادسه، وقيل: خامسه.

ويوم إمامته، وهو منتصف رجب، أو شوال (٣)...

ص: ٢١

١- (١) - الدروس: ١٦.

٢- (٢) - البلد: ٢٦٩.

٣- (٣) - انظر البحار: ٢٥/١٠٢.

## جمال الأسبوع:

يوم الأربعاء، وهو باسم موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد - صلوات الله عليهم أجمعين -؛  
زيارتهم عليهم السلام: (١)...

ص: ٢٢

---

١- (١) - جمال الأسبوع: ٣٥. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٤٣ رقم ١٢٩٦.

بإسناده عن علي بن حسان (١) قال: (سئل) (٢) الرضا عليه السلام في إتيان قبر أبي الحسن موسى عليه السلام.

فقال: صلوا (٣) في المساجد حوله (٤).

ص: ٢٣

١- (١) - بزياده «الواسطى» كامل الزيارات. وهو أبو الحسين القصير، المعروف بالْمُنْمَس؛ عُمر أكثر من مائه سنه، انظر رجال النجاشى: ٢٧٦ رقم ٧٢٦، ورجال الكششى: ٤٥١ رقم ٥٨١، ورجال الطوسى: ٤٠٤ رقم ٢٢، ومعجم رجال الحديث: ٣١٣/١١ رقم ٧٩٨٦.

٢- (٢) - «عن بعض أصحابنا، عن» الكامل، والبحار، والمستدرک.

٣- (٣) - قال المجلسى قدس سره: أى بعد الزياره، أو مكانها و عوضاً عنها تقيته «ملاذ الأختيار: ٢١٢/٩».

٤- (٤) - الفقيه: ٦٠٨/٢ صدر ح ٣٢١٥. وفي كامل الزيارات: ٢٩٩ ب ٩٩ ح ٤، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٧٦/٢ صدر ح ١، والتهديب: ٨٣/٦ ح ٢، وص ١٠٢ صدر ح ٢ بطريقتين مثله. وفي الكافى: ٥٧٨/٤ ح ٢ بإسناده عن الرضا عن أبيه عليهما السلام، إلّا أنّ فيه «قبر الحسين عليه السلام» بدل «قبر أبي الحسن موسى عليه السلام»؛ عن معظمها الوسائل: ٥٤٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٨١ ح ٢. وفي البحار: ٤/١٠٢ ح ١٦، وص ١٢٦ ح ١-٣ عن الكافى والكامل والعيون. وفي المستدرک: ٣٥٣/١٠ ح ٢ عن الكامل.

### كامل الزيارات:

بإسناده عن الحسين بن يسار (١) الواسطي قال: قلت للرضا عليه السلام: أزور قبر أبي الحسن عليه السلام ببغداد؟ فقال: إن كان لا بدّ منه فمّن وراء الحجاب (٢).

### ما روى عن الهادي عليه السلام

#### إشاره

### كامل الزيارات:

بإسناده، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عمّن ذكره، عن أبي الحسن عليه السلام - ضمن حديث - قال: إذا أردت زياره موسى بن جعفر ومحمّد بن عليّ عليهما السلام، فاغتسل وتنظّف والبس ثوبيك الطاهرين (٣).

### ما ورد من طرق اخرى

#### إشاره

### مصباح الزائر:

إذا أردت زيارته عليه السلام فينبغي أن تغتسل، ثم تأتي المشهد المقدّس - وعليك السكينة والوقار -، فإذا أتيت فقف على بابه وقل:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى هِدَايَتِهِ لِدِينِهِ،

١- (١) - «بشّار» الوسائل. انظر ص ١٥ الهامش رقم ١.

٢- (٢) - الكامل: ٢٩٨ ب ٩٩ ح ٢؛ عنه الوسائل: ٥٤٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ٧، والبحار: ٣/١٠٢ ح ١٥. حملة الحرّ العاملي، والمجلسي على الخوف والتقية.

٣- (٣) - الكامل: ٣٠١ ب ١٠٠ ضمن ح ١؛ عنه البحار: ٧/١٠٢ ضمن ح ١. وفي الفقيه: ٦٠٠/٢ ح ٣٢١٢ من غير إسناد باختلاف

يسير. وسياتى ذكر الزياره فى ص ٢٧ رقم ١٢٨٨.

والتوفيق لما دعا إليه من سبيله.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَكْرَمُ مَقْصُودٍ وَأَكْرَمُ مَأْتِيٍّ، وَقَدْ أَتَيْتَكَ مُتَقَرِّبًا إِلَيْكَ يَا بِنْتَ بِنْتِ نَبِيِّكَ صِلَاؤُكَ عَلَيَّ، وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَبْنَائِهِ الطَّيِّبِينَ.

اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُحَيِّبْ سِجْمِي، وَلَا تَقَطِّعْ رَجَائِي، وَاجْعَلْنِي (١) عِنْدَكَ وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

ثم تُقدِّم رجلك اليمنى عند الدخول وتقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.  
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ، وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

فإذا وصلت إلى باب القبة فقف عليه واستأذن، وتقول:

أَدْخُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَدْخُلْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ،  
أَدْخُلْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنَ، أَدْخُلْ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ، أَدْخُلْ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، أَدْخُلْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ  
جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَايَ [يا] (٢) مُحَمَّدَ بْنَ  
عَلِيٍّ.

فإذا دخلت فكبر الله أربعاً، ثم تقف مستقبل القبر بوجهك والقبلة بين كتفيك، وتقول: (٣)...

ص: ٢٥

١- (١) - بزياده «بهم» البحار.

٢- (٢) - من البحار.

٣- (٣) - مصباح الزائر: ٥٨٤ (ط: ٣٧٧)؛ عنه البحار: ١٤/١٠٢ ح ٩. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٩ رقم ١٢٩٠.

**المقنعه:**

تغتسل لزيارته عليه السلام كاغتسالك لزياره آبائه عليه السلام، ثم تقف على قبره حسب ما رسمناه - وتقول: (١)...

**المزار الكبير:**

إذا وردت - إن شاء الله - بغداد فيستحب لك أن تغتسل للزياره مندوباً، ثم تقصد المشهد الشريف، وتدخل إلى الضريح الطاهر بسكينه ووقار، وتقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ.

فإذا وقفت عليه فقل: (٢)...

**من لا يحضره الفقيه:**

إذا أردت بغداد - إن شاء الله - فاغتسل وتنظف، والبس ثوبيك الطاهرين، وزر قبريهما عليهما السلام (٣).

- 
- ١- (١) - المقنعه: ٤٧٧. وسيأتي ذكر الزياره في ص ٣٢ رقم ١٢٩١ عن المزار الكبير باختلاف يسير.
  - ٢- (٢) - المزار الكبير: ٧٧٤ (ط: ٥٣٦). وفي مزار الشهيد: ١٨٨ مثله؛ عنهما البحار: ١١/١٠٢ صدر ح ٧، وعن الشيخ المفيد نحوه - موجود في نسخه المكتبه الرضويه رقم ٣٢٨٩ ص ٢١٩. - وسيأتي ذكر الزياره في ص ٣٢ رقم ١٢٩١.
  - ٣- (٣) - الفقيه: ٦٠٠/٢ صدر ح ٣٢١٢؛ عنه البحار: ٩/١٠٢ صدر ح ٥. وتقدم في ص ٢٤ رقم ١٢٨٣ عن الهادي عليه السلام باختلاف يسير.

بإسناده عن محمد بن عيسى بن عبيد (١)، عن ذكره، عن أبي الحسن عليه السلام قال:

تقول ببغداد:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ (٢)، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَدَأَ لِلَّهِ (٣) فِي شَأْنِهِ) (٤)،

ص: ٢٧

١- (١) - محمد بن عيسى بن عبيد بن يقطين بن موسى، من أصحاب الأئمة: الرضا والجاد والهادي والعسكري عليهم السلام، ثقه. انظر رجال النجاشي: ٣٣٣ رقم ٨٩٦، و معجم رجال الحديث: ١٧ رقم ١١٥٠٩.

٢- (٢) - ليس في المزار الكبير.

٣- (٣) - قال المجلسي: قوله عليه السلام «يا من بدأ لله» يمكن أن يكون إشاره إلى ما ورد في بعض الأخبار أنه كان قد رله عليه السلام أنه القائم بالسيف ثم بدأ لله فيه؛ وأن يكون إشاره إلى البدء الذي وقع في إسماعيل؛ فإن البدء في إسماعيل يستلزم البدء فيه عليه السلام كما لا يخفى؛ لكن إجراؤه في أبي جعفر عليه السلام \* يحتاج إلى تكلف آخر، بأن يقال: إنه لما تولد بعد يأس الناس منه فكأنما بدأ لله فيه، أو للوجه الأول الذي تقدم. وفي بعض النسخ: «يا مرید الله في شأنه» من الإرادة، وفي بعضها: «بدأ لله» بالهمزة، أي أراد الله إمامته أو بدأ بها قبل خلقه «البحار: ٩/١٠٢».

٤- (٤) - ما بين القوسين ليس في الفقيه. - \* إشاره إلى قوله عليه السلام في ذيل الزيارة: «وسلم بهذا على أبي جعفر محمد بن عليّ عليهما السلام». وسيأتي في ص ٦٤ رقم ١٣١٦ عن المزار الكبير.



أَتَيْتُكَ (١) عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ (٢)، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ (٣).

□  
قال: وادع الله واسأل حاجتك (٤). (٥).

- ٢ (١٢٨٩)

**ومنه:**

ياسناده عن محمد بن عيسى بن عبيد، عمّن ذكره، عن أبي الحسن عليه السلام قال:

وتقول عند قبر أبي الحسن عليه السلام ببغداد، ويجزى في المواطن كلها أن تقول:

السَّلَامُ عَلَيَّ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَأَصْفِيَاءِهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ أَمَنَاءِ اللَّهِ وَأَحِبَّائِهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ أَنْصَارِ اللَّهِ وَخُلَفَائِهِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ مَحَالِّ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ مَسَاكِنِ ذِكْرِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ مَظَاهِرِ (٤) أَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ،

السَّلَامُ عَلَيَّ الْمُسْتَفْرِّينَ فِي مَرْضَاهِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْمُخْلِصِينَ (٧) فِي طَاعَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْأَدْلَاءِ عَلَيَّ اللَّهِ.

□  
السَّلَامُ عَلَيَّ الَّذِينَ مَنَ وَالَاهُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهُ، وَمَنَ عَادَاهُمْ فَقَدْ

ص: ٢٨

١- (١) - بزياده «زائراً» المصدر ص ٣٠٢، والفقيه، والبحار.

٢- (٢) - بزياده «موالياً لأوليائك» المصدر ص ٣٠٢، والفقيه.

٣- (٣) - ليس في الكافي، والتهذيب، والمزار، والوسائل.

٤- (٤) - ثم قال عليه السلام: وسلم بهذا على أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام.

٥- (٥) - الكامل: ٣٠١ ب ١٠٠، وفي ص ٣٠٢ مثلها - سيأتي ذكرها في ص ٦٣ الهامش رقم ١ - عنه البحار: ٧/١٠٢ صدر ح ١،

والمستدرک: ٣٥٣/١٠ ح ١. وفي الكافي: ٥٧٨/٤ ح ١، والتهذيب: ٨٢/٦ ح ١ وص ٩١ ح ١، والمزار الكبير: ٧٨١ (ط: ٥٤١)

مثلها. وفي الفقيه: ٦٠٠/٢ ح ٣٢١٢ من غير إسناد. وفي الوسائل: ٥٤٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٨١ ح ١ وذيل ح ٢ عن الكافي

والتهذيب. وستأتي في ص ٦٤ رقم ١٣١٦ عن المزار الكبير.

٦- (٦) - «مظهري» المستدرک.

٧- (٧) - «الممحصين» البحار، والمستدرک.

عَادَى اللَّهَ، وَمَنْ عَرَفَهُمْ فَقَدْ عَرَفَ اللَّهَ، وَمَنْ جَهِلَهُمْ فَقَدْ جَهِلَ اللَّهَ، وَمَنْ اعْتَصَمَ بِهِمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ، وَمَنْ تَخَلَّى مِنْهُمْ فَقَدْ تَخَلَّى مِنَ اللَّهِ.

أَشْهَدُ اللَّهَ أَنَّي (مُسَلِّمٌ لَكُمْ) (١)، سَلِّمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ، وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، مُفَوِّضٌ فِي ذَلِكِ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ، لَعَنَ اللَّهُ عَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْجِنِّ وَالإِنْسِ (٢) وَأَبْرَأَ إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (٣).

وهذا يُجزى في المشاهد (٤) كلها. وتُكثر من الصلاة على محمد وآله، وتُسمى واحداً واحداً بأسمائهم، وتبرأ من أعدائهم، وتخبر لنفسك من الدعاء وللمؤمنين والمؤمنات (٥).

## ما ورد من طرق اخرى

### اشاره

– ٣ (١٢٩٠) –

### مصباح الزائر:

إذا أردت زيارته عليه السلام... (٦) فإذا دخلت فكبر الله أربعاً، ثم تقف مستقبل القبر بوجهك – والقبله بين كتفيك – وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَليِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ

ص: ٢٩

- ١- (١) – ليس في البحار، والمستدرک.
- ٢- (٢) – بزياده «من الأولين والآخرين» المستدرک.
- ٣- (٣) – بزياده «الطاهرين» المستدرک.
- ٤- (٤) – «الزيارات» نسخه م، والبحار.
- ٥- (٥) – كامل الزيارات: ٣٠٢ ب ١٠٠؛ عنه البحار: ٨/١٠٢ ضمن ح ١، والمستدرک: ٣٥٤/١٠ ح ٣. وسيأتي ذكرها مع تخريجاتها في ج ٥ باب كيفيه زيارتهم عليهم السلام ص ٤٤ رقم ١٦٥٣ عن الرضا عليه السلام.
- ٦- (٦) – تقدم صدرها في ص ٢٤ رقم ١٢٨٤.

وَإِنَّ حُجَّتَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ وَإِنَّ صَفِيَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ وَإِنَّ أَمِينَهُ.

□  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ الدِّينِ وَالْتَقَى. □

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خازِنَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خازِنَ عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَائِبَ الْأَوْصِيَاءِ السَّابِقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْوَحْيِ الْمُبِينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْعِلْمِ الْيَقِينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الصَّالِحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الزَّاهِدُ، [السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْعَابِدُ] (١)، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ السَّيِّدُ الرَّشِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا [الْإِمَامُ] (٢) الْمَقْتُولُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَإِنَّ وَصِيَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ (٣) مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□ □ □ □ □  
أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَنِ اللَّهِ مَا حَمَلَكُ، وَحَفِظْتَ مَا اسْتَوْدَعَكَ، وَحَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ، وَحَرَّمْتَ حَرَامَ اللَّهِ، وَأَقَمْتَ أَحْكَامَ اللَّهِ، وَتَلَوْتَ كِتَابَ اللَّهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَيَّ مَا مَضَى عَلَيْهِ آبَاؤُكَ الطَّاهِرُونَ، وَأَجْدَادُكَ الطَّيِّبُونَ، الْأَوْصِيَاءُ الْهَادُونَ، الْأَيْمَةُ الْمَهْدِيُّونَ؛ لَمْ تَوْثِرْ عَمَى عَلَيَّ هُدًى، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إِيَّايَ بِاطِلٍ.

ص: ٣٠

١- (١) - من البحار.

٢- (٢) - من البحار.

٣- (٣) - من بعض النسخ، والبحار.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نَصِيحَتٌ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنَّكَ أَدَيْتَ الْأَمَانَةَ، وَاجْتَنَبْتَ الْخِيَانَةَ، وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَعَيَّدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا مُجْتَهِدًا مُحْتَسِبًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ؛ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ، وَأَشْرَفَ الْجَزَاءِ.

□  
أَتَيْتَكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِرًا، عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُقِرًّا بِفَضْلِكَ، مُحْتَمِلًا لِعِلْمِكَ، مُحْتَجِبًا بِجِدْمَتِكَ، عَائِدًا بِقَبْرِكَ، لَائِدًا بِضَرِيحِكَ، مُسْتَشْفِعًا بِكَ إِلَى اللَّهِ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكَ، وَبِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، عَالِمًا بِضَلَالِهِ مَنْ خَالَفَكَ، وَبِالْعَمَى الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ.

□ □  
بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَتَيْتَكَ مُتَقَرِّبًا بِزِيَارَتِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَمُسْتَشْفِعًا بِكَ إِلَيْهِ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ لِيُغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، وَيَعْفُوَ عَنِّي جُرْمِي، وَيَتَجَاوَزَ عَنِّي سَيِّئَاتِي، وَيَمْحُوَ عَنِّي خَطِيئَاتِي، وَيُدْخِلَنِي الْجَنَّةَ، وَيَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَيَغْفِرَ لِي وَلِأَبَائِي وَإِخْوَانِي وَأَخَوَاتِي، وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، بِفَضْلِهِ وَجُودِهِ وَمَنَّةِ.

ثم تنكب على القبر وتقبله وتغفر خديك عليه، وتدعو بما تريد، ثم تتحول إلى الرأس وتقول:

□  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْهَادِي، وَالْوَلِيُّ الْمُرْتَدُّ؛ وَأَنَّكَ مَعْدِنُ التَّنْزِيلِ، وَصَاحِبُ التَّأْوِيلِ، وَحَامِلُ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَالْعَالِمُ الْعَادِلُ، وَالصَّادِقُ الْعَامِلُ.

□ □  
يَا مَوْلَايَ، أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمُؤَالَاتِكَ؛

فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ وَأَجْدَادِكَ وَأَبْنَائِكَ وَشِعَتِكَ وَمُحِبِّكَ، وَرَحْمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

ثمَّ تصلّى ركعتين للزيارة، تقرأ فيهما سورة «يس» و«الرحمن» أو ما تيسر من القرآن، ثمَّ تدعو بما تريد(١).

(١٢٩١) ٤ -

### المزار الكبير:

... وتدخل (٢) إلى الضريح الطاهر بسكينه ووقار وتقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ عَلَى أَوْلِيَاءِ اللَّهِ.

فإذا وقفت عليه فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ)(٣).

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَقَمْتَ (٤) الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ مُحْتَسِبًا، وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

(أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلَى بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ، وَأَنَّكَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ حَقًّا)(٥). أBRَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمُؤَالَاتِكَ(٦).

أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ (٧)، عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ،

ص: ٣٢

١- (١) - مصباح الزائر: ٥٨٥-٥٨٩ (ط: ٣٧٨-٣٨٠)؛ عنه البحار: ١٤/١٠٢ ح ٩.

٢- (٢) - تقدّم صدرها في ص ٢٦ رقم ١٢٨٦.

٣- (٣) - ليس في المقنعه.

٤- (٤) - «قد أقمت» مزار الشهيد.

٥- (٥) - ليس في المقنعه.

٦- (٦) - «بولاتيك» المقنعه.

٧- (٧) - بزياده «زائراً» المقنعه.

فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثم تنكب على القبر [وتقبله] (١) وتضع خديك عليه، وتحول إلى عند الرأس وقف وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ صَادِقٌ صِدْقٌ صِدْقٌ (٢)، أَدَيْتَ نَاصِحَةً حَاءً، وَقُلْتَ (٣) أَمِينًا، (وَمَضَيْتَ شَهِيدًا)، (٤) لَمْ تُؤْثِرْ عَمِي عَلَى هُدَى، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، (وَعَلَى آبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ) (٥).

ثم قبل القبر وصل ركعتين، وصل بعدهما ما أحببت واسجد، وقل:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ اعْتَمَدْتُ، وَإِلَيْكَ قَصِدْتُ، وَلِفَضْلِكَ رَجَوْتُ، وَقَبْرِ إِمَامِي الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ زُرْتُ، وَبِهِ إِلَيْكَ تَوَسَّلْتُ؛ فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ نَفْسِكَ، اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَا كَرِيمٌ.

ثم تقلب خدك الأيمن وتقول:

اللَّهُمَّ قَدْ عَلِمْتَ حَوَائِجِي، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْضِهَا.

ثم تقلب خدك الأيسر وتقول:

اللَّهُمَّ قَدْ أَحْصَيْتَ ذُنُوبِي، فَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ [وَآلِ مُحَمَّدٍ] صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ

ص: ٣٣

١- (١) - من مزار الشهيد. وفي المقنعه: «فقبله»، وفي البحار «وقبله».

٢- (٢) - ليس في البحار.

٣- (٣) - «وكنت» نسحه في المقنعه.

٤- (٤) - ليس في المقنعه.

٥- (٥) - «ورحمه الله وبركاته» المقنعه.

وَأَلِ مُحَمَّدٍ [١] وَأَغْفِرْهَا، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

ثمَّ عُدْ إِلَى السُّجُودِ فَقُلْ: شُكْرًا، شُكْرًا - مِائَةَ مَرَّةٍ -، ثُمَّ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَادْعُ بِمَا شِئْتَ (٢). (٣)

- ٥ (١٢٩٢)

### مصباح الزائر:

تستأذن بما تقدم (٤)، ثم تدخل مقدماً رجلك اليمنى، فإذا دخلت فكبر الله تعالى مائة مره (٥)، ثم تقف مستقبل الضريح وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النُّورُ السَّاطِعُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْقَمَرُ الطَّالِعُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْغَيْثُ النَّافِعُ، [السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْكَاطِمُ] (٦).

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَحُجَّتَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي الظُّلُمَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آلَ اللَّهِ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَهَاءَ اللَّهِ)، (٧) السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاصَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّرَ اللَّهِ الْمُسْتَوْدَعِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِرَاطَ اللَّهِ.

ص: ٣٤

- ١- (١) - من مزار الشهيد، والبحار.
- ٢- (٢) - بزياده «لمن شئت وأحببت» البحار.
- ٣- (٣) - المزار الكبير: ٧٧٤-٧٧٦ (ط: ٥٣٦-٥٣٨). وفي مزار الشهيد: ١٨٨-١٩١ مثلها؛ عنهما البحار: ١٢/١٠٢ ضمن ح ٧، وعن الشيخ المفيد - موجوده في نسخه المكتبه الرضويه رقم ٣٢٨٩ ص ٢١٩-٢٢١. وفي المقنعه: ٤٧٧ إلى قوله «وصل ركعتين» باختلاف يسير ثم قال: «وافعل بعدهما ما بدا لك، وتحول إلى عند الرجلين وادع الله كثيراً».
- ٤- (٤) - انظر ص ٢٥.
- ٥- (٥) - «تكبيره» البحار.
- ٦- (٦) - من البحار.
- ٧- (٧) - ليس في البحار.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الأَبْرَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَلِيلَ الأَطْهَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عُضْرَ الأَخْيَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِحْنَةَ الخَلْقِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا (مريد الله) (١) فِي شَأْنِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَاثِرَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَسُلَالَةَ الوَصِيِّينَ، وَشَاهِدَ يَوْمِ الدِّينِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ وَآبَاءُكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ، وَأَبْنَاؤُكَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِكَ، مَوَالِيَّ وَأَوْلِيَائِي وَأَنْمَتِي.

□  
أَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَخَيْرُهُ، وَحُجَّتُهُ البَالِغَةُ؛ انْتَجَبَكُمْ بِعِلْمِهِ، وَجَعَلَكُمْ أَنْصَارًا لِدِينِهِ، وَقُومًا بِأَمْرِهِ، وَخُرَافًا لِحُكْمِهِ، وَحَفَظَهُ لِسِرِّهِ، وَأَرَكْنَا لِتَوْجِيدِهِ، وَمَعَادِنَ لِكَلِمَاتِهِ، وَتَرَاجِمَهُ لِوَحْيِهِ، وَشُهُودًا عَلَيَّ عِبَادِهِ.

اسْتَرَعَاكُمْ خَلْقُهُ، وَآتَاكُمْ كِتَابَهُ، وَخَصَّكُمْ بِكِرَائِمِ التَّنْزِيلِ، وَأَعْطَاكُمْ فَضِيلَةَ (٢) التَّأْوِيلِ، وَجَعَلَكُمْ تَابُوتَ حِكْمَتِهِ، وَعَصَا عِزِّهِ، وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ، وَأَعْلَامًا لِعِبَادِهِ، وَأَجْرَى فِيكُمْ مِنْ رُوحِهِ، وَعَصَى مَكُومَ مِنَ الزَّلَّلِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ، وَآمَنَكُمْ مِنَ الْفِتَنِ.

□  
بِكُمْ تَمَّتِ النُّعْمَةُ، وَاجْتَمَعَتِ الْفُرْقَةُ، وَاتْتَلَفَتِ الْكَلِمَةُ، وَلَكُمْ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ، وَالْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ، وَأَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ النُّجَبَاءُ، وَعِبَادُهُ الْمُكْرَمُونَ.

□  
أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُسْتَبْصِرًا بِشَأْنِكَ، مَوَالِيًّا لِأَوْلِيَائِكَ، مُعَادِيًّا لِأَعْدَائِكَ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، صَيَّيْتُ اللَّهُ عَلَيْكَ وَسَلَّمْتُ تَسْلِيمًا.

ص: ٣٥

□  
١- (١) - «من بدا لله» البحار. انظر ص ٢٧ الهامش رقم ٣.

٢- (٢) - «فضائل» البحار.



□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَصِيِّ الْأَبْرَارِ، وَإِمَامِ الْأَخْيَارِ، وَعَيَّبِهِ الْأَنْوَارِ، وَوَارِثِ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ،  
وَالْحِكْمِ وَالْآثَارِ، الَّذِي كَانَ يُحْيِي اللَّيْلَ بِالسَّهْرِ إِلَى السَّحْرِ بِمُواصَلِهِ الْأَسْتِغْفَارِ؛ حَلِيفِ السَّجْدَةِ الطَّوِيلَةِ، وَالذُّمُوعِ الْعَزِيزَةِ، وَالْمُنَاجَاةِ  
الْكَثِيرَةِ، وَالضَّرَاعَاتِ الْمُتَّصِلَةِ (١)، وَمَقَرِّ النَّهْيِ وَالْعِدْلِ، وَالْخَيْرِ وَالْفَضْلِ، وَالتَّدْيِ وَالْبَدَلِ، وَمِأَلْفِ الْبَلْوَى وَالصَّبْرِ، وَالْمُضْطَهَدِ  
بِالظُّلْمِ، وَالْمَقْبُورِ بِالْجُورِ، وَالْمَعْيَذِ فِي قَعْرِ السُّجُونِ وَظُلْمِ الْمَطَامِيرِ، ذِي السَّاقِ الْمَرْضُوضِ بِحَلْقِ الْقِيُودِ، وَالْجَنَازَةِ الْمُنَادِي عَلَيْهَا  
بِذَلِّ الْأَسْتِخْفَافِ، وَالْوَارِدِ عَلَى جَدِّهِ الْمُصْطَفَى وَأَبِيهِ الْمُرْتَضَى وَأُمِّهِ سَيِّدَةِ النَّسَاءِ، يَارِثِ مَغْضُوبٍ، وَوَلَاءِ مَسْلُوبٍ، وَأَمْرِ مَغْلُوبٍ،  
وَدَمٍ مَطْلُوبٍ، وَسَمِّ مَشْرُوبٍ.

□  
اللَّهُمَّ وَكَمَا صَبَرَ عَلَى غَلِيظِ الْمِحْنِ، وَتَجَرَّعَ غَضِيصَ الْكُرْبِ، وَاسْتَسَلَّمَ لِرِضَاكَ، وَأَخْلَصَ الطَّاعَةَ لَكَ، وَمَحَّضَ الْخُشُوعَ، وَاسْتَشَعَرَ  
الْخُضُوعَ، وَعَادَى الْبِدْعَةَ وَأَهْلَهَا، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَوْامِرِكَ وَنَوَاهِيكَ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً نَامِيَةً مُنِيفَةً زَاكِيَةً تُوَجِّبُ  
لَهُ بِهَا شَفَاعَةَ أُمَّمٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَقُرُونٍ مِنْ بَرَايَاكَ، وَبَلَّغُهُ عَنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِ فَضْلًا وَإِحْسَانًا، وَمَغْفِرَةً  
وَرِضْوَانًا، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَمِيمِ، وَالتَّجَاوُزِ الْعَظِيمِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ تُصَلِّي رَكَعَتِي الزِّيَارَةِ، وَتَقُولُ عَقِيْبَهُمَا (١) وَأَنْتِ قَائِمٌ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِكَ مِنْكَ، وَلِحِجَا إِلَى عِزِّكَ، وَاسْتِظْلَافِيَّتِكَ، وَاعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ، وَلَمْ يَتَّقِ إِلَاكَ، يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا، يَا فَكَأَكَ الْأَسَارَى، يَا مَنْ سَمَّى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ وَهَابًا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُرَدَّنِي مِنْ هَذَا الْمَقَامِ خَائِبًا؛ فَإِنَّ هَذَا مَقَامٌ تُغْفَرُ فِيهِ الذُّنُوبُ الْعِظَامُ، وَتُرْجَى فِيهِ الرَّحْمَةُ مِنَ الْكَرِيمِ الْعَلَامِ، مَقَامٌ لَا يَخِيبُ فِيهِ السَّائِلُونَ، وَلَا يُجِبُهُ (٢) بِالرَّدِّ الرَّاعِبُونَ، مَقَامٌ مَنْ لاذَ بِمَوْلَاهُ رَغْبَةً، وَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ رَهْبَةً (٣)، مَقَامٌ الْخَائِفِ مِنْ يَوْمٍ يَقُومُ فِيهِ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (٤)، وَلَا تَنْفَعُ فِيهِ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ إِلَّا مَنْ أَدَانَ لَهُ الرَّحْمَنُ (٥) وَكَانَ مِنَ الْفَائِزِينَ، ذَلِكَ يَوْمٌ لَا يَنْفَعُ فِيهِ مَالٌ وَلَا بَنُونَ، إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ، وَأَزَلَّتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ (٦)، وَقِيلَ هَذَا مَا كُنْتُمْ تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَابٍ حَفِيظٍ، مَنْ حَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ، أُدْخِلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ (٧).

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُخْلِصِينَ الْفَائِزِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ، وَاعْفُ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِوَالِدِي يَوْمَ الدِّينِ، وَالْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ،

ص: ٣٧

١- (١) - «عقيبتها» المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ، والبحار.

٢- (٢) - بزياده «فيه» البحار؛ والزياده ليست فى الطبعة الحجرية. وجبته: أصبت جبهته «المصباح المنير: ١٢٥».

٣- (٣) - «رغبه» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيه النسخ، والبحار.

٤- (٤) - إشاره إلى الآيه ٦ من سوره المطففين.

٥- (٥) - انظر سوره طه: ١٠٩.

٦- (٦) - إشاره إلى الآيات ٨٨-٩٠ من سوره الشعراء. قال الله تعالى: يوم لا ينفع مال ولا بنون....

٧- (٧) - إشاره إلى الآيات ٣١-٣٤ من سوره ق. قال الله تعالى: هذا ما توعدون....

وَاخْلُفْ عَلَيَّ أَهْلِي وَوَلَدِي فِي الْغَابِرِينَ (١) ، وَاجْمَعْ بَيْنَنَا جَمِيعاً فِي مُسْتَقَرِّ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

وَسَلِّمْنِي مِنْ أَهْوَالِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِكَ، حَيْثُ تَبْلُغُنِي الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا مُرَافَقَةُ أَحِبَّائِكَ، الَّذِينَ عَلَيْهِمْ دَلَلْتُ، وَبِالْإِقْتِدَاءِ بِهِمْ أَمَرْتُ، وَاسْتَقْنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَباً رَوِيّاً سَائِغاً هَنِئاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ وَلَا أُخْلِي (٢) عَنْهُ أَيِّدْأً، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَتَوَفَّنِي عَلَيَّ مِلَّتِهِمْ، وَاجْعَلْنِي فِي حِزْبِهِمْ، وَعَرِّفْنِي وُجُوهُهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ؛ فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ أُنْمَةً وَهُدَاهً وَوُلَاهً، فَاجْعَلْهُمْ أُمَّتِي وَهُدَاتِي وَوُلَاتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ طَرْفَةَ عَيْنٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

وصل ما تختار، وادع بما تريد (٣).

(١٢٩٣) ٦ -

**ومنه:**

تستأذن بما تقدم (٤) ، وتقف على ضريحه وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِينَ، وَوَارِثَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِلَاحَ الْوَصِيَّةِ (٥) ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَاهِدَ يَوْمِ الدِّينِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ وَآبَاءُكَ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِكَ، وَأَبْنَاؤُكَ الَّذِينَ يَكُونُونَ

ص: ٣٨

١- (١) - الغابرين: الباقيين «مجمع البحرين: ٢٩١/٣».

٢- (٢) - «أحلا» البحار.

٣- (٣) - المصباح: ٥٨٩-٥٩٥ (ط: ٣٨٢-٣٨٤)؛ عنه البحار: ١٧/١٠٢ ضمن ح ١٠.

٤- (٤) - انظر ص ٢٥.

٥- (٥) - سلاله الوصيين: أولادهم «مجمع البحرين: ٤٠٣/٢».

مِنْ بَعْدِكَ، مَوَالِيٍّ وَأَوْلِيَائِي وَأَنْمَتِي وَقَادَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

□  
وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ وَخَيْرُهُ مِنْ خَلْقِهِ، وَحُجَّتُهُ الْبَالِغَةُ، انْتَجَبَكُمْ لِعِلْمِهِ، وَجَعَلَكُمْ خَزَنَةَ لِسْرَتِهِ، وَأَرَكَنَا لِتَوْحِيدِهِ، وَتَرَاجِمَهُ لَوْحِيهِ، وَمَعَادِنَ لِكَلِمَاتِهِ، وَشُهُوداً لَهُ عَلَى عِبَادِهِ، وَاسْتَرَعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ، وَخَصَّكُمْ بِكَرَائِمِ التَّنْزِيلِ، وَأَعْطَاكُمْ التَّأْوِيلَ، وَجَعَلَكُمْ أَبْوَاباً لِحِكْمَتِهِ، وَمَنَاراً فِي بِلَادِهِ، وَأَعْلَاماً لِعِبَادِهِ، وَضَرَبَ لَكُمْ مَثَلاً مِنْ نُورِهِ، وَعَصَى مَكْمَ مِنَ الزَّلَّلِ، وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ، وَأَمَّنْكُمْ مِنَ الْفِتَنِ.

□  
فِيكُمْ تَمَّتِ النُّعْمَةُ، وَاجْتَمَعَتْ بِكُمْ الْفُرْقَةُ، وَبِكُمْ انْتَضَمَتِ الْكَلِمَةُ، وَلَكُمْ الطَّاعَةُ الْمُنْفَرِضَةُ، وَالْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ الْمَوْظَفَةُ، وَأَنْتُمْ أَوْلِيَاءُ اللَّهِ النَّجْبَاءُ.

□ □ □  
أَحْيَا بِكُمْ الصَّدَقَ، فَنَصَحْتُمْ لِعِبَادِهِ، وَدَعَوْتُمْ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَطَاعَتِهِ، وَنَهَيْتُمْ عَنْ مَعَاصِي اللَّهِ، وَذَبَبْتُمْ عَنْ دِينِ اللَّهِ.

□  
أَتَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ، يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، يَا ابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، عَارِفاً بِحَقِّكَ وَ(١) بِوَلَايَتِكَ (٢)، [مُسْتَبَصِّراً بِشَأْنِكَ]، (٣) مُضِيّاً دَقّاً بِوَعْدِكَ، مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ، مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ، فَعَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ مِنِّي أَفْضَلُ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ.

ثم تقول:

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَمِينِكَ فِي [بِلَادِكَ، وَخَلِيفَتِكَ فِي] (٤).

ص: ٣٩

١- (١) - من بقيته النسخ.

٢- (٢) - ليس في البحار.

٣- (٣) - من البحار.

٤- (٤) - من البحار.

عِبَادِكَ، وَلِسَانِ حِكْمَتِكَ، وَمَنْهَجِ حَقِّكَ، وَمَقْصِدِ سَبِيلِكَ، وَالسَّبَبِ إِلَيَّ طَاعَتِكَ، وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، وَخَازِنِكَ وَالطَّرِيقِ إِلَيْكَ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ فَرَطٍ (١) أَنْبِيَاءِكَ، وَسَيِّلِهِ أَصْفِيَاءِكَ، دَاعِيَ الْحِكْمَةِ، وَخَازِنِ الْعِلْمِ (٢) ، [و] (٣) كَاطِمِ الْغَيْظِ، وَصَائِمِ الْغَيْظِ (٤) ، وَإِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَزَيْنِ الْمُهْتَدِينَ، الْحَاكِمِ الرَّضِيِّ، وَالْإِمَامِ الرَّكِيِّ، الْوَفِيِّ الْوَصِيِّ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَيْمَةِ مِنْ آبَائِهِ وَوُلْدِهِ، وَاحْشُرْنِي فِي زَمَرَتِهِ، وَاجْعَلْنِي فِي حِزْبِهِ، وَلَا تَحْرِمْنِي مُشَاهَدَتَهُ.

□  
اللَّهُمَّ فَكَمَا مَنَنْتَ عَلَيَّ بِبَوْلَانِيَّتِهِ، وَبَصْرَتِنِي طَاعَتَهُ، وَهَيْدَتِنِي لِمَوَدَّتِهِ، وَرَزَقْتِنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ عَدُوِّهِ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مَعَهُ وَمَعَ الْأَيْمَةِ مِنْ آبَائِهِ وَوُلْدِهِ بِرَحْمَتِكَ، وَمَعَ مَنْ ارْتَضَيْتَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِبَوْلَانِيَّتِهِ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَخَيْرِ النَّاصِرِينَ.

ثمَّ تَصَلَّى عَلَيْهِ بِمَا تَقَدَّمَ فِي الزِّيَارَةِ الثَّانِيَةِ (٥) ، وَتَصَلَّى صَلَاةَ الزِّيَارَةِ، وَتَدْعُو بَعْدَهَا بِالْدُعَاءِ الَّذِي تَقَدَّمَ عَقِبَ صَلَاةِ تِلْكَ الزِّيَارَةِ (٦) ، ثُمَّ تَمَضَى فَتَقَفَ عِنْدَ رَجْلَيْهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَقُولُ:

□  
اللَّهُمَّ عَظْمَ الْبَلَاءِ، وَبَرِحَ الْحَفَاءِ، وَأَنْكَشَفَ الْغَطَاءِ، وَضَاقَتِ الْأَرْضُ

ص: ٤٠

---

١- (١) - الْفَرَطُ: الْعِلْمُ الْمُسْتَقِيمُ يُهْتَدَى بِهِ. وَالْفَرَطُ - بِالْتَحْرِيكِ - : الْمَتَّقِمُ إِلَى الْمَاءِ، وَمَا لَمْ يَدْرِكْ مِنَ الْوَلَدِ. انظر «القاموس»: ٥٥٦/٢. وفي كلام أمير المؤمنين عليه السلام: «وجعل أفراطنا أفراط الأنبياء» انظر إرشاد للمفيد: ٢٢٩/١ قال المجلسي في بيان قوله عليه السلام: أي جعل أولادنا أولاد الأنبياء، أي نحن وأولادنا من سلاله النبيين. أو المراد أن الهادي منا - أي الإمام - إمام للأنبياء وقدوه لهم أيضاً «البحار»: ٣١/٢.

٢- (٢) - «الحلم» البحار.

٣- (٣) - من البحار.

٤- (٤) - يوم قاتل: أي شديد الحرّ «النهاية»: ١٣٢/٤.

٥- (٥) - انظر ص ٣٦.

٦- (٦) - انظر ص ٣٧.

وَمَنْعَتِ السَّمَاءِ، وَأَنْتَ يَا رَبَّ الْمُسْتَعَانَ، وَإِلَيْكَ يَا رَبَّ الْمُشْتَكَى.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ، وَعَرَّفْنَا بِذَلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ، وَفَرَّجْنَا عَنَّْا كَرْبَنَا قَرِيبًا، كَلِمَةِ الْبَصِيرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ، يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَيَا أَسْمَعَ السَّمْعِينَ، وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ.

يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، يَا مُصْطَفَى يَا مُرْتَضَى، يَا مُرْتَضَى يَا مُصْطَفَى، انصيراني فَإِنَّكُمَا ناصِرَايَ، وَأَكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كافيَايَ.

يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي.

تقول ذلك حتى ينقطع النفس، ثم تسأل حاجتك، فإنها تُقضى بإذن الله (١).

٧ - (١٢٩٤)

### مزار المفيد:

تقف على قبر أبي الحسن موسى عليه السلام [وأنت على غسل] (٢) وتستقبله بوجهك وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَوْرَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَلَغْتَ عَيْنَ اللَّهِ مَا حُمِلْتَ، وَحَفِظْتَ مَا اسْتُودِعْتَ، وَحَلَلْتَ حَلَالَ اللَّهِ، وَحَرَمْتَ حَرَامَ اللَّهِ، وَأَقَمْتَ حُدُودَ اللَّهِ، وَتَلَوْتَ كِتَابَ اللَّهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنبِ اللَّهِ مُحْتَسِبًا، (وَعَبَدْتَهُ مُخْلِصًا) (٣) حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

ص: ٤١

١- (١) - المصباح: ٥٩٥-٥٩٩ (ط: ٣٨٥)؛ عنه البحار: ١٨/١٠٢ ح ١١.

٢- (٢) - من البلد، والمصباح.

٣- (٣) - ليس في البلد، والمصباح.

أَبْرَأَ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْ أَعْدَائِكَ، مُسْتَبْصِراً بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتَ عَلَيْهِ، عَارِفاً بِضَلَالِهِ مَنْ خَالَفَكَ، اشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثمَّ قَبْلَ التَّرْبَةِ وَضَعَ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ (١) عَلَيْهَا، وَتَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ الرَّأْسِ وَقَالَ:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ.

وَتَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى عِنْدِ الرَّجْلَيْنِ فَتَدَعَوْهُمَا بِمَا أَحْبَبْتَ (٢).

— ٨ (١٢٩٥)

### العتيق الغروي:

السَّلَامُ عَلَيَّ سَيِّمِي كَلِيمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَابْنَ خَيْرِ الْأَوْصِيَاءِ، وَابْنَ سَيِّدَةِ النَّسَاءِ، وَوَارِثِ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيَّ نُورِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، السَّلَامُ عَلَيَّ خَازِنِ عِلْمِ نَبِيِّ الْهُدَى، وَالْمِحْنَةِ الْعُظْمَى، الْأَمِينِ الرَّضَا الْمُرْتَضَى، وَأَبِي الْإِمَامِ الرَّضَا، مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، خَلِيفَةِ الرَّحْمَنِ، وَإِمَامِ أَهْلِ الْقُرْآنِ، وَصَاحِبِ التَّأْوِيلِ وَالتَّنْزِيلِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ الْوَصِيِّ الْأَمِينِ، وَمِفْتَاحِ بَابِ الدِّينِ، وَالْعِلْمِ الْوَاضِحِ الْمُبِينِ، وَابْنَ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، خَلِيفَةَ اللَّهِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، صَاحِبِ الْعَدْلِ وَالْحَقِّ الْيَقِينِ، وَخَازِنِ بَقَايَا عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَعَيْنِ عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ، وَمَعْدِنِ وَحْيِ النَّبِيِّينَ، وَوَارِثِ السَّابِقِينَ، وَوَعَاءِ مَوَارِيثِ الْأَيْمَةِ الْمَاضِيْنَ، الْعَالِمِ بِمَا أَنْزَلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِمَا كَانَ أَوْ يَكُونُ، إِمَامِ الْهُدَى، وَوَارِثِ

ص: ٤٢

١- (١) - بزياده «والأيسر» البلد، والمصباح.

٢- (٢) - مزار المفيد: ١٩٣. وفي البلد الأمين: ٢٨٣، ومصباح الكفعمي: ٤٩٣ مثلها.

مَنْ مَضَى مِنَ الْأَوْلِيَاءِ، وَسَيِّدِ أَهْلِ الدُّنْيَا، فَأَظْهَرَ بِهِ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَبِالْوَصِيِّ مِنْ وُلْدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ (١).

## زياره موقته

### اشاره

(١٢٩٦) ٩ -

### جمال الأسبوع:

يوم الأربعاء، وهو باسم موسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، صلوات الله عليهم أجمعين. زيارتهم عليهم السلام:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَجَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى آلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

يَا أَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي، لَقَدْ عَبَدْتُمُ اللَّهَ مُخْلِصِينَ، وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى أَتَاكُمْ الْيَقِينُ؛ فَلَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَكُمْ مِنَ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ.

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، أَنَا مَوْلَى لَكُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَجَهْرِكُمْ، مُتَضَيِّفٌ بِكُمْ فِي يَوْمِكُمْ هَذَا - وَهُوَ يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ - وَمُسْتَجِيرٌ بِكُمْ، فَأُضِيفُونِي وَأَجِيرُونِي بِآلِ بَيْتِكُمُ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ (٢).

ص: ٤٣

١- (١) - العتيق الغروي على ما في البحار: ٢٢٥/١٠٢.

٢- (٢) - جمال الأسبوع: ٣٥؛ عنه البحار: ٢١٥/١٠٢.



ما روى عن الحسن العسكري عليه السلام

اشاره

(١٢٩٧) ١٠ -

مصباح المتبجد:

□  
ياسناده عن عبدالله بن محمد العابد عن أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام: - فيما أملاه عليه السلام عليه من الصلاه على النبي وأوصيائه عليهم السلام:

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، الْبَرِّ الْوَفِيِّ، الطَّاهِرِ الرَّكِيِّ، النُّورِ الْمُبِينِ، الْمُجْتَهِدِ الْمُحْتَسِبِ، الصَّابِرِ عَلَى الْأَذَى فِيكَ.

□  
اللَّهُمَّ وَكَمَا بَلَغَ عَنْ آبَائِهِ مَا اسْتُودِعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ، وَحَمَلَ عَلَى الْمَحَجَّةِ، وَكَابَيْدَ أَهْلِ الْعِزَّةِ وَالشَّدَّةِ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَالِ قَوْمِهِ، رَبِّ فَضِّلْ عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلْ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ أَطَاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ، إِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (١).

ما ورد من طرق اخرى

اشاره

(١٢٩٨) ١١ -

مصباح الزائر:

□  
في ذيل زياره المتقدمه (٢) قال: الصلاه عليه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ -:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ (٣)...

ص: ٤٤

١- (١) - المصباح: ٤٠٣. وسيأتي كاملاً مع تخريجاته في ج ٥ باب الصلاه عليهم عليهم السلام ص ١٤٣ رقم ١٦٨١.

٢- (٢) - تقدّمت في ص ٣٤ رقم ١٢٩٢.

٣- (٣) - المصباح: ٥٩ (ط: ٣٨) وقد تقدّم ذكر الصلاه في ص ٣٦.

إشاره

(١٢٩٩) ١ -

كامل الزيارات:

يأسناده عن أبي الحسن عليه السلام بعد ذكر الزيارة المتقدمه (١) قال: وادع الله وأسأل حاجتك (٢). □

(١٣٠٠) ٢ -

ومنه:

يأسناده عن أبي الحسن عليه السلام في ذيل الزيارة المتقدمه (٣): وتكثر من الصلاه على محمّد وآله، وتسمى واحداً واحداً بأسمائهم، وتبرأ من أعدائهم، وتخير لنفسك من الدعاء وللمؤمنين والمؤمنات (٤). □

(١٣٠١) ٣ -

المزار الكبير:

في ذيل الزيارة الآتية قال: ثم تصلى صلاه الزيارة، فإذا فرغت منها سبّحت تسبيح الزهراء فاطمه عليها السلام وتقول: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ نَصَبْتُ يَدِي (٥)... □

ص: ٤٥

- 
- ١- (١) - انظر ص ٢٧ رقم ١٢٨٨.
  - ٢- (٢) - الكامل: ٣٠١ ب ١٠٠ ضمن ح ١.
  - ٣- (٣) - انظر ص ٢٨ رقم ١٢٨٩.
  - ٤- (٤) - الكامل: ٣٠٣ ب ١٠٠.
  - ٥- (٥) - المزار الكبير: ٧٨١ (ط: ٥٤١)، عنه البحار: ١٠/١٠٢ ح ٦. سيأتي ذكر الزيارة والدعاء في ص ٦٤-٦٦ رقم ١٣١٦.

اشاره

– ٤ (١٣٠٢)

مصباح الزائر:

فى ذيل الزياره المتقدمه (١) قال: ثم تصلى ركعتين للزياره، تقرأ فيهما سوره «يس» و «الرحمن» أو ما تيسر من القرآن، ثم تدعو بما تريد (٢).

– ٥ (١٣٠٣)

ومنه:

فى ذيل الزياره المتقدمه (٣) قال: ثم تصلى ركعتى الزياره وتقول عقبيهما وأنت قائم:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ (٤)...

– ٦ (١٣٠٤)

ومنه:

فى ذيل الزياره المتقدمه (٥) قال: وتصلّى صلاه الزياره، وتدعو بعدها بالدعاء الذى تقدم (٦) عقب صلاه تلك الزياره، ثم تمضى وتقف عند رجليه وتقول:

اللَّهُمَّ عَظَمَ الْبَلَاءُ (٧)...

ص: ٤٦

١- (١) - انظر ص ٢٩ رقم ١٢٩٠.

٢- (٢) - مصباح الزائر: ٥٨٩ (ط: ٣٨٠)؛ عنه البحار: ١٦/١٠٢ ذيل ح ٩.

٣- (٣) - انظر ص ٣٤ رقم ١٢٩٢.

٤- (٤) - مصباح الزائر: ٥٩٣ (ط: ٣٨٣). وقد تقدم ذكر الدعاء فى ص ٣٧.

٥- (٥) - انظر ص ٣٨ رقم ١٢٩٣.

٦- (٦) - انظر الهامش رقم ٤.

٧-٧ (٧) - مصباح الزائر: ٥٩٩ (ط: ٣٨٦). وقد تقدّم ذكر الدعاء في ص ٤٠.

المقنعه:

تقف على القبر كوقوفك في أول الزياره وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ (يا مولاى يا أبا الحسنِ وَرَحْمَهُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ) (١) ، أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا  
(جِئْتُ بِهِ وَدَلَّلْتُ) (٢) عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (٣).

ص: ٤٧

---

١- (١) - «يا ولى الله» مزار المفيد.

٢- (٢) - «جئتم به ودلتم» مزار المفيد.

٣- (٣) - المقنعه: ٤٧٨. وفي مزار المفيد: ١٩٤، والتهذيب: ٨٣/٦ مثله. وفي البحار: ٩/١٠٢ صدر ح ٤ عن التهذيب. وسيأتى ذكر  
زياره يزار بها هو والجواد عليهما السلام فى ص ٧٩ رقم ١٣٣٠ ووداعهما فى ص ٨١ رقم ١٣٣١.



## زيارات الإمام الجواد عليه السلام

اشاره

ص: ٤٩





نسبه عليه السلام:

هو الإمام محمّد، بن عليّ، بن موسى، بن جعفر، بن محمّد، بن عليّ، بن الحسين، بن عليّ، بن أبي طالب، بن عبدالمطلب، بن هاشم، بن عبد مناف(١).

أمّه عليهما السلام:

سبيكه(٢)، وقيل: خيزران(٣)، وقيل: ريحانه(٤)، وقيل: سكينه(٥)، وقيل: خورنال(٦)، وقيل: درّه(٧).

ص: ٥١

- 
- ١- (١) - المقنعه: ٤٨٢، التهذيب: ٩٠/٦، الفصول المهمّة: ٢٦٦، الأئمّه الاثنا عشر لابن طولون: ١٠٣. وقد تقدّم ذكر بقيّه نسبه عليه السلام في ترجمه الإمام الحسن عليه السلام.
  - ٢- (٢) - الكافي: ٤٩٢/١، إثبات الوصيّه: ٢٠٩، إرشاد المفيد: ٢٧٣/٢، دلائل الإمامه: ٢٠٩، مناقب ابن شهر آشوب: ٣٧٩/٤، إعلام الوري: ٣٢٩، روضه الواعظين: ٢٤٣.
  - ٣- (٣) - المقنعه: ٤٨٢، الهدايه الكبرى: ٢٩٥، التهذيب: ٩٠/٦، كشف الغمّه: ١٣٣/٣ و ص ١٣٥، تاج المواليده: ٥٢، الدروس الشرعيّه: ١٤. وانظر المصادر المذكوره في الهامش المتقدّم غير الإرشاد والإثبات.
  - ٤- (٤) - دلائل الإمامه: ٢٠٩، مناقب ابن شهر آشوب: ٣٧٩/٤، كشف الغمّه: ١٣٥/٣.
  - ٥- (٥) - تاريخ الأئمّه عليهم السلام: ٢٥، كشف الغمّه: ١٣٣/٣، الفصول المهمّة: ٢٦٦.
  - ٦- (٦) - تاريخ الأئمّه عليهم السلام: ٢٥.
  - ٧- (٧) - مناقب ابن شهر آشوب: ٣٧٩/٤، إعلام الوري: ٣٢٩، تاج المواليده: ٥٢.

أبو جعفر، أبو جعفر الثاني، أبو علي (١).

ألقابه عليه السلام:

الزكي، المرتضى، التقي، القانع، الرضي، المرضي، الوصي، المختار، المتوكل، الجواد، المتقي، المنتجب، العالم الرباني (٢).

ولادته عليه السلام:

وُلد عليه السلام في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة (٣)، واختلف في يومها فقيل:

ليله الجمعة التاسع عشر من شهر رمضان (٤).

وقيل: ليله الجمعة النصف من شهر رمضان (٥).

وقيل: لسبع عشره ليله مضت من شهر رمضان (٦).

ص: ٥٢

١- (١) - انظر تاريخ الأئمة: ٢٩-٣٠، والهداياه الكبرى: ٢٩٥، ودلائل الإمامة: ٢٠٩، ومناقب ابن شهر آشوب: ٣٧٩/٤، وتاج المواليد: ٥١ وص ٥٢، وإعلام الوري: ٣٢٩، وكشف الغمّة: ١٣٣/٣، وألقاب الرسول وعترته عليهم السلام: ٧٠، والفصول المهمّة: ٢٦٥. وانظر ما سيأتي في ص ١٨٨ الهامش رقم ١١.

٢- (٢) - انظر تاريخ الأئمة: ٢٩-٣٠، والهداياه الكبرى: ٢٩٥، ودلائل الإمامة: ٢٠٩، ومناقب ابن شهر آشوب: ٣٧٩/٤، وتاج المواليد: ٥١ وص ٥٢، وإعلام الوري: ٣٢٩، وكشف الغمّة: ١٣٣/٣، وألقاب الرسول وعترته عليهم السلام: ٧٠، والفصول المهمّة: ٢٦٥. وانظر ما سيأتي في ص ١٨٨ الهامش رقم ١١.

٣- (٣) - الكافي: ٤٩٢/١، المقنعه: ٤٨٦، الإرشاد: ٢٧٣/٢، دلائل الإمامة: ٢٠٢، إثبات الوصيّه: ٢٠٩، التهذيب: ٩٠/٦، روضه الواعظين: ٢٤٣، إعلام الوري: ٣٢٩، كشف الغمّة: ١٣٣ و ١٣٥، الدروس الشرعيّه: ١٤/٢.

٤- (٤) - مناقب ابن شهر آشوب: ٣٧٩/٤، روضه الواعظين: ٢٤٣، كشف الغمّة: ١٣٣/٣، الفصول المهمّة: ٢٦٦. وانظر إثبات الوصيّه: ٢٠٩.

٥- (٥) - انظر دلائل الإمامة: ٢٠١، ومسارّ الشيعة: ٢٤، ومناقب ابن شهر آشوب: ٣٧٩/٤، وروضه الواعظين: ٢٤٣، وإعلام الوري: ٣٢٩، وتاج المواليد: ٥٢، والأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ١٠٤ - وفيه: يوم الثلاثاء -.

٦- (٦) - إعلام الوري: ٣٢٩، تاج المواليد: ٥٢.

وقال ابن عيَّاش: يوم الجمعة لعشر خلون من رجب (١) سنة خمس وتسعين ومائة (٢).

وفى روايه اخرى عنه: وُلد يوم الجمعة للنصف من رجب (٣).

### وفاته عليه السلام:

قُبض عليه السلام ببغداد فى آخر ذى القعدة سنة عشرين ومائتين (٤).

وقيل: فى آخر ذى الحجة سنة عشرين ومائتين (٥).

وقيل: يوم الثلاثاء لخمس خلون من ذى الحجة سنة عشرين ومائتين (٦).

وقيل: يوم الثلاثاء لست خلون من ذى الحجة سنة عشرين ومائتين (٧).

ص: ٥٣

- 
- ١- (١) - قال الشيخ فى مصباح المتهجد: ٨٠٤: قال ابن عيَّاش: وخرج إلى أهلى على يد الشيخ الكبير أبى القاسم رضى الله عنه فى مقامه عندهم هذا الدعاء فى أيام رجب: «اللهم إني أسألك بالمولودين فى رجب محمد بن عليّ الثانى، وابنه عليّ بن محمد المنتجب...» وللکفعمى فى هذا كلام ذكره المجلسى فى البحار: ١٤/٥٠ وعلق عليه فراجع.
- ٢- (٢) - مناقب ابن شهر آشوب: ٣٧٩/٤. وانظر مصباح المتهجد: ٨٠٥، وتاج المواليد: ٥٢، وكشف الغمّة: ١٣٣/٣، والفصول المهمّة: ٢٦٢، ومصباح الكفعمى: ٥١٢ وص ٥٢٣.
- ٣- (٣) - إعلام الورى: ٣٢٩.
- ٤- (٤) - المقنعه: ٤٨٢، التهذيب: ٩٠/٦، روضه الواعظين: ٢٤٣، مناقب ابن شهر آشوب: ٣٧٩/٤، إعلام الورى: ٣٢٩. وانظر الكافى: ١/٤٩٢، وتوضيح المقاصد: ٢٩، والفصول المهمّة: ٢٧٥.
- ٥- (٥) - كشف الغمّة: ١٣٥/٣ على قول الحافظ عبدالعزيز.
- ٦- (٦) - دلائل الإمامه: ٢٠٨، كشف الغمّة: ١٣٥/٣ وص ١٥٢. وانظر مواليد الأئمّه ووفياتهم عليهم السلام: ١٩٦، والمنتظم: ٣٠٤/٦.
- ٧- (٧) - الكافى ١/٤٩٧ ح ١٢، تاريخ الأئمّه عليهم السلام: ١٣، روضه الواعظين: ٢٤٣، مناقب ابن شهر آشوب: ٣٧٩/٤ - وفيهما: يوم السبت -، كشف الغمّة: ١٥٥/٣، الفصول المهمّة: ٢٧٦.

وقيل: لثلاث خلون من ذى الحجّه (١).

### موضع قبره عليه السلام:

قبره عليه السلام ببغداد فى مقابر قريش، فى ظهر جدّه موسى عليه السلام (٢).

ص: ٥٤

---

١- (١) - دلائل الإمامه: ٢٠٩.

٢- (٢) - المقنعه: ٤٨٢، التهذيب: ٩٠/٦، مروج الذهب: ٥٢/٤، جامع الأخبار: ٩٥، شذرات الذهب: ٤٨/٢، المنتظم: ٣٠٤/٦، الأئمه الاثنا عشر لابن طولون: ١٠٤. وانظر الكافي: ٤٩٢/١، وإرشاد المفيد: ٢٩٥/٢، وتاريخ الأئمه: ٣١، ودلائل الإمامه: ٢٠٩، ومناقب ابن شهر آشوب: ٣٧٩/٤، وتاريخ بغداد: ٢٦٧/٣، وسير أعلام النبلاء: ٢٧٤/٦.

بإسناده عن الرضا عليه السلام قال: إنّ الله نجّى بغداد بمكان قبور [\(١\)](#) الحسينيين فيها [\(٢\)](#).

ص: ٥٥

- 
- ١- (١) - «قبر» الروضه، والوسائل.
- ٢- (٢) - التّهديب: ٨٢/٦ ح ٥؛ عنه الوسائل: ٥٤٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٠ ح ٥، والبحار: ٢/١٠٢ ح ٦. وفي روضه الواعظين: ٢٢١ رسالاً مثله. وقد تقدّم فى فضل موضع قبر الكاظم عليه السلام ص ٩ رقم ١٢٥٩.



## الباب الثالث: فضل زيارته عليه السلام

ما روى عن الهادي عليه السلام

إشاره

١ (١٣٠٧) -

الكافي:

بإسناده عن إبراهيم بن عقبة قال: كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن زياره أبي عبدالله الحسين عليه السلام وعن زياره أبي الحسن، وأبي جعفر عليهما السلام أجمعين؟

فكتب إليّ: أبو عبدالله عليه السلام المقدم، وهذا أجمع وأعظم أجراً (١).

٢ (١٣٠٨) -

التهديب:

بإسناده عن داود الصرمي قال: قلت له - يعني أبا الحسن العسكري عليه السلام -: إنني زرت أباك وجعلت ذلك لكم (٢).

فقال عليه السلام: لك من الله أجر وثواب عظيم، ومنا المحمده (٣).

ص: ٥٧

١- (١) - الكافي: ٥٨٣/٤ ح ٣. وقد تقدّم مع تخريجاته في فضل زياره الكاظم عليه السلام ص ١٧ رقم ١٢٧٣.

٢- (٢) - «لك» البحار.

٣- (٣) - التهديب: ١١٠/٦ ح ١٥؛ عنه البحار: ٢٥٦/١٠٢ ح ٣.





إشاره

– ١ (١٣٠٩)

البلد الأمين:

ويستحبّ زياره النبيّ صلى الله عليه وآله وفاطمه والأئمّه عليهم السلام في كلّ جمعه، والزياره في المواسم المشهوره قصداً، وقصد المشاهد الشريفه في رجب (١)...

– ٢ (١٣١٠)

بحار الأنوار:

في ذيل باب زياره الإمامين المعصومين عليهما السلام ببغداد قال: زيارتهما عليهما السلام في الأيام الشريفه والأوقات المختصّه بهما أكد وأنسب: كيوم... ويوم ولاده الجواد عليه السلام، وهو عاشر رجب بروايه ابن عيّاش، أو سابع عشر شهر رمضان، أو منتصفه (٢).

ويوم وفاته، وهو آخر ذى القعدة، أو الحادى عشر منه (٣).

ويوم إمامته وهو يوم شهاده أبيه عليهما السلام (٤).

– ٣ (١٣١١)

جمال الأسبوع:

يوم الأربعاء، وهو باسم موسى بن جعفر وعلّى بن موسى و محمد بن علّى و علّى بن محمد صلوات الله عليهم أجمعين؛ زيارتهم عليهم السلام: (٥)...

ص: ٥٩

١- (١) - البلد الأمين: ٢٦٩.

٢- (٢) - انظر ما تقدّم في ص ٥٢-٥٤.

٣- (٣) - انظر ما تقدّم في ص ٥٢-٥٤.

٤- (٤) - البحار: ٢٥/١٠٢.

٥- (٥) - جمال الأسبوع: ٣٥. وقد تقدّم ذكر الزياره في ص ٤٣ رقم ١٢٩٦.



## الباب الخامس: آداب زيارته عليه السلام

### ما روى عن الهادى عليه السلام

#### إشاره

– ١ (١٣١٢)

#### كامل الزيارات:

بإسناده عن محمد بن عيسى بن عبيد، عمّن ذكره، عن أبي الحسن عليه السلام – بعد ذكر زيارته (١) للكاظم عليه السلام – قال: ثمّ سلّم على أبي جعفر محمد الجواد عليه السلام بهذه الأحرف، وابدأ بال غسل وقل: (٢)...

#### ما ورد من طرق اخرى

#### إشاره

– ٢ (١٣١٣)

#### من لا يحضره الفقيه:

إذا أردت زيارته عليه السلام فاغتسل وتنظّف، والبس ثوبيك الطاهرين، وقل: (٣)...

ص: ٦١

---

١- (١) - انظر ص ٦٣ الهامش رقم ١.

٢- (٢) - كامل الزيارات: ٣٠٢ ب ١٠٠ ضمن ح ١، عنه البحار: ٧/١٠٢ ضمن ح ١. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٦٣ رقم ١٣١٥.

٣- (٣) - الفقيه: ٦٠٠/٢ ضمن ح ٣٢١٢. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٦٣ رقم ١٣١٥ عن الكامل.

**المقنعه:**

عند ذكر زيارته عليه السلام قال: إذا زُرت جدّه موسى بن جعفر عليهما السلام فادخل عليه من قبل أن تخرج، أو تُحدث ما ينقض طهارتك، وقف على قبره - وأنت مستقبل وجهك لوجهه كرمه الله - وقل: [\(١\)](#)...

ص: ٦٢

---

١- (١) - المقنعه: ٤٨٣. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٦٧ رقم ١٣١٧ عن مزار الشهيد.

كامل الزيارات:

بإسناده عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن ذكره، عن أبي الحسن عليه السلام - بعد ذكر زيارته (١) لموسى بن جعفر عليهما السلام - قال: ثم سلم على أبي جعفر محمد الجواد عليه السلام بهذه الأحرف (٢)، وابدأ بالغسل وقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْإِمَامِ الْبَرِّ (٣) التَّقِيِّ النَّقِيِّ (٤) الرَّضِيِّ الْمَرْضِيِّ، وَحُجِّتِكَ عَلَيَّ مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِينَ (٥) وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى، صَلَاةً كَثِيرَةً تَامَّةً (٦) زَاكِيَةً مُبَارَكَةً مُتَوَاصِلَةً مُتَوَاتِرَةً (٧) مُتَرَادِفَةً، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ.

ص: ٦٣

١- (١) - وهي: «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بَدَأَ لِلَّهِ فِي شَأْنِهِ، أَتَيْتَكَ زَائِرًا عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ». وقد تقدّم مثلها في زيارات الكاظم عليه السلام ص ٢٧ رقم ١٢٨٨ عن المصدر.

٢- (٢) - بزياده «والنداء» الفقيه.

٣- (٣) - ليس في الفقيه.

٤- (٤) - ليس في نسخه م، والبحار.

٥- (٥) - «الأرض» الفقيه.

٦- (٦) - «ناميه» نسخه م، والفقيه، والبحار.

٧- (٧) - ليس في نسخه م، والبحار.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ (١) ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ) (٢) وَسَلَاةَ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ.

أَتَيْتَكَ زَائِرًا، عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ يَا مَوْلَايَ (٣).

□  
ثُمَّ سَلَّ حَاجَتَكَ، فَإِنَّهَا تُقْضَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (٤).

- ٢ (١٣١٤)

### المزار الكبير:

روى محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عمّن ذكره، عن أبي الحسن عليه السلام قال: تقول ببغداد:

السَّلَامُ (٥) عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ يَدَا اللَّهُ فِي شَأْنِهِ، أَتَيْتَكَ عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

□  
وادع الله واسأل حاجتك. قال: وتصلّى (٦) على أبي جعفر عليه السلام بهذا (٧).

ثُمَّ تَصَلِّي صَلَاةَ الزِّيَارَةِ، فَإِذَا فَرَعْتَ مِنْهَا سَبَّحْتَ تَسْبِيحَ الزَّهْرَاءِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامَ

ص: ٦٤

١- (١) - «المتقين» الفقيه.

٢- (٢) - «ووارث علم النبيين» الفقيه. «ووارث النبيين» نسخه م، والبحار.

٣- (٣) - ليس في الفقيه.

٤- (٤) - كامل الزيارات: ٣٠٢ ب ١٠٠ ضمن ح ١؛ عنه البحار: ٧/١٠٢ ضمن ح ١. وفي الفقيه: ٦٠١/٢ ضمن ح ٣٢١٢ من غير إسناده مثلها. وسيأتي ما يعمل بعدها في ص ٧٥ رقم ١٣٢٤ عن الفقيه.

٥- (٥) - «السلام عليك يا ولي الله، السلام» الكامل.

٦- (٦) - الظاهر: «وتسلم» انظر ص ٢٧ الهامش رقم ٤، وص ٦٣.

٧- (٧) - إلى هنا رواه في كامل الزيارات: ٣٠١ صدر ب ١٠٠ عن أبي الحسن عليه السلام وقد تقدّم في ص ٢٧ رقم ١٢٨٨. ولعلّ البقية من المؤلفات.

وتقول:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ نَصَبْتُ يَدِي، وَفِيمَا عِنْدَكَ عَظُمْتُ رَغْبَتِي، فَاقْبَلْ يَا سَيِّدِي تَوْبَتِي، وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ نَصِيبًا، وَإِلَيَّ كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ (وَعَلَيَّ آلِ) (١) مُحَمَّدٍ، وَاشْرَحْ دُعَائِي، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَدَلُّلِي وَاسْتِكَانَتِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ، فَأَنَا لَكَ سَلِيمٌ، لَا أَرْجُو نَجَاحًا وَلَا مَعَاوَةَ وَلَا تَشْرِيفًا إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ، فَاثْنُنْ عَلَيَّ بِتَبْلِيغِي هَذَا الْمَكَانَ الشَّرِيفَ مِنْ قَابِلٍ وَأَنَا مُعَافَى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ، وَأَعِنِّي عَلَيَّ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَوْلِيَائِكَ، الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ، وَسَلِّمْنِي فِي دِينِي، وَامْدُدْ لِي فِي أَجَلِي، وَأَصْلِحْ لِي جِسْمِي، يَا مَنْ رَحِمَنِي وَأَعْطَانِي، وَبَفَضْلِهِ أَغْنَانِي، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأْتِمِّمْ لِي نِعْمَتَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، حَتَّى تَوْفَانِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُخْرِجْنِي مِنْ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ، فَإِنِّي اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِكَ، فَلَا تَكِلْنِي إِلَيَّ غَيْرَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ (وَعَلَيَّ آلِ) (٢) مُحَمَّدٍ، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَانْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَامْلَأْ قَلْبِي عِلْمًا وَخَوْفًا مِنْ سَيِّطَوَاتِكَ وَنِقَمَاتِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمُضْطَرِّ إِلَيْكَ، الْمُشْفِقِ مِنْ عِذَابِكَ، الْخَائِفِ مِنْ عُقُوبَتِكَ، أَنْ تَغْفِرَ لِي، وَتَعْمَدَنِي وَتَحْنَنَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ، وَتَعُودَ عَلَيَّ

ص: ٦٥

١- (١) - «وآل» البحار.

٢- (٢) - «وآل» البحار.

بِمَغْفِرَتِكَ، وَتُوَدَّى عَنِّي فَرِيضَتِكَ، وَتُعِينِنِي بِفَضْلِكَ عَن سُّؤَالِ أَحَدٍ مِّنْ خَلْقِكَ، وَتُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَظْهِرْ حُجَّتَهُ بِوَلِيِّكَ، وَأُحْيِ سُنَّتَهُ بِظُهُورِهِ، حَتَّى يَسْتَقِيمَ بِظُهُورِهِ جَمِيعُ عِبَادِكَ وَبِلَادِكَ، وَلَا يَسْتَخْفِي أَحَدٌ بِشَيْءٍ مِّنَ الْحَقِّ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغُبُ إِلَيْكَ (١) فِي دَوْلَتِهِ الشَّرِيفَةِ الْكَرِيمَةِ، الَّتِي تُعَزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَتُذِلُّ بِهَا النُّفَاقَ وَأَهْلَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنَا فِيهَا مِنَ الدَّاعِينَ إِلَى طَاعَتِكَ، وَالْفَائِزِينَ فِي سَبِيلِكَ، وَارْزُقْنَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ مَا أَنْكَرْنَا مِنَ الْحَقِّ فَعَرَّفْنَا، وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاسْتَجِبْ لَنَا جَمِيعَ مَا دَعَوْنَاكَ، وَأَعْطِنَا جَمِيعَ مَا سَأَلْنَاكَ، وَاجْعَلْنَا لِأَنْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلَا لِأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَاغْفِرْ لَنَا يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ، وَأَفْعَلْ بِنَا وَبِالْمُؤْمِنِينَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ اسْجُدْ وَعَفِّرْ خَدَيْكَ، وَامْضُ فِي دَعَا اللَّهِ (٢).

ص: ٦٦

١- (١) - «إليه» البحار.

٢- (٢) - المزار الكبير: ٧٨١-٧٨٥ (ط: ٥٤١-٥٤٣)؛ عنه البحار: ١٠/١٠٢ ح ٦.



تقف عليه بعد فراغك من زياره جده عليه السلام وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ) (١)، (السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أبنَائِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى أوليَائِكَ) (٢).

أشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَوْتَ الْكِتَابَ حَقَّ تِلَاوَتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنِبِهِ، حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

أَتَيْتُكَ (٣) زَائِراً، عَارِفاً بِحَقِّكَ، مُوَالِياً لِأولِيَائِكَ، مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثمَّ قَبْلَ الْقَبْرِ وَضِعْ خَدَّكَ عَلَيْهِ، ثُمَّ صَلِّ رَكَعَتَيْنِ لِلزِّيَارَةِ، وَصَلِّ بَعْدَهُمَا مَا شِئْتَ، ثُمَّ اسْجُدْ وَقُلْ:

ارْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَأَقْتَرَفَ، وَاسْتَكَانَ وَأَعْتَرَفَ.

ص: ٦٧

١- (١) - ليس في المقنعه، والمزار الكبير.

٢- (٢) - ليس في المقنعه.

٣- (٣) - بزياده «يا مولاي» المقنعه.

ثم اقلب خدك الأيمن وقل:

إِنْ كُنْتُ بِئْسَ الْعَبْدُ، فَأَنْتَ نِعَمَ الرَّبِّ.

ثم اقلب خدك الأيسر وقل:

عَظَمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ، فَلِيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمٌ.

ثم تعود إلى السجود وتقول: شُكْرًا شُكْرًا - مائة مره - (١). (٢).

(١٣١٨) ٤ -

### مصباح الزائر:

تقف عليه - وأنت مستقبله بوجهك - وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ ابْنَ الْإِمَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ جَمِيعِ الْأَنْامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُبْرَأُ مِنَ الْآثَامِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي إِلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُرْتَبِلُ لِلشُّكِّ وَالْعَمَى (٣) وَالرَّذَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي إِلَى الْخَيْرِ وَالسَّدَادِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا [الْإِمَامُ] (٤) الْمَعْرُوفُ بِأَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْجَوَادِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَيْرِ الْأَنْامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَيْمَةِ الْكِرَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ الْعِلْمِ وَمَعْدِنَ الْحِكْمَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُؤَيَّدُ

ص: ٦٨

١- (١) - بدل قوله «ثم اسجد» إلى هنا في المقنعه: «وادعُ الله كثيراً، وتحول إلى عند الرجلين، فصل على محمد وآله عليهم السلام، وادع بما أحببت إن شاء الله». وسيأتي في ص ٧٦ رقم ١٣٢٦.

٢- (٢) - مزار الشهيد: ١٩٢. وفي المزار الكبير: ٧٧٧ (ط: ٥٣٨) مثلها؛ عنهما البحار: ١٢/١٠٢ ضمن ح ٧ وعن الشيخ المفيد - موجوده في نسخه المكتبة الرضويّه رقم ٣٢٨٩ ص ٢٢١ - وفي المقنعه: ٤٨٣ باختلاف يسير مع وداع سيأتي ذكره في ص ٧٧ رقم ١٣٢٩.

٣- (٣) - من بقيه النسخ، والبحار.

٤- (٤) - من البحار.

بِالْعِصْمَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا مَوْلَايَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَلَمَّحْتَ الْكِتَابَ حَقِّ تَلَامُوتِهِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَصَبَرْتَ عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِهِ (١)، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، أَنَا أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِمُؤَالَاتِكَ.

□  
أَتَيْتُكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَائِرًا، عَارِفًا بِحَقِّكَ، عَائِدًا بِقَبْرِكَ، مُقَرِّمًا بِفَضْلِكَ، مُوَالِيًا لِمَنْ وَالَيْتَ، مُعَادِيًا لِمَنْ عَادَيْتَ، مُسْتَبِصِرًا بِشَأْنِكَ وَبِضَلَالِهِ مَنْ خَالَفَكَ، مُسْتَشْفِعًا بِكَ إِلَى اللَّهِ لِيَغْفِرَ بِكَ ذُنُوبِي، وَيَتَجَاوَزَ عَنِّي سَيِّئَاتِي، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثُمَّ تَنَكَّبَ عَلَى الْقَبْرِ وَتَقَبَّلَهُ، وَتَدَعُو بِمَا تَرِيدُ (٢).

(١٣١٩) ٥ -

ومنه:

السَّلَامُ عَلَى الْبَابِ الْأَقْصَدِ، وَالطَّرِيقِ الْأَرْشَدِ، وَالْعَالِمِ الْمُؤَيَّدِ، يَنْبُوعِ الْحِكْمِ، وَمُصْبِحِ الظُّلَمِ، سَيِّدِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، الْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ، الْمُؤَفِّقِ بِالتَّأْيِيدِ وَالسَّدَادِ، مَوْلَايَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ.

□  
أَشْهَدُ يَا وَلِيَّ اللَّهِ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَجَاهَدْتَ فِي اللَّهِ (٣) حَقَّ جِهَادِهِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَعِشْتَ سَعِيدًا وَمَضَيْتَ شَهِيدًا، يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَكُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا

ص: ٦٩

□  
١- (١) - جنب الله: طاعته وأمره وقربه وجواره «مجمع البحرين: ٤٠٦/١».

٢- (٢) - المصباح: ٦١٦-٦١٨ (ط: ٤٠٠)؛ عنه البحار: ٢٣/١٠٢ ح ١٣.

٣- (٣) - «سبيل الله» البحار.

عَظِيمًا، وَرَحْمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

ثمَّ قَبْلَ التَّرْبَةِ وَضَعَ خَدَّكَ الْأَيْمَنَ عَلَيْهَا، وَصَلَّ رَكَعَتَيْنِ لِزِيَارَتِهِ، وَادَعِ بَعْدَهُمَا بِمَا تَشَاءُ (١).

(١٣٢٠) ٦ -

### العتيق الغروي:

السَّلَامُ عَلَى الْإِمَامِ ابْنِ الْإِمَامِ، وَابْنِ سَيِّدِ الْأَنَامِ، هَادِي الْعِبَادِ، وَشَافِعِ يَوْمِ التَّنَادِ (٢)، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الْجَوَادِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَابْنَ خَيْرِ الْوَصِيِّينَ، وَسَمِيِّ نَبِيِّ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْإِمَامِ الْمُجْتَبِيِّ، وَابْنَ الْخَلِيفَةِ الرَّضَا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَبَلِّغْهُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى، وَاجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ، وَشَفِّعْهُ فِيْنَا يَوْمَ الدِّينِ، وَأَبْلِغْهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَارْزُقْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (٣).

(١٣٢١) ٧ -

### مصباح الزائر:

بعد أن أشار إلى أن الإذن المتقدم (٤) في زيارته الكاظم عليه السلام هو إذن عليهما عليهما السلام قال:

تقف على قبر الجواد - صلوات الله عليه - وتُقبِّله وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيِّ الْبَرِّ التَّقِيِّ، الْإِمَامِ الْوَفِيِّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ.

ص: ٧٠

١- (١) - المصباح: ٦١٥ (ط: ٣٩٩)؛ عنه البحار: ٢٢/١٠٢ ح ١٢.

٢- (٢) - يوم التناد: يوم القيامة، وهو يوم يتنادى فيه أهل الجنة وأهل النار «مجمع البحرين: ٢٨٩/٤».

٣- (٣) - العتيق الغروي على ما في البحار: ٢٢٦/١٠٢.

٤- (٤) - انظر ص ٢٥.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَجِيَّ (١) اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِيرَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ (٢) اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ضِيَاءَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَنَاءَ (٣) اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَلِمَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَحْمَةَ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الثُّورُ السَّاطِعُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَدْرُ الطَّالِعُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّيِّبُ مِنَ الطَّيِّبِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّاهِرُ مِنَ الْمُطَهَّرِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْآيَةُ الْعُظْمَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحُجَّةُ الْكُبْرَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُطَهَّرُ مِنَ الزَّلَّاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُنَزَّهُ مِنَ (٤) الْمُعْضَلَاتِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلِيُّ عَنِ نَقْصِ الْأَوْصَافِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرَّضِيُّ عِنْدَ الْأَشْرَافِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ وَلِيُّ اللَّهِ وَحُجَّتُهُ فِي أَرْضِهِ، وَأَنَّكَ جَنْبُ اللَّهِ وَخَيْرُهُ اللَّهُ، وَمُسْتَوْدَعُ عِلْمِ اللَّهِ وَعِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ، وَرُكْنُ الْإِيمَانِ، وَتَرْجُمَانُ الْقُرْآنِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ اتَّبَعَكَ عَلَى الْحَقِّ وَالْهُدَى، وَأَنَّ مَنْ أَنْكَرَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْعَدَاوَةَ عَلَى الضَّلَالَةِ وَالرَّدَى، أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ

ص: ٧١

١- (١) - النجى: المناجى والمخاطب «مجمع البحرين: ٢٧٨/٤».

٢- (٢) - «ستر» المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ، والبحار.

٣- (٣) - السناء: ارتفاع القدر والمنزلة عند الله «مجمع البحرين: ٤٣٩/٢».

٤- (٤) - «عن» بعض النسخ، والبحار.

التَّقِيّ، وَالْبَرِّ الْوَفِيِّ، وَالْمُهَذَّبِ النَّقِيِّ (١) هَادِي الْأَمَّةِ، وَوَارِثِ الْأَيْمَةِ، وَخَازِنِ الرَّحْمَةِ، وَيَنْبُوعِ الْحِكْمَةِ، وَقَائِدِ الْبِرِّكَه، وَعَدِيلِ الْقُرْآنِ فِي الطَّاعَةِ، وَوَاحِدِ الْأَوْصِيَاءِ فِي الْإِخْلَاصِ وَالْعِبَادَةِ، وَحُجَّتِكَ الْعُلْيَا، وَمَثَلِكَ الْأَعْلَى، وَكَلِمَتِكَ الْحُسْنَى، الدَّاعِي إِلَيْكَ، وَالذَّالِّ عَلَيْكَ، الَّذِي نَصَبَتْهُ عِلْمًا لِعِبَادِكَ، وَمُتْرَجِمًا لِكِتَابِكَ، وَصَادِعًا بِأَمْرِكَ، وَنَاصِرًا لِإِدِينِكَ، وَحُجَّةً عَلَيَّ خَلْقِكَ، وَنُورًا تَخْرِقُ (٢) بِهِ (٣) الظُّلْمَ، وَقُدُوءَهُ تُدْرِكُ (٤) بِهَا (٥) الْهَدَايَةَ، وَشَفِيعًا تُنَالُ بِهِ الْجَنَّةَ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا أَخَذَ فِي خُشُوعِهِ لِمَكَ حَظُّهُ (٦)، وَأَسْتَوْفِي مِنْ خَشْيَتِكَ نَصِيْبَهُ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أضعافَ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ وَلِيَّ ارْتَضَيْتَ طَاعَتَهُ، وَقَبِلْتَ خِدْمَتَهُ، وَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَآتِنَا فِي مُوَالَاتِهِ مِنْ لَدُنْكَ فَضْلًا وَإِحْسَانًا، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا، إِنَّكَ ذُو الْمَنِّ الْقَدِيمِ، وَالصَّفْحِ الْجَمِيلِ.

ثمَّ صلِّ صلاه الزياره، فإذا سلّمت فقل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الْمُعْطَى وَأَنَا السَّائِلُ، وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ، وَأَنْتَ الْقَادِرُ وَأَنَا الْعَاجِزُ [وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ، وَأَنْتَ الْمُغِيثُ وَأَنَا الْمُسْتَغِيثُ] (٧)، وَأَنْتَ الدَّائِمُ وَأَنَا الزَّائِلُ، وَأَنْتَ الْكَبِيرُ وَأَنَا الْحَقِيرُ، وَأَنْتَ الْعَظِيمُ وَأَنَا الصَّغِيرُ، وَأَنْتَ الْمَوْلَى وَأَنَا الْعَبْدُ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الدَّلِيلُ، وَأَنْتَ

ص: ٧٢

١- (١) - «التَّقِيّ» المصدر، «الصفى» البحار؛ وما أثبتناه من بقيه النسخ.

٢- (٢) - «يخرق» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيه النسخ، والبحار.

٣- (٣) - من بقيه النسخ، والبحار.

٤- (٤) - «يدرِكُ» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٥- (٥) - «به» البحار.

٦- (٦) - «حقّه» البحار.

٧- (٧) - من البحار.

الرَّفِيعُ وَأَنَا الْوَضِيعُ، وَأَنْتَ الْمُدَبِّرُ وَأَنَا الْمُدَبَّرُ، وَأَنْتَ الْبَاقِي وَأَنَا الْفَانِي، وَأَنْتَ الدَّيَّانُ (١) وَأَنَا الْمُدَانُ، وَأَنْتَ الْبَاعِثُ وَأَنَا الْمَبْعُوثُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ وَأَنَا الْمَيِّتُ، تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ يَا رَبِّ غَيْرِي، وَلَا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ [وَقَرِّبْ فَرَجَهُمْ] (٢)، وَارْحَمْ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ، وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ وَأُنْسِي بِكَ يَا كَرِيمٍ، ثُمَّ تَصَيِّدْ عَلَيَّ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِرَحْمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي (٣) بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلْتَمُّ بِهَا شِعْثِي، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتُكْرِمُ بِهَا مَقَامِي، وَتَحُطُّ بِهَا عَنِّي وَزْرِي، وَتَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَتَعْصِمُنِي فِيهَا بَقِيَّ مِنْ عُمْرِي، وَتَسْتَعْمِلُنِي فِي ذَلِكَ كُلِّهِ بِطَاعَتِكَ وَمَا يُرْضِيكَ عَنِّي، وَتَخَيِّمُ عَلَيَّ بِأَحْسَنِهِ، وَتَجْعَلُ لِي ثَوَابَهُ الْجَنَّةِ، وَتَسْلُكُ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، [وَتُعِينُنِي عَلَيَّ صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَنِي، كَمَا أَعْنَتَ الصَّالِحِينَ] (٤) عَلَيَّ صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَهُمْ، وَلَا تَنْزِعْ مِنِّي صَالِحًا أَعْطَيْتَنِيهَا أَبَدًا، وَلَا تَزِدَّنِي فِي سُوءِ اسْتِنْفَذْتَنِي مِنْهُ أَبَدًا، (وَلَا تُشِمِّتْ بِي عَدُوًّا وَلَا حَاسِدًا أَبَدًا، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا) (٥)، وَلَا أَقَلِّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثُرُ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَرِنِي الْحَقَّ حَقًّا فَاتَّبِعْهُ، وَالْبَاطِلَ بَاطِلًا فَاجْتَنِبْهُ، وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُتَشَابِهًا فَاتَّبِعْ هَوَايَ بَعِيرٍ هُدًى مِنْكَ، وَاجْعَلْ هَوَايَ تَبَعًا لِبَطَاعَتِكَ، وَخُذْ رِضَا نَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي، وَاهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ

ص: ٧٣

- ١- (١) - الدَّيَّانُ: من أسمائه تعالى وهو القَهَّارُ، وقيل: الحَاكِمُ، وقيل: القَاضِي «مجمع البحرين: ٧٨/٢».
- ٢- (٢) - من البحار.
- ٣- (٣) - «تهدي» البحار.
- ٤- (٤) - من البحار.
- ٥- (٥) - من بقيه النسخ، والبحار.

الْحَقُّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ. ثُمَّ ادْعُ بِمَا أَحْبَبْتَ (١).

زياره موقته

اشاره

(١٣٢٢) ٨ -

جمال الأسبوع:

يوم الأربعاء وهو باسم موسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن علي، وعلي بن محمد، صلوات الله عليهم أجمعين. زيارتهم عليهم السلام:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ (٢)...

الصَّلاة عليه عليه السلام

ما روى عن الحسن العسكري عليه السلام

اشاره

(١٣٢٣) ٩ -

مصباح المتهجد:

ياسناده عن عبد الله بن محمد العابد، عن أبي محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام - فيما أملاه عليه السلام عليه من الصلاة على النبي وأوصيائه عليهم السلام -:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى، (عَلِمَ التَّقَى)، (٣) وَنُورِ الْهُدَى، وَمَعْدِنِ الْوَفَاءِ (٤)، وَفِرْعِ الْأَزْكَيَاءِ، وَخَلِيفَةِ الْأَوْصِيَاءِ، وَأَمِينِكَ عَلِيٍّ وَحِيكَ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الْحَيْرَةِ، وَأَرْشَدْتَ بِهِ مِنَ الْهْتِدَى، وَزَكَّيْتَ مَنْ تَزَكَّى، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (٥).

ص: ٧٤



٢-٢) - جمال الأسبوع: ٣٥. وقد تقدّم ذكر الزيارة في ص ٤٣ رقم ١٢٩٦.

٣-٣) - «التقى» نسخه ب.

٤-٤) - «الهدى» نسخه ب.

٥-٥) - المصباح: ٤٠٤. وسيأتي كاملاً مع تخريجاته في ج ٥ باب الصّلاه عليهم عليهم السلام ص ١٤٣ رقم ١٦٨١.

من لا يحضره الفقيه:

بعد ذكر الزيارة المتقدمه (١) قال:

ثم صلّ في القبة التي فيها محمّد بن عليّ عليهما السلام أربع ركعات بتسليمتين عند رأسه، ركعتين لزياره موسى عليه السلام وركعتين لزياره محمّد بن عليّ عليهما السلام، ولا تصلّ عند رأس موسى عليه السلام؛ فإنه يقابلك (٢) قبور قريش ولا يجوز اتّخاذها قبله، إن شاء الله (٣).

مزار الشهيد:

في ذيل الزيارة المتقدمه (٤) قال: قبل القبر وضع خديك عليه، ثم صلّ ركعتين للزياره، وصلّ بعدهما ما شئت، ثم اسجد وقل:

إِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَأَقْتَرَفَ، وَاسْتَكَانَ وَأَعْتَرَفَ.

١- (١) - تقدّمت في ص ٦٣ رقم ١٣١٥ عن كامل الزيارات.

٢- (٢) - «يقابل» البحار.

٣- (٣) - الفقيه: ٦٠٢/٢ ذيل ح ٣٢١٢؛ عنه البحار: ١٠/١٠٢ ذيل ح ٥.

٤- (٤) - انظر ص ٦٧ رقم ١٣١٧.

ثم اقلب خدك الأيمن وقل:

إِنْ كُنْتُ بِئْسَ الْعَبْدُ، فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ.

ثم اقلب خدك الأيسر وقل:

عَظَمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ، فَلْيَحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمٌ.

ثم تعود إلى السجود وتقول: شُكْرًا، شُكْرًا - مائة مره - (١).

- ٣ (١٣٢٦)

#### المقنعه:

بعد ذكر الزيارة المتقدمه (٢) قال: ثم قبل القبر وضع خديك عليه، وصل عند الرأس ركعتين، وصل بعدهما ما بدا لك، وادع الله كثيراً، وتحول إلى عند الرجلين فصل على محمد وآله عليهم السلام، وادع بما أحببت إن شاء الله (٣).

- ٤ (١٣٢٧)

#### مصباح الزائر:

في ذيل الزيارة المتقدمه (٤) قال: ثم قبل التربه وضع خدك الأيمن عليها، وصل ركعتين للزيارة، وادع بعدهما بما تشاء (٥).

- ٥ (١٣٢٨)

#### ومنه:

في ذيل الزيارة المتقدمه (٦) قال: ثم صل صلاه الزيارة، فإذا سلمت فقل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ (٧)...

ص: ٧٦

١- (١) - مزار الشهيد: ١٩٣. وفي المزار الكبير: ٧٧٨ (ط: ٥٣٩) مثله؛ عنهما البحار: ١٢/١٠٢ وعن الشيخ المفيد - موجود في

نسخه المكتبه الرضويه رقم ٣٢٨٩ ص ٢٢٢ -.

٢- (٢) - تقدمت في ص ٦٧ رقم ١٣١٧ عن مزار الشهيد.

٣- (٣) - المقنعه: ٤٨٣.

٤- (٤) - انظر ص ٦٩ رقم ١٣١٩.

٥- (٥) - المصباح: ٤١٤ (ط: ٣٩٩).

٦- (٦) - انظر ص ٧٠ رقم ١٣٢١.

٧- (٧) - المصباح: ٤١٣ (ط: ٣٩٧). وتقدّم ذكر الدعاء في ص ٧٢.

بعد ذكر الزيارة المتقدمه (١) قال:

تقف على القبر كوقوفك عليه حين بدأت بزيارته عليه السلام وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ [وَرَحْمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ] (٢)، أَسْتَدْعُكَ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ (٣)  
وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَدَلَّلْتَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

ثمَّ اسأَلِ اللَّهَ أَنْ لَا يُجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْكَ، وَادْعِ بِمَا شِئْتَ، وَقَبْلِ الْقَبْرِ وَضِعْ خَدَيْكَ عَلَيْهِ، وَانصَرَفْ إِذَا شِئْتَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٤).

ص: ٧٧

١- (١) - تقدّمت في ص ٦٧ رقم ١٣١٧ عن مزار الشهيد.

٢- (٢) - من التهذيب، والبحار.

٣- (٣) - «وبرسوله» التهذيب، والبحار.

٤- (٤) - المقنعه: ٤٨٤. وفي التهذيب: ٩١/٦ مثله؛ عنه البحار: ٩/١٠٢ ذيل ح ٤. وفي مزار المفيد: ١٩٤ نحوه. وانظر مصباح

الكفعمي: ٤٩٣، والبلد الأمين: ٢٨٣.



المزار الكبير:

تقف على ضريحهما الطاهر وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيِّيَ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتِي اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورِي اللَّهُ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمَا قَدْ بَلَغْتُمَا عَنِ اللَّهِ مَا حَمَلَكُمَا، وَحَفِظْتُمَا مَا اسْتُوْدِعْتُمَا، وَحَلَلْتُمَا حَلَالَ اللَّهِ، وَحَرَّمْتُمَا حَرَامَ اللَّهِ، وَأَقَمْتُمَا حُدُودَ اللَّهِ، وَتَلَوْتُمَا كِتَابَ اللَّهِ، وَصَبَرْتُمَا عَلَى الْأَذَى فِي جَنْبِ اللَّهِ مُحْتَسِبِينَ، حَتَّى أَتَاكُمَا الْيَقِينُ.

أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكُمَا، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِوَلَايَتِكُمَا.

أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا، عَارِفًا بِحَقِّكُمَا، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكُمَا، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمَا، مُسْتَبِصِرًا بِالْهُدَى الَّذِي أَنْتُمَا عَلَيْهِ، عَارِفًا بِضَلَالِهِ مَنْ خَالَفَكُمَا، فَاشْفَعَا لِي عِنْدَ رَبِّكُمَا (١)، فَإِنَّ لَكُمَا عِنْدَ اللَّهِ جَاهًا [عَظِيمًا] (٢) وَمَقَامًا مَحْمُودًا.

ص: ٧٩

١- (١) - «اللَّهُ رَبُّكُمَا» مزار الشهيد.

٢- (٢) - من مزار الشهيد، والبحار.

ثم قبل التربه وضع خدك الأيمن عليها، وتحول إلى عند الرأس فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتِي اللَّهُ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ، عَبْدُكُمَا وَوَلِيِّكُمَا وَزَائِرُكُمَا مُتَقَرَّبٌ (١) إِلَى اللَّهِ بِزِيَارَتِكُمَا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي أَوْلِيَاءِكَ الْمُصْطَفَيْنِ، وَحَبِّبْ إِلَيَّ مَشَاهِدَهُمْ، وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وتصلّي لكلّ إمام ركعتين زياره مندوباً، وتدعو بما أحببت (٢)...

ص: ٨٠

١- (١) - «متقرباً» البحار.

٢- (٢) - المزار الكبير: ٧٧٩ (ط: ٥٣٩). وفي مزار الشهيد: ١٩٤ مثلها؛ عنهما البحار: ١٣/١٠٢ ح ٨ وعن الشيخ المفيد - موجوده في نسخه المكتبه الرضويّه رقم ٣٢٨٩ ص ٢٢٢-٢٢٤. وسيأتي وداع هذه الزياره في ص ٨١ رقم ١٣٣١.



اشاره

(١٣٣١) ١ -

المزار الكبير:

بعد زياره المتقدمه (١) قال:

فإذا أردت الإنصراف فودّعهما عليهما السلام، تقف عليهما كما وقفت أول مرّه وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيَّيَ اللَّهِ، أَسْتَوِدِعُكُمَا (٢) اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْنَا بِهِ وَدَلَّلْتُمَا عَلَيهِ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي [إِيَاهُمَا] (٣)، وَأَرْزُقْنِي مُرَافَقَتَهُمَا، وَاحْشُرْنِي مَعَهُمَا، وَأَنْفَعْنِي بِحُبِّهِمَا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (٤).

(١٣٣٢) ٢ -

مصباح الزائر:

بعد أن ذكر زيارات الجواد عليه السلام قال: ذكر الوداع له وللكاظم عليهما السلام:

تقف على قبر محمد بن عليّ عليهما السلام وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّيَ اللَّهِ وَابْنَ وَلِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّجَةَ اللَّهِ وَابْنَ

ص: ٨١

١- (١) - انظر ص ٧٩ رقم ١٣٣٠.

٢- (٢) - بزياده «وأسترعيكما» مزار الشهيد.

٣- (٣) - من البحار. وفي مزار الشهيد: «لهما».

٤- (٤) - المزار الكبير: ٧٨٠ (ط: ٥٤٠). وفي مزار الشهيد: ١٩٥ مثله؛ وفي مزار المفيد: ١٩٤ نحوه. وفي البحار: ١٣/١٠٢ ذيل ح

٨ عن المزار الكبير، ومزار الشهيد، وعن الشيخ المفيد - موجود في نسخه المكتبه الرضويّه رقم ٣٢٨٩ ص ٢٢٤ -.

حُجَّتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الْمُطَهَّرِينَ وَعَلَى أَبْنَائِكَ الطَّيِّبِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامٌ مُودِعٌ لَا سِيَمٍ وَلَا قَالٍ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

□ □ □  
أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ يَا مَوْلَايَ وَأَسْتَرِعِيكَ، وَأَفْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ (١) مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَآكُتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

□  
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ (٢) مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ، وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَيِّدًا مَا أَبْقَيْتَنِي؛ فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَفِي زَمْرَتِهِ وَزَمْرَةِ آبَائِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

□  
اللَّهُمَّ لَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَبَدًا، وَلَا تُخْرِجْنِي مِنْ هَذِهِ الْقُبَّةِ الشَّرِيفَةِ إِلَّا مَغْفُورًا ذَنْبِي، مَشْكُورًا سِعْيِي، مَقْبُولًا عَمَلِي، مَبْرُورًا زِيَارَتِي، مَقْضِيًا حَوَائِجِي، قَدْ كَشَفْتَ جَمِيعَ الْبَلَاءِ عَنِّي.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ يَنْقَلِبُ مُفْلِحًا مُنْجِحًا سَالِمًا غَانِمًا بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْ زُؤَارِهِ وَمُؤَالِيهِ وَمُحِبِّيهِ.

بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، يَا (٣) مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ، اجْعَلْنِي فِي هَمُّكُمْ، وَصَدِيرَانِي فِي حَزْبِكُمَا، وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَتِكُمَا،

ص: ٨٢

١- (١) - من بقيته النسخ، والبحار.

٢- (٢) - بزياده «مئى» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيته النسخ، والبحار.

٣- (٣) - «ويا» البحار.

وَأَذْكُرَانِي عِنْدَ رَبِّكُمَا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُمَا وَعَلَىٰ أَهْلِكُمَا، لَا (١) فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا، وَلَا- قَطَعَ عَنِّي بَرَكَتَكُمَا، وَغَفَرَ (٢) لِي  
وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ.

ثمّ تدعو بما تحبّ، ثمّ تخرج ولا تجعل ظهرك إلى الضريح، وامض كذلك حتّى تغيب عن معايتتك (٣).

ص: ٨٣

١- (١) - «ولا» البحار.

٢- (٢) - «واغفر» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيه النسخ، والبحار.

٣- (٣) - المصباح: ٦١٨-٦٢٠ (ط: ٤٠٢)؛ عنه البحار: ٢٤/١٠٢ ذيل ح ١٣.



## زيارات الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام

اشاره

ص: ٨٥



## الباب الأول: ترجمته عليه السلام باختصار

### نسبه عليه السلام:

هو الإمام عليّ، بن موسى، بن جعفر، بن محمّد، بن عليّ، بن الحسين، بن عليّ، ابن أبي طالب، بن عبدالمطلب، بن هاشم، بن عبد مناف (١).

### أمّه عليهما السلام:

أمّ البنين، وسمّيت: سکن الثَّوبِيَّة، وأروى، ونجمه، وسمانه، وتكتم، وخيزران المريسيّة (٢)، والطاهره، وسكينه، وشقراء، وصفراء (٣).

ص: ٨٧

- 
- ١- (١) - المقنعه: ٤٧٩، عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٢/١ ح ١، سير أعلام النبلاء: ٣٨٧/٩ رقم ١٢٥، تهذيب الكمال: ٤٠٨/١٣ رقم ٤٧٢٥. وقد تقدّم ذكر بقيه نسبه عليه السلام في ترجمه الإمام الحسن عليه السلام.
- ٢- (٢) - «المرييه» تاريخ الأئمه، «المرسيه» كشف الغمّه.
- ٣- (٣) - انظر تاريخ الأئمه: ٢٥، والكافي: ٤٨٦/١، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٢/١ ح ١ وح ٢؛ وص ١٤ ذيل ح ٢ وح ٣، والمقنعه: ٤٧٩، وإرشاد المفيد: ٢٤٧/٢، ودلائل الإمامه: ١٨٣، والتهذيب: ٨٣/٦، وروضه الواعظين: ٢٣٥، ومناقب ابن شهر آشوب: ٣٦٧/٤، وكشف الغمّه: ٤٩/٣ وص ٦٠، وتاج المواليده: ٤٩، وإعلام الوري: ٣٠٢، ومواليده الأئمه عليهم السلام: ١٩٣، والفصول المهمّه: ٢٤٤.

## كُنَاهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أبو الحسن (١)، أبو عليّ (٢)، أبو محمّد (٣).

## ألقابه عليه السلام:

الرضا، الصّابر، الرضويّ، الوصيّ، الوفيّ، السيّد، المعصوم، الزّكيّ، الوليّ، محيي سنّه رسول الله، سراج الله، نور الهدى، قرّه عين المؤمنين، مكيدته الملحدّين، كفو المَلِك، كافي الخلق، ربّ السّير، رثاب التدبير، الفاضل، الصّدّيق، الضامن (٤).

## ولادته عليه السلام:

كان مولده بالمدينه يوم الجمعة، وفي روايه اخرى يوم الخميس، لإحدى عشره ليله خلت من ذى القعدة، سنه ثمان وأربعين ومائه من الهجره (٥).

وقيل: لإحدى عشره ليله خلت من ذى القعدة يوم الجمعة،

ص: ٨٨

- ١- (١) - تاريخ الأئمه: ٣٠، المقنعه: ٤٧٩، دلائل الإمامه: ١٨٣، التهذيب: ٨٣/٦، تاريخ الأئمه عليهم السلام: ٣٠، مناقب ابن شهر آشوب: ٣٦٦/٤، تاج الموالي: ٤٨، سير أعلام النبلاء: ٣٨٧/٩ رقم ١٢٥، وفيات الأعيان: ٢٦٩/٣ رقم ٤٢٣.
- ٢- (٢) - مناقب ابن شهر آشوب: ٣٦٦/٤.
- ٣- (٣) - دلائل الإمامه: ١٨٣.
- ٤- (٤) - انظر دلائل الإمامه: ١٨٣، ومناقب ابن شهر آشوب: ٣٦٦/٤، وكشف الغمّه: ٥٠/٣، وتاريخ الأئمه: ٢٨، وموالي الأئمه: ١٩٤، والفصول المهمّه: ٢٤٤. ووردت له عليه السلام ألقاب اخرى في كتاب ألقاب الرسول وعترته عليهم السلام: ٦٦ فراجع.
- ٥- (٥) - روضه الواعظين: ٢٣٦. وانظر الكافي: ٤٨٦/١، والمقنعه: ٤٧٩، وإعلام الوري: ٣٠٢، وسير أعلام النبلاء: ٣٨٧/٩ رقم ١٢٥، والفصول المهمّه: ٢٤٤.



سنة ثلاث وخمسين ومائة(١).

وقيل: يوم الخميس لإحدى عشره ليله خلت من ربيع الأوّل، سنة ثلاث وخمسين ومائة(٢).

### وفاته عليه السلام:

قُبض عليه السلام في آخر صفر سنة ثلاث ومائتين(٣).

وقيل: يوم الثلاثاء في سابع عشر شهر صفر، سنة ثلاث ومائتين(٤).

وقيل: في شهر رمضان لسبع بقين منه يوم الجمعة، سنة ثلاث ومائتين(٥).

وقيل: في اليوم الثالث والعشرين من ذي القعدة سنة ثلاث ومائتين من الهجرة(٦).

وقيل: لتسع بقين من شهر رمضان يوم الجمعة، سنة ثلاث ومائتين من هجرة النبي صلى الله عليه وآله(٧).

وقيل: الرابع والعشرون من شهر رمضان(٨).

ص: ٨٩

- 
- ١- (١) - إعلام الوري: ٣٠٢، تاج الموالي: ٤٨، كشف الغمّة: ١٠١/٣، مصباح الكفعمي: ٥٢٣، وفيات الأعيان: ٢٧٠/٣، الأئمّه الاثنا عشر لابن طولون: ٩٨، الفصول المهمّة: ٢٤٤.
  - ٢- (٢) - عيون أخبار الرضا عليه السلام: ١٥/١ ح ١، مناقب ابن شهر آشوب: ٣٦٧/٤، كشف الغمّة: ٨٧/٣.
  - ٣- (٣) - إعلام الوري: ٣٠٣، العدد القويّه: ٢٧٦ ح ١٢، تاريخ الطبري: ١٥٠/٧، البدايه والنهايه: ٢٧٢/١٠، الفصول المهمّة: ٢٦٤. وانظر الكافي: ٤٨٦/١، والمقنعه: ٤٧٩، والتهديب: ٨٣/٦.
  - ٤- (٤) - مصباح الكفعمي: ٥٢٣.
  - ٥- (٥) - كشف الغمّة: ٨٧/٣ وص ١٠٢، إعلام الوري: ٣٠٣.
  - ٦- (٦) - مسارّ الشيعة: ٣٤. وانظر العدد القويّه: ٢٧٥، وفيات الأعيان: ٢٧٠/٣٠ وفيه «عشر» بدل «العشرين».
  - ٧- (٧) - عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٤٨/٢ ذيل ح ٢ - وهو الصحيح عند الصدوق -، سير أعلام النبلاء: ٣٩٣/٩.
  - ٨- (٨) - البحار: ٤٣/١٠٢.

وقيل: يوم الإثنين رابع عشر صفر سنة اثنتين ومائتين (١).

وقيل: يوم الجمعة غرّه رمضان، سنة اثنتين ومائتين (٢).

وقيل: يوم الإثنين لثلاث ليال بقين من صفر، سنة ثلاث ومائتين من الهجره (٣).

وقيل: يوم الجمعة لسبع بقين من رمضان سنة اثنتين ومائتين، وقيل: سنة ثلاث (٤).

### موضع قبره عليه السلام:

قبره عليه السلام بطوس (٥).

ص: ٩٠

---

١- (١) - العدد القويّه: ٢٧٦ ذيل ح ١٢. وانظر تاريخ الأئمه: ١٢، ووفيات الأعيان: ٢٧٠/٣، والأئمه الاثنا عشر: ٩٨ وفيهما: «آخر صفر».

٢- (٢) - العدد القويّه: ٢٧٦ ح ١١.

٣- (٣) - تاج المواليد: ٥٠.

٤- (٤) - العدد القويّه: ٢٧٦ ح ١٠.

٥- (٥) - تاريخ الأئمه عليهم السلام: ٣١، المقنعه: ٤٧٩، التهذيب: ٨٣/٦، كشف الغمّه: ٥٧/٣، جامع الأخبار: ٩٤، سير أعلام النبلاء: ٣٩٣/٩، مروج الذهب: ٥/٤، وفيات الأعيان: ٢٧٠/٣، شذرات الذهب: ٦/٢، الأئمه الاثنا عشر: ٩٨.

## الباب الثّانى: فضل طوس وتربه قبره عليه السلام

ما روى عن الصادق عليه السلام

إشاره

– ١ (١٣٣٣)

التّهذيب:

بإسناده عن الصادق عليه السلام قال: أربع (١) بقاع ضجّت (٢) إلى الله (من الغرق) (٣) أيام الطوفان (٤): البيت المعمور فرّعه الله إليه (٥)، والغرى، وكرلاء، وطوس (٦).

ما روى عنه عليه السلام

إشاره

– ٢ (١٣٣٤)

عيون أخبار الرضا عليه السلام:

بإسناده عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام أنّه قال: إنّ بخراسان لبقعه

ص: ٩١

١- (١) - «أربعة» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل.

٢- (٢) - قال الفيض: لعلّ الوجه في ضجيجها، الخوف عن الفناء والاضمحلال والحرمان عن العبوديّة، فرحمها الله بذلك فرّعه البيت المعمور إليه، وجعله في الملكوت لأنّه كان من سنخه، وحفظ البواقي وجعلها مدفناً لأوليائه؛ فالعلّه في تشريفها بما شُرّفت به إنّما هي خوفها من الله سبحانه دون سائر البقاع «الوافي: ١٥٩٨/١٤».

٣- (٣) - ليس في الفرحة، والبحار.

٤- (٤) - بزياده «قال» المصدر، وما أثبتناه من الوسائل.

٥- (٥) - ليس في الفرحة، والبحار.

٦- (٦) - التّهذيب: ١١٠/٦ ح ١٢؛ عنه الوسائل: ٥٦١/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٣ ح ٢. وفي فرحه الغرى: ٧٠ مثله؛ عنه البحار:

٣٩/١٠٢ ح ٣٨. وقد تقدّم في ج ٢ باب فضل الغرى ص ١٩ رقم ٤٧١، وج ٣ باب فضل كربلاء ص ٢٨ رقم ٧٢٩.

يأتي عليها زمان تصير مختلف الملائكة، ولا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد إلى أن ينفخ في الصور. فقيل له: يا ابن رسول الله، وأي بقعه هذه؟

قال عليه السلام: هي بأرض طوس، وهي والله روضه من رياض الجنة (١)...

(١٣٣٥) ٣ -

**ومنه:**

ياسناده عن عبدالسلام بن صالح الهروي قال: لما خرج علي بن موسى الرضا عليه السلام إلى المأمون... إلى أن قال - ثم دخل دار حميد بن قحطبه الطائي، ودخل البقعه التي فيها قبر هارون الرشيد، ثم خط بيده إلى جانبه ثم قال: هذه تربتي وفيها أدفن، وسيجعل الله هذا المكان مختلف شيعتي وأهل محبتي (٢)...

(١٣٣٦) ٤ -

**ومنه:**

ياسناده عن الهروي قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: إنني سأقتل بالسّم مظلوماً، وأقبر إلى جنب هارون، ويجعل الله تربتي مختلف شيعتي وأهل محبتي (٣)؛ فمن زارني في غربتي، وجبت له زيارتي يوم القيامة.

والذي أكرم محمداً صلى الله عليه وآله بالنبوه، واصطفاه على جميع الخلقه، لا يصلّي أحد منكم

ص: ٩٢

١- (١) - العيون: ٢٥٩/٢ ح ٥. وفي الفقيه: ٥٨٥/٢ ح ٣١٩٥، وأمالى الصدوق: ٦١ م ١٥ ح ٧، والتهذيب: ١٠٨/٦ ح ٦، وجامع الأخبار: ٩٣ ح ١١ مثله. وكذا في روضه الواعظين: ٢٣٣ مراسلاً؛ عن معظمها الوسائل: ٥٦٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٧ ح ٤. وفي البحار: ٣١/١٠٢ ح ٢ عن العيون والأمالى. وسيأتي ذكره كاملاً في ص ١٠٤ رقم ١٣٥٦ عن الفقيه.

٢- (٢) - العيون: ١٣٥/٢ ح ١؛ عنه الوسائل: ٥٥٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢٤، والبحار: ٣٦/١٠٢ ح ٢٢. وسيأتي ذكره في ص ١٠١ رقم ١٣٥١. ويأتي نحو ذيله في ص ١٠٧ رقم ١٣٦٢.

٣- (٣) - «بيتي» البحار.

عند قبرى ركعتين (١)، إلّا استحقَّ المغفره من الله عزَّوجلَّ يوم يلقاه (٢).

– ٥ (١٣٣٧)

### بحار الأنوار:

رأيت فى بعض مؤلفات أصحابنا قال: ذكر فى كتاب فصل الخطاب عن الرضا عليه السلام أنه قال: من شدَّ رحله إلى زيارتى، استجيب دعاؤه... وهذه البقعه روضه من رياض الجنّه، ومختلف الملائكه، لا يزال فوج ينزل من السّماء وفوج يصعد، إلى أن ينفخ فى الصّور (٣).

### ما روى عن الجواد عليه السلام

#### إشاره

– ٦ (١٣٣٨)

### عيون أخبار الرضا عليه السلام:

بإسناده عن أبى هاشم داود بن القاسم الجعفرى قال: سمعت أبا جعفر محمّد بن علىّ عليهما السلام يقول: إنّ بين جبلى طوس قبضه قبضت من الجنّه، من دخلها كان آمناً يوم القيامة من النّار (٤).

ص: ٩٣

١- (١) - ليس فى الوسائل.

٢- (٢) - العيون: ٢٢٩/٢ ب ٥٢ ح ١؛ عنه الوسائل: ٥٥٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢٣، والبحار: ٣٦/١٠٢ ح ٢٣. وسيأتى ذكره كاملاً فى ص ١٠٦ رقم ١٣٦٠.

٣- (٣) - البحار: ٤٤/١٠٢ ح ٥١. وسيأتى صدره فى ص ١٠٥ رقم ١٣٥٨.

٤- (٤) - العيون: ٢٥٩/٢ ح ٦؛ عنه البحار: ٣٧/١٠٢ ح ٢٤. وفى الوسائل: ٥٥٦/١٤ - أبواب المزار ب ٨٢ ح ١٣ عنه، وعن الفقيه: ٥٨٣/٢ ح ٣١٨٧ مرسلًا، والتهذيب: ١٠٩/٦ ح ٨ مثله. وسيأتى ما يؤيد ذيله فى ص ٩٥، وص ١٠٦-١٠٧، وص ١١٠. والحديث حسن «ملاذ الأخيار: ٢٩٢/٩»، صحيح «روضه المتّقين: ٣٩٤/٥».

إشاره

– ٧ (١٣٣٩)

أمالي الصدوق:

ياسناده عن الصقر بن دلف قال: سمعت سيدي علي بن محمد بن علي الرضا عليه السلام يقول: ... إن موضع قبره لبقعه من بقاع الجثّه (١)...

ص: ٩٤

---

١- (١) - أمالي الصدوق: ٤٧١ م ٨٦ ح ١٢. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٦٦/٢ ح ٣٢ مثله؛ عنهما الوسائل: ٥٦٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٨ ح ٢، والبحار: ٤٩/١٠٢ ح ٤. وسيأتي ذكره كاملاً صدره في ص ١١٣ رقم ١٣٧٦ عن العيون.

## الباب الثالث: فضل زيارته عليه السلام

ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله

إشاره

(١٣٤٠) ١ -

أمالى الصدوق:

بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ستدفن بضعة منى بأرض خراسان، لا يزورها مؤمن إلّا أوجب الله عز وجل له الجنة، وحرّم جسده على النار (١).

(١٣٤١) ٢ -

عيون أخبار الرضا عليه السلام:

بإسناده عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

ستدفن بضعة منى (بأرض خراسان) (٢)، ما زارها مكروب إلّا نفّس (٣) الله كربته (٤)،

ص: ٩٥

١- (١) - الأمالى: ٦٠ م ١٥ ح ٦. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٥٨/٢ ح ٤، وجامع الأخبار: ٩٢ ح ١٠ مثله؛ وكذا في الفقيه: ٥٨٥/٢ ح ٣١٩٦، وروضه الواعظين: ٢٣٣ مرسلًا. وفي البحار: ٣١/١٠٢ ح ١ عن العيون والأمالى. وفي الوسائل: ٥٥٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ١٢ عنهما وعن الفقيه. وسيأتي في ص ٩٧، وص ١٠٩ أنّ من زاره عليه السلام فله الجنة. والحديث قوى «روضه المتقين: ٤/٤٠٠».

٢- (٢) - «بخراسان» بقتيه المصادر.

٣- (٣) - «فرج» الجامع.

٤- (٤) - «كربه» الفقيه. والكربه: الغم الذي يأخذ بالنفس، وكذلك الكرب «مجمع البحرين: ٢٨/٤».

ولا مذنب إلا غفر الله (١) ذنوبه (٢).

ما روى عن أمير المؤمنين عليه السلام

إشاره

(١٣٤٢) ٣ -

من لا يحضره الفقيه:

يأسناده عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال: سيقتل رجل من ولدى بأرض خراسان بالسم ظلماً، اسمه اسمي،  
واسم أبيه اسم ابن عمران موسى عليه السلام.

□  
الآ- فمن زاره في غربته، غفر الله عز وجل له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر، ولو كانت مثل عدد النجوم، وقطر الأمطار، وورق  
الأشجار (٣).

ما روى عن الصادق عليه السلام

إشاره

(١٣٤٣) ٤ -

عيون أخبار الرضا عليه السلام:

□  
يأسناده عن حسين بن زيد قال: سمعت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

ص: ٩٤

١- (١) - بزياده «له» الفقيه.

٢- (٢) - العيون: ٢٦١/٢ ح ١٤. وفي أمالي الصدوق: ١٠٤ م ٢٥ ح ٢، وجامع الأخبار: ٨٩ ح ٢ مثله. وكذا في الفقيه: ٥٨٣/٢ ح  
٣١٨٩. وروضة الواعظين: ٢٣٤ مرسلاً. وفي البحار: ٣٣/١٠٢ ح ١٠ عن العيون والأمالى. وفي الوسائل: ٥٥٣/١٤ - أبواب المزار -  
ب ٨٢ ح ٨ وص ٥٥٧ ح ١٧ عنهما وعن الفقيه. وسيأتي في ص ١٠١، وص ١٠٦، وص ١٠٧، وص ١١٣، وص ١١٧ بمعنى ذيله.  
والحديث قوى «روضة المتقين: ٣٩٥/٥».

٣- (٣) - الفقيه: ٥٨٤/٢ ح ٣١٩٠. وفي أمالي الصدوق: ١٠٤ م ٢٥ ح ٥، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٦٢/٢ ح ١٧، وجامع  
الأخبار: ٩٠ ح ٥ مثله. وكذا في روضة الواعظين: ٢٣٤ مرسلاً. وفي البحار: ٣٤/١٠٢ ح ١١ عن الأمالي والعيون. وفي الوسائل:  
٥٥٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٩ عنهما وعن الفقيه. والحديث قوى بطريق الفقيه، ورواه في العيون بسند أوضح من هذا



السند في القُوَّة. انظر «روضه المتقين: ٣٩٦/٥».

يقول: يخرج رجل من ولد موسى عليه السلام اسمه اسم □ أمير المؤمنين عليه السلام إلى (١) أرض طوس - وهي بخراسان - يقتل فيها بالسّم، فيدفن فيها غريباً، من زاره عارفاً بحقه أعطاه الله عزّوجلّ أجر من أنفق من (٢) قبل الفتح وقاتل (٣).

(١٣٤٤) ٥ -

من لا يحضره الفقيه:

□ بإسناده عن حمزه بن حمران قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يقتل حفدتي بأرض خراسان في مدينه يقال لها «طوس»؛ من زاره إليها عارفاً بحقه، أخذته بيدي يوم القيامة وأدخلته الجنّه، وإن كان من أهل الكبائر.

□ قال: قلت: جعلت فداك، وما عرفان حقه؟ قال: يعلم أنّه إمام مفترض الطاعة غريب (٤) شهيد. من زاره عارفاً بحقه، أعطاه الله عزّوجلّ أجر سبعين شهيداً (٥) ممّن استشهد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله على حقيقه (٦).

ص: ٩٧

١- (١) - «يُدفن في» بقيه المصادر.

٢- (٢) - ليس في البحار.

□ ٣- (٣) - العيون: ٢٥٨/٢ ح ٣. وفي الفقيه: ٥٨٣/٢ ح ٣١٨٥ - عن أبي جعفر، وفي طبعه دارالكتب الإسلاميه عن أبي عبد الله عليه السلام -، وأمالى الصدوق: ١٠٣ م ٢٥ ح ١، وجامع الأخبار: ٨٩ ح ١ مثله. وكذا في روضه الواعظين: ٢٣٤ مرسلًا. وفي البحار: ٣٣/١٠٢ ح ٩ عن العيون والأمالى. وفي الوسائل: ٥٥٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٦ عنهما وعن الفقيه.

٤- (٤) - ليس في العيون.

٥- (٥) - «سبعين ألف شهيد» العيون.

٦- (٦) - الفقيه: ٥٨٤/٢ ح ٣١٩٢؛ عنه الوسائل: ٥٥٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ١٠، وعن عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٦٢/٢ ح ١٨، وأمالى الصدوق: ١٠٥ م ٢٥ ح ٨ مثله. وكذا في روضه الواعظين: ٢٣٥ مرسلًا، وجامع الأخبار: ٩٢ ح ٨. وفي البحار: ٣٥/١٠٢ ح ١٧ وح ١٨ عن الأمالى والعيون. والحديث صحيح «روضه المتقين: ٣٩٧/٥».

### عيون أخبار الرضا عليه السلام:

بإسناده عن حمزه بن حرمان قال: قال الصادق عليه السلام: يُقتل لهذا - وأوماً بيده إلى (١) موسى عليه السلام - ولد بطوس، ولا يزوره من شيعتنا إلا الأندر فالأندر (٢).

### أمالي الصدوق:

بإسناده عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال: كنت عند أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، فدخل عليه رجل من أهل طوس... إلى أن قال - فدخل موسى بن جعفر عليه السلام (٣) فأجلسه على فخذه وأقبل يُقبل ما بين عينيه. ثم التفت إليه فقال له عليه السلام: يا طوسي، إنه الإمام والخليفة والحجّة بعدى، وإنه سيخرج من صلبه رجل يكون رضا لله عزّوجلّ في سمائه، ولعباده في أرضه، يُقتل في أرضكم بالسمّ ظلماً وعدواناً، ويُدفن بها غريباً.

الآ- فمن زاره في غربته وهو يعلم أنه إمام بعد أبيه، مفترض الطاعة من الله عزّوجلّ، كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله (٤).

١- (١) - بزياده «مولانا» البحار.

٢- (٢) - العيون: ٢٦٢/٢ ذيل ح ١٨؛ عنه الوسائل: ٥٦٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٥ ح ٢، والبحار: ٣٥/١٠٢ ح ١٩. وسيأتى مضمون ذيله في ص ١١١ رقم ١٣٧٣.

٣- (٣) - بزياده «وهو صبي» التهذيب.

٤- (٤) - الأمالي: ٤٧٠ م ٨٦ ح ١١؛ عنه البحار: ٤٢/١٠٢ ح ٤٨. وفي الوسائل: ٥٥٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٤ عنه، وعن التهذيب: ١٠٨/٦ ح ٧ مثله. وقد تقدّم صدره في ج ٣ باب فضل زياره الحسين عليه السلام ص ١٤١ رقم ٩٣٩. وسيأتى نحو ذيله في ص ٩٩، وص ١٠٤ وص ١٠٥.

إشارة

٨ - (١٣٤٧)

عيون أخبار الرضا عليه السلام:

ياسناده عن سليمان بن حفص المروزي قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام [يقول: (١)] إنَّ ابني علياً (٢) مقتول بالسمِّ ظمناً، ومدفون إلى جنب هارون بطوس، من زاره كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله (٣).

٩ - (١٣٤٨)

كامل الزيارات:

ياسناده عن علي بن عبد الله بن قُطْرُب، عن أبي الحسن موسى عليه السلام قال: مرَّ به ابنه - وهو شابٌ حدث، وبنوه مجتمعون عنده - فقال عليه السلام: إنَّ ابني هذا يموت في أرض غربه، فمن زاره مسلماً لأمره، عارفاً بحقه، كان عند الله عزَّ وجلَّ كشهداء بدر (٤).

١٠ - (١٣٤٩)

أصل زيد النرسي:

عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: من زار ابني هذا - وأوماً (٥) إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام - فله الجنة (٦).

ص: ٩٩

١- (١) - من الوسائل، والبحار.

٢- (٢) - «علي» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل، والبحار.

٣- (٣) - العيون: ٢٦٤/٢ ح ٢٣؛ عنه الوسائل: ٥٥٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢٠، والبحار: ٣٨/١٠٢ ح ٣٢. والحديث حسن كالصحيح «روضة المتقين: ٤٠١/٥».

٤- (٤) - الكامل: ٣٠٤ ب ١٠١ ح ٥؛ عنه البحار: ٤١/١٠٢ ح ٤٣، والمستدرک: ٣٥٦/١٠ ح ٤. وفي مصباح الزائر: ٦٠١ (ط): (٣٨٩) مرسلًا نحو ذيله.

٥- (٥) - بزياده «بيده» البحار.

٦- (٦) - أصل زيد - ضمن الأصول الستة عشر - : ٥٢؛ عنه المستدرک: ٣٥٧/١٠ ح ٦. وفي كامل الزيارات: ٣٠٦ ب ١٠١ ح ١٠. ياسناده عن زيد النرسي عنه عليه السلام مثله؛ عنه الوسائل: ٥٦٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢٧، والبحار: ٤١/١٠٢ ح ٤٥.

## عيون أخبار الرضا عليه السلام:

بإسناده عن سليمان بن حفص المروزي قال: سمعت أبا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول: من زار قبر ولدي علي، كان له عند الله تعالى سبعون حجة مبروره.

قلت: سبعون حجة؟! (١)

قال: نعم، وسبعون ألف حجة. ثم قال: رب حجة لا تقبل؛ ومن زاره أو بات عنده ليله، كان كمن زار الله تعالى في عرشه.

قلت: كمن زار الله في عرشه (٢)؟! □

قال: نعم، إذا كان يوم القيامة كان على عرش الله تعالى أربعة من الأولين وأربعة من الآخرين، فأما الأولون (٣): فنوح وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام، وأمّا الأربعة الآخرون: فمحمّد وعليّ والحسن والحسين صلوات الله وسلامه عليهم، ثمّ يمدّ المطمار (٤) فتتعد معنا زوّار قبور الأئمة عليهم السلام. ألا إنّ أعلامهم درجة وأقربهم حبوّة (٥).

ص: ١٠٠

١- (١) - بزياده «قال: نعم، وسبعمائه حجة، قلت: سبعمائه حجة» الكامل.

٢- (٢) - قال الصدوق: ليس بتشبيه؛ لأنّ الملائكة تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول: نزور الله في عرشه، كما يقول الناس نحج بيت الله ونزور الله؛ لأنّ الله تعالى ليس بموصوف بمكان، تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً. «العيون، الأمالي».

٣- (٣) - «الأولين» المصدر؛ وما أثبتناه من الأمالي، والبحار.

٤- (٤) - «المضمار» الكافي، والكامل، والتهديب، والجامع؛ «المطمر» البحار، «الطعام» الوسائل. والمطمار: الخيط الذي يُقدّر به البناء البناء «لسان العرب: ٥٠٣/٤». قال الفيض: يعنى ثمّ يوضع ميزان لتعرف درجات الناس في المنازل «الوافي: ١٤/١٥٤٥».

٥- (٥) - «حياه» الأمالي، والروضة.

زُورُ قَبْرِ وَلَدِي عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١).

ما روى عنه عليه السلام

إشارة

(١٣٥١) ١٢ -

عيون أخبار الرضا عليه السلام:

يأسناده عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: لما خرج علي بن موسى الرضا عليه السلام إلى المأمون، فبلغ قرب قريه الحمراء... ثم دخل دار حميد بن قحطبه الطائي، ودخل القبة التي فيها قبر هارون الرشيد، ثم خط بيده إلى جانبه ثم قال: هذه تربتي وفيها ادفن، وسيجعل الله هذا المكان مختلف شيعتي وأهل محبتي؛ والله ما يزورني منهم زائر ولا يسلم علي منهم مسلم، إلّا وجب له غفران الله ورحمته بشفاعتنا أهل البيت (٢).

(١٣٥٢) ١٣ -

من لا يحضره الفقيه:

يأسناده عن البزنطي، عن الرضا عليه السلام قال: ما زارني أحد من أوليائي عارفاً بحقي،

ص: ١٠١

١- (١) - العيون: ٢٦٣/٢ ح ٢٠. وفي أمالي الصدوق: ١٠٥ م ٢٥ ح ٦، وجامع الأخبار: ٩١ ح ٦ مثله. وكذا في الكافي: ٥٨٥/٤ ح ٤، والتهذيب: ٨٤/٦ ح ٣ عن يحيى بن سليمان المازني عنه عليه السلام. وفي كامل الزيارات: ٣٠٧ ب ١٠١ ح ١٣ عن يحيى بن سليمان باختلاف يسير. وفي روضه الواعظين: ٢٣٤ مرسلاً مثله. وفي البحار: ٣٥/١٠٢ ج ١٦ عن العيون والأمالي. وفي الوسائل: ٥٦٤/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٦ ح ١ عنهما وعن الكافي. وفي المستدرک: ٣٥٧/١٠ ح ١ وص ٣٥٨ ح ١ عن الكامل. وفي مصباح الزائر: ٦٠١ (ط: ٣٨٩) مرسلاً نحو ذيله.

٢- (٢) - العيون: ١٣٥/٢ ح ١؛ عنه الوسائل: ٥٥٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢٤، والبحار: ٣٦/١٠٢ ح ٢٢. تقدّمت قطعه منه في ص ٩٢ رقم ١٣٣٥.

## كامل الزيارات:

يأسناده عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندى قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: من زارنى على بُعد دارى (وشطون مزارى) (٤)، أتته يوم القيامة فى ثلاثه (٥) مواطن حتى اخلصه من أهوالها: إذا تطايرت الكتب يميناً وشمالاً، وعند الصراط، وعند (٦) الميزان (٧). (٨).

ص: ١٠٢

- ١- (١) - «تشفعت» بقيته المصادر.
- ٢- (٢) - «له» العيون.
- ٣- (٣) - الفقيه: ٥٨٣/٢ ح ٣١٨٦؛ عنه الوسائل: ٥٥٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٥، وعن أمالى الصدوق: ١٠٤ م ٢٥ ح ٤، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٦٢/٢ ح ١٦ مثله. وكذا فى روضه الواعظين: ٢٣٤ مرسلاً، وجامع الأخبار: ٩٠. وفى البحار: ٣٣/١٠٢ ح ٧ وح ٨ عن الأمالى، والعيون. وسيأتى فى ص ١٠٣ وص ١٠٤، وص ١٠٥ مضمونه. والحديث صحيح «روضه المتقين: ٣٩٤/٥».
- ٤- (٤) - ليس فى العيون، والفقيه، والأمالى، والخصال، والجامع، والروضه، والبحار. «وشط مزارى» المقنعه، ومزار المفيد، والمزار الكبير، «ومزارى» التهذيب، والوسائل. وشطن عنه: بُعد «لسان العرب: ٢٣٨/١٣».
- ٥- (٥) - «ثلاث» المصدر، والخصال، والمصباح، والبحار ص ٣٤؛ وما أثبتناه من بقيته المصادر.
- ٦- (٦) - «و» التهذيب. □
- ٧- (٧) - بزياده «وحسبنا الله ونعم الوكيل» الأمالى.
- ٨- (٨) - الكامل: ٣٠٤ ب ١٠١ ح ٤. وفى التهذيب: ٨٥/٦ ح ٥ مثله. وكذا فى عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٥٨/٢ ح ٢، والفقيه: ٥٨٤/٢ ح ٣١٩١، وأمالى الصدوق: ١٠٦ م ٢٥ ح ٩، والخصال: ١٦٧ ح ٢٢٠، وجامع الأخبار: ٩٢ ح ٩ مسنداً عن حمدان الديوانى عن الرضا عليه السلام، والمقنعه: ٤٧٩ عن إبراهيم بن إسحاق عمّن ذكره عنه عليه السلام، ومزار المفيد: ١٩٥ ح ٢، والمزار الكبير: ١٧ (ط: ٤٠) عن إبراهيم بن إسحاق عنه عليه السلام. وفى روضه الواعظين: ٢٣٥، ومصباح الزائر: ٦٠٠ (ط: ٣٨٨) مرسلاً؛ عن معظمها الوسائل: ٥٥١/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢، وفى البحار: ٣٤/١٠٢ ح ١٣ وح ١٤ عن الأمالى والخصال والعيون، وفى ص ٤٠ ح ٤٢ عن الكامل.

**من لا يحضره الفقيه:**

بإسناده عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام: أنّه قال له رجل من أهل خراسان: يا ابن رسول الله، رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام كأنّه يقول لي: كيف أنتم إذا دفن في أرضكم بضعتي (١)، واستحفظتم وديعتي، وغُيب في ثراكم (٢) نجمي؟!!

فقال له الرضا عليه السلام: أنا المدفون في أرضكم، وأنا بضعه من نبيكم، وأنا الوديعة والنجم؛ ألا فمن زارني وهو يعرف ما أوجب الله عزّوجلّ من حقّي وطاعتي، فأنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة، ومن كنّا شفعاؤه نجا، ولو كان عليه مثل وزر الثقلين، الجنّ والإنس (٣).

**عيون أخبار الرضا عليه السلام:**

بإسناده عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن أبيه قال: سمعت أبا الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام يقول: أنا (٤) مقتول ومسموم، ومدفون بأرض غربه، أعلم ذلك بعهدٍ عهدته إليّ أبي، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله.

ص: ١٠٣

١- (١) - «بعضي» البحار.

٢- (٢) - «ترابكم» الروضة. والثرى: التراب النديّ، وهو الذي تحت الظاهر من وجه الأرض «مجمع البحرين: ٣١٠/١».

٣- (٣) - الفقيه: ٥٨٤/٢ صدر ح ٣١٩٣؛ عنه الوسائل: ٥٥٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ١١، وعن عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٦٠/٢ صدر ح ١١، وأمالى الصدوق: ٦١ م ١٥ صدر ح ١٠ مثله. وكذا في روضه الواعظين: ٢٣٣ مرسلًا، وجامع الأخبار: ٩٤ ح ١٤. وفي البحار: ٣٢/١٠٢ ح ٣ عن العيون، والأمالى. والحديث موثّق كالصحيح «روضه المتّقين: ٣٩٧/٥».

٤- (٤) - «إني» الأمالى، والبحار.



ألا فمن زارني في غربتي، كنت أنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة؛ ومن كُنّا شفعاؤه نجا، ولو كان عليه مثل وزر الثقلين(١).

– ١٧ (١٣٥٦)

### من لا يحضره الفقيه:

ياسناده عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبي الحسن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام أنّه قال: إنّ بخراسان لبقعه يأتي عليها زمان تصير مختلف(٢) الملائكة، فلا يزال فوج ينزل من السماء وفوج يصعد، إلى أن ينفخ في الصور.

فقيل له: يا ابن رسول الله، وأيّ بقعه هذه؟

قال: هي بأرض طوس، فهي والله روضه من رياض الجنّة؛ من زارني في تلك البقعه، كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله، وكتب الله تبارك وتعالى له(٣) ثواب ألف حجّه مبروره وألف عمره مقبوله، وكنت أنا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة(٤).

ص: ١٠٤

- 
- ١- (١) - العيون: ٢٦٦/٢ ح ٣٣. وفي أمالي الصدوق: ٤٨٩ م ٨٩ ح ٨ مثله؛ عنهما البحار: ٣٤/١٠٢ ح ١٥. والحديث موثق كالصحيح «روضه المتّقين: ٤٠١/٥».
- ٢- (٢) - بزياده «موضع» الروضه.
- ٣- (٣) - بزياده «بذلك» الأمالي، والروضه، والجامع، والبحار.
- ٤- (٤) - الفقيه: ٥٨٥/٢ ح ٣١٩٥؛ عنه الوسائل: ٥٦٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٧ ح ٤، وعن أمالي الصدوق: ٦١ م ١٥ ح ٧، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٥٩/٢ ح ٥ مثله. وكذا في روضه الواعظين: ٢٣٣ مرسلًا، وجامع الأخبار: ٩٣ ح ١١. وفي البحار: ٣١/١٠٢ ح ٢ عن الأمالي، والعيون. تقدّم صدره في ص ٩١ رقم ١٣٣٤ عن العيون. وسيأتي في ص ١٠٥، وص ١١٢، وص ١١٤ ما يدلّ على أنّ لزاره عليه السلام ثواب الحجّ والعمره. والحديث موثق كالصحيح «روضه المتّقين: ٤٠٠/٥».

**ومنه:**

بإسناده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي قال: قرأت (١) كتاب أبي الحسن الرضا عليه السلام (٢): أبلغ شيعتي أنّ زيارتي تعدل (٣) عند الله تعالى ألف حجّه (٤). قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام - يعني ابنه عليه السلام - : ألف حجّه؟ قال: إى والله، وألف (٥) ألف حجّه لمن زاره عارفاً بحقه (٦).

**بحار الأنوار:**

رأيت فى بعض مؤلفات أصحابنا قال: ذكر فى كتاب فصل الخطاب عن الرضا عليه السلام أنه قال: من شدّ رحله إلى زيارتي، استجيب دعاؤه وغُفرت له ذنوبه. فمن زارنى فى تلك البقعه، كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله؛ وكتب الله له ثواب ألف حجّه مبروره، وألف عمره مقبوله، وكنت أنا وآبائى شفعاؤه يوم القيامة (٧)...

ص: ١٠٥

١- (١) - بزياده «فى» الكامل، والأمالى، والثواب، والمستدرک.

٢- (٢) - بزياده «بخطه» التهذيب، والمصباح.

٣- (٣) - «تبلغ» الوسائل.

٤- (٤) - بزياده «وألف عمره متقبّله كلّها» التهذيب، والمصباح. وبزياده «لمن زاره» البشاره.

٥- (٥) - ليس فى العيون.

٦- (٦) - الفقيه: ٥٨٢/٢ ح ٣١٨٤؛ عنه الوسائل: ٥٦٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٧ ح ٣، وعن عيون أخبار الرضا عليه السلام:

٢٦٠/٢ ح ١٠، وثواب الأعمال: ١٢٣ ح ٣، وأمالى الصدوق: ٦١ م ١٥ ح ٩ وص ١٠٤ ح ٣، والتهذيب: ٨٥/٦ ح ٤، وبشاره

المصطفى: ٢٢ مثله. وكذا فى كامل الزيارات: ٣٠٦ ب ١٠١ ح ٩، وجامع الأخبار: ٩٣ ح ١٣. وفى روضه الواعظين: ٢٣٣ مرسلًا؛

عن معظمها البحار: ٣٣/١٠٢ ح ٤ - ح ٦. وفى مصباح الزائر: ٦٠١ (ط: ٣٨٩) عن أحمد بن محمد بن أبي نصر مثله. وفى

المستدرک: ٣٨٥/١٠ ح ٢ عن الكامل. والحديث صحيح بطريق الفقيه، قوى بطريق التهذيب. انظر «روضه المتقين»: ٣٩١/٥.

٧- (٧) - البحار: ٤٤/١٠٢ صدر ح ٥١، وتقدّم ذيله فى ص ٩٣ رقم ١٣٣٧.

### الخصال:

بإسناده عن ياسر الخادم قال: قال علي بن موسى الرضا عليه السلام: لا تشد الرحال إلى شيء من القبور إلا إلى قبورنا.

ألا وإني لمقتول بالسّم ظمًا، ومدفون في موضع غربه؛ فمن شد رحله إلى زيارتي، استجيب دعاؤه وغُفر له ذنبه (١). (٢).

### عيون أخبار الرضا عليه السلام:

بإسناده عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: إنني سأقتل بالسّم مظلوماً (٣) وأقبر إلى جنب هارون، ويجعل الله تربتي مُختلف شيعتي وأهل محبتي (٤).

فمن زارني في غربتي، وجبت له زيارتي يوم القيامة.

والذي أكرم محمدًا صلى الله عليه وآله بالنبوه واصطفاه على جميع الخلقه، لا يصلّي أحد منكم عند قبري ركعتين، إلا استحق المغفرة من الله عز وجل يوم يلقاه.

والذي أكرمنا بعد محمد صلى الله عليه وآله بالإمامه وخصنا بالوصيه، إن زوار قبري لأكرم الوفود على الله يوم القيامة. وما من مؤمن يزورني فتصيب (٥) وجهه قطره من الماء (٦).

١- (١) - «ذنوبه» العيون، والوسائل.

٢- (٢) - الخصال: ١٤٣ ح ١٦٧. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٥٨/٢ ح ١ مثله؛ عنهما الوسائل: ٥٦٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٤ ح ١، والبحار: ٣٦/١٠٢ ح ٢١. وسيأتي صدره في ج ٥ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ١٨ رقم ١٦٢٤. والحديث حسن كالصحيح «روضه المتقين ٤٠٠/٥».

٣- (٣) - «مسموماً ومظلوماً» البحار.

٤- (٤) - «بيتي» البحار.

٥- (٥) - «فيصيب» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل، والبحار.

٦- (٦) - «السماء» البحار.

إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ (١).

(١٣٦١) ٢٢ -

**ومنه:**

بإسناده عن الحسن بن عليّ الوشاء قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: إنّي سأقتل بالسّم مظلوماً؛ فمن زارني عارفاً بحقّي، غفر الله له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر (٢).

(١٣٦٢) ٢٣ -

**ومنه:**

بإسناده عن عبد السلام بن صالح الهروي، عن عليّ بن موسى الرضا عليه السلام - ضمن حديث دعبل - قال عليه السلام: لا تنقضى الأيام واللّيالي حتّى تصير طوس مُختلف شيعتي وزوّاري. ألا- فمن زارني في غربتي بطوس، كان معي في درجتي يوم القيامة مغفوراً له (٣).

(١٣٦٣) ٢٤ -

**ومنه:**

بإسناده عن أبي الصلت الهروي قال: كنت عند الرضا عليه السلام فدخل عليه قوم من أهل قم، فسلموا عليه. فردّ عليهم وقربهم، ثمّ قال لهم الرضا عليه السلام: مرحباً بكم وأهلاً، فأنتم شيعتنا حقّاً، وسيأتى عليكم يوم (٤) تزورون (٥) فيه تربتي بطوس؛ ألا فمن زارني وهو على غسل، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه (٦).

ص: ١٠٧

١- (١) - العيون: ٢٢٩/٢ ب ٥٢ ح ١؛ عنه الوسائل: ٥٥٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢٣، والبحار: ٣٦/١٠٢ ح ٢٣. تقدّم صدره في ص ٩٢ رقم ١٣٣٦، وتأتي قطعه منه في ص ١١٧ رقم ١٣٨٥.

٢- (٢) - العيون: ٢٦٥/٢ ح ٢٧، عنه الوسائل: ٥٥٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢١، والبحار: ٣٨/١٠٢ ح ٣٣.

٣- (٣) - العيون: ٢٦٧/٢ ضمن ح ٣٤؛ عنه الوسائل: ٥٥٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢٢، والبحار: ٣٩/١٠٢ ح ٣٦.

٤- (٤) - «زمان» الوسائل.

٥- (٥) - «تزوروني» المصدر؛ وما أثبتناه من الوسائل، والبحار.

٦- (٦) - العيون: ٢٦٤/٢ ح ٢١؛ عنه الوسائل: ٥٦٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٨ ح ١، والبحار: ٤٩/١٠٢ ح ٦. سيأتي ذيله في ص

١١٧ رقم ١٣٨٤. والحديث قويّ «روضة المتّقين: ٤٠١/٥».

### أمالي الصدوق:

بإسناده عن عبيد السلام بن صالح الهروي، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: والله ما منّا إلامقتول شهيد. فقيل له: فمن يقتلك يا ابن رسول الله؟ قال: شر خلق الله في زمانى يقتلنى بالسّم، ويدفننى (١) فى دار مضيعه (٢) وبلاد غربه.

ألا- فمن زارنى فى غربتى، كتب الله عزّوجلّ له أجر مائه ألف شهيد، ومائه ألف صدّيق، ومائه [ألف] (٣) حاجّ ومُعتمر، ومائه ألف مجاهد؛ وحُشر فى زمرتنا، وجعل فى الدّرجات العُلى من الجنّة رفيقنا (٤).

### ما روى عن الجواد عليه السلام

#### إشاره

### كامل الزيارات:

بإسناده عن داود الصّرمى، عن أبى جعفر الثانى عليه السلام، قال: سمعته يقول: من زار قبر (٥) أبى عليه السلام فله الجنّة (٦).

ص: ١٠٨

١- (١) - «ثمّ يدفننى» بقيه المصادر.

٢- (٢) - «مضيعه» العيون، والفقيه. والمضيعه: مفعله من الضياع: الأطراح والهوان، كأنّه فيه ضائع «النهايه: ١٠٨/٣».

٣- (٣) - من بقيه المصادر.

٤- (٤) - الأمالى: ٦١ م ١٥ ح ٨؛ عنه الوسائل: ٥٦٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٧ ح ٥، وعن الفقيه: ٥٨٥/٢ ح ٣١٩٤، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٦٠/٢ ح ٩ مثله، وكذا فى روضه الواعظين: ٢٣٣ مرسلًا، وجامع الأخبار: ٩٣ ح ١٢. وفى البحار: ٣٢/١٠٢ ح ٢ عن الأمالى والعيون. والحديث حسن كالصحيح «روضه المتقين: ٣٩٩/٥».

٥- (٥) - ليس فى التهذيب، والوسائل.

٦- (٦) - الكامل: ٣٠٣ ب ١٠١ ح ١ و ٢؛ عنه البحار: ٤٠/١٠٢ ح ٣٩ وح ٤٠. وفى التهذيب: ٨٥/٦ ح ٦ مثله؛ عنه الوسائل: ٥٥١/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٣. وفى مصباح الزائر: ٦٠١ (ط: ٣٨٩) مرسلًا.

### عيون أخبار الرضا عليه السلام:

بإسناده عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسيني، عن أبي جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام قال: ضمنت (١) لمن زار أبي (٢) عليه السلام بطوس عارفاً بحقه الجنة على الله تعالى (٣).

### ومنه:

بإسناده عن عبدالرحمن بن أبي نجران قال سألت أبا جعفر عليه السلام: ما تقول لمن زار أباك؟ قال عليه السلام: الجنة والله (٤).

### ومنه:

بإسناده عن علي بن أسباط قال سألت أبا جعفر عليه السلام: ما لمن زار والدك عليه السلام بخراسان؟ قال عليه السلام: الجنة والله، الجنة والله (٥).

### كامل الزيارات:

بإسناده عن علي بن مهزيار قال قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام: ما لمن زار (٦) قبر الرضا عليه السلام؟ قال: فله (٧) الجنة والله (٨).

١- (١) - «حتمت» البحار.

٢- (٢) - «قبر أبي» الفقيه، والوسائل، والبحار.

٣- (٣) - العيون: ٢٥٩/٢ ح ٧؛ عنه البحار: ٣٧/١٠٢ ح ٢٥، والوسائل: ٥٥٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ١٤. وفي ص ٥٥٣ ح ٧ عن الفقيه: ٥٨٣/٢ ح ٣١٨٨ مرسلًا مثله.

٤- (٤) - العيون: ٢٦١/٢ ح ١٢؛ عنه الوسائل: ٥٥٦/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ١٥، والبحار: ٣٧/١٠٢ ح ٢٧؛ والحديث صحيح «روضه المتقين: ٤٠٠/٥».

٥- (٥) - العيون: ٢٦١/٢ ح ١٣؛ عنه الوسائل: ٥٥٧/١٤ ب ٨٢ ح ١٦، والبحار: ٣٧/١٠٢ ح ٢٨.

٦- (٦) - «أتى» الثواب، والوسائل، والبحار.

٧- (٧) - ليس في بقيه المصادر.

٨- (٨) - كامل الزيارات: ٣٠٦ ب ١٠١ ح ٨؛ عنه الوسائل: ٥٦٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢٦، والبحار: ٣٩/١٠٢ ح ٣٧، وعن ثواب الأعمال: ١٢٣ ح ٢ مثله. وكذا في مزار المفيد: ١٩٦ ح ٣، والمزار الكبير: ١٨ (ط: ٤١).

### عيون أخبار الرضا عليه السلام:

بإسناده عن أيوب بن نوح قال: سمعت أبا جعفر محمد بن علي بن موسى عليه السلام يقول: من زار قبر أبي عليه السلام بطوس، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر؛ فإذا كان يوم القيامة نصب له منبر بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه وآله، حتى يفرغ الله تعالى من حساب العباد (١). (٢).

### أمالي الصدوق:

بإسناده عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى قال: سمعت محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول: ما زار أبي عليه السلام أحد فأصابه أذى من مطر أو برد أو حر، إلّا حرّم الله جسده على النار (٣).

### عيون أخبار الرضا عليه السلام:

بإسناده عن عبدالعظيم بن عبدالله قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام قد تحيّرت

ص: ١١٠

١- (١) - «عباده» الأمالي، والروضه، والجامع، والوسائل، والبحار.

٢- (٢) - العيون: ٢٦٣/٢ ح ١٩؛ عنه الوسائل: ٥٥٧/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ١٨، والبحار: ٣٤/١٠٢ ح ١٢، وعن أمالي الصدوق: ١٠٥ م ٢٥ ح ٧ مثله. وكذا في روضه الواعظين: ٢٣٥ مرسلاً، وجامع الأخبار: ٩١ ح ٧. وفي الكافي: ٥٨٥/٤ ح ٣، وكامل الزيارات: ٣٠٤ ب ١٠١ ح ٣ وص ٣٠٥ ح ٦ بطريقين، ومزار المفيد: ١٩٥ ح ١، والمزار الكبير: ١٧ (ط: ٤٠) بأسانيدهم عن أبي جعفر عليه السلام نحوه. وكذا في المقنعه: ٤٨٠، وجامع الأخبار: ٩٤ ح ١٥ عن حمدان بن إسحاق النيشابورى عن أبي جعفر عليه السلام. والحديث صحيح «روضه المتقين: ٤٠١/٥».

٣- (٣) - الأمالي: ٥٢١ م ٩٤ ح ١؛ عنه الوسائل: ٥٦٠/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢٥، والبحار: ٣٦/١٠٢ ح ٢٠. وسيأتى فى ص ١١٣ ذيل ح رقم ١٣٧٥.



بين زياره قبر أبي عبدالله عليه السلام وبين زياره قبر أبيك عليه السلام بطوس، فما ترى؟ فقال عليه السلام لى:

□  
مكانك؛ ثم دخل وخرج ودموعه تسيل على خديه فقال: زوار قبر أبي عبدالله عليه السلام كثيرون، وزوار قبر أبي عليه السلام بطوس قليلون(١).

– ٣٤ (١٣٧٣)

### الكافي:

□  
ياسناده عن علي بن مهزيار قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلت فداك، زياره الرضا عليه السلام أفضل أم زياره أبي عبدالله الحسين عليه السلام؟ فقال عليه السلام: زياره أبي عليه السلام أفضل، وذلك أن أبا عبدالله عليه السلام يزوره كل الناس، وأبي عليه السلام لا يزوره إلا الخواص من الشيعة(٢).

– ٣٥ (١٣٧٤)

### ومنه:

ياسناده عن محمد بن سليمان قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن رجل حجَّ حجه الإسلام، فدخل متمتعاً بالعمرة إلى الحج فأعانه الله على عمرته وحجه، ثم أتى المدينة فسلم على النبي صلى الله عليه وآله، ثم (أتاك عارفاً بحقك، يعلم أنك حجه الله على خلقه، وبابه الذي يؤتى منه، فسلم عليك)(٣)، ثم أتى أبا عبدالله الحسين صلوات الله عليه

ص: ١١١

١- (١) - العيون: ٢٥٩/٢ ح ٨، عنه الوسائل: ٥٦٣/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٥ ح ٣، والبحار: ٣٧/١٠٢ ح ٢٦.

٢- (٢) - الكافي: ٥٨٤/٤ ح ١؛ عنه الوسائل: ٥٦٢/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٥ ح ١، وعن كامل الزيارات: ٣٠٦ ب ١٠١ ح ١١، والفتاوى: ٥٨٢/٢ ح ٣١٨٣، وعيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٦٥/٢ ح ٢٦، والتهذيب: ٨٤/٦ ح ١ مثله. وكذا في مصباح الزائر: ٦٠٠ (ط: ٣٨٨) عن علي بن مهزيار. وفي البحار: ٣٨/١٠٢ ح ٣٤ عن العيون، والكامل. والحديث حسن «مرآة العقول: ٣١١/١٨، ملاذ الأخيار: ٢١٦/٩»، صحيح «روضه المتقين: ٣٩١/٥».

□  
٣- (٣) - «أتى أباك أمير المؤمنين عليه السلام عارفاً بحقه، يعلم أنه حجه الله على خلقه، وبابه الذي يؤتى منه، فسلم عليه» العيون، والبحار. وكذا في المصباح باختلاف يسير في اللفظ.

فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَى بَغْدَادَ فَسَلَّمَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ انصَرَفَ إِلَى بِلَادِهِ، فَلَمَّا كَانَ فِي (١) (وَقْتُ الْحَجِّ) (٢) رَزَقَهُ اللَّهُ الْحَجَّ (٣)؛ فَأَيُّهُمَا أَفْضَلُ، هَذَا الَّذِي قَدْ حَجَّ حَجَّةَ الْإِسْلَامِ يَرْجِعُ أَيْضًا فِيحَجَّ، أَوْ يَخْرُجُ إِلَى خِرَاسَانَ إِلَى أَبِيكَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَيَسَلِّمُ عَلَيْهِ؟

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: لَا (٤)، بَلْ يَأْتِي خِرَاسَانَ فَيَسَلِّمُ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَفْضَلَ (٥)، وَلِيَكُنْ ذَلِكَ فِي رَجَبٍ، وَ (٦) لَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ؛ فَإِنَّ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ مِنْ (٧) السُّلْطَانِ شَنْعِهِ (٨). (٩)

## ما روى عن الهادي عليه السلام

### إشاره

(١٣٧٥) ٣٦ -

### عيون أخبار الرضا عليه السلام:

يُاسِنَادُهُ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ص: ١١٢

- ١- (١) - ليس في الكامل، والمستدرک.
- ٢- (٢) - «هذا الوقت» العيون، والبحار.
- ٣- (٣) - «ما يحج به» الكامل، والعيون، والتهذيب، والمصباح، والبحار.
- ٤- (٤) - ليس في بقيه المصادر.
- ٥- (٥) - ليس في المصباح.
- ٦- (٦) - «ولكن» الكامل، والمستدرک.
- ٧- (٧) - «خوفاً من» الكامل.
- ٨- (٨) - «وشنعه» الكامل.
- ٩- (٩) - الكافي: ٥٨٤/٤ ح ٢. وفي كامل الزيارات: ٣٠٥ ب ١٠١ ح ٧، والتهذيب: ٨٤/٦ ح ٢ مثله. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٦١/٢ ح ١٥ باختلاف يسير. وكذا في مصباح المتهدد: ٨٢٠؛ عن معظمها الوسائل: ٥٦٥/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٧ ح ٢. وفي البحار: ٣٧/١٠٢ ح ٢٩ وح ٣٠ عن العيون، والكامل. وفي المستدرک: ٣٥٩/١٠ ح ٣ عن الكامل. وتأتى قطعه منه في ص ١١٥ رقم ١٣٧٨.

يقول: أهل قم وأهل آبه (١) مغفور لهم، لزيارتهم لجدي علي بن موسى الرضا عليه السلام بطوس.

□  
ألا ومن زاره فأصابه في طريقه قطره من السماء، حرّم الله جسده على النار (٢).

– ٣٧ (١٣٧٤)

#### ومنه:

□  
ياسناده عن الصقر بن دلف قال: سمعت سيدي علي بن محمّد بن علي الرضا عليه السلام يقول: من كان له إلى الله حاجة، فليزر قبر جدي الرضا عليه السلام بطوس - وهو على غسل -، وليصلّ عند رأسه ركعتين، وليسأل الله حاجته في قنوته؛ فإنّه يستجيب له ما لم يسأل في مأثم أو قطيعه رحم.

□  
وإنّ موضع قبره لبقعه من بقاع الجنّة، لا يزورها مؤمن إلّا أعتقه (٣) الله من النار وأحلّه (٤) دار القرار (٥).

#### ما ورد من طرق أخرى

#### إشارة

– ٣٨ (١٣٧٧)

#### بحار الأنوار:

وجدت بخط الشيخ حسين بن عبدالصمد رحمه الله ما هذا لفظه: ذكر الشيخ أبو الطيب

ص: ١١٣

- 
- ١- (١) - آبه: بليده تقابل ساوه، تعرف بين العامّة ب «آوه» وأهلها شيعة «معجم البلدان: ٥٠/١».
  - ٢- (٢) - العيون: ٢٦٤/٢ ح ٢٢؛ عنه الوسائل: ٥٥٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ١٩، والبحار: ٣٨/١٠٢ ح ٣١. تقدّم في ص ١٠٦ ذيل حديث برقم ١٣٦٠ نحوه. والحديث قويّ «روضه المتّقين: ٤٠١/٥».
  - ٣- (٣) - «عتقه» المصدر؛ وما أثبتناه من الأماي، والوسائل، والبحار.
  - ٤- (٤) - بزياده «إلى» المصدر؛ وما أثبتناه من الأماي. وفي الوسائل، والبحار: «وأدخله».
  - ٥- (٥) - العيون: ٢٦٤/٢ ح ٣٢. وفي أمالي الصدوق: ٤٧١ م ٨٦ ح ١٢ مثله؛ عنهما الوسائل: ٥٦٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٨ ح ٢، والبحار: ٤٩/١٠٢ ح ٤ وح ٥. تقدّم قطعه منه في ص ٩٤ رقم ١٣٣٩. ويأتي صدره في ص ١١٨ رقم ١٣٨٦.

الحسين بن أحمد الفقيه<sup>(١)</sup>: من زار الرضا عليه السلام أو واحداً من الأئمة عليهم السلام فصلّى عنده صلّاه جعفر، فإنه يُكتب له بكلّ ركعه ثواب من حجّ ألف حجّه، واعتمر ألف عمره، وأعتق ألف رقبة، ووقف ألف وقفه في سبيل الله مع نبيّ مرسل، وله بكلّ خطوه ثواب مائه حجّه ومائه عمره، وعتق مائه رقبة في سبيل الله، وكتب له مائه حسنه، وحطّ منه مائه سيئه<sup>(٢)</sup>.

ص: ١١٤

١- (١) - بزياده «الرازي» المستدرک.

٢- (٢) - البحار: ١٣٧/١٠٠ ح ٢٥؛ عنه المستدرک: ٤٠٢/١٠ ح ٢. وسيأتي أيضاً في ص ١٥١ رقم ١٤٠٠.

## الباب الرابع: الأوقات المستحبّة لزيارته عليه السلام

ما روى عن الجواد عليه السلام

إشاره

– ١ (١٣٧٨)

الكافي:

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام - ضمن حديث في فضل زياره الرضا عليه السلام - قال:

وليكن ذلك في رجب(١).

ما ورد من طرق اخرى

إشاره

– ٢ (١٣٧٩)

إقبال الأعمال:

رأيت في بعض تصانيف أصحابنا العجم - رضوان الله عليهم - أنه يُستحبُّ أن يُزار مولانا الرضا عليه السلام يوم الثالث والعشرين من ذى القعدة من قُربٍ أو بُعِدٍ، ببعض زياراته المعروفه، أو بما يكون كالزياره من الروايه بذلك(٢).

– ٣ (١٣٧٩/١)

رساله أربعه أيام:

في سياق ذكر الأعمال يوم دحو الأرض - الخامس والعشرين من ذى القعدة - قال: زياره سيّدنا ومولانا إمام الورى ومنار الهدى أبي الحسن على بن موسى الرضا - عليه من الصلوات أنماها، ومن التسليمات أزكاها - في هذا اليوم أفضل الأعمال المستحبّه، وآكد الآداب المسنونّه(٣).

ص: ١١٥

١- (١) - الكافي: ٥٨٤/٤ ح ٢. وقد تقدّم ذكره كاملاً في ص ١١١ رقم ١٣٧٤ مع ذكر مصادر اخرى. وفي البحار: ٥٢/١٠٢ ذيل ح ١١ نقلاً عن بعض مؤلفات قدماء أصحابنا عنه عليه السلام نحوه.

٢-٢) - إقبال الأعمال: ٢٣/٢ - في هامشه -، وورد في متن الطبعه الحجرية: ٣١٠؛ عنه البحار: ٤٣/١٠٢ ح ٥٠.

٣-٣) - الرسالة: ٥٢.

### البلد الأمين:

يُستحبّ زيارته النبيّ صلى الله عليه وآله وفاطمه والأئمّه عليهم السلام في كلّ جمعه، والزياره في المواسم المشهوره قصداً، وقصد المشاهد الشريفه في رجب، خصوصاً مشهد الرضا عليه السلام؛ فإنّه من أفضل الأعمال (١).

### بحار الأنوار:

اعلم أنّ زيارته عليه السلام في الأيام الفاضله والأوقات الشريفه أفضل، لاسيّما الأيام التي لها اختصاص به عليه السلام: كيوم ولادته، وهو حادى عشر ذى القعدة.

ويوم وفاته، وهو آخر شهر صفر، أو السابع عشر منه، أو الرابع والعشرون من شهر رمضان.

ويوم بويج بالخلافه، وهو أول شهر رمضان، أو السادس منه (٢).

### ومنه:

نقلًا عن بعض مؤلّفات قدماء أصحابنا:

زياره مولانا وسيدنا أبي الحسن الرضا عليه السلام: كلّ الأوقات صالحه لزيارته، وأفضلها في شهر رجب، روى ذلك عن ولده أبي جعفر الجواد صلوات الله عليه وسلامه (٣).

### جمال الأسبوع:

يوم الأربعاء، وهو باسم موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى... زيارتهم عليهم السلام: (٤)...

٢-٢) - البجار: ٤٣/١٠٢.

٣-٣) - البجار: ٥٢/١٠٢ صدر ح ١١.

٤-٤) - جمال الأسبوع: ٣٥. وتقدّم ذكر الزياره فى ص ٤٣ رقم ١١٩٦.



إشارة

١ (١٣٨٤) -

عيون أخبار الرضا عليه السلام:

بإسناده عن أبي الصلت الهروي عن الرضا عليه السلام - في ذيل حديث - قال: ألا فمن زارني وهو على غسل، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (١).

٢ (١٣٨٥) -

ومنه:

بإسناده عن الرضا عليه السلام - ضمن حديث - قال: واللعن الذي أكرم محمدًا صلى الله عليه وآله بالتبوء واصطفاه على جميع الخلق، لا يصلي أحد منكم عند قبري ركعتين، إلا استحقَّ المغفرة من الله عزَّ وجلَّ يوم يلقاه (٢).

ص: ١١٧

١- (١) - العيون: ٢٦٤/٢ ح ٢١؛ عنه الوسائل: ٥٦٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٨ ح ١، والبحار: ٤٩/١٠٢ ح ٦. تقدّم ذكره كاملاً في ص ١٠٧ رقم ١٣٦٣.

٢- (٢) - العيون: ٢٢٩/٢ ب ٥٢ ح ١؛ عنه الوسائل: ٥٥٩/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٢ ح ٢٣، والبحار: ٣٦/١٠٢ ح ٢٣. تقدّم ذكره كاملاً في ص ١٠٦ رقم ١٣٦٠.

إشارة

– ٣ (١٣٨٦)

عيون أخبار الرضا عليه السلام:

□  
ياسناده عن الصقر بن دلف قال: سمعت سيدي علي بن محمّد بن علي الرضا عليه السلام يقول: من كانت له إلى الله حاجة،  
فليزر قبر جدّي الرضا عليه السلام بطوس - وهو على غسل - وليصلّ عند رأسه ركعتين (١)...

ما روى عن بعضهم عليه السلام

إشارة

– ٤ (١٣٨٧)

كامل الزيارات:

روى عن بعضهم قال: إذا أتيت قبر علي بن موسى الرضا عليه السلام بطوس، فاغتسل عند خروجك من منزلك، وقل حين  
تغتسل:

□  
اللَّهُمَّ طَهِّرْ لِي قَلْبِي، وَأَشْرِحْ لِي صَدْرِي، وَأَجْرِ عَلَيَّ لِسَانِي مَدْحَتَكَ وَالْتِنَاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.  
□  
اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي طَهُورًا وَشِفَاءً وَنُورًا.

وتقول حين تخرج:

□ □ □  
بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَإِلَى اللَّهِ وَإِلَى ابْنِ رَسُولِهِ، حَشْبِي اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ.  
□  
اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَإِلَيْكَ قَصَدْتُ، وَمَا عِنْدَكَ أَرَدْتُ.

ص: ١١٨

فإذا خرجت فقف على باب دارك وقل:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجْهْتُ وَجْهِي، وَعَلَيْكَ خَلَفْتُ أَهْلِي وَمَالِي وَمَا حَوَّلْتَنِي، وَبِعَمَلِكَ وَثِقْتُ فَلَا تُخَيِّبْنِي، يَا مَنْ لَا يُخَيِّبُ مَنْ أَرَادَهُ، وَلَا يُضَيِّعُ مَنْ حَفِظَهُ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ، فَإِنَّهُ لَا يُضَيِّعُ مَنْ حَفِظْتَ.

فإذا وافيت سالماً إن شاء الله فاغتسل، وقل حين تغتسل:

اللَّهُمَّ طَهِّرْ نَفْسِي، وَطَهِّرْ قَلْبِي، وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَأَجِرْ عَلَيَّ لِسَانِي مِدْحَتَكَ وَمَحَبَّتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِأَمْرِكَ، وَالِاتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ، وَالشَّهَادَةُ عَلَيَّ جَمِيعَ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِي شِفَاءً وَنُوراً، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم البس أظهر ثيابك، وامش حافياً وعليك السكينة والوقار - بالتكبير والتهليل والتسبيح والتحميد والتمجيد، وقصير خطاك، وقل حين تدخل:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَعَلَيَّ مَلَهُ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عَلِيًّا وَلِيُّ اللَّهِ.

ثم أشر على قبره، واستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك، وقل (١)...

ص: ١١٩

١- (١) - الكامل: ٣٠٩ ب ١٠٢ ذيل ح ١؛ عنه المستدرک: ٣٦١/١٠ صدر ح ١ باختصار. وسيأتي ذكر الزيارة مع التخريجات في ص ١٢٤ رقم ١٣٩١.

العتيق الغروي:

إذا خرجت من منزلك تريد زياره أبي الحسن الرضا عليه السلام فقل ما تقدم ذكره (١) عند التوجه لزياره صاحب الغري عليه السلام (٢):

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَخْرُجْ، وَإِلَيْكَ أَتَوَجَّهُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَبِكَ اسْتَعْنَيْتُ، وَإِلَى مَشَاهِدِ أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ قَصَدْتُ، وَإِلَيْكَ رَغَبْتُ، فَضَلَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ، وَبَلَّغَنِي أَمَلِي وَرَجَائِي فِي زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ وَقَصْدِي إِلَيْهِمْ، فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ، وَسِتْرٍ وَسَلَامَةٍ، وَأَمْنٍ وَكِفَايَةٍ، وَرُدَّنِي مَقْبُولًا مَبْرورًا مَأْجورًا مَوْفُورًا سَعِيدًا غَانِمًا، وَأَرْزُقْنِي الْعُودَ.

اللَّهُمَّ مَا أَبْقَيْتَنِي فَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ لِزِيَارَةِ مَشَاهِدِهِمْ وَمَعَارِجِهِمْ، إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

فإذا بلغت فاغتسل من حيث يجب الغسل منه، وأكثر في طريقك التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والتمجيد، وأفضله وأجمعه أن تقول:

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ، وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا (٣).

ص: ١٢٠

١- (١) - انظر الهامش رقم ٣، وج ٢ باب آداب زياره أمير المؤمنين عليه السلام ص ٨٣ رقم ٥٥٦.

٢- (٢) - العتيق الغروي على ما في البحار: ٥٠/١٠٢ صدر ح ٩. وسيأتي ذكر الزياره في ص ١٤١ رقم ١٣٩٥.

٣- (٣) - ما بين المعقوفين أوردناه من البحار: ٣٢٣/١٠٠ صدر ح ٢٧ نقلاً عن العتيق.

**المقنعه:**

تقف على قبره عليه السلام بعد أن تغتسل لزيارته وتلبس أطهر ثيابك - على ما قدّمناه - وتقول: (١)...

ص: ١٢١

---

١- (١) - المقنعه: ٤٨٠. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ١٤٠ رقم ١٣٩٤.



كامل الزيارات:

بإسناده عن عمرو بن هشام (١)، عن رجل من أصحابنا عنه عليه السلام قال: إذا أتيت الرضا علي بن موسى عليه السلام فقل:  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرُّضَا الْمُرْتَضَى، الإمامِ التَّقِيِّ النَّقِيِّ، وَحُجَّجِكَ عَلِيٍّ مَنْ فَوْقِ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى، الصِّدِّيقِ  
الشَّهِيدِ، صَلَاةً كَثِيرَةً نَامِيَةً (٢) زَاكِيَةً (٣) مُتَوَاصِلَةً مُتَوَاتِرَةً مُتَرَادِفَةً، كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ (٤).

ص: ١٢٣

- 
- ١- (١) - الظاهر أنه متّحد مع عمرو بن هشام الطائي، الّذى عدّه الشيخ في رجاله: ٢٤٨ من أصحاب الصادق عليه السلام. انظر معجم رجال الحديث: ١٣٠/١٣ رقم ٨٩٩٩ ورقم ٩٠٠٠.
- ٢- (٢) - «تامه» نسخه م، والبلد، والبحار، والمستدرک.
- ٣- (٣) - بزياده «مباركه» المصباح، والبلد.
- ٤- (٤) - الكامل: ٣٠٨ ب ١٠٢ ح ١؛ عنه المستدرک: ٤١٠/١٠ ح ١٣. وفي البحار: ٥٠/١٠٢ ح ٧ وصدور ح ٨ عنه، وعن البلد الأمين: ٢٨٣ من غير إسناد مثله. وكذا في مصباح الكفعمي: ٤٩٣.

## ومنه:

روى عن بعضهم قال: إذا أتيت (١) قبر على بن موسى الرضا عليه السلام (٢)...

ثم أشر على قبره، واستقبل وجهه بوجهك واجعل القبلة بين كتفيك وقل:

أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وأنه سيّد الأولين والآخريّن، وأنه سيّد الأنبياء والمرسلين.

اللهم صلّ على محمد عبدك ورسولك ونبيك، وسيّد خلقك أجمعين، صلاة (لا يقوى على) (٣) إحصائها غيرك.

اللهم صلّ على أمير المؤمنين على بن أبي طالب، عبدك وأخى رسولك، الذي انتجبتّه لعلمك (٤)، وجعلته هادياً لمن شئت من خلقك، والدليل على من نعته برسالتك (٥) ودَيان (٦) الدين (٧) بعديك، وفصل قضائك بين خلقك، والمهيمن على ذلك كله، والسلام عليه ورحمة الله وبركاته.

اللهم صلّ على فاطمة بنت نبيك، وزوجه وليك، وأمّ السبطين (٨) الحسن والحسين سيدي شباب أهل الجنة، الطهره الطاهره المطهره، التقيّه النقيّه،

ص: ١٢٤

- ١- (١) - «أردت زياره» بقيه المصادر.
- ٢- (٢) - تقدّم صدرها في ص ١١٨ رقم ١٣٨٧.
- ٣- (٣) - «لا يطيق» التهذيب.
- ٤- (٤) - «بعلمك» الفقيه، والعيون، والبحار.
- ٥- (٥) - «برسالتك» العيون، والبحار، وكذا ما بعدها.
- ٦- (٦) - الديان: الحاكم وقيل: القاضى «مجمع البحرين: ٧٨/٢».
- ٧- (٧) - «يوم الدين» المصدر؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، وبقيه المصادر.
- ٨- (٨) - سبط الرسول صلى الله عليه وآله: أى طائفتان وقطعتان منه. وقيل الأسباب خاصه الأولاد، وقيل: أولاد الأولاد، وقيل: أولاد البنات. «النهايه: ٣٣٤/٢».



الرَّضِيَّهِ (١) الزَّكِيَّهِ، (سَيِّدِهِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَ) (٢) سَيِّدِهِ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ (مِنَ الْخَلْقِ) (٣) أَجْمَعِينَ، صِيْلَةٌ لَا يَقْوَى عَلَيَّ إِحْصَائُهَا غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سِدِّبَطَى نَبِيِّكَ، وَسَيِّدَى شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، الْقَائِمِينَ فِي خَلْقِكَ، وَالذَّلِيلِينَ (٤) عَلَيَّ مَنْ بَعَثْتَ (٥) بِرِسَالَتِكَ، وَدَيَانِي الدِّينِ بَعْدَكَ، وَفَضْلِي (٦) قَضَائِكَ بَيْنَ (٧) خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ عَلَيَّ بِنِ الْحُسَيْنِ (سَيِّدِ الْعَابِدِينَ) (٨)، عَبْدِكَ وَالْقَائِمِ (٩) فِي خَلْقِكَ، (وَخَلِيفَتِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ) (١٠) وَالذَّلِيلِ عَلَيَّ مَنْ بَعَثْتَ (١١) بِرِسَالَتِكَ، وَدَيَانَ الدِّينِ بَعْدَكَ، (وَفَضْلِي قَضَائِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ) (١٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَبْدِكَ (وَوَلِيِّ دِينِكَ) (١٣) وَخَلِيفَتِكَ (فِي أَرْضِكَ) (١٤)، بِأَقْرِ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، (الْقَائِمِ بَعْدَكَ، وَالِدَاعِي إِلَى دِينِكَ وَدِينِ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ، صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَيَّ إِحْصَائُهَا غَيْرُكَ) (١٥).

ص: ١٢٥

- ١- (١) - بزياده «المرضيته» العيون، والكبير.
- ٢- (٢) - ليس في بقيه المصادر.
- ٣- (٣) - ليس في نسخه ب، وبقية المصادر.
- ٤- (٤) - «والدالين» التهذيب.
- ٥- (٥) - «بعثته» العيون.
- ٦- (٦) - «وفصل» المصدر، والتهذيب، والمصباح؛ وما أثبتناه من بقيه المصادر.
- ٧- (٧) - «في» الفقيه.
- ٨- (٨) - بتأخير ما بين القوسين على «بين خلقك» بقيه المصادر.
- ٩- (٩) - «القائم» نسخه ب، وبقية المصادر.
- ١٠- (١٠) - ليس في نسخه ب، وبقية المصادر.
- ١١- (١١) - «بعثته» العيون، والتهذيب، والكبير.
- ١٢- (١٢) - ليس في التهذيب.
- ١٣- (١٣) - ليس في بقيه المصادر.
- ١٤- (١٤) - ليس في التهذيب، والكبير.
- ١٥- (١٥) - ليس في نسخه م، وبقية المصادر.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ، عَبْدِكَ وَوَلِيِّ دِينِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، (الصَّادِقِ الْبَارِّ) (١) (٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ، الْعَبْدِ (٣) الصَّالِحِ، وَلِسَانِكَ (٤) فِي خَلْقِكَ، النَّاطِقِ بِعِلْمِكَ (٥)، وَالْحُجَّهِ عَلَيَّ بَرِيَّتِكَ، صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَيَّ إِحْصَائُهَا غَيْرُكَ (٦).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ عَلِيَّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا، الرِّضِيِّ (٧) الْمُرْتَضَى، عَبْدِكَ (وَوَلِيِّ دِينِكَ) (٨)، الْقَائِمِ بِعِدْلِكَ، وَالِدَاعِي إِلَى دِينِكَ وَدِينِ آبَائِهِ الصَّادِقِينَ، صَلَاةً لَا يَقْوَى (٩) عَلَيَّ إِحْصَائُهَا غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ (وَعَلِيَّ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْقَائِمِينَ بِأَمْرِكَ، وَالْمُؤَدِّينَ عَنْكَ، وَشَاهِدَيْكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ، وَدَعَائِمِ دِينِكَ، وَالْقَوَامِ عَلَيَّ ذَلِكَ، صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَيَّ إِحْصَائُهَا غَيْرُكَ) (١٠).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، الْعَامِلِ (١١) بِأَمْرِكَ، وَالْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ (١٢).

ص: ١٢٤

- ١- (١) - بزياده «التقى» المصباح.
- ٢- (٢) - ليس في التهذيب، والكبير.
- ٣- (٣) - «عبدك» بقيه المصادر غير المصباح.
- ٤- (٤) - بزياده «الناطق» التهذيب، والكبير.
- ٥- (٥) - «بحكمك» الفقيه، والعيون؛ «بحكمتك» التهذيب، والكبير.
- ٦- (٦) - ليس في نسخه م، وبقية المصادر.
- ٧- (٧) - ليس في نسخه م، وبقية المصادر.
- ٨- (٨) - «ووليئك» التهذيب.
- ٩- (٩) - «لا يقدر» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، وبقية المصادر.
- ١٠- (١٠) - «عبدك ووليئك، القائم بأمرك، والداعي إلى سبيلك. اللهم صل على بن محمد عبدك وولي دينك، وحجتك على عبادك» الفقيه. وكذا في العيون إلى قوله «ولي دينك». «التقى النقى الرضى صلاه لا يحصيها غيرك. اللهم صل على بن محمد عبدك وولي دينك، وحجتك على عبادك، صلاه لا يقوى على إحصائها غيرك» التهذيب.
- ١١- (١١) - «العالم» نسخه م.
- ١٢- (١٢) - «بحقك» بدل «في خلقك» التهذيب.

وَحُجَّتِكَ الْمُؤَدَّى عَنْ نَبِيِّكَ، وَشَاهِدِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ، الْمَخْصُوصِ بِكَرَامَتِكَ، الدَّاعِي إِلَيَّ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ، صِلَاؤَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، (صَلَاةٌ لَا يَقْوَى عَلَيَّ إِحْصَائُهَا غَيْرُكَ) (١).

اللَّهُمَّ صِدْقٌ عَلَيَّ حُجَّتِكَ، وَوَلِيَّتِكَ وَالْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ، صِلَاةٌ (٢) نَامِيَةٌ بَاقِيَةٌ تُعَجِّلُ بِهَا فَرَجَهُ، وَتَنْصِرُهُ بِهَا، (وَتَجْعَلُهُ مَعَهَا) (٣) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ (بِزِيَارَتِهِمْ وَمَحَبَّتِهِمْ) (٤)، وَأُوَالِي وَلِيِّهِمْ، وَأُعَادِي عِدْوَهُمْ، فَارْزُقْنِي بِهِمْ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاصْبِرْ فِ عَنِّي (هَمَّ نَفْسِي فِي) (٥) الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَ(٦) أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ثم تجلس عند رأسه وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ.

ص: ١٢٧

١- (١) - ليس في نسخه م، وبقية المصادر.

٢- (٢) - بزياده «تأمه» بقتيه المصادر غير المزار الكبير. وفي نسخه ب: «تأمه» بدل «ناميه».

٣- (٣) - «وتجعلنا معه» بقتيه المصادر غير المصباح.

٤- (٤) - «بهم» نسخه م، «بحبهم» بقتيه المصادر.

٥- (٥) - «بهم شر» بقتيه المصادر غير المصباح.

٦- (٦) - «واكفني» التهذيب.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ (حَبِيبِ اللَّهِ) (١) ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَلِيِّ اللَّهِ (٢) ، [السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ الْعَالَمِينَ] (٣) ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ (الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ) (٤) ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ (٥) الْعَابِدِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، بِإِقْرَ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبَارِّ (التَّقِيِّ النَّقِيِّ) (٦) (٧) السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْكَاطِمِ (٨) .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا (الصُّدِّيقُ الشَّهِيدُ) (٩) ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا (١٠) الْوَصِيُّ الْبَارُّ التَّقِيُّ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ،

ص: ١٢٨

- 
- ١- (١) - «رسول الله» نسخه م، والفقيه، ومزار المفيد، ومصباح الزائر، ومزار الشهيد. «بن عبد الله خاتم النبيين وحبیب رب العالمین» العیون، والبحار.
- ٢- (٢) - بزیاده «ووصی رسول رب العالمین» الفقیه.
- ٣- (٣) - من العیون، والبحار. وفي الفقیه إلى «الزهراء».
- ٤- (٤) - «أبی محمد الحسن، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِ» البحار.
- ٥- (٥) - «سید» نسخه م، ومعظم المصادر.
- ٦- (٦) - لیس فی نسخه م.
- ٧- (٧) - لیس فی بقیه المصادر غیر المصباح.
- ٨- (٨) - لیس فی الفقیه، ومزار المفید، والتهذیب، والمصباح. وبزیاده «الحلیم» العیون، والبحار. وفي مزاری المفید والشهید: «جعفر بن محمد العبد الصالح الأمين».
- ٩- (٩) - «السعيد المظلوم المقتول» العیون، والبحار.
- ١٠- (١٠) - بزیاده «الصديق» البحار.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا الحَسَنِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (١).

ثم تنكبّ على القبر (٢) وتقول:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ صَمَدْتُ (٣) مِنْ أَرْضِي، وَقَطَعْتُ الْبِلَادَ (٤) رَجَاءَ رَحْمَتِكَ، فَلَا تُحَيِّنِي، وَلَا تَرُدَّنِي بِغَيْرِ قَضَاءِ حَوَائِجِي (٥)، وَارْحَمْ تَقَلُّبِي عَلَى قَبْرِ ابْنِ أُخِي (نَبِيِّكَ وَ) (٦) رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

بأبي أنت وأُمِّي، أتيبتك زائراً وإفداً، عائداً ممّا جنيتُ به (٧) على نفسي، واحتطبتُ على ظهري؛ فكن لي شافعاً (٨) إلى ربك (٩) يوم (١٠) فقري وفاقتي، (فإنّ لك عند الله مقاماً محموداً، وأنت وحيه في الدنيا والآخرة) (١١).

ص: ١٢٩

١- (١) - بزياده «لعن الله امه قتلتك، لعن الله امه ظلمتك، لعن الله امه أسست أساس الظلم والجور والبدعه عليكم أهل البيت» العيون، والبحار.

٢- (٢) - بزياده «فتقبله وتضع خدك الأيمن عليه» مزار المفيد، ومزار الشهيد.

٣- (٣) - الصمد: القصد «مجمع البحرين: ٢/٦٣٥».

٤- (٤) - «الأرض» التهذيب.

٥- (٥) - «حاجه من حوائجى» مزار المفيد، «حاجتى» المصباح.

٦- (٦) - ليس فى نسخه م، وبقية المصادر.

٧- (٧) - ليس فى نسخه م، وبقية المصادر.

٨- (٨) - «شافعاً» الفقيه، والعيون، ومزار المفيد، والكبير، ومزار الشهيد، والبحار.

٩- (٩) - «ربى» المصباح، «الله تعالى» بقیة المصادر.

١٠- (١٠) - بزياده «حاجتى و» العيون، ومزار الشهيد، والبحار.

١١- (١١) - يدل ما بين القوسين: «فلك عند الله مقام محمود، وأنت عند الله وحيه» العيون، والتهذيب، والمزار الكبير، والبحار؛

«فلك عند الله مقام محمود، وأنت عنده وحيه» الفقيه، ومزار المفيد، ومزار الشهيد؛ «فإنّ لك عند الله مقاماً محموداً، وجاهاً عظيماً» المصباح.

ثم ترفع يديك اليمنى وتبسط اليسرى على القبر وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِحُبِّهِمْ وَبِمَوَالِيهِمْ (١) ، وَأَتَوَلَّى آخِرَهُمْ بِمَا (٢) تَوَلَّيْتُ بِهِ (٣) أَوْلَهُمْ ، وَأَبْرَأُ (٤) مِنْ كُلِّ وَليجِهٍ (٥) دُونَهُمْ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ يَدُلُّوْا (٦) نِعْمَتِكَ ، وَاتَّهَمُوا نَيْبِكَ ، وَجَحَدُوا آيَاتِكَ ، وَسَخِرُوا بِأَمَامِكَ (٧) ، وَحَمَلُوا النَّاسَ عَلَيَّ أَكْتِافِ آلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ ، وَالْبِرَاءَةِ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (يا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ) (٨).

ثم تحوّل عند رجليه وتقول:

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا أبا الْحَسَنِ ، صَلَّى اللَّهُ (عَلَيْكَ وَ) (٩) عَلَيَّ رُوحَكَ وَبَدَنِكَ؛ صَبَرْتَ (١٠) وَأَنْتَ الصَّادِقُ الْمُصَدِّقُ. قَتَلَ (١١) اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ بِالْأَيْدِي وَالْأَلْسُنِ (١٢).

ص: ١٣٠

- ١- (١) - «وأتوسّل إليك بولايتهم» الكبير، «ومواليتهم» نسخه م، ومزار المفيد، والمصباح؛ «وبولايتهم» بقيه المصادر.
- ٢- (٢) - «كما» مزار المفيد، والتهذيب، والكبير، ومزار الشهيد.
- ٣- (٣) - ليس في مزار المفيد، والتهذيب، والكبير، والمصباح، ومزار الشهيد.
- ٤- (٤) - بزياده «إلى الله» العيون.
- ٥- (٥) - وليجه الرجل: بطانته ودخلاؤه وخاصته «النهايه: ٢٢٤/٥».
- ٦- (٦) - بزياده «دينك وغيروا» العيون، والتهذيب، والكبير.
- ٧- (٧) - «بأيامك» الكبير، والمصباح.
- ٨- (٨) - «يا أرحم الراحمين» مزار المفيد. «يا رحمن» نسخه م، وبقيته المصادر.
- ٩- (٩) - ليس في نسخه م، وبقيته المصادر.
- ١٠- (١٠) - بزياده «على الأذى» البحار.
- ١١- (١١) - «لعن» العيون، والتهذيب.
- ١٢- (١٢) - بدل قوله «صبرت» إلى هنا في مزارى المفيد والشهيد: «ولعن الله الظالمين لكم من الأولين والآخرين».

ثم ابتهل باللعن على قاتل أمير المؤمنين، وباللعن على قتله الحسين، وعلى جميع قتله أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله (١).

## ما روى عن الحسن العسكري عليه السلام

### إشاره

(١٣٩٢) ٣ -

### مصباح المتهجد:

بإسناده عن عبد الله بن محمد العابد، عن أبي محمد الحسن بن عليّ عليهما السلام - فيما أملاه عليه السلام عليه، من الصلاه على النبي وأوصيائه عليهم السلام -:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرُّضَا عَلَيْهِ السَّلَامِ، الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَرَضَيْتَ (٢) بِهِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَيَّ خَلْقِكَ، وَقَائِمًا بِأَمْرِكَ، وَنَاصِرًا لِدِينِكَ، وَشَاهِدًا عَلَيَّ عِبَادِكَ، وَكَمَا نَصَحَ لَهُمْ فِي السَّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَدَعَا إِلَيَّ سَبِيلَكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صِلَيْتَ عَلَيَّ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ (٣).

ص: ١٣١

١- (١) - كامل الزيارات: ٣٠٩ ب ١٠٢ ذيل ح ١؛ عنه البحار: ٤٤/١٠٢ ح ١، وعن عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٧١/٢، والتهذيب: ٨٦/٦ ح ١، عن جامع محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي باختلاف يسير. وكذا في الفقيه: ٦٠٢/٢ ح ٣٢١٣، والمزار الكبير ٩٢٧-٩٣٥ (ط: ٦٤٧-٦٥٢)، ومصباح الزائر: ٦٠١-٦٠٩ (ط: ٣٨٩-٣٩٤) من غير إسناد. وفي مزار المفيد: ١٩٧ من غير إسناد باختصار في صدرها، وكذا في مزار الشهيد: ١٩٦. وسيأتي ما يعمل بعدها في ص ١٥١ رقم ١٣٩٩، ويأتي وداعها عن الفقيه في ص ١٥٣ رقم ١٤٠٥.

٢- (٢) - «رَضَيْتَ» بعض النسخ المخطوطة.

٣- (٣) - المصباح: ٤٠٤. وسيأتي كاملاً مع تخريجاته في ج ٥ باب الصلاة عليهم عليهم السلام ص ١٤٣ رقم ١٦٨١.

نقلًا عن نسخه قديمه من بعض مؤلفات أصحابنا(١) قال:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ.  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ آدَمَ صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى كَلِيمِ اللَّهِ، السَّلَامُ  
 عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِيسَى رُوحِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي  
 طَالِبٍ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ،  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بَاقِرِ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْبُرِّ التَّقِيِّ،  
 السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْعَالِمِ الْحَفِيِّ(٢).

ص: ١٣٢

- ١- (١) - قال المجلسي: وكانت النسخه قديمه كان تاريخ كتابتها سنه ست وأربعين وسبعمائه، فأوردتها - يعنى الزياره - كما  
 وجدتها: قال: زياره مولانا وسيدنا أبى الحسن الرضا عليه وعلى آبائه الصلاه والسلام، كل الأوقات صالحه لزيارته، وأفضلها فى  
 شهر رجب. روى ذلك عن ولده أبى جعفر الجواد صلوات الله عليه وسلامه، وهى: السَّلَامُ عَلَيْكَ...وبعد أن أورد الزياره قال:  
 اعلم أن ظاهر العبارة يدل على أن هذه الزياره مرويه عن الجواد عليه السلام، ويحتمل أن يكون الإشاره فى قوله: «روى ذلك»  
 راجعه إلى كون «أفضلها فى شهر رجب»، وفى بعض عباراتها ما يوهم كونها غير مرويه، والله يعلم.  
 ٢- (٢) - الحففى: البرّ اللطيف، والحففى العالم بالشىء. انظر «المفردات للراغب: ١٢٥ - حفى -».



السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الوَصِيُّ البُرِّ التَّقِيُّ.

أشهدُ أنَّكَ قَدْ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ المُنْكَرِ، وَعَبَدْتَ اللهَ حَتَّى أَتَاكَ اليَقِينُ. □

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ إِمَامِ عَصِيبٍ (١)، وَإِمَامِ نَجِيبٍ، وَبَعِيدٍ قَرِيبٍ، وَمَسْمُومٍ غَرِيبٍ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا العَالِمُ النَّبِيُّ (٢)، وَالْقَدْر (٣) الوَجِيه، النَّازِح عَنْ تُرْبِهِ جَدِّهِ وَأَبِيهِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ مِنْ أَمْرٍ أَوْلَادَهُ وَعِيَالَهُ بِالنِّيَاحِ عَلَيهِ، قَبْلَ وُصُولِ القَتْلِ إِلَيْهِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ دِيَارِ كُمْ المَوْحِشَاتِ، كَمَا اسْتَوْحِشْتُمْ مِنْكُمْ مِنِّي وَعَرَفَاتُ.

السَّلَامُ عَلَيَّ سَادَاتِ العَبِيدِ، وَعُدَّةِ (٤) الوَعِيدِ، وَالبُئْرِ المَعْطَلِ، وَالْقَصْرِ المَشِيدِ (٥).

السَّلَامُ عَلَيَّ غَوْثِ اللِّهْفَانِ، وَمَنْ صَارَتْ بِهِ أَرْضُ خِرَاسَانَ خِرَاسَانَ.

السَّلَامُ عَلَيَّ قَلِيلِ الزَّائِرِينَ، وَقُرَّةِ عَيْنِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ العَالَمِينَ.

ص: ١٣٣

١- (١) - يسمَّى السَّيِّدُ المَطَاعَ مَعْصَبًا، لِأَنَّهُ يَعْصِبُ بِالتَّاجِ، أَوْ تَعْصِبُ بِهِ أُمُورَ النَّاسِ، أَيْ تَرُدُّ إِلَيْهِ وَتَدَارُ بِهِ «النهاية: ٢٤٤/٣».

٢- (٢) - ثَبَّةُ الرَّجُلِ: شَرَفٌ وَاسْتِثْقَالٌ «مجمع البحرين: ٢٦٥/٤».

٣- (٣) - قَالَ المَجْلِسِيُّ: القَدْرُ - بِالفَتْحِ -: الغِنَى وَاليَسَارُ وَالقُوَّةُ، وَهَذَا المِضَافُ مَحذُوفٌ أَوْ سَاقِطٌ مِنَ النِّسَاقِ، أَيْ ذُو القَدْرِ.

٤- (٤) - قَالَ المَجْلِسِيُّ: «وَعُدَّةُ الوَعِيدِ» أَيْ عُدَّةُ رَفَعِ مَا أَوْعَدَ اللهُ مِنَ العِقَابِ «البحار: ٥٧/١٠٢».

٥- (٥) - قِيلَ البُئْرِ المَعْطَلِ: الإِمَامُ الصَّامِتُ، وَالقَصْرِ المَشِيدِ: الإِمَامُ النَّاطِقُ «مجمع البحرين: ١٤٧/١».

السَّلَامُ عَلَى الْبَهْجَةِ الرَّضَوِيِّهِ، وَالْأَخْلَاقِ الرَّضِيِّهِ، وَالْغُصُونِ الْمُتَفَرِّعَةِ عَنِ الشَّجَرَةِ الْأَحْمَدِيِّهِ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَنْتَهَى إِلَيْهِ رِئَاسَةُ الْمُلْكِ الْأَعْظَمِ، وَعَلِمَ كُلُّ شَيْءٍ لِتِمَامِ الْأَمْرِ الْمُحْكَمِ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ أَسْمَاؤُهُمْ وَسَيْلَةُ السَّائِلِينَ، وَهَيَاكِلُهُمْ أَمَانُ الْمَخْلُوقِينَ، وَحُجُجُهُمْ إِبْطَالُ شُبُهَةِ الْمُلْحِدِينَ.

السَّلَامُ عَلَى مَنْ كُسِرَتْ (١) لَهُ وَسَادَةٌ وَالِدِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّى خَصَمَ أَهْلَ الْكُتُبِ، وَتَبَّتْ قَوَاعِدَ الدِّينِ.

السَّلَامُ عَلَى عِلْمِ الْأَعْلَامِ، وَمَنْ كَسَرَ قُلُوبَ شِيعَتِهِ بِغُرْبَتِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامِ.

السَّلَامُ عَلَى السَّرَاجِ الْوَهَّاجِ، وَالْبَحْرِ الْعَجَّاجِ (٢)، الَّتِي صَارَتْ تُرْبَتُهُ مَهِيْطَ الْأَمْلاَكِ وَالْمِعْرَاجِ.

السَّلَامُ عَلَى أُمَرَاءِ الْإِسْلَامِ، وَمُلُوكِ الْأَدْيَانِ، وَطَاهِرِي الْوِلَادَةِ، وَمَنْ أَطْلَعَهُمُ اللَّهُ عَلَى عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَجَعَلَهُمْ أَهْلَ السَّادَةِ (٣).

السَّلَامُ عَلَى كُهُوفِ الْكَائِنَاتِ وَظِلِّهَا، وَمَنْ ابْتَهَجَتْ بِهِ مَعَالِمُ طُوسٍ حَيْثُ حَلَّ بِرَبْعِهَا (٤).

ص: ١٣٤

١- (١) - كَسَرَ الْوَسَادِ: ثَنَا وَاتَّكَأ عَلَيْهِ «الْقَامُوسُ: ١٧٨/٢-١٧٩».

٢- (٢) - الْبَحْرِ الْعَجَّاجِ: الَّذِي لَمَائِهِ صَوْتٌ. انْظُرْ «مَجْمَعُ الْبَحْرِينَ: ١٢٤/٣».

٣- (٣) - كَذَا، وَالظَّاهِرُ «السَّعَادَةُ» كَمَا فِي هَامِشِ الْبَحَارِ.

٤- (٤) - الرَّبْعُ: الدَّارُ بَعَيْنِهَا حَيْثُ كَانَتْ، وَالْمَحَلَّةُ، وَالْمَنْزَلُ. انْظُرْ «الْقَامُوسُ: ٣٥/٣».

يا أرض (١) طوس سقاك الله رحمة

السّلام على مُفتخِر الأبرار، ونائى المزار، وشرطِ دُخولِ الجنّةِ أو النَّارِ.

ص: ١٣٥

---

١- (١) - «قبر» المصدر؛ وما أثبتناه من العيون والمناقب.

السَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ لَمْ يَقْطَعْ اللَّهُ عَنْهُمْ صَلَوَاتِهِ فِي آنَاءِ السَّاعَاتِ، وَبِهِمْ سَكَنَتِ السَّوَاكِينُ وَتَحَرَّكَتِ الْمُتَحَرِّكَاتُ.

السَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ جَعَلَ اللَّهُ إِمَامَتَهُمْ مُمَيِّزَةً بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ، كَمَا تَعَبَّدَ بِوِلَايَتِهِمْ أَهْلُ الْخَافِقِينَ.

السَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ أَحْيَى اللَّهُ بِهِ دَارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ، وَتَعَبَّدَهُمْ بِوِلَايَتِهِ لِتَمَامِ كَلِمَةِ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيَّ شُهُورِ الْحَوْلِ وَعَدَدِ السَّاعَاتِ، وَحُرُوفِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فِي الرُّقُومِ الْمُسَطَّرَاتِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ إِقْبَالَ الدُّنْيَا وَسُعُودِهَا، وَمَنْ سَأَلُوا عَنْ كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ فَقَالُوا: نَحْنُ وَاللَّهِ مِنْ شُرُوطِهَا.

السَّلَامُ عَلَيَّ مَنْ يُعَلِّلُ وُجُودَ كُلِّ مَخْلُوقٍ بِوِلَايَتِهِمْ، وَمَنْ خَطَبَتْ لَهُمُ الْخُطَبَاءُ (١) ب:

سَبْعَةَ (٢) آبَاءٍ هُمْ مَا هُمْ هُمْ أَفْضَلُ مَنْ يَشْرَبُ صَوْبَ الْغَمَامِ (٣)

ص: ١٣٦

١- (١) - روى في عيون أخبار الرضا عليه السلام بإسناده عن هارون الفروي قال: لما جاءتنا بيعة المأمون للرضا عليه السلام بالعهد إلى المدينة، خطب الناس عبد الجبار بن سعيد بن سليمان المساحقي فقال في آخر خطبته: أتدرون من ولي عهدكم؟ فقالوا: لا. قال: هذا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام؛ سبعة...

٢- (٢) - «ستة» الإرشاد، والمناقب، ومقاتل الطالبيين، والفصول المهمة.

٣- (٣) - الصوب: نزول المطر، والغمام: السحاب الأبيض «مجمع البحرين: ٢/٦٤٢، وج ٣/٣٣٢». وقد نُسب البيت إلى عبد الجبار بن سعيد، في كلٍّ من عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/١٤٤ ح ١٤، وإرشاد المفيد: ٢/٢٦٢، ومناقب ابن شهر آشوب: ٤/٣٦٤، ومقاتل الطالبيين: ٣٧٦، والفصول المهمة: ٢٥٣.

السَّلَامُ عَلَيَّ عَلَيَّ مَجْدِهِمْ وَبِنَائِهِمْ، وَمَنْ أَنْشَدَ (١) فِي فَخْرِهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ بِوَجوبِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ وَطَهَارَةِ ثِيَابِهِمْ.

السَّلَامُ عَلَيَّ قَمَرِ الْأَقْمَارِ، الْمُتَكَلِّمِ مَعَ كُلِّ لُغَةٍ بِلِسَانِهِمْ، الْقَائِلِ لِشَيْعَتِهِ: مَا كَانَ اللَّهُ لِيُوَلِّيَ إِمَامًا عَلَيَّ أُمَّهُ حَتَّى يُعَرِّفَهُ بِلُغَاتِهِمْ (٢).

السَّلَامُ عَلَيَّ فَرَحِ الْقُلُوبِ، وَفَرَجِ الْمَكْرُوبِ، وَشَرِيفِ الْأَشْرَافِ، وَمَفْخَرِ عَبْدٍ مَنَافٍ.

يَا لَيْتَنِي مِنَ الطَّائِفِينَ بِعَرَصَتِهِ وَحَضْرَتِهِ، مُسْتَشْهِدًا لِبَهْجِهِ مُؤَانِسْتِهِ.

أَطُوفُ بِبَابِكُمْ فِي كُلِّ حِينٍ كَأَنَّ بَابَكُمْ جُعِلَ الطَّوَافُ

السَّلَامُ عَلَيَّ الْإِمَامِ الرَّؤُوفِ، الَّذِي هَيَّجَ أَحْزَانَ يَوْمِ الطُّفُوفِ.

بِاللَّهِ أَقْسَمُ وَبِأَبَائِكَ الْأَطْهَارِ وَبِأَبْنَائِكَ الْمُسْتَجِبِينَ الْأَبْرَارِ، لَوْلَا بُعِدَ الشُّقَّةُ حَيْثُ شَطَّتْ بِكُمْ الدَّارُ (٣)، لَقَضَيْتُ بَعْضَ وَاجِبِكُمْ بِتَكَرُّارِ الْمَزَارِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُمَاهُ الدِّينِ، وَأَوْلَادَ النَّبِيِّينَ، وَسَادَةَ الْمَخْلُوقِينَ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ صَلَّى صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَسَبَّحَ وَاهْدَاهَا إِلَيْهِ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ ثُمَّ قَل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ، الدَّائِمُ فِي مُلْكِهِ، الْقَائِمُ فِي عِزِّهِ، الْمُطَاعُ فِي سُلْطَانِهِ، الْمُتَفَرِّدُ فِي كِبَرِيَّائِهِ، الْمُتَوَحِّدُ فِي دِيمُومِيَّهِ بِقَائِهِ، الْعَادِلُ فِي بَرِّيَّتِهِ، الْعَالِمُ فِي قَضِيَّتِهِ، الْكَرِيمُ فِي تَأْخِيرِ عُقُوبَتِهِ.

ص: ١٣٧

١- (١) - قال المجلسي رحمه الله: لعله تصحيف «أرشد» فيكون إشارة إلى ما بين عليه السلام للمؤمن من فضل الآل والعترة و عصمتهم ووجوب الصلاة عليهم «البحار: ٥٨/١٠٢».

٢- (٢) - انظر عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢/٢٣٠ ح ٣، ومناقب ابن شهر آشوب: ٣٣٣/٤.

٣- (٣) - «شطت الدار»: بعدت «مجمع البحرين: ٥١١/٢».

إِلَهِي حَاجَاتِي مَصْرُوفَةً إِلَيْكَ، وَآمَالِي مَوْقُوفَةً لَدَيْكَ؛ وَكَلِمَا وَفَّقْتَنِي بِخَيْرٍ، فَأَنْتَ دَلِيلِي عَلَيْهِ وَطَرِيقِي إِلَيْهِ، يَا قَدِيرًا لَا تُؤَوِّدُهُ الْمَطَالِبُ، يَا مَلِيًّا يَلْجَأُ إِلَيْهِ كُلُّ رَاغِبٍ، مَا زِلْتُ مَصْحُوبًا مِنْكَ بِالنِّعَمِ، جَارِيًا عَلَيَّ عَادَاتِ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ.

أَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ النَّافِذَةِ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، وَقَضَائِكَ الْمُبْرَمِ الَّذِي تَحْجُبُهُ بِأَسِيرِ الدُّعَاءِ، وَبِالنَّظَرِ الَّتِي نَظَرْتَ بِهَا إِلَى الْجِبَالِ فَتَشَامَخَتْ، وَإِلَى الْأَرْضِينَ فَتَسَطَّحَتْ، وَإِلَى السَّمَاوَاتِ فَارْتَفَعَتْ، وَإِلَى الْبِحَارِ فَتَفَجَّرَتْ.

يَا مَنْ جَلَّ عَنْ أَدْوَاتِ لِحَظَاتِ الْبَشَرِ، وَلَطَفَ عَنْ دَقَائِقِ خَطَرَاتِ الْفِكْرِ.

لَا تُحَمِّدُ يَا سَيِّدِي إِلَّا بِتَوْفِيقِكَ مِنْكَ يَقْتَضِي حَمْدًا، وَلَا تُشْكُرُ عَلَيَّ أَصْغَرَ مِنْهُ إِلَّا اسْتَوْجَبْتَ بِهَا شُكْرًا.

فَمَتَى تُحْصِي نِعْمَاؤَكَ يَا إِلَهِي، وَتُجَازِي الْآؤُوكَ يَا مَوْلَايَ، وَتُكَافِي صَيْنَائِعَكَ يَا سَيِّدِي، وَمِنْ نِعْمِكَ يَحْمَدُ الْحَامِدُونَ، وَمِنْ شُكْرِكَ يَشْكُرُ الشَّاكِرُونَ، وَأَنْتَ الْمُعْتَمَدُ لِلذُّنُوبِ فِي عَفْوِكَ، وَالنَّاشِرُ عَلَى الْخَاطِئِينَ جَنَاحَ سِتْرِكَ، وَأَنْتَ الْكَاشِفُ لِلضَّرِّ بِيَدِكَ.

فَكَمْ مِنْ سَيِّئِهِ أَخْفَاهَا حِلْمُكَ حَتَّى دَخَلَتْ (١)، وَحَسَنِهِ ضَاعَفَهَا فَضْلُكَ حَتَّى عَظُمَتْ عَلَيْهَا مُجَازَاتُكَ.

جَلَلَتْ أَنْ يُخَافَ مِنْكَ إِلَّا الْعَدْلُ، وَأَنْ يُرْجَى مِنْكَ إِلَّا الْإِحْسَانُ وَالْفَضْلُ،

ص: ١٣٨

---

١- (١) - قال المجلسي: قوله «حتى دخلت»: أي غابت وذهبت فلم يطلع عليها أحد، أو غفرت ولم يبق لها أثر؛ أو بكسر الخاء من قولهم: دخل أمره - كفرح - أي فسد داخله؛ أو بالحاء المهملة من قولهم: دخل عني - كمنع - أي تباعد وفرّ واستتر «البحار: ٥٨/١٠٢».

فَأَمْنٌ عَلَيَّ بِمَا أَوْجِبُهُ فَضْلُكَ، وَلَا تَخْذُلْنِي بِمَا يَحْكُمُ بِهِ عَدْلُكَ.

سَيِّدِي، لَوْ عَلِمْتَ الْأَرْضُ بِذُنُوبِي لَسَاخَتْ بِي (١)، أَوِ الْجِبَالُ لَهَدَّتْنِي (٢)، أَوِ السَّمَاوَاتُ لَأَخْتَطَفْتَنِي، أَوِ الْبِحَارُ لَأَغْرَقْتَنِي.

سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي، مَوْلَايَ مَوْلَايَ مَوْلَايَ، قَدْ تَكَرَّرَ وَقُوفِي لِضِيَاغَتِكَ، فَلَا تَحْرِمْنِي مَا وَعَدْتَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَسْأَلَتِكَ.

يَا مَعْرُوفَ الْعَارِفِينَ، يَا مَعْبُودَ الْعَابِدِينَ، يَا مَشْكُورَ الشَّاكِرِينَ، يَا جَلِيسَ الذَّاكِرِينَ، يَا مَحْمُودَ مَنْ حَمَدَهُ، يَا مَوْجُودَ مَنْ طَلَبَهُ، يَا مَوْصُوفَ مَنْ وَحَدَهُ، يَا مَحْبُوبَ مَنْ أَحَبَّهُ، يَا غُوثَ مَنْ أَرَادَهُ، يَا مَقْصُودَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْهِ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَنْزِلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ، صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفِرْ لِي يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ.

رَبِّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ حَيَاءٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ رَجَاءٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ إِنَابَةٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ رَغْبَةٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ رَهْبَةٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ طَاعَةٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ إِيمَانٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ إِقْرَارٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ إِخْلَاصٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ تَقْوَى، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ تَوَكُّلٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ ذِلَّةٍ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اسْتَغْفَارَ عَامِلٍ لَكَ، هَارِبٍ مِنْكَ إِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتُبَّ عَلَيَّ وَعَلَيَّ وَالِدَيَّ بِمَا تُبَّتْ وَتَتُّوبُ عَلَيَّ جَمِيعَ خَلْقِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ص: ١٣٩

١- (١) - ساخت بهم الأرض: خسفت «مجمع البحرين: ٤٤٧/٢».

٢- (٢) - الهده: الضععه، والكسر. «لسان العرب: ٤٣٢/٣».

يا مَنْ تَسَبَّحُ بِالْغُفُورِ الرَّحِيمِ، يا مَنْ تَسَبَّحُ بِالْغُفُورِ الرَّحِيمِ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْبَلْ تَوْبَتِي، وَزَكِّ عَمَلِي، وَاشْكُرْ سَعْيِي، وَارْحَمْ ضُرَاعَتِي (١)، وَلَا تَحْبُبْ صَوْتِي، وَلَا تُحِبِّبْ مَسْأَلَتِي يَا غَوْثَ الْمُسْتَعِيثِينَ، وَأَبْلِغْ أُمَّتِي سَلَامِي وَدُعَائِي، وَشَفِّعْهُمْ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ، وَأَوْصِلْ هُدْيَتِي إِلَيْهِمْ كَمَا يَتَّبِعِي لَهُمْ، وَزِدْهُمْ مِنْ ذَلِكَ مَا يَتَّبِعِي لَكَ بِأَضْعَافٍ لَا يُحْصِيهَا غَيْرُكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ طَيِّبِ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ (٢).

– ٥ (١٣٩٤)

### المقنعه:

تقف على قبره عليه السلام... (٣) وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ وَليِّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّتِهِ (٤)، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةَ الْوُثْقَى، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَيَّ مَا مَضَى عَلَيْهِ آبَاؤُكَ الطَّاهِرُونَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، لَمْ تُؤْثِرْ (٥) عَمِّي عَلَيَّ هُدًى، وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إِلَيَّ بِاطِلٍ، وَأَنَّكَ نَصَحْتَ (٦) لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَأَدَيْتَ الْأَمَانَةَ؛ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ.

أَتَيْتَكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي زَائِرًا، عَارِفًا بِحَقِّكَ، مُوَالِيًا لِأَوْلِيَائِكَ، مُعَادِيًا

ص: ١٤٠

١- (١) - التضرع: التذلل والمبالغة في السؤال «النهاية: ٨٥/٣».

٢- (٢) - البحار: ٥٢/١٠٢-٥٧ ح ١١.

٣- (٣) - تقدم صدرها في ص ١٢١ رقم ١٣٨٩.

٤- (٤) - بزياده «وأبا حججه» المزار الكبير، والبحار.

٥- (٥) - أثره على نفسه: قدمه وفضله «مجمع البحرين: ٣٥/١».

٦- (٦) - «قد نصحت» المزار الكبير، والبحار.



لِأَعْدَائِكَ، فَاشْفَعْ لِي عِنْدَ رَبِّكَ.

ثم انكب على القبر فقبله، وضع خديك عليه، ثم تحوّل إلى عند الرّأس فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أشهدُ أنّكَ الإمامُ الهادي، (وَالْوَلِيُّ الْمُرْشِدُ) (١)، أبرأُ إلى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ بِوَلَايَتِكَ (٢)، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم صلّ ركعتي الزيارة، وصلّ بعدهما ما بدا لك، وتحوّل إلى عند الرجلين فادع بما شئت إن شاء الله (٣).

(١٣٩٥) ٦ -

### العتيق الغروي:

... (٤) إذا وصلت إلى قبره عليه السلام فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْهَادِي، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَصِيُّ الزَّكِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْبُرِّ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعَاءَ حُكْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ (٥) سَيِّرِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحَافِظُ لَوْحِي اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُسْتَوْفِي فِي طَاعَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُتَرْجِمُ لِكِتَابِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي إِلَى تَوْحِيدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُعَبِّرُ لِمَرَادِ اللَّهِ،

ص: ١٤١

١- (١) - «والموالي الراشد، والوليّ المجاهد و» المزار الكبير.

٢- (٢) - «بموالاتك» المزار الكبير.

٣- (٣) - المقنعه: ٤٨٠. وفي المزار الكبير: ٧٩٥ (ط: ٥٥١) باختلاف يسير؛ عنه البحار: ٥١/١٠٢ ح ١٠ إلى قوله: «عند ربك».

وسياتي وداعها في ص ١٥٣ رقم ١٤٠٤.

٤- (٤) - تقدّم صدرها في ص ١٢٠ رقم ١٣٨٨.

٥- (٥) - العيبة: المستودع «النهاية: ٣٢٧/٣».

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُحَلَّلُ لِحَلَالِ اللَّهِ، وَالْمُحَرَّمِ لِحَرَامِ اللَّهِ، وَالِدَّاعِي إِلَى دِينِ اللَّهِ، وَالْمُعَلِّنُ لِأَحْكَامِ اللَّهِ، وَالْفَاحِصُ عَنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ.

أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ حُبَّهَ اللَّهُ وَأَمِينُهُ، وَصَفْوَهُ اللَّهُ وَحَبِيبُهُ، وَخَيْرَهُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ.

أَشْهَدُ أَنَّهُ مَرِينٌ وَالْإِلَاحُ فَصَدُّ وَالِي اللَّهِ، وَمَرِينٌ عَادَاكَ فَصَدُّ عَادَى اللَّهِ، وَمَنْ اسْتَمْسَكَ بِمَسَكِ وَبِالْأَيْمَةِ مِنْ آبَائِكَ وَوُلْدِكَ فَصَدُّ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى.

وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَأَعْلَامُ الْهُدَى، وَنُورٌ لِسَائِرِ الْوَرَى.

ثُمَّ تَنكَبْ عَلَى قَبْرِهِ وَتَقْبَلْهُ وَتَقُولُ:

يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي أَيُّهَا الصِّدِّيقُ الشَّهِيدُ.

يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَحُجَّةِ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

وَتَصَلِّيَ عِنْدَهُ رَكَعَتَيْنِ (١).

– ٧ (١٣٩٤)

**ومنه:**

السَّلَامُ عَلَى الرَّضَا الْمُرْتَضَى، سَيِّدِي سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، خَلِيفَةِ الرَّحْمَنِ، وَإِمَامِ أَهْلِ الْقُرْآنِ، وَصَاحِبِ التَّأْوِيلِ، وَمَعْدِنِ الْفُرْقَانِ، وَحَامِلِ التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ، وَإِفْنَاءِ الْخَبِيثَاتِ وَالْأَبَاطِيلِ، وَالْقَائِلِ الْفَاعِلِ، وَالْحَاكِمِ الْعَادِلِ،

ص: ١٤٢

١- (١) - العتيق الغروي على ما في البحار: ٥٠/١٠٢ ح ٩. وسيأتي وداعها في ص ١٥٦ رقم ١٤٠٦.

وَالصَّادِقِ الْبَرِّ، الْحَازِنِ الْفَخْرِ؛ وَجَدُّهُ سَيِّدُ النَّبِيِّينَ، وَأَبُوهُ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ، وَإِلَيْهِ

مَأْتِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

□  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَكَمَا أَكْرَمْتَهُ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ، وَجَعَلْتَهُ فِي الْحَقِّ دَلِيلَكَ، فَدَعَا إِلَيَّ سَبِيلَكَ بِالْحِكْمَةِ  
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، فَأَكْمِلْ لَهُ الْعَهْدَ، وَتَمِّمْ لَهُ الْوَعْدَ، وَأَيِّدْهُ وَذُرِّيَّتَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ بِالنَّصْرِ وَالْجُنْدِ، لِيُخْلِصَ الدِّينَ بِالْجِدِّ، فَيَعْمَلَ فِي ذَلِكَ  
بِالْجَهْدِ، وَيُصَيِّرَ لَكَ الدِّينَ خَالِصًا، وَالْحَمْدَ تَامًا.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ حَيًّا وَمَيِّتًا، وَعَجِّلْ فَرْجَنَا بِهِ وَبِالْوَصِيَّةِ مِنْ بَعْدِهِ، وَأَنْصِرْهُ عَلَيَّ أَهْلَ طَاعَةِ الشَّيْطَانِ، وَأَعِزِّزْ بِهِ الْإِيمَانَ، وَأَذِلِّ بِهِ  
الشَّيْطَانَ (١).

– ٨ (١٣٩٧)

### تحفة الزائر:

إذا وقف أمام ضريحه المقدس فيقول (٢):

□ □  
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

□ □  
السَّلَامُ عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ، أَمِينِ اللَّهِ عَلَيَّ وَحِيهِ وَعَزَائِمِ أَمْرِهِ، الْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْفَاتِحِ لِمَا اسْتَقْبَلَ، وَالْمُهَيِّمِ عَلَيَّ ذَلِكَ كُلِّهِ، وَرَحِمَهُ  
اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

ص: ١٤٣

١- (١) - العتيق الغروي على ما في البحار: ٢٢٥/١٠٢.

٢- (٢) - قال المجلسي عند نقل هذه الزيارة ما تعريبه: لما يبدو من خط بعض الأفاضل أنه نقل هذه الزيارة عن خط الشهيد عليه  
الرحمة، ولما يرشد إليه سياقها من كونها منقولة عنهم عليهم السلام، أوردنا هذه الزيارة: إذا وقف أمام ضريحه المقدس  
فيقول: ...

السَّلَامُ عَلَيَّ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَأَبِي الْأَيْمَةِ الْمَعْصُومِينَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
السَّلَامُ عَلَيَّ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ النِّسَاءِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
السَّلَامُ عَلَيَّ الْأَيْمَةِ الْمَعْصُومِينَ، سَادَةِ الْمُتَّقِينَ، وَكُبْرَاءِ الصِّدِّيقِينَ، وَأَعْلَامِ الْمُهْتَدِينَ، وَأَنْوَارِ الْعَارِفِينَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
السَّلَامُ عَلَيَّ مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا الْإِمَامِ الْمَعْصُومِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
السَّلَامُ عَلَيَّكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّكَ يَا ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيَّكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ  
الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيَّكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّكَ يَا ابْنَ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّكَ يَا ابْنَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، السَّلَامُ  
عَلَيَّكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّكَ يَا ابْنَ خَدِيدِجَةَ الْكُبْرَى □ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّكَ يَا ابْنَ أَبِي عَبْدِ  
اللَّهِ الْحُسَيْنِ الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَيَّكَ يَا ابْنَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّكَ يَا ابْنَ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدٍ، الْبَاقِرِ لِعُلُومِ  
الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيَّكَ يَا ابْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ الصِّادِقِ الْأَمِينِ، السَّلَامُ عَلَيَّكَ يَا ابْنَ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى الْكَاطِمِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ  
وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْبَةَ عِلْمِ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَشْكَاهَ (١) الضُّيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُنْتَهَى الْعُلْيَا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الشَّرْفِ الْأَثِيلِ (٢)، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا الْفِعْلِ الْجَمِيلِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْأَضْلِ الْأَصِيلِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَسَّ الْإِيمَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَرِيكَ الْقُرْآنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْأَمَانِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْأَبْرَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْمُخْتَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُظْهِرَ الْأَشْرَارِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمُعْجِزَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُوَضِّحَ الْبَيِّنَاتِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدِّينُ الْقَوِيمُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِصْبَاحَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَأْوَى الثَّقَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحَلَّ (٣) الْحِجَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طُودَ النَّهْيِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي إِلَى الْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى، وَالطَّاعِنُ إِلَى الْغَايَةِ الْقُصْوَى، وَالسَّامِي إِلَى الْمَجْدِ وَالْعُلَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ بِالتَّأْوِيلِ وَالدُّكْرِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَلِيلَ الرَّشَادِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ السَّادَةِ الْأَمْجَادِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْقَادَةِ الزُّهَادِ.

ص: ١٤٥

١- (١) - المشكاة: كَوْهٌ غَيْرُ نَافِذٍ فِيهَا يُوَضَّعُ الْمِصْبَاحُ «مجمع البحرين: ٥٣٨/٢».

٢- (٢) - تَأْتَلُ الشَّيْءُ: تَأْضِلُ وَتَعْظُمُ «مجمع البحرين: ٣٦/١».

٣- (٣) - «مجد» المطبوع؛ وما أثبتناه من بعض النسخ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُضْبَاحَ الظَّلَمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا يَنْبُوعَ الحِكمِ، وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أَشْهَدُ يَا مَوْلَى أَنْتَكَ الْمُطِيعُ لِلّهِ، الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللّهِ، الْعَامِلُ بِإِرَادَتِهِ، الْفَائِزُ بِكَرَامَتِهِ، اصْطِطَفَاكَ اللّهُ لِعِلْمِهِ، وَاخْتَارَكَ لِسِرِّهِ، وَأَعَزَّكَ بِهَدَاةِ، وَخَصَّكَ بِبُرْهَانِهِ، وَأَيَّدَكَ بِرُوحِهِ، وَرَضِيَ بِكَ خَلِيفَةً فِي أَرْضِهِ، وَدَاعِيَاً إِلَى حَقِّهِ، وَشَهِيداً عَلَى خَلْقِهِ، وَنَاصِراً لِدِينِهِ، وَحُجَّجَهُ عَلَى بَرِّيَّتِهِ، وَتَرَجُّمَاناً لَوْحِيهِ، وَخَازِناً لِعِلْمِهِ، وَمُسْتَوْدِعاً لِحِكْمَتِهِ، عَصَمَكَ اللّهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأَكَ مِنَ العُيُوبِ.

زُرْتُكَ يَا مَوْلَى عَارِفاً بِحَقِّكَ، مُسْتَبْصِراً بِشَأْنِكَ، مُهْتَدِياً بِهُدَاكَ، مُقْتَفِياً لِأَثْرِكَ، مُتَّبِعاً لِسُنَّتِكَ، مُتَمَسِّكاً بِحَبْلِكَ، مُطِيعاً لِأَمْرِكَ، مُوَالِياً لَوْلِيكَ، مُعَادِياً لِعَدُوِّكَ، عَالِماً بِأَنَّ الحَقَّ لَكَ وَمَعَكَ، مُتَوَسِّلاً إِلَى اللّهِ بِكَ، مُسْتَشْفِعاً إِلَيْهِ بِجَاهِكَ، وَحَقُّ عَلَيْهِ أَنْ لَا يُحْيَبَ سَائِلُهُ، وَالرَّاجِي مَا عِنْدَهُ لِزَائِرِكَ الْمُطِيعِ لَكَ.

ثم يرفع يديه ويقول:

اللَّهُمَّ فَكَمَا وَقَفْتَنِي لِلإِيمَانِ بِنَبِيِّكَ وَالتَّصَدِيقِ بِكِتَابِكَ، وَمَنْنْتَ عَلَيَّ بِطَاعَتِهِ وَاتِّبَاعِ مِلَّتِهِ، وَهَدَيْتَنِي إِلَى مَعْرِفَتِهِ وَمَعْرِفَةِ الأَثَمِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ، وَأَكْمَلْتَ بِمَعْرِفَتِهِمُ الإِيمَانَ، وَقَبَلْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَوِلَايَتِهِمُ الأَعْمَالَ، وَاسْتَعْبَدْتَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ عِبَادَكَ، وَجَعَلْتَهُمْ مِفْتَاحاً لِلدُّعَاءِ وَسَبَباً لِلإِجَابَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا أَبِي الحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالأُخْرَى وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ، وَاجْعَلْ ذُنُوبَنَا مَغْفُورَةً، وَعُيُوبَنَا بِهِمْ مَسْتُورَةً، وَفَرَاغَنَا مَشْكُورَةً، وَنُؤَافِلَنَا مَبْرُورَةً، وَقُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً،

وَأَنْفُسَنَا بِطَاعَتِكَ مَسْرُورَةً، وَجَوَارِحَنَا عَلَيَّ خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً، وَأَسْمَاءَنَا (١) فِي خَوَاصِّكَ مَشْهُورَةً، وَأَرْزَاقَنَا مِنْ لَدُنْكَ مَدْرُورَةً، وَخَوَائِجَنَا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثُمَّ تَقَدَّمَ نَحْوَ الضَّرِيحِ الْمُقَدَّسِ فَقَفَّ وَقُلَّ:

السَّلَامُ عَلَى الْقَائِمِ مَقَامَ الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَى الْوَارِثِ عُلُومِ الْأَوْصِيَاءِ.

□  
السَّلَامُ عَلَيَّ خَلِيفَةَ اللَّهِ وَخَلِيفَةَ رَسُولِهِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ زِمَامِ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيَّ نِظَامِ الْمُسْلِمِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ صِلَاحِ الدُّنْيَا وَعُمْدَةِ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَصْلَ الْإِسْلَامِ النَّامِي، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَرْعَهُ السَّامِي.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ بِهِ تَمَامُ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ وَالْحَجِّ وَالْجِهَادِ، وَتَوَفُّرُ الْفِيءِ (٢) وَالصَّدَقَاتِ، وَإِمضَاءُ الْحُدُودِ الْمُسَيَّمِيَّاتِ، وَالْأَحْكَامِ الْمُبَيَّنَاتِ.

□  
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُحَلَّلُ حَلَالَ اللَّهِ، وَالْمُحَرَّمُ حَرَامَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُقِيمُ حُدُودَ اللَّهِ وَأَحْكَامَهُ.

□  
السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الذَّابُّ عَنْ دِينِ اللَّهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ.

ص: ١٤٧

---

١- (١) - «أسماعنا» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة.

٢- (٢) - الفئء: الغنيمه، والخراج. انظر «القاموس: ١/١٣٥».

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي إِلَى اللَّهِ بِالْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ فَضَّلَهُ كَالشَّمْسِ الْمُضِيئَةِ الطَّالِعَةِ، الْمُجَلَّلِهِ بِنُورِهَا لِلْعَالَمِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْبَدْرُ الْمُنِيرُ، وَالسَّرَاجُ الزَّاهِرُ(١)، وَالتُّورُ السَّاطِعُ، وَالنَّجْمُ الْهَادِي.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِزَّ الْمُسْلِمِينَ، وَغَيْظَ الْمُنَافِقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَوَارَ(٢) الْكَافِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الشَّادَةِ الْمِيَامِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَنْ عَجَزَتْ عَنْ ذِكْرِ فَضْلِهِ الْبَلَاغَاءُ، وَقَصُرَتْ عَنْ إدْرَاكِهِ الْفُصْحَاءُ، وَتَحَيَّرَتْ فِي نَعْتِ فَضْلِهِ الْخُطَبَاءُ، وَلَمْ تَنْتَهَ إِلَيْهِ الْحُكَمَاءُ، > ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ <(٣).

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، وَعَلَى آبَائِكَ الْأَكْرَمِينَ وَأَبْنَائِكَ الطَّاهِرِينَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثُمَّ يُقْبَلُ الضَّرِيحُ وَيُصَلَّى صَلَاةَ الزِّيَارَةِ وَيَقُولُ:

يَا شَامِخًا فِي بُعْدِهِ، يَا رَوْوْفًا فِي رَحْمَتِهِ، يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ، يَا مُخْرِجَ النَّبَاتِ، يَا ظَهَرَ اللَّاجِئِينَ، يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ(٤)، يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ، يَا سَيِّدَ مَنْ لَا سَيِّدَ لَهُ، يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ، يَا حِرْزَ(٥) الضُّعْفَاءِ، يَا كَنْزَ الْفُقَرَاءِ، يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ، يَا مُنْقِدَ الْعُرْقَى، يَا مُحْيِيَ الْمَوْتَى، يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ، يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيرٍ، يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيبٍ، يَا مُنَسِّئَ كُلِّ وَحِيدٍ،

ص: ١٤٨

١- (١) - «الظاهر» نسخه في المصدر.

٢- (٢) - البوار: الهلاك «مجمع البحرين: ٢٦٤/١».

٣- (٣) - الجمعه: ٤.

٤- (٤) - يا صريخ المستصرخين: أي يا مغيث المستغيثين «مجمع البحرين: ٦٠٠/٢».

٥- (٥) - الحرز: الموضع الحصين «مجمع البحرين: ٤٨٧/١».



يا قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ، يا شَاهِداً غَيْرَ غَائِبٍ، يا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ، يا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ، يا مُحْيِي المَوْتِي، يا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يا (١) بِدَعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، أَنْتَ القَائِمُ عَلَيَّ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلاةً تُرْضِيهِمْ وَتُحْظِيهِمْ (٢) وَتُبَلِّغُهُمْ أَقْصَى رِضَاكَ، وَأَنْ تَرَحِّمَ ذُلِّي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَتَضَرِّعِي إِلَيْكَ، وَوَحِّشْتِي مِنَ النَّاسِ، وَأَنْسِي بِيكَ يا كَرِيمَ، تَصَدَّقْ عَلَيَّ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ بِرَحْمَةٍ مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي، وَتَلْتَمُّ بِهَا شَعْتِي (٣)، وَتُبَيِّضُ بِهَا وَجْهِي، وَتُكْرِمُ بِهَا مَقَامِي، وَتُحَطُّ بِهَا عَنِّي وَزَرِي، وَتَغْفِرُ بِهَا مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَتَسْتَعْمِلُنِي فِي ذَلِكَ كُلِّهِ بِطَاعَتِكَ وَمَا يُرِضِيكَ عَنِّي، وَتَخَيِّمَ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَتَجْعَلَ لِي ثَوَابَهُ الْجَنَّةِ، وَتَسْلُكَ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، وَتُعِينَنِي عَلَيَّ صَالِحِ مَا أُعْطَيْتَنِي، وَلَا تُشِمَّتْ بِي حَاسِداً وَلَا عَدُوًّا، وَلَا تَكِلْنِي إِلَيَّ نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً، وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْثَرَ، يا رَبَّ العَالَمِينَ.

وليجتهد في الدعاء بما يريد، ثم يجعل القبر أمامه ويقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي (٤) زُرْتُ هَذَا الإِمَامَ مُقَرَّراً بِإِمَامَتِهِ، مُعْتَقِداً لِفَرَضِ طَاعَتِهِ، فَقَصَدْتُ مَشْهَدَهُ بِذُنُوبِي وَعُيُوبِي، وَمُؤَبِّقاتِ آثَامِي (٥)، وَكَثَّرَهُ سَيِّئَاتِي وَخَطَايَايَ وَمَا تَعْرِفُهُ مِنِّي، مُسْتَجِيراً بِعَفْوِكَ، مُسْتَعِينِداً بِجَلْمِكَ، لِاجْتِنائي إِلَيْكَ رُكْنِكَ، عَائِداً بِرَأْفَتِكَ، مُسْتَشْفِعاً بِوَلِيَّتِكَ وَابْنِ أَوْلِيائِكَ، وَصَفِيَّتِكَ وَابْنِ أَصْفِيائِكَ، وَأَمِينِكَ وَابْنِ

ص: ١٤٩

١- (١) - ليس في النسخ المخطوطة.

٢- (٢) - الحظوه: بلوغ المرام «مجمع البحرين: ٥٣٦/١».

٣- (٣) - تلم به شعتي: أي تجمع به ما تفرق من أمري «مجمع البحرين: ٥١٤/٢».

٤- (٤) - من بعض النسخ.

٥- (٥) - مؤبقات الذنوب: مهلكاتها «مجمع البحرين: ٤٦١/٤».

أَمْنائِكَ، وَخَلِيفَتِكَ وَابْنِ خُلَفَائِكَ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيَّ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ، وَالذَّرِيعَةَ إِلَيَّ رَأْفَتِكَ وَغُفْرَانِكَ.

اللَّهُمَّ وَأُولِيَ (١) حَاجَاتِي إِلَيْكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي عَلَيَّ كَثْرَتِهَا، وَأَنْ تَعِصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَتُطَهِّرَ دِينِي مِمَّا يُدَسِّسُهُ وَيَشْتِينُهُ وَيُزْرِي بِهِ، وَتَحْمِيَهُ مِنَ الرَّيْبِ وَالشُّكِّ وَالْفَسَادِ وَالشُّرْكِ، وَتُبَيِّنَنِي عَلَيَّ طَاعَتِكَ، وَطَاعَةَ رَسُولِكَ وَذُرِّيَّتِهِ النَّجْبَاءِ الشُّعَدَاءِ - صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَتِكَ وَسَلَامِكَ وَبَرَكَاتِكَ -، وَتُحْيِيَنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيَّ طَاعَتِهِمْ، وَتُمَيِّنَنِي إِذَا أَمَّتَنِي عَلَيَّ طَاعَتِهِمْ، وَأَنْ لَا تَمُحُو مِنْ قَلْبِي مَوَدَّتَهُمْ وَمَحَبَّتَهُمْ، وَبُغْضَ أَعْدَائِهِمْ، وَمُرَافَقَةَ أَوْلِيَائِهِمْ وَبِرَّهُمْ.

وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تَقْبَلَ ذَلِكَ مِنِّي، وَتُحِبِّبَ إِلَيَّ عِبَادَتَكَ، وَتُبَغِّضَ إِلَيَّ مَعَاصِيكَ، وَتَرْزُقَنِي تَوْبَةً نَصُوحًا تَرْضَاهَا، وَنِيَّةً تَحْمَدُهَا، وَعَمَلًا صَالِحًا تَقْبَلُهُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٢).

- ٩ (١٣٩٨)

### جمال الأسبوع:

يوم الأربعاء، وهو باسم موسى بن جعفر، وعلي بن موسى ومحمّد بن علي، وعلي بن محمّد - صلوات الله عليهم أجمعين -  
زيارتهم عليهم السلام:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ (٣)...

ص: ١٥٠

١- (١) - «أولى» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة.

٢- (٢) - تحفه الزائر: ٤٢٥. وسيأتي وداعها في ص ١٥٧ رقم ١٤٠٨.

٣- (٣) - جمال الأسبوع: ٣٥. وقد تقدّم ذكر الزيارة في ص ٤٣ رقم ١٢٩٦.

## الباب السابع: الآداب بعد الزيارة

ما روى عن بعضهم عليهم السلام

إشاره

١ (١٣٩٩) -

كامل الزيارات:

في ذيل الزيارة المتقدمه (١) المرويّه عن بعضهم عليهم السلام:

ثمّ تحوّل عند رأسه من خلفه وصلّ ركعتين، تقرأ في إحداهما «يس»، وفي الأخرى «الرّحمن»، وتجتهد في الدعاء لنفسك والتضرّع. وأكثر من الدعاء لوالديك وإخوانك المؤمنين، وأقم عنده ما شئت، ولتكن صلاتك عند القبر إن شاء الله تعالى (٢).

ما ورد من طرق أخرى

إشاره

٢ -

بحار الأنوار:

وجدت بخطّ الشيخ حسين بن عبدالصّمد رحمه الله ما هذا لفظه:

ذكر الشيخ أبو الطيّب الحسين بن أحمد الفقيه: من زار الرّضا عليه السلام أو واحداً

ص: ١٥١

١- (١) - انظر ص ١٢٤ رقم ١٣٩١.

٢- (٢) - الكامل: ٣١٣ ب ١٠٢ ذيل ح ١.

(١٤٠٠) من الأئمة عليهم السلام فصلّى عنده صلاة جعفر، فإنّه يكتب له بكلّ ركعة ثواب من حجّ ألف حجّه، واعتمر ألف عمره، وأعتق ألف رقبه، ووقف ألف وقفه في سبيل الله مع نبيّ مرسل، وله بكلّ خطوه ثواب مائه حجّه، ومائه عمره، وعتق مائه رقبه في سبيل الله، وكتب له مائه حسنه، وحُطّ منه مائه سيئه (١).

– ٣ (١٤٠١)

### المقنعه:

في ذيل الزيارة المتقدّمه (٢) قال: ثمّ صلّ ركعتي الزيارة وصلّ بعدهما ما بدا لك، وتحوّل إلى عند الرجلين فادع بما شئت، إن شاء الله تعالى (٣).

– ٤ (١٤٠٢)

### بحار الأنوار:

نقلًا عن نسخه قديمه من بعض مؤلفات أصحابنا في ذيل الزيارة المتقدّمه (٤) قال:

ثمّ صلّ صلاة الزيارة وسبّح وأهدها إليه - صلوات الله عليه - ثمّ قل: اللهمّ إنّي أسألك يا الله، الدائم في ملكه (٥)... (١٤٠٣) ٥

### تحفه الزائر:

في ذيل الزيارة المتقدّمه (٦) قال:

ثمّ يقبل الصّريح، ويصلّي صلاة الزيارة، ويقول: يا شامخاً في بُعد (٧)...

ص: ١٥٢

١- (١) - البحار: ١٣٧/١٠٠ ح ٢٥؛ عنه المستدرک: ٢٣٣/٦ ح ٢. وقد تقدّم في ص ١١٣ رقم ١٣٧٧.

٢- (٢) - انظر ص ١٤٠ رقم ١٣٩٤.

٣- (٣) - المقنعه: ٤٨١.

٤- (٤) - انظر ص ١٣٢ رقم ١٣٩٣.

٥- (٥) - البحار: ٥٢/١٠٢. وقد تقدّم ذكر الدعاء في ص ١٣٧. وقال المجلسي في البحار: ٥٧/١٠٢: روى عن الشيخ المفيد قدس الله روحه أنّه يستحبّ أن يدعو بعد زياره الرضا عليه السلام بهذا الدعاء.

٦- (٦) - انظر ص ١٤٣ رقم ١٣٩٧.

٧- (٧) - تحفه الزائر: ٤٢. وقد تقدّم ذكر الدعاء في ص ١٤٨.

إشاره

١ (١٤٠٤) -

المقنعه:

بعد الزياره المتقدمه (١) قال: تقف على القبر (٢) وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أبا الحَسَنِ، [السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ] (٣) وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَسْتَدْعُوكَ اللَّهُ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ (٤) وَبِمَا جِئْتَ بِهِ وَدَلَّلْتَ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ فَكُنْ بِنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

ثم انكب على القبر وقبله وضع خديك عليه، وانصرف (إذا شئت إن شاء الله) (٥). (٦)

٢ (١٤٠٥) -

من لا يحضره الفقيه:

في ذيل الزياره المتقدمه (٧) قال: فإذا أردت أن تودعه (٨) فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ (وَابْنَ مَوْلَايَ) (٩) وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، أَنْتَ لَنَا جُنَّةٌ

ص: ١٥٣

١- (١) - انظر ص ١٤٠ رقم ١٣٩٤.

٢- (٢) - «قبره» بزياده «كوقوفك أولاً» المزار الكبير.

٣- (٣) - من المزار الكبير.

٤- (٤) - ليس في المزار الكبير.

٥- (٥) - ليس في المزار الكبير.

٦- (٦) - المقنعه: ٤٨١. وفي المزار الكبير: ٧٩٧ (ط: ٥٥٢) باختلاف يسير.

٧- (٧) - تقدمت في ص ١٢٤ رقم ١٣٩١ عن كامل الزيارات.

٨- (٨) - بزياده «فاغتسل وزر وقل مثل ما قلت أولاً» التهذيب.

٩- (٩) - ليس في المزار الكبير.

مِنَ الْعَذَابِ وَهَذَا أَوْ أَنَّ أَنْصَرَافَنَا (١) عَنْكَ (٢) غَيْرَ رَاغِبٍ عَنْكَ، وَلَا مُسْتَبَدِّلٍ بِكَ (٣)، وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكَ (٤)، وَلَا زَاهِدٍ فِي قُرْبِكَ، وَقَدْ جُدْتُ بِنَفْسِي لِلْحَدَثَانِ (٥)، وَتَرَكْتُ الْأَهْلَ وَالْأَوْطَانَ وَالْأَوْلَادَ (٦)، فَكُنْ لِي شَافِعاً يَوْمَ حَاجَتِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي، يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي حَمِيمِي وَلَا قَرِيبِي (٧)، يَوْمَ لَا يُغْنِي عَنِّي وَالِدِي (٨).

أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي قَدَّرَ (٩) رَحِيلِي (١٠) إِلَيْكَ أَنْ يُنْفَسَ بِكَ (١١) (كُرْبَتِي، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي (١٢) قَدَّرَ عَلَيَّ فِرَاقَ مَكَانِكَ، أَنْ لَا يَجْعَلَهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ رَجُوعِي (١٣)، وَأَسْأَلُ (اللَّهِ الَّذِي) (١٤) أَبْكَى عَلَيَّكَ عَيْنِي أَنْ يَجْعَلَهُ لِي (سَبَباً وَذُخْراً) (١٥)، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَرَانِي مَكَانَكَ، وَهَدَانِي لِلتَّسْلِيمِ عَلَيْكَ (وَزِيَارَتِي إِيَّاكَ) (١٦)، أَنْ يُورِدَنِي حَوْضَكُمْ، وَيَزُوقَنِي مُرَافَقَتَكُمْ فِي الْجَنَانِ.

ص: ١٥٤

١- (١) - «منصرفي» التهذيب، «انصرافي» بقيه المصادر.

٢- (٢) - ليس في التهذيب. وبزياده «إن كنت أذنت لي» العيون، والبحار.

٣- (٣) - بزياده «منك» المزار الكبير.

٤- (٤) - بزياده «غيرك» مزار المفيد.

٥- (٥) - الحدثنان: الموت «مجمع البحرين: ١/٤٧٠».

٦- (٦) - ليس في مزار المفيد، والمزار الكبير.

٧- (٧) - ليس في المزار الكبير. «حميم ولا قريب» التهذيب.

٨- (٨) - «والد ولا ولد» التهذيب. بزياده «ولا ولدي» العيون، والمزار الكبير، والبحار.

٩- (٩) - بزياده «علي» العيون، والبحار.

١٠- (١٠) - «رحلتي» البحار، والتهذيب.

١١- (١١) - «بكم» المزار الكبير.

١٢- (١٢) - «كربي، والذي» التهذيب.

١٣- (١٣) - «زيارتي ورجوعي إليك» العيون.

١٤- (١٤) - «من» التهذيب.

١٥- (١٥) - «ذخراً» التهذيب. «سنداً وذخراً» المزار الكبير.

١٦- (١٦) - ليس في مزار المفيد، والتهذيب.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، (السَّلَامُ عَلَيَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ) (١)، السَّلَامُ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيَّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدَي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْأَيْمَةِ - وَتَسْمِيَتِهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ (٢) - وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيَّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْحَافِينَ (٣)، السَّلَامُ عَلَيَّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ (٤) الْمُقِيمِينَ (٥) الْمُسَبِّحِينَ، الَّذِينَ هُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ الْمَاضِينَ (٦)، وَإِنْ أَبْقَيْتَنِي يَا رَبُّ (٧) فَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

وتقول:

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ (٨) وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا (٩) بِاللَّهِ وَيَمَا دَعَوْتَ إِلَيْهِ (١٠)، اللَّهُمَّ (١١) فَارْزُقْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي (حُبُّهُمْ وَ) (١٢) مَوَدَّتَهُمْ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي، السَّلَامُ عَلَيَّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ وَزُورِ (قَبْرِ ابْنِ) (١٣) نَبِيِّ اللَّهِ، السَّلَامُ [عَلَيْكَ] (١٤)

ص: ١٥٥

- ١- (١) - ليس في العيون، والتهذيب، والمزار الكبير، والبحار.
- ٢- (٢) - بزياده «واحدًا واحدًا» العيون، والبحار.
- ٣- (٣) - «الباقيين» البحار.
- ٤- (٤) - لفظ الجلاله ليس في البحار.
- ٥- (٥) - «المقرَّين» التهذيب.
- ٦- (٦) - «الطاهرين» التهذيب.
- ٧- (٧) - ليس في التهذيب.
- ٨- (٨) - «وأسترعيه إياك» التهذيب.
- ٩- (٩) - «مؤمن» التهذيب.
- ١٠- (١٠) - بزياده «ودللت عليه» التهذيب.
- ١١- (١١) - ليس في البحار.
- ١٢- (١٢) - ليس في المزار الكبير.
- ١٣- (١٣) - «قبرك يا ابن» العيون. «ابن رسول الله» المزار الكبير.
- ١٤- (١٤) - من العيون، والمزار الكبير.

مِنِّي أَبَدًا مَا بَقِيَتْ، وَدَائِمًا إِذَا فَنِيَتْ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

فَإِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْقَبْرِ، فَلَا تَوَلَّ وَجْهَكَ عَنْهُ (١) حَتَّىٰ يَغِيبَ عَنْ بَصْرِكَ (٢).

- ٣ (١٤٠٦)

### العتيق الغروي:

في ذيل الزيارة المتقدمه (٣) قال: فإذا فرغت وأردت الوداع فقل:

يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ، يَا مَوْلَايَ أَيُّهَا الرِّضَا، أَتَيْتُكَ زَائِرًا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ خَيْرُ مَزُورٍ بَعِيدِ آبَائِكَ، وَأَفْضَلُ مَقْصُودٍ. وَأَشْهَدُ أَنَّ مَنْ زَارَكَ فَقَدْ وَصَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَبْهَجَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ عَلَيْهَا السَّلَامُ، وَنَالَ مِنَ اللَّهِ الْفَوْزَ الْعَظِيمَ؛ فَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِكَ، وَإِتْيَانِ مَشْهَدِكَ، وَرَزَقَنِي الْعُودَ، ثُمَّ الْعُودَ إِلَيْكَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (٤).

- ٤ (١٤٠٧)

### البلد الأمين:

بعد ذكر الزيارة المتقدمه (٥) قال: وقل في وداعه عليه السلام (ما روى عن الصادق عليه السلام في وداع النبي صلى الله عليه و آله؛ قال قل:

لَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ تَسْلِيمِي عَلَيْكَ (٦).

ص: ١٥٦

١- (١) - ليس في العيون، والمزار الكبير.

٢- (٢) - الفقيه: ٦٠٥/٢. وفي عيون أخبار الرضا عليه السلام: ٢٧٥/٢، والتهذيب: ٨٩/٦، والمزار الكبير: ٩٣٦-٩٣٩ (ط: ٦٥٣) باختلاف في ألفاظه. وفي مزار المفيد: ١٩٩ نحوه. وفي البحار: ٤٨/١٠٢ ح ٣ عن العيون.

٣- (٣) - انظر ص ١٤١ رقم ١٣٩٥.

٤- (٤) - العتيق الغروي على ما في البحار: ٥١/١٠٢ ذيل ح ٩.

٥- (٥) - تقدّم ذكرها في ص ١٢٤ عن كامل الزيارات.

٦- (٦) - تقدّم في ج ١ باب وداع النبي صلى الله عليه و آله ص ٢٤٨ رقم ٣١٧.



وإن شئت قلت (١):

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي ابْنَ نَبِيِّكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ، وَاجْمَعْنِي وَإِيَّاهُ فِي جَنَّتِكَ، وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَفِي حَزْبِهِ مَعَ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ، وَحَسِّنْ أَوْلِيَّكَ رَفِيقًا.

وَأَسْتَوِدُّعُكَ اللَّهُ وَأَسْتَرْعِيكَ، وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتَ بِهِ، وَدَلَّلْتَ عَلَيْهِ، [اللَّهُمَّ] (٢) فَآكُتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (٣).

(١٤٠٨) ٥ -

### تحفة الزائر:

بعد ذكر الزياره المتقدمه (٤) قال:

فإذا أراد أن يودعه وقف عند الضريح مستقبل القبر، مستدير القبلة، ويقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلَيَّ خَلْقِهِ، وَخَازِنَ عِلْمِهِ، وَمَوْضِعَ سِرِّهِ، وَبَابَ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ، وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمِ، سَلَامٌ مُودَعٍ لَا سِنْمٍ وَلَا قَالٍ وَلَا مَالٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صِلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ عُذُونَا مَقْرُونًا بِالتَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَرَوَّاحِنَا عَنْكَ مَوْصُولًا بِالنَّجَاحِ مِنْكَ، وَدُعَاءَنَا لَكَ مَقْرُونًا بِحُسْنِ الْإِجَابَةِ، وَخُضُوعَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ دَاعِيًا إِلَيَّ رَحْمَتِكَ، وَاعْتِرَافَنَا بِذُنُوبِنَا شَفِيعًا إِلَيَّ عَفْوِكَ، وَارزُقْنَا الْعُودَ إِلَيَّ زِيَارَتِهِ، ثُمَّ الْعُودَ إِلَيْهِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ص: ١٥٧

١- (١) - ما بين القوسين ليس في مصباح الكفعمي.

٢- (٢) - من المصباح.

٣- (٣) - البلد: ٢٨٣؛ عنه البحار: ١٠٢/٥٠ ذيل ح ٨. وفي مصباح الكفعمي: ٤٩٤ باختلاف يسير.

٤- (٤) - انظر ص ١٤٣ رقم ١٣٩٧.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِزِيَارَةِ سَيِّدِنَا، وَإِمَامِنَا الْمَفْرُوضِ طَاعَتُهُ عَلَيْنَا، وَارْزُقْنَا زِيَارَتَهُ أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنَا، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ،  
وَالْمَنْ الْجَسِيمِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ (١).

ص: ١٥٨

---

١- (١) - تحفه الزائر: ٤٣١.

زيارات الإمامين العسكريين عليهما السلام

زيارات الإمام علي الهادي عليه السلام

اشاره

ص: ١٥٩



نسبه عليه السلام:

هو الإمام عليّ، بن محمّد، بن عليّ، بن موسى، بن جعفر، بن محمّد، بن عليّ، بن الحسين، بن عليّ، بن أبي طالب، بن عبد المطلب، بن هاشم، ابن عبد مناف (١).

أمّه عليهما السلام:

سمانه (٢). وقيل: السيّده امّ الفضل (٣)، وقيل: السيّده (٤)، وقيل: غزاله المغربيه (٥):

وقيل: حويث (٦).

ص: ١٤١

١- (١) - المقنعه: ٤٨٤، مروج الذهب: ١٦٩/٤، الأئمه الاثنا عشر لابن طولون: ١٠٧. وقد تقدّم ذكر بقية نسبه عليه السلام في ترجمه الإمام الحسن عليه السلام.

٢- (٢) - الكافي: ٤٩٨/١، المقنعه: ٤٨٥، إرشاد المفيد: ٢٩٧/٢، دلائل الإمامه: ٢١٧، التهذيب: ٩٢/٦، روضه الواعظين: ٢٤٦، مناقب ابن شهر آشوب: ٤٠١/٤، تاج المواليد: ٥٥، إعلام الوري: ٣٣٩، مصباح الكفعمي: ٥٢٣، تاريخ مواليد الأئمه عليهم السلام: ١٩٨.

٣- (٣) - مناقب ابن شهر آشوب: ٤٠١/٤.

٤- (٤) - دلائل الإمامه: ٢١٧.

٥- (٥) - تاريخ الأئمه عليهم السلام: ٢٦.

٦- (٦) - تاريخ الأئمه عليهم السلام: ٢٦. وفي بعض نسخه «حديث» و «حريث».

## كنيته عليه السلام:

أبو الحسن، أو أبو الحسن الثالث (١).

## ألقابه عليه السلام:

الهادي، المرتضى، العسكري، العالم، الدليل، الموضح، الرّشيد، الشهيد، الوفي، النجيب، التقى، المتوكل، الفتاح، النقي، الفقيه، الأمين، المؤمن، الطيب، الناصح، القانع، المتقى (٢).

## ولادته عليه السلام:

وُلد عليه السلام للنصف من ذي الحِجّة سنة اثنتي عشرة ومائتين (٣).

وقيل: يوم السابع والعشرين من ذي الحِجّة (٤).

وقيل: ليله بقيت من ذي الحِجّة سنة اثنتي عشرة ومائتين (٥).

وقيل: يوم الإثنين لثلاث خلون من رجب سنة أربع عشرة ومائتين (٦).

ص: ١٦٢

١- (١) - انظر المقنعه: ٤٨٤، ودلائل الإمامة: ٢١٧، والتهذيب: ٩٢/٦، ومناقب ابن شهر آشوب: ٤٠١/٤، وإعلام الوري: ٣٣٩، وتاج المواليد: ٥٤، وتاريخ بغداد: ٥٦/١٢ رقم ٦٤٤٠، وألقاب الرسول وعترته عليهم السلام: ٢٢٩، والفصول المهمّة: ٢٧٧، والأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ١٠٧. وانظر ما سيأتي في ص ١٨٨ الهامش رقم ١١.

٢- (٢) - انظر دلائل الإمامة: ٢١٧، وتاريخ الأئمة عليهم السلام: ٢٩، ومناقب ابن شهر آشوب: ٤٠١/٤، وإعلام الوري: ٣٣٩، وكشف الغمّة: ١٦٤/٣، وتاج المواليد: ٥٤، والفصول المهمّة: ٢٧٧.

٣- (٣) - الكافي: ٤٩٧/١، المقنعه: ٤٨٤، إرشاد المفيد: ٢٩٧/٢، التهذيب: ٩٢/٦، روضه الواعظين: ٢٤٦، إعلام الوري: ٣٣٩، كشف الغمّة: ١٦٦/٣، مناقب ابن شهر آشوب: ٤٠١/٤، تاج المواليد: ٥٥.

٤- (٤) - مصباح المتهدّد: ٧٦٧.

٥- (٥) - تاج المواليد: ٥٥.

٦- (٦) - دلائل الإمامة: ٢١٦. وانظر الكافي: ٤٩٧/١، وتاريخ الأئمة: ١٣، وتاريخ بغداد: ٥٧/١٢ رقم ٦٤٤٠، وتاريخ مواليد الأئمة عليهم السلام: ١٩٧، وكشف الغمّة: ١٦٤/٣.

وقيل: يوم الجمعة ثانی رجب لاثنتی عشره ومائتین (١).

وقيل: يوم الثانی من رجب (٢).

وقيل: يوم الثلاثاء الخامس من رجب سنه أربع عشره (٣).

وقيل: يوم الثلاثاء لثلاث عشره ليله مضت من رجب سنه أربع عشره ومائتین (٤).

### وفاته عليه السلام:

تُوفِّي عليه السلام في يوم الإثنين لثلاث خلون من رجب سنه أربع وخمسين ومائتین (٥).

وقيل: لأربع بقين من جمادى الآخرة سنه أربع وخمسين ومائتین (٦).

وقيل: يوم الإثنين لخمس ليالٍ بقين من جمادى الآخرة سنه مائتین وأربع وخمسين من الهجره (٧).

ص: ١٦٣

١- (١) - مصباح الكفعمي: ٥٢٣.

٢- (٢) - مصباح المتهجد: ٨٠٥، مصباح الكفعمي: ٥١٢.

٣- (٣) - مناقب ابن شهر آشوب: ٤٠١/٤. وانظر مصباح المتهجد: ٨٠٥، وإعلام الوري: ٣٣٩، ومصباح الكفعمي: ٥١٢، وتاج المواليد: ٥٥.

٤- (٤) - مصباح المتهجد: ٨١٩. وانظر الأئمه الاثنا عشر لابن طولون: ١٠٨.

٥- (٥) - مصباح المتهجد: ٨١٩، تاج المواليد: ٥٦، الدروس: ١٥/٢، مصباح الكفعمي: ٥٢٣. وكذا في مسأّر الشيعة: ٥٨، وروضه الواعظين: ٢٤٦، ومناقب ابن شهر آشوب: ٤٠١/٤ وليس فيهما «يوم الإثنين». وانظر الكافي: ٤٩٧/١، والمقنعه: ٤٨٤، ودلائل الإمامه: ٢١٦، والتهذيب: ٩٢/٦، ومصباح الكفعمي: ٥١٢ وص ٥٢٣، وسير أعلام النبلاء: ٢٤٨/١٢، والأئمه الاثنا عشر: ١٠٩.

٦- (٦) - الكافي: ٤٩٧/١، مروج الذهب: ١٧٠/٤، وذكر أنّ وفاته عليه السلام كانت في يوم الإثنين. وقال: سُمع في جنازته جاريه تقول: ما ذا لقينا في يوم الإثنين قديماً وحديثاً؟!.

٧- (٧) - تاريخ الأئمه عليهم السلام: ١٣، كشف الغمّه: ١٦٥/٣ وص ١٧٤، تاريخ مواليد الأئمه ووفياتهم عليهم السلام: ١٩٧، تاريخ بغداد: ٥٧/١٢ رقم ٦٤٤٠، الفصول المهمّه: ٢٨٣.

وقيل: يوم الإثنين لثلاث ليالٍ بقين من جمادى الآخرة نصف النهار(١).

وقيل: يوم الإثنين من رجب سنة مائتين وخمسين من الهجرة(٢).

### موضع قبره عليه السلام:

قبره عليه السلام بسرّ من رأى فى داره بها(٣).

ص: ١٦٤

١- (١) - مناقب ابن شهر آشوب: ٤٠١/٤.

٢- (٢) - دلائل الإمامة: ٢١٦.

٣- (٣) - المقنعه: ٤٨٥. وانظر الكافي: ٤٩٨/١، وتاريخ الأئمة: ٣١، ودلائل الإمامة: ٢١٦، وإرشاد المفيد: ٣١١/٢، والتهذيب:

٩٢/٦، ومروج الذهب: ١٧٠/٤، وكشف الغمّة: ١٦٥/٣ وص ١٧٤، وتاريخ بغداد: ٥٦/١٢ رقم ٦٤٤٠، والمنتظم لابن الجوزى:

٧٠/٧، والفصول المهمّة: ٢٨٣، والأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ١٠٩.



إشاره

١ (١٤٠٩) -

التهديب:

ياسناده عن محمد بن سليمان زرقان - وكيل الجعفري اليماني - قال: حدثني الصادق بن الصادق علي بن محمد صاحب العسكر عليه السلام قال: قال لي: يا زرقان، إن تربتنا كانت واحده، فلما كان أيام الطوفان افترت التربه، فصارت قبورنا شتى والتربه واحده (١).

٢ (١٤١٠) -

أمالي الطوسي:

ياسناده عن المنصوري، عن عم أبيه قال: قلت للإمام علي بن محمد عليهما السلام: علمني يا سيدي دعاء أتقرب إلى الله عزوجل [به] (٢). فقال لي: هذا دعاء كثيراً ما أدعو الله به، وقد سألت الله عزوجل (أن لا يخيب من دعا به في مشهدي بعدى) (٣) وهو:

ص: ١٦٥

- 
- ١- (١) - التهديب: ١٠٩/٦ ح ١٠؛ عنه الوسائل: ٥٦١/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٣ ح ١، والبحار: ١٣٢/١٠٠ ح ٢٠. وسيأتي في ص ١٩١ رقم ١٤٢٧، وج ٥ باب فضل قبورهم عليهم السلام ص ٦ رقم ١٦٠٤.
- ٢- (٢) - من البحار، والمستدرک.
- ٣- (٣) - «أن لا يدعو به بعدى أحد عند قبري إلا استجيب له» العده.

يَا عُرْدَتِي عِنْدَ الْعُدَدِ، وَيَا رَجَائِي وَالْمُعْتَمَدَ، وَيَا كَهْفِي (١) وَالسَّنَدَ، وَيَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ، وَيَا قُلُّ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ (٢) مِنْ خَلْقِكَ، وَلَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَدًا، (صَلِّ عَلَيَّ جَمَاعَتِهِمْ، وَافْعَلْ) (٣) بِي - كَذَا وَكَذَا (٤).

## ما ورد من طرق اخرى

### اشاره

(١٤١١) ٣ -

### معجم البلدان:

قال إبراهيم الجنيدي: سمعتهم يقولون: إنَّ سامرًا بناها سام بن نوح عليه السلام، ودعا أن لا يصيب أهلها سوء (٥).

ص: ١٦٦

١- (١) - الكهف: الملجأ «مجمع البحرين: ٧٩/٤».

٢- (٢) - «خلقت» المصباح.

٣- (٣) - «أن تصلِّي عليهم وأن تفعل» العده.

٤- (٤) - الأمالى؛ ٢٨٦/١؛ عنه البحار: ٥٩/١٠٢ ح ٢؛ والمستدرک: ٣٦٣/١٠ ح ٢. وفي مصباح الزائر: ٦٢٧ (ط: ٤٠٨) مرسلًا مثله

- سيأتي في ص ١٨٠. - وكذا في عده الداعي: ٦٥ ذيل حديث.

٥- (٥) - معجم البلدان: ١٧٤/٣.

كامل الزيارات:

بإسناده عن أبي عليّ الحرّاني قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام؟

قال: من أتاه وزاره وصلى عنده ركعتين، أو أربع ركعات، (كتب الله) (١) له حجّه وعمره.

قال: قلت: جعلت فداك، وكذلك لكلّ من أتى قبر إمام مفترض طاعته؟

قال عليه السلام: وكذلك لكلّ من أتى قبر إمام مفترض طاعته (٢).

ص: ١٦٧

١- (١) - «كتبت» نسخه م.

٢- (٢) - الكامل: ٢٥١ ب ٨٣ ح ٣. وسيأتي مع تخريجاته في ج ٥ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ١٤ رقم ١٦١٦، وهناك أحاديث أخرى في هذا الباب فراجع.



إشارة

١ (١٤١٣) -

البلد الأمين:

يُستحبّ زيارة النبي وفاطمة والأئمة عليهم السلام في كلّ جمعه، والزياره في المواسم المشهوره قصداً، وقصد المشاهد الشريفة في رجب (١).

٢ (١٤١٤) -

بحار الأنوار:

في ذيل باب زياره الإمامين العسكريين عليهما السلام قال: اعلم أنّ زيارتهما - صلوات الله عليهما - في الأوقات والأيام الشريفة، والأزمان المختصّه بهما، أفضل وأنسب:

كيوم ولاده الهادي عليه السلام وهو النصف من ذي الحجة، وبروايه ابن عياش: ثاني رجب أو خامسه (٢)، وبروايه إبراهيم بن هاشم: ثالث عشر رجب (٣)، والأول أشهر، ولكن كونه في رجب قد ورد به الخبر (٤).

ويوم وفاته، وهو ثالث رجب بروايه إبراهيم بن هاشم (٥) وغيره (٦)،

ص: ١٦٩

١- (١) - البلد: ٢٦٩.

٢- (٢) - انظر مصباح المتهدّد: ٨٠٥، وإعلام الوري: ٣٣٩، ومناقب ابن شهر آشوب: ٤٠١/٤.

٣- (٣) - مصباح المتهدّد: ٨١٩.

٤- (٤) - انظر الكافي: ٤٩٧/١، ودلائل الإمامه: ٢١٦.

٥- (٥) - مصباح المتهدّد: ٨١٩.

٦- (٦) - انظر ص ١٦٣ الهامش رقم ٥.

أو ثانيه (١) وخامسه (٢) على بعض الأقوال، أو لأربع بقين من جمادى الآخرة بروايه الكليني (٣).

ويوم إمامته وهو آخر ذى القعدة (٤)، أو الحادى عشر منه (٥). (٦)

(١٤١٥) ٣ -

### جمال الأسبوع:

يوم الأربعاء، وهو باسم موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمّد بن عليّ، وعليّ بن محمّد - صلوات الله عليهم أجمعين -؛  
زيارتهم: (٧)...

ص: ١٧٠

١- (١) - دلائل الإمامة: ٢١٦.

٢- (٢) - دلائل الإمامة: ٢١٦.

٣- (٣) - الكافي: ٤٩٧/١.

٤- (٤) - انظر المقنعة: ٤٨٢.

٥- (٥) - الدروس: ١٥/٢.

٦- (٦) - البحار: ٧٨/١٠٢.

٧- (٧) - جمال الأسبوع: ٣٥. وقد تقدّم ذكر الزيارة في ص ٤٣ رقم ١٢٩٦.

ما روى عن بعضهم عليهم السلام

إشاره

١ (١٤١٦) -

كامل الزيارات:

روى عن بعضهم عليهم السلام أنه قال: إذا أردت زياره [قبر] (١) أبى الحسن الثالث على بن محمد الجواد، وأبى محمد الحسن العسكرى عليهما السلام، تقول بعد الغسل إن وصلت إلى قبريهما - وإلا أومأت بالسّلام من عند الباب الذى على الشارع الشباك - تقول: (٢)...

ما ورد من طرق اخرى

إشاره

٢ (١٤١٧) -

المقنعه:

□  
إذا أتيت سرّاً من رأى بمشيئه الله وعونه، فاغتسل قبل أن تأتى المشهد - على

ص: ١٧١

١- (١) - من البحار.

٢- (٢) - كامل الزيارات: ٣١٣ ب ١٠٣ ح ١؛ عنه البحار: ١٠٢/١٠٢ ح ٥. وانظر الفقيه: ٦٠٧/٢، والتهذيب: ٩٤/٦. وسيأتى ذكر الزياره فى ص ٢٠٩ رقم ١٤٤٠.

ساكنيه السلام -، فإذا أتيته فقف (بازاء القبرين من ظاهر) (١) الشباك (٢)، واجعل وجهك تلقاء القبلة وقل: (٣)... (٤)

- ٣ (١٤١٨)

### المزار الكبير:

إذا أتيت سرّ من رأى فاغتسل قبل دخولك المشهد واقصد المشهد - على أصحابه السلام -، فإذا أتيتها فقف على قبريهما، واجعل وجهك تلقاء القبلة وقل: (٥)...

- ٤ (١٤١٩)

### من لا يحضره الفقيه:

إذا أردت زياره قبريهما، فاغتسل وتنظّف والبس ثوبيك الطاهرين، فإن وصلت إلى قبريهما، وإلا أومأت من عند الباب الذي على الشارع إن شاء الله، وتقول: (٦)...

- ٥ (١٤٢٠)

### مصباح الزائر:

في كيفيته زياره الإمام الهادي عليه السلام قال: فإذا عزم على زيارته عليه السلام

ص: ١٧٢

١- (١) - «بظاهر» التهذيب، والبحار.

٢- (٢) - قال الشيخ: هذا الذي ذكره من المنع من دخول الدار، هو الأحوط والأولى؛ لأنّ الدار قد ثبت أنّها ملك للغير، ولا يجوز لنا أن نتصرّف فيها بالدخول فيها ولا غيره إلّا بإذن صاحبها، ولم ينقطع العذر لنا بإذنه عليهم السلام في ذلك، فينبغي التوقف في ذلك والامتناع منه؛ ولو أنّ أحداً يدخلها لم يكن مأثوماً، خاصّة إذا تأوّل في ذلك ما روى عنهم عليهم السلام من أنّهم جعلوا شيعتهم في حلّ من مالهم، وذلك على عمومته... «التهذيب: ٩٤/٦».

٣- (٣) - فذكر زياره يأتي نحوها في ص ٢٠٩ رقم ١٤٤٠ عن كامل الزيارات.

٤- (٤) - المقنعه: ٤٨٦؛ عنه التهذيب: ٩٤/٦. وفي البحار: ٦٢/١٠٢ ح ٨ عن التهذيب. وانظر ما سيأتي في ص ١٩٧-١٩٨ رقم ١٤٣٣ ورقم ١٤٣٤.

٥- (٥) - المزار الكبير: ٨٠٠ (ط: ٥٥٤). وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢١٨ رقم ١٤٤٣.



٦- (٦) - الفقيه: ٦٠٧/٢ صدر ح ٣٢١٤. وفي التهذيب: ٩٤/٦ مثله. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٠٩ رقم ١٤٤٠ عن كامل  
الزيارات.

وزياره من مجاوريه، فاعمل من آداب السفر ما رسمناه في الفصل الأوّل وشرحناه (١)؛ فإذا وصلت إلى محلّه الشريف بسرّ من رأى فاغتسل عند وصولك غسل الزّياره، والبس أطهر ثيابك، وامش على سكينه ووقار إلى أن تصل الباب الشريف، فإذا بلغته فاستأذن وقل:

□  
أَدْخُلْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَدْخُلْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَدْخُلْ يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى، أَدْخُلْ يَا مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، (أَدْخُلْ يَا مَوْلَى يَا أبا الْحَسَنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَدْخُلْ يَا مَوْلَى يَا أبا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ) (٢)، أَدْخُلْ يَا مَلَائِكَةَ اللَّهِ الْمُؤَكَّلِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الشَّرِيفِ.

ثمّ تدخل مقدماً رجلك اليمنى، وتقف على ضريح الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام [مستقبل القبر و] (٣) مستدبر القبلة، وتكبر الله مائه تكبيره وتقول: (٤)...

– ٦ (١٤٢١)

### بحار الأنوار:

□  
نقلًا عن الشيخ المفيد في المزار المنسوب إليه قال: إذا وردت مشهدهما صلّى الله

ص: ١٧٣

١- (١) - انظر مصباح الزائر: ٧ (ط: ١٥).

٢- (٢) - من بقيته النسخ، والبحار.

٣- (٣) - من البحار.

٤- (٤) - المصباح ٦٢٠ (ط: ٤٠٤)؛ عنه البحار: ٦٣/١٠٢. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ١٧٦ رقم ١٤٢٣.

عليهما فاغتسل للزياره، ثم امض حتى تقف على باب القيه واستأذن، وادخل مقدماً رجلك اليمنى وقف على قبريهما  
وقل: (١)...(٢)

ص: ١٧٤

- 
- ١- (١) - سيأتي ذكر الزياره فى ص ٢٠٩ رقم ١٤٤٠ عن كامل الزيارات.  
٢- (٢) - البحار: ١٠٢/٦٢ ح ٧.

الزيارات المطلقه

اشاره

(١٤٢٢) ١ -

العتيق الغروي:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. □

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْإِمَامِ، ابْنِ خَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ الْكِرَامِ، الدَّالِّ عَلَيْكَ، وَالِدَاعِي إِلَيْكَ، الْمُظْهِرِ لِلدِّينِ، وَالْمُنْتَقِمِ مِنَ الظَّالِمِينَ، عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَارِثِ الْأَيْمَةِ، وَخَازِنِ الْحِكْمَةِ، الْعَالِمِ بِالتَّأْوِيلِ، ابْنَ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ، وَأُمَّهِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، مِنَ الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَفِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى. □

اللَّهُمَّ كَمَا خَصَّصْتَهُ بِجِدِّهِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى، وَبِعَلِيِّ الْمُرْتَضَى، وَبِفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ، فَعَظَّمْ دَرَجَتَهُ، وَأَعْلِلْ مَنْزِلَتَهُ، وَأَكْرِمْ أَوْلِيَاءَهُ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَبْلِغُهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَارْزُقْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، □

ص: ١٧٥

### مصباح الزائر:

إذا وصلت إلى محله الشريف بسرٍّ من رأى... (٢) ثم تدخل مقدماً رجلك اليمنى، وتقف على ضريح الإمام أبي الحسن الهادي عليه السلام [مستقبل القبر و] (٣) مستدبر القبلة، وتكبر الله مائه تكبيره وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أبا الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، الزَّكِيِّ الرَّاشِدِ، النُّورِ الثَّاقِبِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سِتْرَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبْلَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا آلَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَقَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْأَنْوَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْأَبْرَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَلِيلَ الْأَخْيَارِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا غُنْصَرَ الْأَطْهَارِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الرَّحْمَنِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ (٤) الْإِيمَانِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ.

ص: ١٧٦

١- (١) - العتيق الغروي على ما في البحار: ٢٢٦/١٠٢. وذكر المجلسي في ص ٢٢٨ أنّ النسخة كانت سقيمة، وكان قد مُحى

وسقط من السلام على الرضا والجواد والهادي عليهم السلام أشياء.

٢- (٢) - تقدّم صدرها في ص ١٧٢ رقم ١٤٢٠.

٣- (٣) - من البحار.

٤- (٤) - «ركن» بقيه النسخ، والبحار.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَلِيفَ التَّقَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الوَصِيَّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِينُ الْوَفِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الرَّضِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الزَّاهِدُ التَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحُجَّهْ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّالِي لِلْقُرْآنِ (١)، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُبِينُ لِلْحَلَالِ مِنَ الْحَرَامِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ النَّاصِحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّجْمُ اللَّائِحُ.

أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَنَّكَ حُجَّهٌ لِلَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، وَخَلِيفَتُهُ فِي بَرِّيَّتِهِ، وَأَمِينُهُ فِي بِلَادِهِ، وَشَاهِدُهُ عَلَى عِبَادِهِ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَبَابُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّهْ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَمَنْ تَحْتَ الثَّرَى (٢).

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْمُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ، الْمُبْرَأُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَالْمُخْتَصُّ بِكَرَامَةِ اللَّهِ، وَالْمَحْبُوبُ بِحُجَّةِ اللَّهِ، وَالْمَوْهُوبُ لَهُ كَلِمَةُ اللَّهِ، وَالرُّكْنُ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ الْعِبَادُ، وَتَحِيَّيْ بِهِ الْبِلَادُ.

أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنِّي بِحُكِّكَ وَبِأَبَائِكَ وَأَبْنَائِكَ مُيَوقِنٌ مُقَرَّرٌ، وَلَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي، وَشَرَائِعَ دِينِي، وَخَاتِمَةَ عَمَلِي، وَمُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ؛ وَأَنْتَ وَلِيُّ لِمَنْ وَالَاكُمْ، وَعَدُوٌّ (٣) لِمَنْ عَادَاكُمْ، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَعَلَانِيَتِكُمْ، وَأَوْلَاكُمْ وَأَخْرِكُمْ،

ص: ١٧٧

١- (١) - «القرآن» المصدر؛ وما أثبتناه من بقیته النسخ، والبحار.

٢- (٢) - «الأرض» المصدر؛ وما أثبتناه من بقیته النسخ، والبحار.

٣- (٣) - «عدو» البحار.

بأبي أنت وأمي، [والسلام عليك] (١) وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

ثم قبل ضريحه، وضع خدك الأيمن عليه ثم الأيسر وقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَصَلِّ [٢] عَلَى حُجَّتِكَ الْوَفِيِّ، وَوَلِيِّكَ الزَّكِيِّ، وَأَمِينِكَ الْمُرتَضَى، وَصِيْفِيكَ الْهَادِي، وَصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، وَالْجَادَةَ الْعُظْمَى، وَالطَّرِيقَةَ الْوُسْطَى، وَنُورِ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَلِيِّ الْمُتَّقِينَ، وَصَاحِبِ الْمُخْلِصِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاشِدِ، الْمَعْصُومِ مِنَ الرَّلِّ، وَالطَّاهِرِ مِنَ الْخَلِّ، وَالْمُنْقَطِعِ إِلَيْكَ بِالْأَمَلِ، (الْمَبْلُؤُ بِالْفِتَنِ) (٣) وَالْمُخْتَبِرَ بِالْمَحَنِ، وَالْمُتَمَتِّحِينَ بِحُسْنِ الْبَلْوَى، وَصَبْرِ الشُّكُوفِ، مُرْتَدِّ عِبَادِكَ، وَبَرَكَهَ بِلَادِكَ، وَمَحِلِّ رَحْمَتِكَ، وَمُسْتَوْدِعِ حِكْمَتِكَ، وَالْقَائِمِ إِلَى جَنَّتِكَ، الْعَالِمِ فِي بَرِّيَّتِكَ، وَالْهَادِي فِي خَلِيفَتِكَ، الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَأَنْتَجَبْتَهُ وَاخْتَرْتَهُ لِمَقَامِ رَسُولَتِكَ فِي أُمَّتِهِ، وَالزَّمْتَهُ حِفْظَ شَرِيعَتِهِ، فَاشْتَمَلَ (٤) بِأَعْبَاءِ الْوَصِيَّةِ، نَاهِضاً بِهَا، وَمُضْطَلِعاً بِحِمْلِهَا، لَمْ يَعْتِزْ فِي مُشْكِلٍ، وَلَا هَفَا (٥) فِي مُعْضَلٍ، بَلْ كَشَفَ الْعَمَّةَ، وَسَدَّ الْفُرْجَةَ، وَأَدَّى الْمُفْتَرَضَ.

ص: ١٧٨

١- (١) - من البحار.

٢- (٢) - من البحار.

٣- (٣) - من بعض النسخ، والبحار. وفي المصدر: «المنكر الفتن».

٤- (٤) - «فاستقلَّ» البحار.

٥- (٥) - هفا: زلَّ وأخطأ. انظر «المعجم الوسيط: ٩٩٩/٢».

فَضْلاً وَإِحْسَاناً، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَاناً، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ.

ثُمَّ تَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ، فَإِذَا سَلِمْتَ فَقُلْ:

□  
[اللَّهُمَّ] (١) يَا ذَا لِقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، وَالْمِنَّةِ الْمُتَتَابِعَةِ، وَالْأَلَاءِ الْمُتَوَاتِرَةِ، وَالْأَيَادِي الْجَلِيلَةَ، وَالْمَوَاهِبِ الْجَزِيلَةَ، صَيَّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ، وَأَعْظِنِي سُؤْلِي، وَاجْمَعْ شَمْلِي، وَلَمِّ شِعْثِي، وَزَكِّ عَمَلِي، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَلَا تُزِلْ قَدَمِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، وَلَا تُحَيِّبْ طَمَعِي، وَلَا تُبَدِّ عَوْرَتِي، وَلَا تَهْتِكْ سِتْرِي، وَلَا تُوَحِّشْنِي وَلَا تُؤْيِسْنِي، وَكُنْ لِي رَوْوْفًا رَحِيمًا، وَاهْدِنِي وَزَكِّني وَطَهِّرْني، وَصَيِّفْني وَاصْطَفِني، وَخَلِّصْني وَاسْتَخْلِصْني، وَاصْنَعْني وَاصْطِنَعْني، وَقَرِّبْني إِلَيْكَ وَلَا تُبَاعِدْني مِنْكَ، وَالْطُّفْ بِي وَلَا تُجْفِنِي، وَأَكْرِمْني وَلَا تُهِنِّي، وَمَا أَسْأَلُكَ فَلَا تَحْرِمْني، وَمَا لَا أَسْأَلُكَ فَاجْمَعْهُ لِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَبِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَيِّمِ لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَبِحُرْمَةِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ: أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ، وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَجَعْفَرٍ، وَمُوسَى، وَعَلِيٍّ، وَمُحَمَّدٍ، وَعَلِيٍّ، وَالْحَسَنِ، وَالْخَلْفِ الْبَاقِي، - صَيِّمِ لِمَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَيْهِمْ -، أَنْ تُصَيِّمَنِي عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَتُعَجِّلَ فَرَجَ قَائِمِهِمْ بِأَمْرِكَ، وَتَنْصُرَهُ وَتَنْصُرَهُ وَتَنْصُرَهُ بِه لِدِينِكَ، وَتَجْعَلَنِي فِي جُمْلَةِ النَّاجِينَ بِهِ (٢)، وَالْمُخْلِصِينَ فِي طَاعَتِهِ.

ص: ١٧٩

١- (١) - من البحار.

٢- (٢) - من بقيته النسخ، و البحار.



وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّهِمْ لَمَّا اسْتَجَبْتَ (١) لِي دَعْوَتِي، وَقَضَيْتَ حَاجَتِي، وَأَعْطَيْتَنِي سُؤْلِي (وَأَمِّيَّتِي) (٢)، وَكَفَيْتَنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ  
وَأَخْرَجْتَنِي، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا نُورُ يَا بُرْهَانُ، يَا مُنِيرُ يَا مُبِينُ (٣)، يَا رَبَّ اكْفِنِي شَرَّ الشُّرُورِ، وَآفَاتِ الدُّهُورِ، وَأَسْأَلُكَ النَّجَاهَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ.

وإدع بما شئت؛ وأكثر من قولك:

يا عُدَّتِي عِنْدَ الْعُدَدِ، وَيَا رَجَائِي وَالْمُعْتَمَدَ، وَيَا كَهْفِي وَالسَّنَدَ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ، وَيَا قُلَّ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ.

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَدًا، صَلِّ عَلَيَّ جَمَاعَتِهِمْ وَافْعَلْ بِي - كَذَا وَكَذَا -.

فقد روى عنه (٤) صلوات الله عليه أنه قال: إنني دعوت الله عز وجل أن لا يخيّب من دعا به في مشهدي بعدى (٥).

**زياره موقتہ**

**اشاره**

- ٣ -

**جمال الأسبوع:**

يوم الأربعاء وهو باسم موسى بن جعفر، وعليّ بن موسى، ومحمد بن عليّ،

ص: ١٨٠

١- (١) - «استجيب» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيه النسخ، والبحار.

٢- (٢) - من بعض النسخ، والبحار.

٣- (٣) - «مبير» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيه النسخ، والبحار.

٤- (٤) - انظر ص ١٦٥ رقم ١٤١٠.

٥- (٥) - مصباح الزائر: ٦٢١-٦٢٧ (ط: ٤٠٥-٤٠٨)؛ عنه البحار: ٦٤/١٠٢.

(١٤٢٤) وعلى بن محمد صلوات الله عليهم أجمعين؛ زيارتهم عليهم السلام:

□  
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ (١)...

الصلاة عليه عليه السلام

ما روى عن الحسن العسكري عليه السلام

إشاره

(١٤٢٥) ٤ -

مصباح المتهجد:

□  
بإسناده عن عبد الله بن محمد العابد، عن أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام - فيما أملاه عليه السلام عليه من الصلاة على النبي وأوصيائه عليهم السلام -:

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ، وَإِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ، وَخَلْفِ أَيْمَةِ الدِّينِ، وَالْحُجَّهِ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ.

□  
اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَهُ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ فَبَشِّرْ بِالْجَزِيلِ مَنْ ثَوَّبَكَ، وَأَنْذِرْ بِالْأَلِيمِ مَنْ عَقَابَكَ، وَحَذِّرْ بِأَسْكَ، وَذَكِّرْ بِأَيَّامِكَ، وَأَحِلِّ حَلَالَمَكَ، وَحَرِّمْ حَرَامَكَ، وَبَيِّنْ شَرَائِعَكَ وَفَرَائِضَكَ، وَحَضِّ عَلِيَّ عِبَادَتِكَ، وَأْمُرْ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنِ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَذُرِّيَّتِهِ أَنْبِيَائِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ (٢).

ص: ١٨١

١- (١) - جمال الأسبوع: ٣٥. وقد تقدّم ذكر الزيارة في ص ٤٣ رقم ١٢٩٦.

٢- (٢) - المصباح: ٤٠٤. وسيأتي كاملاً في ج ٥ باب الصلاة عليهم عليهم السلام ص ١٤٣ رقم ١٤٨١.

إشاره

– ١ (١٤٢٦)

مصباح الزائر:

فى ذيل الزيارة المتقدمه (١) قال: ثمّ تصلّى ركعتين صلاه الزيارة، فإذا سلّمت فقل:

[اللَّهُمَّ (٢) يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ (٣) ...]

ص: ١٨٢

١- (١) - انظر ص ١٧٦ رقم ١٤٢٣.

٢- (٢) - من البحار.

٣- (٣) - المصباح: ٦٢ (ط: ٤٠)؛ عنه البحار: ٦/١٠٢. وتقدّم ذكر الدعاء فى ص ١٧٩.

سيأتي ذكر وداعين له وللإمام الحسن العسكري عليهما السلام في زيارتهما عليهما السلام المشتركه (١).

ص: ١٨٣

---

١- (١) - انظر ص ٢٢٥ وص ٢٢٦ رقم ١٤٤٩ و رقم ١٤٥٠.







نسبه عليه السلام:

هو الإمام الحسن، بن عليّ، بن محمّد، بن عليّ، بن موسى، بن جعفر، بن محمّد، بن عليّ، بن الحسين، بن عليّ، بن أبي طالب، بن عبدالمطلب، بن هاشم، بن عبد مناف(١).

أمّه عليهما السلام:

حديث(٢)، وقيل: سوسن(٣)، وقيل: شكل النوبيه(٤)، وقيل: منغوسه(٥)، وقيل: سليل(٦)، وقيل: سمانه(٧)، وقيل: أسماء(٨).

ص: ١٨٧

١- (١) - المقنعه: ٤٨٥، تاريخ بغداد: ٣٧٨/٧ رقم ٣٨٨٦. وقد تقدّم ذكر بقيه نسبه عليه السلام في ترجمه الإمام الحسن عليه السلام.

٢- (٢) - الكافي: ٥٠٣/١، المقنعه: ٤٨٥، إرشاد المفيد: ٣١٣/٢، دلائل الإمامه: ٢٢٣، التهذيب: ٩٢/٦، إعلام الوري: ٣٤٩، الدروس: ١٥/٢. وفي البحار: ٢٣٥/٥٠ ح ٢ عن الإرشاد - وفيه: حديثه -، وفي ص ٢٣٨ عن عيون المعجزات.

٣- (٣) - الكافي: ٥٠٣/١، دلائل الإمامه: ٢٢٣، كشف الغمّه: ١٩٢/٣، مواليد الأئمّه عليهم السلام: ١٩٩.

٤- (٤) - دلائل الإمامه: ٢٢٣.

٥- (٥) - دلائل الإمامه: ٢٢٣.

٦- (٦) - إثبات الوصيّه: ٢٣٦، عيون المعجزات على ما في البحار: ٢٣٨/٥٠ ح ١١.

٧- (٧) - تاريخ الأئمّه عليهم السلام: ٢٦.

٨- (٨) - تاريخ الأئمّه عليهم السلام: ٢٦.



## كناه عليه السلام:

أبو محمّد (١)، أبو الحسن (٢)، ابن الرضا (٣).

## ألقابه عليه السلام:

الهادى، المهتدى، النقى، الزكى، الصامت، الرفيق، السراج، المضىء، الشافى، المرضى، العسكرى، الخالص، التقى (٤).

## ولادته عليه السلام:

مولده عليه السلام يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين (٥).

وقيل: يوم العاشر من شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلاثين ومائتين (٦).

وقيل: يوم الإثنين رابع ربيع الثانى سنة اثنتين وثلاثين ومائتين (٧).

وقيل: يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الأوّل (٨).

ص: ١٨٨

١- (١) - المقنعه: ٤٨٥، دلائل الإمامه: ٢٢٣، تاريخ الأئمة عليهم السلام: ٣٠، مسارّ الشيعة: ٥٢، إثبات الوصيّه: ٢٣٦، التهذيب:

٩٢/٦، كشف الغمّه: ١٩٢/٣، تاج المواليّد: ٥٧، الفصول المهمّه: ٢٨٤.

٢- (٢) - دلائل الإمامه: ٢٢٣.

٣- (٣) - كان عليه السلام هو وأبوه على بن محمّد وجده محمّد بن على كلّ واحد منهم يعرف فى زمانه بابن الرضا عليه السلام

«تاج المواليّد: ٥٧». وكذا فى مناقب ابن شهر آشوب: ٤٢١/٤، عنه البحار: ٢٣٦/٥٠ رقم ٥. وانظر الكافي: ١ ح ١، وروضه

الواعظين: ٢٤٩.

٤- (٤) - انظر دلائل الإمامه: ٢٢٣، ومناقب ابن شهر آشوب: ٤٢١/٤، وتاريخ الأئمة عليهم السلام: ٢٩، وكشف الغمّه: ١٩٢/٣،

وتاج المواليّد: ٥٧، والدروس: ١٥/٢، والفصول المهمّه: ٢٨٤، وعُبر عنه عليه السلام بالعسكرى الثانى.

٥- (٥) - إعلام الورى: ٣٤٩. وانظر مناقب ابن شهر آشوب: ٤٢٢/٤، وتاج المواليّد: ٥٧.

٦- (٦) - مسارّ الشيعة: ٥٢، مصباح المتهدّج: ٧٩٢. وانظر مصباح الكفعمى: ٥١١.

٧- (٧) - الدروس: ١٥/٢، مصباح الكفعمى: ٥٢٣.

٨- (٨) - تاج المواليّد: ٥٧.

وقيل: فى سنة إحدى وثلاثين ومائتين للهجرة (١).

وقيل: سنة ثلاث وثلاثين ومائتين (٢).

### وفاته عليه السلام:

قبض عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر ربيع الأول سنة ستين ومائتين (٣).

وقيل: يوم الأربعاء (٤).

وقيل: فى أول شهر ربيع الأول (٥).

وقيل: فى شهر ربيع الآخر سنة ستين ومائتين (٦).

### موضع قبره عليه السلام:

قبره إلى جانب قبر أبيه عليهما السلام فى البيت الذى دفن فيه أبوه بدارهما بسر من رأى (٧).

ص: ١٨٩

١- (١) - كشف الغمّة ١٩٢/٣ وص ١٩٣، عيون المعجزات على ما فى البحار: ٢٣٨/٥٠ ذيل ح ١١، وفيات الأعيان: ٩٤/٢ رقم ١٦٩، الأئمّة الاثنا عشر لابن طولون: ١١٣.

٢- (٢) - دلائل الإمامة: ٢٢٣.

٣- (٣) - الكافى: ٥٠٣/١، كمال الدين: ٤٧٣، إرشاد المفيد: ٣١٣/٢، المقنعة: ٤٨٥، دلائل الإمامة: ٢٢٣، تاريخ الأئمّة عليهم السلام: ١٤، التهذيب: ٩٢/٦، روضه الواعظين: ٢٥١، مناقب ابن شهر آشوب: ٤٢٢/٤، إعلام الورى: ٣٤٩، كشف الغمّة: ١٩٢/٣-١٩٤ وص ٢٠٥ وص ٢٠٦، تاريخ بغداد: ٣٧٨/٧ رقم ٣٨٨٦، الدروس: ١٥/٢ - وفيه: يوم الأحد، وعن المفيد: يوم الجمعة - وفيات الأعيان: ٩٤/٢ رقم ١٦٩، الأئمّة الاثنا عشر: ١١٣.

٤- (٤) - تاريخ الأئمّة عليهم السلام: ١٤، تاريخ بغداد: ٣٧٨/٧ رقم ٣٨٨٦، الأئمّة الاثنا عشر: ١١٣.

٥- (٥) - مصباح المتهدّد: ٧٩١، مصباح الكفعمى: ٥١٠، توضيح المقاصد: ٧.

٦- (٦) - إثبات الوصيّه: ٢٤٨.

٧- (٧) - المقنعة: ٤٨٥، التهذيب: ٩٢/٦. وانظر الكافى: ٥٠٣/١، وإثبات الوصيّه: ٢٤٨، والإرشاد: ٣١٣/٢، وتاريخ الأئمّة: ٣٢، ودلائل الإمامة: ٢٢٣، ومناقب ابن شهر آشوب: ٤٢٢/٤، وتاريخ بغداد: ٣٧٩/٧، والمنتظم لابن الجوزى: ١٢٦/٧، ووفيات الأعيان: ٩٤/٢ رقم ١٦٩، والفصول المهمّة: ٢٨٩، والأئمّة الاثنا عشر: ١١٣.



ما روى عن الهادي عليه السلام

إشاره

– ١ (١٤٢٧)

التّهديب:

ياسناده عن محمّد بن سليمان زرقان - وكيل الجعفري اليماني - قال: حدّثني الصادق بن الصادق عليّ بن محمّد صاحب العسكر عليه السلام، قال: قال لي: يا زرقان، إنّ تربتنا كانت واحده، فلما كان أيام الطوفان افرقت التربه فصارت قبورنا شتى والتربه واحده(١).

ما روى عن الحسن العسكري عليه السلام

إشاره

– ٢ (١٤٢٨)

التّهديب:

ياسناده عن أبي هاشم الجعفري(٢) قال: قال لي أبو محمّد الحسن بن عليّ عليه السلام:

ص: ١٩١

١- (١) - التّهديب: ١٠٩/٦ ح ١٠، عنه الوسائل: ٥٦١/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٣ ح ١، والبحار: ١٢٢/١٠٠ ح ٢٠. وقد تقدّم في ص ١٦٥ رقم ١٤٠٩.

٢- (٢) - هو داود بن القاسم الجعفري، ذكره الشيخ في الفهرست: ٦٧ رقم ٢٦٦ قائلاً: داود بن القاسم الجعفري، يكنى أبا هاشم، من أهل بغداد، جليل القدر عظيم المنزله عند الأئمّه عليهم السلام، وقد شاهد الرضا والجواد والهادي والعسكري وصاحب الأمر عليهم السلام. وانظر رجال الطوسي: ٣٧٥ رقم ١ وص ٤٠١ رقم ١ وص ٤١٤ رقم ١ وص ٤٣١ رقم ١، ومعجم رجال الحديث: ١١٨/٧ رقم ٤٤١٩، وج ٧٥/٢٢ رقم ١٤٨٩٧.

- 
- ١- (١) - قال الفيض: يعنى أهل البلاد التي من جانبى القبر. «الوافى: ١٤/١٥٦١».
- ٢- (٢) - التهذيب: ٩٣/٦ ح ٣. وفى المزار الكبير: ١٩ (ط: ٤١) مثله. وكذا فى مزار المفيد: ٢٠٢ ح ٥ عن الحسين بن روح، وروضه الواعظين: ٢٤٦ وص ٢٥١ مرسلاً. وفى الوسائل: ١٤/٥٧١ - أبواب المزار - ب ٩٠ ح ٢، والبحار: ١٠٢/٥٩ ح ١ عن التهذيب. والحديث صحيح «ملاذ الأختيار: ٩/٢٤٢».

ياسناده عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار أحداً منكم؟ قال عليه السلام: كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله (١).

---

١- (١) - الكافي: ٥٧٩/٤ ح ١. وسيأتي مع تخريجاته في ج ٥ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ١٣ رقم ١٦١٣ مع روايات اخرى في هذا الباب.



إشاره

(١٤٣٠) ١ -

البلد الأمين:

يُستحبّ زياره التّبيّ صلى الله عليه وآله وفاطمه والأئمّه عليهم السلام فى كلّ جمعه، والزياره فى المواسم المشهوره قصداً، وقصد المشاهد الشريفه فى رجب (١).

(١٤٣١) ٢ -

بحار الأنوار:

□  
فى ذيل باب زياره الإمامين العسكريين عليهما السلام قال: اعلم أنّ زيارتهما - صلوات الله عليهما - فى الأوقات والأيام الشريفه، والأزمان المختصّه بهما، أفضل وأنسب:

كيوم... ويوم ولاده العسكريّ عليه السلام، وهو عاشر ربيع الثانى على قول المفيد (٢) والشيخ (٣)، أو ثامنه على قول الطبرسى (٤)، أو رابعه على قول الشهيد (٥).

□  
ويوم وفاته، وهو ثامن ربيع الأوّل على قول الكلينى (٦) والشيخ فى التهذيب (٧) والطبرسى (٨) والشهيد (٩) رحمهم الله، أو أوّله على قول الشيخ فى المصباح (١٠).

□  
ويوم انتقال الخلفه إليه، وهو يوم وفاه والده صلوات الله عليهما (١١).

ص: ١٩٥

١- (١) - البلد: ٢٦٩.

٢- (٢) - مسارّ الشيعه: ٥٢.

٣- (٣) - مصباح المتهدّد: ٧٩٢.

٤- (٤) - إعلام الورى: ٣٤٩.

٥- (٥) - الدروس: ١٥/٢.

٦- (٦) - الكافى: ٥٠٣/١.

٧- (٧) - التهذيب: ٩٢/٦.

٨- (٨) - إعلام الورى: ٣٤٩.



٩- (٩) - الدروس: ١٥/٢.

١٠- (١٠) - مصباح المتهد: ٧٩١.

١١- (١١) - انظر البحار: ٧٨/١٠٢.

**جمال الأسبوع:**

يوم الخميس، وهو يوم الحسن بن عليّ صاحب العسكر - صلوات الله عليه -، زيارته: [\(١\)](#)...

ص: ١٩٦

---

١- (١) - جمال الأسبوع: ٣٦. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٠٥ رقم ١٤٣٧.

ما روى عن بعضهم عليهم السلام

إشارة

– ١ (١٤٣٣)

كامل الزيارات:

روى عن بعضهم عليهم السلام أنه قال: إذا أردت زيارته [قبر] (١) أبي الحسن الثالث علي بن محمد الجواد، وأبي محمد الحسن العسكري عليهما السلام، تقول بعد الغسل إن وصلت إلى قبريهما، وإلما أو مأت بالسَّلام من عند الباب الذي على الشارع الشَّباك (٢)...

ما ورد من طرق أخرى

إشارة

– ٢ (١٤٣٤)

أمالى الطوسي:

بإسناده عن أبي محمد الفخام (٣)، قال: حدَّثني أبو الطيب (٤) - وكان لا يدخل

ص: ١٩٧

١- (١) - من البحار.

٢- (٢) - كامل الزيارات: ٣١٣ ب ١٠٣ ح ١؛ عنه البحار: ٦١/١٠٢ صدر ح ٥. قد تقدّم ذكره في باب آداب زيارته الإمام الهادي عليه السلام ص ١٧١ مع آداب أخرى لزيارتها عليهما السلام.

٣- (٣) - هو أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفخام، كما في سند حديث في الأمالي: ٢٨٠/١.

٤- (٤) - في بشاره المصطفى: أبو الطيب أحمد بن محمد بن بويطه، وفي البحار بدل بويطه: بَطَه، وفي الأمالي: ٢٩٢/١ ربطه وفي ص ٣٠٥: أبو محمّد الطيب أحمد بن محمّد بن بوطير، رجل من أصحابنا، وكان جدّه بوطير غلام الإمام أبي الحسن علي بن محمّد، وهو سمّاه بهذا الإسم، وكان ممّن لا يدخل المشهد ويزور من وراء الشَّباك، ويقول: للدّار صاحب؛ حتّى اذن له...

المشهد، ويزور من وراء الشباك - فقال لى: جئت يوم عاشوراء نصف نهار ظهر - والشمس تغلى، والطريق خالٍ من أحدٍ، وأنا فزع من الزّعار(١)، ومن أهل البلد أتخفى(٢) - إلى أن بلغت الحائط المذى أمضى منه إلى الشباك، فمددت عيني فإذا برجل جالس على الباب، ظهره إلىّ كأنه ينظر فى دفتر.

فقال لى [إلى أين](٣): يا أبا الطيب - بصوت يُشبهه صوت حسين بن على بن [أبى](٤) جعفر بن الرضا -، فقلت: هذا حسين قد جاء يزور أخاه.

قلت: يا سيدى، أمهلنى(٥) أزور من الشباك، وأجيئك فأقضى حقك.

قال: ولم لا تدخل يا أبا الطيب؟

فقلت له: الدار لها مالك لا أدخلها من غير إذنه.

فقال: يا أبا الطيب، تكون مولانا رقاً وتوالينا حقاً ونمنعك تدخل الدار! ادخل يا أبا الطيب.

فقلت: أمضى اسلم عليه ولا أقبل منه، فجتت إلى الباب وليس عليه أحد فيشعرنى(٦) بى فبادرت إلى عند البصرى خادم الموضوع، ففتح لى الباب ودخلت، فكان يقول: أليس كنت لا تدخل الدار؟

فقال: أما أنا فقد أذنوا لى، بقيتم أنتم(٧).

ص: ١٩٨

١- (١) - «الدعاه» البحار. والزعاره: شراسه خلُق وشكاسه «مجمع البحرين: ٢٧٧/٢».

٢- (٢) - «الجفاه» البحار.

٣- (٣) - من البشاره، والبحار.

٤- (٤) - من البحار. وفى البشاره «محمد» بدل «أبى جعفر».

٥- (٥) - «أمضى» البحار.

٦- (٦) - «فتعسر» البحار.

٧- (٧) - الأمالى: ٢٩٣/١؛ عنه البحار: ٦٠/١٠٢ ح ٤. وفى بشاره المصطفى: ١٤٢ مثله.

الزيارات المطلقة

اشاره

(١٤٣٥) ١ -

مصباح الزائر:

قف على ضريح مولانا أبي محمد صلوات الله عليه وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ (١) بَنَ عَلِيٍّ الْهَادِيَ الْمُهْتَدِي، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ وَابْنَ أَوْلِيَائِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّجَةَ اللَّهِ وَابْنَ حُجَّجِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صِدِّيقِي اللَّهِ وَابْنَ أَصْفِيَائِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَابْنَ خُلَفَائِهِ، وَأَبَا خَلِيفَتِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ (٢)، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَيْمَةِ الْهَادِيْنَ،

ص: ١٩٩

١- (١) - بزياده «العسكري» البحار.

٢- (٢) - بزياده «السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ» البحار.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ (١) الْأَوْصِيَاءِ الرَّاشِدِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِصْمَةَ الْمُتَّقِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْفَائِزِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا فَرْجَ الْمَلْهُوفِينَ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَنَجِّسِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَازِنَ عِلْمٍ وَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الدَّاعِي بِحُكْمِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّاطِقُ بِكِتَابِ اللَّهِ. □

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الْحَجَجِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا هَادِيَ الْأُمَّمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ النُّعْمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عِيَّةَ الْعِلْمِ، السَّلَامُ  
عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ الْحِلْمِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْإِمَامِ الْمُتَنَطَّرِ، الظَّاهِرِ لِلْعَاقِلِ حُجَّتُهُ، وَالثَّابِتِ فِي الْيَقِينِ مَعْرِفَتُهُ، الْمُحْتَجِّبِ عَنِ أَعْيُنِ الظَّالِمِينَ، وَالْمُعْتَبِ عَنِ  
دَوْلَةِ الْفَاسِقِينَ، وَالْمُعِيدِ رَبَّنَا بِهِ الْإِسْلَامَ جَدِيداً (٢) بَعْدَ الْإِنْطِمَاسِ، وَالْقُرْآنَ غَضّاً (٣) بَعْدَ الْإِنْدِرَاسِ.

أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّكَ أَقَمْتَ الصَّلَاةَ، وَآتَيْتَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَدَعَوْتَ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ  
وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، وَعَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ.

ص: ٢٠٠

١- (١) - ليس في بعض النسخ، والبحار.

٢- (٢) - من بقيته النسخ، والبحار.

٣- (٣) - الغض: الطرى «مجمع البحرين: ٣١٧/٣».

وَمُوَالِيهِ وَمُحِبِّيهِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ثمَّ قبل ضريحه، وضع خدك الأيمن عليه ثمَّ الأيسر وقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، الْهَادِي إِلَى دِينِكَ، وَالِدَاعِي إِلَى سَبِيلِكَ، عَلَمِ الْهُدَى، وَمَنَارِ التَّقَى، وَمَعْدِنِ الْحِجَابِ، وَمَيَّأْوَى النَّهْيِ، وَغَيْثِ الْوَرَى، وَسَيَّحَابِ الْحِكْمَةِ، وَبَحْرِ الْمَعِزَّةِ، وَوَارِثِ الْأُمَّةِ، وَالشَّهِيدِ عَلَى الْأُمَّةِ، الْمَعْصُومِ الْمُهَذَّبِ، وَالْفَاضِلِ الْمُقَرَّبِ، وَالْمُطَهَّرِ مِنَ الرَّجْسِ، الَّذِي وَرَّثْتَهُ عِلْمَ الْكِتَابِ، وَالْهَمَّتَهُ فَصَلَ الْخِطَابِ، وَنَصَّيْتَهُ عَلَمًا لِأَهْلِ قِبْلَتِكَ، وَقَرَنْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ، وَفَرَضْتَ مَوَدَّتَهُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا أَنَابَ بِحُسْنِ الْإِحْلَاصِ فِي تَوْحِيدِكَ، وَأَرْدَى مِنْ خَاضَ فِي تَشْبِيهِكَ (١)، وَحَامَى عَنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ بِكَ، فَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَيْهِ صِيْلًا يَلْحَقُ بِهَا مَحَلَّ الْخَاشِعِينَ، وَيَعْلُو فِي الْجَنَّةِ بِدَرَجَةِ جَدِّهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَبَلِّغُهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَآتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالَاتِهِ فَضْلًا وَإِحْسَانًا، وَمَغْفِرَةً وَرِضْوَانًا، إِنَّكَ ذُو فَضْلِ عَظِيمٍ، وَمَنْ جَسِيمٌ.

ثمَّ تصلى صلاه الزياره فإذا فرغت فقل:

يا دائم يا ديموم، يا حئي يا قيوم، يا كاشف الكرب والهم، يا فارح الغم، ويا باعث الرسل، يا صادق الوعد، يا حئي لا إله إلا أنت، أتوسل إليك بحبيبك [محمد] (٢) ووصيه علي، ابن عمه وصهره علي ابنته، الذي ختمت بهما

ص: ٢٠١

١- (١) - «مشتبهك» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيه النسخ، والبحار.

٢- (٢) - من البحار.

الشَّرَائِعَ، وَفَتَحَتِ التَّأْوِيلَ وَالطَّلَانِعَ، فَصَلَّ عَلَيْهِمَا صَلَاةً يَشْهَدُ بِهَا الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ، وَيَنْجُو بِهَا الْأَوْلِيَاءُ وَالصَّالِحُونَ.

وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَالِدَةِ الْأَئِمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ، وَسَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، الْمُشَفَّعَةَ فِي شِيعَةِ أَوْلَادِهَا الطَّيِّبِينَ، فَصَلَّ عَلَيْهَا صَلَاةً دَائِمَةً أَبَدَ الْأَبْدِينَ، وَكَهَرِ الدَّاهِرِينَ.

وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحَسَنِ الرَّضِيِّ، الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ، وَالْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ الْمَرْضِيِّ، الْبِرِّ النَّقِيِّ، سَيِّدِي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، الْإِمَامَيْنِ الْخَيْرَيْنِ الطَّيِّبِينَ النَّقِيِّينَ الطَّاهِرِينَ الشَّهِيدِينَ الْمَظْلُومِينَ الْمَقْتُولِينَ، فَصَلَّ عَلَيْهِمَا مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا غَرَبَتْ، صَلَاةً مُتَوَالِيَةً مُتتَالِيَةً.

وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، سَيِّدِ الْعَابِدِينَ، الْمَحْجُوبِ مِنْ خَوْفِ الظَّالِمِينَ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، الْبَاقِرِ الطَّاهِرِ، النُّورِ الزَّاهِرِ، الْإِمَامِينَ السَّيِّدِينَ، مِفْتَاحِي الْبَرَكَاتِ، وَمِصْبَاحِي الظُّلُمَاتِ، فَصَلَّ عَلَيْهِمَا مَا سَرَى لَيْلٌ وَمَا أَضَاءَ نَهَارٌ، صَلَاةً تَغْدُو وَتَرُوحُ.

وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، الصَّيِّدِ الْقَادِقِ عَنِ اللَّهِ، وَالنَّيَاطِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ، وَبِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، الْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي نَفْسِهِ، وَالْوَصِيِّ النَّاصِحِ، الْإِمَامِينَ الْهَادِيَيْنِ الْمَهْدِيِّينَ الْوَافِيَيْنِ الْكَافِيَيْنِ، فَصَلَّ عَلَيْهِمَا مَا سَبَّحَ لَكَ مَلَكٌ، وَتَحَرَّكَ لَكَ فَلَكَ، صِيْلَةٌ تَنْمِي وَتَزِيدُ، وَلَا تَفْنِي وَلَا تَبِيدُ.

وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْمُرْتَضِيِّ، الْإِمَامِينَ الْمُطَهَّرِينَ الْمُتَنَجِّبِينَ، فَصَلَّ عَلَيْهِمَا مَا أَضَاءَ صُبْحٌ وَدَامَ، صَلَاةً تُرْقِيهِمَا إِلَى رِضْوَانِكَ فِي الْعِلِّيِّينَ مِنْ جَنَّاتِكَ.



وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاشِدِ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي، الْقَائِمِينَ بِأَمْرِ عِبَادِكَ، الْمُخْتَبَرِينَ بِالْمَحَنِ الْهَائِلَةِ، وَالصَّابِرِينَ فِي الْإِحْنِ (١) الْمَائِلَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِمَا كِفَاءً أَجْرِ الصَّابِرِينَ، وَإِزَاءَ ثَوَابِ الْفَائِزِينَ، صَلَاةً تُمَهِّدُ لَهُمَا الرَّفْعَةَ.

وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ يَا مَنَانًا وَمُحَقِّقَ زَمَانِنَا، الْيَوْمَ الْمَوْعُودِ، وَالشَّاهِدَ الْمَشْهُودِ، وَالنُّورَ الْأَزْهَرَ، وَالضِّيَاءَ الْأَنْوَرَ، الْمَنْصُورَ بِالرُّعْبِ، وَالْمُظْفَرَ بِالسَّعَادَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ عِدَدَ الثَّمَرِ وَأوراقِ الشَّجَرِ وَأجزاءِ الْمِيدْرِ، وَعِدَدَ الشَّعْرِ وَالْوَبْرِ، وَعِدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ، صَلَاةً يَغِيبُهَا الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ.

□  
اللَّهُمَّ وَاخْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَاحْفَظْنَا عَلَى طَاعَتِهِ، وَاخْرِسْنَا بِدَوْلَتِهِ، وَأَتَحَفَّنَا بِوِلَايَتِهِ، وَأَنْصِرْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا بِعِزَّتِهِ، وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنْ التَّوَابِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

□  
اللَّهُمَّ وَإِنَّ إبليسَ الْمُتَمَرِّدَ اللَّعِينَ قَدْ اسْتَنْظَرَكَ لِإِغْوَاءِ خَلْقِكَ فَأَنْظِرْتَهُ، وَاسْتَمَهَلَكَ لِإِضْلَالِ عِبِيدِكَ فَأَمَهَلْتَهُ بِسَابِقِ عِلْمِكَ فِيهِ، وَقَدْ عَشَّشَ (٢) وَكَثُرَتْ جُنُودُهُ، وَازْدَحَمَتْ جُيُوشُهُ، وَأَنْتَشَرَتْ دُعَاتُهُ فِي أَقْطَارِ الْأَرْضِ، فَأَضَلُّوا عِبَادَكَ، وَأَفْسَدُوا دِينَكَ، وَحَرَّفُوا الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ، وَجَعَلُوا عِبَادَكَ شَيْعًا مُتَفَرِّقِينَ، وَأَحْزَابًا مُتَمَرِّدِينَ.

ص: ٢٠٣

١- (١) - أَحْنَ الرَّجُلُ: حَقَّدَ وَ أَضْمَرَ الْعِدَاوَةَ. وَالْإِحْنَةُ اسْمٌ مِنْهُ، وَالْجَمْعُ إِحْنٌ «المصباح المنير: ٨».

٢- (٢) - عَشَّشَ الطَّائِرُ: اتَّخَذَ عُمُشًا. وَالْعُمُشُ: مَا يَجْمَعُهُ الطَّائِرُ مِنْ حُطَامِ الْعِيدَانِ وَغَيْرِهَا يَجْعَلُهُ فِي شَجَرِهِ. انظر «المعجم الوسيط: ٦٠٨/٢ و ٦٠٩».

وَقَدْ وَعَدَتْ نُقُوضَ بُنْيَانِهِ، وَتَمْزِيقَ شَأْنِهِ؛ فَأَهْلَكَ أَوْلَادَهُ وَجُيُوشَهُ، وَطَهَّرَ بِلَادَكَ مِنْ اخْتِرَاعَاتِهِ وَاخْتِلَافَاتِهِ، وَأَرِخَ عِبَادَكَ مِنْ مِزَاجِهِ وَقِيَاسَاتِهِ، وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَيْهِمْ، وَابْسُطْ عَدْلَكَ، وَأَظْهِرْ دِينَكَ، وَقَوِّ أَوْلِيَاءَكَ، وَأَوْهِنْ أَعْدَاءَكَ، وَأُورِثْ دِيَارَ إِبْلِيسَ وَدِيَارَ أَوْلِيَائِهِ أَوْلِيَاءَكَ، وَخَلِّدْهُمْ فِي الْجَحِيمِ، وَأَذِقْهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، وَاجْعَلْ لِعَائِنِكَ الْمُسْتَوْدَعَةَ فِي مَنَاحِسِ (١) الْخَلْقِ وَمَشَاوِيهِ (٢) الْفِطْرَةِ دَائِرَةً عَلَيْهِمْ، وَمُوكَلَّةً بِهِمْ، وَجَارِيَةً فِيهِمْ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ، وَعُدُوَّ وَرَوَاحٍ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم ادع بما تحب لنفسك وإخوانك (٣).

- ٢ (١٤٣٦)

### التعيق الغروي:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ التَّقِيُّ، وَابْنَ الْخَلْفِ الرَّضِيِّ، سَمِيَ سَبِطَ نَبِيِّ الْهُدَى، وَوَارِثَ مَنْ مَضَى مِنَ الْأَوْصِيَاءِ، وَالْمُنْقِدَ مِنَ الرَّدَى، السَّرَاجَ الْأَزْهَرَ، وَالْقَمَرَ الْأَنْوَرَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي يَا أبا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْإِمَامِ الْهَادِي، وَالصَّادِعِ الدَّاعِي، الْحَاكِمِ بِالْعَدْلِ،

ص: ٢٠٤

١- (١) - «مناحس» البحار. قال المجلسي منحس الخلقه: أي مشائمها، أي اللعائن التي قررتها للذين في خلقتهم وطينتهم نحوسه ورداءه. وكذا مشاويه الفطره، من الشوه بمعنى القبح والعيب «البحار: ٨٠/١٠٢».

٢- (٢) - «وسابق» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٣- (٣) - مصباح الزائر: ٦٢٨-٦٣٦ (ط: ٤٠٩-٤١٣)؛ عنه البحار: ٦٧/١٠٢. وسيأتي وداع هذه الزياره في ص ٢٢٥ رقم ١٤٤٩.

وَالْقَائِمِ بِمَا عَلِيَ مُحَمَّدٍ أَنْزَلَ، الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، ابْنِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَأَعِنَهُ عَلِيٌّ مَا اسْتَرَعَيْتَهُ، وَادْفَعْ عَنْهُ، وَاحْفَظْ شِيعَتَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَبْلِغْهُ مِنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَارْزُقْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (١).

زيارة موقته

اشاره

(١٤٣٧) ٣ -

جمال الأسبوع:

يوم الخميس وهو يوم الحسن بن علي صاحب العسكر صلوات الله عليه، زيارته عليه السلام:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَخَالِصَتَهُ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا إِمَامَ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَارِثَ الْمُرْسَلِينَ، وَحُجَّةَ رَبِّ الْعَالَمِينَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

يا مولاى يا أبا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ، أَنَا مَوْلَى لَكَ وَلِآلِ بَيْتِكَ، وَهَذَا يَوْمُكَ وَهُوَ يَوْمُ الْخَمِيسِ، وَأَنَا ضَيْفُكَ فِيهِ وَمُسْتَجِيرٌ بِكَ فِيهِ، فَأَحْسِنْ ضِيافَتِي وَإِجَارَتِي، بِحَقِّ آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ (٢).

ص: ٢٠٥

١- (١) - العتيق الغروي على ما فى البحار: ٢٢٧/١٠٢.

٢- (٢) - جمال الأسبوع: ٣٦؛ عنه البحار: ٢١٥/١٠٢.

مصباح المتهدد:

□  
ياسنده عن عبدالله بن محمد العابد، عن أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام - فيما أملاه عليه السلام عليه، من الصلاه على النبي وأوصيائه عليهم السلام -:

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْبِرِّ التَّقِيِّ، الصَّادِقِ الْوَفِيِّ، النُّورِ الْمُضِيِّ، خَازِنِ عِلْمِكَ، وَالْمُذَكَّرِ بِتَوْحِيدِكَ، وَوَلِيِّ أَمْرِكَ، وَخَلَفِ أُمَّهُ الدِّينِ، الْهُدَاهِ الرَّاشِدِينَ، وَالْحُجَّهَ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبَّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيائِكَ وَحُجَجِكَ، وَأَوْلَادِ رُسُلِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ (١).

ص: ٢٠٦

إشاره

– ١ (١٤٣٩)

مصباح الزائر:

فى ذيل الزيارة المتقدمه (١) قال: ثمّ تصلّى صلاه الزيارة فإذا فرغت فقل:

يا دائم يا ديموم (٢)...

الباب الثامن: كيفيه و داعه عليه السلام

سيأتى ذكر وداعين له وللإمام الهادى عليهما السلام فى زيارتهما المشتركه (٣).

ص: ٢٠٧

---

١- (١) - انظر ص ١٩٩ رقم ١٤٣٥.

٢- (٢) - المصباح: ٦٣ (ط: ٤٠)؛ عنه البحار: ٦/١٠٢. وتقدّم ذكر الدعاء فى ص ٢٠١.

٣- (٣) - انظر ص ٢٢٥ رقم ١٤٤٩ وص ٢٢٦ رقم ١٤٥٠.

## زيارات الإمامين العسكريين عليهما السلام المشتركة

إشارة

ص: ٢٠٨

كامل الزيارات:

روى عن بعضهم عليهم السلام أنه قال: إذا أردت زياره [قبر] (١) أبي الحسن الثالث علي بن محمد الجواد، وأبي محمد الحسن العسكري عليهما السلام، تقول: (٢)...

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيِّيَ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتِي اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورِيَا لِلَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، (السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَنْ بَدَأَ لِلَّهِ فِي شَأْنِكُمَا) (٣) (٤)،

ص: ٢٠٩

١- (١) - من البحار.

٢- (٢) - تقدّم صدرها في باب آداب زياره الهادي عليه السلام ص ١٧١ رقم ١٤١٦.

٣- (٣) - «فيكما» التهذيب. قال المجلسي: أمّا البداء في أبي محمّد الحسن عليه السلام فقد مضى في باب النصّ عليه أخبار كثيره بأنّ البداء قد وقع فيه وفي أخيه الذي كان أكبر منه ومات قبله، كما كان في موسى عليه السلام وإسماعيل، وأمّا في أبيه عليه السلام فلم نر فيه شيئاً يدلّ على البداء، فلعله وقع فيه أيضاً شيء من هذا القبيل أو من القيام بالسيف أو غيرهما، أو نسب هذا البداء إلى الأب أيضاً لأنّ التنصيص على الإمامه يتعلّق به «البحار: ١٠٢/٦٣». وقال الفيض: يعنى نشأ لله سبحانه في شأنكما أمر وهو وصيته أبي الحسن لأبي محمّد وإمامه أبي محمّد بعد أبي الحسن عليه السلام، وذلك لأنّ أبا جعفر محمّد بن عليّ كان مترقباً للإمامه، صالحاً لها، مرجوّاً عند أصحابه، فقبضه الله إليه، وصار أمر الإمامه محتوماً لأبي محمّد. «الوافي: ١٥٦٣/٤، وانظر ج ٣٨٦/٢».

٤- (٤) - ما بين القوسين ليس في الفقيه.

(السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حَبِيبِي اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا إِمَامِي الْهُدَى) (١).

أَتَيْتُكُمَا (٢) ، عَارِفًا بِحَقِّكُمَا، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمَا، مُوَالِيًا لِلْوَالِيَّائِكُمَا، مُؤْمِنًا بِمَا آمَنْتُمَا بِهِ، كَافِرًا بِمَا كَفَرْتُمَا بِهِ، مُحَقِّقًا لِمَا حَقَّقْتُمَا، مُبْطِلًا لِمَا أَبْطَلْتُمَا.

□  
أَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكُمَا الصَّلَاةَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (٣) ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي مُرَافَقَتِكُمَا فِي الْجَنَانِ مَعَ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُعْتَقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَيَرْزُقَنِي شَفَاعَتِكُمَا وَمُصَاحَبَتِكُمَا، وَيَعْرِفَ (٤) بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا، وَلَا يَسْلُبْنِي حُبَّكُمَا وَحُبَّ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ، وَأَنْ لَا يَجْعَلَهُ (٥) آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ (٦) زِيَارَتِكُمَا، وَيَحْشُرَنِي (٧) مَعَكُمْ فِي الْجَنَّةِ بِرَحْمَتِهِ.

□  
اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّهُمَا، وَتَوَفَّنِي عَلَيَّ مِلَّتَهُمَا.

□  
اللَّهُمَّ (٨) الْعَن ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ، وَانْتَقِمْ مِنْهُمْ.

□  
اللَّهُمَّ الْعَنِ الْأَوَّلِينَ مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ، وَضَاعِفِ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ، وَبَلِّغْ (٩) بِهِمْ وَأَبْشَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَمُجْبِيهِمْ وَمُتَّبِعِيهِمْ (١٠) أَسْفَلَ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ (١١) ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ص: ٢١٠

- ١- (١) - ليس في نسخه م، والفقيه، والتهذيب، والبحار.
- ٢- (٢) - بزياده «زائراً» نسخه م، ومزار المفيد، والمزار الكبير، ومزار الشهيد، والمصباح، والبلد، والبحار.
- ٣- (٣) - «وأهل بيته» التهذيب.
- ٤- (٤) - «ولا يفرق» الفقيه، والتهذيب، والكبير، ومزار الشهيد.
- ٥- (٥) - «ولا يجعله» التهذيب، والمصباح، والبلد.
- ٦- (٦) - «منكما ومن» التهذيب.
- ٧- (٧) - «ويجعل محشراً» الفقيه. «وأن يحشرنى» التهذيب، ومزار الشهيد.
- ٨- (٨) - «و» التهذيب.
- ٩- (٩) - «وأبلغ» البحار.
- ١٠- (١٠) - «وشيعتهم» الفقيه.
- ١١- (١١) - بدل قوله «وبلغ» إلى هنا: «الأليم» التهذيب، والكبير، ومزار الشهيد.



يا أرحم الراحمين.

وتجتهد في الدعاء لنفسك ولوالديك، وتخير من الدعاء، فإن وصلت إليهما - صلى الله عليهما - فصل عند قبرهما ركعتين. وإذا دخلت المسجد وصلت، دعوت الله بما أحببت، إنه قريب مجيب - وهذا المسجد إلى جانب الدار، وفيه كانا يصليان عليهما السلام - (١).

- ٢ (١٤٤١)

### مصباح الزائر:

إذا أردت زيارتهما صلوات الله عليهما فتستأذن بما قدمناه (٢)، ثم تدخل مقدماً رجلك اليمنى، فإذا وقفت على قبريهما - صلوات الله عليهما - فقف عندهما واجعل القبلة بين كتفيك، وكبر الله مائة تكبيره، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيِّيَ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حَبِيبِي اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتِي اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورِي اللَّهُ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا أَمِينِي اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا سَيِّدِي الْأُمَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حَافِظِي الشَّرِيعَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا تَالِيِي كِتَابِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَارِثِي الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا خَازِنِي عِلْمِ الْأَوْصِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا عَلَمِي الْهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَنَارِي التَّقَى، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا عُرْوَتِي

ص: ٢١١

١- (١) - كامل الزيارات: ٣١٣ ب ١٠٣ ح ١. وفي الفقيه: ٦٠٧/٢ ح ٣٢١٤ من غير إسناد، والتهذيب: ٩٤/٦ عن محمد بن الحسن بن الوليد باختلاف يسير. وفي المقنعة: ٤٨٦، ومزار المفيد: ٢٠٣، ومصباح الكفعمي: ٤٩٤، والبلد الأمين: ٢٨٣، والمزار الكبير: ٧٩٧-٧٩٩ (ط: ٥٥٢)، ومزار الشهيد: ٢٠١ من غير إسناد نحوها. وفي البحار: ٦١/١٠٢ ح ٥ وص ٦٢ ح ٦ عن الكامل والفقيه. وورد في التهذيب وغيره بعدها وداع سيأتي ذكره في ص ٢٢٦ رقم ١٤٥٠.

٢- (٢) - تقدم ذكره في ص ١٧٣ عن المصباح: ٦٢٠ (ط: ٤٠٤).

[اللَّهِ] (١) الوُثْقَى، [السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَحَلَى مَعْرِفَهُ اللَّهِ] (٢)، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا سَاكِنَى (٣) ذِكْرِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حَامِلَى سِرِّ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا مَعْدِنَى كَلِمَةِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا ابْنَى رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا ابْنَى وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا قُرَّتَى عَيْنِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا ابْنَى الْأَيْمَةِ الْمَعْصُومِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَعَلَى آبَائِكُمَا الطَّاهِرِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَعَلَى وَلَدِكُمَا الْحُجَّهِ عَلَى الْعَالَمِينَ (٤)، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا وَعَلَى أَرْوَاحِكُمَا وَأَجْسَادِكُمَا وَأَبْدَانِكُمَا، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
بِأَبِي أَنْتُمَا وَأُمِّي وَأَهْلِي وَمَالِي [وَوَلَدِي] (٥) يَا ابْنَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا لَكُمَا، عَارِفًا بِحَقِّكُمَا، مُؤْمِنًا بِمَا آمَنْتُمَا بِهِ، كَافِرًا بِمَا كَفَرْتُمَا بِهِ، مُحَقِّقًا لِمَا حَقَّقْتُمَا، مُبْطِلًا لِمَا أَبْطَلْتُمَا، مُوَالِيًا لَكُمَا، مُعَادِيًا لِأَعْدَائِكُمَا وَمُبْغِضًا لَهُمْ، مُسَالِمًا (٦) لِمَنْ سَالَمْتُمَا، مُحَارِبًا لِمَنْ حَارَبْتُمَا، عَارِفًا بِفَضْلِكُمَا، مُحْتَمِلًا لِإِعْلَامِكُمَا، مُحْتَجِبًا بِإِذْمَتِكُمَا، مُؤْمِنًا بِإِيَابِكُمَا، مُصَدِّقًا بِمَدْوَلَتِكُمَا، مُرْتَقِبًا لِأَمْرِكُمَا، مُعْتَرِفًا بِشَأْنِكُمَا وَبِالْهُدَى الَّذِي أَنْتُمَا عَلَيْهِ، مُسْتَبْصِرًا بِضَلَالِهِ مَنْ خَالَفَكُمَا وَبِالْعَمَى الَّذِي هُمْ عَلَيْهِ.

□  
أَسْأَلُ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمَا أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاكُمَا، الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْ يَرْزُقَنِي شَفَاعَتِكُمَا، وَلَا يَفْرُقَ بَيْنِي وَبَيْنِكُمَا، وَلَا يَسْلُبَنِي حُبَّكُمَا وَحُبَّ آبَائِكُمَا الصَّالِحِينَ، وَأَنْ يَحْشُرَنِي مَعَكُمْ، وَيَجْمَعَ بَيْنِي وَبَيْنِكُمَا فِي جَنَّتِهِ، بِرَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ.

ص: ٢١٢

١- (١) - من البحار.

٢- (٢) - من البحار.

٣- (٣) - «يا مسكني» البحار.

٤- (٤) - «الخلق أجمعين» البحار.

٥- (٥) - من البحار.

٦- (٦) - «سليماً» البحار.

ثم تنكب على قبر كل واحد منهما فتقبله، وتضع خدك الأيمن عليه والأيسر، ثم ترفع رأسك وتقول:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّهُمْ، وَتَوَفَّنِي عَلَيَّ وَلَا يَتِيهِمْ.

اللَّهُمَّ الْعَن ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ حَقَّهُمْ، وَأَنْتَقِمْ مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ الْأُولَى مِنْهُمْ وَالْآخِرِينَ، وَضَاعِفِ عَلَيْهِمُ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنَ نَبِيِّكَ، وَاجْعَلْ فَرْجَنَا مَقْرُونًا بِفَرْجِهِمْ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَتَيْتُ لَزِيَارِهِ هَؤُلَاءِ الْأَنْثَمَةَ الْمَعْصُومِينَ رَجَاءً لِجَزِيلِ الثَّوَابِ، وَفِرَاراً مِنْ سُوءِ الْحِسَابِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِأَوْلِيَائِكَ الدَّالِّينَ عَلَيْكَ، فِي غُفْرَانِ ذُنُوبِي، وَحَطِّ سَيِّئَاتِي، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ عِنْدَ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ فِي هَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الشَّرِيفَةِ.

اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنِّي، وَجَازِنِي عَلَيَّ حُسْنَ بَيْتِي وَصَالِحِ عَقِيدَتِي وَصِدْقِ مَوْلَاتِي، أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ أَحَدًا مِنْ عِبِيدِكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَدِّمْ لِي مَا حَوَّلْتَنِي بِهِ، وَاسْتَعْمَلْتَنِي صَالِحًا فِيمَا آتَيْتَنِي، وَلَا تَجْعَلْنِي أَحْسَرَ وَارِدٍ إِلَيْهِمْ، وَأَعْتَقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَحُلِّ بَيْنِي وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ حَتَّى لَا أُعْصِيَ بِكَ، وَأَعِنِّي عَلَيَّ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَوْلِيَائِكَ، حَتَّى لَا تَفْقِدَنِي حَيْثُ أَمَرْتَنِي، وَلَا تَرَانِي حَيْثُ نَهَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاعْفُ لِي وَارْحَمْنِي، وَاعْفُ عَنِّي

وَعَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِزَّنِي مِنْ هَيُولِ الْمُطَّلَعِ، وَمِنْ فِرَاعِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، [وَمِنْ شَرِّ الْمُنْقَلَبِ] (١)، وَمِنْ ظُلْمَةِ الْقَبْرِ  
وَوَحْشَتِهِ، وَمِنْ (٢) مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ جَائِزَتِي فِي مَوْقِفِي هَذَا غُفْرَانِكَ، وَتُحْفَتِكَ فِي مَقَامِي هَذَا عِنْدَ أُمَّتِي وَمَوَالِي -  
صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - أَنْ تُقِيلَ عَيْثَرَتِي، وَتَقْبِلَ مَعْدِرَتِي، وَتَتَجَاوَزَ عَنِّي خَطِيئَتِي، وَتَجْعَلَ لِي تَقْوَى زَادِي، وَمَا عِنْدَكَ خَيْرًا لِي فِي  
مَعَادِي، وَتَحْشُرَنِي (٣) فِي زَمَرَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَتَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيْ، فَإِنَّكَ خَيْرُ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ، وَأَكْرَمُ مَسْئُولٍ اعْتُمِدَ  
عَلَيْهِ، وَلِكُلِّ وَافِدٍ كَرَامَتِهِ، وَلِكُلِّ زَائِرٍ جَائِزَةً، فَاجْعَلْ جَائِزَتِي فِي مَوْقِفِي هَذَا غُفْرَانِكَ وَالْجَنَّةَ لِي، وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ.

اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الْخَاطِئُ الْمَذْنُوبُ الْمُقَرَّبُ بِدَنِيهِ، فَاسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا كَرِيمَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، لَا تَحْرِمْنِي الْأَجْرَ وَالْثَّوَابَ مِنْ  
فَضْلِ عَطَائِكَ وَكَرِيمِ (٤) تَفَضُّلِكَ.

يا مَوْلَايَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَيَا مَوْلَايَ [يا] (٥) أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، أَتَيْتُكُمَا زَائِرًا لَكُمَا، أَنْتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ  
وَالِإِلَى رَسُولِهِ

ص: ٢١٤

١- (١) - من البحار.

٢- (٢) - «وفي» المصدر، وما أثبتناه من بقيه النسخ، والبحار.

٣- (٣) - «واحشرنى» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٤- (٤) - «كرم» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيه النسخ، والبحار.

٥- (٥) - من البحار.

وإليكما وإلي أبيكما وإلي أمكما (١) بِذَلِكَ، أرجو بزيارتكما فكأك رقتي من النار، فاشفعا لي عند ربكما في إجابته دعائي، وغفران ذنوبي، وذنوب والدي، وإخواني المؤمنين، وأخواني المؤمنات.

يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله، يا رحمن يا رحمن يا رحمن يا رحمن، لا إله إلا أنت، صل على محمد وآل محمد، واستجب دعائي فيما سألتك، وصل بذلك من بشارق الأرض ومغاريبها.

يا الله يا كريم، لا إله إلا أنت الحليم الكريم، لا إله إلا أنت العلي العظيم، سبحان الله رب السماوات السبع، ورب الأرضين السبع، وما فيهن وما بينهن وما تحتهن، ورب العرش العظيم، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين، والصلوة على محمد النبي وآله الطاهرين، وسلم تسليمًا كثيرًا.

ثم تصلى عند الضريح أربع ركعات صلاه الزيارة، فإذا فرغت رفعت يديك إلى السماء ودعوت بما قدمنا ذكره عقبه زياده الجواد عليه السلام (٢) في الفصل الرابع عشر وهو قوله:

اللهم أنت الرب وأنا المربوب - بتمامه - (٣).

ص: ٢١٥

١- (١) - «ابنكما» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيه النسخ، والبحار.

٢- (٢) - انظر مصباح الزائر: ٧٧٧-٧٨٠ (ط: ٤٩٦-٤٩٨). وقد تقدم في ص ٧٢ عن المصباح.

٣- (٣) - مصباح الزائر: ٧٧٤-٧٨٠ (ط: ٤٩٥-٤٩٨)؛ عنه البحار: ٧٤/١٠٢ ح ١٠. وسيأتي وداع هذه الزيارة في ص ٢٢٥.

ومنه:

تقف عليهما وأنت على غسل وتقول:

السَّلَامُ عَلَيَّ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْأَيْمَةِ  
المَعصُومِينَ مِنْ وُلْدِهِ الْمَهْدِيِّينَ، الَّذِينَ أَمَرُوا بِطَاعَةِ اللَّهِ، وَقَرَّبُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ، وَاجْتَنَبُوا مَعْصِيَةَ اللَّهِ، وَجَاهَدُوا أَعْدَاءَ اللَّهِ (١)، وَدَخَصُوا  
حِزْبَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، وَهَدَّوْا إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا أَيُّهَا الْإِمَامَانِ الطَّاهِرَانِ الصُّدِّيْقَانِ، اللَّذَانِ اسْتَنْقَذَا الْمُؤْمِنِينَ مِنْ مُخَالَطَةِ الْفَاسِقِينَ، وَحَفَّنَا (٢) دِمَاءَ الْمُحِبِّينَ بِمُدَارَاهِ  
الْمُبْغِضِينَ.

أَشْهَدُ أَنَّكُمَا حُجَّتَا اللَّهِ عَلَيَّ عِبَادِهِ، وَسِرَاجَا أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ، وَتَجَرَّعْتُمَا فِي رَبُّكُمَا غَيْظَ الظَّالِمِينَ، وَصَبَرْتُمَا فِي مَرْضَاتِهِ عَلَيَّ عِنَادِ  
الْمُعَانِدِينَ، حَتَّى أَقَمْتُمَا مَنَارَ الدِّينِ، وَأَبْتَمْتُمَا الشَّكَّ مِنَ الْيَقِينِ؛ فَلَعَنَ اللَّهُ مَا نَعَكُمَا الْحَقَّ (٣)، (وَلَعَنَ اللَّهُ الْبَاغِيَ) (٤) عَلَيْكُمَا مِنَ  
الْخَلْقِ.

ثم ضع خدك الأيمن على القبر وقل:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَيْنِ الْإِمَامَيَّ (٥) قَائِدَايَ، وَبِهِمَا وَبِأَبَائِهِمَا أَرْجُو الزُّلْفَةَ (٦) لَدَيْكَ يَوْمَ قُدُومِي عَلَيْكَ.

ص: ٢١٦

١- (١) - «أعداءه» بقيه النسخ، والبحار.

٢- (٢) - حققت له دمه: إذا منعت من قتله وإراقتة «لسان العرب: ١٢٦/١٣».

٣- (٣) - من بقيه النسخ، والبحار.

٤- (٤) - «والباغي» بقيه النسخ، والبحار.

٥- (٥) - «الإمامين» البحار.

٦- (٦) - الزلفة: القربى والمنزلة «مجمع البحرين: ٢٨٦/٢».

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَمَنْ حَضَرَ مِنْ مَلَائِكِكَ أَنَّهُمَا عَبْدَانِ لَكَ، اضْطَفَيْتَهُمَا وَفَضَّلْتَهُمَا، وَتَعَبَّدْتَ خَلْقَكَ بِمُؤَالَاتِهِمَا، وَأَذَقْتَهُمَا  
الْمَيْتَةَ الَّتِي كَتَبْتَ عَلَيْهِمَا، وَمَا ذَاقَا فِيكَ أَعْظَمَ مِمَّا ذَاقَا مِنْكَ، وَجَمَعْتَنِي وَإِيَّاهُمَا فِي الدُّنْيَا عَلَيَّ صِحِّهِ (١) الْإِعْتِقَادِ فِي طَاعَتِكَ،  
فَأَجْمَعُنِي وَإِيَّاهُمَا فِي جَنَّتِكَ، يَا مَنْ حَفِظَ الْكَتْرَ بِإِقَامِهِ الْجِدَارِ، وَحَرَسَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْغَارِ، وَنَجَّى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ  
السَّلَامَ مِنَ النَّارِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أBRَأُ إِلَيْكَ مِمَّنْ اعْتَقَدَ فِيهِمَا اللَّاهُوتَ، وَقَدَّمَ عَلَيْهِمَا الطَّاغُوتَ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ النَّاصِبَةَ الْجَاحِدِينَ (٢)، وَالْمُسْرِفِينَ الْغَالِينَ، وَالشَّاكِينَ الْمُقْصِرِينَ، وَالْمَفْؤُضِينَ (٣).

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَسْمَعُ كَلَامِي، وَتَرَى مَقَامِي، وَعِلْمُكَ مُحِيطٌ بِمَا خَلْفِي وَأَمَامِي، فَأَخْرُسْنِي (٤) مِنْ كُلِّ سُوءٍ يُخْرِجُ (٥) دِينِي، وَأَكْفِنِي  
كُلَّ شُبْهَةٍ تُشَكِّكُ (٦) يَقِينِي، وَأَشْرِكْ فِي دُعَائِي إِخْوَانِي، وَمَنْ أَمْرُهُ يَعْنِينِي.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا مَوْقِفٌ خُضْتُ إِلَيْهِ الْمَتَالِفَ (٧)، وَقَطَعْتُ دُونَهُ الْمَخَافَ، طَلَبًا أَنْ تَسْتَجِيبَ فِيهِ دُعَائِي، وَأَنْ تُضَاعِفَ فِيهِ حَسَنَاتِي،  
وَأَنْ تَمْحُوَ فِيهِ سَيِّئَاتِي.

ص: ٢١٧

١- (١) - من بقيه النسخ، والمزار الكبير، والبحار.

٢- (٢) - «والجاحدين» المصدر؛ وما أثبتناه من المزار، والبحار.

٣- (٣) - «والجهله المفؤضين» المزار.

٤- (٤) - «فأجرني» البحار.

٥- (٥) - «يجرح» بعض النسخ.

٦- (٦) - «تشكل» المصدر؛ وما أثبتناه من المزار، والبحار.

٧- (٧) - المتالف: المهالك. «لسان العرب: ١٨/٩».

اللَّهُمَّ فَأَعْطِنِي فِيهِ وَإِخْوَانِي مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَشَتَائِعِهِمْ وَأَهْلِ حُزَانَتِي وَأَوْلَادِي وَقَرَابَاتِي، مِنْ كُلِّ خَيْرٍ مُزْلِفٍ (١) فِي الدُّنْيَا وَمُحْظٍ فِي (٢) الآخِرَةِ، وَاصْرِفْ عَنَّا كُلَّ شَرٍّ يُورِثُ فِي الدُّنْيَا عَدَمًا، وَيَحْجُبُ غَيْثَ السَّمَاءِ، وَيُعَقِّبُ فِي الآخِرَةِ نَدَمًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

ثم تخرج عنهما، ولا تولّ ظهرك إليهما (٣).

(١٤٤٣) ٤ -

### المزار الكبير:

... (٤) فإذا أتيتهما فقف على قبريهما، واجعل وجهك تلقاء القبلة، وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيِّيَ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا أَمِينِي اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورَ [ي] اللَّهِ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا مِنْ مُعْتَمِدٍ بَعْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ عَلَيْكُمَا، مِنْ عَبْدٍ كُفِرَ بِكُمْ وَزَانِرِكُمْ وَوَلِيَّكُمَا، أَتَيْتُكُمْ زَائِرًا لَكُمْ، عَارِفًا بِحَقِّكُمْ، مُؤْمِنًا بِمَا آمَنْتُمْ بِهِ، كَافِرًا بِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ، مُحَقِّقًا لِمَا حَقَّقْتُمْ، مُبْطِلًا لِمَا أَبْطَلْتُمْ، فَاسْأَلِ اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ بِحَقِّكُمْ أَنْ يَجْعَلَ حَظِّي مِنْ زِيَارَتِكُمَا مَغْفِرَةً ذُنُوبِي، وَإِعْطَانِي سُؤْلِي، وَأَنْ يُصِلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَيَرْزُقَنِي شَفَاعَتِكُمَا، وَلَا يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمَا، وَيَجْمَعَنِي وَإِيَّاكُمْ فِي مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِهِ.

ص: ٢١٨

١- (١) - الزُّلْفَةُ وَالزُّلْفِيُّ: الْقُرْبُ. وَأَزْلَفَهُ: قَرَّبَهُ «المصباح المنير: ٣٤٦».

٢- (٢) - مِنْ بَقِيَّةِ النِّسْخِ، وَالْبَحَارُ.

٣- (٣) - مِصْبَاحُ الزَّائِرِ: ٧٨١-٧٨٣ (ط: ٤٩٩-٥٠٠)؛ عَنْهُ الْبَحَارُ: ٧٧/١٠٢ ح ١٢. وَفِي الْمِزَارِ الْكَبِيرِ: ٩٣٩ (ط: ٦٥٥) بِاخْتِلَافٍ

يَسِيرٍ.

٤- (٤) - تَقَدَّمَ صَدْرُهَا فِي ص ١٧٢ رَقْم ١٤١٨.



ثم ارفع يديك بالدعاء وقل:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَوَفَّنِي عَلَيَّ مِلَّتِهِمْ.

اللَّهُمَّ الْعَنُ ظَالِمِي آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْتَقِمِ مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَقْرُونًا بِفَرَجِهِمْ.

ثم صلّ مكانك أربع ركعات، وادع الله كثيراً (١).

ص: ٢١٩



ما روى عن بعضهم عليهم السلام

إشاره

١ (١٤٤٤) -

كامل الزيارات:

فى ذيل الزياره المتقدمه (١) المرويّه عن بعضهم عليهم السلام قال: وتجتهد فى الدعاء لنفسك ولوالديك، وتخير من الدعاء؛ فإن وصلت إليهما - صلى الله عليهما - فصلّ عند قبرهما ركعتين، وإذا دخلت المسجد وصلّيت دعوت الله بما أحببت، إنّه قريب مجيب - وهذا المسجد إلى جانب الدار، وفيه كانا يصلّيان عليهما الصلاه والسلام - (٢).

ما ورد من طرق اخرى

إشاره

٢ (١٤٤٥) -

مصباح الزائر:

ثمّ تخرج عنهما، ولا تولّ ظهرك إليهما، وامض إلى السرداب فزر صاحب الأمر صلوات الله عليه (٣).

ص: ٢٢١

١- (١) - انظر ص ٢٠٩ رقم ١٤٤٠.

٢- (٢) - الكامل: ٣١٤ ب ١٠٣ ذيل ح ١؛ عنه البحار: ٦١/١٠٢ ذيل ح ٥. وفى الفقيه: ٦٠٧/٢ ذيل ح ٣٢١٤ من غير إسناد نحوه، وكذا فى التهذيب: ٩٥/٦ عن محمّد بن الحسن بن الوليد إلى قوله «إنّه قريب مجيب».

٣- (٣) - مصباح الزائر: ٧٨٣ (ط: ٥٠٠)؛ عنه البحار: ٧٨/١٠٢ ذيل ح ١٢.

### المزار الكبير:

في ذيل الزيارة المتقدمه (١) قال: ثم صلّ مكانك أربع ركعات، وادع الله كثيراً (٢).

### مصباح الزائر:

ثم تزور أم القائم عليهما السلام - وقبرها خلف ضريح مولانا الحسن العسكري عليه السلام - فتقول:

السَّلَامُ عَلَيَّ رَسُوْلِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّادِقِ الْأَمِينِ، السَّلَامُ عَلَيَّ مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْأَيْمَنِ الطَّاهِرِينَ،  
الْحُجَجِ الْمَيَامِينِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ وَالِدِهِ الْإِمَامِ، وَالْمُودَعِهِ أَسْرَارِ الْمَلِكِ الْعَلَامِ، وَالْحَامِلِهِ لِأَشْرَفِ الْأَنَامِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ الْمَرْضِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَبِيهَةَ أُمِّ مُوسَى، وَابْنَةَ حَوَارِيِّ عِيسَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّقِيُّ النَّقِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الرِّضِيُّ الْمَرْضِيُّ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَنْعُوتُ فِي الْإِنْجِيلِ، الْمَخْطُوبُ مِنْ  
رُوحِ اللَّهِ الْأَمِينِ، وَمَنْ رَغِبَ فِي وَصَلَتِهَا مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ، وَالْمُسْتَوْدَعُ أَسْرَارَ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الْحَوَارِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى بَعْلِكَ وَوَلَدِكَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى رُوحِكَ، وَبَدَنِكَ الطَّاهِرِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ أَحْسَنُ الْكِفَالَةِ، وَأَدْوَيْتِ الْأَمَانَةَ، وَاجْتَهَدْتِ فِي مَرْضَاهِ اللَّهِ، وَصَبَرْتِ فِي ذَاتِ اللَّهِ، وَحَفِظْتِ سِرَّ اللَّهِ، وَحَمَلْتِ وَلِيَّ  
اللَّهِ، وَبَالَغْتِ فِي حِفْظِ

١- (١) - انظر ص ٢١٨ رقم ١٤٤٣.

٢- (٢) - المزار الكبير: ٨٠٠ (ط: ٥٥٤).

حُجَّهِ اللّٰهِ، وَرَغِبْتَ فِي وَصَلِهِ أَبْنَاءِ رَسُولِ اللّٰهِ، عَارِفَهُ بِحَقِّهِمْ، مُؤْمِنَهُ بِصِدْقِهِمْ، مُعْتَرِفَهُ بِمَنْزِلَتِهِمْ، مُسْتَبْصِرَهُ بِأَمْرِهِمْ، مُشْفِقَهُ عَلَيْهِمْ، مُؤَثِّرَهُ هَوَاهُمْ.

□  
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَيَّ بِصِدْقِهِ مِنْ أَمْرِكَ، مُقْتَدِيَهُ بِالصَّالِحِينَ، رَاضِيَهُ بِمَرْضِيَّتِهِ، تَقِيَّهُ نَقِيَّهُ زَكِيَّهُ؛ فَرَضَى اللّٰهُ عَنْكَ وَأَرْضَاكَ، وَجَعَلَ الْجَنَّةَ مَنْزِلَكَ وَمَأْوَاكَ، فَلَقَدْ أَوْلَاكَ مِنَ الْخَيْرَاتِ مَا أَوْلَاكَ، وَأَعْطَاكَ مِنَ الشَّرَفِ مَا بِهِ أَغْنَاكَ، فَهَنَّاكَ اللّٰهُ بِمَا مَنَحَكَ مِنَ الْكِرَامَةِ وَأَمْرَاكَ.

ثم ترفع رأسك وتقول:

□  
اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعْتَمِدُكَ، وَلِرِضَاكَ طَلَبْتُ، وَإِبْرَائِيكَ إِلَيْكَ تَوَسَّلْتُ، وَعَلَيَّ غُفْرَانِكَ وَحِلْمِكَ أَتَكَلْتُ، وَبِكَ اعْتَصِمْتُ، وَبِقَبْرِ أُمِّ وَلِيِّكَ لُدْتُ؛ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْفَعْنِي بِنِزَارَتِهَا، وَتَبْنِنِي عَلَيَّ مَحَبَّتِهَا، وَلَا تَحْرِمْنِي شَفَاعَتَهَا وَشَفَاعَةَ وَلَدِهَا، وَارزُقْنِي مُرَافَقَتَهَا، وَاحْشُرْنِي مَعَهَا وَمَعَ وَلَدِهَا، كَمَا وَفَّقْتَنِي لِزِيَارَتِهَا.

□  
اللّٰهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالْأَيْمَةِ الطَّاهِرِينَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْحُجَّجِ الْمِيَامِينَ، مِنْ آلِ طَهٍ وَيَسٍ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الْمُطْمَئِنِّينَ الْفَائِزِينَ، الْفَرِحِينَ الْمُشْتَبِّهِينَ، الَّذِينَ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ قَبِلَتْ سَعِيَهُ، وَيَسَّرَتْ أَمْرَهُ، وَكَشَفَتْ ضُرَّهُ، وَأَمَنْتَ خَوْفَهُ.

□  
اللّٰهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (١)، وَلَا تَجْعَلْهُ

ص: ٢٢٣

١- (١) - بزياده «وعجل لهم بانتقامك» البحار.

آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهَا، وَأَزُقُنِي الْعَوْدَ إِلَيْهَا أَيْدَاءَ مَا أَبْقَيْتَنِي، وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهَا، وَأَدْخِلْنِي فِي شَفَاعَةِ وَلَدِهَا  
وَشَفَاعَتِهَا، وَأَغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّْ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ، وَالسَّلَامُ  
عَلَيْكُمْ يَا سَادَاتِي وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (١).

- ٥ (١٤٤٨)

### بحار الأنوار:

في ذيل باب زياره الإمامين العسكريين عليهما السلام قال: ثم اعلم أنّ في القُبة الشريفه قبراً منسوباً إلى النجيبه الكريمة العالمه  
الفاضله التقيه الرضيّه حكيمة بنت أبي جعفر الجواد عليهما السلام. ولا أدري لِمَ لم يتعرّضوا لزيارتها مع ظهور فضلها وجلالتهَا،  
وأنها كانت مخصوصه بالأئمة عليهم السلام، ومودعه أسرارهم.

وكانت أمّ القائم عندها، وكانت حاضره عند ولادته عليه السلام، وكانت تراه حيناً بعد حين في حياه أبي محمّد العسكري،  
وكانت من السُّفراء والأبواب بعد وفاته، فينبغي زيارتها بما أجرى الله على اللسان، ممّا يُناسب فضلها وشأنها، والله الموفق (٢).

ص: ٢٢٤

١- (١) - مصباح الزائر: ٦٣٦ (ط: ٤١٣)؛ عنه البحار: ٧٠/١٠٢. قال السيّد بعد ذكر هذه الزياره: «قد تقدّم في ذكر زياره فاطمه  
بنت أسد - رضوان الله عليها - أكثر هذه الألفاظ، وإنّما نقلنا ما وجدناه». قدّمنا ذكر زياره فاطمه بنت أسد في ج ١ باب إتيان  
المشاهد بالمدينه ص ٢٣٣ رقم ٣٠٩ عن المزار الكبير.

٢- (٢) - البحار: ٧٩/١٠٢ ذيل ح ١٢.

مصباح الزائر:

فإذا فرغت من زياره امّ القائم عليهما السلام وأردت وداع العسكرين صلوات الله عليهما، فقف على ضريحهما وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيِّيَ اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا حُجَّتِي اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا نُورِي اللَّهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا (وَعَلَى آبَائِكُمَا وَعَلَى  
أَجْدَادِكُمَا وَأَوْلَادِكُمَا، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا) (١) وَعَلَى أَرْوَاحِكُمَا وَأَجْسَادِكُمَا، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا سَلَامٌ مُودِعٌ لَا سَيِّمٌ وَلَا قَالٍ وَلَا مَالٌ  
وَرَحْمَةٌ لِلَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكُمَا (سَلَامٌ وَلِيٍّ غَيْرِ رَاغِبٍ عَنْكُمَا) (٢)، وَلَا مُسْتَبَدِلٍ بِكُمَا غَيْرِكُمَا، وَلَا مُؤَثِّرٍ عَلَيْكُمَا، يَا اِنْتَبِي  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَشْتَوِدُكُمْ اللَّهُ وَأَشْتَرِعِيكُمْ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ، آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ،  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلُهُ آخِرَ الْعَهْدِ (مِنْ زِيَارَتِهِمَا) (٣)، وَارْزُقْنِي الْعِيَادَةَ ثُمَّ الْعِيَادَةَ إِلَيْهِمَا مَا أَبْقَيْتَنِي، فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي فَاحْشُرْنِي مَعَهُمَا وَمَعَ  
آبَائِهِمَا، الْأَيْمَةَ الرَّاشِدِينَ.

ص: ٢٢٥

- ١- (١) - من بقيه النسخ، والبحار.
- ٢- (٢) - من بقيه النسخ، والبحار.
- ٣- (٣) - «منى وارددنى إليهما» البحار.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَتَقَبَّلْ عَمَلِي، وَاشْكُرْ سِعِي، وَعَرِّفْنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي، وَلَا تُخَيِّبْ سِعِي، وَلَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي، وَارْزُدْنِي إِلَيْهِمَا بَيْرٌ وَتَقْوَى، وَعَرِّفْنِي بَرَكَهَ زِيَارَتِهِمَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُرِدَّنِي خَائِباً وَلَا خَاسِراً، وَارْزُدْنِي مُفْلِحاً مُنْجِحاً، مُسْتَجَاباً دُعَائِي، مَرْحوماً صَوْتِي، مَقْضِيّاً حَوَائِجِي، وَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَيَّ صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ.

ثم انصرف مرحوماً إن شاء الله (١).

(١٤٥٠) ٢ -

### التهديب:

بعد الزياره المتقدمه (٢) قال: تقف كوقوفك في أول دخولك وتقول:

السَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا وَلِيِّيَ اللَّهُ، أَسْتَوِدِعُكُمَا اللَّهَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكُمَا السَّلَامَ، آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَبِمَا جِئْتُمَا بِهِ وَدَلَّلْتُمَا عَلَيَّ، اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ.

ثم أسأل الله العود إليهما، وادع بما أحببت إن شاء الله (٣). (٤)

ص: ٢٢٦

١- (١) - مصباح الزائر: ٦٤٠ (ط: ٤١٦)، عنه البحار: ٧٢/١٠٢.

٢- (٢) - تقدمت في ص ٢٠٩ رقم ١٤٤٠ عن كامل الزيارات.

٣- (٣) - بدل قوله «ثم أسأل» إلى هنا: «ثم اخرج - ووجهك إلى القبرين - على أعقابك» مزار الشهيد.

٤- (٤) - التهديب: ٩٥/٦ ب ٤٥؛ عنه البحار: ٦٣/١٠٢. وفي مزار المفيد: ٢٠٤ إلى قوله «مع الشاهدين»، وفي مزار الشهيد: ٢٠٣ بالتفاوت المذكور.



## زيارات الإمام صاحب الزمان عجل الله فرجه

اشاره

ص: ٢٢٧



هو محمّد، بن الحسن، بن عليّ الهادي، بن محمّد الجواد، بن عليّ الرضا، بن موسى الكاظم، بن جعفر الصادق، بن محمّد الباقر، بن عليّ زين العابدين، بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليهم أجمعين (١).

ص: ٢٢٩

١- (١) - الأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ١١٧، الفصول المهمّة لابن الصبّاح المالكي: ٢٩١ وص ٢٩٢، وفيات الأعيان: ١٧٦/٤ رقم ٥٦٢، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي: ١٥٠/٢، الصواعق المحرقة لابن حجر: ٢٠٨، فرائد السمطين: ٣٢١/٢، ينابيع المودّة للقندوزي الحنفي: ٤٦٤ ب ٦٥ وص ٤٩٣-٤٩٤ ب ٦٨، وص ٥٣١ ب ٧٦، الإتحاف بحبّ الأشراف: ١٨٠، كفايه الطالب للكنجى الشافعي: ٤٥٨، مطالب السؤول: ٢٥/١-٢٦ وص ٢٩ وج ١٤٨/٢ وص ١٥٢ وص ١٥٣، الهدايه للصدوق: ٣٩، الاعتقادات للصدوق: ٩٥، الغيبة للطوسي: ١٦٤، كفايه الأثر: ٢٦٢، الصراط المستقيم: ٢٣٣/٢، منتخب الأنوار المضيئه: ٢٦٠، الدروس: ١٦/٢، بحر الأنساب: ٢٣، وص ٣٩. قال الشعراني في كتاب اليواقيت والجواهر في بيان عقائد الأكابر: ١٢٨/٢: عبارته الشيخ محي الدين في الباب السادس والسّتين وثلاثمائة من الفتوحات: واعلموا أنّه لا بدّ من خروج المهديّ عليه السلام وهو من عترته رسول الله صلى الله عليه وآله من ولد فاطمه رضي الله عنها، جدّه الحسين بن عليّ بن أبي طالب، ووالده الإمام حسن العسكري، ابن الإمام عليّ النقيّ - بالنون - ابن الإمام محمّد التقى - بالتاء - ابن الإمام عليّ الرضا، ابن الإمام موسى الكاظم، ابن الإمام جعفر الصادق، ابن الإمام محمّد الباقر، ابن الإمام زين العابدين عليّ بن الحسين، ابن الإمام عليّ بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنهم - يواطئ اسمه اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... وكذا في إحقاق الحقّ: ٦٩٧/١٩ نقلاً عن الفتوحات.

نرجس (١). وقيل: سوسن (٢). وقيل: صيقل (٣). وقيل: ريحانه (٤). وقيل: صقيل (٥).

وقيل: صغيره (٦). وقيل: حكيمه (٧). وقيل مليكه بنت يشوعا بن قيصر ملك الروم (٨).

وقيل: مريم بنت زيد العلويّه (٩).

كُنْيَتُهُ عَلَيْهِ السَّلَام:

أبو القاسم (١٠). وقيل: وأبو جعفر (١١)؛ وله كنى أحد عشر إماماً (١٢).

ص: ٢٣٠

١- (١) - كمال الدين: ٤١٧، وص ٤٢٤ ضمن ح ١، وص ٤٣٢ ضمن ح ١٢، الإرشاد: ٣٣٩/٢، الهدايه الكبرى: ٣٥٤-٣٥٦، إثبات الوصيّه: ٢٤٨، تاريخ الأئمة عليهم السلام: ٢٦ وص ٢٧، إعلام الوري: ٣٩٤، تاج المواليد: ٦٢، تاريخ مواليد الأئمة عليهم السلام: ٢٠١، روضه الواعظين: ٢٦٦، كشف الغمّه: ٢٣٦/٣، وفيات الأعيان: ١٧٦/٤، الفصول المهمّه: ٢٩٢، ألقاب الرسول وعترته عليهم السلام: ٨٤، الأئمة الاثنا عشر لابن طولون: ١١٧.

٢- (٢) - كمال الدين: ٤٣٢ ضمن ح ١٢، تاريخ الأئمة عليهم السلام: ٢٦، روضه الواعظين: ٢٦٦، تاريخ مواليد الأئمة عليهم السلام: ٢٠١.

٣- (٣) - روضه الواعظين: ٢٦٦، تاريخ مواليد الأئمة عليهم السلام: ٢٠١.

٤- (٤) - كمال الدين: ٤٣٢ ضمن ح ١٢، روضه الواعظين: ٢٦٦.

٥- (٥) - كمال الدين: ٤٣١ ضمن ح ٧، وص ٤٣٢ ضمن ح ١٢ وص ٤٧٥، كشف الغمّه: ٢٢٧/٣، الدروس: ١٦/٢.

٦- (٦) - تاريخ الأئمة عليهم السلام: ٢٦.

٧- (٧) - تاريخ الأئمة عليهم السلام: ٢٦، كشف الغمّه: ٢٢٧/٣، تاريخ مواليد الأئمة عليهم السلام: ٢٠١.

٨- (٨) - كمال الدين: ٤٢٠ ضمن ح ١، الغيبه للطوسى: ١٢٥، دلائل الإمامه: ٢٦٤ - وفيه: «يسوعا» بدل «يشوعا» -، روضه

الواعظين: ٢٥٣، تاج المواليد: ٦٢، منتخب الأنوار المضيئه: ١١٠، بحر الأنساب: ٢٤.

٩- (٩) - الدروس: ١٦/٢.

١٠- (١٠) - تاريخ الأئمة عليهم السلام: ٣٠، كمال الدين: ٤٧٤، دلائل الإمامه: ٢٧١، كشف الغمّه: ٢٢٧/٣، تاريخ مواليد الأئمة

عليهم السلام: ٢٠١، الفصول المهمّه: ٢٩٢، الدروس: ١٦/٢، وفيات الأعيان: ١٧٦/٤، الأئمة الاثنا عشر: ١١٧.

١١- (١١) - دلائل الإمامه: ٢٧١، ألقاب الرسول وعترته عليهم السلام: ٨٤.

١٢- (١٢) - دلائل الإمامه: ٢٧١، ألقاب الرسول وعترته عليهم السلام: ٨٤.

الحجّج، القائم، المهديّ، الخلف الصالح، صاحب الزّمان، صاحب الأمر، الصاحب، المنتظر، الهادي، الناطق، الثائر، المأمول، الوتر، المعتصم، المنتقم، الكزار، العدل، المؤمّل، صاحب الرجعه البيضاء، و(١)...

ولادته عليه السلام:

وُلد عليه السلام للنصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين (٢).

وقيل: ليله النصف من شعبان سنة أربع وخمسين ومائتين من الهجره (٣).

وقيل: لثمان ليال خلون من شعبان سنة ستّ وخمسين ومائتين (٤).

وقيل: ليله النصف من شهر رمضان سنة خمس وخمسين ومائتين (٥).

وقيل: في سنة ستّ وخمسين ومائتين من الهجره بعد مضيّ أبي الحسن عليه السلام بستين (٦).

ص: ٢٣١

١- (١) - انظر دلائل الإمامه: ٢٧١، والهدايه الكبرى: ٣٧٥ وص ٣٧٦، والغيبه للطوسي: ١٣٤ وص ١٣٨، ومصباح المتهدّج: ٥٨٠، وإعلام الوري: ٣٩٣، وتاريخ الأئمه: ٢٩، وكشف الغمّه: ٢٢٧/٣ وص ٣٠٩، وتاج المواليده: ٦١، والفصول المهمّه: ٢٩٢، وألقاب الرسول وعترته عليهم السلام: ٨٤، ووفيات الأعيان: ١٧٦/٤ رقم ٥٦٢، والأئمه الاثنا عشر لابن طولون: ١١٧، وشذرات الذهب: ١٥٠/٢.

٢- (٢) - الكافي: ٥١٤/١، إثبات الوصيّه: ٢٤٩، كمال الدين: ٤٠٣ ح ٤، دلائل الإمامه: ٢٧١ - وفيه: ليله الجمععه... - الإرشاد: ٣٣٩/٢، الغيبه للطوسي: ١٤١، روضه الواعظين: ٢٦٦، إعلام الوري: ٣٩٣، كشف الغمّه: ٢٣٦/٣، تاج المواليده: ٦١، توضيح المقاصد: ٢٠، الدروس: ١٦/٢، الفصول المهمّه: ٢٩٢، بحر الأنساب: ٢٣. وانظر إقبال الأعمال: ٣٢٧/٣، ووفيات الأعيان: ١٧٦/٤، والأئمه الاثنا عشر لابن طولون: ١١٧.

٣- (٣) - مسارّ الشيعه: ٦١.

٤- (٤) - كمال الدين: ٤٣٢ ح ١٢، وفيات الأعيان: ١٧٦/٤، الأئمه الاثنا عشر: ١١٧.

٥- (٥) - الغيبه للطوسي: ١٤٣.

٦- (٦) - الغيبه للطوسي: ١٤٧.

وقيل: في ثالث وعشرين من رمضان سنة ثمان وخمسين ومائتين (١).

وقيل: في ليلة الجمعة لثمان خلون من شعبان سنة سبع وخمسين ومائتين (٢).

**غيبته عليه السلام:**

**ما روى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ**

**إشاره**

١ (١٤٥١) -

**كمال الدين:**

بإسناده عن عبدالسلام بن صالح الهروي، عن أبي الحسن علي بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال:

قال النبي صلى الله عليه وآله: والذي بعثني بالحق بشيراً، ليغيبن القائم من ولدي بعهد معهود إليه مني، حتى يقول أكثر الناس: ما لله في آل محمد حاجة؛ ويشك آخرون في ولادته.

فمن أدرك زمانه فليتمسك بدينه، ولا يجعل للشيطان إليه سبيلاً بشكّه، فيزيله عن ملتي، ويخرجه من ديني (٣)...

**ما روى عن أمير المؤمنين عليه السلام**

**إشاره**

٢ (١٤٥٢) -

**كمال الدين:**

بإسناده عن عبدالعظيم بن عبدالله الحسنی - رضی الله عنه -، عن محمد بن

ص: ٢٣٢

١- (١) - كشف الغمّة: ٢٢٧/٣. وانظر تاريخ الأئمّه عليهم السلام: ١٥.

٢- (٢) - دلائل الإمامه: ٢٧٠ وص ٢٧٢، روضه الواعظين: ٢٦٦.

٣- (٣) - كمال الدين: ٥١؛ عنه البحار: ٦٨/٥١.

علی بن موسی بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال:

للقائم منّا غيبه أمدّها طويل؛ كأني بالشيعة يجولون جولان النعم في غيبته، يطلبون المرعى فلا يجدونه.

ألا فمن ثبت منهم على دينه، ولم يقس قلبه لطول أمد غيبه إمامه، فهو معي في درجتي يوم القيامة.

ثم قال عليه السلام: إن القائم منّا إذا قام، لم يكن لأحد في عنقه بيعه؛ فلذلك تخفى ولادته، ويغيب شخصه (١).

## ما روى عن الحسن عليه السلام

### أشاره

– ٣ (١٤٥٣)

### كمال الدين:

ياسناده عن أبي سعيد عقيصا قال: لما صالح الحسن بن عليّ عليهما السلام معاوية بن أبي سفيان، دخل عليه الناس، فلامه بعضهم على بيعته!

فقال عليه السلام: ويحكم، ما تدرون ما عملت... أما علمتم أنّه ما منّا أحد إلّا ويقع في عنقه بيعه لطاغية زمانه، إلّا القائم الذي يصلّي روح الله عيسى بن مريم عليه السلام خلفه؛ فإنّ الله عزّ وجلّ يخفي ولادته، ويغيب شخصه؛ لئلا يكون لأحد في عنقه بيعه إذا خرج، ذلك التاسع من ولد أخى الحسين ابن سيده الإمام، يطيل الله عمره في غيبته، ثمّ يظهره (٢)...

ص: ٢٣٣

١- (١) - كمال الدين: ٣٠٣ ح ١٤؛ عنه البحار: ١٠٩/٥١ ح ١.

٢- (٢) - كمال الدين: ٣١٥ ح ٦؛ عنه البحار: ١٣٢/٥١ ح ١.

إشارة

(١٤٥٤) ٤ -

كمال الدين:

ياسناده عن عبدالرحمن بن سليط قال: قال الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام:

منا اثنا عشر مهدياً، أولهم: أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، وآخرهم: التاسع من ولدي، وهو الإمام القائم بالحق... له غيبه يرتدّ فيها أقوام، ويثبت فيها على الدين آخرون(١)...

ما روى عن عليّ بن الحسين عليهما السلام

إشارة

(١٤٥٥) ٥ -

كمال الدين:

ياسناده عن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام - في ذيل حديث -:

وإنّ للقائم منّا غيبتين، إحداهما أطول من الأخرى.

أمّا الأولى: فسنة أيام، أو سنة أشهر، أو سنة سنين.

وأمّا الأخرى: فيطول أمدها حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر من يقول به؛ فلا يثبت عليه إلّا من قوى يقينه، وصحت معرفته، ولم يجد في نفسه حرجاً ممّا قضينا، وسلّم لنا أهل البيت(٢).

ص: ٢٣٤

١- (١) - كمال الدين: ٣١٧ ح ٣؛ عنه البحار: ١٣٣/٥١ ح ٤.

٢- (٢) - كمال الدين: ٣٢٣-٣٢٤ ذيل ح ٨؛ عنه البحار: ١٣٤/٥١ ذيل ح ١.



إشارة

(١٤٥٦) ٦ -

كمال الدين:

□  
ياسناده عن أم هانئ الثقفي، عن محمد بن علي الباقر عليهما السلام - في ذيل حديث -، قالت: قلت: يا سيدي: قول الله عز وجل:  
> فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنْثِ \* الْجَوَارِ الْكُنْثِ < (١)؟

قال: نعم المسألة سألتني (٢) يا أم هانئ؛ هذا مولود في آخر الزمان، هو المهدي من هذه العترة؛ تكون له حيره وغيبه يضل فيها أقوام، ويهتدى فيها أقوام. فيا طوبى لك إن أدركته (٣)، ويا طوبى لمن أدركه (٤).

ما روى عن الصادق عليه السلام

إشارة

(١٤٥٧) ٧ -

كمال الدين:

□  
ياسناده عن صفوان بن مهران الجميال: قال: قال الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام: أما والله ليغيبن عنكم مهديكم، حتى يقول الجاهل منكم: ما لله في آل محمد حاجه؛ ثم يقبل كالشهاب الثاقب، فيملأها عدلاً وقسطاً، كما ملئت جوراً وظلماً (٥).

ص: ٢٣٥

١- (١) - التكوير: ١٥ و ١٦.

٢- (٢) - «مأثني» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٣- (٣) - «أدركته» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٤- (٤) - كمال الدين: ٣٣٠ ذيل ح ١٤؛ عنه البحار: ١٣٧/٥١ ذيل ح ٤. وفي الغيبة للطوسي: ١٠١ باختلاف يسير.

٥- (٥) - كمال الدين: ٣٤١ ح ٢٢؛ عنه البحار: ١٤٥/٥١ ح ١١.

إشاره

٨ (١٤٥٨) -

كمال الدين:

ياسناده عن عليّ بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام - ضمن حديث -:

إنّه لا- يُدّ لصاحب هذا الأمر من غيبه، حتّى يرجع عن هذا الأمر من كان يقول به؛ إنّما هي محنه من الله عزّوجلّ امتحن الله بها خلقه (١).

ما روى عن الرضا عليه السلام

إشاره

٩ (١٤٥٩) -

عيون أخبار الرضا عليه السلام:

ياسناده عن الرضا عليه السلام أنّه قال: كأنتي بالشيعة عند فقدهم الثالث من ولدي يطلبون المرعى فلا يجدونه. قلت له: ولم ذلك يا ابن رسول الله؟ قال: لأنّ إمامهم يغيب عنهم. فقلت: ولم؟ قال: لنأ يكون في عنقه بيعه إذا قام بالسيف (٢).

ما روى عن الجواد عليه السلام

إشاره

١٠ (١٤٦٠) -

كفايه الأثر:

ياسناده عن الصقر بن أبي دلف، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليهما السلام

ص: ٢٣٦

١- (١) - كمال الدين: ٣٦٠ ضمن ح ١. وفي الهدايه الكبرى: ٣٦١، وعلل الشرائع: ٢٤٤ ب ١٧٩ ضمن ح ٤، والغيبه للنعماني: ١٥٤ ضمن ح ١١، وكفايه الأثر: ٢٦٤، والغيبه للطوسي: ١٠٤ و ص ٢٠٤ مثله؛ عنها البحار: ١٥٠/٥١ ح ١، وج ١١٣/٥٢ ح ٢٦.

٢- (٢) - العيون: ٢١٣/١ ح ٦. وفي علل الشرائع: ٢٤٥ ب ١٧٩ ح ٦، وكمال الدين: ٤٨٠ ح ٤ مثله. وفي البحار: ١٥٢/٥١ ح ١ عن العيون، والعلل.

- فى ذيل حديث فى القائم المنتظر عليه السلام :-

فقلت له: ولم سُمى المنتظر؟

قال: إنّ له غيبه يكثر أيامها، ويطول أمدها، فينتظر خروجه المخلصون، وينكره المرتابون، ويستهزئ به الجاحدون، ويكذب فيها الوقاتون، ويهلك فيها المستعجلون، وينجو فيها المسلمون(١).

### ما روى عن الهادى عليه السلام

#### اشاره

- ١١ (١٤٦١)

#### كمال الدين:

ياسناده عن عليّ بن مهزيار قال: كتبت إلى أبي الحسن صاحب العسكر عليه السلام أسأله عن الفرج.

فكتب إليّ: إذا غاب صاحبكم عن دار الظالمين، فتوقّعوا الفرج(٢).

### ما روى عن الحسن العسكري عليه السلام

#### اشاره

- ١٢ (١٤٦٢)

#### كمال الدين:

ياسناده عن أبي عليّ بن همام قال: سمعت محمّد بن عثمان العمريّ - قدّس الله روحه - يقول: سمعت أبي يقول: سئل أبو محمّد الحسن بن عليّ عليهما السلام - وأنا عنده - عن الخبر الذى روى عن آباءه عليهما السلام: أنّ الأرض لا تخلو من حجّه لله على خلقه إلى يوم القيامة، وأنّ من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهليّة.

ص: ٢٣٧

١- (١) - كفايه الأثر: ٢٧٩-٢٨٠؛ عنه البحار: ١٥٨/٥١ ذيل ح ٥.

٢- (٢) - كمال الدين: ٣٨٠ ح ٢؛ عنه البحار: ١٥٩/٥١ ح ٢.

فقال عليه السلام إن هذا حق، كما أن النهار حق.

□

ف قيل له: يا ابن رسول الله، فمن الحجّه والإمام بعدك؟

فقال: ابني محمّد هو الإمام والحجّه بعدى، من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهليّة. أما إن له غيبه يحار فيها الجاهلون، ويهلك فيها المبطلون، ويكذب فيها الوقتون، ثم يخرج، فكأني أنظر إلى الأعلام البيض تخفق فوق رأسه بنجف الكوفه(١).

**ما روى عنه**

**إشاره**

□

عجل الله فرجه

- ١٣ (١٤٦٣)

**كمال الدين:**

حدّثنا أبو محمّد الحسن بن أحمد المكتّب قال: كنت بمدينة السلام فى السّينه التى تُوفى فيها الشيخ على بن محمّد السمرى - قدّس الله روحه -، فحضرته قبل وفاته بأيّام، فأخرج إلى الناس توقيعاً، نسخته:

بسم الله الرحمن الرحيم، يا على بن محمّد السمرى، أعظم الله أجر إخوانك فيك، فإنك ميت ما بينك وبين سنّه أيّام؛ فاجمع أمرك ولا تُوص إلى أحدٍ يقوم مقامك بعد وفاتك، فقد وقعت الغيبه التامه(٢)؛ فلا ظهور إلّا بعد إذن الله عزّ وجلّ، وذلك بعد طول الأمد، وقسوه القلب، وامتلاء الأرض جوراً...

قال: فنسخنا هذا التوقيع وخرجنا من عنده؛ فلّمّا كان اليوم السادس عُيدنا إليه - وهو وجود بنفسه -، فقيل له: من وصيّك من بعدك؟ فقال: لله أمر هو بالغه، ومضى رضى الله عنه. فهذا آخر كلام سُمع منه(٣).

ص: ٢٣٨

١- (١) - كمال الدين: ٤٠٩ ح ٩. وفى كفايه الأثر: ٢٩٢ مثله؛ عنهما البحار: ١٦٠/٥١ ح ٧.

٢- (٢) - «الثانيه» المصدر؛ وما أثبتناه من الغيبه، والبحار، ونسخه فى المصدر.

٣- (٣) - كمال الدين: ٥١٦ ح ٤٤. وفى الغيبه للطوسى: ٢٤٢ مثله؛ عنهما البحار: ٣٦٠/٥١ ح ٧.

اشاره

– ١٤ (١٤٦٤)

كمال الدين:

ياسناده عن غياث بن أسيد قال: وُلد الخلف المهديّ عليه السلام يوم الجمعة... وكان مولده عليه السلام لثمان ليالٍ خلون من شعبان سنة ست وخمسين ومائتين، ووكيله عثمان بن سعيد؛ فلَمّا مات عثمان، أوصى إلى ابنه أبي جعفر محمّد بن عثمان. وأوصى أبو جعفر إلى أبي القاسم الحسين بن روح، وأوصى أبو القاسم إلى أبي الحسن عليّ بن محمّد السمري - رضی الله عنهم - قال: فلَمّا حضرت السمري الوفاة، سُئل أن يوصي. فقال: لله أمر هو بالغه. فالغيبه التامه هي التي وقعت بعد مضى السمري رضی الله عنه (١).

– ١٥ (١٤٦٥)

الإرشاد للمفيد:

كان الخبر بغيبته ثابتاً قبل وجوده، وبدولته مستفيضاً قبل غيبته؛ وهو صاحب السيف من أئمّه الهدى عليهم السلام، والقائم بالحق، المنتظر لدوله الإيمان؛ وله قبل قيامه غيبتان، إحداهما أطول من الأخرى - كما جاءت به الأخبار -.

فأمّا القُصرى منهما: فمئذ وقت مولده إلى انقطاع السّفاره بينه وبين شيعة، وعدم السفراء بالوفاء.

وأما الطُولى: فهي بعد الأولى، وفي آخرها يقوم بالسيف (٢).

ص: ٢٣٩

١- (١) - كمال الدين: ٤٣٢ ح ١٢؛ عنه البحار: ١٥/٥١ ح ١٥. وفي ص ٣٥٩ عن الغيبة للطوسي: ٢٤١-٢٤٢ مثله.

٢- (٢) - الإرشاد: ٣٤٠/٢؛ عنه البحار: ٢٣/٥١-٢٤.



## الباب الثاني: فضل سامراء والسرداب المقدس

ما روى عن الهادي عليه السلام

إشاره

– ١ (١٤٦٦)

أمالى الطوسي:

بإسناده عن المنصوري، عن عمّ أبيه قال: قال يوماً الإمام عليّ بن محمّد عليهما السلام:

يا أبا موسى؛ اخرجت إلى سرّ من رأى كرهاً، ولو اخرجت عنها اخرجت كرهاً.

قلت: ولم يا سيدي؟

قال: لطيب هوائها، وعذوبه مائها، وقلة دائها(١)...

ما ورد من طرق اخرى

إشاره

– ٢ (١٤٦٧)

معجم البلدان:

قال إبراهيم الجينيدي: سمعتهم يقولون: إنّ سامراء بناها سام بن نوح عليه السلام، ودعا أن لا يصيب أهلها سوء(٢).

ص: ٢٤١

١- (١) - الأمالى: ٢٨٧/١؛ عنه البحار: ١٢٩/٥ ح ٨. وفي مناقب ابن شهر آشوب: ٤١٧/٤ مثله.

٢- (٢) - معجم البلدان: ١٧٤/٣.



### بحار الأنوار:

في صدر استيذان على السرداب المقدس والأئمة عليهم السلام، نقلًا عن نسخه قديمه من مؤلفات أصحابنا:

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ بُقْعَةُ طَهْرَتِهَا، وَعَقْوَةُ شَرَفَتِهَا، وَمَعَالِمُ زَكَاةِهَا، حَيْثُ أَظْهَرَتْ فِيهَا أَدِلَّةَ التَّوْحِيدِ (١)...

### مصباح الزائر:

إذا أردت زيارته صلوات الله عليه وسلامه... فامض إلى السرداب المقدس وقف على بابه وقل:

إِلَهِي إِنِّي قَدْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ بَيْتِ مَنْ بِيُوتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى لَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَقَدْ مَنَعَتِ النَّاسَ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى بِيُوتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَقُلْتُ: < يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بِيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ > (٢) ... وَأَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتِكَ الْمُؤَكِّلِينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ الْمُطِيعَةِ السَّامِعَةِ (٣)...

١- (١) - البحار: ١١٥/١٠٢. وسيأتي ذكره كاملاً في ص ٢٥٣ رقم ١٤٨٦.

٢- (٢) - الأحزاب: ٥٣.

٣- (٣) - مصباح الزائر: ٦٤١ (ط: ٤١٨)؛ عنه البحار: ٨٣/١٠٢ ح ٢. وسيأتي ذكره كاملاً في ص ٢٥١ رقم ١٤٨٥.

## الباب الثالث: فضل زيارته عليه السلام

ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله

### إشاره

(١٤٧٠) ١ -

### بشاره المصطفى:

بإسناده عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وآله - ضمن حديث - قال: من زار الحسن والحسين فكأنما زار علياً، ومن زار ذريتهما فكأنما زارهما (١).

(١٤٧١) ٢ -

### كامل الزيارات:

بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من زارني أو زار أحداً من ذريتي، زُرته يوم القيامة فأُنقذته من أهوالها (٢).

ص: ٢٤٣

١- (١) - بشاره المصطفى: ١٣٩؛ عنه البحار: ١٢٢/١٠٠ ح ٢٨، والمستدرک: ١٨٢/١٠ ح ٤. تقدّم ذكره في ج ١ باب فضل زياره فاطمه عليها السلام ص ٢٦٨ رقم ٣٤٠، وفضل زياره الحسن عليه السلام ص ٣٠٤ رقم ٣٦٩. وسيأتي في ج ٥ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ٩ رقم ١٦٠٥.

٢- (٢) - الكامل: ١١ ب ١ ح ٤؛ عنه الوسائل: ٣٣١/١٤ - أبواب المزار - ب ٢ ح ٢٣، والبحار: ١٢٣/١٠٠ ح ٣١، وقد تقدّم في ج ١ باب فضل زياره النبي صلى الله عليه وآله ص ٥٣ رقم ١١٤.

إشاره

– ٣ (١٤٧٢)

الكافي:

ياسناده عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما لمن زار أحداً منكم؟ قال عليه السلام: كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله (١).

– ٤ (١٤٧٣)

ثواب الأعمال:

قال الصادق عليه السلام: من زار واحداً منّا، كان كمن زار الحسين عليه السلام (٢).

– ٥ (١٤٧٤)

مصباح الزائر:

عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال: من دعا إلى الله تعالى أربعين صباحاً بهذا العهد، كان من أنصار قائمنا. فإن مات قبله أخرجه الله تعالى من قبره، وأعطاه بكلّ كلمه ألف حسنه، ومحا عنه ألف سيئه، وهو هذا:

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ (٣)...

ص: ٢٤٤

- 
- ١- (١) - الكافي: ٥٧٩/٤ ح ١. وفي التهذيب: ٧٩/٦ ح ٥، وص ٩٣ ح ١ مثله؛ عنهما الوسائل: ٥٧١/١٤ - أبواب المزار - ب ٩٠ ح ١. وسيأتي مع ذكر مصادر أخرى في ج ٥ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ١٣ رقم ١٦١٣.
- ٢- (٢) - ثواب الأعمال: ١٢٣ ذيل ح ٣؛ عنه الوسائل: ٥٦٨/١٤ - أبواب المزار - ب ٨٧ ح ٦، والبحار: ١١٨/١٠٠ ح ١٠. وسيأتي ذكره في ج ٥ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ١٣ رقم ١٦١٤.
- ٣- (٣) - مصباح الزائر: ٧٠٢ (ط: ٤٥٥)؛ عنه البحار: ١١١/١٠٢، وعن العتيق الغروي. وسيأتي ذكر الدعاء في ص ٣٢١ رقم ١٥١٩.

إشارة

(١٤٧٥) ٦ -

كامل الزيارات:

ياسناده عن عبدالرحمن بن مسلم قال: دخلت على الكاظم عليه السلام فقلت له:

أيما أفضل: زياره الحسين بن عليّ، أو أمير المؤمنين عليه السلام، أو لفلان وفلان - وسميت الأئمة واحداً واحداً -؟

فقال لي: يا عبدالرحمن، من زار أولنا فقد زار آخرنا، ومن زار آخرنا فقد زار أولنا (١)...

ما ورد من طرق اخرى

إشارة

(١٤٧٦) ٧ -

المزار الكبير:

□ عن أبي عليّ الحسن بن أشناس بإسناده عن أبي عبدالله أحمد بن إبراهيم قال: شكوت إلى أبي جعفر محمد بن عثمان شوقي إلى رؤيه مولانا عليه السلام.

فقال لي: مع الشوق تشتهي أن تراه؟

فقلت له: نعم.

□ فقال لي: شكر الله لك شوقك، وأراك وجهه في يسرٍ وعافيه. لا تلتمس - يا أبا عبدالله - أن تراه؛ فإن أيام الغيبة تشتاق إليه، ولا تسأل الاجتماع معه، إنها عزائم الله، والتسليم لها أولى، ولكن توجه إليه بالزياره (٢)...

ص: ٢٤٥

١- (١) - الكامل: ٣٣٥ ب ١٠٨ ح ١٣؛ عنه البحار: ١٢١/١٠٠ ح ٢٦. وسيأتي في ج ٥ باب فضل زيارتهم عليهم السلام ص ١٦ رقم ١٦٢١.

٢- (٢) - المزار الكبير: ٨٤٩ (ط: ٥٨٥)؛ عنه البحار: ١٧٤/٥٣ صدر ح ٦، وج ٩٧/١٠٢، والمستدرک: ٣٦٥/١٠ ضمن ح ٤.



## الباب الرابع: الأوقات والأماكن المستحبّة لزيارته عليه السلام

ما روى عن الصادق عليه السلام

إشاره

– ١ (١٤٧٧)

مصباح الزائر:

روى عن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام أنّه قال: من دعا إلى الله تعالى أربعين صباحاً بهذا العهد، كان من أنصار قائمنا... وهو هذا: (١)...

ما روى عنه

إشاره

عجل الله فرجه

– ٢ (١٤٧٨)

مصباح الزائر:

عند ذكره الزيارة الآتية (٢) المعروفه بالندبه قال: خرجت من الناحيه المحفوفه بالقدس إلى أبي جعفر محمّد بن عبد الله الحميرى رحمه الله، وأمر أن تتلى فى السرداب المقدس (٣).

ص: ٢٤٧

١- (١) - المصباح: ٧٠٢ (ط: ٤٥٥). وسيأتى كاملاً فى ص ٣٢١ رقم ١٥١٩.

٢- (٢) - انظر ص ٢٥٧ رقم ١٤٩٠ وص ٢٦٣ رقم ١٤٩١.

٣- (٣) - مصباح الزائر: ٦٦٣ (ط: ٤٣٠). وفى المزار الكبير: ٨٢٠ (ط: ٥٦٦) مثله.

اشاره

– ٣ (١٤٧٩)

الدروس الشرعيه:

يُستحبّ زياره المهديّ عليه السلام في كلّ مكان وزمان، والدعاء بتعجيل الفرج عند زيارته، وتأكيد زيارته في السرداب بسرّ من رأى(١).

– ٤ (١٤٨٠)

بحار الأنوار:

اعلم أنّه يُستحبّ زيارته صلوات الله عليه في كلّ مكان وزمان؛ وفي السرداب المقدّس، وعند قبور أجداده الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين أفضل، وفي الأزمنه الشريفه، لاسيّما ليله ميلاده عليه السلام – وهي النصف من شعبان على الأصحّ (٢) – وليله القدر التي تنزل عليه فيها الملائكه والروح، أنسب(٣).

– ٥ (١٤٨١)

مصباح الزائر:

ذكر ما يُزار به مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه كلّ يوم بعد صلاه الفجر:

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا(٤)...

– ٦ (١٤٨٢)

ومنه:

إذا أردت زيارته صلوات الله عليه وسلامه، فليكن ذلك بعد زياره

ص: ٢٤٨

١- (١) - الدروس: ١٦/٢. وفي البلد الأمين: ٣٠٩ مثله.

٢- (٢) - انظر ص ٢٣١.

٣- (٣) - البحار: ١١٩/١٠٢.

٤- (٤) - مصباح الزائر: ٧٠١ (ط: ٤٥٤)؛ عنه البحار: ١١٠/١٠٢. وسيأتي ذكر الدعاء في ص ٢٩٩ رقم ١٥٠٠.



العسكريين عليهما السلام، فإذا فرغت من العمل هناك وبلغت من زيارتهما هناك، فامض إلى السرداب المقدس (١)...

- ٧ (١٤٨٣)

### جمال الأسبوع:

يوم الجمعة وهو يوم صاحب الزمان - صلوات الله عليه - وباسمه، وهو اليوم الذي يظهر فيه عجل الله فرجه... السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ (٢)...

- ٨ (١٤٨٤)

### المزار الكبير:

عند ذكر دعاء الندبه نقلاً عن محمد بن أبي قرّه (٣)، عن كتاب أبي جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري (٤)، قال:

ويُستحبُّ أن يُدعى به في الأعياد الأربعة (٥). (٦)

ص: ٢٤٩

١- (١) - المصباح: ٦٤٣ (ط: ٤١٨). وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٧٢ رقم ١٤٩٣.

٢- (٢) - جمال الأسبوع: ٣٧. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٩٨ رقم ١٤٩٩.

٣- (٣) - انظر ص ٣٦٦ الهامش رقم ١.

٤- (٤) - انظر ص ٣٦٦ الهامش رقم ٢.

٥- (٥) - وهي: الفطر، والأضحى، والغدير، والجمعة. انظر البحار: ٨٦/٨٩ ح ٢٢، وج ٣٥١/٩٨ ح ١، والخصال: ٣٩٤ ح ١٠١.

٦- (٦) - المزار الكبير: ٨٣٢ (ط: ٥٧٣). وسيأتي ذكر الدعاء في ص ٣٦٦ رقم ١٥٤٦.



مصباح الزائر:

□  
إذا أردت زيارته - صلوات الله عليه وسلامه - فليكن ذلك بعد زياره العسكريين عليهما السلام، فإذا فرغت من العمل هناك، وبلغت من زيارتهما هناك، فامض إلى السرداب المقدس وقف على بابه وقل:

□  
إلهي إنني قد وقفت على باب بيت من بيوت نبيك محمد صلواتك عليه وآله، وقد منعت الناس من الدخول إلى بيوتهم إلا بإذنه فقلت: < يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم > (١).

□  
اللهم وإنني اعتقد حرمه نبيك في غيبته، كما اعتقد في حضرته، وأعلم أن رسلك وخلفاءك أحياء عندك يرزقون (٢)، يرون مكاني، ويسمعون كلامي، ويردون سلامي علي، وأنتك حجت عن سمي كلامهم، وفتحت باب فهمي بلديد مناجاتهم، فإني أستأذنك يا رب أولاً، وأستأذن رسولك صلواتك

ص: ٢٥١

١- (١) - الأحزاب: ٥٣.

٢- (٢) - بزياده «فرحين» بعض النسخ، والبحار.

عَلَيْهِ وَآلِهِ ثَانِيًا، وَأَسْتَأْذِنُ خَلِيفَتَكَ الْإِمَامَ الْمَفْرُوضَ (١) عَلَيَّ طَاعَتُهُ فِي الدُّخُولِ فِي سَاعَتِي هَذِهِ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَسْتَأْذِنُ مَلَائِكَتَكَ الْمَوْكَلِينَ بِهَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ، الْمُطِيعَةَ لَكَ (٢)، السَّامِعَةَ.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَيُّهَا (٣) الْمَلَائِكَةُ الْمَوْكَلُونَ بِهَذَا الْمَشْهَدِ الشَّرِيفِ الْمُبَارَكِ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

بِإِذْنِ اللَّهِ، وَإِذْنِ رَسُولِهِ، وَإِذْنِ خُلَفَائِهِ، وَإِذْنِ هَذَا الْإِمَامِ، وَبِإِذْنِكُمْ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَجْمَعِينَ - أَدْخُلُ إِلَى (٤) هَذَا الْبَيْتِ مُتَقَرِّبًا إِلَى اللَّهِ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ؛ فَكُونُوا مَلَائِكَةَ اللَّهِ أَعْوَانِي وَكُونُوا أَنْصَارِي، حَيْثُ أَدْخُلُ هَذَا الْبَيْتَ، وَأَدْعُو اللَّهَ بِفُنُونِ الدَّعَوَاتِ، وَأَعْتَرِفُ لِلَّهِ بِالْعُبُودِيَّةِ، وَلِهَذَا الْإِمَامِ وَآبَائِهِ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ - بِالطَّاعَةِ.

ثم تنزل مقدمًا رجلك اليميني وتقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

وكبر الله واحمده وسبحه وهلله، فإذا استقررت فيه فقف مستقبل القبلة وقل: (٥)...

ص: ٢٥٢

١- (١) - «المفترض» البحار.

٢- (٢) - من البحار.

٣- (٣) - «أيتها» البحار.

٤- (٤) - ليس في البحار.

٥- (٥) - مصباح الزائر: ٦٤١-٦٤٤ (ط: ٤١٨)، عنه البحار: ٨٣/١٠٢ ح ٢. ويظهر مميًا ذكر ابن طاووس رحمه الله في المصباح:

٦٧٣ (ط: ٤٣٧) أن هذا الاستيذان عام لكل زياره يُزار عليه السلام بها في السرداب. وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٧٢.

## بحار الأنوار:

وجدت في نسخه قديمه من مؤلفات أصحابنا ما هذا لفظه:

استئذان على السرداب المقدس والأئمه عليهم السلام:

□  
اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ بُقْعَةٌ طَهَّرْتَهَا، وَعَقْوَةٌ (١) شَرَفْتَهَا، وَمَعَالِمٌ (٢) زَكَّيْتَهَا، حَيْثُ أَظْهَرْتَ فِيهَا أَدْلَةَ التَّوْحِيدِ، وَأَشْبَاحَ الْعَرْشِ الْمَجِيدِ، الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مُلُوكًا لِحِفْظِ النَّظَامِ، وَاخْتَرْتَهُمْ رُؤَسَاءَ لِجَمِيعِ الْأَنْامِ، وَبَعَثْتَهُمْ لِقِيَامِ الْقِسْطِ فِي ابْتِدَاءِ الْوُجُودِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ مَنَنْتَ عَلَيْهِمْ بِاسْمِ تِنَابِهِ أَنْبِيَاءِكَ لِحِفْظِ شَرَائِعِكَ وَأَحْكَامِكَ، فَأَكْمَلْتَ بِاسْمِ تَخْلَافِهِمْ رِسَالَةَ الْمُنذِرِينَ، كَمَا أَوْجَبْتَ رِئَاسَتَهُمْ فِي فِطْرِ الْمُكَلَّفِينَ.

□ □  
فَسَبِّحْنَاكَ مِنْ إِلَهٍ مَا أَرَأَفَكَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْ مَلِكٍ مَا أَعْدَلَكَ، حَيْثُ طَابَقَ صُنْعُكَ مَا فَطَرْتَ عَلَيْهِ الْعُقُولَ، وَوَافَقَ حُكْمُكَ مَا قَرَّرْتَهُ فِي الْمَعْقُولِ وَالْمَنْقُولِ.

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَقْدِيرِكَ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ، وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى قَضَائِكَ الْمُعَلَّلِ بِأَكْمَلِ التَّعْلِيلِ.

فَسُبْحَانَ مَنْ لَا يُسْأَلُ عَنْ فِعْلِهِ، وَلَا يُنَازَعُ فِي أَمْرِهِ، وَسُبْحَانَ مَنْ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ قَبْلَ ابْتِدَاءِ خَلْقِهِ.

□ □  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِحُكْمٍ يُقُومُونَ مَقَامَهُ لَوْ كَانَ حَاضِرًا فِي الْمَكَانِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي شَرَّفَنَا بِأَوْصِيَاءٍ يَحْفَظُونَ الشَّرَائِعَ فِي كُلِّ الْأَزْمَانِ،

ص: ٢٥٣

١- (١) - عقوه الدار: حولها وقريباً منها «النهاية: ٢٨٣/٣».

٢- (٢) - المعلم: الأثر يُستدل به على الطريق «مجمع البحرين: ٢٣٨/٣».

وَاللَّهُ أَكْبَرُ الَّذِي أَظْهَرَهُمْ لَنَا بِمُعْجَزَاتٍ يَعْجِزُ عَنْهَا الثَّقَلَانِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، الَّذِي أَجْرَانَا عَلَيَّ عَوَائِدِهِ الْجَمِيلَةِ فِي الْأُمَّمِ السَّالِفِينَ.

اللَّهُمَّ فَالْحَمْدُ وَالشُّعْرُ الْعَلِيُّ، كَمَا وَجَبَ لَوَجْهِكَ الْبَقَاءَ السَّرْمَيْدِي، وَكَمَا جَعَلْتَ نَبِيَّنَا خَيْرَ النَّبِيِّينَ، وَمُلُوكَنَا أَفْضَلَ الْمَخْلُوقِينَ، وَاخْتَرْتَهُمْ عَلَيَّ عِلْمَ عَلَى الْعَالَمِينَ.

وَقَفْنَا لِلْسَّعْيِ إِلَى أَبْوَابِهِمُ الْعَامِرَةِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَاجْعَلْ أَرْوَاحَنَا تَحْنُ إِلَى مَوْطِنِ أَقْدَامِهِمْ، وَنُفُوسَنَا تَهْوِي النَّظَرَ إِلَى مَجَالِسِهِمْ وَعَرَصَاتِهِمْ، حَتَّى كَأَنَّنا نَخَاطِبُهُمْ فِي حُضُورِ أَشْخَاصِهِمْ.

فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سَادَةِ غَائِبِينَ، وَمِنْ سُلَالَةِ طَاهِرِينَ، وَمِنْ أئِمَّةٍ مَعْصُومِينَ.

اللَّهُمَّ فَأَذِّنْ لَنَا بِمُدْخُولِ هَذِهِ الْعَرَصَاتِ، الَّتِي اسْتَبَعْدَتْ بَزِيَارَتِهَا أَهْلَ الْأَرْضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ، وَأَرْسِلْ دُمُوعَنَا بِخُشُوعِ الْمَهَابَةِ، وَذَلِّلْ جَوَارِحَنَا بِذُلِّ الْعُبُودِيَّةِ وَفَرِيضِ الطَّاعَةِ، حَتَّى نَقَرَّ بِمَا يَجِبُ لَهُمْ مِنَ الْأَوْصَافِ، وَنَعْتَرِفَ بِأَنَّهُمْ سُفْعَاءُ الْخَلَائِقِ إِذَا نَصَبَتْ الْمَوَازِينَ فِي يَوْمِ الْأَعْرَافِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسَلَامٌ عَلَيَّ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَى مُحَمَّدًا وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

ثُمَّ قَبْلَ الْعَتَبَةِ، وَادْخُلْ خَاشِعًا بَاكِيًا، فَإِنَّهُ الْإِذْنُ مِنْهُمْ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ (١).

ص: ٢٥٤

### المزار الكبير:

إذا وصلت إلى حرمة صلى الله عليه وآله بسرّ من رأى، فاغتسل والبس أطهر ثيابك، وقف على باب حرمة عليه السلام قبل أن تنزل السرداب، وزّره بهذه الزيارة(١)...

### مصباح الزائر:

□  
إذا زرت العسكريين صلوات الله عليهما... فأت إلى السرداب وقف ماسكاً جانب الباب كالمستأذن، وسّم وانزل - وعليك السكينة والوقار -، وصلّ ركعتين في عرصه السرداب وقل: (٢)...

---

١- (١) - المزار الكبير: ٨٥٠ (ط: ٥٨٦). وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٨١ رقم ١٤٩٤.

٢- (٢) - مصباح الزائر: ٦٨٣ (ط: ٤٤٤). وسيأتي ذكر الزيارة في ص ٢٨٧ رقم ١٤٩٥.





## الباب السادس: كيفيه زيارته والسلام عليه عجل الله فرجه

### الزيارات المطلقة

ما روى عن الباقر عليه السلام

#### اشاره

(١٤٨٩) ١ -

#### كمال الدين:

ياسناده عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال:... فمن بقى منكم حتى يراه (١)، فليقل حين يراه:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ الرَّحْمَةِ وَالنُّبُوَّةِ، وَمَعْدِنَ الْعِلْمِ وَمَوْضِعَ الرَّسَالَةِ (٢).

#### ما روى عنه

#### اشاره

عجل الله فرجه

(١٤٩٠) ٢ -

#### الاحتجاج:

عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري أنه قال: خرج التوقيع من الناحية

ص: ٢٥٧

١- (١) - «يلقاه» البحار.

٢- (٢) - كمال الدين: ٦٥٣ ضمن ح ١٨؛ عنه البحار: ٣٦/٥١ ح ٥.

المقدّسه - حرسها الله - بعد المسائل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لا- لأمره تعقلون، [ولا- من أوليائه تقبلون] (١) «حكمه بالغه فما تغنى النذر عن قوم لا- يؤمنون» (٢). السّلام علينا وعلى عباد الله الصالحين.

إذا أردتم التوجّه بنا إلى الله وإلينا، فقولوا كما قال الله تعالى:

< سَلَامٌ عَلَيَّ آلِ يَسٍ > (٣).

السّلامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ وَرَبِّيَانِي آيَاتِهِ، السّلامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ وَدَيَانَ دِينِهِ، السّلامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ خَلْقِهِ (٤)، السّلامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ إِرَادَتِهِ، السّلامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَّ كِتَابِ اللَّهِ وَتَرْجُمَانَهُ (٥).

السّلامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ.

السّلامُ عَلَيْكَ يَا مِيثَاقَ اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ، السّلامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمِنَهُ، السّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ، وَالْعِلْمُ الْمَنْصُوبُ، وَالْعَوْتُ وَالرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ وَعْدًا (٦) غَيْرَ مَكْذُوبٍ.

(السّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ، السّلامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ) (٧)، السّلامُ عَلَيْكَ

ص: ٢٥٨

١- (١) - من البحار.

٢- (٢) - إشاره إلى الآية ٥ من سورة القمر، والآية ١٠١ من سورة يونس.

٣- (٣) - الصّافّات: ١٣٠. انظر ج ٣ ص ٢٦٢ الهامش رقم ٤.

٤- (٤) - «حقّه» البحار.

٥- (٥) - بزياده «السّلام عليك في آناء ليلك وأطراف نهارك» البحار.

٦- (٦) - «وعدّ» البحار ج ٥٣، وج ٩٤.

٧- (٧) - «السّلام عليك حين تقوم، السّلام عليك حين تقعد» البحار.

حِينَ تَقْرَأُ وَتُبَيِّنُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّيَ وَتَقْنُتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرَكُّعَ وَتَسْجُدُ، (السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُكَبِّرُ وَتَهَلِّلُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ) (١)، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمَسِي وَتُصْبِحُ (٢).

السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُقَدَّمُ الْمَأْمُولُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ.

أَشْهَدُكَ (٣) يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لَا حَيْبَ إِلَّا هُوَ وَأَهْلُهُ.

(وَأَشْهَدُ أَنَّ) (٤) أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتَهُ، وَالْحَسَنَ حُجَّتَهُ، وَالْحُسَيْنَ حُجَّتَهُ، وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتَهُ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ، وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتَهُ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتَهُ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ.

وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ.

ص: ٢٥٩

١- (١) - «السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَهَلِّلُ وَتَكْبِرُ» البحار ج ٥٣. «السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَسْتَغْفِرُ وَتَحْمَدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَكْبِرُ وَتَهَلِّلُ» البحار ج ٩٤. «السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَهَلِّلُ وَتَكْبِرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ» البحار ج ١٠٢.

٢- (٢) - «تُصْبِحُ وَتُمَسِي» البحار.

٣- (٣) - «أَشْهَدُ مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُكَ» البحار ج ٥٣.

٤- (٤) - «وَأَشْهَدُكَ أَنَّ» البحار ج ٥٣، «وَأَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنَّ عَلِيًّا» ج ١٠٢.

أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ؛ وَأَنْ رَجَعْتُمْ حَقًّا لَا شَكَّ (١) فِيهَا، يَوْمَ > لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا < (٢)، وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقًّا، وَأَنَّ نَاكِرًا وَنَكِيرًا حَقًّا.

وَأَشْهَدُ أَنَّ النَّشْرَ وَالْبَعْثَ حَقًّا، وَأَنَّ الصُّرَاطَ (٣) وَالْمِرْصَادَ حَقًّا (٤)، وَالْمِيزَانَ (٥) وَالْحِسَابَ حَقًّا، وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَقًّا، وَالْوَعْدَ وَالْوَعِيدَ بِهِمَا حَقًّا.

يَا مَوْلَايَ، شَقِيَ مَنْ خَالَفَكُمْ، وَسَعِدَ مَنْ أَطَاعَكُمْ.

فَأَشْهَدُ عَلَيَّ مَا أَشْهَدُكَ عَلَيْهِ، وَأَنَا وَلِيُّ لَكَ، بَرِيءٌ مِنْ عَدُوِّكَ.

فَالْحَقُّ مَا رَضِيتُمُوهُ، وَالْبَاطِلُ مَا سَخِطْتُمُوهُ، وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ، وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ.

فَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِرَسُولِهِ، وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، (وَبِأَيِّمَةِ الْمُؤْمِنِينَ) (٦)، وَبِكُمْ يَا مَوْلَايَ أَوْلِيكُمْ وَآخِرِكُمْ، وَنُصْرَتِي مُعَدَّةٌ لَكُمْ، وَمَوَدَّتِي (٧) خَالِصَةٌ لَكُمْ، آمِينَ آمِينَ (٨).

ص: ٢٦٠

١- (١) - «لا ريب» البحار.

٢- (٢) - الأنعام: ١٥٨.

٣- (٣) - بزياده «حق» البحار ج ٩٤، وج ١٠٢.

٤- (٤) - ليس في البحار ج ٩٤.

٥- (٥) - بزياده «حق»، والحشر حق» البحار ج ١٠٢.

٦- (٦) - ليس في البحار.

٧- (٧) - «فمودتي» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٨- (٨) - سيأتي ذكر هذا التوقيع في ص ٢٦٣ عن مصباح الزائر باختلاف.

الدعاء عقيب هذا القول:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (١)

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَيِّلِي عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ، وَكَلِمَةِ نُورِكَ، وَأَنْ تَمَلَأَ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ، وَصَيِّدْ لِي نُورَ الْإِيمَانِ، وَفِكْرِي نُورَ الثَّبَاتِ (٢)، وَعَزِّمِي نُورَ الْعِلْمِ، وَقَوِّتِي نُورَ الْعَمَلِ، وَلِسَانِي نُورَ الصُّدُقِ، وَدِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَصَيْرِي نُورَ الضِّيَاءِ، وَسَمْعِي نُورَ وَعْيِ (٣) الْحِكْمَةِ، وَمَيَّوَدَّتِي نُورَ الْمُؤَالَاهِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، حَيْتِي أَلْقَاكَ وَقَدْ وَفَيْتَ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ فَتَسَعَّنِي (٤) رَحْمَتِكَ، يَا وَلِيَّيَ يَا حَمِيدُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ (٥) فِي أَرْضِكَ، وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ، وَالذَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ، وَالْقَائِمِ بِقِسْطِكَ، وَالتَّائِبِ (٦) بِأَمْرِكَ، وَوَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَبَوَارِ الْكَافِرِينَ، وَمُجْلِي الظُّلْمَةِ، وَمُنِيرِ الْحَقِّ، وَالسَّاطِعِ (٧) بِالْحِكْمَةِ وَالصُّدُقِ، وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ فِي أَرْضِكَ، الْمُرْتَقِبِ الْخَائِفِ، وَالْوَلِيِّ النَّاصِحِ، سَفِينَةِ النَّجَاهِ، وَعَلَمِ الْهُدَى،

ص: ٢٤١

١- (١) - البسمله لم ترد في البحار.

٢- (٢) - «التَّيَات» البحار ج ٩٤ وج ١٠٢.

٣- (٣) - ليس في البحار.

٤- (٤) - «فلتسعنني» المصدر؛ «فتغشيني» البحار ج ٥٣ وج ١٠٢؛ وما أثبتناه من البحار ج ٩٤.

٥- (٥) - «محمد حججتك» البحار ج ٩٤ وج ١٠٢، «محمد بن الحسن حججتك» البحار ج ٥٣.

٦- (٦) - «والسائر» البحار ج ٥٣.

٧- (٧) - «والناطق» البحار.

وَنُورِ أَبْصَارِ الْوَرَى، وَخَيْرٍ مَنْ تَقَمَّصَ وَازْتَدَى، وَمُجْلَى الْعَمَى (١)، الَّذِي يَمَلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجُورًا، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ وَلِيَّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ، وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَ لَهُمْ تَطْهِيرًا.

اللَّهُمَّ انصُرْهُ (٢) وَاَنْصُرْ بِهِ [لِدِينِكَ، وَاَنْصُرْ بِهِ] (٣) أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ اعِذْهُ مِنْ [شَرِّ] (٤) كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَأَمْنَعْهُ مِنْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعِدَلَ، وَأَيِّدْهُ بِالنُّصْرِ، وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ (٥)، وَأَقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرَةِ، وَأَقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا فِي (٦) مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، بَرًّا وَبَحْرًا، وَأَمْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا، وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ (٧).

ص: ٢٤٢

١- (١) - «الغَمَات» البحار ج ٥٣، «الغَمَاء» ج ٩٤.

٢- (٢) - «انصر» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٣- (٣) - من البحار.

٤- (٤) - من البحار.

٥- (٥) - بزياده «واقصم قاصميه» البحار ج ١٠٢.

٦- (٦) - «من» البحار.

٧- (٧) - بزياده «محمد» البحار ج ٥٣.

وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ، وَأَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ [عَلَيْهِمُ السَّلَامُ] (١) مَا يَأْمُلُونَ، وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ،  
إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٢).

- ٣ (١٤٩١)

### مصباح الزائر:

ذكر أنّ هذه الزيارة (٣) معروفة بالندبه، خرجت من الناحية المحفوفة بالقدس إلى أبي جعفر محمّد بن عبد الله الحميري رحمه الله، وأمر أن تُتلى في السرداب المقدّس وهي:

بسم الله الرحمن الرحيم

لا لأمر الله تعقلون (٤)، ولا من أوليائه تقبلون حكمه بالغه، [فما تغنى الآيات والتّندر] (٥) عن قوم لا يؤمنون، والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين،

ص: ٢٤٣

١- (١) - من البحار.

٢- (٢) - الاحتجاج: ٤٩٢/٢؛ عنه البحار: ١٧١/٥٣ ح ٥، وج ٢/٩٤ ح ٤، وج ٨١/١٠٢ ح ١.

٣- (٣) - إنّما أوردنا هذه الزيارة مع تقدّم ذكرها من الاحتجاج، لما بينهما من الاختلاف الكثير.

٤- (٤) - قال المجلسي رحمه الله: قوله: «لا لأمر الله تعقلون» يتوهم من كلامه أنّ هذه الفقرات من أجزاء الزيارة، لا سيّما وقد سقط من النسخ ما مرّ في روايه الاحتجاج من قوله عليه السلام: «إذا أردتم التوجّه بنا إلى الله تعالى وإلينا فقولوا كما قال الله تعالى: سلام على آل ياسين، فقوله «سلام على آل ياسين» أول الزيارة، أو ما بعده فيكون ذكر الآيه للاستشهاد، لا لأن تُذكر في الزيارة «البحار: ١٢١/١٠٢».

٥- (٥) - من البحار.

[فإذا أردتم التوجه بنا إلى الله تعالى وإلينا، فقولوا كما قال الله تعالى] (١):

> سَلَامٌ عَلَيَّ آلِ يَاسِينَ < (٢)، ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ، وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ لِمَنْ (٣) يَهْدِيهِ صِرَاطُهُ الْمُسْتَقِيمَ (٤). □

فَقَدْ آتَاكُمْ اللَّهُ يَا آلَ يَاسٍ خِلَافَتَهُ، (وَعَلِمَ مَجَارِي) (٥) أَمْرِهِ فِيمَا قَضَاهُ وَدَبَّرَهُ وَرَتَّبَهُ (٦) وَأَرَادَهُ فِي مَلَكُوتِهِ، فَكَشَفَ لَكُمْ الْغِطَاءَ، وَأَنْتُمْ خَزَنَتُهُ وَشَهِدَاؤُهُ وَعُلَمَاؤُهُ وَأَمْنَاؤُهُ، وَسَاسَةُ الْعِبَادِ، وَأَرْكَانُ الْبِلَادِ، وَقَضَاؤُهُ (٧) الْأَحْكَامِ، وَأَبْوَابُ الْإِيمَانِ (وَسِيْلَةُ النَّبِيِّينَ، وَصَفْوَةُ الْمُرْسَلِينَ، وَعِترَةُ خَيْرِهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ). (٨)

وَمِنْ تَقْدِيرِهِ مَنَائِحَ الْعَطَاءِ بِكُمْ إِنْفَاذَهُ مَحْتوماً (٩) مَقْرُونًا، فَمَا شِئْتُمْ مَنَا (١٠) إِلَّا وَأَنْتُمْ لَهُ السَّبَبُ وَإِلَيْهِ السَّبِيلُ.

خِيَارُهُ لَوْلِيَّتِكُمْ نِعْمَةً، وَأَنْتِقَامُهُ مِنْ عِدُوِّكُمْ سِيْخَطُهُ، فَلَا نَجَاةَ وَلَا مَفْرَجَ إِلَّا أَنْتُمْ، وَلَا مَيْذَهَبَ عَنْكُمْ، يَا أَعْيُنَ اللَّهِ النَّاطِرَةَ، وَحَمَلَةَ مَعْرِفَتِهِ، وَمَسَاكِنَ تَوْحِيدِهِ فِي أَرْضِهِ وَسَمَائِهِ.

ص: ٢٤٤

١- (١) - من المزار الكبير، والبحار ج ٩٤، والمستدرک.

٢- (٢) - الصافات: ١٣. انظر ج ٣ ص ٢٦٢ الهامش رقم ٤.

٣- (٣) - «من» المصدر، والمزار، والبحار ج ٩٤؛ وما أثبتناه من البحار ج ١٠٢.

٤- (٤) - بزياده «التوجه» المزار.

٥- (٥) - «ومجاری» المزار.

٦- (٦) - ليس في المزار.

٧- (٧) - «قضايا» المصدر؛ وما أثبتناه من المزار، والبحار.

٨- (٨) - ليس في المزار، والبحار ج ٩٤.

٩- (٩) - «مختوماً» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيه النسخ، والمزار، والبحار.

١٠- (١٠) - «منه» المزار، والبحار ج ٩٤.



وَأَنْتَ - (يا مولاى وَ) (١) يا حُجَّهَ اللّهِ وَبَقِيَّتُهُ - كَمالُ نِعْمَتِهِ، وَوارِثُ أَنْبِئائِهِ وَخُلَفائِهِ ما بَلَّغناهُ مِنْ دَهْرِنَا، وَصاحِبُ الرَّجَعِ لَوْعِدِ (٢) رَبِّنا، الَّتِي فِيها دَوْلَةُ الحَقِّ وَفَرَجُنا، وَنُصْرَةُ (٣) اللّهِ لَنَا وَعِزُّنا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّها العَلَمُ المَنْصُوبُ، وَالعَلَمُ المَصْبُوبُ، وَالعَوْتُ وَالرَّحْمَةُ الواسِعَةُ، وَعَداءُ غَيْرِ مَكذُوبٍ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يا صاحِبَ (الرأى وَالسَّمْعِ) (٤)، الَّذِي بَعِنِ اللّهِ (٥) مَوائِقُهُ، وَبِيدِ اللّهِ عُهُودُهُ، وَبِقُدْرَةِ اللّهِ سُلْطانُهُ.

أَنْتَ الحَلِيمُ (٦) الَّذِي لا تُعَجِّلُهُ المَعْصِيَةُ (٧)، وَالكَرِيمُ الَّذِي لا تُبْخُلُهُ الحَفِيظَةُ (٨)، وَالعالمُ الَّذِي لا تُجْهَلُهُ الحَمِيَّةُ، مُجاهِدَتُكَ فِي اللّهِ ذاتُ مَشِيئِهِ اللّهِ، وَمُقارَعَتُكَ فِي اللّهِ ذاتُ انتِقامِ اللّهِ، وَصَبْرُكَ فِي اللّهِ ذو أَناهِ اللّهِ، وَشُكْرُكَ لِلّهِ ذو مَزِيدِ اللّهِ وَرَحْمَتِهِ.

ص: ٢٤٥

- 
- ١- (١) - ليس فى المزار، والبحار ج ٩٤.
  - ٢- (٢) - «بوعد» المزار.
  - ٣- (٣) - «ونصر» المزار، والبحار.
  - ٤- (٤) - «الرأى والسَّمْع» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيته النسخ، والمزار، والبحار.
  - ٥- (٥) - من بقيته النسخ، والمزار، والبحار.
  - ٦- (٦) - «الحكيم» البحار ج ١٠٢.
  - ٧- (٧) - «العصبيته» بعض النسخ، والمزار، والبحار ج ٩٤، وفى ج ١٠٢: «الغضبه».
  - ٨- (٨) - «الحفظه» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيته النسخ، والمزار، والبحار. والحفيظه: الغضب لحرمة تُنتهك من حُرْماتِكَ، أو جارِ ذى قرابه يُظلم من ذويك، أو عهدٍ يُنكث «لسان العرب: ٤٤٢/٧».

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحْفُوظًا بِاللَّهِ، اللَّهُ (١) نَوَّرَ أَمَامَهُ وَوَرَاءَهُ، وَيَمِينَهُ وَشِمَالَهُ، وَفَوْقَهُ وَتَحْتَهُ.

(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَخْزُونًا) (٢) فِي قُدْرَةِ اللَّهِ، اللَّهُ (٣) نُورٌ سَمِعَهُ وَبَصَرَهُ.

(السَّلَامُ عَلَيْكَ) (٤) يَا وَعَدَ اللَّهُ الَّذِي ضَمِنَهُ، وَيَا مِيثَاقَ اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَوَكَّدَهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ (وَرَبَّيْنِي آيَاتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ) (٥) وَدَيَّانَ دِينِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَنَاصِرَ حَقِّهِ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَدَلِيلَ إِرَادَتِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَّ كِتَابِ اللَّهِ وَتَرْجُمَانَهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي آنَاءِ (اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) (٦)،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ (٧)، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتُبَيِّنُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّيُ وَتَقْنُتُ،  
السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرَكَعُ وَتَسْجُدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُعُودُ وَتُسَبِّحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ  
وَتَسْتَغْفِرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمَجِّدُ وَتُمَدِّحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمَسِي وَتُصْبِحُ.

ص: ٢٤٤

١- (١) - لفظ الجلاله ليس فى المزار، والبحار ج ٩٤.

٢- (٢) - «يا محروزا» المزار، والبحار ج ٩٤.

٣- (٣) - ليس فى البحار.

٤- (٤) - ليس فى المزار، والبحار ج ٩٤.

٥- (٥) - من بقيه النسخ، والمزار، والبحار ج ٩٤.

٦- (٦) - «ليلك ونهارك» المزار، «ليلك وأطراف نهارك» البحار ج ٩٤.

٧- (٧) - «تقول» المزار.

السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى، وَفِي (١) النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى، (السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي الْآخِرَةِ) (٢) وَالْأُولَى (٣).

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ [يَا] (٤) حُجَّجَ اللَّهُ وَرُعَاتِنَا، (وَهَدَاتِنَا وَدُعَاتِنَا) (٥)، وَقَادَتْنَا وَأَثَمَّتْنَا، وَسَادَتْنَا (٦) وَمَوَالِينَا.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَنْتُمْ نُورُنَا، وَأَنْتُمْ جَاهُنَا وَأَوْقَاتُ صَلَوَاتِنَا، وَعِصْمَتُنَا بِكُمْ لِدُعَائِنَا وَصَلَاتِنَا (٧) وَصِيَامِنَا وَاسْتِغْفَارِنَا وَسَائِرِ أَعْمَالِنَا.

(السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ) (٨)، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُولُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ.

أَشْهَدُ (٩) يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لَا خَبِيرَ إِلَّا هُوَ وَأَهْلُهُ، وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتَهُ، وَأَنَّ الْحَسَنَ حُجَّتَهُ، وَأَنَّ الْحُسَيْنَ حُجَّتَهُ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ، وَأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتَهُ، وَأَنَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتَهُ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتَهُ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ

ص: ٢٤٧

١- (١) - من بعض النسخ، والبحار.

٢- (٢) - «والآخره» البحار ج ٩٤.

٣- (٣) - من بقيه النسخ، والمزار، والبحار.

٤- (٤) - من البحار.

٥- (٥) - ليس في المزار.

٦- (٦) - ليس في المزار.

٧- (٧) - «وصلواتنا» بعض النسخ.

٨- (٨) - ليس في المزار.

٩- (٩) - «أشهدك» المزار.

مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، وَأَنْتَ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ دُعَاهُ وَهُدَاهُ رُشْدِكُمْ؛ أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَخَاتِمَتُهُ.

وَأَنَّ رَجَعْتُمْ حَقًّا لَا شَكَّ فِيهَا، وَ (١) > لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا < (٢).

وَأَنَّ الْمَيُوتَ حَقًّا، وَأَنَّ مُنْكَرًا وَنَكِيرًا حَقًّا، وَأَنَّ النَّشْرَ حَقًّا (٣)، وَالْبَعْثَ حَقًّا، (وَالصُّرَاطَ حَقًّا، وَالْمِرْصَادَ) (٤) حَقًّا، وَأَنَّ الْمِيزَانَ (٥) وَالْحِسَابَ حَقًّا، (وَأَنَّ الْجَنَّةَ) (٦) وَالنَّارَ حَقًّا، وَالْجَزَاءَ بِهِمَا لِلْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ حَقًّا.

وَأَنَّكُمْ لِلشَّفَاعَةِ حَقًّا، لَا تُرَدُّونَ وَلَا تَسْبِقُونَ بِمَشِيئِهِ (٧) اللَّهُ بِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ، وَلِلَّهِ الرَّحْمَةُ وَالْكَلِمَةُ الْعُلْيَا، وَيَبِيْدُهُ الْحُسْنَى، وَحُجَّجَهُ اللَّهُ النُّعْمَى، خَلَقَ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ لِعِبَادَتِهِ، أَرَادَ مِنْ عِبَادِهِ عِبَادَتَهُ؛ فَشَقِيٌّ وَسَعِيدٌ، قَدْ شَقِيَ مَنْ خَالَفَكُمْ، وَسَعِدَ مَنْ أَطَاعَكُمْ.

وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ فَاشْهَدْ بِمَا أَشْهَدُكَ عَلَيْهِ، تَخْزُنُهُ وَتَحْفَظُهُ لِي عِنْدَكَ، أَمْوَتُ عَلَيْهِ، وَأَنْشُرُهُ عَلَيْهِ وَأَقِفُ بِهِ وَوَلِيًّا لِمَكَ، بَرِيئًا مِنْ عَدُوِّكَ،

ص: ٢٤٨

١- (١) - «يوم» المزار.

٢- (٢) - الأنعام: ١٥٨.

٣- (٣) - ليس في المزار.

٤- (٤) - «وَأَنَّ الصُّرَاطَ وَالْمِرْصَادَ» بَقِيَّةِ النَّسْخِ، وَالْمِزَارِ، «وَأَنَّ الصُّرَاطَ حَقًّا وَأَنَّ الْمِرْصَادَ» الْبِحَارِ.

٥- (٥) - بزياده «حَقًّا» بَعْضُ النَّسْخِ، وَالْبِحَارِ.

٦- (٦) - «وَالْجَنَّةَ» الْمِزَارِ، «وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقًّا» بَقِيَّةِ النَّسْخِ، وَالْبِحَارِ.

٧- (٧) - كَذَا فِي النَّسْخِ، وَالْبِحَارِ ج ١٠٢. «مَشِيئِهِ» الْمِزَارِ، وَالْبِحَارِ ج ٩٤. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: بَلْ هُمْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ \* لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ الْأَنْبِيَاءَ: ٢٦ و ٢٧.

مَا قَاتَا لِمَنْ أَبْغَضَكُمْ، وَادًّا لِمَنْ أَحَبَّبْتُمْ (١)، فَالْحَقُّ مَا رَضِيَ تَمُوهُ، وَالْبَاطِلُ مَا سَخِطْتُمُوهُ، وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ، وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ، وَالْقَضَاءُ الْمُبْتَأُ مَا اسْتَأْثَرْتُمْ بِهِ مَشِيَّتِكُمْ، (وَالْمَمْحُورُ مَا لَا اسْتَأْثَرْتُمْ بِهِ سُنَّتِكُمْ) (٢).

فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، عَلِيُّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ، الْحَسَنُ حُجَّتُهُ، الْحُسَيْنُ حُجَّتُهُ، عَلِيُّ حُجَّتُهُ، مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ، جَعْفَرُ حُجَّتُهُ، مُوسَى حُجَّتُهُ، عَلِيُّ حُجَّتُهُ، مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ، عَلِيُّ حُجَّتُهُ، الْحَسَنُ حُجَّتُهُ، أَنْتَ حُجَّتُهُ، (أَنْتُمْ حُجَّتُهُ) (٣) وَبِرَاهِينُهُ.

أَنَا يَا مَوْلَايَ مُسْتَبَشِرٌ بِالْبَيْعَةِ الَّتِي أَخَذَ اللَّهُ عَلَيَّ (٤) شَرْطِهِ قِتَالًا فِي سَبِيلِهِ، اشْتَرَى بِهَا أَنْفُسَ الْمُؤْمِنِينَ (٥)؛ فَفَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِرَسُولِهِ، وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (٦)، وَبِكُمْ يَا مَوَالِيَ (٧)، أَوْلَكُمْ وَأَخْرِكُمْ؛ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، وَمَوَدَّتِي خَالِصَةٌ لَكُمْ، وَبِرَاءَتِي مِنْ أَعْدَائِكُمْ - أَهْلِ الْحَرَدَةِ (٨) وَالْجِدَالِ (٩) - ثَابِتَةٌ،

ص: ٢٤٩

- ١- (١) - «أحببكم» المزار.
- ٢- (٢) - ليس في المزار.
- ٣- (٣) - من بقيه النسخ، والبحار. وفي المزار: «أنتم حجته».
- ٤- (٤) - «علي» المزار، والبحار.
- ٥- (٥) - إشاره إلى الآية ١١١ من سوره التوبه.
- ٦- (٦) - ليس في المزار.
- ٧- (٧) - «مولاي» المزار، والبحار ج ٩٤.
- ٨- (٨) - حرد عليه - كضرب وسمع - حرداً وحرداً: غضب، حرد الرجل: إذا اغتاط فتحرس بالذى غاظه. انظر «تاج العروس: ١٧/٨».
- ٩- (٩) - «الجدل» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيه النسخ، والمزار، والبحار.

لِثَارِكُمْ أَنَا وَلِيُّ وَحِيدٌ (١) ، (وَاللَّهُ إِلَهٌ) (٢) الْحَقُّ جَعَلَنِي (٣) بِذَلِكَ (٤) ، آمِينَ آمِينَ .

□  
مَنْ لِي إِلْمَانَتْ فِيمَا دَنْتُ وَاعْتَصَيْتُمْ بِكَ فِيهِ ، تَحْرُسُنِي فِيمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ ، يَا وَقَايَةَ اللَّهِ وَسِتْرَهُ وَبَرَكَتَهُ ، أَغْنِنِي (٥) ، أَدْنِنِي (٦) ،  
أَدْرِكْنِي ، صَلِّنِي بِكَ وَلَا تَقْطَعْنِي .

□  
اللَّهُمَّ بِهِمْ إِلَيْكَ (٧) تَوَسَّلِي وَتَقَرَّبِي .

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ ، وَصَلِّنِي بِهِمْ وَلَا تَقْطَعْنِي (٨) ، بِحُجَّتِكَ اعْصِمْنِي (٩) ، وَسَلَامُكَ عَلَيَّ آلِ يَاسِينَ .

□  
مَوْلَايَ أَنْتَ الْجَاهُ عِنْدَ اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

□  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ ذَلِكَ (١٠) وَاسْتَقَرَّ (١١) فِيكَ (١٢) فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَيَّ شَيْءٌ أَبَدًا .

ص: ٢٧٠

١- (١) - «وجيه» المزار .

٢- (٢) - «واله» المزار .

٣- (٣) - «يجعلني» المزار ، والبحار ج ٩٤ .

٤- (٤) - «كذلك» المزار ، والبحار ج ٩٤ .

٥- (٥) - «أغنني» البحار ج ١٠٢ .

٦- (٦) - ليس في المزار . بزياده «أعني» البحار ج ٩٤ .

٧- (٧) - «إليك بهم» المزار ، والبحار ج ٩٤ .

٨- (٨) - بزياده «اللهم إليك» المزار .

٩- (٩) - «واعصمني» البحار ج ٩٤ .

١٠- (١٠) - «كلك» المزار ، والبحار ج ٩٤ .

١١- (١١) - «فاستقر» المزار ، والبحار ج ٩٤ .

١٢- (١٢) - ليس في المزار .

أَيَا كَيْنُونُ، أَيَا مُكُونُ، أَيَا مُتَعَالٍ، أَيَا مُتَقَدِّسُ، أَيَا مُتَرَحِّمُ، أَيَا مُتَرَتِّفُ، أَيَا مُتَحَنِّنُ، أَسْأَلُكَ كَمَا خَلَقْتَهُ غَضًّا أَنْ تُصَلِّئَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ نَبِيَّ رَحْمَتِكَ، وَكَلِمَهُ نُورِكَ، وَوَالِدِ هُدَاهِ رَحْمَتِكَ؛ وَامْلَأْ قَلْبِي نُورَ الْبِقِينِ، وَصَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ، وَفِكْرِي نُورَ الثَّبَاتِ، وَعَزْمِي نُورَ التَّوْفِيقِ، وَذَكَائِي نُورَ الْعِلْمِ، (وَقُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ، وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ، وَدِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ) (١) مِنْ عِنْدِكَ، وَبَصِيرِي نُورَ الضِّيَاءِ، وَسَمْعِي نُورَ وَعْيِ الْحِكْمَةِ، وَمَيَّوَدَّتِي نُورَ الْمُوَالَاةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَلَقْنِي (٢) نُورَ (٣) قُوَّةِ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَأَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ، حَتَّى أَلْقَاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ، فَلْتَسِعْنِي (٤) رَحْمَتِكَ يَا وَلِيَّيَ يَا حَمِيدُ، (بِمَرَأَى آلِ مُحَمَّدٍ) (٥) وَمَسْمَعِكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ دُعَائِي، فَوَفِّئْ مُنْجَزَاتِ إِبَابَتِي، أَعْتَصِمُ بِكَ، مَعَكَ مَعَكَ مَعَكَ (٦) سَمْعِي وَرِضَايَ يَا كَرِيمُ (٧). (٨)

ص: ٢٧١

- ١- (١) - ليس في المزار.
- ٢- (٢) - «ويقيني» المزار، والبحار ج ٩٤.
- ٣- (٣) - ليس في المزار، والبحار ج ٩٤.
- ٤- (٤) - «وتسعين» المزار، «فيسعني» البحار ج ٩٤.
- ٥- (٥) - «بمرآك» المزار، والبحار ج ٩٤.
- ٦- (٦) - ليس في المزار.
- ٧- (٧) - ليس في البحار ج ٩٤.
- ٨- (٨) - مصباح الزائر: ٦٦٣-٦٧١ (ط: ٤٣٠-٤٣٤). وفي المزار الكبير: ٨٢٠-٨٣٢ (ط: ٥٦٦-٥٧٣) مثلها؛ عنهما البحار: ٩٢/١٠٢-٩٦، وفي ج ٣٦/٩٤ ح ٢٣ نقلاً عن خط الشيخ محمد بن علي الجبعي مثلها. وفي المستدرک: ٣٦٤/١٠ ح ٤ عن المزار الكبير صدرها.

اشاره

(١٤٩٢) ٤ -

كمال الدين:

روى أنّ التسليم على القائم عليه السلام أن يقال له:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ (١).

ما ورد من طرق اخرى

اشاره

(١٤٩٣) ٥ -

مصباح الزائر:

□  
إذا أردت زيارته صلوات الله عليه وسلامه، فليكن ذلك بعد زياره العسكريين عليهما السلام؛ فإذا فرغت من العمل هناك، وبلغت من زيارتهما هناك، فامض إلى السرداب المقدس... (٢) فإذا استقررت فيه فقف مستقبل القبلة وقل:

□  
سَلَامُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ وَصَلَوَاتُهُ عَلَيَّ مَوْلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ، صَاحِبِ الضِّيَاءِ وَالنُّورِ، وَالَّذِينَ مَعَهُ أَثُورِ، وَاللَّوَاءِ الْمَشْهُورِ، وَالكِتَابِ الْمَنْشُورِ، وَصَاحِبِ الدُّهُورِ وَالْعُصُورِ، وَخَلْفِ الْحَسَنِ، الْإِمَامِ الْمُؤْتَمَنِ، الْقَائِمِ (٣) الْمُعْتَمَدِ، وَالْمَنْصُورِ الْمُؤَيَّدِ، وَالْكَهْفِ وَالْعُضْدِ، عِمَادِ (٤) الْإِسْلَامِ، وَرُكْنِ الْأَنْامِ، وَمِفْتَاحِ الْكَلَامِ، وَوَلِيِّ الْأَحْكَامِ، وَشَمْسِ الظَّلَامِ؛ وَبَدْرِ التَّمَامِ، وَنَضْرَةِ الْأَيَّامِ،

ص: ٢٧٢

١- (١) - كمال الدين: ٦٥٣ ذيل ح ١٨؛ عنه البحار: ٣٦/٥١ ذيل ح ٥.

٢- (٢) - تقدّم صدرها في ص ٢٥١.

٣- (٣) - «والقائم» البحار.

٤- (٤) - «وعماد» البحار.



وَصَاحِبِ الصَّمَامِ (١)، وَفَلَاقِ (٢) الْهَامِ، وَالْبَحْرِ الْقَمَامِ (٣)، وَالسَّيِّدِ الْهُمَامِ (٤)، وَحُجَّهِ الْخِصَامِ، وَبَابِ الْمَقَامِ لِيَوْمِ الْقِيَامِ.

□  
وَالسَّلَامُ عَلَيَّ مُفَرَّجِ الْكُرْبَاتِ، وَخَوَاضِ الْعَمَرَاتِ، وَمُنْفَسِ الْحَسِرَاتِ، وَبَقِيَّةِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَصَاحِبِ فَرْضِهِ، وَحُجَّتِهِ عَلَيَّ خَلْقِهِ، وَعَيْبِهِ عَلَيَّ مَوْضِعِ صِدْقِهِ، وَالْمُنْتَهَى إِلَيْهِ مَوَارِيثُ الْأَنْبِيَاءِ، وَلَمَدِيهِ مَوْجُودُ آثَارِ الْأَوْصِيَاءِ، وَحُجَّهِ اللَّهِ وَابْنِ رَسُولِهِ، وَالْقَيِّمِ مَقَامَهُ، وَوَلِيِّ أَمْرِ اللَّهِ، وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ.

□  
اللَّهُمَّ كَمَا أَنْجَبْتَهُ لِعِلْمِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ لِحُكْمِكَ، وَخَصَّصْتَهُ بِمَعْرِفَتِكَ، وَجَلَّلْتَهُ بِكِرَامَتِكَ، وَعَشَّيْتَهُ بِرَحْمَتِكَ، وَرَبَّيْتَهُ (٥) بِنِعْمَتِكَ، وَعَمَدَيْتَهُ بِحِكْمَتِكَ، وَاخْتَرْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَاجْتَبَيْتَهُ لِأَسَاكِنِكَ، وَأَرْزَقْتَهُ لِقُدْسِكَ، وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَدَيَّانَ الدِّينِ بَعْدَكَ، وَفَصَلَ الْقَضَايَا بَيْنَ عِبَادِكَ، وَوَعَدْتَهُ أَنْ تَجْمَعَ بِهِ الْكَلِمَ، وَتُفَرِّجَ بِهِ عَنِ الْأُمَّمِ، وَتُنِيرَ بَعْدْلِهِ الظُّلْمَ، وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الظُّلْمِ، وَتَقْمَعَ بِهِ حَرَّ (٦) الْكُفْرِ وَآثَارَهُ، وَتُطَهِّرَ بِهِ بِلَادَكَ، وَتَشْفِيَ بِهِ صُدُورَ عِبَادِكَ، وَتَجْمَعَ بِهِ الْمَمَالِكَ كُلَّهَا، قَرِيبَهَا وَبَعِيدَهَا، عَزِيزَهَا وَذَلِيلَهَا، شَرَفَهَا

ص: ٢٧٣

١- (١) - الصمصام: السيف القاطع الصارم الذي لا ينثنى «مجمع البحرين: ٢/٦٣٥».

٢- (٢) - الفلق: الشق «مجمع البحرين: ٣/٤٢٩».

٣- (٣) - القمقام: الماء الكثير. وقمقام البحر: معظمه لاجتماع مائه «لسان العرب: ١٢/٤٩٤».

٤- (٤) - الهمام: العظيم الهمة «النهاية: ٥/٢٧٥».

٥- (٥) - «وزينته» المصدر؛ وما أثبتناه من بعض النسخ، والبحار.

٦- (٦) - «حد» بعض النسخ.

وَعَرَبِيَّهَا، سَيِّئَهَا وَجَبَلَهَا، صَبَاها وَدَبُورَهَا(١) ، شِمَالُهَا وَجَنُوبُهَا، بَرَّها وَبَحَرُها، حُزُونُهَا(٢) وَوُعُورُهَا(٣) ، يَمَلَأُهَا قِسِيًّا وَعَدَلًا كَمَا  
مَلَأَتْ ظُلْمًا وَجُورًا، وَتَمَكَّنَ لَهُ فِيهَا، وَتَنَجَّزُ بِهِ وَعَدَّ الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّى لَا يُشْرَكَ بِكَ شَيْئًا، وَحَتَّى لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ، وَلَا عَيْدٌ  
إِلَّا زَهَرَ، وَحَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَهُ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

□  
اللَّهُمَّ صِدِّقْ عَلَيْهِ صِيْلًا تَظْهَرُ بِهَا حُجَّتُهُ، وَتُوضِحْ بِهَا بَهْجَتَهُ، وَتَرْفَعْ بِهَا دَرَجَتَهُ، وَتُؤَيِّدْ بِهَا سُلْطَانَهُ، وَتُعَظِّمُ بِهَا بُرْهَانَهُ، وَتَشَدِّقْ بِهَا  
مَكَانَهُ، وَتَعْلِيْ بِهَا بُنْيَانَهُ، وَتُعِزُّ بِهَا نَصْرَهُ، وَتَرْفَعْ بِهَا قَدْرَهُ، وَتَشِيْمِيْ بِهَا ذِكْرَهُ، وَتَظْهَرُ بِهَا كَلِمَتَهُ (وَتُكْتَبُ بِهَا) (٤) نُصْرَتَهُ، وَتُعِزُّ بِهَا  
دَعْوَتَهُ، وَتَزِيدُهُ بِهَا إِكْرَامًا، وَتَجْعَلُهُ لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا، وَتُبَلِّغُهُ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِثْلَ هَذَا الْأَوَانِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ [وَأَوَانٍ] (٥)، مِمَّا تَحِيَّتُهُ  
وَسَلَامًا لَا يَبْلِيْ جَدِيدُهُ، [وَلَا يَفْنَى عَدِيدُهُ] (٦).

□  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ، وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ.

ص: ٢٧٤

١- (١) - الصِّبَا، كعصا: ريح تهب من مطلع الشمس، وهي أحد الأرياح الأربعة، وقيل: الصِّبَا: التي تجيء من ظهرك إذا استقبلت  
القبلة، والدَّبُور: عكسها «مجمع البحرين: ٥٨٢/٢».

٢- (٢) - الحَزْن: ما غلظ من الأرض، وهو خلاف السهل «مجمع البحرين: ٥٣/١».

٣- (٣) - الوُعُور من الأرض: ضد السهل «مجمع البحرين: ٥٢٢/٤».

٤- (٤) - من بَقِيَّتِهِ النسخ، والبحار.

٥- (٥) - من البحار.

٦- (٦) - من البحار.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلْفَ السَّلَفِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الشَّرْفِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الْمَعْبُودِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا كَلِمَةَ الْمَحْمُودِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا شَمْسَ الشُّمُوسِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَهْدِيَّ الْأَرْضِ وَعَيْنَ الْفَرَضِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ،  
وَالْعَالِي الشَّانِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَاتِمَ الْأَوْصِيَاءِ، وَابْنَ [خَاتِمِ] (١) الْأَنْبِيَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعَزَّ الْأَوْلِيَاءِ، وَمُذَلَّ الْأَعْدَاءِ.

(السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْوَحِيدُ، وَالْقَائِمُ الرَّشِيدُ،) (٢) السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْفَرِيدُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمُتَنَزَّرُ، وَالْحَقُّ الْمُشْتَهَرُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْوَلِيُّ الْمُجْتَبَى، وَالْحَقُّ الْمُشْتَهَى (٣).

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمُرتَجَى لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمُبِيدُ لِأَهْلِ الْفُسُوقِ وَالطُّغْيَانِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْهَادِمُ لِبُنْيَانِ الشِّرْكِ وَالنَّفَاقِ، وَالْحَاصِدُ فُرُوعِ الْغَيِّ وَالشَّقَاقِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُدَّخِرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَامِسَ آثَارِ الزَّيْغِ وَالْأَهْوَاءِ، وَقَاطِعَ حَبَائِلِ الْكُذْبِ وَالْفِتَنِ [وَالْإِمْتِرَاءِ] (٤).

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُؤَمَّلُ لِأَحْيَاءِ الدَّوَلَةِ الشَّرِيفَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا جَامِعَ الْكَلِمَةِ عَلَى التَّقْوَى.

ص: ٢٧٥

١- (١) - من البحار.

٢- (٢) - من بعض النسخ، والبحار.

٣- (٣) - «المنتهى» البحار.

٤- (٤) - من البحار.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحْيِيَ مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا قَاصِمَ شَوْكِهِ الْمُعْتَدِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَجَهَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَهْلِكُ وَلَا يَبْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

[السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الإِيمَانِ (١)]، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الفَتْحِ وَنَاشِئَةَ رَأْيِهِ الهُدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُؤَلَّفَ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا طَالِبَ ثَارِ الأنبياءِ وَأَبْنَاءِ الأنبياءِ، وَالثَّائِرَ بِعَدَمِ المَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا المَنْصُورُ عَلَى مَنْ اغْتَدَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا المُتَنْظَرُ المُجَابُ إِذَا دَعَا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ الخَلَائِفِ، البَرِّ التَّقِيِّ، البَاقِي لِإِزَالِهِ الجُورِ وَالعُدْوَانِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مُحَمَّدٍ (٢) المِصْطَفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ عَلِيٍّ المُرْتَضَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَدِيجَةَ الكُبْرَى، وَابْنَ السَّادَةِ المُقَرَّبِينَ، وَالقَادَةَ المُتَّقِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ النُّجَبَاءِ الأَكْرَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الأَصْفِيَاءِ المُهَدَّبِينَ (٣)، (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الهُدَاهِ المَهْدِيِّينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَيْرِهِ الخَيْرِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَادَةِ البَشَرِ (٤).

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ العُطَارِفِ (٥) الأَكْرَمِينَ، وَالأَطَائِبِ المُطَهَّرِينَ،

ص: ٢٧٦

١- (١) - من البحار.

٢- (٢) - من بقيته النسخ. وفي البحار: «النبى».

٣- (٣) - «المهتدين» البحار.

٤- (٤) - من بقيته النسخ، والبحار.

٥- (٥) - الغطريف والعطارف: السيد الشريف السخى الكثير الخير «لسان العرب: ٢٦٩/٩».

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْبِرِّهِ الْمُنْتَجِبِينَ (١)، وَالْخَضَارِمَهُ (٢) الْأَنْجَبِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُجَجِ الْمُنِيرِهِ، وَالشَّرْحِ الْمُضِيئِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الشُّهْبِ الثَّقَابِيهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ قَوَاعِدِ الْعِلْمِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مَعَادِنِ الْحِلْمِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْكَوَاكِبِ الزَّاهِرِهِ، وَالنُّجُومِ الْبَاهِرِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الشُّمُوسِ الطَّالِعِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَقْمَارِ السَّاطِعِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ السُّبُلِ الْوَاضِحِهِ، وَالْأَعْلَامِ اللَّائِحِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ السُّنَنِ الْمَشْهُورَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الشُّوَاهِدِ الْمَشْهُودَةِ، وَالْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصُّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَالنَّبَا الْعَظِيمِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْآيَاتِ الْبَيِّنَاتِ، وَالِدَلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْبَرَاهِينِ الْوَاضِحَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ، وَالنِّعَمِ السَّابِغَاتِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ طَهٍ وَالْمُحْكَمَاتِ، وَيَسٍ وَالذَّارِيَاتِ، وَالطُّورِ وَالْعَادِيَاتِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ مَنْ دَنَى فِتْدَلَى، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، وَأَقْتَرَبَ مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى.

ص: ٢٧٧

١- (١) - «المنتخبين» بعض النسخ.

٢- (٢) - الْخَضْرَمِ - بالكسر -: الجواد الكثير العطيته، مُشبهه بالبحر الخضرم - وهو الكثير الماء - . وقيل: السيد الحمول؛ والجمع خَضَارِمٍ وخَضَارِمَهُ «لسان العرب: ١٨٤/١٢».

لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى<sup>١</sup>، أَمْ أَنْتَ بُوَادِي طُوَى.

عَزِيزٌ<sup>٢</sup> عَلَيَّ أَنْ تَرَى الْخَلْقَ وَلَا- تُرَى<sup>٣</sup>، وَلَا يُسْمَعُ لَكَ حَسِيْسٌ<sup>٤</sup> وَلَا- نَجْوَى<sup>٥</sup>، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يُرَى<sup>٦</sup> الْخَلْقَ وَلَا تُرَى<sup>٧</sup>، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ الْأَعْدَاءُ.

بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُعَيَّبٍ مَا غَابَ عَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَازِحٍ<sup>٨</sup> مَا نَزَحَ عَنَّا، وَنَحْنُ نَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

ثم ترفع يديك وتقول:

اللَّهُمَّ أَنْتَ كَاشِفُ الْكُرْبِ وَالْبَلْوَى، وَإِلَيْكَ نَشْكُو [فَقَدْ نَبَّيْنَا، وَ] <sup>٩</sup>غَيْبَهُ إِمَامِنَا وَابْنِ بِنْتِ نَبِيِّنَا.

اللَّهُمَّ فَاثْمًا بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَجَوْرًا.

اللَّهُمَّ صِدْقٌ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَرِنَا سَيِّدَنَا وَصَاحِبَنَا وَإِمَامَنَا وَمَوْلَانَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، وَمَلْجَأَ أَهْلِ عَصْرِنَا، وَمَنْجَى أَهْلِ دَهْرِنَا، ظَاهِرَ الْمَقَالَةِ، وَاضِحَ الدَّلَالَةِ، هَادِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ، مُنْقِذًا مِنَ الْجِهَالَةِ.

وَأَظْهَرَ مَعَالِمَهُ، وَبَيَّنَّ قَوَاعِدَهُ، وَأَعَزَّ نَصْرَهُ، وَأَطْلَعَ عُمْرَهُ، وَابْسُطْ جَاهَهُ، وَأَخِي أَمْرَهُ، وَأَظْهَرِ نُورَهُ، وَقَرِّبْ بُعْدَهُ، وَأَنْجِزْ وَعْدَهُ، وَأَوْفِ عَهْدَهُ.

ص: ٢٧٨

١- (١) - النوى: الدار «لسان العرب: ٣٤٧/١٥».

٢- (٢) - عزَّ عليَّ أن تفعل كذا: أي اشتدَّ وشقَّ «المعجم الوسيط: ٦٠٤/٢».

٣- (٣) - الحسيس: الصوت الخفي «مجمع البحرين: ٥١٠/١».

٤- (٤) - «ترى» بقیته النسخ.

٥- (٥) - «ولا يرى» المصدر، وما أثبتناه من بقیته النسخ، والبحار.

٦- (٦) - نَزَحَ نَزْحًا وَنَزُوْحًا: بَعُدَ «المعجم الوسيط: ٩٢٠/٢».

٧- (٧) - من البحار.

وَزَيْنِ الْأَرْضِ بِطَوْلِ بَقَائِهِ، وَدَوَامِ مُلْكِهِ، وَعُلُوِّ ارْتِقَائِهِ وَارْتِفَاعِهِ.

وَأَنْزِ مَشَاهِدَهُ، وَتَبَّتْ قَوَاعِدُهُ، وَعَظُمَ بُرْهَانُهُ، وَأَمِدَّ سُلْطَانُهُ، وَأَعْلَى مَكَانُهُ، وَقَوَّ أَرْكَانَهُ، وَأَرِنَا وَجْهَهُ، وَأَوْضِحْ بَهْجَتَهُ، وَأَرْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَأَظْهِرْ كَلِمَتَهُ، وَأَعِزَّ دَعْوَتَهُ، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ، وَبَلِّغْهُ يَا رَبِّ مَأْمُولَهُ، وَشَرِّفْ مَقَامَهُ، وَعَظِّمْ إِكْرَامَهُ.

وَأَعِزِّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَخِي بِهِ سَيِّئِي الْمُرْسَلِينَ، وَأَذِلَّ بِهِ الْمُنَافِقِينَ، وَأَهْلِكَ بِهِ الْجَبَّارِينَ، وَكَفِّهِ بَعْضَ الْحَاسِدِينَ، وَأَعِزَّهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ، وَأَزْجِرْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ، وَأَيِّدْهُ بِجُنُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ، وَسَلِّطْهُ عَلَيَّ أَعْدَاءِ دِينِكَ أَجْمَعِينَ.

وَأَقْصِمُ بِهِ (١) كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَأُخَمِّدُ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ وَقِيدٍ.

وَأَنْفِذْ حُكْمَهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَأَقِمَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ، وَأَقْمَعْ بِهِ عَبْدَةَ الْأَوْثَانِ، وَشَرِّفْ بِهِ أَهْلَ الْقُرْآنِ وَالْإِيمَانِ، وَأَظْهِرْهُ عَلَيَّ كُلِّ الْأَدْيَانِ.

وَكَتَبْتُ مَنْ عَادَاهُ، وَأَذِلَّ مَنْ نَاوَاهُ.

وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ، وَأَنْكَرَ صِدْقَهُ، وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ، وَأَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ، وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ.

□  
اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظَلَمِيٍّ، وَاكْشِفْ بِهِ كُلَّ غُمٍَّّ، وَصَدِّمْ أَمَامَهُ الرُّعْبَ، وَتَبَّتْ بِهِ الْقَلْبَ، وَأَقِمَّ بِهِ نُصْرَةَ الْحَرْبِ، وَاجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُؤَمَّلَ، وَالْوَصِيَّ الْمُفْضَلَّ، وَالْإِمَامَ الْمُنتَظَرَ، وَالْعَدْلَ الْمُخْتَبَرَ، وَامْلَأْ بِهِ (٢) الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مِلَّتُ جَوْرًا وَظُلْمًا، وَأَعِنِّهِ عَلَيَّ مَا وَلِيَّتُهُ وَاسْتَحْلَفْتُهُ وَاسْتَرْعَيْتُهُ، حَتَّى

ص: ٢٧٩

١- (١) - من بقيته النسخ، والبحار.

٢- (٢) - من بقيته النسخ، والبحار.

يَجْرِي حُكْمُهُ عَلَيَّ كُلِّ حُكْمٍ، وَيَهْدِي بِحَقِّهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ.

□  
وَاحْرُسْهُ اللَّهُمَّ بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَاكْنُفْهُ بِرُكْنِكَ الَّتِي لَا يُرَامُ، وَأَعِزَّهُ بِعِزِّكَ الَّتِي لَا يُضَامُ (١).

□  
وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مِنْ عِيدِهِ وَمِدَدِهِ، وَأَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَرْكَانِهِ، وَأَشْيَاعِهِ وَأَتْبَاعِهِ؛ وَأَذِقْنِي طَعْمَ فَرَحَتِهِ، وَأَلْبِسْنِي ثَوْبَ بَهْجَتِهِ، وَأَحْضِرْ زُنَى مَعَهُ لِبَيْعَتِهِ وَتَأْكِيدِ عَقْدِهِ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، عِنْدَ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، وَوَفِّقْنِي يَا رَبِّ لِلْقِيَامِ بِطَاعَتِهِ، وَالْمَثْوَى فِي خِدْمَتِهِ، وَالْمَكَّةِ فِي دَوْلَتِهِ، وَاجْتِنَابِ مَعْصِيَتِهِ.

□  
فَإِنْ تَوَفَّيْتَنِي اللَّهُمَّ قَبْلَ ذَلِكَ، فَاجْعَلْنِي يَا رَبِّ فِي مَنْ يَكُرُّ فِي رَجَعَتِهِ، وَيَمْلِكُ فِي دَوْلَتِهِ، وَيَتَمَكَّنُ فِي أَيَّامِهِ، وَيَسْتَظِلُّ تَحْتَ أَعْلَامِهِ، وَيُحْشَرُ فِي زَمَرَتِهِ، وَتَقَرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَتِهِ، بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ وَكَرَمِكَ وَامْتِنَانِكَ، إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَالْمَنْ الْقَدِيمِ، وَالْإِحْسَانِ الْكَرِيمِ.

ثمَّ صَلِّ فِي مَكَانِكَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً، وَاقْرَأْ فِيهَا مَا شِئْتَ، وَاهْدِهَا لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ فَإِذَا سَلَّمْتَ فِي كُلِّ رُكْعَتَيْنِ فَسَبِّحْ تَسْبِيحَ الرَّهَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامَ، وَقُلْ:

□  
اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ، وَحَيِّنَا رَبَّنَا مِنْكَ بِالسَّلَامِ.

□  
اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الرُّكْعَاتِ هِدْيَةٌ مَنِيَّ إِلَيْكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَاءِكَ، الْإِمَامِ ابْنِ الْأَيْمَنِ، الْخَلْفِ الصَّالِحِ الْحُجَّهِ، صَاحِبِ الزَّمَانِ؛ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغْهُ إِنَّا هَا، وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ

ص: ٢٨٠



- صَلَّوْا تَكَّ عَلَيَّ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ - وَفِيهِ (١).

فإذا فرغت من الصَّلاة فادع بهذا الدُّعاء، وهو دعاء مشهور يُدعى به في غيبه القائم عليه السلام، وهو:

اللَّهُمَّ عَرَّفْنِي نَفْسَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ (٢)... (٣)

(١٤٩٤) ٦ -

### المزار الكبير:

إذا وصلت إلى حرمة صلى الله عليه وآله بسرٍّ من رأى فاغتسل والبس أظهر ثيابك، وقف على باب حرمة عليه السلام قبل أن تنزل السرداب، وزره بهذه الزيارة وقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَخَلِيفَةَ آيَاتِهِ الْمَهْدِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَصِيَّ الْأَوْصِيَاءِ الْمَاضِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٤)، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ مِنَ الصَّفْوَةِ الْمُتَجَبِّينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَنْوَارِ الزَّاهِرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَعْلَامِ (٥) الْبَاهِرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَعْدِنَ الْعُلُومِ النَّبَوِيَّةِ (٦)، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُؤْتَى إِلَّا مِنْهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَبِيلَ اللَّهِ الَّذِي مَنْ سَلَكَ غَيْرَهُ هَلَكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَاطِرَ (٧) شَجَرِهِ طُوبَى وَسِدْرِهِ الْمُنتَهَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ

ص: ٢٨١

١- (١) - ليس في البحار.

٢- (٢) - سيأتي ذكر الدعاء في ص ٣٥٢ رقم ١٥٣٩ عن البلد الأمين.

٣- (٣) - مصباح الزائر: ٦٤٤-٦٥٥ (ط: ٤١٨-٤٢٥)، عنه البحار: ١٠٢/٨٤-٨٩ ضمن ح ٢.

٤- (٤) - بزياده «السَّلام عليك يا وارث علوم النبيين» مصباح الكفعمي، والبلد.

٥- (٥) - «الآيات» مصباح الكفعمي، والبلد.

٦- (٦) - بزياده «والأسرار الربَّانيَّة» مصباح الكفعمي، والبلد.

٧- (٧) - «ابن» مصباح الكفعمي، والبلد.

يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُطْفِئُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْفَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ (عَلَيْ مَنْ) (١) فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ سَلَامَ مَنْ عَرَفَكَ بِمَا عَرَفَكَ بِهِ اللَّهُ (٢)، وَنَعْنَعَكَ بِيَعِضِ نَعْوَتِكَ (٣) الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا وَفَوْقَهَا.

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ مِنْ مَضَى وَمَنْ بَقِيَ، وَأَنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ، وَأَوْلِيَاءُكَ هُمُ الْفَائِزُونَ، وَأَعْدَاءُكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ؛ وَأَنَّكَ خَازِنُ كُلِّ عِلْمٍ، وَفَاتِقُ كُلِّ رَتْقٍ، وَمُحَقِّقُ كُلِّ حَقٍّ، وَمُبْطِلُ كُلِّ بَاطِلٍ.

رَضِيَّتَكَ (٤) يَا مَوْلَايَ إِمَامًا وَهَادِيًا وَوَلِيًّا وَمُرْشِدًا، لَا أَبْغِي (٥) بِكَ بَدَلًا، وَلَا أَتَّخِذُ مِنْ دُونِكَ وَلِيًّا.

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحَقُّ الثَّابِتُ الَّذِي لَا عَيْبَ فِيهِ، وَأَنَّ وَعْدَ اللَّهِ فِيكَ حَقٌّ، لَا- أَرْتَابُ لِطُولِ الْعَيْبِ وَبُعْدِ الْأَمِيدِ، وَلَا- أَتَحَنَّنُ مَعَ مَنْ جَهِلَكَ (٦) وَجَهِلَ بِكَ، مُنْتَظِرٌ (٧)، مُتَوَقِّعٌ لِأَيَّامِكَ (٨)، وَأَنْتَ الشَّافِعُ الَّذِي لَا تُنَازِعُ، وَالْوَلِيُّ الَّذِي لَا تُدَافِعُ، ذَخَرَكَ اللَّهُ لِنُصْرِهِ الدِّينِ، وَإِعْزَازِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْإِنْتِقَامِ مِنَ الْجَاحِدِينَ الْمَارِقِينَ.

أَشْهَدُ أَنَّ بَوْلَايَتِكَ تُقْبَلُ الْأَعْمَالُ، وَتُرَكَّى الْأَفْعَالُ، وَتُضَاعَفُ الْحَسَنَاتُ

ص: ٢٨٢

- ١- (١) - ليس في مصباح الكفعمي، والبلد.
- ٢- (٢) - بتقديم لفظ الجلاله على «به» مصباح الكفعمي، والبلد.
- ٣- (٣) - «نعوته» مصباح الكفعمي، والبلد.
- ٤- (٤) - «رضيت بك» مصباح الكفعمي، والبلد.
- ٥- (٥) - «لا أبغي» مصباح الكفعمي، والبلد.
- ٦- (٦) - «جحذك» مع زياده «وجهلك» مصباح الكفعمي، والبلد.
- ٧- (٧) - «بل منتظر» مصباح الكفعمي، والبلد.
- ٨- (٨) - «لإيابك» مصباح الكفعمي، «لآياتك» البلد.

وَتَمْحَى السَّيِّئَاتُ؛ فَمَنْ جَاءَ بِوَلَايَتِكَ وَاعْتَرَفَ بِإِمَامَتِكَ قَبِلَتْ أَعْمَالُهُ، وَصَدَّقَتْ أَقْوَالُهُ، وَتَضَاعَفَتْ حَسَنَاتُهُ، وَمُحِيَّتْ سَيِّئَاتُهُ.

□ □  
وَمَنْ عَدَلَ عَنْ وِلَايَتِكَ وَجَهِلَ (١) مَعْرِفَتِكَ وَاسْتَبَدَلَ بِكَ غَيْرَكَ، كَبَهُ (٢) اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْخَرَهُ (٣) فِي النَّارِ، وَلَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ (٤) [لَهُ] (٥) عَمَلًا، وَلَمْ يُقَمِّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا.

□  
أَشْهَدُ اللَّهَ [وَأَشْهَدُ مَلَائِكَتَهُ] (٦) وَأَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ بِهَذَا (٧)، ظَاهِرُهُ كِبَاطِنُهُ، وَسِرُّهُ كَعَلَانِيَتِهِ، وَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَيَّ ذَلِكَ، وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ، وَمِشَاقِي لِمَدْيِكَ؛ إِذْ أَنْتَ نِظَامُ الدِّينِ، وَيَعْسُوبُ الْمُتَّقِينَ، وَعِزُّ الْمُؤَحِّدِينَ، وَبِعْدَلِكَ أَمَرَنِي رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَلَوْ (٨) تَطَاوَلَتِ الدُّهُورُ، وَتَمَادَتِ الْأَعْمَارُ (٩)، لَمْ أزدْ فِيكَ إِلَّا يَقِينًا، وَلِمَكَ إِلَّا حُبًّا، وَعَلَيْكَ إِلَّا (مُتَّكِلًا وَمُعْتَمِدًا، وَلِظُهُورِكَ إِلَّا مُتَوَقِّعًا وَمُنْتَظِرًا) (١٠)، وَلِجِهَادِي بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَرَقِّبًا (١١)، فَأُبْذِلُ نَفْسِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَجَمِيعَ مَا خَوَّلَنِي رَبِّي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَالتَّصَرُّفِ بَيْنَ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ.

ص: ٢٨٣

- ١- (١) - «وجحد» مصباح الكفعمي.
- ٢- (٢) - «أكبه» مزار الشهيد، ومصباح الكفعمي، والبلد.
- ٣- (٣) - «منخره» مصباح الكفعمي، «وجهه» البلد.
- ٤- (٤) - لفظ الجلاله ليس في مصباح الكفعمي، والبلد.
- ٥- (٥) - من مصباح الكفعمي، والبلد، والبحار. وفي مزار الشهيد: «منه».
- ٦- (٦) - من مصباح الكفعمي، والبلد، والبحار.
- ٧- (٧) - «أنّ مقالى هذا» مصباح الكفعمي، والبلد.
- ٨- (٨) - «لو» المصدر، «ولو» البلد؛ وما أثبتناه من مصباح الكفعمي، والبحار.
- ٩- (٩) - «الأعصار» مصباح الكفعمي، والبلد.
- ١٠- (١٠) - «توكلًا واعتمادًا، ولظهورك إلّا توقّعًا وانتظارًا وترقّبًا» مصباح الكفعمي، والبلد.
- ١١- (١١) - «ومتربّبًا» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار. ليس في مصباح الكفعمي، والبلد.

مولاي (١)، فإن أدركت أيامك الزاهرة، وأعلامك الباهرة، فها أنا ذا عبيدك مُتصِّرفٌ (٢) بين أمرِك ونهيك، أرجو به (٣) الشهادة بين يديك، والفوز (٤) لديك.

مولاي، فإن أدركني الموت قبل ظهورك، فإني أتوسلُ بِحُكِّ وبِأَبَائِكَ الطَّاهِرِينَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّىَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِي كَرَّةً فِي ظُهُورِكَ، وَرَجْعَةً فِي أَيَّامِكَ، لِأَبْلُغَ مِنْ طَاعَتِكَ مُرَادِي، وَأَشْفِيَ مِنْ أَعْدَائِكَ فُؤَادِي.

مولاي، وَقَفْتُ فِي زِيَارَتِكَ مَوْقِفَ الْخَاطِئِينَ النَّادِمِينَ، الْخَائِفِينَ مِنْ عِقَابِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَقَدِ اتَّكَلْتُ عَلَيَّ شَفَاعَتِكَ، وَرَجَوْتُ بِمُؤَالَاتِكَ وَشَفَاعَتِكَ مَحْوَ ذُنُوبِي، وَسَتْرَ عَيْبِي، وَمَغْفِرَةَ زَلَلِي (٥)؛ فَكُنْ لَوْلِيكَ يَا مَوْلَايَ عِنْدَ تَحْقِيقِ أَمَلِي، وَأَسْأَلِ اللَّهَ غُفْرَانَ زَلَلِي، فَقَدْ تَعَلَّقَ بِحَبْلِكَ، وَتَمَسَّكَ بِوَلَاتِكَ، وَتَبَرَّأَ مِنْ أَعْدَائِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (٦)، (وَأُنْجِزْ لَوْلِيكَ مَا وَعَدْتَهُ.

اللَّهُمَّ أَظْهِرْ (٧) كَلِمَتَهُ، وَأَعْلِ دَعْوَتَهُ، وَأَنْصُرْهُ عَلَيَّ عَدُوَّهُ وَعَدُوَّكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

ص: ٢٨٤

١- (١) - «يا مولاي» مصباح الكفعمي، والبلد.

٢- (٢) - «المتصِّرف» البحار.

٣- (٣) - «بطاعتك» مصباح الكفعمي، والبلد.

٤- (٤) - «وبولاتك السعاده والفوز» مصباح الكفعمي، والبلد.

٥- (٥) - «ذنوبي وزللي» مصباح الكفعمي، والبلد.

٦- (٦) - «وآل محمد» مزار الشهيد، ومصباح الكفعمي، والبلد.

٧- (٧) - «وأظهر» مصباح الكفعمي، والبلد.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَظْهِرْ كَلِمَتَكَ الثَّامَّةَ، وَمُغَيَّبِكَ (١) فِي أَرْضِكَ، الْخَائِفَ الْمُتَرَقِّبَ.

اللَّهُمَّ انصُرْهُ نصرًا عزيزًا، وافتحْ لَهُ فِتْحًا قريبًا (٢) يسيرًا.

اللَّهُمَّ وَأَعِزِّ بِهِ الدِّينَ بَعْدَ الحُمُولِ، وَأَطْلِعْ بِهِ الحَقَّ بَعْدَ الأُفُولِ، وَأَجَلِ بِهِ الظُّلْمَةَ، وَاكْشِفْ بِهِ العُغْمَةَ.

اللَّهُمَّ وَآمِنْ بِهِ البِلَادَ، وَاهْدِ بِهِ العِبَادَ.

اللَّهُمَّ املَأْ بِهِ الأَرْضَ عدْلًا وقِسْطًا، كما ملئتْ ظلمًا وجورًا، إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ اللهِ، ائْذَنْ لَوَلِيِّكَ فِي الدُّخُولِ إِلَى حَرَمِكَ، صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آبَائِكَ الطَّاهِرِينَ، وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

القول عند نزول السرداب (٣):

[السَّلَامُ عَلَى الحَقِّ الجَدِيدِ، وَالعَالِمِ الَّذِي عِلْمُهُ لا يَبِيدُ.

السَّلَامُ عَلَى مُحْيِي المُؤْمِنِينَ، وَمُبِيرِ الكَافِرِينَ] (٤).

السَّلَامُ عَلَى مَهْدِيِّ الأُمَّمِ، وَجامِعِ الكَلِمِ.

السَّلَامُ عَلَى خَلْفِ السَّلَفِ، وَصَاحِبِ الشَّرَفِ.

السَّلَامُ عَلَى حُجَّهِ المَعْبُودِ، وَكَلِمَةِ المَحْمُودِ.

ص: ٢٨٥

١- (١) - بزياده «الذی» مصباح الكفعمی، والبلد.

٢- (٢) - ليس في مصباح الكفعمی، والبلد.

٣- (٣) - «فاذا نزلت السرداب فقل» مزار الشهيد. وفي مصباح الزائر وردت منفردة بعنوان زياره مستحسنه يزار بها صلوات الله عليه؛ عنه البحار: ١٠٢/١٠١.

٤- (٤) - من مزار الشهيد، ومصباح الكفعمی، والبلد، والبحار.

السَّلَامُ عَلَيَّ مُعِزُّ الْأَوْلِيَاءِ، وَمُذِلُّ الْأَعْدَاءِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ وَارِثِ الْأَنْبِيَاءِ، وَخَاتَمِ الْأَوْصِيَاءِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ الْإِمَامِ (١) الْمُتَنَزَّرِ، وَالْغَائِبِ (٢) الْمُشْتَهَرِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ السَّيْفِ الشَّاهِرِ، وَالْقَمَرِ الزَّاهِرِ، (وَالنُّورِ الْبَاهِرِ) (٣).

السَّلَامُ عَلَيَّ شَمْسِ الظُّلَامِ، وَبَدْرِ التَّمَامِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ رَبِيعِ (الْأَيْتَامِ، وَفِطْرَةِ الْأَنَامِ) (٤).

السَّلَامُ عَلَيَّ صَاحِبِ الصَّمْصَامِ، وَفَلَّاقِ الْهَامِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ صَاحِبِ (٥) الدِّينِ الْمَأْتُورِ، وَالكِتَابِ الْمَسْطُورِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ بَقِيَّةِ اللَّهِ فِي بِلَادِهِ، وَحُجَّتِهِ عَلَيَّ عِبَادِهِ، الْمُتَنَهَى إِلَيْهِ مَوَارِيثُ الْأَنْبِيَاءِ، وَلَدَيْهِ مَوْجُودُ آثَارِ الْأَصْفِيَاءِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ الْمُؤْتَمَنِ عَلَيَّ السَّرِّ، وَالْوَلِيِّ لِلْأَمْرِ (٦).

السَّلَامُ عَلَيَّ الْمَهْدِيِّ الَّذِي وَعَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ الْأُمَّمَ أَنْ يَجْمَعَ بِهِ [الْكَلِمَ، وَيُلْمَ بِهِ الشَّعْثَ، وَيَمْلَأَ بِهِ] (٧) الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا، وَيُمْكِّنَ لَهُ، وَيُنْجِزَ بِهِ (٨) وَعَدَ الْمُؤْمِنِينَ.

ص: ٢٨٦

١- (١) - «القائم» مصباح الزائر، ومصباح الكفعمي، والبلد، والبحار.

٢- (٢) - «والعدل» مصباح الزائر، والبحار.

٣- (٣) - ليس في مصباح الزائر.

٤- (٤) - «الأنام، ونضره الأيام» مصباح الزائر، والبحار؛ «الأيام، ونضره الأيام» مصباح الكفعمي، والبلد.

٥- (٥) - ليس في مصباح الزائر، والبلد.

٦- (٦) - «للأمم» مصباح الكفعمي، «على الأمم» البلد.

٧- (٧) - من بقيته المصادر.

٨- (٨) - «له» مصباح الكفعمي، والبلد.

أشهد (١) أَنَّكَ وَالْأَيْمَةَ مِنْ آبَائِكَ أَيْمَتِي وَمَوَالِيَّ فِي حَيَاةِ الدُّنْيَا، وَيَوْمَ يَقُومُ الْأَشْهَادُ.

وَاسْأَلْكَ يَا مَوْلَايَ أَنْ تَسْأَلَ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي صِيْلَاحِ شَأْنِي، وَقَضَاءِ حَوَائِجِي، وَغُفْرَانِ ذُنُوبِي، وَالْأَخْذِ بِيَدِي، فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، لِي (٢) (وَلِكَافَةِ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ) (٣) إِنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ، (وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ) (٤).

ثُمَّ تَصَلِّيُ صَلَاةَ الزِّيَارَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رُكْعَةً (٥).

- ٧ (١٤٩٥)

### مصباح الزائر:

إِذَا زُرْتَ الْعَسْكَرِيْنَ صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِمَا... فَاتَّ إِلَى السَّرْدَابِ وَقِفْ مَاسِكًا جَانِبَ الْبَابِ كَالْمَسْتَأْذِنِ، وَسَمِّ وَأَنْزِلْ - وَعَلَيْكَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ - وَصَلِّ رُكْعَتَيْنِ فِي عَرْصَةِ السَّرْدَابِ وَقُلْ:

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَاللَّهُ الْحَمْدُ.

ص: ٢٨٧

١- (١) - بزياده «يا مولاى» مصباح الزائر، ومصباح الكفعمى، والبلد، والبحار.

٢- (٢) - ليس فى مصباح الكفعمى.

٣- (٣) - «ولإخوانى وأخواتى المؤمنين والمؤمنات كافة» مصباح الزائر، والبحار، «ولإخوانى المؤمنين والمؤمنات» مصباح الكفعمى، والبلد.

٤- (٤) - ليس فى مصباح الزائر، ومصباح الكفعمى، والبلد، والبحار.

٥- (٥) - المزار الكبير: ٨٥٠-٨٥٨ (ط: ٥٨٦-٥٩٠). وفى مزار الشهيد: ٢٠٣-٢٠٨ مثلها؛ عنهما البحار: ١٠٢/١١٦، وعن الشيخ المفيد - موجوده فى نسخه المكتبه الرضويه رقم ٣٢٨٩ ص ٢٣١-٢٤١ -؛ وفى ص ١٠١ عن مصباح الزائر: ٦٧٩ (ط: ٤٤١) من قوله «السلام على الحق الجديد». وأوردها الكفعمى فى المصباح: ٤٩٥-٤٩٨، والبلد الأمين: ٢٨٤-٢٨٧. وسيأتى ذكر ما يعمل بعدها فى ص ٣٠١ رقم ١٥٠١، وعن البلد الأمين فى ص ٣٠٢ رقم ١٥٠٣.

أَثَمْتِنَا، وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْمُعَانِدِينَ النَّاصِبِينَ، وَلَا مِنَ الْغُلَاهِ الْمَفْؤُضِينَ، وَلَا مِنَ الْمُرْتَابِينَ الْمُقْصَرِينَ.

السَّلَامُ عَلَيَّ وَوَلِيِّ اللَّهِ وَابْنِ أَوْلِيَائِهِ، السَّلَامُ عَلَيَّ الْمُدَّخِرِ لِكِرَامَةِ اللَّهِ وَبَوَارِ أَعْدَائِهِ.

السَّلَامُ عَلَيَّ النَّوْرِ الَّذِي أَرَادَ أَهْلُ الْكُفْرِ إِطْفَاءَهُ، فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ بِكَرهِهِمْ، وَأَمِيدَهُ (١) بِالْحَيَاةِ حَتَّى يُظَهَرَ عَلَيَّ يَدِهِ الْحَقِّ بِرُغْمِهِمْ.

أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ أَصْطَفَاكَ صَغِيرًا، وَأَكْمَلَ لَكَ عُلُومَهُ كَبِيرًا، وَأَنَّكَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ، حَتَّى تُبْطَلَ الْجِبْتُ وَالطَّاغُوتُ.

اللَّهُمَّ صِدِّقْ عَلَيَّ وَعَلَيَّ خُدَامِي وَأَعْوَانِي، عَلَيَّ غَيْبَتِي وَنَأْيِي، وَاسْتُرْهُ سِتْرًا عَزِيزًا، وَاجْعَلْ لَهُ مَعْقِلًا- حَرِيزًا، وَأَشْدِدِ اللَّهُمَّ وَطَأْتِكَ عَلَيَّ مُعَانِدِيهِ، وَاحْرُسْ مُوَالِيهِ وَزَائِرِيهِ.

اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَ قَلْبِي بِذِكْرِهِ مَعْمُورًا، فَاجْعَلْ سِتْلَاحِي (بِنُصْرَتِهِ مَشْهُورًا) (٢). وَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِهِ الْمَوْتُ، الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَيَّ عِبَادَكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا، (وَأَقْدَرْتَ بِهِ عَلَيَّ (٣) خَلِيفَتِكَ) (٤) رَغْمًا، فَابْعَثْنِي (٥) عِنْدَ خُرُوجِهِ ظَاهِرًا مِنْ حُفْرَتِي، مُؤْتِرًا كَفْنِي (٦)، حَتَّى أُجَاهِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فِي الصَّفِّ الَّذِي أَثْبَيْتَ عَلَيَّ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ: < كَانَتْهُمْ بُيَانٌ مَرْصُوصٌ > (٧).

ص: ٢٨٨

١- (١) - «وَأَمِيدَهُ» المزار الكبير، «وَأَيْدِهِ» البحار.

٢- (٢) - «دُونَ نَصْرَتِهِ مَشْهُودًا» المزار الكبير.

٣- (٣) - مِنْ بَقْيَةِ النِّسْخِ، وَالبِحَارِ.

٤- (٤) - «وَأَقْدَرْتَ خَلِيفَتِكَ» المزار.

٥- (٥) - «فَأَحْيَيْتَنِي» المزار.

٦- (٦) - «بِكَفْنِي» المزار.

٧- (٧) - الصَّفِّ: ٤.



اللَّهُمَّ طَالَ الْإِنْتِظَارُ، وَشَمِتَ بِنَا الْفُجَارُ، وَصَعَبَ عَلَيْنَا الْإِنْتِظَارُ (١).

اللَّهُمَّ أَرِنَا وَجَهَ وَلِيِّكَ الْمَيْمُونِ، فِي حَيَاتِنَا وَبَعْدَ الْمَمُونِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُ لَكَ بِالرَّجْعَةِ، بَيْنَ يَدَيِ صَاحِبِ هَذِهِ الْبُقْعَةِ.

الْعَوْتُ، الْعَوْتُ، الْعَوْتُ (٢)، يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ، قَطَعْتُ فِي وُصْلَتِكَ الْخُلَّانَ، وَهَجَرْتُ لِيَزَارَتِكَ الْأَوْطَانَ، وَأَخْفَيْتُ أَمْرِي عَنْ أَهْلِ الْبُلْدَانِ، لِتَكُونَ شَفِيعاً (٣) عِنْدَ رَبِّكَ وَرَبِّي، وَإِلَى آبَائِكَ مِوَالِي (٤)، فِي حُسْنِ التَّوْفِيقِ [إِلَى (٥)]، وَإِسْبَاغِ النُّعْمَةِ عَلَيَّ، وَسَيِّوِقِ الْإِحْسَانِ إِلَيَّ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ (وَعَلَيَّ آلِ) (٦) مُحَمَّدٍ أَصْحَابِ الْحَقِّ، وَقَادِهِ الْخَلْقِ، وَاسْتَجِبْ مِنِّي مَا دَعَوْتُكَ، وَأَعْطِنِي مَا لَمْ أَنْطِقْ بِهِ فِي دُعَائِي، مِنْ صَلَاحِ دِينِي وَدُنْيَايَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

ثم ادخل الصفه فصل ركعتين، وقل:

اللَّهُمَّ عَبْدُكَ الرَّائِي فِي فِنَاءِ وَلِيِّكَ الْمَزُورِ الَّذِي فَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَى الْعَبِيدِ وَالْأَحْرَارِ، وَأَنْقَذْتَ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ (٧).

ص: ٢٨٩

١- (١) - «الانتصار» البحار.

٢- (٢) - ليس في المزار.

٣- (٣) - بزياده «لى» المزار.

٤- (٤) - «وموالي» المزار، والبحار.

٥- (٥) - من المزار، والبحار.

٦- (٦) - «وآل» البحار.

٧- (٧) - ليس في المزار.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا زيارَةً مَقْبُولَةً ذاتَ دُعاءٍ مُسْتَجابٍ، [مِنْ] (١) مُصَدِّقٍ بِوَلِيِّكَ غَيْرِ مُرْتابٍ (٢).

- ٨ (١٤٩٦)

### العتيق الغروي:

□  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ فِي عِبَادِهِ، وَخَلِيفَتَهُ فِي بِلَادِهِ، وَنُورَهُ فِي سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ، وَالِدَاعِيَ إِلَى سُنَّتِهِ وَفَرَضِهِ، مُبَدِّلَ الْجَوْرِ عَدْلًا، وَمُغْنِيَ الْكُفَّارِ قَتْلًا، وَدَافِعَ الْبَاطِلِ بِظُهُورِهِ، وَمُظْهِرَ الْحَقِّ بِكَلَامِهِ، وَمُعِيشَ الْعِبَادِ بِفَنَائِهِ، الْإِمَامَ الْمُنْتَظَرَ، وَالْعَدْلَ الْمُخْتَبَرَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ، الثَّقَةُ النَّقِيُّ، وَقَاتِلُ كُلِّ حَبِثٍ رَدِيٌّ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ مِنْ عَبْدِكَ، وَالْمُنْتَظِرِ لِظُهُورِ عَدْلِكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَابْنَ مَوْلَايَ، وَسَيِّدِي وَابْنَ سَادَتِي، وَعَلِيٍّ أُولَى عَهْدِكَ، وَالْقَوَامِ بِالْأَمْرِ مِنْ بَعْدِكَ.

□  
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَيْهِمْ، وَعَلَى الْأَنْثَمَةِ أَجْمَعِينَ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

□  
اللَّهُمَّ صِدِّقًا عَلَى إِمَامِنَا وَابْنَ أُمَّتِنَا، وَسَيِّدِنَا وَابْنَ سَادَتِنَا، الْوَصِيَّ الرَّكِيَّ، النَّقِيَّ النَّقِيُّ، الْإِمَامَ الْبَاقِيَّ، ابْنَ الْمَاضِيَّ، حُجَّتَكَ فِي الْأَرْضِ عَلَى الْعِبَادِ، وَغَيْبِكَ الْحَافِظِ فِي الْبِلَادِ، وَالسَّفِيرِ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ، وَالْقَائِمِ فِيهِمْ بِحَقِّكَ، أَفْضَلَ صِلَمَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ بَرَكَاتِكَ.

ص: ٢٩٠

١- (١) - من البحار.

٢- (٢) - مصباح الزائر: ٦٨٣-٦٨٦ (ط: ٤٤٤)؛ عنه البحار: ١٠٢/١٠٢، وفي ص ١٠٤ عن المزار الكبير: ٩٤٣-٩٤٦ (ط: ٦٥٧)-

٦٥٩) مثلها. وسيأتي وداعها في ص ٤٢٣ رقم ١٥٩٩.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُؤَمَّلَ، وَالْعَدَلَ الْمُعْجَلَ.

وَحُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَيَّدَهُ مِنْكَ بِرُوحِ الْقُدْسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وَاجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ، وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ.

وَاسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، وَمَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، وَأَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا، يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، وَانْتَصِرْ بِهِ وَانصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا مُبِينًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ عَلِيًّا عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُ سُلْطَانًا نَصِيرًا.

وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، آمِينَ، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، وَسَيَلِّمْ عَلَيْهِ أَفْضَلَ السَّلَامِ، وَأَطْيَبَهُ وَأَنْمَاهُ، وَارْدُدْ عَلَيْنَا مِنْهُ التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، وَالسَّلَامَ عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَنْبِيَاءِ أَجْمَعِينَ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (١).

- ٩ (١٤٩٧)

### مصباح الزائر:

إذا دخلت بعد الإذن (٢) فقل:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، وَخَلِيفَةَ رَسُولِهِ وَآبَائِهِ الْأَنْبِيَاءِ الْمَعْصُومِينَ الْمَهْدِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ أَسْرَارِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ الْمُرْسَلِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ مِنَ الصَّفْوَةِ الْمُنتَجِبِينَ.

ص: ٢٩١

١- (١) - العتيق الغروي على ما في البحار: ٢٢٧/١٠٢.

٢- (٢) - انظر ص ٢٥١، وص ٢٥٢ الهامش رقم ٥.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَنْوَارِ الزَّاهِرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الْأَشْبَاحِ الْبَاهِرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ الصُّورِ النَّيِّرَةِ الطَّاهِرَةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ كَنْزِ الْعُلُومِ الْإِلَهِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَافِظَ مَكْنُونِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّائِيَّةِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ (١) مَنْ خَضَعَتْ لَهُ الْأَنْوَارُ الْمَجْدِيَّةُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَابَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُؤْتَى إِلَّا مِنْهُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَبِيلَ اللَّهِ الَّذِي مَنْ سَلَكَ غَيْرَهُ هَلَكَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حِجَابَ اللَّهِ الْأَزَلِيِّ الْقَدِيمِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ شَجَرِهِ طُوبَى وَسِدْرِهِ الْمُنتَهَى، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي لَا يُطْفِئُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْفَى.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا لِسَانَ اللَّهِ الْمُعْجَبِ عَنْهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَجْهَ اللَّهِ الْمُتَقَلَّبِ (٢) بَيْنَ أَظْهُرِ عِبَادِهِ، سَلَامٌ مَنْ عَرَفَكَ بِمَا تَعَرَّفَتْ بِهِ إِلَيْهِ، وَنَعَتَكَ بِبَعْضِ نَعَوَاتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا وَفَوْقَهَا.

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ مِنْ مَضَى وَمَنْ بَقِيَ، وَأَنَّ حِزْبَكَ هُمُ الْغَالِبُونَ، وَأَوْلِيَاءُكَ هُمُ الْفَائِزُونَ، وَأَعْدَاءُكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ، وَأَنَّكَ حَائِزٌ كُلِّ عِلْمٍ، وَفَاتِقٌ كُلِّ رَتْبٍ، [وَمُحَقِّقٌ كُلِّ حَقٍّ، وَمُبْطِلٌ كُلِّ بَاطِلٍ] (٣)، وَسَابِقٌ لَا يُلْحَقُ.

رَضِيْتُ بِكَ يَا مَوْلَايَ إِمَامًا وَهَادِيًا، (وَوَلِيًّا وَمُرْشِدًا) (٤)، لَا أُبْتَغِي [بِكَ] (٥)

ص: ٢٩٢

١- (١) - ليس في بقيه النسخ، والبحار.

٢- (٢) - «المنقلب» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٣- (٣) - من البحار.

٤- (٤) - من بعض النسخ، والبحار.

٥- (٥) - من البحار.

بِدَلًا، وَلَا اتَّخِذْ مِنْ دُونِكَ وَلِيًّا، وَأَنْتَ الْحَقُّ الثَّابِتُ (١) الَّذِي [لا- رِبَ فِيهِ] (٢)، لا- اُغْتَابُ وَلَا أُرْتَابُ (٣) لِأَمِيدِ الْغَيْبِ، وَلَا اتَّخِيزُ لِطُولِ الْمُدَّةِ؛ وَعَدُّ (٤) اللَّهُ بِكَ لِحَقِّ (٥)، وَنُصِرْتَهُ لِدِينِهِ بِكَ صِدْقًا.

طُوبَى لِمَنْ سَعِدَ بِوِلَايَتِكَ، وَوَيْلٌ لِمَنْ شَقِيَ بِجُحُودِكَ، وَأَنْتَ الشَّافِعُ الْمُطَاعُ الَّذِي لَا يُدَافِعُ، ذَخَرَكَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لِنُصِيرِهِ الدِّينَ، وَإِعْزَازِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالإِنْتِقَامِ مِنَ الْجَاحِدِينَ.

الأَعْمَالُ مَوْفُوقَةٌ عَلَيَّ وَلايَتِكَ، وَالأَقْوَالُ مُعْتَبَرَةٌ بِإِمَامَتِكَ؛ مَنْ جَاءَ بِوِلَايَتِكَ وَاعْتَرَفَ بِإِمَامَتِكَ قُبِلَتْ أَعْمَالُهُ، وَصِيْدَتْ أَقْوَالُهُ، تُضَاعَفُ لَهُ الْحَسَنَاتُ، وَتُمْحَى عَنْهُ السَّيِّئَاتُ، وَمَنْ زَلَّ عَنْ مَعْرِفَتِكَ وَاسْتَبَدَلَ بِكَ غَيْرَكَ، أَكَبَّهُ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْخَرِيهِ (فِي النَّارِ) (٦)، وَلَمْ يَقْبَلْ لَهُ عَمَلًا، وَلَمْ يُقَمِّمْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا.

وَأَنَا (٧) أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنَّ مَقَالِي ظَاهِرُهُ كِبَاطِنُهُ، وَسِرُّهُ كَعَلَانِيَتِهِ، وَأَنْتَ الشَّاهِدُ عَلَيَّ بِذَلِكَ، وَهُوَ عَهْدِي إِلَيْكَ، وَمِيثَاقِي الْمَعْهُودُ لَدَيْكَ، إِذْ أَنْتَ نِظَامُ الدِّينِ، وَعِزُّ الْمُؤَحِّدِينَ، وَيَعْسُوبُ الْمُتَّقِينَ، وَبِذَلِكَ أَمَرَنِي فِيكَ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

ص: ٢٩٣

- ١- (١) - من بقيته النسخ، والبحار.
- ٢- (٢) - من البحار.
- ٣- (٣) - «لا أرتاب ولا أغتاب» البحار.
- ٤- (٤) - «وأن وعد» البحار.
- ٥- (٥) - «حق» بعض النسخ، والبحار.
- ٦- (٦) - من بقيته النسخ، والبحار.
- ٧- (٧) - ليس في بقيته النسخ، والبحار.

فَلَوْ تَطَاوَلَتِ الدُّهُورُ وَتَمَادَتِ الأَعْصَارُ، لَمْ أزدْ بِكَ إِلاَّ يَقِينًا، وَلَكَ إِلاَّ حُبًّا، وَعَلَيْكَ إِلاَّ اعْتِمَادًا، وَلِظُهُورِكَ إِلاَّ [تَوْقَعًا، وَ] (١) مُرَابَطَةً  
بِنَفْسِي وَمَالِي، وَجَمِيعِ مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيَّ رَبِّي.

فَمِنْ أَدْرَكْتُ أَيَّامَكَ الزَّاهِرَةَ، وَأَعْلَامَكَ [الظَّاهِرَةَ، وَدَوْلَتَكَ] (٢) الْقَاهِرَةَ، فَعَبَّدْتُ مِنْ عِبِيدِكَ، (مُعْتَرِفٌ بِأَمْرِكَ) (٣) وَنَهَيْتُكَ، أَرْجُو  
بِطَاعَتِكَ الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَبِوِلَايَتِكَ السَّعَادَةَ فِيمَا لَدَيْكَ.

□  
وَإِنْ أَدْرَكْنِي الْمَوْتُ قَبْلَ ظُهُورِكَ، فَاتَّوَسَّلْ بِحَقِّكَ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَنْ يُصَيِّرَ لِي عَلِيًّا مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِي كَرَّةً فِي  
ظُهُورِكَ، وَرَجْعَةً فِي أَيَّامِكَ، لِأُبْلَغَ مِنْ طَاعَتِكَ مُرَادِي، وَأَشْفِيَ مِنْ أَعْدَائِكَ فُؤَادِي.

يَا مَوْلَايَ، وَقَفْتُ فِي زِيَارَتِي إِيَّاكَ مَوْقِفَ الخَاطِئِينَ المُسْتَغْفِرِينَ النَّادِمِينَ، أَقُولُ: عَمِلْتُ سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي، وَعَلِيٌّ شَفَاعَتِكَ يَا  
مَوْلَايَ مُتَّكِلِي وَمَعِيُولِي، وَأَنْتَ رُكْنِي وَثِقَتِي، وَوَسِيلَتِي إِلَى رَبِّي، وَحَسْبِي بِحَقِّكَ وَلِيًّا وَمَوْلِيًّا وَشَفِيعًا، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي  
لِوِلَايَتِكَ، وَمَا كُنْتُ لِأَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانِي اللَّهُ، حَمْدًا يَقْتَضِي ثَبَاتَ النُّعْمَةِ، وَشُكْرًا يُوجِبُ الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِهِ.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ وَعَلَى آبَائِكَ مَوْلَىي، الأَيْمَنَةِ المُهْتَدِينَ،

ص: ٢٩٤

١- (١) - من البحار.

٢- (٢) - من البحار.

٣- (٣) - «معترف بحقك، متصرف بين أمرك» البحار.

وَرَحْمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ، وَعَلَىٰ مِنْكُمْ السَّلَامُ.

ثمَّ صلِّ صلاه الزياره (١).

– ١٠ (١٤٩٨)

## المزار الكبير:

استغاثه إلى صاحب الزمان عليه السلام من حيث تكون:

تصلِّي ركعتين بالحمد وسوره، وقم مستقبل القبله تحت السماء وقل:

سَلَامُ اللَّهِ الْكَامِلُ التَّيَامُ، الشَّامِلُ الْعَامُّ، (وَصَيْلَوَاتُهُ وَبَرَكَاتُهُ الْقَائِمَةُ التَّامَّةُ)، (٢) عَلَيَّ حُجَّجِ اللَّهِ وَوَلِيِّهِ فِي أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ، وَخَلِيفَتِهِ عَلَيَّ (٣) خَلْقِهِ وَعِبَادِهِ، وَسَيِّدِ لَيْلَةِ النَّبِيِّ، وَبَقِيَّةِ الْعِتْرَةِ وَالصَّفْوَةِ، صَاحِبِ الزَّمَانِ، وَمُطَهِّرِ الْإِيمَانِ، وَمُعَلِّنِ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ، مُطَهِّرِ الْأَرْضِ، وَنَاشِرِ الْعَيْدِ فِي الطُّوْلِ وَالْعَرَضِ، وَالْحُجَّجِ الْقَائِمِ الْمَهْدِيِّ، الْإِمَامِ (٤) الْمُنْتَظَرِ، الْمُرْتَضَى (٥) الطَّاهِرِ، (ابن الوصية ابن الأوصية) الْمَرْضِيِّينَ، الْهَادِي الْمَهْدِيِّ (٦) (٧) ابْنِ الْأَيْمَةِ (٨) الْمَعْصُومِينَ (٩).

ص: ٢٩٥

١- (١) - مصباح الزائر: ٦٧٣-٦٧٨ (ط: ٤٣٧-٤٣٩)؛ عنه البحار: ٩٨/١٠٢. وسيأتي ذكر ما يدعو به بعدها في ص ٣٠٣ رقم ١٥٠٤.

٢- (٢) - «وصلواته وبركاته الدائمة» المصباح، «وصلواته الدائمة وبركاته العاقمة» البلد، «وصلواته الدائمة وبركاته القائمة» البحار عن قبس المصباح.

٣- (٣) - «في» المصباح.

٤- (٤) - «والإمام» المصباح، والبلد.

٥- (٥) - «المرضى» المصباح، والبلد، والبحار عن القبس.

٦- (٦) - «المعصوم» البلد، والبحار عن القبس.

٧- (٧) - ما بين القوسين ليس في المصباح.

٨- (٨) - «الهداه» البلد، والبحار عن القبس.

٩- (٩) - بزياده «السلام عليك يا إمام المسلمين والمؤمنين» البلد، والبحار عن القبس.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَارِثَ عِلْمِ (١) النَّبِيِّنَ، (وَالْمُسْتَوْدَعَ حُكْمِ) (٢) الْوَصِيِّينَ (٣)، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُعَزَّ الْمُؤْمِنِينَ الْمُسْتَضْعَفِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُدِلَّ الْكَافِرِينَ الْمُتَكَبِّرِينَ الظَّالِمِينَ (٤).

□  
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ صَاحِبَ الزَّمَانِ، يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ. السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَابْنَ (٥) فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ (٦) الْحُجَّجِ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، سَلَامٌ مُخْلِصٍ لَكَ فِي الْوِلَايَةِ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْمَهْدِيُّ قَوْلًا وَفِعْلًا، وَأَنَّكَ الَّذِي (٧) تَمَلُّهُ الْأَرْضُ قِسْطًا وَعَدْلًا.

□  
فَعَجَّلَ اللَّهُ فُرُجَكَ، وَسَيِّهَلَ مَخْرَجَكَ، وَقَرَّبَ زَمَانَكَ، وَكَثَّرَ أَنْصَارَكَ وَأَعْوَانَكَ، وَأَنْجَزَ لَكَ (مَا وَعَدَكَ) (٨)، فَهُوَ (٩) أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ: > وَتُرِيدُ

ص: ٢٩٤

١- (١) - ليس في البلد.

٢- (٢) - «ومستودع حكمه» البلد، والبحار عن القبس.

٣- (٣) - بزياده «السلام عليك يا عصمه الدين» المصباح، والبلد، والبحار عن القبس.

٤- (٤) - ليس في المصباح.

٥- (٥) - «السلام عليك يا ابن» المصباح.

٦- (٦) - بزياده «الأئمه» المصباح، والبلد، والبحار عن القبس.

٧- (٧) - ليس في المصباح.

٨- (٨) - «وعدك» المصباح، «موعدك» البلد، والبحار عن القبس.

٩- (٩) - «وهو» البلد، والبحار عن القبس.



أَنْ نُمَنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أُمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ <(١)>.

□  
يا مولاى (يا صاحب الزمان يا ابن رسول الله) (٢)، حاجتى كذا وكذا فاشفع لى (٣) فى نجاحها؛ فقد توجهت إليك بحاجتى، لعلنى أن لك عند الله شفاعه مقبولة، ومقاماً محموداً، فيحق من اختصكم لأمره، وارتضاكم لسره، وبالشأن الذى بينكم وبينه، سل الله تعالى فى نجاح طلبتى، وإجابته دعوتى، وكشف كرتبى.

□  
وإدع بما أحببت، فإنه يقضى إن شاء الله تعالى (٤).

ص: ٢٩٧

١- (١) - القصص: ٥.

٢- (٢) - ليس فى المصباح، والبلد، والبحار عن القبس.

٣- (٣) - بزياده «إلى ربك» المصباح.

٤- (٤) - المزار الكبير: ٩٦٣-٩٦٤ (ط: ٦٧٠-٦٧٢)؛ عنه البحار: ٣٧٣/١٠١ ح ١٦، وفى ج ٩٧/١٠٢ عن مصباح الزائر: ٦٧٢ (ط: ٤٣٥) إلى قوله: «فقد توجهت» باختلاف فى بعض الألفاظ، وكذا فى البحار: ٢٤٥/١٠٢ ح ٨ عن قيس المصباح بإسناده عن أبى جعفر محمد بن بن على بن بابويه عن بعض مشايخه فى قصه إلى قوله: «فاشفع لى فى نجاحها»، والبلد الأمين: ١٥٨ إلى قوله «حاجتى كذا وكذا» باختلاف يسير. وقال صاحب المزار الكبير بعد ذكر الزيارة: وهذه الزيارة لها مواضع يليق بها فى كل باب مما ذكر فى زيارات كل إمام، فينبغى أن يرتب على ذلك عند الإمكان إن شاء الله تعالى.

يوم الجمعة وهو يوم صاحب الزمان صلوات الله عليه وباسمه، وهو اليوم الذي يظهر فيه عجل الله فرجه (١)...:

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّهَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نُورَ اللَّهِ الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ (٢) الْمُهْتَدُونَ، وَيُفْرَجُ بِهِ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُهَذَّبُ الْخَائِفُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ النَّاصِحُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا سَفِينَةَ النِّجَاهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عَيْنَ الْحَيَاةِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ، عَجَّلَ اللَّهُ لَكَ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَظُهُورِ الْأَمْرِ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ، أَنَا مَوْلَاكَ، عَارِفٌ بِأَوْلَاكَ وَأُخْرَاكَ، أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَ وَبِآلِ بَيْتِكَ، وَأَنْتَ ظُهُورُكَ وَظُهُورَ الْحَقِّ عَلَى يَدَيْكَ (٣)، وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ لِي مِنَ الْمُتَنْظِرِينَ

١- (١) - وقال ابن طاووس رحمه الله بعد هذا: أقول متمثلاً وأشير إليهم صلوات الله عليهم: محبتكم وإن قبضت حياتيوزائرهم وإن عقرت ركابي

٢- (٢) - «به يهتدى» البحار.

٣- (٣) - «يدك» البحار.

لَكَ، وَالتَّابِعِينَ وَالتَّنَاصِرِينَ لَكَ عَلَيَّ أَعْدَائِكَ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي جُمْلِهِ أَوْلِيَائِكَ.

يا مولاي يا صاحب الزمان، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ بَيْتِكَ، هَذَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهُوَ يَوْمُكَ الْمَتَوَقَّعُ فِيهِ ظُهُورُكَ، وَالْفَرَجُ فِيهِ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَيَّ يَدُكَ، وَقَتْلُ الْكَافِرِينَ بِسَيْفِكَ، وَأَنَا يَا مَوْلَايَ فِيهِ ضَيْفُكَ وَجَارُكَ، وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ كَرِيمٌ مِنْ أَوْلَادِ الْكِرَامِ، وَمَأْمُورٌ بِالضِّيَافَةِ وَالْإِجَارَةِ (١)، فَأَضِئْنِي وَأَجِزْنِي، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الطَّاهِرِينَ (٢).

زيارته عليه السلام كل يوم بعد صلاة الفجر

إشاره

(١٥٠٠) ١٢ -

مصباح الزائر:

ذكر ما يُزار به مولانا صاحب الزمان صلوات الله عليه كل يوم بعد صلاة الفجر:

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا (٣) صَاحِبَ الزَّمَانِ - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ - عَنْ جَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، حَيْثُمْ وَمَيْتِهِمْ، وَعَنْ وَالِدِيَّ وَوَلَدِيَّ وَعَنِّي، مِنْ الصَّلَوَاتِ وَالتَّحِيَّاتِ زَنَهُ عَرْشِ اللَّهِ، وَمِدَادِ كَلِمَاتِهِ، وَمُنْتَهَى رِضَاؤِهِ، وَعَدَدِ مَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ، وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي (٤) أُجَدِّدُ لَهُ (٥) فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ، عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً (٦)

ص: ٢٩٩

١- (١) - «بالإجاره» البحار.

٢- (٢) - جمال الأسبوع: ٣٧؛ عنه البحار: ٢١٥/١٠٢.

٣- (٣) - «مولاي» البحار.

٤- (٤) - من بعض النسخ.

٥- (٥) - «لهم» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيته النسخ، والبحار.

٦- (٦) - بزياده «له» البحار.

فِي رَقَبَتِي.

اللَّهُمَّ كَمَا شَرَّفْتَنِي بِهَذَا التَّشْرِيفِ، وَفَضَّلْتَنِي بِهَذِهِ الْفَضِيلَةِ، وَخَصَّصْتَنِي بِهَذِهِ النُّعْمَةِ، فَصَلِّ عَلَى مَوْلَايَ وَسَيِّدِي صَاحِبِ الزَّمَانِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَالذَّائِبِينَ عَنْهُ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ، طَائِعًا غَيْرَ مُكْرَهٍ، فِي الصَّفِّ الَّذِي نَعَتَ أَهْلَهُ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ: < صَفًّا كَانَتْهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ > (١)، عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ هَذِهِ بَيْعَةٌ لَكَ فِي عُنُقِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ (٢).

ص: ٣٠٠

١- (١) - الصَّفِّ: ٤.

٢- (٢) - المصباح: ٧٠١ (ط: ٤٥٤)؛ عنه البحار: ١١٠/١٠٢. قال المجلسي رحمه الله في ذيل هذه الزيارة: وجدت في بعض الكتب القديمة بعد ذلك: «ويصفق بيده اليميني على اليسرى».

المزار الكبير:

في ذيل الزيارة المتقدمه (١) قال: ثم تصلى صلاه الزيارة اثنتى عشره ركعه [كل ركعتين بتسليمه] (٢). ويستحب أن يدعو بهذا الدعاء بعد صلاه الزيارة، فهو مروى عنه عليه السلام:

اللَّهُمَّ عَظَمَ الْبَلَاءُ، وَبَرِحَ الْخَفَاءُ، وَأَنْكَشَفَ الْغِطَاءُ، وَضَاقَتِ الْأَرْضُ، وَمَنْعَتِ السَّمَاءُ، وَإِلَيْكَ يَا رَبَّ الْمُشْتَكِي، وَعَلَيْكَ الْمُعْوَلُ فِي الشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، الَّذِينَ فَارَضَتْ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ، فَعَرَفْتَنَا بِذَلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ، فَارْحُ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَارْجَا عَاجِلًا كَلِمَةَ الْبَصْرِ، أَوْ هُوَ أَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ.

يا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ، يا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، انصُرانِي فَإِنَّكُمَا ناصِرانِي، واكْفِيانِي فَإِنَّكُمَا كافِيانِي.

يا مَوْلای یا صاحِبَ الزَّمانِ، العَوْثُ، العَوْثُ، العَوْثُ [العَوْثُ] (٣)؛ أدركنى، أدركنى، أدركنى (٤).

١- (١) - انظر ص ٢٨١ رقم ١٤٩٤.

٢- (٢) - من مزار الشهيد، والبحار.

٣- (٣) - من مزار الشهيد، والبحار.

٤- (٤) - المزار الكبير: ٨٥٨ (ط: ٥٩٠). وفي مزار الشهيد: ٢١٠ مثله؛ عنهما البحار: ١١٩/١٠٢، وعن الشيخ المفيد - موجود في نسخه المكتبه الرضويه رقم ٣٢٨٩ ص ٢٤١ -.

إشارة

(١٥٠٢) ٢ -

مصباح الزائر:

في ذيل الزيارة المتقدمه (١) قال: ثم صل في مكانك اثنتي عشرة ركعه، واقرأ فيها ما شئت، واهدأ له عليه السلام، فإذا سلمت في كل ركعتين فسبح تسبيح الزهراء عليها السلام، وقل:

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ، وَحَيِّنَا رَبَّنَا مِنْكَ بِالسَّلَامِ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ الرُّكْعَاتِ هَيْدِيَّةٌ مِنِّي إِلَى وِلِيِّكَ وَابْنِ وِلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَاءِكَ، الْإِمَامِ ابْنِ الْأَيْمَنِ، الْخَلْفِ الصَّالِحِ الْحُجَّهِ، صَاحِبِ الزَّمَانِ؛ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَلِّغُهُ إِيَّاهَا، وَأَعْطِنِي أَفْضَلَ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ - وَفِيهِ (٢).

فإذا فرغت من الصلاة فادع بهذا الدعاء، وهو دعاء مشهور يُدعى به في غيبه القائم عليه السلام، وهو:

اللَّهُمَّ عَرَّفَنِي نَفْسَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ (٣)... (٤)

(١٥٠٣) ٣ -

البلد الأمين:

في ذيل الزيارة المتقدمه (٥) قال: ثم صل اثنتي عشرة ركعه بالحمد والتوحيد فيها

ص: ٣٠٢

١- (١) - انظر ص ٢٧٢ رقم ١٤٩٣.

٢- (٢) - ليس في البحار.

٣- (٣) - سيأتي ذكر الدعاء في ص ٣٥٢ عن البلد الأمين.

٤- (٤) - مصباح الزائر: ٦٥٤ (ط: ٤٢٤)، عنه البحار: ٨٤/١٠٢-٨٩ ضمن ح ٢.

٥- (٥) - تقدمت في ص ٢٨١ رقم ١٤٩٤ عن المزار الكبير.

كلها، وتَسْبِحُ عَقِيبَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ مِنْهَا بِتَسْبِيحِ الزُّهْرَاءِ عَلَيْهَا السَّلَامُ، وَتَدْعُو بِمَا ذَكَرْنَاهُ (١) عَقِيبَ رَكَعَتِي الزِّيَارَةِ فِي زِيَارَةِ عَاشُورَاءَ، ثُمَّ أَهْدَاهَا لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ثُمَّ ادْعُ بِالصَّلَاةِ الْمَرْوِيَّةِ عَنْ صَاحِبِ الْأَمْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٢)، ثُمَّ بِالِدُعَاءِ الَّذِينَ لَدَيْهِ بَعْدَهَا (٣) - وَقَدْ مَرَّ (٤) ذَلِكَ فِي أَدْعِيهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ - (٥)...

(١٥٠٤) ٤ -

## مصباح الزائر:

في ذيل الزيارة المتقدمه (٦) قال:

ثُمَّ صَلَّى صَلَاةَ الزِّيَارَةِ - وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهَا (٧) فِي الزِّيَارَةِ الْأُولَى -، فَإِذَا فَرَّغْتَ مِنْهَا فَقُلْ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ (٨) وَأَهْلِي بَيْتِي، الْهَادِينَ الْمَهْدِيِّينَ، الْعُلَمَاءَ الصِّادِقِينَ، الْأَوْصِيَاءَ الْمَرْضِيِّينَ، دَعَائِمِ دِينِكَ، وَأَرْكَانِ تَوْجِيدِكَ، وَتَرَاجِمِهِ وَحِيكَ، وَحُجَجِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ، وَخُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ؛ فَهُمْ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ

ص: ٣٠٣

١- (١) - قد ذكر في المصدر ص ٢٧١ عقيب ركعتي الزيارة هذا الدعاء: «اللهم إني لك صليت ولك ركعت...» وقد تقدم في ج ٣ باب الآداب بعد زياره الإمام الحسين عليه السلام ص ٥٥٣ رقم ١٢٢٩ عن الإقبال باختلاف يسير، والدعاء المروي عن الصادق عليه السلام وهو: «يا الله يا الله يا الله...» وقد تقدم أيضاً في ج ٣ باب الآداب بعد زياره الحسين عليه السلام ص ٥٣٩ رقم ١٢١٧ عن مصباح المتهجد.

٢- (٢) - ذكرها في المصدر ص ٧٩-٨٢. وهي: «بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على محمد سيد المرسلين...» سيأتي ذكرها في ج ٥ باب الصلاة عليهم عليهم السلام ص ١٥٣ رقم ١٦٨٢ عن مصباح المتهجد.

٣- (٣) - الدعاء الأول: «اللهم ادفع عن وليك وخليفتك...» سيأتي ذكره في ص ٣٣٣ رقم ١٥٣١ عن جمال الأسبوع. والثاني: «اللهم رب النور العظيم، ورب الكرسی الرفيع...» ويأتي في ص ٣٢١ رقم ١٥١٩.

٤- (٤) - انظر البلد ص ٧٩-٨٣.

٥- (٥) - البلد: ٢٨٧. وفي مصباح الكفعمي: ٤٩٨ مثله.

٦- (٦) - انظر ص ٢٩١ رقم ١٤٩٧.

٧- (٧) - انظر المصباح: ٦٤٤ (ط: ٤١٨). تقدم في ص ٣٠٢ رقم ١٥٠٢.

٨- (٨) - بزياده «وآل محمد» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيه النسخ، والبحار.

لِنَفْسِكَ، وَاضِيَّ طَفِيئَتِهِمْ عَلَيَّ عِبَادِكَ، وَارْتَضَيْتَهُمْ لِإِدِينِكَ، وَخَصَّصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ، وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ، وَغَدَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ، وَعَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ، وَزَيَّنْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ (١)، وَالْبَسْتَهُمْ مِنْ نُورِكَ، وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ، وَخَفَّفْتَهُمْ بِمَلَأْنِكَ، وَشَرَّفْتَهُمْ بِبَنِيكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ، صَلَاةَ زَاكِيَّةٍ نَامِيَّةٍ كَثِيرَةٍ طَيِّبَةٍ دَائِمَةٍ لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَلَا يَسِيَعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ، وَلَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ وَلِيِّكَ، الْمُحْيِي لِسُنَّتِكَ (٢)، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الدَّاعِي إِلَيْكَ، الدَّلِيلِ عَلَيْكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ، وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ، وَشَاهِدِكَ عَلَيَّ عِبَادِكَ.

اللَّهُمَّ اعِزَّنَا نَصْرَهُ، وَامْدُدْ فِي عُمْرِهِ، وَزَيِّنْ الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ.

اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ، وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ، وَأَزْجُرْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ.

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، وَشَبَابَهُ وَرَعِيَّتَهُ، وَخَاصَّتَهُ وَعَامَّتَهُ، وَجَمِيعَ (٣) أَهْلِ الدُّنْيَا، مَا تَقَرَّرَ بِهِ عَيْنُهُ، وَتَسَرَّرَ بِهِ نَفْسُهُ، وَبَلَّغَهُ أَفْضَلَ أَمَلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثُمَّ ادْعِ اللَّهَ بِمَا أَحْبَبْتَ (٤).

ص: ٣٠٤

١- (١) - «بعلمك» بعض النسخ.

٢- (٢) - «السييل» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٣- (٣) - «ومن جميع» البحار.

٤- (٤) - مصباح الزائر: ٦٧٨ (ط: ٤٣٩)؛ عنه البحار: ١٠٠/١٠٢.



## ومنه:

ثم صلّ صلاه الزياره بما(١) قدّمناه(٢) ، فإذا فرغت فقل:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلِهِ مُحَمَّدًا وَأَهْلِي سَيِّدَتِكَ، وَالْقَائِمِ [بِقِسْطِكَ، وَالْفَائِزِ بِأَمْرِكَ، وَوَلِيِّ الْمُؤْمِنِينَ، وَمُيَبِّرِ الْكَافِرِينَ، وَمُجَلِّي الظُّلْمَةِ، وَمُنِيرِ الْحَقِّ،] (٣) الصِّادِعِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظِ الْحَسَنِ وَالصَّادِقِ، وَكَلِمَتِكَ وَعَيْتِكَ وَعَيْنِكَ فِي أَرْضِكَ، الْمُتَرَقِّبِ الْخَائِفِ، الْوَلِيِّ النَّاصِحِ، سَفِينَةِ النَّجَاهِ، وَعَلَمِ الْهُدَى، وَنُورِ أَبْصَارِ الْوَرَى، وَخَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدَى، وَالْوَتْرِ الْمَوْتُورِ، وَمُفْرِجِ الْكَرْبِ، وَمُرِيلِ الْهَمِّ، وَكَاشِفِ الْبَلْوَى، صَلِّ لِمَاؤِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الْأَيْمَةِ الْهَادِينَ، وَالْقَادَةِ الْمَيَامِينَ، مَا طَلَعَتْ كَوَاكِبُ الْأَسْحَارِ، وَأُورِقَتِ الْأَشْجَارُ، وَأَيْنَعَتِ الْأَثْمَارُ، وَاخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَغَرَّدَتِ (٤) الْأَطْيَارُ.

اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِحُبِّهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوَانِهِ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

الصَّلاه عليه صلى الله عليه و آله

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَصَلِّ عَلَيَّ وَلِيِّ الْحَسَنِ وَوَصِيِّهِ

ص: ٣٠٥

١- (١) - «الزياره ما» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيه النسخ، والبحار.

٢- (٢) - انظر المصباح: ٦٥٤ (ط: ٤٢٤). وقد تقدّم في ص ٣٠٢ رقم ١٥٠٢.

٣- (٣) - من البحار.

٤- (٤) - غرد الطائر - كفرح - وغرّد تغريداً، وأغرّد وتغرّد: رفع صوته وطرب به «القاموس: ٦١٠/١».

وَوَارِثِهِ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، وَالْغَائِبِ فِي خَلْقِكَ، وَالْمُنْتَظَرِ لِذَنْبِكَ (١).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ، وَقَرِّبْ بُعْدَهُ، وَأَنْجِزْ وَعْدَهُ، وَأَوْفِ عَهْدَهُ، وَاكْشِفْ عَنِّ بَأْسَهُ حِجَابَ الْغَيْبِ، وَأَظْهِرْ بِظُهُورِهِ صَحَائِفَ الْمِحْنَةِ، وَقَدِّمْ أَمَامَهُ الرَّعْبَ، وَتَبَّتْ بِهِ الْقَلْبَ، وَأَقِمْ بِهِ الْحَرْبَ، وَأَيِّدْهُ بِجُنْدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ (٢)، وَسَلِّطْهُ عَلَى أَعْدَاءِ دِينِكَ أَجْمَعِينَ، وَالْهَيْمَةَ أَنْ لَا يَدْعَ مِنْهُمْ رُكْنًا إِلَّا هَيَّأَهُ، وَلَا هَامًا إِلَّا قَدَّهْ، وَلَا كَيْدًا إِلَّا رَدَّهْ، وَلَا فَاسِقًا إِلَّا حَدَّهْ، وَلَا فِرْعَوْنَ إِلَّا أَهْلَكَهُ، وَلَا سِتْرًا إِلَّا هَتَّكَهْ، وَلَا عِلْمًا إِلَّا نَكَسَهُ، وَلَا سُلْطَانًا إِلَّا كَسَبَهُ (٣)، وَلَا رُمْحًا إِلَّا قَصَّيْهُ (٤)، وَلَا مِطْرَدًا (٥) إِلَّا حَرَقَهُ، وَلَا جُنْدًا إِلَّا فَرَّقَهُ، وَلَا مِنبْرًا إِلَّا أَحْرَقَهُ، وَلَا سَيْفًا إِلَّا كَسَرَهُ، وَلَا صَنْمًا إِلَّا رَضَّهْ، وَلَا دَمًا إِلَّا أَرَاقَهُ، وَلَا جُورًا إِلَّا أَبَادَهُ، وَلَا حِصْنًَا إِلَّا هَدَمَهُ، وَلَا بَابًا إِلَّا رَدَمَهُ (٦)، وَلَا قَصْرًا إِلَّا أَحْرَبَهُ، وَلَا مَسْكَنًا إِلَّا فَتَشَّهُ، وَلَا سَهْلًا إِلَّا أَوْطَنَهُ، وَلَا جَبَلًا إِلَّا صَعِدَهُ، وَلَا كَنْزًا إِلَّا أَخْرَجَهُ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٧).

ص: ٣٠٦

١- (١) - «لأمرك» نسخه في المصدر.

٢- (٢) - قوله من الملائكة مسوِّمين: أى معلِّمين بعلامه يُعرفون بها في الحرب «مجمع البحرين: ٤٥٨/٢».

٣- (٣) - «كسبه» البحار. وفي طبعته الحجرية كما في المتن.

٤- (٤) - قصفه: كسره. انظر «مجمع البحرين: ٥١٣/٣».

٥- (٥) - المِطْرَد: رمح قصير يطرد به «لسان العرب: ٢٦٨/٣».

٦- (٦) - رَدَمَتِ الثُّلْمَةَ ونحوها ردمًا: سددها. انظر «المصباح المنير: ٣٠٦».

٧- (٧) - مصباح الزائر: ٦٨١-٦٨٣ (ط: ٤٤٢)؛ عنه البحار: ١٠١/١٠٢.

**ومنه:**

ألقى السيد ابن طاووس دعاء الندبه (١) بفصل زياره مولانا صاحب الأمر عليه السلام وأورده هناك ثم قال: ثم صلّ صلاه الزياره وقد تقدّم وصفها، ثم تدعو بما أحببت، فإنّك تجاب إن شاء الله (٢).

ص: ٣٠٧

---

١- (١) - سيأتي ذكره في ص ٣٦٦ رقم ١٥٤٦.

٢- (٢) - انظر مصباح الزائر: ٦٨٧-٧٠١ (ط: ٤٤٦-٤٥٣).



## الباب الثامن: الدعاء له عجل الله فرجه

ما روى عن أمير المؤمنين عليه السلام

إشاره

١ (١٥٠٧) -

### الغيبه للنعماني:

بإسناده عن الحسين بن عليّ عليهما السلام، عن أمير المؤمنين عليه السلام - في ذيل حديث يصف فيه المهديّ عليه السلام -:

□  
اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ بَعْتَهُ (١) خُرُوجًا مِنَ الْعُمَمِ، وَاجْمَعْ بِهِ شَمْلَ الْأُمَّةِ.

□  
(فإن خار الله لك) (٢) فاعزم ولا تثنّ عنه إن وفقت له، ولا تجوزنّ عنه إن هُديت إليه.

هاه - وأوماً بيده إلى صدره - شوقاً إلى رؤيته (٣).

٢ (١٥٠٨) -

### ذكرى الشيعة:

في ذيل دعاءٍ مروى عن أمير المؤمنين عليه السلام يُدعى به في القنوت (٤):

ص: ٣٠٩

---

١- (١) - «بيعته» البحار.

٢- (٢) - «فإنّي جاز لك» البحار.

٣- (٣) - الغيبة: ٢١٤ ذيل ح ١؛ عنه البحار: ١١٥/٥١ ذيل ح ١٤.

٤- (٤) - ذكر الشهيد أنّ ابن أبي عقيل اختار الدعاء به في القنوت وقال: بلغني أنّ الصادق عليه السلام كان يأمر شيعته أن يقتتوا بهذا بعد كلمات الفرج.

... اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ (غَيْبَهُ نَبِيِّنَا) (١) ، وَقَلَّ عَدَدِنَا ، وَكَثُرَ عَدُوِّنَا (٢) ، وَتَظَاهَرَ الْأَعْدَاءُ عَلَيْنَا ، وَوُقِعَ الْفِتْنُ بِنَا ، فَفَرَّجْ ذَلِكَ اللَّهُمَّ بِعَدْلِ تَظْهِرُهُ ، وَإِمَامِ حَقِّ نَعْرِفُهُ ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (٣) .

ما روى عن علي بن الحسين عليهما السلام

إشاره

(١٥٠٩) ٣ -

مصباح المتبجد:

من دعاء الموقف لعلي بن الحسين عليهما السلام:

... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَفَرِّجْ عَنِّي آلِ مُحَمَّدٍ ، وَاجْعَلْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَيَهْدُونَ لِي (٤) ، وَأَنْصُرْهُمْ وَأَنْتَصِرْ بِهِمْ ، وَأَنْجِرْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ ، وَبَلِّغْنِي فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَكْفِنِي كُلَّ هَيْوَلٍ دُونَهُمْ (٥) ، ثُمَّ اقْسِمِ اللَّهُمَّ لِي فِيهِمْ نَصِيبًا خَالِصًا ، يَا مُقَدِّرَ الْأَجَالِ ، يَا مُقَسِّمَ الْأَرْزَاقِ ، وَ (٦) افْسَحْ لِي فِي عُمُرِي ، وَابْسُطْ لِي فِي رِزْقِي .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَأَصْلِحْ لَنَا إِمَامَنَا ، وَأَسْتَصْلِحْهُ (٧) وَأَصْلِحْ عَلَيَّ يَدِيهِ ، وَأَمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِذِينِكَ .

ص: ٣١٠

١- (١) - «فقد نبينا، وغيبه إمامنا» المستدرک.

٢- (٢) - «أعدائنا» المستدرک.

٣- (٣) - الذکری: ٢٩٠/٣؛ عنه المستدرک: ٤٠٤/٤ ضمن ح ٧.

٤- (٤) - إشاره إلى الآية ١٨١ من سورة الأعراف.

٥- (٥) - «دونه» أكثر النسخ المخطوطة، وبقية المصادر.

٦- (٦) - ليست في أكثر النسخ المخطوطة، وبقية المصادر.

٧- (٧) - بزياده «لنا» نسخه في المصدر.

اللَّهُمَّ اَمْلِئِ الْأَرْضَ بِهٖ عَدْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، وَامْنُنْ بِهٖ عَلَيَّ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَرَامِلِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ.

وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيهِ وَشَبِيحَتِهِ، أَشَدَّهُمْ لَهُ حُبًّا، وَأَطْوَعِهِمْ لَهُ طَوْعًا، وَأَنْفَذِهِمْ لِأَمْرِهِ، وَأَسْرِعِهِمْ إِلَيَّ مَرْضَاتِهِ، وَأَقْبَلِهِمْ لِقَوْلِهِ، وَأَقْوَمِهِمْ بِأَمْرِهِ؛ وَارْزُقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ، حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ (١)...

(١٥١٠) ٤ -

### الصحيفة الكاملة:

من دعائه عليه السلام في يوم عرفه:

□  
... اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لَوْلِيَّكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ، وَآتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَأَفْتِحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَأَعِنُّهُ بِرُكْنِكَ الْأَعْزَى، وَأَشْدُدْ أَرْزُهُ، وَقَوِّ عَضُدَهُ، وَرَاعِهِ بِعَيْنِكَ، وَاحْمِهِ بِحِفْظِكَ، وَأَنْصُرْهُ بِمَلَائِكَتِكَ، وَامْدُدْهُ بِجُنْدِكَ الْأَغْلَبِ.

□  
وَأَقِمَّ بِهِ كِتَابِيكَ وَحُدُودَكَ وَشَرَائِعَكَ، وَسَيِّئِن رَسُولِكَ - صَيَلَمَوَاتِكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ -، وَأَخِي بِهِ مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ، وَاجْلُ بِهِ صَدَأُ (٢) الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ (٣)، وَأَبْعِنْ بِهِ الضَّرَاءَ عَنْ (٤) سَبِيلِكَ، وَأَزِلْ بِهِ النَّاكِبِينَ عَنْ صِرَاطِكَ، وَامْحَقْ بِهِ بُغَاةَ قَصْدِكَ عَوْجًا، وَالنَّ جَانِبَهُ لِأَوْلِيَائِكَ، وَابْسُطْ يَدَهُ عَلَيَّ أَعْدَائِكَ.

ص: ٣١١

- 
- ١- (١) - مصباح المتهجد: ٦٩٧-٦٩٨؛ عنه مصباح الكفعمي: ٦٧٠، والبلد الأمين: ٢٥٠-٢٥١. وفي إقبال الأعمال: ١١٠/٢ مثله. وكذا في مزار المفيد: ١٦٣ من غير إسناد. وفي البحار: ٢٣٤/٩٨ عن الإقبال.
  - ٢- (٢) - صَدَأُ الحديد: وسخه «مجمع البحرين: ٥٨٩/٢».
  - ٣- (٣) - «طريقك» الإقبال.
  - ٤- (٤) - «من» المصدر؛ وما أثبتناه من الإقبال، ومصباح الكفعمي.

وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطَّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ، وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ (١)، وَفِي رِضَاهُ سَاعِينَ، وَإِلَى نَصْرَتِهِ وَالْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مُكِنِّينَ، وَإِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ - صَلَوَاتِكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ - بِذَلِكَ مُتَقَرِّبِينَ (٢)...

- ٥ (١٥١١)

### مصباح المتهجد:

روى جابر عن أبي جعفر عليه السلام، عن علي بن الحسين عليهما السلام: من عمل يوم الجمعة، الدعاء بعد الظهر:

اللَّهُمَّ اشْتَرِ مِنِّي نَفْسِي الْمَوْقُوفَةَ عَلَيْكَ، الْمَحْبُوسَةَ لِأَمْرِكَ بِالْجَنَّةِ، مَعَ مَعْصُومٍ مِنْ عِتْرَةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، مَخْزُونٍ لِظِلَامَتِهِ، مَنْسُوبٍ بَوْلَادَتِهِ (٣)، تَمَلُّأُ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مُلِئْتُ جَوْرًا وَظُلْمًا.

وَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ تَقَدَّمَ فَمَرَّقَ، أَوْ تَأَخَّرَ فَمُحِقَ؛ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ لَزِمَ فَلَحِقَ، وَاجْعَلْنِي شَهِيداً سَعِيداً فِي قَبْضَتِكَ (٤)...

- ٦ (١٥١٢)

### اختيار المصباح لابن الباقي:

نقلًا عن مجموعته مولانا زين العابدين عليه السلام - ضمن دعاء لليوم الثالث عشر من شهر رمضان -:

ص: ٣١٢

١- (١) - «طائعين» الإقبال.

٢- (٢) - الصحيفه: ٣٣٧-٣٣٩؛ عنه الإقبال: ٩٢/٢، والمصباح للكفعمي: ٦٧٤.

٣- (٣) - قال المجلسي: «منسوب بولادته» أي كان مذكوراً بنسبه، مشهوراً عند ولادته، لأخبار آبائه به عليهم السلام. ولعله كان «مستوراً بولادته». البحار: ٧٠/٩٠.

٤- (٤) - مصباح المتهجد: ٣٧٥. وفي جمال الأسبوع: ٤٣٣ مثله؛ عنهما البحار: ٦٨/٩٠ صدر ح ١٢.



... اللَّهُمَّ اذْفَعْ عَنَّا وَلِيِّكَ وَابْنَ نَبِيِّكَ، وَخَلِيفَتِكَ وَوَحِيَّتِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ، وَالشَّاهِدِ عَلَيَّ عِبَادِكَ، الْمُجَاهِدِ الْمُجْتَهِدِ فِي طَاعَتِكَ، وَوَلِيِّكَ وَأَمِيَّتِكَ فِي أَرْضِكَ؛ فَأَعِزَّهُ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتِ، وَاجْعَلْهُ فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي لَا يَصْتَبِحُ مَنْ كَانَ فِيهَا، وَفِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُقَهَّرُ، وَآمِنَهُ بِأَمَانِكَ، وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ، وَأَنْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اعْصِمْنَا بِالسَّكِينَةِ، وَالْبِسْهُ دِرْعَكَ الْحَصَةِ بَيْنَهُ، وَأَعِنُّهُ، وَأَنْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ نَصْرًا عَزِيزًا، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا.

اللَّهُمَّ وَالِ مِنَ الْوَالِهِ، وَعَادِ مِنَ عَادَاهُ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.

اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا، وَارْتُقْ بِهِ فَتْقَنَا، وَالْمُمْ بِهٍ شَعْنَا، وَكَثِّرْ بِهِ قَلْبَنَا، وَأَعِزِّزْ بِهِ ذِلَّتَنَا، وَأَقْضِ بِهِ عَنَّا مَغْرَمَنَا، وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا، وَسُدِّ بِهِ خَلَّتَنَا، وَأَغْنِ بِهِ فَاقْتَنَا، وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَتَنَا، وَكُفِّ بِهِ وُجُوهَنَا، وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا، وَاسْتَجِبْ بِهِ دُعَاءَنَا، وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا، وَأَشْفِ بِهِ صُدُورَنَا، وَاهْدِنَا لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ يَا رَبِّ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اللَّهُمَّ أَمِتْ بِهِ الْجُورَ، وَأُظْهِرْ بِهِ الْعَيْدَلَ، وَقَوِّ نَاصِرَتَهُ، وَاخْذُلْ خَاذِلَهُ، وَدَمِّرْ مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَأَهْلِكْ مَنْ عَشَّهُ، وَأَقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَأَقْصِمِ [بِهِ] رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ، وَسَائِرَ أَهْلِ الْبِدْعِ، وَمَقَوِّيَةَ الْبَاطِلِ، وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَابِرَةَ، وَأَبْرِزْ بِهِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، بَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، لَا تَذَرْ عَلَيَّ الْأَرْضَ مِنْهُمْ دِيَارًا، وَلَا تُبْقِ لَهُمْ آثَارًا.

اللَّهُمَّ أَظْهِرْهُ وَأَفْتَحْ عَلَيَّ يَدَيْهِ الْخَيْرَاتِ، وَاجْعَلْ فَرْجَنَا مَعَهُ وَبِهِ.

اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَيَّ سُلُوكِ مِنْهَاجِ الْهُدَى، وَالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى، وَالطَّرِيقَةِ الْوَسْطَى، الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي، وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِي.

وَوَفَّقْنَا لِمُتَابَعَتِهِ وَأَدَاءِ حَقِّهِ، وَآمَنُنْ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ فِي الْبُأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصِيحَتِهِ، حَتَّى تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ وَمَعُونِهِ سُلْطَانِهِ.

وَاجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ، وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، لَا نَطْلُبُ بِهِ غَيْرَكَ، وَلَا نُرِيدُ سِوَاكَ، وَتُحِلَّنَا مَحَلَّهُ، وَتَجْعَلْنَا فِي الْخَيْرِ مَعَهُ.

وَاضْرِبْ عَنَّا فِي أَمْرِهِ السَّأْمَةَ وَالْكَسَلَ وَالْفَتْرَةَ، وَلَا تَسْتَبِدِلْ بِنَا غَيْرَنَا؛ فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَعَلَيْنَا عَسِيرٌ، وَقَدْ عَلَّمْنَا بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ يَا كَرِيمٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ (١).

٧ (١٥١٣) -

### إقبال الأعمال:

ياسناده عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن علي بن الحسين عليهما السلام - ضمن دعاء دعا به عليه السلام يوم الفطر قبل صلاه العيد :-

... وَأَعِنِّي اللَّهُمَّ عَلَيَّ جِهَادِ عِدُوِّكَ فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَائِيكَ، كَمَا قُلْتَ - جَيْلٌ قَوْلُكَ - : > إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ

ص: ٣١٤

١- (١) - الاختيار لابن الباقي على ما في ص ١٤٦-١٤٧ من إقبال الأعمال - الطبعة الحجرية - وغير موجود في طبعه مكتب الإعلام الإسلامي، والنسخ المخطوطة المتوفرة لدينا، ولعله من زياده النسخ؛ فإن السيد ابن الباقي قد فرغ من تأليف اختياره سنة ٦٥٣، وذلك بعد فراغ السيد ابن طاووس من تأليف الإقبال بثلاث سنين. انظر الذريعة: ٣٦٤/١ رقم ١٩٠٩.

يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ <(١)>.

وَقُلْتُ - جَلَّتْ أَسْمَاؤُكَ -: > وَلَتَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ تَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ <(٢)>.

اللَّهُمَّ فَأَرِنِي ذَلِكَ السَّبِيلَ، حَتَّىٰ أَقَاتِلَ فِيهِ بِنَفْسِي وَمَالِي طَلَبَ رِضَاكَ، فَأَكُونَ مِنَ الْفَائِزِينَ <(٣)>.

(١٥١٤) ٨ -

**ومنه:**

نقلًا عن كتاب الطرازي (٤)، وكتاب علي بن عبد الواحد النهدي، بإسنادهما إلى علي بن الحسين عليهما السلام - ضمن دعاء كان عليه السلام يدعو به في كل يوم من شهر رمضان، وكان الباقر عليه السلام أيضاً يدعو به في كل يوم منه :-

... أَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ، وَنَاصِرُهُ مُحَمَّدٌ، وَمُفَضَّلُ مُحَمَّدٍ، أَسْأَلُكَ <(٥)> (أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَ) <(٦)> أَنْ تُنْصِرَ خَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ، وَوَصِيَّ مُحَمَّدٍ <(٧)>، وَالْقَائِمَ بِالْقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ <(٨)>، اعْطِنِي عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ <(٩)>...

ص: ٣١٥

١- (١) - التوبة: ١١١.

٢- (٢) - محمد: ٣١.

٣- (٣) - الإقبال: ٤٩٢/١؛ عنه البحار: ٩/٩١ ضمن ح ٣. وفي مصباح الكفعمي: ٦٥١ مرسلًا عن زين العابدين عليه السلام مثله.

٤- (٤) - «الكافي» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة.

٥- (٥) - «فأسألك» التهذيب.

٦- (٦) - ليس في بقيه المصادر.

٧- (٧) - «وصي محمد وخليفه محمد» - بتقديم وتأخير - بقيه المصادر.

٨- (٨) - «صلواتك عليه وعليهم» بقيه المصادر.

٩- (٩) - الإقبال: ٢٠٦-٢٠٧. وفي المقنع: ٣٣٩، والتهذيب: ١١٥/٣، ومصباح المتهجد: ٦١٤، ومصباح الكفعمي: ٦٢٢، والبلد

الأمين: ٢٢٥ من غير إسناد بتفاوت يسير.

أمالى الصدوق:

□  
 بإسناده عن حريز بن عبدالله، عن زراره بن أعين قال: قال أبو جعفر الباقر عليه السلام:

القنوت فى الوتر كقنوتك يوم الجمعة: تقول فى دعاء القنوت:

□ □  
 اللَّهُمَّ تَمَّ نُورُكَ فَهَدَيْتَ... اللَّهُمَّ (إِلَيْكَ نَشْكُو غَيْبَهُ) (١) نَبِيَّنَا (٢) ، وَشَدَّذَهُ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، وَوَقَّعَ الْفِتْنَ (٣) ، وَتَظَاهَرَ الْأَعْدَاءِ (٤) ،  
 وَكَثَّرَهُ عَدُوَّنَا (٥) ، وَقَلَّهَ عَدَدِنَا، فَافْرَجْ (٦) ذَلِكَ يَا رَبِّ (٧) بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، وَنَصِيرٍ مِنْكَ تُعِزُّهُ، وَإِمَامٍ عَدْلٍ (٨) تُظَهِّرُهُ، إِلَهَ الْحَقِّ  
 رَبِّ الْعَالَمِينَ (٩). (١٠)

ص: ٣١٦

١- (١) - «إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ» المصباح، والمقنعه، وأمالى الطوسى، «إليك نشكو فقد» الجمال.

٢- (٢) - بزياده «عنا» الفقيه. وبزياده «وغيبه ولينا» المصباح، والمقنعه، والجمال. وكذا أمالى الطوسى وفيه: «إمامنا» بدل «ولينا».

٣- (٣) - بزياده «بنا» الفقيه، والمقنعه، والبحار: ٨٧.

٤- (٤) - «أعدائنا» المقنعه. بزياده «علينا» الفقيه.

٥- (٥) - «عددهم» المقنعه.

٦- (٦) - «فَرَج» الفقيه، «ففرج» المقنعه، والبحار: ٨٧.

٧- (٧) - بزياده «عنا» المصباح، والجمال.

٨- (٨) - «حق» المقنعه.

٩- (٩) - «آمين» بدل «رب العالمين» المصباح، والجمال.

١٠- (١٠) - الأمالى: ٣١٩ م ٦١ ح ١٨؛ عنه البحار: ١٩٨/٨٧ ح ٦، وج ١٩٠/٨٩ ح ٢٩، وعن أمالى الطوسى: ٤٧/٢، ومصباح  
 المتهدج: ٣٦٦، وجمال الأسبوع: ٤١٥ مثله. ومثله أيضاً فى الفقيه: ٤٨٧/١ ذيل ح ١٤٠٦. وكذا فى المقنعه: ١٣١ ضمن دعاء  
 يُدعى به فى قنوت الوتر من غير إسناده.

**إقبال الأعمال:**

بإسناده عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ادع في الجمعة والعيدين إذا تهيأت للخروج، فقل:

اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، أَوْ تَعَبَّأَ... اللَّهُمَّ صَيِّلٌ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَعَلَيَّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيِّ رَسُولِكَ.

وَصَيِّلٌ يَا رَبِّ عَلَيَّ أَئِمَّةِ الْمُؤْمِنِينَ، الْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيِّ، وَمُحَمَّدٍ - وَتُسَمِّيهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ، حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى صَاحِبِكَ (١) عَلَيْهِمُ السَّلَامُ -.

وقل:

اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا.

اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ رَسُولِكَ، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلِهِ كَرِيمِهِ تُعْزُبُ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ، وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ، وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ مَا أَنْكَرْنَا مِنْ حَقٍّ فَعَرَّفْنَا، وَمَا قَصْرْنَا عَنْهُ فَبَلَّغْنَا.

وتدعو الله له وعلى عدوه، وتسال حاجتك (٢).

ص: ٣١٧

١- (١) - «صاحب الزمان» البحار، ونسخه في المصدر.

٢- (٢) - الإقبال: ٤٧٦/١؛ عنه البحار: ٦/٩١ ذيل ح ٢.

**الكافي:**

بإسناده عن أبي جعفر عليه السلام - ضمن حديث في كيفية خطبه يوم الجمعة، وبعد أن ذكر عليه السلام الخطبه الأولى - قال: ثم تجلس قدر ما تمكّن هنيهه، ثم تقوم فتقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ... أَوْصِيَكُمْ عِبَادَ اللَّهِ بِتَقْوَى اللَّهِ... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ، وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ، وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ثم تقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - ثم تسمى الأئمة حتى تنتهي إلى صاحبك -.

ثم تقول:

افْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا (١)... (٢)

**مهج الدعوات:**

بإسناده عن جابر بن يزيد الجعفي قال: قال أبو جعفر عليه السلام: من دعا بهذا الدعاء مرّة واحدة في دهره، كتب في رَقٍّ (٣) وُرْفِعَ في ديوان القائم عليه السلام.

ص: ٣١٨

- 
- ١- (١) - وذكر مثل الدعاء الذي تقدّم آنفاً عن الإقبال، إلّا أنّ في الكافي: اللَّهُمَّ مَا حَمَلْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَعَرَفْنَا، وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَعَلَّمْنَا. ثم يدعو الله على عدوّه، ويسأل لنفسه وأصحابه، ثم يرفعون أيديهم فيسألون الله حوائجهم كلّها.
- ٢- (٢) - الكافي: ٤٢٣/٣ ضمن ح ٦؛ عنه الوسائل: ٣٤٢/٧ - أبواب صلاة الجمعة - ب ٢٥ ح ١ مختصراً.
- ٣- (٣) - بزياده «العبوديّه» البحار، والمستدرک. والرَّقُّ: جلد رقيق يُكتب فيه «القاموس: ٣٤٥/٣».

فإذا قام قائمنا ناداه (١) باسمه واسم أبيه، ثم يُدفع إليه هذا الكتاب ويُقال له:

خُذْ هَذَا كِتَابَ الْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدْتَنَا فِي الدُّنْيَا.

وذلك قوله عز وجل: < إِيَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا > (٢).

وادعُ به وأنت طاهر، تقول:

اللَّهُمَّ يَا إِلَهَ الْآلِهَةِ، يَا وَاحِدًا يَا أَحَدًا، يَا آخِرَ الْآخِرِينَ، يَا قَاهِرَ الْقَاهِرِينَ، يَا عَلِيَّ يَا عَظِيمَ، أَنْتَ الْعَلِيُّ الْأَعْلَى، عَلَوْتَ فَوْقَ كُلِّ عُلُوٍّ.

هَذَا يَا سَيِّدِي عَهْدِي، وَأَنْتَ مُنَجِّزُ وَعْدِي، فَصِلْ يَا مَوْلَايَ عَهْدِي (٣)، وَأَنْجِزْ وَعْدِي.

آمَنْتُ بِحِكْمِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحِجَابِكَ الْعَرَبِيِّ، وَبِحِجَابِكَ الْعَجَمِيِّ، وَبِحِجَابِكَ الْعِبْرَانِيِّ، وَبِحِجَابِكَ السَّرْيَانِيِّ، وَبِحِجَابِكَ الرُّومِيِّ، وَبِحِجَابِكَ الْهِنْدِيِّ.

وَأَثَبْتَ مَعْرِفَتَكَ بِالْعِنَايَةِ الْأُولَى، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا تُرَى، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى.

ص: ٣١٩

١- (١) - «نادى» البحار.

٢- (٢) - مريم: ٨٧.

٣- (٣) - «وعدى» البحار.

هادى المُسْتَرشِدِينَ، وَبِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، الطَّاهِرِ الرَّكِّيِّ، خِزَانِهِ الْوَصِيَّةِيِّينَ، وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْإِمَامِ الْقَائِمِ الْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ الْمَهْدِيِّ،  
إِمَامِنَا وَابْنِ إِمَامِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

يَا مَنْ جَلَّ فَعْظُكُمْ، وَأَهْلَ ذَلِكَ فَعَفَا وَرَحِمَ، يَا مَنْ قَدَرَ فَلَطَفَ، أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفِي، وَمَا قَصِيرَ عَنْهُ أَمَلِي (١) مِنْ تَوْحِيدِكَ وَكُنْهِ  
مَعْرِفَتِكَ.

وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِالتَّسْمِيَةِ الْبِيضَاءِ، وَبِالْوَحْدَانِيَّةِ الْكُبْرَى، الَّتِي قَصَرَ عَنْهَا مَنْ أَدَبَرَ وَتَوَلَّى؛ وَأَمَنْتُ بِحُجَابِكَ الْأَعْظَمِ، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ  
الْعُلْيَا، الَّتِي خَلَقْتَ مِنْهَا دَارَ الْبَلَاءِ، وَأَحَلَلْتَ مَنْ أَحْبَبْتَ جَنَّةَ الْمَأْوَى، وَأَمَنْتُ بِالسَّابِقِينَ وَالصَّادِقِينَ، أَصْحَابِ الْيَمِينِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ،  
الَّذِينَ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا (٢)، أَلَا تُؤَلِّينِي غَيْرَهُمْ، وَلَا تُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ غَدًا إِذَا قَدِمْتَ الرُّضَا بِفَصْلِ الْقَضَاءِ.

أَمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ، وَخَوَاتِيمِ أَعْمَالِهِمْ، فَإِنَّكَ تَخْتِمُ عَلَيْهَا إِذَا شِئْتِ، يَا مَنْ أُنْحَفَنِي بِالْإِقْرَارِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، وَحَبَانِي بِمَعْرِفَةِ  
الرُّبُوبِيَّةِ، وَخَلَّصَنِي مِنَ الشُّكِّ وَالْعَمَى، رَضِيْتُ بِكَ رَبًّا، وَبِالْأَصْفِيَاءِ حُجَجًا، وَبِالْمَحْجُوبِينَ أَنْبِيَاءَ، وَبِالرُّسُلِ أَدْلَاءَ، وَبِالْمُتَّقِينَ أَمْرَاءَ،  
وَسَامِعًا لَكَ مُطِيعًا (٣).

ص: ٣٢٠

١- (١) - «عملى» البحار.

٢- (٢) - إشاره إلى الآية ١٠٢ من سورة التوبة.

٣- (٣) - مهج الدعوات: ٣٣٥-٣٣٦؛ عنه البحار: ٣٣٧/٩٥ ح ٨.



مصباح الزائر:

ذكر العهد المأمور به في زمان الغيبه

□  
روى عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام أنه قال: من دعا إلى الله تعالى أربعين صباحاً بهذا العهد، كان من أنصار قائمنا؛  
فإن مات قبله أخرجته الله تعالى من قبره، وأعطاه بكل كلمه ألف حسنه، ومحا عنه ألف سيئه؛ وهو هذا:

□  
اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ الْعَظِيمِ، وَ [رَبِّ] (١) الْكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ، وَرَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، وَنَزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورَ، وَرَبَّ الظُّلِّ  
وَالْحُرُورِ (٢)، وَنَزَلَ الْقُرْآنَ (٣) الْعَظِيمِ، وَرَبَّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ.

□  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ (٤) الْكَرِيمِ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الْمُنِيرِ، وَمُلْكِكَ (٥) الْقَدِيمِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ.

(أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ) (٦) الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُونَ، [وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَصْلُحُ بِهِ الْأَوْلَادُ وَالْآخِرُونَ]، (٧) يَا حَيُّ (٨) قَبْلَ  
كُلِّ حَيٍّ،

ص: ٣٢١

١- (١) - من المزار الكبير، ومصباح الكفعمي، والبحار.

٢- (٢) - الحُرور: رِيح حارّة تهبّ بالليل «مجمع البحرين: ١/٤٨٥».

٣- (٣) - «الفرقان» المزار، ومصباح الكفعمي.

٤- (٤) - «بنور وجهك» المزار، «باسمك» مصباح الكفعمي.

٥- (٥) - «وبملكك» المزار.

٦- (٦) - «وباسمك» مصباح الكفعمي.

٧- (٧) - من البحار.

٨- (٨) - «يا حيّاً» مصباح الكفعمي، وكذا ما بعده.

(يا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ) (١)، لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا الْإِمَامَ (٢) الْهَادِيَ الْمَهْدِيَّ، الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ (٣) - صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ - (عَنْ [جَمِيعٍ] (٤) الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ)، (٥) فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، بَرِّهَا وَبَحْرِهَا، (وَعَنِّي وَعَنْ وَالِدَيَّ، مِنْ الصَّلَوَاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللَّهِ وَمَدَادِ كَلِمَاتِهِ، وَمَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ وَأَحَاطَ بِهِ كِتَابَتُهُ) (٦).

اللَّهُمَّ إِنِّي أُجَدِّدُ لَكَ فِي صَبِيحِهِ يَوْمِي هَذَا، وَمَا عَشْتُ (٧) مِنْ أَيَّامِي (٨)، عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً لَكَ فِي عُقْبِي، لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أَزُولُ أَبَدًا (٩).

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ، وَالذَّائِبِينَ عَنْهُ، وَالْمُسَارِعِينَ (إِلَيْهِ)

ص: ٣٢٢

- ١- (١) - من بقيته النسخ، ومصباح الكفعمي، وكذا في البحار بزياده «حين لا حي، يا محيي الموتى ومميت الأحياء، يا حي».
- ٢- (٢) - ليس في المزار.
- ٣- (٣) - «بأمر الله» المزار.
- ٤- (٤) - من مصباح الكفعمي، والبحار.
- ٥- (٥) - ما بين القوسين ليس في المزار.
- ٦- (٦) - «عني وعن والدي وعن المؤمنين، من الصلوات زنه عرش الله وعدد كلماته، وما أحاط به علمه وأحصاه كتابه» المزار، «وعني وعن والدي وولدي وإخواني، من الصلوات زنه عرشك ومداد كلماتك، وما أحصاه كتابك وأحاط به علمك» مصباح الكفعمي.
- ٧- (٧) - «عشت به» المزار، «عشت فيه» مصباح الكفعمي.
- ٨- (٨) - «أيام حياتي» مصباح الكفعمي.
- ٩- (٩) - ليس في المزار.

فِي قَضَاءِ (١) حَوَائِجِهِ (٢) ، وَالْمُحَامِينَ عَنْهُ ، (وَالسَّابِقِينَ إِلَيَّ إِرَادَتِهِ) (٣) ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ .

□  
اللَّهُمَّ (إِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَيَّ عِبَادَكَ حَتْمًا) (٤) (٥) ، فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَرًّا كَفَنِي ، شَاهِرًا سَيْفِي ، مُجَرِّدًا قَنَاتِي ، مُلْتَبِّيًا دَعْوَةَ الدَّاعِي ، فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي .

□  
اللَّهُمَّ أَرِنِي الظَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ (٦) ، وَالْعُرَّةَ (٧) الْحَمِيدَةَ ، وَالكُّحْلَ نَاطِرِي (٨) بِنَظَرِهِ مِنِّي إِلَيْهِ ، وَعَجِّلْ فَرَجِيهِ ، (وَسَيِّئِ هَلْ مَخْرَجِيهِ) (٩) ، وَأَوْسِعْ مِنْهَجِيهِ ، (وَاسْلُكْ بِي) (١٠) مَحَجَّتَهُ ، وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ ، وَأَشْدُدْ أَرْزَهُ (١١) .

□  
وَاعْمُرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلَادَكَ ، وَأَحْيِ بِهِ عِبَادَكَ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ - وَقَوْلُكَ الْحَقُّ - (١٢) :

ص: ٣٢٣

- 
- ١- (١) - «في» المزار، ومصباح الكفعمي.
  - ٢- (٢) - بزياده «التمتئين أو امره» المزار.
  - ٣- (٣) - ليس في المزار، ومصباح الكفعمي.
  - ٤- (٤) - بزياده «مقضيًا» مصباح الكفعمي.
  - ٥- (٥) - «وإن كان الموت الذي جعلته على عبادك حتمًا يحول بيني وبينه» المزار.
  - ٦- (٦) - «السعيده» المزار.
  - ٧- (٧) - «وغرّته» المزار.
  - ٨- (٨) - «مرهى» المزار، ومصباح الكفعمي.
  - ٩- (٩) - ليس في مصباح الكفعمي.
  - ١٠- (١٠) - «واسلكني» المزار.
  - ١١- (١١) - بزياده «وقوّ ظهره» مصباح الكفعمي.
  - ١٢- (١٢) - بزياده «على لسان نبيك محمد صلى الله عليه و آله» المزار.

> ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ <(١)>.

□  
فَاطْهَرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِيِّكَ (٢) ، وَابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ ، الْمُسَمِّي بِاسْمِ رَسُولِكَ (٣) ، حَتَّى لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَرَّقَهُ (٤) ، وَيُحِقِّ (٥)  
الْحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ.

□  
وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْرَعًا لِمَظْلُومِ (٦) عِبَادِكَ ، وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ لَهُ (٧) نَاصِرًا غَيْرَكَ ، وَمُجَدِّدًا لِمَا عَطَلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ ، وَمُشِيدًا  
لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلَامِ دِينِكَ وَسُنَنِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَاجْعَلْهُ (٨) مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ .

□  
اللَّهُمَّ وَسِّرْ نَبِيِّكَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَيْتِهِ ، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلِيٌّ دَعَوْتِهِ ، وَارْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا بَعْدَهُ (٩).

□  
اللَّهُمَّ وَاكْشِفْ (١٠) هَذِهِ الْعُمَّةَ عَن هَذِهِ (١١) الْأُمَّةِ بِحُضُورِهِ ، وَعَجِّلْ لَنَا (١٢) ظُهُورَهُ ، إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ، وَنَرَاهُ قَرِيبًا ، بِرَحْمَتِكَ (١٣)  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

ص: ٣٢٤

- ١- (١) - الزوم: ٤١.
- ٢- (٢) - بزياده «وابن وليك» مصباح الكفعمي.
- ٣- (٣) - «نبيك» المزار.
- ٤- (٤) - «دحضه» المزار.
- ٥- (٥) - «ويحق الله به» مصباح الكفعمي.
- ٦- (٦) - «للمظلوم من» المزار، ومصباح الكفعمي.
- ٧- (٧) - ليس في المزار.
- ٨- (٨) - بزياده «اللهم» بقيه المصادر.
- ٩- (٩) - «من بعده» المزار، ومصباح الكفعمي.
- ١٠- (١٠) - «اكشف» بقيه المصادر.
- ١١- (١١) - من بقيه النسخ، ومصباح الكفعمي، والبحار.
- ١٢- (١٢) - «اللهم لنا» المزار، «اللهم» مصباح الكفعمي.
- ١٣- (١٣) - ليس في المزار.

ثمّ تضرب (على فخذك الأيمن بيدك ثلاث مرّات) (١) وتقول: العَجَل، العَجَل، العَجَل، يا مولاى يا صاحب الزّمان - ثلاثاً (٢) - (٣).

- ١٤ (١٥٢٠)

### إقبال الأعمال:

نقلًا عن كتاب محمّد بن عليّ الطرازى، بإسناده عن الصادق عليه السلام - فى ذيل دعاء يُدعى به بعد صلاه ركعتين فى يوم الغدير قبل أن تزول الشمس بنصف ساعه شكراً لله عزّوجلّ :-

... وازرُقنا نصرَ دينك معَ وليّ هادٍ (٤) من أهل بيت نبيّك، (قائماً رشيداً، هادياً مهدياً من الضّلاله إلى الهدى)، (٥) واجعلنا (٦) تحت رايته (وفى زمّرتِه) (٧) شهداء صادقين (٨)، مقتولين (٩) فى سبيلك وعلى نصره دينك (١٠).

ص: ٣٢٥

- ١- (١) - «يديك ثلاثاً» المزار. «على فخذك الأيمن ثلاثاً» مصباح الكفعمى.
- ٢- (٢) - ليس فى بعض النسخ، والمزار، ومصباح الكفعمى.
- ٣- (٣) - مصباح الزائر: ٧٠٢-٧٠٦ (ط: ٤٥٥)؛ عنه البحار: ١١١/١٠٢، وعن العتيق الغروىّ مثله. وفى المزار الكبير: ٩٥٢ (ط: ٦٦٣) باختلاف يسير. وكذا فى مصباح الكفعمى: ٥٥٠ عن الصادق عليه السلام من قوله «اللهم ربّ النور العظيم». وسيأتى فى ص ٣٢٩ رقم ١٥٢٧ عن اختيار المصباح لابن الباقي نحوه. وقد تقدّم فى ص ٢٩٩ رقم ١٥٠٠ من قوله «اللهم بلغ» إلى قوله «بين يديه» من غير إسناد باختلاف يسير.
- ٤- (٤) - بزياده «منصور» التهذيب.
- ٥- (٥) - ليس فى التهذيب.
- ٦- (٦) - بزياده «معه و» التهذيب.
- ٧- (٧) - ليس فى التهذيب.
- ٨- (٨) - «صدّيقين» التهذيب.
- ٩- (٩) - ليس فى التهذيب.
- ١٠- (١٠) - الإقبال: ٢/٢٨٩؛ عنه البحار: ٣٠٧/٩٨. وفى التهذيب: ١٤٧/٣ باختلاف يسير. وفى مصباح المتهجد: ٧٥١ هكذا: ... وارزقنا مرافقه وليك الهادى المهديّ إلى الهدى، وتحت لوائه وفى زمّرتِه، شهداء صادقين، على بصيره من دينك، إنك على كلّ شىء قدير.

**مصباح المتهجد:**

□  
ضمن دعاء يُدعى به بعد صلاة ركعتين للحاجه، روى ذلك عن عاصم بن حميد، عن أبي عبد الله عليه السلام:

... وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْبَقِيَّةِ الْبَاقِي، الْمُقِيمِ بَيْنَ أَوْلِيَائِهِ، الَّذِي رَضِيَ بَيْتَهُ لِنَفْسِكَ، الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ، الْفَاضِلِ الْخَيْرِ، نُورِ الْأَرْضِ وَعِمَادِهَا، وَرَجَاءِ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَسَيِّدِهَا(١)، الْأَمِيرِ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ، النَّاصِحِ الْأَمِينِ، الْمُؤَدِّي عَنِ النَّبِيِّنَ، وَخَاتَمِ الْأَوْصِيَاءِ النَّجْبَاءِ الطَّاهِرِينَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ(٢)...

**ومنه:**

□  
عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من قال بعد صلاة الفجر وبعد صلاة الظهر:

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ.

لم يمت حتى يُدرك القائم(٣). (٤)

ص: ٣٢٦

١- (١) - «وسندها» نسخه بدل في المصدر، والبحار.

٢- (٢) - المصباح: ٣٢٨؛ عنه البحار: ٣٢/٩٠.

٣- (٣) - بزياده «من آل محمد عليهم السلام» مصباح الكفعمي.

٤- (٤) - مصباح المتهجد: ٣٦٨. وفي هامش مصباح الكفعمي: ٦٥ مثله؛ عنه البحار: ٧٧/٨٦ ح ١١. وفي ج ٦٣/٨٩ ح ٥١ عنه وعن المتهجد. وفي ج ٩٠ ص ٨٧ عن جمال الأسبوع مثله، ولم نجده فيه.

**إقبال الأعمال:**

ضمن دعاء دعا به الصادق عليه السلام في ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان ساجداً، رواه عن محمد بن علي الطرازي، بإسناده عن حماد بن عثمان، عنه عليه السلام:

وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ وَمَا لَمْ أَسْأَلْكَ مِنْ عَظِيمِ جَلَالِكَ، مَا لَوْ عَلِمْتَهُ لَسَأَلْتُكَ بِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَنْ تَأْذَنَ لِفَرَجٍ مَنْ بَفَرَجِهِ فَرُجُ أَوْلِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِهِ تُبِيدُ الظَّالِمِينَ وَتُهْلِكُهُمْ.

عَجَّلْ ذَلِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَأَعْطِنِي سُؤْلِي يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْتُكَ لِعَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الْآخِرَةِ (١).

**فلاح السائل:**

ضمن روايه عن محمد بن وهبان (٢) بإسناده إلى عباد بن محمد المدائني قال:

دخلت على أبي عبد الله عليه السلام بالمدينه حين فرغ من مكتوبه الظهر، وقد رفع يديه إلى السماء ويقول:

... وَأَنْجِزْ لَوْلِيَّكَ وَأَبْنِ نَبِيِّكَ (٣)، الدَّاعِيَ إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، وَأُمِّيَّتَكَ فِي خَلْقِكَ، وَعَيْنِكَ فِي عِبَادِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ - عَلَيْهِ صَلَوَاتُكَ وَبَرَكَاتُكَ - وَعُدَّةً.

- 
- ١- (١) - الإقبال: ٣٦٨/١؛ عنه البحار: ١٥٨/٩٨. وفي ذيل الحديث: فلما فرغ رفع رأسه. قلت: جعلت فداك، سمعتك وأنت تدعو «بفرج من بفرجه فرج أصفياء الله وأوليائه» أو لست أنت هو؟ قال: لا، ذاك قائم آل محمد عليهم السلام.
- ٢- (٢) - «رهبان» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار، والمستدرک.
- ٣- (٣) - «وليك» المتهجّد. وفيه نسخه كما في المتن.

اللَّهُمَّ أَيَّدْهُ بِنَصْرِكَ، وَأَنْصُرْ عَبْدَكَ، وَقَوِّ أَصْحَابَهُ وَصَبْرَهُمْ، وَاجْعَلْ (١) لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَعَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأَمْكِنُهُ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

قلت: أليس قد دعوت لنفسك، جعلت فداك؟

قال: دعوت لنور آل محمد، وسائقهم، والمنتقم بأمر الله من أعدائهم (٢).

(١٥٢٥) ١٩ -

### الكافي:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام - ضمن دعاءً نهى عليه السلام أن يُترك في كلِّ صباح ومساءً -:

... اللَّهُمَّ احْفَظْ إِمَامَ الْمُسْلِمِينَ بِحِفْظِ الْإِيمَانِ، وَأَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا، وَأَفْتِحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ (٣) لَهُ وَلَنَا (٤) مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا (٤)...

(١٥٢٦) ٢٠ -

### الغيبه للنعمانى:

بإسناده عن زُراره قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إِنَّ لِلْقَائِمِ (٥) غَيْبَهُ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ... فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زواره.

ص: ٣٢٨

١- (١) - «وافتح» المصدر، والبحار، والمستدرک؛ وما أثبتناه من بقيه المصادر.

٢- (٢) - فلاح السائل: ١٧٠-١٧١. عنه البحار: ٦٢/٨٦ ضمن ح ١، والمستدرک: ٩٣/٥ ح ١. وهذا الدعاء أورده الشيخ في مصباح المتهجد: ٦١، والكفعمى فى مصباحه: ٣٢، والبلد الأمين: ١٤ فى تعقيب صلاه الظهر من غير إسناد.

٣- (٣) - «له وللمسلمين ولنا» مصباح المتهجد، «لإمام المسلمين» البحار.

٤- (٤) - الكافي: ٥٣٠/٢ ضمن ح ٢٣. وفى مصباح المتهجد: ٩٣ من غير إسناد مثله؛ عنهما البحار: ١٥١/٨٦ ضمن ح ٣٤.

٥- (٥) - «للغلام» الكافي.



قال زراره: قلت: جُعلت فداك، إن أدركت ذلك الزمان، أى شىء أعمل؟

قال: يا زراره، إذا أدركت ذلك الزمان فادع بهذا (١) الدعاء:

اللَّهُمَّ عَرَّفْنِي نَفْسَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ (لَمْ أَعْرِفْ نَبِيَّكَ) (٢).

اللَّهُمَّ عَرَّفْنِي رَسُولَكَ (٣)، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ (٤) لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ (٥).

اللَّهُمَّ عَرَّفْنِي حُجَّتَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ، ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي (٦).

(١٥٢٧) ٢١ -

### اختيار المصباح لابن الباقي:

عن الصادق عليه السلام أنه قال: من قرأ بعد كل فريضه هذا الدعاء، فإنه يرى الإمام م ح م د ابن الحسن - عليه وعلى آبائه السلام - فى اليقظه أو فى المنام:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلَانَا (٧) صَاحِبَ الزَّمَانِ أَيْنَمَا كَانَ وَحَيْثُمَا كَانَ، مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، عَنِّي وَعَنْ وَالِدِي وَعَنْ وَلَدِي وَإِخْوَانِي التَّحِيَّةَ وَالسَّلَامَ، عَدَدَ خَلْقِ اللَّهِ، وَزَنَةَ عَرْشِ اللَّهِ،

ص: ٣٢٩

١- (١) - «فأدم هذا» بدل «فادع بهذا» كمال الدين.

٢- (٢) - «لم أعرفك» الكافي ص ٣٤٢.

٣- (٣) - «نبيك» الكافي ص ٣٤٢.

٤- (٤) - «نبيك» الكافي ص ٣٤٢.

٥- (٥) - «لم أعرفه قط» الكافي ص ٣٤٢.

٦- (٦) - الغيبة: ١٦٦ ضمن ح ٦. وفى كمال الدين: ٣٤٢ ضمن ح ٢٤، وإعلام الورى: ٤٠٥ مثله. وكذا فى الكافي: ٣٣٧/١ ضمن

ح ٥. وفى ص ٣٤٢ ضمن ح ٢٩ باختلاف يسير. وفى الغيبة للطوسى: ٢٠٢ مختصراً. عن معظمها البحار: ١٤٦/٥٢ ضمن ح ٧٠.

وسياتى مثل هذا الدعاء فى ص ٣٥٢ رقم ١٥٣٩ فى صدر دعاء عن البلد الأمين.

٧- (٧) - «مولاي» المستدرک.

وَمَا أَحْصَاهُ كِتَابُهُ، وَأَحَاطَ [بِهِ] (١) عِلْمُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُّ لَكَ فِي صَبِيحِهِ هَذَا الْيَوْمِ، وَمَا عِشْتُ فِيهِ مِنْ أَيَّامِ حَيَاتِي، عَهْدًا وَعَقْدًا وَبَيْعَةً لَكَ فِي عُنُقِي، لَا أَحُولُ عَنْهَا وَلَا أَزُولُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ وَنُصَارِهِ الدَّائِبِينَ عَنْهُ، وَالْمُمْتَثِلِينَ لِأَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ فِي أَيَّامِهِ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ.

اللَّهُمَّ فَإِنْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْمَوْتُ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَيَّ عِبَادَكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا، فَأَخْرِجْنِي مِنْ قَبْرِي مُؤْتَرًّا كَفَنِي، شَاهِرًا سَيِّفِي، مُجْرَدًا قَنَاتِي، مُلْتَبِّيًا دَعْوَةَ الدَّاعِي فِي الْحَاضِرِ وَالْبَادِي.

اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيدَةَ، وَالْعُرَّةَ الْحَمِيدَةَ، وَالكُحْلَ بَصْرِي بِنَظَرِهِ مِنِّي إِلَيْهِ، وَعَجَلُ فَرَجِهِ، وَسَهْلُ مَخْرَجِهِ.

اللَّهُمَّ اشْدُدْ أَرْزَهُ، وَقَوِّ ظَهْرَهُ، وَطَوِّلْ عُمرَهُ.

اللَّهُمَّ اعْمُرْ (٢) بِهِ بِلَادَكَ، وَأَخِي بِهِ عِبَادَكَ، فَإِنَّكَ قُلْتَ - وَقَوْلُكَ الْحَقُّ -:

> ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ < (٣).

فَظَهَرَ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِإِيكَ، وَابْنِ بِنْتِ نَبِيِّكَ، الْمَسِيئَةَ بِاسْمِ رَسُولِكَ - صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ -، حَتَّى لَا يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ الْبَاطِلِ إِلَّا مَرَّقَهُ، وَيُحَقِّقَ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيُحَقِّقَهُ.

ص: ٣٣٠

١- (١) - من المستدرِك.

٢- (٢) - «واعمر اللهم» المستدرِك.

٣- (٣) - الزوم: ٤١.

اللَّهُمَّ اكشِفْ هَذِهِ الْغُمَّةَ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ بِظُهُورِهِ، > إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً \* وَنَرَاهُ قَرِيباً < (١) وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (٢).

ما روى عن الكاظم عليه السلام

أشاره

(١٥٢٨) ٢٢ -

جمال الأسبوع:

ضمن دعاء الامام موسى بن جعفر عليهما السلام بعد صلاه جعفر عليه السلام، رواه عن أبي المفضل، بإسناده عن الحسن بن القاسم العباسي، عنه عليه السلام:

... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَلَيَّ مَنَارِكَ فِي عِبَادِكَ، الدَّاعِيَ إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الْمُؤَدِّيَ عَنْ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ إِذَا أَظْهَرْتَهُ فَأَنْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ، وَسُقِّ إِلَيْهِ أَصْحَابَهُ، وَأَنْصِرْهُ وَقَوِّ نَاصِرِيهِ، وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ أَمَلِهِ، وَأَعْطِهِ سُؤْلَهُ، وَجِدِّدْ بِهِ عِزِّي (٣) مُحَمَّدٍ وَأَهْلَ بَيْتِهِ بَعْدَ الذُّلِّ الَّذِي قَدْ نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّكَ، فَصَارُوا مَقْتُولِينَ، مَطْرُودِينَ مُشْرَدِينَ، خَائِفِينَ غَيْرِ آمِنِينَ، لَقُوا فِي جَنبِكَ - ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَطَاعَتِكَ - الْأَدَى وَالتَّكْذِيبَ؛ فَصَبَرُوا عَلَيَّ مَا أَصَابَهُمْ فِيكَ، رَاضِينَ بِعَدْلِكَ، مُسَلِّمِينَ لَكَ فِي جَمِيعِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ، وَمَا يَرِدُ إِلَيْهِمْ (٤).

ص: ٣٣١

١- (١) - المعارج: ٦ و ٧.

٢- (٢) - الاختيار على ما في البحار: ٦١/٨٦ ح ٦٩، والمستدرک: ٧٤/٥ ح ٩. وقد تقدّم مثله في ص ٣٢٢ ضمن العهد المأمور به في زمان الغيبة.

٣- (٣) - «عن» المصدر، والبحار - الطبعه الحروفية -؛ وما أثبتناه من الطبعه الحجريه، والمتهجّد.

٤- (٤) - «عليهم» المصدر؛ وما أثبتناه من المتهجّد، والبحار، ونسخه في المصدر.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ قَائِمِهِمْ بِأَمْرِكَ، وَأَنْصُرْهُ وَأَنْصُرْ بِهِ دِينَكَ الَّذِي غُيِّرَ وَبُدِّلَ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا أَمْتَحَى مِنْهُ وَبُدِّلْ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (١)...

- ٢٣ (١٥٢٩)

### فلاح السائل:

ضمن روايه عن محمد بن بشير الأزدي، بإسناده عن يحيى بن الفضل النوفلي قال: دخلت على أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ببغداد - حين فرغ من صلاه العصر - فرفع يديه إلى السماء، وسمعتة يقول:

... أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُونِ الْمَخْزُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ، الَّذِي لَا يَخِيبُ مَنْ سَأَلَكَ بِهِ (٢) أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ (٣)، وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُتَّقِمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ، وَأَنْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

قال: قلت: من المدعو له؟

قال: ذلك المهدي من آل محمد صلى الله عليه وآله (٤)...

- ٢٤ (١٥٣٠)

### مهج الدعوات:

ضمن دعاء، قال يروى أنه لمولانا أبي إبراهيم موسى بن جعفر الصادق صلوات الله عليه:

ص: ٣٣٢

١- (١) - جمال الأسبوع: ٢٩١-٢٩٢؛ عنه البحار: ١٩٨/٩١. وفي مصباح المتهجد: ٣٠٩-٣١٠ من غير إسناد مثله.

٢- (٢) - بزياده «أسألك» البحار، والمستدرک.

٣- (٣) - «وآل محمد» البحار.

٤- (٤) - فلاح السائل: ١٩٩-٢٠٠؛ عنه البحار: ٨٠/٨٦ ح ٨، والمستدرک: ١١٩/٥ ح ٢. وفي مصباح المتهجد: ٧٤، ومصباح

الكفعمي: ٣٣، والبلد الأمين: ١٩ مرسلًا عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام إلى قوله «والإكرام» مثله.

... أَسَأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مَوْلَانَا وَسَيِّدَنَا وَرَسُولَكَ مُحَمَّدٍ... وَ(١) الْمُنْتَظِرِ لِأَمْرِكَ، وَالْقَائِمِ فِي أَمْرِكَ (٢) بِمَا يُرْضِيكَ، وَالْحُجَّهِ عَلَيَّ خَلْقِكَ، وَالْخَلِيفَةَ لَكَ عَلَيَّ عِبَادِكَ، الْمَهْدِيُّ ابْنَ الْمَهْدِيِّينَ، الرَّشِيدِ الْمُرْشِدِ (٣) ابْنَ الْمُرْشِدِينَ (٤) إِلَيَّ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ (٥)، صَلَاةً تَامَّةً عَامَّةً دَائِمَةً نَامِيَةً بَاقِيَةً شَامِلَةً (٦) مُتَوَاصِلَةً (٧)...

ما روى عن الرضا عليه السلام

إشارة

(١٥٣١) ٢٥ -

جمال الأسبوع:

بإسناده عن صالح بن السندي، عن يونس بن عبد الرحمن: أَنَّ الرضا عليه السلام كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر بهذا:

اللَّهُمَّ اذْفَعْ عَنِّي وَعَنْ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَيَّ خَلْقَكَ، وَلِسَانِكَ الْمُعَبِّرِ عَنكَ بِأَذْنِكَ (٨)، النَّاطِقِ بِحِكْمَتِكَ (٩)، وَعَيْنِكَ النَّاطِرَةِ (عَلَيَّ بِرَيْتِكَ) (١٠)، وَشَاهِدِكَ عَلَيَّ عِبَادِكَ، الْجَحْجَاحِ (١١) الْمُجَاهِدِ، الْعَائِدِ بِكَ [الْعَائِدِ] (١٢) عِنْدَكَ.

ص: ٣٣٣

- ١- (١) - بزياده «على محمد بن الحسن» البلد.
- ٢- (٢) - «أرضك» البحار.
- ٣- (٣) - «الراشد» البلد، «الرشيد» البحار.
- ٤- (٤) - «الراشدين» البلد.
- ٥- (٥) - بزياده «صلّ عليهم يا ربّ» البلد.
- ٦- (٦) - بزياده «كامله» البلد.
- ٧- (٧) - مهج الدعوات: ٢٤٠. وفي البلد الأمين: ٣٩١ مثله. وكذا في البحار: ٤٤٨/٩٥ عن العتيق الغروي.
- ٨- (٨) - ليس في المتهجّد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفعمي.
- ٩- (٩) - «بحكمك» المتهجّد.
- ١٠- (١٠) - «بأذنك» المتهجّد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفعمي.
- ١١- (١١) - الجحجاح: السيّد، وجمعه الجحجاح «مجمع البحرين: ٣٤٥/١».
- ١٢- (١٢) - من المتهجّد، ومصباح الكفعمي. وفي مصباح الزائر: «العائد». وفي المصدر ص ٥١٢: «عبدك العائد بك» بدل «العائد بك، العابد عندك».

وَأَعِدُّهُ مِنْ شَرِّ (١) جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ.

وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ.

وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ، وَأَبَاءَهُ أَيْمَتَكَ، وَدَعَائِمَ دِينِكَ.

وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ (٢) الَّتِي لَا تَضَيِّعُ، وَفِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُخْفَرُ (٣)، وَفِي مَنَعِكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُقَهَّرُ، وَآمِنُهُ بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ الَّذِي لَا يُخَذَلُ مِنْ آمَنَتِهِ بِهِ، وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ.

وَأَيِّدْهُ (٤) وَأَنْصُرْهُ (٥) بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ، وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ، وَقَوِّهِ بِقُوَّتِكَ، وَأَرِدْفَهُ بِمَلَائِكَتِكَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَالْبَيْسُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ، وَحُفَّهُ بِالْمَلَائِكَةِ حَقًّا.

□  
اللَّهُمَّ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَ الْقَائِمِينَ بِقِسْطِكَ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ (٦).

□  
اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ (٧)، وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ، وَأَمِثْ بِهِ الْجَوْرَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعِدْلَ، وَزَيِّنْ بِطَوْلِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَأَنْصُرْهُ بِالزُّعْبِ، وَقَوِّ نَاصِرِيهِ، وَاحْذِلْ خَازِلِيهِ، وَدَمِّمْ عَلِيًّا مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمَّرْ مَنْ (٨) غَشَّهَ، وَأَقْتُلْ بِهِ

ص: ٣٣٤

١- (١) - ليس في مصباح الزائر.

٢- (٢) - «ودائعك» مصباح الكفعمي.

٣- (٣) - «لا يُحَقَّرُ» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيه المصادر. أَخْفَرْتَهُ، إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ وَغَدَرْتَ بِهِ «الصَّحاح: ٦٤٩/٢».

٤- (٤) - ليس في المتهجد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفعمي.

٥- (٥) - ليس في البحار.

٦- (٦) - ليس في المتهجد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفعمي.

٧- (٧) - واشعب به صدعنا: أي أصلح به ما يتشعب منا «مجمع البحرين: ٥١٣/٢».

٨- (٨) - «على من» المتهجد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفعمي.

جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَعُمَيْدَهُ وَدَعَائِمَهُ، وَأَقْصَمَ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ، وَشَارِعَةَ الْبِدْعِ، وَمُمِيتَةَ السُّنَّةِ، وَمُقَوِّبَةَ الْبَاطِلِ، وَذَلَّلَ بِهِ الْجَبَّارِينَ، وَأَبْرَزَ بِهِ الْكَافِرِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرَّهَا وَبَحَرِهَا، وَسَيَّهَلَهَا وَجَبَّلَهَا، حَتَّى لَا تَدْعَ مِنْهُمْ دِيَارًا (١) وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَارًا.

□  
اللَّهُمَّ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ، وَأَعِزِّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأُخِي بِهِ سَيِّئَ الْمُرْسَلِينَ، وَدَارِسَ حِكْمِهِ (٢) النَّبِيِّينَ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَنِي مِنْ دِينِكَ، وَبَدِّلْ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ جَدِيدًا غَضًّا (٣) مَحْضًا صَدِيحًا، لَا عَوَجَ فِيهِ وَلَا بَدْعَهُ مَعَهُ، وَحَتَّى تُبَدِّلَ ظُلْمَ الْجَوْرِ، وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ، وَتُوضِّحَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ، فَإِنَّهُ عِنْدَكَ الَّذِي اسْتَحْلَصِيَتْهُ لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ عَلَيَّ مِنْ خَلْقِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ عَلَيَّ عِبَادَكَ، وَائْتَمَمْتَهُ (٤) عَلَيَّ غَيْبِكَ، وَعَصَيْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّاتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ، وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

□  
اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَةِ، أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْبًا، وَلَا أَتَى حُوبًا (٥)، وَلَمْ يَرْتَكِبْ مَعْصِيَةً، وَلَمْ يُضَيِّعْ (٦) لَكَ طَاعَةً، وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ

ص: ٣٣٥

١- (١) - دِيَارًا: أَحَدًا «مجمع البحرين: ٦٨/٢».

٢- (٢) - «حُكْم» الْمُتَهَجَّد، وَمَصْبَاحُ الزَّائِرِ، وَمَصْبَاحُ الْكُفْعَمِيِّ.

٣- (٣) - غَضًّا: طَرِيًّا «مجمع البحرين: ٣١٧/٣».

٤- (٤) - لَيْسَ فِي الْمُتَهَجَّدِ، وَمَصْبَاحُ الزَّائِرِ، وَمَصْبَاحُ الْكُفْعَمِيِّ، «مَنْ خَلَقَكَ، وَاصْطَنَعْتَ عَلَيَّ عَيْنَكَ، وَائْتَمَمْتَهُ» الْبَحَارِ.

٥- (٥) - الْحُوبُ: الْإِثْمُ «مجمع البحرين: ٥٩٢/١».

٦- (٦) - «وَلَمْ يَضَعِ» الْمُتَهَجَّدِ، وَمَصْبَاحُ الزَّائِرِ، وَمَصْبَاحُ الْكُفْعَمِيِّ.

حُرْمَةً، وَلَمْ يُبَدَّلْ لَكَ فَرِيضَةٌ، وَلَمْ يُغَيَّرْ لَكَ شَرِيعَةٌ، وَأَنَّهُ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ (١) الطَّاهِرُ النَّقِيُّ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ.

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ، مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَتَسِيرُ بِهِ نَفْسُهُ، وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكُ (المَمْلَكَاتِ كُلِّهَا) (٢)، قَرِيبَهَا وَبَعِيدَهَا، وَعَزِيزَهَا وَذَلِيلَهَا، حَتَّى يَجْرَى حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ، وَيَغْلِبَ (٣) بِحَقِّهِ كُلَّ بَاطِلٍ.

اللَّهُمَّ اسْلُوكَ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجِ الْهُدَى، وَالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى، وَالطَّرِيقَةَ الْوَسْطَى، الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي (٤)، وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِي، وَقَوْنَا (٥) عَلَى طَاعَتِهِ، وَتَبَتْنَا عَلَى مُشَايَعَتِهِ (٦)، وَأَمْنُنْ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ (٧)؛ وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ الْقَوَامِينَ بِأَمْرِهِ، الصَّابِرِينَ مَعَهُ، الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ، حَتَّى تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ، وَمُقَوِّبِيهِ سُلْطَانِهِ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ، وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتَّى

ص: ٣٣٦

١- (١) - «المهتدي» المتهجّد، ومصباح الزائر، ومصباح الكفعمي.

٢- (٢) - «الممالك» مصباح الزائر.

٣- (٣) - «وتغلب» المتهجّد.

٤- (٤) - أصل الغلاء: الارتفاع ومجاوزه القدر في كل شيء، يقال: غاليت الشيء وبالشيء، وغلوت فيه، أغلو: إذاجاوزت فيه الحدّ «النهاية: ٣/٣٨٢».

٥- (٥) - «وقوفاً» البحار.

٦- (٦) - «متابعته» مصباح الزائر.

٧- (٧) - «بمبايعته» مصباح الزائر.



لا- نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ، وَلَا نَطْلُبُ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ، وَحَتَّى تُحِلَّنَا مَحَلَّهُ، (وَتَجْعَلْنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ) (١) وَأَعِدَّنَا مِنَ السَّامَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرَةِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِـدِينِكَ، وَتُعَزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ، وَلَا- تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَيْرَنَا؛ فَإِنَّ اسْمِي تَبْدِلكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْنَا عَسِيرٌ (٢).

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ وَوَلَاهِ عَهْدِي، وَالْأَيْمَةَ مِنْ بَعْدِي، وَبَلِّغْهُمْ آمَالَهُمْ، وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ، وَأَعِزِّ نَصْرَهُمْ، وَتَمِّمْ لَهُمْ مَا أَسَيَّدْتُ إِلَيْهِمْ فِي (٣) أَمْرِكَ لَهُمْ، وَتَبَّتْ دَعَائِمُهُمْ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَانًا، وَعَلَيَّ دِينَكَ أَنْصَارًا؛ فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِكَ (٤)، وَأَرَكُنُ تَوْحِيدِكَ، وَدَعَائِمُ دِينِكَ، وَوُلائِهِ أَمْرِكَ، وَخَالِصِي تُكِّي مِنْ (٥) عِبَادِكَ، وَصِي فَوْتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَوْلِيَاؤُكَ وَسَيِّلائِلُ أَوْلِيَاءِكَ، وَصِي فَوْهُ أَوْلَادِي رُسُلِكَ (٦)، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ (٧) وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ (٨).

ص: ٣٣٧

- ١- (١) - ليس في مصباح الكفعمي.
- ٢- (٢) - «كثير» المتهجّد، ومصباح الكفعمي؛ «كبير» مصباح الزائر.
- ٣- (٣) - «من» المتهجّد، ومصباح الكفعمي، والبحار.
- ٤- (٤) - بزياده «وخزائن علمك» المتهجّد، «وخزان علمك» مصباح الكفعمي.
- ٥- (٥) - «بين» البحار.
- ٦- (٦) - «نبيك» المتهجّد، ومصباح الكفعمي.
- ٧- (٧) - «عليه وعليهم» المتهجّد.
- ٨- (٨) - جمال الأسبوع: ٥٠٦-٥١١؛ عنه البحار: ٣٣٠/٩٥ ح ٤. وفي مصباح المتهجّد: ٤٠٩، ومصباح الكفعمي: ٥٤٨ مثله. وذكره في مصباح الزائر: ٧٠٦-٧١٠ (ط: ٤٥٧-٤٥٩) من غير إسناد باختلاف وزياده - ستأتى الإشارة إليه في ص ٤٢٤ رقم ١٦٠٠ -، عنه البحار: ١١٢/١٠٢.

## ومنه:

بإسناده عن شعيب بن أحمد المالكي، عن يونس بن عبدالرحمن، عن مولانا أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام أنه كان يأمر بالدعاء للحجّه صاحب الزمان عليه السلام، فكان من دعائه له صلوات الله عليهما: (١)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنِّي وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَوَحْيَتِكَ عَلَيَّ خَلْقَتِكَ، وَلِسَانِكَ الْمُعَبَّرِ عَنكَ بِإِذْنِكَ، النَّاطِقِ بِحِكْمَتِكَ، وَعَيْنِكَ النَّاطِرَةِ فِي بَرِّيَّتِكَ، وَشَاهِدًا عَلَيَّ عِبَادِكَ، الْجَحْجَاحِ الْمُجَاهِدِ الْمُجْتَهِدِ، عَبْدِكَ الْعَائِدِ بِكَ.

اللَّهُمَّ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضْتَعِجُ مِنْ حَفِظْتُهُ بِهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ، وَأَبَاءَهُ أَيْمَتَكَ وَدَعَائِمَ دِينِكَ - صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ -، وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضْتَعِجُ، وَفِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُخْفَرُ (٢)، وَفِي مَنَعَتِكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُقَهَّرُ.

اللَّهُمَّ وَأَمْنُهُ بِأَمَانَتِكَ الْوَثِيقِ الَّذِي لَا يُخَدَلُ مَنْ آمَنَتْهُ بِهِ، وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ، وَأَنْصِرْهُ بِنَصِيرِكَ الْعَزِيزِ، وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ، وَقَوِّهِ بِقُوَّتِكَ، وَأَزِدْهُ بِمَلَائِكَتِكَ.

ص: ٣٣٨

١- (١) - الدعاء في هذه الرواية هو الدعاء السابق مع زياده واختلاف.

٢- (٢) - «لا يحتقر» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَلْبِسْهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ، وَحُفَّهُ بِمَلَأَتِكَ حَفًّا.

اللَّهُمَّ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَ الْقَائِمِينَ بِقِسْطِكَ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ، وَأَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَيْدَلَ، وَزَيِّنْ بِطَوْلِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَأَنْصِرْهُ بِالرُّعْبِ، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ عَلِيًّا عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُ سُلْطَانًا نَصِيرًا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُنْتَظَرَ، وَالْإِمَامَ الَّذِي بِهِ تَنْتَصِرُ، وَأَيِّدْهُ بِنَصِيرِ عَزِيزٍ، وَفَتْحِ قَرِيبٍ، وَوَرِّثْهُ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا اللَّاتِي بَارَكْتَ فِيهَا، وَأُحْيِ بِهِ سُنَّةَ نَبِيِّكَ - صِلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ -، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، وَقَوِّ نَاصِرَهُ، وَاخْذُلْ خَاذِلَهُ، وَدَمِّمْ عَلِيًّا مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمَّرْ عَلِيًّا مَنْ غَشَّه.

اللَّهُمَّ وَاقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَعُمَيْدَهُ وَدَعَائِمَهُ، وَالْقُحُومَ بِهِ، وَأَقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ، وَشَارِعَةَ الْبِدْعَةِ، وَمُمَيْتَةَ السُّنَّةِ، وَمَقْوِيَةَ الْبَاطِلِ، وَأَذِلُّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ، وَأَبْرِزْ بِهِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ، حَيْثُ كَانُوا وَأَيْنَ كَانُوا، مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَارًا (١)، وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَارًا.

اللَّهُمَّ وَطَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ، وَأَشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ، وَأَعِزِّزْ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأُحْيِ بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ، وَدَارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ، وَخَيِّدْ بِهِ مَا مِجَى مِنْ دِينِكَ،

ص: ٣٣٩

وَيُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيدًا صَاحِبًا مَحْضًا، لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بَدْعَةَ مَعَهُ، حَتَّى تُبَيِّنَ (١) بِعَدْلِهِ ظُلْمَ الْجَوْرِ، وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ، وَتَطَهِّرَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ، وَتُوضِحَ بِهِ مُشْكَلاتِ الْحُكْمِ.

اللَّهُمَّ وَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَاصْبِ طَفِيئَتَهُ مِنْ خَلْقِكَ، وَاصْبِ طَفِيئَتَهُ عَلَى عِبَادِكَ، وَائْتَمَّنْتَهُ عَلَى غَيْبِكَ، وَعَصَيْمَتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ. وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَطَهَّرْتَهُ [مِنَ الرَّجْسِ] (٢)، وَصَرَفْتَهُ عَنِ الدَّنَسِ، وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الرَّيْبِ.

اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَةِ، أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ، وَلَمْ يَأْتِ حُوبًا، وَلَمْ يَرْتَكِبْ لَكَ مَعْصِيَةً، وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طَاعَةً، وَلَمْ يَهَيِّجْ لَكَ حُرْمَةً، وَلَمْ يُبَيِّدْ لَكَ فَرِيضَةً، وَلَمْ يُعَيِّرْ لَكَ شَرِيْعَةً؛ وَأَنَّهُ الْإِمَامُ التَّقِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، الطَّاهِرُ النَّقِيُّ، الْوَفِيُّ الرَّضِيُّ الرَّكِيُّ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ، وَأَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدِهِ وَأَهْلِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَتَسِيرُ بِهِ نَفْسُهُ، وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكَ الْمَمْلَكَاتِ كُلِّهَا، قَرِيبَهَا وَبَعِيدَهَا، وَعَزِيزَهَا وَذَلِيلَهَا، حَتَّى يَجْرِيَ حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ، وَيَغْلِبَ بِحَقِّهِ عَلَى كُلِّ بَاطِلٍ.

اللَّهُمَّ وَاسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى، وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمَى، وَالطَّرِيقَةَ الْوَسْطَى، الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي، وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِي.

ص: ٣٤٠

١- (١) - «تبيين» البحار.

٢- (٢) - من البحار.

اللَّهُمَّ وَقَوْنَا عَلَى طَاعَتِهِ، وَبَثْنَا عَلَى مُشَايَعَتِهِ، وَآمَنَّا عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ، وَاجْعَلْنَا فِي حَزْبِهِ الْقَوَامِينَ بِأَمْرِهِ، الصَّابِرِينَ مَعَهُ، الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ، حَتَّى تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ، وَمُقَوِّيهِ سُلْطَانِهِ.

اللَّهُمَّ صِدِّقْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنَّا لِمَكَ خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبُهَةٍ، وَرِيَاءٍ وَسُيُومَةٍ، حَتَّى لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ، وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ، وَحَتَّى تُحِلَّنَا مَحِلَّهُ، وَتَجْعَلَنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ، وَلَا تَبْتَلِنَا فِي أَمْرِهِ بِالسَّأَمَةِ وَالْكَسَلِ، وَالْفَتْرَةِ وَالْفَشْلِ.

وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَتُعْزُّ بِهِ نَصِيرَ وَلِيِّكَ، وَلَا تَسْتَبْدِلُ بِنَا غَيْرَنَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ يَبْدَلُكَ بِمَا غَيْرُنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْنَا كَبِيرٌ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَيَّ وَوَلَاهِ عَهْدِهِ، وَبَلِّغْهُمْ آمَالَهُمْ، وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ، وَأَنْصِرْهُمْ، وَتَمِّمْ لَهُ مَا أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِ دِينِكَ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَاناً، وَعَلَى دِينِكَ أَنْصَاراً، وَصَلِّ عَلَيَّ آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ، الْأَيْمَةَ الرَّاشِدِينَ.

اللَّهُمَّ فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِكَ، وَخُزَانُ عِلْمِكَ، وَوَلَاهُ أَمْرِكَ، وَخَالِصِيَّتُكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَخَيْرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَوْلِيَاؤُكَ وَسَيِّدَاتِلُ أَوْلِيَائِكَ، وَصَفْوَتُكَ وَأَوْلَادُ أَصْفِيَائِكَ، صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَسُرْكَأُوهُ فِي أَمْرِهِ، وَمُعَاوَنُوهُ عَلَى طَاعَتِكَ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ حِصْنَهُ

وَسِلاَحَهُ وَمَفْرَعَهُ وَأَنَسَهُ، الَّذِينَ سَلَوُا (١) عَنِ الْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ، وَتَجَافَوْا الْوَطْنَ، وَعَطَّلُوا الْوَثِيرَ (٢) مِنَ الْمِهَادِ، قَدْ رَفَضُوا تِجَارَاتِهِمْ، وَأَضْرَبُوا بِمَعَايِشِهِمْ، وَفَقِدُوا فِي أُنْدِيَّتِهِمْ بَغِيرَ غَيْبِهِ عَنْ مِصْرِهِمْ، وَحَالَفُوا الْبَعِيدَ مِمَّنْ عَاضَدَهُمْ عَلِيٌّ أَمْرِهِمْ، وَخَالَفُوا الْقَرِيبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْ وُجْهِتِهِمْ، وَاتْتَلَفُوا بَعْدَ التَّدَابُرِ وَالتَّقَاتِعِ فِي دَهْرِهِمْ، وَقَطَعُوا الْأَسْبَابَ الْمُتَّصِلَةَ بِعَاجِلِ حُطَامٍ مِنَ الدُّنْيَا.

□  
فَاجْعَلُهُمُ اللَّهُمَّ فِي حِرْزِكَ، وَفِي ظِلِّ كَفِّكَ، وَرُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِمْ بِالْعِدَاوَةِ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَجْزِلْ لَهُمْ مِنْ دَعْوَتِكَ مِنْ كِفَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ لَهُمْ، وَتَأْيِيدِكَ وَنَصْرِكَ إِيَّاهُمْ، مَا تُعِينُهُمْ بِهِ عَلِيٌّ طَاعَتِكَ، وَأَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ بَاطِلَ مَنْ أَرَادَ إِطْفَاءَ نُورِكَ.

وَصَلِّ عَلِيٍّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ؛ وَامْتَلَأْ بِهِمْ كُلَّ أَفْقٍ مِنَ الْآفَاقِ، وَقَطْرِ مِنَ الْأَقْطَارِ، قَسِيطًا وَعَدْلًا وَرَحْمَةً (٣) وَفَضْلًا، وَاشْكُرْ لَهُمْ عَلِيٌّ حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ، وَمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبَادِكَ، وَادْخُرْ لَهُمْ مِنْ ثَوَابِكَ مَا تَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجَاتِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (٤).

ص: ٣٤٢

١- (١) - سلاه، وعنه: سَلَوًا وَسَلَوًا وَسَلَوَانًا: نسيه وطابت نفسه بعد فراقه «المعجم الوسيط: ١/٤٤٩».

٢- (٢) - وثر الشيء - بالضم - وثاره: لان وسهل، فهو وثير «المصباح المنير: ٨٩».

٣- (٣) - «ومرحمه» البحار.

٤- (٤) - جمال الأسبوع: ٥١٣-٥١٩؛ عنه البحار: ٣٣٢/٩٥ ح ٥.

### مصباح المتبهج:

روى ابن مقاتل قال: قال أبو الحسن الرضا عليه السلام: أى شىء تقولون فى قنوت صلاه الجمعة؟

قال قلت: ما يقول (١) الناس. قال: لا تقل كما يقولون، ولكن قل:

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ عَبْدَكَ وَخَلِيفَتَكَ بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ أَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ، وَحُفَّهُ بِمَلَائِكَتِكَ، وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ مِنْ عِنْدِكَ، وَاسْمِكُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَضِيداً يَحْفَظُونَهُ مِنْ كُلِّ سَوْءٍ، وَأَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا، يَعْْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا، وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَيَّ وَلِيِّكَ سُلْطَانًا، وَأُذِنْ لَهُ فِي جِهَادِ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٢).

### ما روى عن الجواد عليه السلام

#### اشاره

#### من لا يحضره الفقيه:

ضمن روايه عن محمد بن الفرج، عن أبى جعفر محمد بن على الرضا عليهما السلام قال:

إذا انصرفت من صلاه مكتوبه فقل:

رَضِيْتُ بِاللَّهِ رَبًّا، (وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَبِعَلِيِّ وَلِيًّا، وَالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ

ص: ٣٤٣

١- (١) - «تقول» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والجمال، والبحار.

٢- (٢) - المصباح: ٣٦٦-٣٦٧. وفى جمال الأسبوع: ٤١٣ مثله؛ عنهما البحار: ٢٥١/٨٩.

مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْحُجَّهَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ  
أُمَّةً.

□  
اللَّهُمَّ وَلِيِّكَ الْحُجَّهَ (١) فَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ، وَمِنْ تَحْتِهِ؛ وَأَمِدْ لَهُ فِي عُمُرِهِ،  
وَاجْعَلْهُ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ، الْمُنْتَصِرَ (٢) لِدِينِكَ. وَأَرِهِ مَا يُحِبُّ وَتَقَرُّ (٣) بِهِ عَيْنُهُ فِي نَفْسِهِ، (وَفِي ذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِهِ) (٤) وَمَالِهِ، وَفِي شَيْعَتِهِ،  
وَفِي عَدُوِّهِ؛ وَأَرِهِمْ مِنْهُ مَا يَحْذَرُونَ، وَأَرِهِ فِيهِمْ مَا يُحِبُّ وَتَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَأَشْفِ بِهِ (٥) صُدُورَنَا وَصُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ (٦).

- ٢٩ (١٥٣٥)

### مهج الدعوات:

في ضمن دعاءٍ دعا به الإمام الجواد عليه السلام في قنوته:

□  
... اللَّهُمَّ أَدِلْ لِأَوْلِيَائِكَ مِنْ أَعْدَائِكَ الظَّالِمِينَ الْبَاغِينَ النَّاكِثِينَ الْقَاسِطِينَ الْمَارِقِينَ، الَّذِينَ أَضَلُّوا عِبَادَكَ، وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ، وَبَدَّلُوا  
أَحْكَامَكَ، وَجَحَدُوا حَقَّكَ، وَجَلَسُوا مَجَالِسَ أَوْلِيَائِكَ، جُزْأَهُ

ص: ٣٤٤

١- (١) - «وبمحمد نبياً، وبالإسلام ديناً، وبالقرآن كتاباً، وبفلان وفلان أئمةً. اللهم وليك فلان» الكافي، والبحار.

٢- (٢) - «والمنتصر» الكافي، والبحار.

٣- (٣) - «وما تقرّ» الكافي.

٤- (٤) - «وذريته وفي أهله» الكافي، والبحار.

٥- (٥) - ليس في الكافي، والبحار.

٦- (٦) - الفقيه: ٣٢٧/١ ح ٩٦٠. وفي الكافي: ٥٤٨/٢ ضمن ح ٦ بإسناده عن محمد بن الفرّج عن أبي جعفر ابن الرضا عليهما

السلام باختلاف يسير؛ عنه البحار: ٤٢/٨٦ ح ٥٢.



مِنْهُمْ عَلَيْكَ، وَظُلْمًا مِنْهُمْ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ - عَلَيْهِمُ سَيِّئَاتُكَ وَصَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ -، فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا خَلْقَكَ، وَهَتَكُوا حِجَابَ سِتْرِكَ (١) عَنْ عِبَادِكَ، وَاتَّخَذُوا لِلَّهِ مَالَكَ دَوْلًا (٢) خَوْلًا (٣)، وَتَرَكُوا لِلَّهِ عَالَمَ أَرْضِكَ فِي بَكْمَاءِ عَمِيَاءِ ظُلْمَاءِ مُدْلَهَمَةٍ، فَأَعْيُنُهُمْ مَفْتُوحَةٌ، وَقُلُوبُهُمْ عَمِيَةٌ.

وَلَمْ تَبَقْ لَهُمُ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ مِنْ حُجَّتِهِ، لَقَدْ حَذَرْتَ اللَّهُمَّ عَذَابَكَ، وَبَيَّنْتَ نَكَالَكَ، وَوَعَدْتَ الْمُطِيعِينَ إِحْسَانَكَ، وَقَدَّمْتَ إِلَيْهِمْ بِالْأَنْدَرِ، فَأَمَّنَتْ طَائِفَةٌ، وَأَيَّدْتَ اللَّهُمَّ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيَّ عِدُّوكَ وَعَدُوَّ أَوْلِيَاءِكَ فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ، وَإِلَى الْحَقِّ دَاعِينَ، وَلِلْإِمَامِ الْمُنتَظَرِ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ تَابِعِينَ.

وَجَدَّدِ اللَّهُمَّ عَلَيَّ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَائِهِمْ نَارَكَ وَعَذَابَكَ، الَّذِي لَا تَدْفَعُهُ عَنِ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.

اللَّهُمَّ صِدِّقْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَقَوِّضْ عَفْوَ الْمُخْلِصِينَ لَكَ بِالْمَحَبَّةِ، الْمُشَايِعِينَ لَنَا بِالْمُوَالَاهِ، الْمُتَّبِعِينَ لَنَا بِالتَّصَدِيقِ وَالْعَمَلِ، الْمُؤَاوِرِينَ لَنَا بِالْمُوَاسَاةِ فِينَا، الْمُحْيِينَ ذِكْرَنَا عِنْدَ اجْتِمَاعِهِمْ. وَشَدِّدِ اللَّهُمَّ رُكْنَهُمْ، وَسَدِّدِ اللَّهُمَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُمْ، وَأَتِمِّمْ عَلَيْهِمْ نِعْمَتَكَ (٤)...

ص: ٣٤٥

١- (١) - «سِرِّكَ» البحار.

٢- (٢) - الدُّوَل: جمع دَوْلَةٍ - بالضم - وهو ما يُتداول من المال، فيكون لقوم دون قوم. انظر «النهاية: ١٤٠/٢».

٣- (٣) - الخَوْل: مثال الخدم والحشم وزناً ومعنى «المصباح المنير: ٢٥١».

٤- (٤) - مهج الدعوات: ٦٠؛ عنه البحار: ٢٢٥/٨٥.

إشاره

١٥٣٦ (٣٠) -

مصباح الزائر:

ضمن الزياره الجامعه (١) المرويه عن الهادي عليه السلام:

□  
... اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لَهُمْ وَعَدَّكَ، وَطَهِّرْ بِسَيْفِ قَائِمِهِمْ أَرْضَكَ، وَأَقِمَّ بِهِ حُدُودَكَ الْمُعْطَلَّةَ، وَأَحْكَامَكَ الْمُهْمَلَةَ وَالْمُبِيدَةَ، وَأَخِي بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيَّتَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُتَفَرِّقَةَ، وَاجْعَلْ بِهِ صَيْدًا الْجَوْرِ عَنِ طَرِيقَتِكَ، حَتَّى يَظْهَرَ الْحَقُّ عَلَى يَدَيْهِ فِي أَحْسَنِ صُورَتِهِ، وَيَهْلِكَ الْبَاطِلُ وَأَهْلُهُ بِنُورِ دَوْلَتِهِ، وَلَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَهُ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

□  
اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَأَظْهِرْ فَلَاحَهُمْ، وَاسْلُكْ بِنَا مِنْهُمْ جُحُومًا، وَأَمِنَّا عَلَى وَلَا يَتِيهِمْ، وَاحْشُرْنَا فِي زَمَرَتِهِمْ وَتَحْتَ لِتَوَائِهِمْ، وَأُورِدْنَا حَوْضَهُمْ، وَاسْقِنَا بِكَاسِهِمْ، وَلَا تَفَرِّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، وَلَا تَحْرِمْنا شَفَاعَتَهُمْ (٢)...

ما روى عن الحسن العسكري عليه السلام

إشاره

١٥٣٧ (٣١) -

مصباح المتبجد:

□  
بإسناده عن عبد الله بن محمد العابد عن أبي محمد الحسن بن علي - فيما أملاه عليه السلام عليه، من الصيلاه على النبي وأوصيائه عليهم السلام -:

ص: ٣٤٦

١- (١) - سيأتي ذكرها في ج ٥ باب كيفية زيارتهم عليهم السلام ص ٦٢ رقم ١٦٥٧.

٢- (٢) - مصباح الزائر: ٧٥٠ (ط: ٤٨٠)؛ عنه البحار: ١٨٢/١٠٢.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ وَوَلِيِّكَ وَابْنِ أَوْلِيَائِكَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَ تَهُمْ تَطْهِيراً.

اللَّهُمَّ (انصر، و) (١) انتصر به لدينك، وانصر به أولياءك وأولياءه وشيعته وأنصاره، واجعلنا منهم.

اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ، وَمِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ، وَاحْرُسْهُ وَامْنَعْهُ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَأَيِّدْهُ بِالنُّصْرَةِ، وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ، وَأَخْذُلْ خَاذِلِيهِ، وَأَقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرَةِ، وَأَقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ، وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ، حَيْثُ كَانُوا (وَأَيْنَ كَانُوا) (٢)، مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَامْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا، وَأَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامَ.

وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ، وَأَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمُلُونَ، وَفِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ (٣).

— ٣٢ (١٥٣٨)

### مهج الدعوات:

في ذيل دعاء للإمام الحسن العسكري عليه السلام في قنوته:

... اللَّهُمَّ وَالِدَاعِي إِلَيْكَ، وَالْقَائِمُ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبَادِكَ، الْفَقِيرُ إِلَيْكَ

ص: ٣٤٧

١- (١) - من النسخ المخطوطة.

٢- (٢) - ليس في نسخه ب.

٣- (٣) - المصباح: ٤٠٥. وسيأتي ذكره كاملاً في ج ٥ باب الصلاة عليهم عليهم السلام ص ١٤٣ رقم ١٦٨١.

رَحْمَتِكَ، الْمُحْتَاجُ إِلَى مَعُونَتِكَ عَلَيَّ طَاعَتِكَ، إِذِ ابْتَدَأَتْهُ بِنِعْمَتِكَ، وَأَلْبَسَتْهُ أَثْوَابَ كِرَامَتِكَ، (وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةَ طَاعَتِكَ)، (١)  
وَوَثَّتْ وَطْأَتَهُ فِي الْقُلُوبِ مِنْ مَحَبَّتِكَ، وَوَفَّقْتَهُ لِلْقِيَامِ بِمَا أَعْمَضَ فِيهِ أَهْلُ زَمَانِهِ مِنْ أَمْرِكَ، وَجَعَلْتَهُ مَفْرَعًا لِمَظْلُومِ (٢) عِبَادِكَ،  
وَنَاصِرًا لِمَنْ لَا يَجِدُ [لَهُ] (٣) نَاصِرًا غَيْرَكَ، وَمُجَدِّدًا لِمَا عَطَلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ، وَمُشِيدًا لِمَا رُدَّ (٤) مِنْ أَعْلَامِ سَنَنِ نَبِيِّكَ، عَلَيْهِ  
وآلِهِ سَلَامُكَ وَصَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ.

فَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ فِي حَصَانِهِ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِلِينَ، وَأَشْرِقْ بِهِ الْقُلُوبَ الْمُخْتَلِفَةَ مِنْ بُغَاهِ الدِّينِ، (وَبَلِّغْ بِلَا) (٥) أَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ بِهِ الْقَائِمِينَ  
بِقِسْطِكَ، مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ.

اللَّهُمَّ وَأَذِلِّمْ بِلَا مَنْ لَمْ تُسَهِّمْ لَهُ فِي الرُّجُوعِ إِلَى مَحَبَّتِكَ، وَمَنْ نَصَبَ لَهُ الْعِدَاوَةَ، وَارْمِ بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ (٦) مَنْ أَرَادَ التَّأْلِيْبَ (٧)  
عَلَى دِينِكَ بِإِذْلَالِهِ وَتَشْتِيتِ أَمْرِهِ (٨)، وَاعْظِبْ لِمَنْ لَا تِرَةَ (٩) لَهُ وَلَا طَائِلَةَ، وَعَادَى الْأَقْرَبِينَ وَالْأَبْعَدِينَ فِيكَ، مَنَّا مِنْكَ عَلَيْهِ، لَا  
مَنَّا مِنْهُ عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا نَصَبَ نَفْسَهُ غَرَضًا فِيكَ لِلْأَبْعَدِينَ، وَجَادَ بِبَدَلٍ مُهْجَتِهِ لَكَ

ص: ٣٤٨

- ١- (١) - ليس في المتهجّد.
- ٢- (٢) - «لمظلومى» البحار.
- ٣- (٣) - من المتهجّد، والبحار.
- ٤- (٤) - «ورد» المتهجّد، «دثر» نسخه في المصدر.
- ٥- (٥) - «وبلغه» المتهجّد.
- ٦- (٦) - ليس في المتهجّد.
- ٧- (٧) - ألّ بهم: جمعهم. والألب - بالفتح والكسر -: القوم يجتمعون على عداوه إنسان. انظر «لسان العرب»: ٢١٥/١.
- ٨- (٨) - «جمعه» المتهجّد.
- ٩- (٩) - «قوه» المتهجّد.

فِي الذَّبِّ عَنِ (حَرِيمِ الْمُؤْمِنِينَ) (١)، وَرَدَّ شَرَّ بُغَاهِ الْمُزْتَدِينَ الْمُرِيْبِينَ (٢)، (حَتَّى أَخْفَى مَا كَانَ) (٣) جُهِرَ بِهِ مِنَ الْمَعَاصِي، وَأَبْدَى مَا كَانَ نَيْدَهُ الْعُلَمَاءُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ، مِمَّا أَخَذَتْ (٤) مِشَاقَهُمْ عَلَى أَنْ يُبَيِّنُوهُ لِلنَّاسِ وَلَا يَكْتُمُوهُ، وَدَعَا إِلَى إِفْرَادِكَ (٥) بِالطَّاعَةِ، وَأَلَّا يَجْعَلَ لَكَ شَرِيكًا (٦) مِنْ خَلْقِكَ يَعْلُو أَمْرُهُ عَلَيَّ أَمْرِكَ، مَعَ مَا يَتَجَرَّعُهُ فِيكَ مِنْ مَرَارَاتِ الْغَيْظِ الْجَارِحِ (٧) بِحَوَاسِّ (٨) الْقُلُوبِ، وَمَا يَعْتَوِرُهُ مِنَ الْغَمِيومِ، وَيَفْزَعُ عَلَيْهِ مِنْ أَحْدَاثِ الْخُطُوبِ، وَيَشْرَقُ بِهِ مِنَ الْغُصْبِ الصَّالِحِ الَّتِي لَا تَبْتَلِعُهَا الْحُلُوقُ، وَلَا تَحْنُو (٩) عَلَيْهَا الضُّلُوعُ، مِنْ (١٠) نَظَرِهِ إِلَى أَمْرٍ مِنْ أَمْرِكَ، وَلَا تَنَالُهُ يَدُهُ بِتَغْيِيرِهَا وَرَدَّهُ إِلَى مَحِيَّتِكَ.

فَاشْدُدِ اللَّهُمَّ أَرْزَهُ بِنَصِيرِكَ، وَأَطْلِبْ بَاعَهُ فِيمَا قَصَرَ عَنْهُ مِنْ إِطْرَادِ الزَّاتِعِينَ (١١) فِي حِمَاكَ، وَرِزْدُهُ (١٢) فِي قُوَّتِهِ بَسَطَهُ مِنْ تَأْيِيدِكَ، وَلَا تُوحِشْنَا (١٣) مِنْ أَنْسِهِ، وَلَا تَحْتَرِمُهُ دُونَ أَمَلِكِ، مِنَ الصَّلَاحِ الْفَاشِي فِي أَهْلِ مَلَّتِكِ، وَالْعَدْلِ الظَّاهِرِ فِي أُمَّتِهِ.

اللَّهُمَّ وَشَرِّفْ بِمَا اسْتَيْتَقَبَلَ بِهِ مِنَ الْقِيَامِ بِأَمْرِكَ، لَدَى مَوْقِفِ الْحِسَابِ مَقَامَهُ، وَسَيَّرْ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صِلَ لِمَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِرُؤْيَيْكِ، وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِكِ،

ص: ٣٤٩

١- (١) - «حرم المسلمين» المتهجّد.

٢- (٢) - ليس في المتهجّد.

٣- (٣) - «ليخفي ما» المتهجّد.

٤- (٤) - «أخذ» المتهجّد.

٥- (٥) - «الإقرار لك» المتهجّد.

٦- (٦) - «وَأَلَّا يُجْعَلَ لَكَ شَرِيكًا» المتهجّد.

٧- (٧) - «الجائحه» المتهجّد.

٨- (٨) - «لحواس» المتهجّد، «بمواس» البحار.

٩- (٩) - «ولا تحتوى» المتهجّد.

١٠- (١٠) - «عند» المتهجّد.

١١- (١١) - رَتَعَ: أَكَلَ وَشَرَبَ مَا شَاءَ فِي خِصْبٍ وَسَعَةٍ. انظر «القاموس: ٣٩/٣».

١٢- (١٢) - «وزد» المتهجّد.

١٣- (١٣) - «ولا توحشه» المتهجّد.

وَأَجْزَلَ لَهُ عَلَى مَا رَأَيْتَهُ قَائِمًا بِهِ مِنْ أَمْرِكَ ثَوَابُهُ، وَأَبْنُ قُرْبٍ دُنُوهُ مِنْكَ فِي حَيَاتِهِ (١) ، وَارْحَمِ اسْتِكَائَتَنَا مِنْ بَعْدِهِ، وَاسْتِخْدَاءَنَا (٢) لِمَنْ كُنَّا نَقْمَعُهُ بِهِ إِذْ أَفْقَدْتَنَا وَجْهَهُ، وَبَسَّطْتَ أَيْدِي مَنْ (كُنَّا نَبْسُطُ) (٣) أَيْدِينَا عَلَيْهِ لِنُرْدَّهَ (٤) عَنْ مَعْصِيَتِهِ (٥) ، وَافْتَرَقْنَا (٦) بَعْدَ الْأُلْفَةِ وَالْاجْتِمَاعِ تَحْتَ ظِلِّ كَنْفِهِ، وَتَلَهَّفْنَا عِنْدَ الْفَوْتِ (٧) عَلَى مَا أَفْعَدْتَنَا (عَنْهُ مِنْ) (٨) نُصْرَتِهِ، وَطَلَبْنَا مِنَ الْقِيَامِ بِحَقِّ (٩) مَا لَا سَبِيلَ لَنَا (١٠) إِلَى رَجْعَتِهِ.

وَاجْعَلْهُ (١١) اللَّهُمَّ فِي أَمْنٍ مِمَّا يُشْفَقُ (١٢) عَلَيْهِ مِنْهُ، وَرُدِّدْ عَنْهُ مِنْ سِهَامِ الْمَكَائِدِ مَا يُوجِّهُهُ أَهْلَ الشَّانِ إِلَيْهِ، وَإِلَى شُرَكَائِهِ فِي أَمْرِهِ، وَمُعَاوِلِهِ عَلَى طَاعَةِ رَبِّهِ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ سِلَاحَهُ وَحِصْنَهُ وَمَفْرَعَهُ وَأَنْسَهُ، الَّذِينَ سَلَّوْا عَنِ الْأَهْلِ وَالْأَوْلَادِ، (وَجَفَّوْا الْوَطْنَ) (١٣) وَعَطَّلُوا الْوَثِيرَ (١٤) مِنَ الْمِهَادِ،

ص: ٣٥٠

١- (١) - «حماك» المتهجّد.

٢- (٢) - استخديت: خضعت «لسان العرب: ٢٢٥/١٤».

٣- (٣) - «كنت بسطت» المتهجّد.

٤- (٤) - «لترده» المتهجّد.

٥- (٥) - «معصيتك» المتهجّد.

٦- (٦) - «فافترقنا» المتهجّد.

٧- (٧) - «القرب» المتهجّد.

٨- (٨) - «عن» المتهجّد.

٩- (٩) - بزياده «الله تعالى» المتهجّد.

١٠- (١٠) - ليس في المتهجّد.

١١- (١١) - «فاجعله» المتهجّد.

١٢- (١٢) - «نشفق» المتهجّد.

١٣- (١٣) - ليس في المتهجّد.

١٤- (١٤) - الوثير: الفراش الوطىء. وكلّ شيء جلس عليه أو نمت عليه فوجدته وطيباً فهو وثير. انظر «لسان العرب: ٢٧٨/٥».

و(١) رَفَضُوا تِجَارَاتِهِمْ، وَأَضْرَبُوا بِمَعَانِسِهِمْ، (وَفَقِدُوا فِي) (٢) أُنْدِيَّتِهِمْ بِغَيْرِ غَيْبِهِ عَنْ مِصْرِهِمْ، وَخَالَوُا (٣) الْبَعِيدَ مِمَّنْ عَاذَهُمْ عَلَيَّ أَمْرِهِمْ، وَقَلُّوا الْقَرِيبَ مِمَّنْ صَدَّ (٤) عَنْ وَجْهِتِهِمْ (٥)، فَاتْلَفُوا بَعْدَ التَّدَابِيرِ وَالتَّقَاتِعِ فِي دَهْرِهِمْ، وَقَطَعُوا الْأَسْبَابَ الْمُتَّصَةَ لَهُ بِعَاجِلِ حُطَامِ (٦) الدُّنْيَا.

فَاجْعَلُهُمُ اللَّهُمَّ فِي (أَمْنٍ حِرْزِكَ وَظِلِّ) (٧) كَفَيْكَ، وَرُدَّ عَنْهُمْ يَا سَمِيعُ قَصِيدَ إِتْيَانِهِمْ بِالْعِيدِ مِنْ عِبَادِكَ، وَأَجْزِلْ لَهُمْ عَلَى دَعْوَتِهِمْ مِنْ كِفَايَتِكَ وَمَعُونَتِكَ، وَأَمِدَّهُمْ (٨) بِتَأْيِيدِكَ وَنَصْرِكَ، وَأَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ بَاطِلَ مَنْ أَرَادَ إِطْفَاءَ نُورِكَ.

اللَّهُمَّ وَاثْمًا بِهِمْ كُلِّ أَفْقٍ مِنَ الْآفَاقِ، وَقُطْرٍ مِنَ الْأَقْطَارِ، قَسْطًا وَعَدْلًا وَمَرْحَمَةً (٩) وَفَضْلًا، وَاشْكُرْهُمْ عَلَيَّ (حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ، وَ) (١٠) مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ الْقَائِمِينَ (بِالْقِسْطِ مِنْ عِبَادِكَ) (١١) وَأَدَّخَرْتَ (١٢) لَهُمْ مِنْ ثَوَابِكَ، مَا تَرَفَّعَ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجَاتِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ (١٣).

ص: ٣٥١

- 
- ١- (١) - «قد» المتهجّد.
  - ٢- (٢) - «وفقدوا» المتهجّد.
  - ٣- (٣) - «وحالفوا» المتهجّد.
  - ٤- (٤) - «صدّهم» المتهجّد. بزياده «عنهم و» البحار.
  - ٥- (٥) - «جهتم» المتهجّد، والبحار.
  - ٦- (٦) - «حظّ من» المتهجّد.
  - ٧- (٧) - «أمنك وحرزك وظلك و» المتهجّد.
  - ٨- (٨) - «وأيدهم» البحار.
  - ٩- (٩) - «ورحمه» المتهجّد.
  - ١٠- (١٠) - ليس في المتهجّد.
  - ١١- (١١) - «بقسطهم» المتهجّد.
  - ١٢- (١٢) - «وادّخر» المتهجّد.
  - ١٣- (١٣) - مهج الدعوات: ٦٥-٦٧؛ عنه البحار: ٢٣١/٨٥-٢٣٣. وفي مصباح المتهجّد: ١٥٩-١٦٢ من غير إسناد باختلاف يسير.

إشارة

عَجَّلَ اللَّهُ فَرَجَهُ

(١٥٣٩) ٣٣ -

البلد الأمين:

ادع بهذا الدعاء، وهو مروى عن القائم عليه السلام:

اللَّهُمَّ عَرَّفْنِي نَفْسَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ (١).

اللَّهُمَّ عَرَّفْنِي رَسُولَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ.

اللَّهُمَّ عَرَّفْنِي حُجَّتَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي (٢).

اللَّهُمَّ لَا تُمْنِنِي مِثَّةَ جَاهِلِيَّةٍ، وَلَا تُرْغِ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِي لِوَلَايَةِ (٣) مَنْ فَرَضْتَ عَلَيَّ طَاعَتَهُ مِنْ وِلَايَةِ (٤) وُلَايَةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى وَالَيْتُ وُلَاةَ أَمْرِكَ: أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْحَسَنَ، وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيًّا، وَمُحَمَّدًا، وَجَعْفَرًا، وَمُوسَى، وَعَلِيًّا، وَمُحَمَّدًا، وَعَلِيًّا، وَالْحَسَنَ، وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ فَجَبَّنِي عَلَى دِينِكَ، وَاسْدِئْ تَعْمَلْنِي بِطَاعَتِكَ، وَلَيِّنْ قَلْبِي لِوَلِيِّ أَمْرِكَ، وَعَافِنِي مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ، وَبَيَّنَّنِي عَلَى طَاعَةِ وَرِيِّ أَمْرِكَ، الَّذِي سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ؛ فَإِذَا ذُنُوكَ غَابَ عَنِ بَرِيَّتِكَ، وَأَمْرُكَ يَنْتَظِرُ، وَأَنْتَ الْعَالِمُ غَيْرُ الْمُعَلَّمِ بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ، وَكَشْفِ سِتْرِهِ (٥)،

ص: ٣٥٢

١- (١) - «نبيك» كمال الدين، وكذا ما بعدها.

٢- (٢) - من أول الدعاء إلى هنا تقدّم مثله في ص ٣٢٩ عن أبي عبد الله عليه السلام.

٣- (٣) - «بولاية» مصباح الزائر.

٤- (٤) - ليس في كمال الدين، والجمال، ومصباح الزائر، والبحار.

٥- (٥) - «سره» مصباح المتهجد، والجمال، والبحار.



فَصَبَّرْنِي عَلَى ذَلِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، وَلَا أَكْشِفَ (مَا سَتَرْتَ) (١)، وَلَا أُبْحَثَ عَمَّا كَتَمْتَ (٢)، وَلَا أَنْزِعَ عَيْكَ فِي تَدْبِيرِكَ، وَلَا أَقُولَ: لِمَ وَكَيْفَ، وَمَا بَالُ وَلِيِّ الْأَمْرِ لَا يَظْهَرُ - وَقَدْ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ -، وَأُفَوِّضُ أُمُورِي كُلَّهَا إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرَبِّبَنِي وَلِيِّ الْأَمْرِ (٣) ظَاهِرًا (نَافِذَ الْأَمْرِ) (٤) مَعَ عِلْمِي بِأَنَّ لِمَكَ السُّلْطَانَ وَالْقُدْرَةَ، وَالْبُرْهَانَ وَالْحُجَّةَ، وَالْمَشِيئَةَ (٥) وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ، حَتَّى نَنْظُرَ (٦) إِلَيْكَ - صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ - ظَاهِرَ الْمَقَالَةِ، وَاضِحَ الدَّلَالَةِ، هَادِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ، شَافِيًا مِنَ الْجَهَالَةِ.

أَبْرُزْ يَا رَبِّ مُشَاهَدَتَهُ (٧)، وَتَبَّتْ قَوَاعِدُهُ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقَرُّ عَيْنُهُ بِرُؤْيَيْتِهِ، وَأَقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ.

اللَّهُمَّ اعِزَّهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ، وَمَنْ خَلْفِهِ، وَعَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، [وَمِنْ فَوْقِهِ، وَمِنْ تَحْتِهِ] (٨)، بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَوَصِيَّ رَسُولِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامَ.

ص: ٣٥٣

- ١- (١) - «عَمَّا سَتَرْتَهُ» كَمَالُ الدِّينِ، وَالْبَحَارُ؛ «عَمَّا سَتَرْتَ» الْجَمَالُ.
- ٢- (٢) - «كَتَمْتَهُ» كَمَالُ الدِّينِ، وَالْبَحَارُ.
- ٣- (٣) - «أَمْرُكَ» كَمَالُ الدِّينِ، وَمَصْبَاحُ الزَّائِرِ، وَالْجَمَالُ، وَالْبَحَارُ.
- ٤- (٤) - «نَافِذًا لِأَمْرِكَ» كَمَالُ الدِّينِ، وَالْبَحَارُ.
- ٥- (٥) - «بِزِيَادِهِ» وَالْإِرَادَةُ» كَمَالُ الدِّينِ، وَالْبَحَارُ.
- ٦- (٦) - «نَنْظُرُ» مَصْبَاحُ الزَّائِرِ.
- ٧- (٧) - «مُشَاهَدَتُهُ» كَمَالُ الدِّينِ، وَالْبَحَارُ.
- ٨- (٨) - مِنْ كَمَالِ الدِّينِ، وَالْمَتَهَجِّدِ، وَالْجَمَالِ، وَالْبَحَارُ.

اللَّهُمَّ وَمُيِّدٌ فِي عُمْرِهِ، وَزِدْ فِي أَجَلِهِ، وَأَعِنُّهُ عَلَيَّ مَا وَلَّيْتَهُ (١) وَاسْتَرْعَيْتَهُ، وَزِدْ فِي كَرَامَتِكَ لَهُ؛ فَإِنَّهُ الْهَادِي الْمَهْدِي، وَالْقَائِمُ الْمَهْتَدِي، وَالطَّاهِرُ التَّقِيُّ، الزَّكِيُّ النَّقِيُّ، الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ، الصَّابِرُ الشَّكُورُ الْمُجْتَهِدُ.

اللَّهُمَّ وَلَا تَسِئَلْنَا الْيَقِينَ لِطُولِ الْأَمَدِ فِي غَيْبَتِهِ وَانْقِطَاعِ خَبْرِهِ عَنَّا، وَلَا تُسَلِّبْنَا ذِكْرَهُ وَانْتِظَارَهُ، وَالْإِيمَانَ بِهِ (٢)، وَقُوَّةَ الْيَقِينِ فِي ظُهُورِهِ، وَالِدُعَاءَ لَهُ، وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ، حَتَّى لَا يُقْنِنَنَا طَوْلَ غَيْبَتِهِ مِنْ قِيَامِهِ (٣)، وَيَكُونَ يَقِينًا فِي ذَلِكَ كَيْفِينَا فِي قِيَامِ رَسُولِكَ - صَيَلُوا تَكَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ - وَمَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَتَنْزِيلِكَ.

وَقُوَّةَ (٤) قُلُوبِنَا عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ، حَتَّى تَسْلُكَ بِنَا عَلَيَّ يَدِهِ مِنْهَاجِ الْهُدَى، وَالْمَحَجَّةِ (٥) الْعُظْمَى، وَالطَّرِيقَةَ الْوُسْطَى، وَتَوْفَانَا (٦) عَلَيَّ طَاعَتِهِ، وَجَبْنَنَا عَلَيَّ مُشَايَعَتِهِ (٧)، وَاجْعَلْنَا فِي حَزْبِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ، وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ، وَلَا تَسَلِّبْنَا ذَلِكَ فِي حَيَاتِنَا، وَلَا عِنْدَ وَفَاتِنَا، حَتَّى تَتَوَفَّانَا وَنَحْنُ عَلَيَّ ذَلِكَ، لَا (٨) شَاكِينَ وَلَا نَاكِثِينَ، وَلَا مُرْتَابِينَ، وَلَا مُكْذِبِينَ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصِيرِ، وَأَنْصُرْ نَاصِرِيهِ، وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ، وَدَمِّدْ (٩) عَلَيَّ مَنْ نَصَبَ لَهُ وَكَذَّبَ بِهِ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ، وَأَمِثْ بِهِ الْجَوْرَ (١٠)،

ص: ٣٥٤

- ١- (١) - «أوليته» كمال الدين، والبحار.
- ٢- (٢) - ليس في كمال الدين.
- ٣- (٣) - «ظهوره وقيامه» كمال الدين، والبحار.
- ٤- (٤) - «اللهم وقو» المتهجّد.
- ٥- (٥) - «والحجّة» كمال الدين.
- ٦- (٦) - «وقونا» بقیته المصادر.
- ٧- (٧) - «متابعته» كمال الدين، ومصباح الزائر، والجمال.
- ٨- (٨) - «غير» كمال الدين، والبحار.
- ٩- (٩) - «ودمّر» كمال الدين.
- ١٠- (١٠) - «الباطل» كمال الدين.

وَاسْتَيْتَفِدُ بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الذَّلِّ، وَأَنْعَشَ بِهِ الْبِلَادَ، وَأَقْتُلَ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَأَقْصِمَ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ، وَذَلَّلَ بِهِ الْجَبَّارِينَ  
وَالْكَافِرِينَ، وَأَبْرَزَ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَالنَّيَاقِثِينَ، وَجَمَعَ الْمُخَالِفِينَ وَالْمُلْحِدِينَ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرَّهَا وَبَحَرَهَا، وَسَهَّلَهَا  
وَجَلَّلَهَا، حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دِيَارًا، وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَارًا.

طَهَّرَ (١) مِنْهُمْ بِلَادَكَ، وَأَشْفَى مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ، وَجَدَّدَ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ، وَأَصْلَحَ بِهِ مَا يُدِلُّ مِنْ حُكْمِكَ، وَعُيِّرَ مِنْ  
سُنَّتِكَ، حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًا جَدِيدًا صَاحِبًا لَا عَوَجَ فِيهِ وَلَا بَدْعَ مَعَهُ، حَتَّى تُطْفِئَ بِعَدْلِهِ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ؛ فَإِنَّهُ  
عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَأَرْتَضِيْتَهُ لِنُصْرِهِ دِينَكَ، وَأَصْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَأَطْلَعْتَهُ  
عَلَى الْعُيُوبِ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ، وَنَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ [الْأَيْمَنِهِ] (٢) الطَّاهِرِينَ، وَعَلَى شِيعَتِهِ (٣) الْمُتَتَجِبِينَ، وَبَلِّغْهُمْ مِنْ آمَالِهِمْ (٤) مَا يَأْمُلُونَ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ مِنَّا  
خَالِصًا مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبُهَةٍ، وَرِيَاءٍ وَسَمْعَةٍ، حَتَّى لَا نُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ،

ص: ٣٥٥

١- (١) - «وتطهر» كمال الدين، والبحار.

٢- (٢) - من بقيته المصادر.

٣- (٣) - «شيعتهم» كمال الدين، والبحار.

٤- (٤) - «أيامه» مصباح الزائر. بزياده «أفضل» كمال الدين، ومصباح الزائر، والجمال، والبحار.

وَلَا نَطْلُبُ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ.

□  
اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَمَدَ نَبِينَا، وَغَيْبَهُ وَلَيْتَنَا (١)، وَشَدَّذَةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، وَوُقُوعَ الْفِتَنِ (٢)، وَتَظَاهِرَ الْأَعْدَاءِ (٣)، وَكَثْرَةَ عَيْدُونَا، وَقَلَّةَ عَدَدِنَا.

□  
اللَّهُمَّ فَافْرِجْ (٤) ذَلِكَ عَنَّا (٥) بِفَتْحِ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ، (وَنَصْرِ مِنْكَ تُعِزُّهُ)، (٦) وَإِمَامِ عَدْلِ تَظْهِرُهُ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ (٧).

□  
اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لَوْلِيِّكَ فِي إِظْهَارِ عَيْدِكَ فِي بِلَادِكَ (٨)، وَقَتْلِ أَعْدَائِكَ فِي بِلَادِكَ، حَتَّى لَا تَدَعَ لِلْجَوْرِ يَا رَبِّ (٩) دِعَامَةً إِلَّا قَصَصَ مَتَمَّهَا، وَلَا بَقِيَّةَ (١٠) إِلَّا أَفْنَيْتَهَا، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا أَوْهَنْتَهَا، وَلَا زُكْنًا إِلَّا هَيْدَدْتَهُ (١١)، وَلَا حَيْدًا إِلَّا أَفْلَلْتَهُ (١٢)، وَلَا سِيْلًا إِلَّا أَكَلْتَهُ، وَلَا رَايَةً إِلَّا نَكَسْتَهَا، وَلَا شُجَاعًا إِلَّا قَتَلْتَهُ، وَلَا جَيْشًا (١٣) إِلَّا خَذَلْتَهُ.

وَارْمِهِمْ يَا رَبِّ بِحَجْرِكَ الدَّامِغِ، وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ، وَبَأْسِكَ (١٤)

ص: ٣٥٦

١- (١) - «إمامنا» مصباح الزائر.

٢- (٢) - بزياده «بنا» كمال الدين، والجمال، والبحار.

٣- (٣) - بزياده «علينا» كمال الدين.

٤- (٤) - «ففرج» الجمال.

٥- (٥) - ليس في كمال الدين، ومصباح الزائر، والجمال، والبحار.

٦- (٦) - «وبصبر منك تيسره» البحار.

٧- (٧) - «رب العالمين» كمال الدين، والجمال، والبحار.

٨- (٨) - «عبادك» مصباح الزائر.

٩- (٩) - ليس في البحار.

١٠- (١٠) - «بنيه» كمال الدين، والبحار.

١١- (١١) - «هدمته» المتهجد، والجمال، ومصباح الزائر.

١٢- (١٢) - «فللته» بقيته المصادر، ونسخه في المصدر.

١٣- (١٣) - «حيًا» البحار.

١٤- (١٤) - «وبأسك» كمال الدين، والبحار.

الَّذِي لَا تَرُدُّهُ (١) عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ، وَعَذَّبَ أَعْدَاءَكَ (٢) وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ - صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ - بِيَدِ وَلِيِّكَ، وَأَيْدِي عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ.

□  
اللَّهُمَّ اكْفِ وَلِيِّكَ فِي أَرْضِكَ هَوْلَ عَيْدُوهُ، وَكَيْدَ مَنْ كَادَهُ، وَأَمْكُرْ (٣) بِمَنْ (٤) مَكَرَ بِهِ، وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السُّوءِ عَلَيَّ مِنْ أَرَادَ بِهِ سُوءًا، وَقَطِّعْ عَنْهُ مَا دَتَّهُمْ، وَأَرَعِبْ لَهُ (٥) قُلُوبَهُمْ، وَرَزَلِمْ (٦) أَقْدَامَهُمْ، وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَعْتَةً، وَشَدِّدْ عَلَيْهِمْ عَذَابَكَ (٧)، وَأَخْزِهِمْ فِي عِبَادِكَ، وَالْعَنَّهُمْ فِي بِلَادِكَ، وَأَسْكِنُهُمْ أَسْفَلَ نَارِكَ، وَأَحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ عَذَابِكَ، وَأَصْلِهِمْ نَارًا، وَأَحْشُ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَارًا، وَأَصْلِهِمْ حَرَّ نَارِكَ؛ فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ، وَضَلُّوا (٨) وَأَضَلُّوا (٩) عِبَادَكَ.

□  
اللَّهُمَّ فَأَخِي بَوَلِيِّكَ الْقُرْآنَ، وَأَرِنَا نُورَهُ سَرْمَدًا لَا لَيْلَ (١٠) فِيهِ، وَأَخِي بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ، وَاشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوَعْرَةَ (١١)، وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ، وَأَقِمَّ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعْطَلَةَ، وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ، حَتَّى لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ، وَلَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ.

ص: ٣٥٧

- 
- ١- (١) - «لا يرد» البحار.
  - ٢- (٢) - بزياده «وأعداء دينك» كمال الدين، والجمال، والبحار. وزياده «وأعداء وليك» المتهجّد، ومصباح الزائر.
  - ٣- (٣) - المكر من الخلق خبّ وخذاع، ومن الله مجازاه، ويجوز أن يكون استدراجه العبد من حيث لا يعلم «مجمع البحرين: ٢١٩/٤».
  - ٤- (٤) - «من» كمال الدين.
  - ٥- (٥) - «به» البحار.
  - ٦- (٦) - بزياده «له» كمال الدين، والبحار.
  - ٧- (٧) - «عقابك» كمال الدين، والبحار.
  - ٨- (٨) - ليس في بقيه المصادر.
  - ٩- (٩) - «وأذلوا» كمال الدين، والبحار.
  - ١٠- (١٠) - «لا ظلمه» كمال الدين، والجمال، والبحار.
  - ١١- (١١) - الوعر: الحقد والضغن والعداوه، والتوقّد من الغيظ «مجمع البحرين: ٥٢٤/٤».

وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنْ أَعْوَانِهِ، وَمُقَوِّبِهِ (١) سُلْطَانِهِ، وَالْمُؤْتَمِرِينَ لِأَمْرِهِ، وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ، وَالْمُسْلِمِينَ لِأَحْكَامِهِ، وَمِمَّنْ لَا حَاجَةَ لَهُ (٢) إِلَى التَّقِيَّةِ مِنْ خَلْقِكَ.

أَنْتَ يَا رَبُّ الَّذِي تَكشِفُ الضُّرَّ (٣)، وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ، وَتُنَجِّي مِمَّنِ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، فَاكشِفِ (٤) الضُّرَّ عَنِّي وَلِيَّكَ، وَاجْعَلْهُ خَلِيفَةً (٥) فِي أَرْضِكَ كَمَا ضَمِنْتَ لَهُ.

□  
اللَّهُمَّ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ (٦) وَالْعَيْظِ عَلَيَّ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ فَأَعِدْنِي، وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي.

□  
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ فَائِزاً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ، (آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ) (٧). (٨)

ص: ٣٥٨

١- (١) - «ومقوي» كمال الدين؛ «وممن يقوي» البحار.

٢- (٢) - «له به» كمال الدين. «به» مصباح المتهجد، ومصباح الزائر، والجمال، والبحار.

٣- (٣) - «السوء» كمال الدين، والبحار.

٤- (٤) - بزياده «يا رب» كمال الدين.

٥- (٥) - «خليفتك» الجمال، والبحار.

٦- (٦) - حقيقاً - من باب تعب -: اغتاض، فهو حقيق «المصباح المنير: ٢١٢».

٧- (٧) - ليس في كمال الدين، والبحار.

٨- (٨) - البلد الأمين: ٣٠٦-٣٠٩. وفي كمال الدين: ٥١٢ ح ٤٣، ومصباح المتهجد: ٤١١، وجمال الأسبوع: ٥٢١ مسنداً عن

العمري رحمه الله مثله. وفي البحار: ١٨٧/٥٣ ح ١٨ عن كمال الدين. وفي مصباح الزائر: ٦٥٥ (ط: ٤٢٥) بغير إسناد.

**مصباح المنهجد:**

□  
ضمن دعاءٍ مروى عنه عجل الله تعالى فرجه، خرج إلى أبي الحسن الضراب الإصفهاني بمكة، بإسناد لم يذكره اختصاراً:

□  
... اللَّهُمَّ (١) وَصِلْ عَلِيَّ وَلِيِّكَ الْمُحِبِّي شَيْئَتِكَ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الدَّاعِي إِلَيْكَ، الدَّلِيلِ عَلَيْكَ، حُجَّجِكَ (عَلِيَّ خَلْقِكَ) (٢)،  
وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ، وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ.

□  
اللَّهُمَّ اعِزَّ نَصْرَهُ، وَمُدِّ فِي عُمُرِهِ، وَزَيِّنِ الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ.

□  
اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ، وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ، وَأَزْجِرْ (٣) عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ، وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ.

□  
اللَّهُمَّ أَعْطِهِ (٤) فِي (نَفْسِهِ وَ) (٥) ذُرِّيَّتِهِ، وَشَيْعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ، وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ وَعَدُوَّهُ، وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا، مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَتَسْرُّ بِهِ نَفْسُهُ،  
وَيَلْبَغُهُ أَفْضَلَ (مَا أَمَلَهُ) (٦) فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، إِنَّكَ عَلِيٌّ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

□  
اللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى (٧) مِنْ دِينِكَ، وَأُخِي بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ كِتَابِكَ، وَأَظْهِرْ بِهِ مَا عُيِّرَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى  
يَدَيْهِ

ص: ٣٥٩

١- (١) - ليس في الدلائل.

٢- (٢) - ليس في الدلائل.

٣- (٣) - «ادحر» الدلائل، والغيبه، ونسخه في المصدر.

٤- (٤) - «أره» الدلائل.

٥- (٥) - ليس في الدلائل.

٦- (٦) - «أمله» الدلائل، والغيبه.

٧- (٧) - «محي» الغيبه، وجمال الأسبوع - وفيه نسخه كما في المتن -، والبحار، ونسخه في المصدر.

غَضًّا جَدِيدًا، خَالِصًا مُخْلِصًا (١)، لَا شَكَّ فِيهِ (٢)، وَلَا شُبْهَةَ مَعَهُ، وَلَا بَاطِلَ عِنْدَهُ، وَلَا بَدْعَةَ لَدَيْهِ.

اللَّهُمَّ نُورٌ بِنُورِهِ كُلُّ ظُلْمَةٍ، وَهُدًى بِرُكْنِهِ كُلُّ بَدْعَةٍ، وَاهْتِدَامٌ بِعِزَّتِهِ (٣) كُلُّ ضَلَالَةٍ، وَأَقْصَمٌ بِهِ كُلُّ جَبَّارٍ، وَأَخْمَدٌ بِسَيِّفِهِ كُلُّ نَارٍ، وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ (كُلَّ جَوْرٍ) (٤)، وَأَجِرْ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ، وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ.

اللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ (٥) مَنْ نَاوَاهُ، وَأَهْلِكْ كُلَّ (٦) مَنْ عَادَاهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ كَادَاهُ، وَاسْتَأْصِلْ (٧) مَنْ جَحَدَهُ (٨) حَقَّهُ، وَاسْتَهَانَ (٩) بِأَمْرِهِ، وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ، وَأَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ (١٠)...

ص: ٣٦٠

١- (١) - «محضاً» الدلائل.

٢- (٢) - ليس في جمال الأسبوع.

٣- (٣) - «بقوته» الدلائل.

٤- (٤) - «كل جائر» الدلائل، والبحار، ونسخه في المصدر؛ «كل جبار» الغيبة، وجمال الأسبوع.

٥- (٥) - ليس في الدلائل.

٦- (٦) - ليس في الدلائل.

٧- (٧) - بزياده «كل» نسخه في المصدر.

٨- (٨) - «جحد» الدلائل، والغيبة، وجمال الأسبوع، والبحار.

٩- (٩) - «واستهزأ» الدلائل.

١٠- (١٠) - المصباح: ٤٠٧-٤٠٨. وفي دلائل الإمامه: ٣٠٣-٣٠٤، والغيبة للطوسي: ١٦٩-١٧٠، وجمال الأسبوع: ٥٠٣-٥٠٤ مسنداً

مثله. وفي البحار: ٢١/٥٢-٢٢ عن الغيبة، وفي ج ٨٢/٩٤-٨٣ عن الجمال، والعتيق الغروي. وسيأتي ذكره كاملاً في ج ٥ باب

الصلاه عليهم عليهم السلام ص ١٥٣ رقم ١٦٨٢. أورد السيد ابن طاووس هذا الدعاء في جمال الأسبوع بعنوان «صلوات على النبي

وآله صلوات الله عليه وعليهم» وقال: هي ما إذا تركت تعقيب العصر يوم الجمعة لعذر، فلا تتركها أبداً، لأمر أطلعنا الله عليه.



## مهج الدعوات:

قنوت مولانا الحجّه محمد بن الحسن عليهما السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَكْرِمِ أَوْلِيَاءَكَ بِإِنجَازِ وَعْدِكَ، وَبَلِّغْهُمْ دَرَكَ مَا يَأْمَلُونَ<sup>(١)</sup> مِنْ نَصْرِكَ، وَاكْفُفْ عَنْهُمْ بِأَسْ مَنْ نَصَبَ الْخِلَافَ عَلَيْكَ، وَتَمَرَّدَ بِمَنْعِكَ عَلَى رُكُوبِ مُخَالَفَتِكَ، وَاسْتِعَانَ بِرِفْدِكَ عَلَى فُلِّ حَيْدِكَ، وَقَصَّيْ دَلِكَيْدِكَ بِأَيْدِكَ، وَوَسِغْتَهُ حِلْمًا، لِتَأْخُذَهُ عَلَى جَهْرِهِ، وَتَسْتَأْصِلَهُ<sup>(٢)</sup> عَلَى عِزِّهِ<sup>(٣)</sup>.

فَإِنَّكَ اللَّهُمَّ قُلْتَ - وَقَوْلُكَ الْحَقُّ -: > حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ <<sup>(٤)</sup>.

وَقُلْتَ: > فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ <<sup>(٥)</sup> وَإِنَّ الْغَايَةَ عِنْدَنَا قَدْ تَنَاهَتْ، وَإِنَّا لِعَصَبِكَ غَاظِيُونَ، وَإِنَّا عَلَى نَصْرِ الْحَقِّ مُتَعَاصِمُونَ، وَإِلَى وَرُودِ أَمْرِكَ مُشْتَأْفُونَ، وَلِإِنجَازِ وَعْدِكَ مُرْتَقِبُونَ، وَلِحُلُولِ وَعِيدِكَ بِأَعْدَائِكَ مُتَوَقِّعُونَ.

اللَّهُمَّ فَادِنْ بِذَلِكَ، وَافْتِخْ طُرُقَاتِهِ، وَسَهِّلْ خُرُوجَهُ، وَوَطِّئْ مَسَالِكَهُ، وَاشْرَعْ شَرَائِعَهُ، وَأَيِّدْ جُنُودَهُ وَأَعْوَانَهُ، وَبَادِرْ بِأَسِيكَ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ، وَابْسُطْ سَيْفَ نِقْمَتِكَ عَلَى أَعْدَائِكَ الْمُعَانِدِينَ، وَخُذْ بِالثَّارِ، إِنَّكَ جَوَادٌ مَكَارٌ<sup>(٦)</sup>.

ص: ٣٤١

١- (١) - «يأملون» البحار.

٢- (٢) - «أو تستأصله» البحار.

٣- (٣) - «عزّه» البحار.

٤- (٤) - يونس: ٢٤.

٥- (٥) - الزخرف: ٥٥.

٦- (٦) - مهج الدعوات: ٦٧؛ عنه البحار: ٢٣٣/٨٥.

إقبال الأعمال:

نقلًا عن ابن أبي قزّه في كتابه، بإسناده إلى عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضال، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، بإسناده عن الصالحين عليهم السلام قال: وكّرر في ليله ثلاث وعشرين من شهر رمضان، قائمًا وقاعدًا، وعلى كلّ حال، والشهر كلّهُ، وكيف أمكنك، ومتى حضرك في دهرك؛ تقول بعد تمجيد الله تعالى والصلاه على النبي وآله عليهم السلام:

اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيَّكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ، الْحُجَّهِ (١) مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدِيِّ - عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ آبَائِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ - فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، وَلِيًّا وَحَافِظًا، وَقَائِدًا وَنَاصِرًا، وَدَلِيلًا وَمُؤَيِّدًا، حَتَّى تُشْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا، وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوْلًا وَعَرْضًا، وَتَجْعَلَهُ وَدُرِّيَّتَهُ مِنَ الْأَيْمَةِ الْوَارِثِينَ.

اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ، وَاجْعَلِ النَّصْرَ مِنْكَ (لَهُ وَعَلَيْ يَدِهِ) (٢)، وَالْفَتْحَ عَلَيَّ وَجِهَهُ، وَلَا تُوجِّهِ الْأَمْرَ إِلَيَّ غَيْرِهِ.

اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَهُ أَحَدٌ مِنَ الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلِهِ كَرِيمِهِ تُعَزُّبُ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَيَّ طَاعَتِكَ، وَالْقَادَةِ إِلَيَّ سَبِيلِكَ.

ص: ٣٦٢

١- (١) - ليس في البحار.

٢- (٢) - «على يده، واجعل النصر له» البحار.

وَ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ <(١)>.

وَاجْمَعْ لَنَا خَيْرَ الدَّارَيْنِ، وَأَفْضِ عَنَّا جَمِيعَ مَا تُحِبُّ فِيهِمَا، وَاجْعَلْ لَنَا فِي ذَلِكِ الْخَيْرَةِ بِرَحْمَتِكَ وَمَنَّكَ فِي عَافِيهِ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَزِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَيَدِكَ الْمَلَأَى (٢)؛ فَإِنَّ كُلَّ مُعْطٍ يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِهِ، وَعَطَاؤُكَ يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ (٣).

- ٣٧ (١٥٤٢)

### مصباح المتهجد:

روى محمد بن عيسى بإسناده عن الصالحين عليهم السلام قال: تكرر في ليله ثلاث وعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء، ساجداً وقائماً وقاعداً، وعلى كل حال، وفي الشهر كله، وكيف (٤) أمكنك، ومتى حضر ك من دهر ك: تقول بعد تمجيد (٥) الله تعالى، والصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وآله:

اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيِّكَ - فلان بن فلان (٦) - فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ، وَلِيًّا

ص: ٣٦٣

١- (١) - البقره: ٢٠١.

٢- (٢) - أثبتناه من النسخ المخطوطه، والطبعه الحجرية، والبحار؛ وفي طبعه مكتب الإعلام الإسلامي: «الملىء».

٣- (٣) - الإقبال: ١٩١/١؛ عنه البحار: ٣٤٩/٩٧.

٤- (٤) - «كيفما» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، وبقية المصادر.

٥- (٥) - «تحميد» الكافي، والفلاح، والمستدر ك.

٦- (٦) - «محمد بن الحسن المهدي» مصباح الكفعمي.

وَحَافِظًا، وَقَائِدًا وَنَاصِرًا، وَدَلِيلًا وَعَيْنًا (١) ، حَتَّى تُسَكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا، وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا (٢).

- ٣٨ (١٥٤٣)

### دَعَائِمُ الْإِسْلَامِ:

ضمن دعاء رواه عن أهل البيت عليهم السلام يُدعى به فى القنوت:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى وَلَا تُرَى... نَشْكُو إِلَيْكَ شِدَّةَ الزَّمَانِ، وَتَظَاهِرَ الْأَعْدَاءِ، وَقِلَّةَ الْعَدَدِ، وَاخْتِلَافَ الْقُلُوبِ، وَنَشْكُرُ إِلَيْكَ النِّعَمَةَ بِوَلِيِّنَا وَإِمَامِنَا وَابْنِ نَبِيِّنَا - وَيُسَمَّى إِمَامَ عَصْرِهِ - هَادِينَا إِلَيْكَ، وَالذَّلِيلَ لَنَا عَلَيْكَ.

وَنَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ، وَأَنْ تُؤَيِّدَهُ بِنَصْرِ تَعْزُبُ بِهِ دِينَكَ، وَتَنْصُرُ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ.

وَاجْمَعِ اللَّهُمَّ الْقُلُوبَ عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَتِهِ، وَالتَّدْيِينَ بِإِمَامَتِهِ، وَأَنْصُرْهُ عَلَى أَعْدَائِهِ الْمَارِقِينَ (٣) ، إِلَهَ الْخَلْقِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٤)...

ص: ٣٦٤

١- (١) - «عوناً» الكافى، وفيه نسخه كما فى المتن.

٢- (٢) - المصباح: ٦٣٠. وفى الكافى: ١٦٢/٤ ح ٤، والتهذيب: ١٠٢/٣ ح ٣٧، والمزار الكبير: ٨٧٨ (ط: ٦١١)، وفلاح السائل: ٤٦، ومصباح الكفعمى: ٥٨٦ مثله. وكذا فى البلد الأمين: ٢٠٣ من غير إسناد. وفى المستدرک: ٤٨٣/٧ ح ٥ عن الكافى، ومصباح الكفعمى. وقد تقدّم فى ص ٣٦٢ رقم ١٥٤١ عن الإقبال بروايه ابن أبى قرّه مع اختلاف وزياده.

٣- (٣) - مرق من الدين مروقاً: إذا خرج منه «المصباح المنير: ٧٨١».

٤- (٤) - الدعائم: ٢٠٥/١.

## كامل الزيارات:

فى ذيل زياره العسكريين عليهما السلام المتقدمه (١)، المرويّه عن بعضهم عليهم السلام:

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَبِنِ وَبِنِ وَبِنِ، وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِمْ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٢).

## فقه الرضا:

ضمن دعاء يدعى به فى الوتر:

... اللَّهُمَّ أَظْهِرِ الْحَقَّ وَأَهْلَهُ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَقُولُ بِهِ وَأَنْتَظِرُهُ.

اللَّهُمَّ قَوْمِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَظْهِرْ دَعْوَتَهُ بَرِيضاً مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ أَظْهِرْ رَأْيَتَهُ، وَقَوِّ عَزْمَهُ، وَعَجِّلْ خُرُوجَهُ، وَأَنْصِرْ جُيُوشَهُ، وَاعْضُدْ أَنْصَارَهُ، وَأَبْلِغْ طَلِبَتَهُ، وَأَنْجِحْ أَمَلَهُ، وَأَصْلِحْ شَأْنَهُ، وَقَرِّبْ أَوَانَهُ، فَإِنَّكَ تُبْدِئُ وَتُعِيدُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ.

اللَّهُمَّ ائْمَلْنَا [بِهِ] (٣) الدُّنْيَا قِسْطاً وَعَدْلًا، كَمَا مِلْتُمْ جَوْرًا وَظُلْمًا.

اللَّهُمَّ أَنْصِرْ جُيُوشَ الْمُؤْمِنِينَ، وَسَيَرَايَهُمْ وَمُرَابِطِيهِمْ، حَيْثُ كَانُوا وَأَيْنَ كَانُوا، مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَأَنْصِرْهُمْ نَصْرًا عَزِيزًا، وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا، وَاجْعَلْ لَنَا وَلَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أَتْبَاعِهِ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ (٤).

١- (١) - تقدّمت مع تخريجاتها فى زيارات العسكريين عليهما السلام ص ٢٠٩ رقم ١٤٤٠.

٢- (٢) - الكامل: ٣١٤ ب ١٠٣.

٣- (٣) - من البحار.

٤- (٤) - فقه الرضا: ٤٠٥؛ عنه البحار: ٢١٤/٨٧.

المزار الكبير:

دعاء التذبه

قال محمد بن أبي قره (١): نقلت من كتاب أبي جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري (٢) - رضى الله عنه - هذا الدعاء، وذكر فيه أنه الدعاء لصاحب الزمان صلوات الله عليه وعجل فرجه وفرجنا به، ويستحب أن يدعى به في الأعياد الأربعة (٣):

الْحَمْدُ لِلَّهِ (٤) رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ [عَلَيَّ] (٥) مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ فِي أَوْلِيَائِكَ، الَّذِينَ اسْتَخَلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ، إِذْ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ

ص: ٣٦٦

١- (١) - هو أبو الفرج محمد بن علي بن يعقوب بن إسحاق بن أبي قره القناني، الكاتب. ذكره النجاشي في رجاله: ٣٩٨ رقم ١٠٦٦ وقال: كان ثقة، وسمع كثيراً وكتب كثيراً، وكان يورق لأصحابنا ومعنا في المجالس، له كتب، منها [كتاب] عمل يوم الجمعة، كتاب عمل الشهور، كتاب معجم رجال أبي المفضل، كتاب التهجد. أخبرني وأجازني في جميع كتبه.

٢- (٢) - يروى عن أبيه الحسين بن علي بن سفيان، وأحمد بن إدريس، ويروى عنه محمد بن النعمان المفيد، والحسين بن عبيد الله الغضائري. انظر أمالي الطوسي: ٥٦/١ وص ١٦٩، والتهذيب - المشيخه -: ٣٥/١٠.

٣- (٣) - انظر ص ٢٤٩ الهامش رقم ٥.

٤- (٤) - بزياده «الذى لا إله إلا هو، وله الحمد» الإقبال.

٥- (٥) - من بقيته المصادر.

الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ [١] وَلَا اضْمِحْلَالَ، بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِي زَخَارِفِ (٢) هَذِهِ الدُّنْيَا الدِّيَّةِ وَزَبْرِجِهَا (٣) ، فَشَرَطُوا لَكَ ذَلِكَ، وَعَلِمْتَ مِنْهُمْ الْوَفَاءَ بِهِ، فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ، وَقَدَّمْتَ (٤) لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيَّ، وَالنَّشَاءَ الْجَلِيَّ، وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلَائِكَتَكَ، وَكَرَّمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ، وَرَفَدْتَهُمْ (٥) بِعِلْمِكَ، وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرَائِعَ (٦) إِلَيْكَ، وَالْوَسِيلَةَ إِلَيَّ رِضْوَانِكَ.

فَبَعْضُ أَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ إِلَيَّ أَنْ أُخْرِجْتَهُ مِنْهَا.

وَبَعْضُ (٧) حَمَلْتَهُ فِي فُلْكِكَ، وَنَجَّيْتَهُ (٨) وَمَنْ (٩) آمَنَ مَعَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ.

وَبَعْضُ اتَّخَذْتَهُ [لِنَفْسِكَ] (١٠) خَلِيلاً، وَسَأَلْتَكَ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ (١١) ، فَأَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلَيَّ (١٢).

وَبَعْضُ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرِهِ (١٣) تَكْلِيمًا، وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أُخِيهِ رِءَاءً (١٤) وَوَزِيرًا.

ص: ٣٦٧

- ١- (١) - من بقيته المصادر.
- ٢- (٢) - «درجات» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.
- ٣- (٣) - «وزخرفها وزبرجها» الإقبال، والبحار.
- ٤- (٤) - «وقدّرت» الإقبال.
- ٥- (٥) - «وأرقدتهم» المزار القديم.
- ٦- (٦) - «الذريعة» الإقبال.
- ٧- (٧) - «وبعضهم» المصباح، والبحار، وتحفه الزائر.
- ٨- (٨) - «وأنجيته» المزار القديم.
- ٩- (٩) - «مع من» البحار.
- ١٠- (١٠) - من بقيته المصادر.
- ١١- (١١) - «الآخره» المصباح، والبحار. إشاره إلى الآية ٨٤ من سوره الشعراء.
- ١٢- (١٢) - إشاره إلى الآية ٥٠ من سوره مريم.
- ١٣- (١٣) - «شجره العلم» المصدر، ونسخه في المزار القديم؛ وما أثبتناه من بقيته المصادر.
- ١٤- (١٤) - الرءء: المعين «مجمع البحرين: ١٦٣/٢».

وَبَعْضُ أَوْلَادَتُهُ مِنْ غَيْرِ أَبِي، وَآتَيْتَهُ الْبَيْنَاتِ، وَأَيَّدَتْهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ.

وَكُلُّ (١) شَرَعَتْ لَهُ شَرِيْعَةً، (وَنَهَجَتْ مِنْهَاجَهُ) (٢)، وَتَخَيَّرَتْ لَهُ أَوْصِيَاءَ (٣) مُسْتَحْفِظًا بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ، مِنْ مُيَدِّهِ إِلَى مُدِّهِ، إِقَامَةً لِسِدِّيْنِكَ، وَحُجَّةً عَلَى عِبَادِكَ، وَلِنَلْمَا يَزُولُ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ، وَيَغْلِبُ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ، وَلَا (٤) يَقُولُ أَحَدٌ: لَوْلَا أُرْسِلْتُ إِلَيْنَا رَسُولًا [مُنْذِرًا، وَأَقَمَّتْ لَنَا عِلْمًا هَادِيًا] (٥)، فَتَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى.

إِلَى أَنْ انْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيْبِكَ وَنَجِيْبِكَ (٦) مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؛ فَكَانَ كَمَا انْتَجَبْتَهُ سَيِّدًا مِنْ خَلْقَتِهِ، وَصِيْفُوهُ مِنْ اضْطَفَيْتَهُ، وَأَفْضَلَ مِنْ اجْتَبَيْتَهُ، وَأَكْرَمَ مِنْ اعْتَمَدْتَهُ.

قَدَمْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ، وَبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ، وَأَوْطَأْتَهُ (٧) مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ، وَسَيَّخَرْتَ لَهُ الْبُرَاقَ، وَعَرَجْتَ بِهِ (٨) إِلَى سَمَاوَاتِكَ، وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ [مَا كَانَ وَ] (٩) مَا يَكُونُ إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ.

ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ، وَخَفَفْتَهُ بِجَبْرَيْلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسَوِّمِينَ

ص: ٣٦٨

١- (١) - «كَلَّا» المصدر، والمزار القديم؛ وما أثبتناه من بقيه المصادر.

٢- (٢) - «ونهجت له منهاجاً» الإقبال، والبحار، وتحفه الزائر، ونسخه في المزار القديم.

٣- (٣) - «أوصياءه» المزار القديم، والمصباح، وتحفه الزائر.

٤- (٤) - «ولئلا» البحار، وتحفه الزائر.

٥- (٥) - من بقيه المصادر.

٦- (٦) - «ونجيبك» المزار القديم.

٧- (٧) - «وأوطنته» تحفه الزائر.

٨- (٨) - «بروحه» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.

٩- (٩) - من بقيه المصادر.



مِنْ مَلَائِكَتِكَ، وَوَعَدْتَهُ أَنْ (تُظَهِّرَ دِينَهُ) (١) عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ يَوْمَئِذٍ تُؤَدُّ مَبُوءًا صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ، وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ > أَوْلَ بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِيَكِّهِ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ \* فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا < (٢).

وَقُلْتُ: > إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا < (٣).

ثُمَّ (٤) جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ - صِلَ لِمَاؤُتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ - مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتُ: > قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ [أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى] < (٥).

وَقُلْتُ: > مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ < (٦).

وَقُلْتُ: > مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ [ (٧) مِنْ أَجْرِ الْإِمْنِ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا ] < (٨).

فَكَانُوا هُمُ السَّبِيلَ إِلَيْكَ، وَالْمَسْلَكَ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ.

فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ (٩) وَلِيِّهُ (١٠) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صِلَ لِمَاؤُتِكَ (١١) عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا (١٢) هَادِيًا؛ إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْذِرَ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادِيًا (١٣)، فَقَالَ - وَالْمَلَأُ أَمَامَهُ -:

ص: ٣٦٩

١- (١) - «تظهره» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيته المصادر.

٢- (٢) - آل عمران: ٩٦ و ٩٧.

٣- (٣) - الأحزاب: ٣٣.

٤- (٤) - «و» الإقبال.

٥- (٥) - الشورى: ٢٣.

٦- (٦) - سبأ: ٤٧.

٧- (٧) - من بقيته المصادر، وقد سقط من المصدر.

٨- (٨) - الفرقان: ٥٧.

٩- (٩) - «قام» البحار.

١٠- (١٠) - بزياده «ووصيته» المزار القديم.

١١- (١١) - «صلوات الله» المزار القديم، والمصباح، وتحفه الزائر.

١٢- (١٢) - ليس في المزار القديم، والمصباح. «وعلى آلهما» البحار، وتحفه الزائر.

١٣- (١٣) - إشاره إلى الآية ٧ من سورة الرعد.

مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْتِي مَوْلَاهُ؛ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَأَنْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَأَخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ.

وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ (أَنَا وَلِيُّهُ) (١) فَعَلَيْتِي أَمِيرُهُ.

وَقَالَ: أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ أَشْجَارٍ (٢) شَتَّى.

وَأَحَلَّهُ مَحَلًّا (٣) هَارُونَ مِنْ مُوسَى فَقَالَ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، إِلَّا أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي.

وَرَوَّجَهُ ابْنَتُهُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ (٤) مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ (٥) لَهُ، وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ.

ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْحِكْمَةَ (٦) فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا.

ثُمَّ قَالَ (٧): أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي، لَحْمِكَ مِنْ (٨) لَحْمِي، وَدَمُّكَ مِنْ (٩) دَمِي، وَسِلْمُكَ سِلْمِي، وَحَزْبُكَ حَزْبِي، وَالْإِيمَانُ مُخَالَطُ لَحْمِكَ وَدَمِّكَ، كَمَا خَالَطَ (١٠) لَحْمِي وَدَمِي، وَأَنْتَ غَدًا عَلَى الْحَوْضِ (مَعِي، وَأَنْتَ) (١١) خَلِيفَتِي، وَأَنْتَ تَقْضِي دِينِي وَتَنْجِزُ عِدَاتِي، وَشِيعَتُكَ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ مُبَيَّنَّةٍ

ص: ٣٧٠

١- (١) - «مولاہ» المصباح، «أنا نبيہ» الإقبال، «نبيہ» المزار القديم، والبحار، وتحفه الزائر.

٢- (٢) - «شجر» بقيه المصادر.

٣- (٣) - «من محل» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيه المصادر.

٤- (٤) - «في» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيه المصادر.

٥- (٥) - «أحل» المزار القديم.

٦- (٦) - «المدينه والحكمه» المصباح، وتحفه الزائر، ونسخه في المزار القديم؛ «المدينه» الإقبال.

٧- (٧) - بزياده «له» الإقبال، وتحفه الزائر.

٨- (٨) - ليس في البحار.

٩- (٩) - ليس في البحار.

١٠- (١٠) - بزياده «ذلك» المزار القديم.

١١- (١١) - ليس في بقيه المصادر.

وَجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الْجَنَّةِ، وَهُمْ جِيرَانِي؛ وَلَوْلَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرِفِ الْمُؤْمِنُ (١) بَعْدِي.

فَكَانَ (٢) بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالَةِ (٣)، وَتُوراً مِنَ الْعَمَى، وَحَبْلَ اللَّهِ الْمَتِينِ، وَصِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمِ؛ لَا يُسَبِّقُ بِقَرَابِهِ فِي رَحِمٍ، وَلَا بِسَابِقِهِ فِي دِينٍ، وَلَا يُلْحَقُ فِي مَنْقَبِهِ (مِنْ مَنْقَبِهِ) (٤).

يَحْدُو حَدْوَ الرَّسُولِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا - وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ، وَلَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ.

قَدْ وَتَرَ فِيهِ صِدْقَ نَادِيدِ (٥) الْعَرَبِ، وَقَتِيلَ أَبْطَالِهِمْ، وَنَاهَشَ (٦) ذُؤَابَانَهُمْ، وَأَوْدَعَ (٧) قُلُوبَهُمْ أَحْقَاداً يَدْرِئُهُ وَخَيْرِيَّةً وَحُنَيْيَّةً وَغَيْرَهُنَّ، فَأَضَبَّتْ (٨) عَلَى عَدَاوَتِهِ، وَأَكْبَتْ عَلَى مُنَابَذَتِهِ، حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ وَالْمَارِقِينَ.

وَلَمَّا قَضَى نَحْبَهُ، وَقَتَلَهُ أَشَقَى الْأَخْرِينِ يَتَّبِعُ أَشَقَى الْأَوْلِينَ، لَمْ يُمْتَثَلْ

ص: ٣٧١

١- (١) - «المؤمنون» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر، ونسخه في المصدر.

٢- (٢) - «وكان» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.

٣- (٣) - «الضلال» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.

٤- (٤) - ليس في المصباح، والبحار، وتحفه الزائر.

٥- (٥) - صنديد - بكسر الصاد -: السيد الشجاع. انظر «مجمع البحرين: ٦٣٨/٢».

٦- (٦) - «وناهس» المصدر، «وناوش» نسخه في المزار القديم، والإقبال؛ وما أثبتناه من المزار القديم، والمصباح، والبحار، وتحفه الزائر. قال المجلسي: نهشه أي عضه، أو أخذه بأضراسه. والمناوشه: المناولة في القتال «البحار: ١٢٣/١٠٢». وفي لسان العرب: ٣٦٠/٦: النَّهَشُ: النَّهَسُ... يَرُودُ بِالشِّينِ وَالسِّينِ جَمِيعاً.

٧- (٧) - «فأودع» المزار القديم، والبحار.

٨- (٨) - قال المجلسي: قوله «فأضبت على عداوته» يقال: أضبت على الشيء: إذا أمسكته، وفي بعض النسخ بالضم إذا المهملة والنون، يقال: أضبت على الأمر: إذا أصرت فيه «البحار: ١٢٣/١٠٢».

أمر الرسول (١) صلى الله عليه وآله في الهادين بعد الهادين (٢)، والأمة مُصِرَّةٌ عَلَى (مَقْتِهِ، مُجْتَمَعُهُ) (٣) [عَلِي] (٤) (٥) قَطِيعَهُ رَحِمِهِ وَإِقْصَاءِ وُلْدِهِ، إِلَّا الْقَلِيلَ مِمَّنْ وَفِي لِرِعَايَةِ الْحَقِّ (٦) فِيهِمْ؛ فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ، وَسُيِّبَ مَنْ سُيِّبَ، وَأُقْصِيَ مَنْ أُقْصِيَ، وَجَزِيَ الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَةِ، إِذْ (٧) كَانَتْ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ (٨)، وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ، وَ > سَيِّحَانِ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا (٩) وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ < (١٠) > وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ < (١١).

فَعَلَى الْأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا - فَلْيَبْكُوا الْبَاكُونَ، وَإِيَاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النَّادِبُونَ، وَلِمِثْلِهِمْ فَلْيَتَدَرَّ (١٢) الدُّمُوعُ، وَلْيَضْرُخِ الصَّارِخُونَ، (وَيَضْجُ وَيَعْجُ الْجَارِعُونَ) (١٣).

أَيْنَ الْحَسَنِ، أَيْنَ (١٤) الْحُسَيْنِ، أَيْنَ أَبْنَاءِ الْحُسَيْنِ، صَالِحٍ بَعْدَ صَالِحٍ، وَصَادِقٍ بَعْدَ صَادِقٍ.

ص: ٣٧٢

- 
- ١- (١) - «رسول الله» المصباح، والإقبال، والبحار.
- ٢- (٢) - «الهادي» المصباح، وتحفه الزائر.
- ٣- (٣) - «مجمعه» المصدر؛ وما أثبتناه من المزار القديم، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.
- ٤- (٤) - من المزار القديم، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.
- ٥- (٥) - ما بين القوسين ليس في المصباح.
- ٦- (٦) - ليس في أكثر نسخ المصباح.
- ٧- (٧) - «و» المصباح، والبحار، وتحفه الزائر.
- ٨- (٨) - ليس في الإقبال، والمصباح، والبحار، وتحفه الزائر.
- ٩- (٩) - الإسراء: ١٠٨.
- ١٠- (١٠) - الحج: ٤٧.
- ١١- (١١) - سورة لقمان: ٩، وسوره...
- ١٢- (١٢) - «فلتذرف» الإقبال، وبعض نسخ المصباح، ونسخه في المزار القديم.
- ١٣- (١٣) - ويعج العاجون» النسخ المخطوطة للإقبال. وكذا في أكثر نسخ المصباح، وفي بعض نسخه، وتحفه الزائر، والإقبال - المطبوع -: «ويضج الضاجون ويعج العاجون».
- ١٤- (١٤) - «وأين» تحفه الزائر.

أَيْنَ السَّبِيلُ بَعْدَ السَّبِيلِ، أَيْنَ الْخَيْرُ بَعْدَ الْخَيْرِ.

أَيْنَ الشَّمْسُ الطَّالِعَةُ، أَيْنَ الْأَقْمَارُ الْمُنِيرَةُ، أَيْنَ الْأَنْجُمُ الزَّاهِرَةُ.

أَيْنَ أَعْلَامُ الدِّينِ، وَقَوَاعِدُ الْعِلْمِ.

□  
أَيْنَ بَقِيَّةُ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنْ عِتْرَةِ الْهَادِيَةِ (١)، أَيْنَ الْمَعْدُّ لِقَطْعِ دَابِرِ الظَّلْمِ.

أَيْنَ الْمُنتَظَرُ لِإِقَامَةِ الْأَمِّ (٢) وَالْعَوَجِ، أَيْنَ الْمَرْجَى (٣) لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ، أَيْنَ الْمُدَّخِرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ، أَيْنَ الْمُتَخَيَّرُ لِإِعَادَةِ الْمِلَّةِ وَالشَّرِيْعَةِ.

أَيْنَ الْمُؤَمَّلُ لِإِحْيَاءِ الْكِتَابِ وَحُدُودِهِ، أَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ.

أَيْنَ قَاصِمُ شَوْكِهِ الْمُعْتَدِينَ، أَيْنَ هَادِمُ أَيْتِهِ الشُّرُوكِ (٤) وَالنَّفَاقِ، أَيْنَ مُبِيدُ أَهْلِ الْفِسْقِ (٥) وَالطُّغْيَانِ (٦)، أَيْنَ حَاصِدُ (٧) فُرُوعِ الْغَيِّ وَالشَّقَاقِ (٨).

أَيْنَ طَامِسُ آثَارِ الزَّبْحِ وَالْأَهْوَاءِ، أَيْنَ قَاطِعُ حَبَائِلِ الْكُذْبِ وَالْإِفْتِرَاءِ.

ص: ٣٧٣

---

١- (١) - «الطَّاهِرَةُ» الإِقْبَالِ.

٢- (٢) - الأَمْتُ: أَى ارْتِفَاعٌ وَهَبُوطٌ «مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ: ٩٩/١».

٣- (٣) - «الْمَرْجَى» الْمَصْبَاحُ، وَالْإِقْبَالُ، وَالْبَحَارُ، وَتَحْفَةُ الزَّائِرِ.

٤- (٤) - «الشُّكُّ» الْمَصْدَرُ؛ وَمَا أُثْبِتْنَا مِنْ بَقِيَّةِ الْمَصَادِرِ.

٥- (٥) - «الْفِسْقُ» بَقِيَّةُ الْمَصَادِرِ.

٦- (٦) - مِنْ بَقِيَّةِ الْمَصَادِرِ.

٧- (٧) - «جَاحِدٌ» الْمَصْدَرُ، وَمَا أُثْبِتْنَا مِنْ بَقِيَّةِ الْمَصَادِرِ.

٨- (٨) - «وَالنَّفَاقُ» الْبَحَارُ، وَتَحْفَةُ الزَّائِرِ.

أَيْنَ مُبِيدِ أَهْلِ (١) الْعِنَادِ (٢) وَالْمَرَدَةِ (٣) ، أَيْنَ مُعْزِ الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلِّ الْأَعْدَاءِ .

أَيْنَ جَامِعِ الْكَلِمَةِ (٤) عَلَى التَّقْوَى ، أَيْنَ بَابِ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُوتَى .

أَيْنَ وَجْهَ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ (٥) الْأَوْلِيَاءُ ، أَيْنَ السَّبَبِ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ (٦) الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ .

أَيْنَ صَاحِبِ يَوْمِ الْفَتْحِ وَنَاشِرِ رَأْيِهِ الْهُدَى ، أَيْنَ مُؤَلِّفِ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا .

أَيْنَ الطَّالِبِ بِذُحُولِ (٧) الْأَنْبِيَاءِ (وَأَبْنَاءِ الْأَنْبِيَاءِ) (٨) ، أَيْنَ الطَّالِبِ (٩) بِدَمِ الْمَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءِ .

أَيْنَ الْمَنْصُورِ عَلَى مَيِّنِ اعْتِدَى [عَلَيْهِ] (١٠) وَافْتَرَى ، أَيْنَ الْمُضْطَّرِّ الَّذِي يُجَابُ إِذَا دَعَا ، أَيْنَ صَيْدِ الْخَلَائِفِ (١١) ذُو الْبِرِّ وَالتَّقَى (١٢) .

أَيْنَ ابْنِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ، وَابْنِ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى ، وَابْنِ خَدِيجَةَ الْغَزَاةِ وَ (١٣) فَاطِمَةَ الْكُبْرَى .

ص: ٣٧٤

- ١- (١) - ليس في المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.
- ٢- (٢) - «العتاه» الإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.
- ٣- (٣) - بزياده «أين مستأصل أهل العناد والتضليل والإلحاد» الإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.
- ٤- (٤) - «الكلم» البحار، وتحفه الزائر.
- ٥- (٥) - «يتوجه إليه» المزار القديم، والمصباح، وتحفه الزائر.
- ٦- (٦) - بزياده «أهل» الإقبال.
- ٧- (٧) - الذحل: الثأر «مجمع البحرين: ٨٦/١».
- ٨- (٨) - ليس في المصباح، والبحار.
- ٩- (٩) - «المطالب» المصباح، وتحفه الزائر.
- ١٠- (١٠) - من بقيته المصادر.
- ١١- (١١) - «الخلايق» تحفه الزائر. وكذا الإقبال، وفيه نسخه كما في المتن.
- ١٢- (١٢) - «التقوى» الإقبال، والمصباح، والبحار، وتحفه الزائر.
- ١٣- (١٣) - «وابن» الإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.

بأبي أنت وأمي، [و] (١) نفسي لك الوقاء والحمى، يا ابن الساده المقربين، يا ابن النجباء الأكرمين، يا ابن الهداه المهتدين (٢)،  
يا ابن الخيره المهديين (٣) (٤) يا ابن العطارفه (٥) الأنجيين، يا ابن الأطائب المطهرين (٦)، يا ابن الخصارمه (٧) المنتجيين، يا  
ابن القماقمه (٨) الأكرمين (٩).

يا ابن البیدور المنيه، يا ابن الشرج المضيه، يا ابن الشهب الثاقبه، يا ابن الأنجم الزاهره، يا ابن السبل الواضحه، يا ابن الأعلام  
اللائحه، يا ابن العلوم الكامله، يا ابن السن المشهوره، يا ابن المعالم (١٠) الماثوره، يا ابن المعجزات الموجدوه، يا ابن الدلائل  
المشهوده (١١).

يا ابن الصراط المستقيم، [يا ابن التبا العظيم، يا ابن من هو في أم الكتاب لدى الله علي حكيمة (١٢) (١٣)].

ص: ٣٧٥

- ١- (١) - من بقيه المصادر.
- ٢- (٢) - «المهديين» المزار القديم، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.
- ٣- (٣) - «المهتدين» المزار القديم؛ «المهذيين» الإقبال، وتحفه الزائر، ونسخه في المزار القديم.
- ٤- (٤) - ما بين القوسين ليس في البحار.
- ٥- (٥) - انظر ص ٢٧٦ الهامش رقم ٥.
- ٦- (٦) - «المستظهرين» البحار، وتحفه الزائر؛ «المعظمين المطهرين» الإقبال مع تأخير هذه فقره على قوله: «القماقمه الأكرمين».
- ٧- (٧) - انظر ص ٢٧٧ الهامش رقم ٢.
- ٨- (٨) - القماقم: والقماقم من الرجال: السيد الكثير الخير، الواسع الفضل «لسان العرب: ٤٩٤/١٢».
- ٩- (٩) - «الأكرمين» المزار القديم، والمصباح، والبحار، وتحفه الزائر.
- ١٠- (١٠) - «العلوم» المزار القديم.
- ١١- (١١) - من المزار القديم، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.
- ١٢- (١٢) - إشاره إلى آيه ٤ من سوره الزخرف.
- ١٣- (١٣) - من المزار القديم، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.

يا ابن الآياتِ البَيِّناتِ (١) ، يا (٢) ابنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ، يا ابنَ البَرائِينِ البَاهِرَاتِ (٣) ، يا ابنَ الحُجَجِ البالِغَاتِ، [يا ابنَ النُّعْمِ السابِغَاتِ] (٤)، يا ابنَ طَهٍ وَالْمُحَكَّمَاتِ، يا ابنَ يَسٍ وَالذَّارِيَاتِ، [يا ابنَ الطُّورِ وَالْعادِيَاتِ] (٥).

يا ابنَ مَنْ > دَنَا فَتَدَلَّى \* فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى < (٦)، دُنُوًّا وَاقْتِرَابًا مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى.

لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى (٧) ، بَلْ أَيْ أَرْضٍ تُثْقَلُكَ (٨) أَوْ تُرَى، أَبْرَضَوِي (٩) أم (١٠) غَيْرِهَا أم (١١) ذِي طَوِي (١٢).

عَزِيزٌ عَلَيَّ (١٣) أَنْ أَرَى الْخَلْقَ وَأَنْتَ (١٤) لَا تُرَى، وَلَا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيْسًا (١٥) وَلَا نَجْوَى.

ص: ٣٧٤

- ١- (١) - «والبيّنات» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.
- ٢- (٢) - «و» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيته المصادر.
- ٣- (٣) - «الواضحات الباهرات» الإقبال.
- ٤- (٤) - من المزار القديم، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر، وبعض نسخ المصباح.
- ٥- (٥) - من المزار القديم، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر، وبعض نسخ المصباح.
- ٦- (٦) - النجم: ٨ و ٩.
- ٧- (٧) - النوى: الدار. واستقرت نواهم: أى أقاموا «لسان العرب: ٣٤/١٥».
- ٨- (٨) - أقله: حمله ورفع. انظر «القاموس: ٥٤/٤».
- ٩- (٩) - رضوى: جبل بالمدينة «مجمع البحرين: ١٨٩/٢».
- ١٠- (١٠) - «أو» المصدر؛ وما أثبتناه من المزار القديم، والمصباح، والإقبال، والبحار.
- ١١- (١١) - «من» المصدر، والمزار القديم؛ وما أثبتناه من بقيته المصادر، ونسخه فى المزار القديم.
- ١٢- (١٢) - ذوطوى: موضع قرب مكّه. انظر «القاموس: ٥١٨/٤».
- ١٣- (١٣) - عزّ عليّ: اشتدّ. انظر «المصباح المنير: ٥٥٧».
- ١٤- (١٤) - ليس فى بقيته المصادر.
- ١٥- (١٥) - الحسيس: الصوت الخفى «مجمع البحرين: ٥١٠/١».



عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِي الْبَلَوَى، وَلَا يَنَالُكَ مِنِّي ضَجِيحٌ وَلَا شَكْوَى.

[بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُعَيَّبٍ لَمْ يَحُلْ مِنَّا] (١)، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَارِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ أُمِّيَّةٌ (٢) شَائِقٌ يَتَمَنَّى، مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنِهِ ذَكَرًا فَحَنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدٍ (٣) عَزٌّ لَا يُسَامَى (٤)، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَيْلٍ (٥) مَجْدٍ لَا يُجَارَى (٦)، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلَادٍ (٧) نَعْمٍ لَا تُضَاهَى (٨). بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفٍ شَرَفٍ (٩) لَا يُسَاوَى.

إِلَى مَتَى أَحَارُ (١٠) فِيكَ - يَا مَوْلَايَ - وَإِلَى مَتَى وَأَيَّ خِطَابٍ أَصِفُ فِيكَ وَأَيَّ نَجْوَى.

ص: ٣٧٧

- ١- (١) - من بقيه المصادر.
- ٢- (٢) - «من أميّه» المزار القديم.
- ٣- (٣) - قال المجلسي: من عقيد عزّ: أى الذى عقد وشدّ عليه العزّ فلا يفارقه. أو عزّ معقود، ومنه ما ورد فى الدعاء: أسألك بمعاهد العزّ من عرشك. أو المعنى: حليف العزّ ومُعَاهِدَه، كما يُقال: فلان عقيد الكرم: أى لا يفارقه كأنّه وقعت المعاهده بينهما «البحار: ١٠٢/١٢٣».
- ٤- (٤) - ساماه: عاله. وفلان لا يُسَامَى، وقد علا من ساماه «لسان العرب: ٣٩٧/١٤».
- ٥- (٥) - أثل: تأصل «القاموس: ٤٧٩/٣».
- ٦- (٦) - «لا يجازى» المزار القديم، والمصباح، والإقبال، والبحار؛ «لا يحاذى» نسخه فى المزار القديم. قال المجلسي: قوله «لا يجازى» كذا فى النسخ، والأظهر: لا يحاذى - بالحاء المهمله والذال المعجمه - أى لا يحاذيه ويماثله مجدداً؛ أو بالجيم والراء المهمله من المجاراه فى الكلام والمسايقه، ولعله أظهر «البحار: ١٠٢/١٢٤».
- ٧- (٧) - التّلاذ: كلّ مال قديم «المصباح المنير: ١٠٥».
- ٨- (٨) - «لا يضاهى» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيه المصادر.
- ٩- (٩) - قال المجلسي: أى سهيم شرف، مأخوذ من النّصف؛ كأنّه أخذ نصف الشرف، وسائر الخلق نصفه، والنصيف أيضاً العمامه، فيمكن أن يكون على الاستعاره، أى أنّه مزين الشرف «البحار: ١٠٢/١٢٤».
- ١٠- (١٠) - «أجار» المصباح، والبحار.

عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَجَابَ دُونَكَ وَأَنَاغِي (١)، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيكَ وَيَخْذُلَكَ الْوَرَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرَى عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَى.

هَلْ [مِنْ] (٢) مُعْوَلٍ (٣) فَأَطِيلَ مَعَهُ الْعَوِيلَ وَالْبُكَاءَ، هَلْ مِنْ جَزْوَعٍ فَأَسَاعِدَ جَزَعَهُ [إِذَا] (٤) خَلَا، هَلْ قَدَيْتَ عَيْنٌ فَتَسْعِدَهَا (٥) عَيْنِي عَلَيَّ الْقَدَى، هَلْ إِلَيْكَ يَا ابْنَ أَحْمَدَ [سَبِيلٌ فَتَلْقَى] (٦)، هَلْ يَنْصِلُ يَوْمًا مِنْكَ بَعْدَهُ [فَنَحْظِي] (٧).

مَيْتِي نَرُدُّ مَنَاهِلَكَ الرَّوِيَّةَ فَنَرَوِي، مَيْتِي نَنْقَعُ (٨) مِنْ عَيْذِبِ مَائِكَ فَقَدْ طَالَ الصَّدَى (٩)، [مَتِي نُغَادِيكَ وَنُرَاوِحُكَ] (١٠) فَتَقَرَّ أَعْيُنُنَا [١١]، مَتِي تَرَانَا نَرَاكَ (١٢)

ص: ٣٧٨

١- (١) - المناغاه: تكليمك الصبى بما يهوى من الكلام «لسان العرب: ٣٣٦/١٥».

٢- (٢) - من بقيه المصادر.

٣- (٣) - «معين» بقيه المصادر. عوّلت: بمعنى أعولت: أى بكيت. «لسان العرب: ٤٨٥/١١».

٤- (٤) - من بقيه المصادر.

٥- (٥) - «فساعدتها» الإقبال، والبحار، وتحفه الزائر، وبعض نسخ المصباح.

٦- (٦) - «فيلقى» المصباح.

٧- (٧) - من بقيه المصادر.

٨- (٨) - أثبتناه من النسخ المخطوطه للإقبال، وهامش المزار القديم. «نتقع» المصدر، والإقبال - طبعه مكتب الإعلام الإسلامى

-، «نتقع» بقيه المصادر، ونسخه بدل فى نسخ الإقبال. قال المجلسى فى البحار ص ١٢٤: نقع بالماء - كمنع - روى. وأنقعه الماء: أرواه. فيظهر من قوله هذا أنّ ما جاء بالفاء فى ص ١٠٨ من البحار تصحيف.

٩- (٩) - صدى صدى - من باب تعب -: عطش «مجمع البحرين: ٥٩٨/٢».

١٠- (١٠) - من بقيه المصادر.

١١- (١١) - أثبتناه من المزار القديم. «فتقرّ عيناً» أكثر نسخ المصباح؛ «فتقرّ عيوننا» الإقبال، «فتقرّ منها عيناً» البحار، وتحفه الزائر.

١٢- (١٢) - «ونراك» الإقبال. وفى نسخه المخطوطه كما فى المتن. وفيها «نرانا» بدل «ترانا» نسخه بدل.

وَقَدْ نَشَرْتَ لِيَاءَ النَّصْرِ تُرِي، أَتَرَانَا نَحْفُ بِحَمِكَ وَأَنْتَ (تَوْمُ الْمَلَأُ) (١) وَقَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَيْدَلًا، وَأَذَقْتَ أَعْدَاءَكَ هَوَانًا وَعِقَابًا، وَأَبْرَتَ الْعَتَاهُ وَجَحَدَهُ الْحَقُّ، وَقَطَعْتَ دَابِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَاجْتَشَّتْ أُصُولَ الظَّالِمِينَ، وَنَحْنُ نَقُولُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الْكُرْبِ وَالْبَلْوَى، وَإِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ الْعِيدُ (٢)، وَأَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَالْدُنْيَا (٣)، فَأَغِثْ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ عِبِيدَكَ الْمُبْتَلَى، وَأَرِهِ سَيِّدَهُ يَا شَدِيدَ الْقُوَى، وَأَزِلْ عَنْهُ [بِهِ] (٤) الْأَسَى (٥) وَالْجَوَى (٦) وَبَرِّدْ غَلَّتَهُ (٧) يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، وَمَنْ إِلَيْهِ الرُّجْعَى وَالْمُنْتَهَى.

اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عِبِيدُكَ التَّائِقُونَ (٨) إِلَيَّ وَلِيِّكَ، الْمِيدَكِرِ بِكَ وَبِنَبِيِّكَ، خَلَقْتَهُ (٩) لَنَا عِصِمَةً وَمَلَاذًا، وَأَقَمْتَهُ لَنَا قِوَامًا وَمَعَاذًا، وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِنَّا إِمَامًا، فَلَبَّغُهُ (١٠)

ص: ٣٧٩

- ١- (١) - «تَوْمُ الْفَلَا» المصدر، «بَأَمِ الْفَلَا» المزار القديم، «تَامَ الْمَلَأُ» النسخ المخطوطه للإقبال؛ وما أثبتناه من بقيته المصادر.
- ٢- (٢) - الاستعداد: طلب التقويه والنصره، والاسم: العَدْوَى - بالفتح - «المصباح المنير: ٥٤٣».
- ٣- (٣) - «الأولى» الإقبال، والبحار، وتحفه الزائر.
- ٤- (٤) - من بقيته المصادر.
- ٥- (٥) - أسى أسى: حزن. انظر «مجمع البحرين: ١/٧٧».
- ٦- (٦) - أثبتناه من بقيته المصادر. «النجوى» المصدر. والنجوى: الحرقه وشده الوجد من عشق أو خوف «مجمع البحرين: ١/٤٣٥».
- ٧- (٧) - «غليله» المصباح، والإقبال، والبحار، وتحفه الزائر. والغلّه - بالضم - حراره العطش. وكذلك الغليل «مجمع البحرين: ٣/٣٢٦».
- ٨- (٨) - «الشائقون» البحار. وتاقت نفسه إلى الشيء: اشتاقت. انظر «مجمع البحرين: ١/٣٠٢».
- ٩- (٩) - «الذى خلقتة» المزار القديم.
- ١٠- (١٠) - بزياده «اللهم» المزار القديم.

عَنَّا (١) تَحِيَّهٖ وَسَيِّلَامًا، وَزِدْنَا بِعَدْلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَامًا، وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ [لَنَا] (٢) مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا، وَأَتِمِّمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِلَيْنَا أَمَانًا، حَتَّى تُورِدَنَا جَنَّاتِكَ، وَمُرَافَقَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (٣) ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ حَيْدُهُ (٤) رَسُولِكَ (٥) السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ، وَعَلَى أَبِيهِ السَّيِّدِ الْأَصْغَرِ، وَجَدَّتِهِ (٦) الصَّدِيقَةِ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ (بِنْتِ مُحَمَّدٍ) (٧) ، وَعَلَى مَنْ اصْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ الْبَرَّةِ (٨) ، وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ وَأَكْمَلُ وَأَتَمُّ وَأَدْوَمُ وَأَكْبَرُ وَأَوْفَرُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ، وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةَ لَا غَايَةَ لِعَدَدِهَا، وَلَا نِهَائَةَ لِمَدَدِهَا، (وَلَا نَفَادَ لِأَمَدِهَا) (٩).

اللَّهُمَّ [وَأَقِم] (١٠) بِهِ الْحَقَّ، وَأَذْخِضْ بِهِ الْبَاطِلَ، وَأَدِلْ (١١) بِهِ أَوْلِيَاءَكَ،

ص: ٣٨٠

- ١- (١) - «منا» المصباح، والإقبال، والبحار.
- ٢- (٢) - من بقيته المصادر.
- ٣- (٣) - «حجتك ووليتي أمرك» المزار القديم، والإقبال.
- ٤- (٤) - «جده محمد» الإقبال.
- ٥- (٥) - «ورسولك» المصباح، والبحار.
- ٦- (٦) - «وصل على أبيه السيد القسور، وحامل اللواء في المحشر، وساقى أوليائه من نهر الكوثر، والأمير على سائر البشر، الذي من آمن به فقد ظفر، ومن لم يؤمن به فقد خطر وكفر، صلى الله عليه وعلى أخيه وعلى نجلهما الميامين الغرر، ما طلعت شمس وما أضاء قمر، وعلى جدته» الإقبال، والجمال؛ وكذا في المزار القديم بتفاوت يسير.
- ٧- (٧) - «الزهراء» المزار القديم، «الزهراء بنت محمد المصطفى» الإقبال.
- ٨- (٨) - بزياده «الأزكياء» المزار القديم.
- ٩- (٩) - ليس في المصباح.
- ١٠- (١٠) - من بقيته المصادر.
- ١١- (١١) - «وأعز» المزار القديم. قد أдал الله تعالى من فلان: هو من الإداله: أعنى النصره والغلبه؛ يقال: ادبل لنا على أعدائنا: أى نصرنا عليهم وكانت الدوله لنا «مجمع البحرين: ٧٠/٢».

وَأَذِلُّ (١) بِهِ أَعْدَاءَكَ، وَصَلِّ لِلَّهِمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَضِيْلَهُ تُؤَدِّي إِلَيَّ مُرَافَقَهُ سَيَلْفِهِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْرَتِهِمْ، وَيَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ، وَأَعِنَّا عَلَيَّ تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ، وَالْاجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ، وَاجْتِنَابِ (٢) مَعْصِيَتِهِ، وَآمِنُنَّ عَلَيْنَا بِرِضَاةٍ، وَهَبْ لَنَا رَافَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَدُعَاءَهُ وَخَيْرَهُ، مَا نَنَالُ بِهِ سَعَةً مِنْ (٣) رَحْمَتِكَ وَفَوْزاً عِنْدَكَ.

وَاجْعَلْ صَلَاتِنَا بِهِ (٤) مَقْبُولَةً، وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً، وَدُعَاءَنَا بِهِ مُسْتَجَاباً.

وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً، وَهَمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَةً، وَحَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِيَةً.

(وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ) (٥)، وَأَقْبِلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ، وَأَنْظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةَ رَحِيمَةٍ نَسْتَكْمِلُ (٦) بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ، ثُمَّ لَا تَصْرِفْهَا عَنَّا بِجُودِكَ، وَاشْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِكَأْسِهِ وَبِيَدِهِ رِيّاً رَوِيّاً هَيِّئْنَا سَائِغاً لَا ظَمّاً بَعْدَهَا (٧)، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

□  
(وتدعو بما أحببت إن شاء الله) (٨). (٩)

ص: ٣٨١

- ١- (١) - «وَأَذِلُّ» المزار القديم.
- ٢- (٢) - «والاجتناب عن» الإقبال، والبحار.
- ٣- (٣) - ليس في المزار القديم.
- ٤- (٤) - «بهم» المزار القديم، وكذا ما بعده.
- ٥- (٥) - ليس في المصباح.
- ٦- (٦) - «تستكمل» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيه المصادر.
- ٧- (٧) - «بعده» معظم المصادر.
- ٨- (٨) - «ثم ادع بما أحببت» المزار القديم، «ثم صلّ صلاة الزيارة وقد تقدّم وصفها، ثم تدعو بما أحببت، فإنك تجاب إن شاء الله تعالى» المصباح.
- ٩- (٩) - المزار الكبير: ٨٣٢-٨٤٨ (ط: ٥٧٣-٥٨٤). وفي ص ٣٣٦-٣٤٢ من نسخه مخطوطه من مزار قديم موجوده عندنا - انظر ج ٢ الهامش رقم ١ - عن محمد بن علي بن أبي قره، نقلًا عن كتاب أبي جعفر محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري، ومصباح الزائر: ٦٨٨-٧٠١ (ط: ٤٤٦-٤٥٣) عن بعض أصحابنا، عن محمد بن علي بن أبي قره، عن كتاب البزوفري مثله. وكذا في إقبال الأعمال: ٥٠٤/١-٥١٣ من غير إسناد. وفي البحار: ١٠٢/١٠٤-١١٠، وتحفه الزائر: ٤٤٣-٤٥٠ عن المزار الكبير، والمصباح.

**المصباح للكفعمي:**

ضمن دعاء يُدعى به في الساعه الثانيه عشر - من اصفرار الشمس إلى غروبها - وهي للخلف الحجّه عليه السلام:

أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِكَ... وَبِصَاحِبِ الزَّمَانِ الْمَهْدِيِّ، الَّذِي تَجَمُّعَ عَلَيَّ طَاعَتِهِ الْآرَاءُ الْمُتَفَرِّقَةَ، وَتَوَلَّفَ لَهُ (١) الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ، وَتَسْتَخْلِصُ بِهِ حُقُوقَ أَوْلِيَائِكَ، وَتَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ شَرَارِ أَعْدَائِكَ، وَتَمَلُّ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا وَإِحْسَانًا، وَتُوسِّعُ عَلَي الْعِبَادِ بِظُهُورِهِ فَضْلًا وَامْتِنَانًا، وَتُعِيدُ الْحَقَّ مِنْ (٢) مَكَانِهِ عَزِيزًا حَمِيدًا، وَتُرْجِعُ (٣) الدِّينَ عَلَي يَدِيهِ غَضًّا جَدِيدًا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَي مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، فَقَدْ اسْتَشْفَعْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَقَدَّمْتُهُمْ أَمَامِي وَبَيْنَ يَدَي حَوَائِجِي، وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ فِي التَّوْفِيقِ لِمَعْرِفَتِهِ، وَالْهِدَايَةِ إِلَي طَاعَتِهِ، وَ (٤) تَزِيدَنِي قُوَّةً فِي التَّمَسُّكِ بِعِصْمَتِهِ، وَالْإِقْتِدَاءِ بِسُنَّتِهِ، وَالْكَوْنِ فِي زُمْرَتِهِ وَشَيْعَتِهِ، إِنَّكَ سَيِّمِيعُ الدُّعَاءِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٥).

**ومنه:**

في سياق أدعيه الساعات قال: الساعه الثانيه عشر - من اصفرار الشمس إلى غروبها - للخلف الحجّه عليه السلام:

يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِنَفْسِهِ عَن خَلْقِهِ، يَا مَنْ غَنِيَ عَن خَلْقِهِ بِصُنْعِهِ، يَا مَنْ عَرَّفَ

١- (١) - «به بين» المفتاح.

٢- (٢) - «إلى» المفتاح.

٣- (٣) - «ويرجع» المصدر؛ وما أثبتناه من المفتاح، والبحار.

٤- (٤) - «وأن» البحار.

٥- (٥) - المصباح: ١٤٧؛ عنه البحار: ٣٥٦/٨٦. وفي مفتاح الفلاح: ٤٩٩-٥٠٣ مثله.

نَفْسَهُ خَلَقَهُ بِطُفِيهِ، يَا مَنْ سَلَكَ بِأَهْلِ طَاعَتِهِ مَرْضَاتَهُ، يَا مَنْ أَعَانَ أَهْلَ مَحَبَّتِهِ عَلَيَّ شُكْرِهِ، يَا مَنْ مَنَّ عَلَيْهِمْ بِدِينِهِ، وَلَطَفَ لَهُمْ بِنَائِلِهِ،  
أَسَأَلُكَ بِحَقِّ وَلِيِّكَ الْخَلْفِ الصَّالِحِ، بِبَقِيَّتِكَ فِي أَرْضِكَ، الْمُنتَقِمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ، وَبَقِيَّتِهِ آبَائِهِ الصَّالِحِينَ،  
مُحَمَّدٍ (١) بْنِ الْحَسَنِ؛ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ بِهِ، وَأُقَدِّمُهُ بَيْنَ يَدَي حَوَائِجِي وَرَغَبَاتِي إِلَيْكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدًا وَآلَ مُحَمَّدٍ، (وَأَنْ  
تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا) (٢)، وَأَنْ تُدَارِكَنِي بِهِ، وَتُنَجِّنِي مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ (٣).

وَالْبِسْنِي بِهِ عَافِيَتَكَ وَعَفْوَكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

وَكَنْ لَهُ وَلِيًّا، وَحَافِظًا، وَنَاصِرًا، وَقَائِدًا، وَكَالِنًا، وَسَاتِرًا، حَتَّى تُسَكِّنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا، وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٤)...

— ٤٤ (١٥٤٩)

### بحار الأنوار:

نقلًا عن أصل قديم من مؤلفات أصحابنا - ضمن دعاء يُدعى به يوم الجمعة بعد صلاة الفجر -:

اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيِّكَ فِي خَلْقِكَ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَقَائِدًا وَنَاصِرًا، حَتَّى تُسَكِّنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا، وَتُمَتِّعَهُ مِنْهَا طَوِيلًا، وَتَجْعَلَهُ وَذُرِّيَّتَهُ فِيهَا الْأَيْمَةَ  
الْوَارِثِينَ، وَاجْمَعْ لَهُ شَمْلَهُ، وَأَكْمِلْ لَهُ أَمْرَهُ، وَأَصْلِحْ لَهُ رِعِيَّتَهُ، وَتَبِّثْ رُكْنَهُ، وَأَفْرِغِ الصَّبْرَ

ص: ٣٨٣

١- (١) - «الحجّه» البحار.

٢- (٢) - ليس في البلد.

٣- (٣) - «أخافه وأحذره» البلد.

٤- (٤) - المصباح: ١٤٦. وفي البلد الأمين: ١٤٥. وفي مصباح المتعجد: ٥١٧ إلى قوله «كذا وكذا» باختلاف؛ عنها البحار:

٣٥٥-٣٥٤/٨٦.

مِنْكَ عَلَيْهِ، حَتَّى يَنْتَقِمَ فَيَشْتَفِي، وَيَشْفِي خَزَاذَاتِ (١) قُلُوبِ نَغْلِهِ (٢)، وَحَرَارَاتِ صُدُورِ وَغَرِّهِ (٣)، وَحَسْرَاتِ أَنْفُسِ تَرِحِهِ (٤)، مِنْ دِمَاءِ مَسْفُوكِهِ، وَأَرْحَامِ مَقْطُوعِهِ مَجْهُولِهِ، قَدْ أَحْسَيْنْتَ إِلَيْهِ الْبَلَاءَ، وَوَسَّعْتَ عَلَيْهِ الْآلَاءَ، وَأَتَمَمْتَ عَلَيْهِ النِّعْمَاءَ، فِي حُسْنِ الْحِفْظِ مِنْكَ لَهُ.

اللَّهُمَّ اكْفِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ، وَأَنْسِهِمْ ذِكْرَهُ، وَأَرِدْ مَنْ أَرَادَهُ، وَكِدْ مَنْ كَادَهُ، وَأَمْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ، وَاجْعَلْ دَائِرَةَ السَّوِّءِ عَلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ فَضِّ جَمْعَهُمْ، وَقُلِّ حَدَّهُمْ، وَأَزْعِبْ قُلُوبَهُمْ، وَزَلِّزْ أقدامَهُمْ، وَأَصْدَعْ شَعْبَهُمْ، وَشَتِّتْ أَمْرَهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ، وَعَمِلُوا السَّيِّئَاتِ، وَاجْتَنَبُوا الْحَسَنَاتِ، فَخُذْهُمْ بِالْمَثَلَاتِ (٥)، وَأَرِهِمُ الْحَسْرَاتِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٦).

(١٥٥٠) ٤٥ -

### مصباح المتبجد:

في سياق ذكر أعمال ليله النصف من شعبان قال: وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعَى فِيهَا بِهَذَا الدُّعَاءِ:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ لَيْلَتِنَا وَمَوْلُودِهَا، وَحُجَّتِكَ وَمَوْعُودِهَا، الَّتِي قَرَنْتَ إِلَيَّ فَضْلَهَا

ص: ٣٨٤

١- (١) - الخزازة: وجع في القلب من غيظ ونحوه، والجمع خزازات «مجمع البحرين: ٥٠٠/١».

٢- (٢) - نَغْلَ قَلْبِهِ: أَي ضَغْنَ «لسان العرب: ٦٧٠/١١».

٣- (٣) - وَغَرِّ صَدْرِهِ: إِذَا امْتَلَأَ غِيظًا وَحَقْدًا. وَقِيلَ: هُوَ أَنْ يَحْتَرِقَ مِنْ شِدَّةِ الْغِيظِ. انظر «لسان العرب: ٢٨٦/٥».

٤- (٤) - تَرِحَ: حَزَنَ. انظر «المصباح المنير: ١٠٢».

٥- (٥) - الْمَثَلَةُ - بفتح الميم وضمّ التاء -: الْعُقُوبَةُ «المصباح المنير: ٧٧٤».

٦- (٦) - الْبَحَارُ: ٣٤٠/٨٩ - ٣٤١.



فَضْلًا (١) ، فَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ، لَا مُبَدَّلَ لِكَلِمَاتِكَ ، وَلَا مُعَقَّبَ لِآيَاتِكَ .

نُورِكَ الْمُتَأَلَّفِ ، وَضِيَاؤِكَ الْمَشْرِقِ ، وَالْعَلَمِ النَّوْرِ ، فِي طَخِيَاءِ (٢) الدَّيْجُورِ ، الْغَائِبِ الْمَسْتَوْرِ ، جَلَّ مَوْلِدُهُ ، وَكَرَّمَ مَحْتَدُهُ ، وَالْمَلَائِكَةَ شَهَدُهُ ، وَاللَّهُ نَاصِرُهُ وَمُؤَيِّدُهُ ، إِذَا آتَى مِيعَادَهُ ، وَالْمَلَائِكَةَ أَمْدَادُهُ .

سَيْفُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَنْبُؤُ ، وَنُورُهُ الَّذِي لَا يَخْبُؤُ (٣) ، وَذُو الْجِلْمِ الَّذِي لَا يَصْبُؤُ (٤) ، مِيدَارُ الدَّهْرِ ، وَنَوَامِيسُ الْعَصْرِ ، وَوُلَاةُ الْأَمْرِ ، وَالْمُنَزَّلُ عَلَيْهِمْ مَا يَنْزَلُ (٥) فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، وَأَصْحَابُ الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ ، تَرَاجِمُهُ وَحِيَّهُ ، وَوُلَاةُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ .

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ خَاتِمِهِمْ وَقَائِمِهِمْ ، الْمَسْتَوْرِ عَنِ عَوَالِمِهِمْ (٦) ، وَأَدْرِكَ بِنَا أَيَّامَهُ وَظُهُورَهُ وَقِيَامَهُ ، وَاجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ ، وَاقْرَأْنَا ثَارَنَا بِثَارِهِ ، وَاكْتُبْنَا فِي أَعْوَانِهِ وَخُلَصَائِهِ ، وَأَحِينَا فِي دَوْلَتِهِ نَاعِمِينَ ، وَبِضِيحَتِهِ غَانِمِينَ ، وَبِحَقِّهِ قَائِمِينَ ، وَمِنَ الشُّؤْمِ سَالِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ ، وَعَلَيَّ أَهْلِ بَيْتِهِ الصَّادِقِينَ ، وَعِزَّتِهِ النَّاطِقِينَ ، وَالْعَنْ جَمِيعِ الظَّالِمِينَ ، وَاحْكُم بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ (٧) .

ص: ٣٨٥

١- (١) - «فضلك» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، وبقية المصادر.

٢- (٢) - الطخياء: ظلمه الليل «لسان العرب: ٥/١٥».

٣- (٣) - خبت النار: طفئت. انظر «القاموس: ٤/٤٦٦».

٤- (٤) - صبا، يصبو: أى مال إلى الجهل. انظر «لسان العرب: ١٤/٤٥٠».

٥- (٥) - «ينزل» بعض النسخ المخطوطة، والإقبال.

٦- (٦) - «أعينهم» نسخه في المصدر.

٧- (٧) - المصباح: ٨٤٢. وفي المزار الكبير: ٥٨٤ (ط: ٤١٠)، وإقبال الأعمال: ٣/٣٣٠، ومصباح الكفعمي: ٥٤٥، والبلد الأمين:

١٨٧ مثله. ذكر الشيخ المحدث القمي في مفاتيح الجنان أنّ هذا الدعاء بمنزله زيارته عليه السلام.

## إقبال الأعمال:

نقلًا عن كتاب محمد بن أبي قره، في ذيل دعاء الافتتاح - الذي رواه بإسناده عن أبي عمرو محمد بن محمد بن نصر السكوني رضى الله عنه - قال: سألت أبا بكر أحمد بن محمد بن عثمان البغدادي رحمه الله أن يخرج إلي أدعيه شهر رمضان، التي كان عمه أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري - رضى الله عنه وأرضاه - يدعو بها، فأخرج إلي دفترًا مجلدًا بأحمر، فنسخت منه أدعيه كثيره، وكان من جملتها:

وتدعو بهذا الدعاء في كل ليلة من شهر رمضان:

□  
... اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَيَّ وَلِيَّ أَمْرِكَ، الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ، وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ، حُفَّهُ (١) بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

□  
اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَيَّ كِتَابِكَ، وَالْقَائِمِ بِدِينِكَ، اسْتِخْلَفُهُ (٢) فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتِخْلَفْتَ الَّذِينَ مَتْنُ قَبْلِهِ، مَكَّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، أَبْدَلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا، يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا.

□  
اللَّهُمَّ اعِزَّهُ وَأَعِزِّزْ بِهِ، وَأَنْصُرْهُ وَأَنْتَصِرْ بِهِ، أَنْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا.

□  
اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ، وَسُنَّةَ (٣) نَبِيِّكَ، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَهُ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

□  
اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلِهِ كَرِيمِهِ تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ، وَتُدِلُّ بِهَا

ص: ٣٨٦

- 
- ١- (١) - «احففه» التهذيب، والمتهجد، ونسخه بدل في بعض النسخ المخطوطة.  
٢- (٢) - «واستخلفه» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والتهذيب، والمتهجد.  
٣- (٣) - «وملّه» التهذيب، والمتهجد.

النَّفَاقَ وَأَهْلَهُ، وَتَجَعَّلْنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاءِ إِلَيْ طَاعَتِكَ، وَالْقَادَةَ إِلَى سَبِيلِكَ، وَتَرَزُقْنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ مَا عَرَفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمَلْنَا، وَمَا قَصَرْنَا عَنْهُ فَلَبَّغْنَا.

اللَّهُمَّ الْمُمْ بِه شَعْنَنَا، وَأَشْعَبَ بِه صَدْعَنَا، وَأَرْثَقَ بِه فَتَقْنَا، وَكَثَّرَ بِه قَلْتَنَا، وَأَعَزَّ (١) بِه ذَلَّتْنَا، وَأَغْنَى بِه عَائِلَنَا، وَأَقْضَى بِه عَنْ مَغْرَمَنَا، وَاجْبُرْ بِه فَقْرَنَا، وَسَيِّدْ بِه خَلَّتْنَا، وَيَسِّرْ بِه عُسْرَنَا، وَبَيِّضْ بِه وُجُوهَنَا، وَفُكِّ بِه أَسْرَنَا، وَأَنْجِحْ بِه طَلِبَتَنَا، وَأَنْجِزْ بِه مَوَاعِيدَنَا، وَأَسْتَجِبْ بِه دَعْوَتَنَا، وَأَعْطِنَا بِه (سُؤْلَنَا، وَبَلَّغْنَا بِه مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ) (٢) آمَالَنَا (٣) ، وَأَعْطِنَا بِه فَوْقَ رَغْبَتِنَا.

يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ، وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ، أَشْفِ بِه صُدُورَنَا، وَأَذْهِبْ بِه غَيْظَ قُلُوبِنَا، وَاهْدِنَا بِه لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَأَنْصُرْنَا عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَّيْنَا، وَعَيَّبَهُ إِمَامِنَا (٤) ، وَكَثَّرَهُ عَيْدُونَا، وَشَدَّدَهُ الْفِتْنَ بِنَا، وَتَظَاهَرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحِ (٥) تُعَجِّلْهُ، وَبِضُرِّ تَكْشِفْهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ، وَسَيْلِطَانِ حَقِّ تَظْهِرْهُ، وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَا، وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُنَا، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٦).

ص: ٣٨٧

١- (١) - «وأعزر» النسخ المخطوطه، ونسخه في المتهجّد.

٢- (٢) - من النسخ المخطوطه.

٣- (٣) - من قوله «وأعطينا» إلى هنا ليس في التهذيب، والمتهجّد.

٤- (٤) - «ولينا» النسخ المخطوطه، ونسخه في المتهجّد.

٥- (٥) - بزياده «منك» التهذيب، ونسخه في المصدر.

٦- (٦) - الإقبال: ١٤١/١-١٤٣. وفي التهذيب: ١١٠/٣-١١١، ومصباح المتهجّد: ٥٨٠-٥٨١ من غير إسناد مثله.

### مصباح المنهجد:

ضمن الصلاة على النبي وآله في كل يوم من شهر رمضان:

... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَضَاعِفِ الْعَذَابِ عَلَيَّ مَنْ ظَلَمَهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْخَلْفِ (١) مِنْ بَعْدِهِ، إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ (٢)...

اللَّهُمَّ اخْلُفْ نَبِيَّكَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ.

اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ عَدَدِهِمْ وَمَدَدِهِمْ (٣) وَأَنْصَارِهِمْ عَلَى الْحَقِّ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ.

اللَّهُمَّ اطْلُبْ بِدَحْلِهِمْ وَوَتْرِهِمْ وَدِمَائِهِمْ، وَكُفِّ عَنَّا وَعَنْهُمْ وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ يَأْسُ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ، وَكُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا (٤).

### إقبال الأعمال:

ضمن دعاء يُدعى به في اليوم الثالث عشر من شهر رمضان:

ص: ٣٨٨

- ١- (١) - بزياده «الحجّه» التهذيب.
- ٢- (٢) - بزياده «وعجل فرجه» التهذيب، والإقبال. «وعجل اللهم فرجه» مصباح الكفعمي، والبلد.
- ٣- (٣) - بزياده «وأشباعهم وأتباعهم» مصباح الكفعمي. بزياده «وأشباعهم» البلد.
- ٤- (٤) - المصباح: ٦٢٢. وفي التهذيب: ١٢٠/٣، وروضه الواعظين: ٣٢٤، وإقبال الأعمال: ٢١٥/١، ومصباح الكفعمي: ٦٢٩-٦٣٠، والبلد الأمين: ٢٣٠ مثله.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنِّي وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَلِسَانِكَ، وَالْقَائِمِ بِقِسْمِ طَبَقِكَ، وَالْمُعْظَمِ لِحُرْمَتِكَ، وَالْمُعَبَّرِ عَنْكَ، وَالنَّاطِقِ بِحُكْمِكَ، وَعَيْنِكَ النَّاطِرِ، وَأُذُنِكَ السَّامِعِ، وَشَاهِدِ عِبَادِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ، وَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ، وَالْمُجْتَهِدِ فِي طَاعَتِكَ.

وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيْعُ، وَأَيَّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ، وَأَعِنُّهُ وَأَعِنْ عَنْهُ.

وَاجْعَلْنِي وَوَالِدِي وَمَا وَلَدَا وَوَلَدِي مِنَ الَّذِينَ يَنْصُرُونَهُ وَيَنْتَصِرُونَ بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ اشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا، وَارْتُقْ بِهِ فَتَقْنَا.

اللَّهُمَّ أُمَّتٌ بِهِ الْجَوْرَ، وَدَمْدِمٌ بِمَنْ نَصَبَ لَهُ، وَأَقْصِمُ رُؤُوسَ الضَّالِّينَ، حَتَّى لَا تَدَعَ عَلَيَّ الْأَرْضَ مِنْهُمْ دَيَّارًا (١).

— ٤٩ (١٥٥٣)

**ومنه:**

ضمن دعاء اليوم الثامن عشر من شهر رمضان:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْهَدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَةِ، أَنَّهُمْ لَمْ يُدْنِبُوا لَكَ ذَنْبًا، وَلَمْ يَرْتَكِبُوا لَكَ مَعْصِيَةً، وَلَمْ يُضَيِّعُوا لَكَ طَاعَةً، وَأَنْ مَوْلَانَا وَسَيِّدَنَا صَاحِبُ الزَّمَانِ، الْهَادِي الْمَهْدِي، التَّقِيُّ النَّقِيُّ، الزَّكِيُّ الرَّضِيُّ.

ص: ٣٨٩

فَاسْئَلُكَ يَا عَلِيُّ بِرَيْدِيهِ مِنْهَاجِ الْهُدَى، وَالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى، وَقَوْنَا عَلِيٍّ مُتَابِعَتِهِ وَأَدَاءِ حَقِّهِ؛ وَاحْشُرْنَا فِي أَعْوَانِهِ وَأَنْصَارِهِ، إِنَّكَ سَيِّمِعُ الدُّعَاءِ (١).

- ٥٠ (١٥٥٤)

**ومنه:**

ضمن دعاء يوم العشرين من شهر رمضان:

اللَّهُمَّ... إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِإِدِينِكَ، وَتُقَاتِلَ بِهِ عَيْدُوكَ، فِي الصَّفِّ الَّذِي ذَكَرْتَ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ: < كَأَنَّهُمْ بَيَانٌ مَرَّصُوصٌ > (٢) مَعَ أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ، فِي أَحَبِّ الْمَوَاطِنِ لَدَيْكَ (٣).

- ٥١ (١٥٥٥)

**ومنه:**

ضمن دعاء يُدعى به عند الخروج إلى الصلاة يوم الفطر:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ (٤) (وَالْأَيْمَةَ الْمُهْتَدِينَ) (٥)، وَالْحَجِجِ عَلَيَّ خَلْقِكَ، وَالْأَدْلَاءِ عَلَيَّ سَبِيلِكَ (٦)، وَالْبَابِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى، وَالتَّرَاجِمِ لَوْحِيكَ، كَمَا سَنُوا (٧) سُنَّتِكَ، النَّاطِقِينَ بِحِكْمَتِكَ، وَالشُّهَدَاءِ عَلَيَّ خَلْقِكَ.

ص: ٣٩٠

١- (١) - الإقبال: ٣١٠/١-٣١١؛ عنه البحار: ٤٩/٩٨.

٢- (٢) - الصف: ٤.

٣- (٣) - الإقبال: ٣٥٤/١؛ عنه البحار: ٥١/٩٨.

٤- (٤) - بزياده «وآل محمد» المتهجّد.

٥- (٥) - «والأئمة الهدى المهتدين» المطبوع، «وعلى أئمة الهدى» المتهجّد، «وعلى أئمة الهدى الأئمة المهديين» مصباح الكفعمي، والبلد؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطة، والبحار.

٦- (٦) - «سنتك» مصباح الكفعمي، والبلد. وكذا في المتهجّد، وفيه نسخه كما في المتن.

٧- (٧) - «استنوا» البلد، ومصباح الكفعمي.

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ وَلِيِّكَ الْمُتَّظِرِ أَمْرَكَ، الْمُتَّظِرِ لَفَرَجِ أَوْلِيَائِكَ) (١).

□  
اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ (٢) الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ الْفَنْقَ، وَأَمْتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ، وَأَيِّدْهُ بِنَصْرِكَ، وَأَنْصِرْهُ بِالرُّعْبِ.

وَقَوِّ نَاصِرَهُمْ، وَاخْذُلْ خَاذِلَهُمْ، وَدَمِّمْ عَلَيَّ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ، وَدَمِّرْ عَلَيَّ مَنْ غَشَّاهُمْ (٣).

وَاقْصِمِ (٤) بِهِمْ رُؤُوسَ الضَّالِّهِ، وَشَارِعَةَ الْبِدْعِ، وَمُمَيْتَةَ السُّنَنِ (٥)، وَالْمُتَعَزِّزِينَ بِالْبَاطِلِ.

وَاعِزِّ بِهِمْ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَذِلَّ بِهِمْ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ، وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ وَالْمُخَالِفِينَ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٦).

(١٥٥٦) ٥٢ -

### مصباح المتهجد:

في ذيل دعاء يُدعى به يوم الخامس والعشرين من ذى القعدة - يوم دحو الأرض -:

□  
اللَّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ أَوْلِيَائِكَ، وَارْزُدْ عَلَيْهِمْ مَظَالِمَهُمْ، وَأَظْهِرْ بِالْحَقِّ قَائِمَهُمْ، وَاجْعَلْهُ لِدِينِكَ مُنْتَصِراً، وَبِأَمْرِكَ فِي أَعْدَائِكَ مُؤْتِمِراً.

ص: ٣٩١

١- (١) - ليس في المتهجد، ومصباح الكفعمي، والبلد.

٢- (٢) - الضمير للجمع في المتهجد، ومصباح الكفعمي، والبلد، وكذا فيما بعده.

٣- (٣) - «غشمهم» المتهجد، ومصباح الكفعمي، والبلد.

٤- (٤) - «وافضض» المتهجد، ومصباح الكفعمي، والبلد.

٥- (٥) - «السنة» البحار.

٦- (٦) - الإقبال: ٤٨٥/١. وفي مصباح المتهجد: ٦٥٢-٦٥٣، ومصباح الكفعمي: ٦٥٣، والبلد الأمين: ٢٤٠ باختلاف؛ عنها البحار:

١٧/٩١ ضمن ح ٤.

مُنْتَقِمًا لَكَ حَتَّى تَرْضَى، وَيَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ جَدِيدًا غَضًّا، وَيَمَحُضَ الْحَقَّ مَحْضًا (١)، وَيَرْفُضَ الْبَاطِلَ رَفْضًا.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ آبَائِهِ، وَاجْعَلْنَا مِنْ صَحْبِهِ وَأَسْرَتِهِ، وَابْعَثْنَا فِي كَرَّتِهِ، حَتَّى نَكُونَ فِي زَمَانِهِ مِنْ أَعْوَانِهِ.

اللَّهُمَّ أَدْرِكَ بِنَا قِيَامَهُ، وَأَشْهَدْنَا أَيَّامَهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ، وَعَلَيْهِ (٢) السَّلَامُ، وَارْزُدْ إلَيْنَا سَلَامَهُ، وَرَحْمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتَهُ (٣).

- ٥٣ (١٥٥٧)

### كامل الزيارات:

ضمن زياره الإمام الرضا عليه السلام المتقدمه (٤):

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَوَلِيِّكَ، وَالْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ، صِيْلَةً نَامِيَةً بَاقِيَةً، تُعَجِّلُ بِهَا فَرَجَهُ، وَتَنْصُرُهُ بِهَا، وَتَجْعَلُهُ مَعَهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (٥).

- ٥٤ (١٥٥٨)

### العتيق الغروي:

ضمن دعاء متضمن للتوسل بكل واحد من الأئمة عليهم السلام:

... وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى عِبَادِكَ، وَبِقِيَّتِكَ فِي أَرْضِكَ، الْمُنْتَقِمَ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ، بِقِيَّتِهِ آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ، وَوَارِثِ أَسْلَافِهِ الصَّالِحِينَ، صَاحِبِ الزَّمَانِ - صَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الْكِرَامِ، الْمُتَقَدِّمِينَ الْأَخْيَارِ - إِيَّاكَ كُنْتَنِي بِهِ، وَنَجِّتَنِي مِنْ كُلِّ كَرْبٍ وَهَمٍّ،

ص: ٣٩٢

١- (١) - «ويمحض الحق محضاً الإقبال.

٢- (٢) - «وعليهم» مصباح الكفعمي.

٣- (٣) - المصباح: ٦٧٠. وفي مصباح الكفعمي: ٦٥٩، والبلد الأمين: ٢٤٣ مثله.

٤- (٤) - تقدمت مع تخريجاتها في زيارات الإمام الرضا عليه السلام ص ١٢٤ رقم ١٣٩١.

٥- (٥) - الكامل: ٣١١ ب ١٠٢.



وَحَفِظْتَ عَلَيَّ قَدِيمَ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ وَحَدِيثَهُ، وَأَذْرَزْتَ عَلَيَّ جَمِيلَ عَوَائِدِكَ عِنْدِي.

يَا رَبِّ أَعْنِي بِهِ، وَنَجِّنِي مِنَ الْمَخَافَةِ، وَمِنْ كُلِّ شِدَّةٍ وَعَظِيمَةٍ، وَهَوْلٍ وَنَازِلَةٍ، وَغَمٍّ، وَدَيْنٍ، وَمَرَضٍ وَسُقْمٍ، وَأَفَةٍ، وَظُلْمٍ، وَجَوْرِ، وَفِتْنَةٍ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، بِمَنِّكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَكَرَمِكَ وَتَفَضُّلِكَ وَتَعَطُّفِكَ (١)...

— ٥٥ (١٥٥٩)

### مصباح الزائر:

ضمن زياره الإمام الحسن العسكري عليه السلام المتقدمه (٢):

... وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ يَا رَبِّ يَا مَآمِنَا، وَمُحَقِّقِ زَمَانِنَا، الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ، وَالشَّاهِدِ الْمَشْهُودِ، وَالنُّورِ الْأَزْهَرِ، وَالضِّيَاءِ الْأَنْوَرِ، الْمَنْصُورِ بِالرُّعْبِ، وَالْمُظَفَّرِ بِالسَّعَادَةِ.

فَصَيَّلْ عَلَيْهِ عَيْدَدَ الثَّمَرِ، وَأُورَاقِ الشَّجَرِ، وَأَجْزَاءِ الْمَيْدَرِ، وَعَيْدَدَ الشَّعْرِ وَالْوَبْرِ، وَعَيْدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَأَحْصَاءَ كِتَابِكَ، صِيْلًا يَغِيبُهُ بِهَا الْأَوْلُونَ وَالْآخِرُونَ.

□  
اللَّهُمَّ وَاخْشُرْنَا فِي زَمَرَتِهِ، وَاحْفَظْنَا فِي طَاعَتِهِ، وَاخْرُسْنَا بِدَوْلَتِهِ، وَأَتْحِفْنَا بِوِلَايَتِهِ، وَأَنْصُرْنَا عَلَى أَعْدَائِنَا بِعِزَّتِهِ.

وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنَ التَّوَّابِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٣).

ص: ٣٩٣

١- (١) - العتيق الغروي على ما في البحار: ٢٥٢/١٠٢.

٢- (٢) - انظر ص ١٩٩ رقم ١٤٣٥.

٣- (٣) - المصباح: ٦٣٤ (ط: ٤١٢)؛ عنه البحار: ٦٩/١٠٢.

### مهج الدعوات:

ضمن دعاء يسمّى بدعاء العبرات:

أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِأَوَّلِ مَنْ تَوَجَّهَتْ تَاجِ الْجَلَالِهِ، وَأَخْلَلْتَهُ مِنَ الْفِطْرَةِ (١) مَحِلَّ السَّلَامَةِ، حُجَّتِكَ فِي خَلْقِكَ، وَأَمِينِكَ عَلَيَّ عِبَادِكَ، مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ...

وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْحَفِيظِ الْعَلِيمِ الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَيَّ خَزَائِنِ الْأَرْضِ، وَالْأَبِ الرَّحِيمِ الَّذِي مَلَكَتُهُ أَرْمَهُ الْبَسِطِ وَالْقَبْضِ، صَاحِبِ التَّقِيْبِهِ الْمِيْمُونَةِ، وَقَاصِفِ الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ، مُكَلِّمِ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ، وَالِدَالِّ عَلَيَّ مِنْهَاجِ الرُّشْدِ، الْغَائِبِ عَنِ الْأَبْصَارِ، الْحَاضِرِ فِي الْأَمْصَارِ، الْغَائِبِ عَنِ الْعِيُونِ، الْحَاضِرِ فِي الْأَفْكَارِ، بَقِيَّةِ الْأَخْيَارِ، الْوَارِثِ لِذِي الْفَقَارِ، الَّذِي يَظْهَرُ فِي بَيْتِ اللَّهِ ذِي الْأَسْتَارِ، الْعَالِمِ الْمُطَهَّرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ - عَلَيْهِمْ أَفْضَلُ التَّحِيَّاتِ، وَأَعْظَمُ الْبَرَكَاتِ، وَأَتَمُّ الصَّلَوَاتِ - (٢)...

### ومنه:

رأيت أنا في المنام من يُعلمني دعاءً يصلح لأيام الغيبة، وهذه ألفاظه:

يا مَنْ فَضَّلَ إِبْرَاهِيمَ (٣) وَآلَ إِسْرَائِيلَ عَلَى الْعَالَمِينَ بِاخْتِيَارِهِ، وَأَظْهَرَ

ص: ٣٩٤

١- (١) - بزياده «الروحانيه» البلد.

٢- (٢) - مهج الدعوات: ٣٤٥-٣٤٦؛ عنه البحار: ٣٨٤/٩٥-٣٨٥. وفي البلد الأمين: ٣٣٦ مثله.

٣- (٣) - «آل إبراهيم» البحار.

فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عِزَّةً اقْتِدَارِهِ، وَأَوْدَعَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَهْلَ بَيْتِهِ غَرَائِبَ أَسْرَارِهِ، صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ  
وَأَجْعَلْنِي مِنْ أَعْوَانِ حُجَّتِكَ عَلَيَّ عِبَادِكَ وَأَنْصَارِهِ (١).

ص: ٣٩٥

---

١- (١) - مهج الدعوات: ٣٣٣؛ عنه البحار: ٣٣٦/٩٥ ح ٧.



## إشارة

- ٥٨ (١٥٦٢)

## وقعه صفين:

ياسناده عن عبدالواحد بن حسان العجلي، عمن حدّثه، عن عليّ عليه السلام أنه سَمِعَ يقول يوم صفين:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَبْصَارُ، وَبُسِطَتِ الْأَيْدِي... اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنَا، وَقَلَّةَ عَدَدِنَا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَتَشْتَّتْ أَهْوَانِنَا، وَشِدَّةَ الزَّمَانِ (١)، وَظُهُورَ الْفِتَنِ (٢)؛ (فَأَعِنَّا عَلَيَّ ذَلِكَ) (٣) بِفَتْحٍ تُعَجِّلُهُ، وَنَصْرٍ تُعِزُّ بِهِ سُلْطَانَ الْحَقِّ وَتُظْهِرُهُ (٤).

## ما روى عن الباقر عليه السلام

## إشارة

- ٥٩ (١٥٦٣)

## كامل الزيارات:

ضمن زياره عاشوراء المتقدّمة (٥)، التي رواها ياسناده عن علقمه بن محمّد الحضرمي، عن أبي جعفر عليه السلام:

ص: ٣٩٧

١- (١) - بزياده «علينا» المستدرک.

٢- (٢) - بزياده «علينا» المستدرک.

٣- (٣) - «أعنا عليهم» المصدر، والمستدرک، «أعنا عليه» البحار: ١٠٠؛ وما أثبتناه من شرح النهج، والبحار: ٣٢.

٤- (٤) - وقعه صفين: ٢٣١، عنه شرح نهج البلاغه لابن أبي الحديد: ١٧٦/٥، والبحار: ٤٦١/٣٢ ح ٣٩٩، وج ٣٦/١٠٠ ح ٣٣، والمستدرک: ١٠٥/١١-١٠٦ ح ٥.

٥- (٥) - تقدّمت في ج ٣ باب كفيته زياره الإمام الحسين عليه السلام ص ٣٨٤ رقم ١١٧٧.

فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ، وَرَزَقَنِي الْبِرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ... وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكُمْ مَعَ إِمَامٍ مَهْدِيٍّ نَاطِقٍ لَكُمْ (١)...

١٥٦٤ (٦٠) -

**ومنه:**

بإسناده عن صالح بن عقبه، عن مالك الجهني، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام - ضمن حديث في زيارته يوم عاشوراء والعمل في هذا اليوم -، قال: قلت: فكيف يعزى بعضهم (٢) بعضاً؟

قال: يقولون (٣):

عَظَّمَ اللَّهُ أَجُورَنَا بِمُصَابِنَا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَجَعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَارِهِ، مَعَ وَلِيِّهِ الْإِمَامِ الْمَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ (٥).

ص: ٣٩٨

١- (١) - كامل الزيارات: ١٧٧ ب ٧١ ضمن ح ٨؛ عنه البحار: ٢٩٢/١٠١ ضمن ح ١. وفي ص ٢٩٥ ضمن ح ٢ عن مصباح المتهجد: ٧٧٥.

٢- (٢) - «بعضنا» المتهجد.

٣- (٣) - «تقولون» المتهجد.

٤- (٤) - «أعظم» مصباح المتهجد، ومصباح الكفعمي.

٥- (٥) - الكامل: ١٧٧ ب ٧١ ضمن ح ٨؛ عنه البحار: ٢٩٠/١٠١ ضمن ح ١. وفي مصباح المتهجد: ٧٧٢ عن صالح بن عقبه عن

أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام مثله. وكذا في مصباح الكفعمي: ٤٨٢، والبلد الأمين: ٢٦٩ من غير إسناد. وفي الوسائل: ٥٠٩/١٤

- أبواب المزار - ب ٦٦ ح ٢٠ عن المتهجد.

## الكافي:

ياسناده عن جابر قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: من قرأ المسبّحات (١) كلّها قبل أن ينام، لم يمُت حتّى يُدرك القائم عليه السلام. وإن مات كان في جوار النبيّ صلى الله عليه وآله (٢).

## ما روى عن الصادق عليه السلام

## أشاره

## كمال الدين:

ياسناده عن عبدالله بن سنان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ستصيّكم شبهه، فتبتقون بلا علم يُرى ولا إمام هُدى، ولا ينجو منها إلّا من دعا بدعاء الغريق.

قلت: كيف دعاء الغريق؟

قال يقول:

يا الله، يا رحمن، يا رحيم، يا مُقلّب القلوب، ثبّت قلبى على دينك (٣).

ص: ٣٩٩

١- (١) - «بالمسبّحات» ثواب الأعمال. والمسبّحات: سورة الحديد، والحشر، والصفّ، والجمعه، والتغابن. انظر تفسير روح الجنان للشيخ أبي الفتوح الرازى: ٣٠/١١ - سورة الحديد -، وحاشيه مصباح الكفعمى: ٤٤٨. وقال الطريحي: كأنه يريد السور التي أوائلها التسييح. انظر «مجمع البحرين: ٣٢٤/٢». وقيل: هي السور التي أوّلها سبّح، أو يسبّح، أو سبحان. انظر شرح المولى محمّد صالح المازندراني للكافي: ٥٨/١١. فعلى هذا يضاف إلى ما ذكر: الإسرائ، والأعلى.

٢- (٢) - الكافي: ٦٢٠/٢ ح ٣. وفي ثواب الأعمال: ١٤٦ ح ٢ مثله. عنهما الوسائل: ٢٢٦/٦ - أبواب قراءه القرآن - ب ٣٢ ح ١. وفي مصباح الكفعمى: ٤٤٦ مرسلًا عن الصادق عليه السلام مثله. وفي البحار: ٢٠١/٧٦، وج ٣١٢/٩٢ ح ١ عن الثواب.

٣- (٣) - كمال الدين: ٣٥٢ صدر ح ٤٩؛ عنه مهج الدعوات: ٣٣٢، والبحار: ١٤٩/٥٢ صدر ح ٧٣، وج ٣٢٦/٩٥ صدر ح ١. وفي إعلام الورى: ٤٠٦ مثله.

### ثواب الأعمال:

بإسناده عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

من (١) قرأ سورة بنى إسرائيل فى كل ليلة جمعه، لم يمت حتى يُدرِك القائم عليه السلام ويكون من أصحابه (٢).

### مصباح المتبجد:

ضمن دعاءً يُدعى به فى يوم عاشوراء بعد صلاة أربع ركعات، رواه عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام:

... اللَّهُمَّ وَضَاعِفْ صِلْمَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى عِتْرَةِ نَبِيِّكَ، الْعِتْرَةِ الضَّائِعَةِ الْخَائِفَةِ الْمُسْتَدَلَّةِ، بِقِيَّةِ الشَّجَرَةِ (٣) الطَّيِّبَةِ الزَّاكِيَةِ (٤) الْمُبَارَكَةِ.

وَأَعِزِّ لِلَّهِمَّ كَلِمَتَهُمْ، وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُمْ، وَاكْشِفِ الْبَلَاءَ وَاللَّوَاءَ وَخَنَادِسَ الْأَبَاطِيلِ وَالْعَمَى (٥) عَنْهُمْ، وَتَبَّتْ قُلُوبَ شَيْعَتِهِمْ وَحَزْبِكَ عَلَى طَاعَتِهِمْ وَوِلَايَتِهِمْ وَنُصْرَتِهِمْ وَمُؤَالَاةِيهِمْ، وَأَعْنِهِمْ، وَامْنَحْهُمْ الصَّبْرَ عَلَى الْأَذَى فِيكَ، وَاجْعَلْ لَهُمْ أَيَّاماً مَشْهُودَةً، وَأَوْقَاتاً مَحْمُودَةً (٦) مَسْعُودَةً، تُوشِكُ (٧) فِيهَا فَرَجَهُمْ،

ص: ٤٠٠

- ١- (١) - «ما من عبد» الوسائل.
- ٢- (٢) - ثواب الأعمال: ١٣٣-١٣٤ ح ١؛ عنه الوسائل: ٤١٠/٧ - أبواب صلاة الجمعة - ب ٥٤ ح ٨. وفى تفسير العياشى: ٢٧٦/٢ ح ١، ومصباح الكفعمى: ٤٤١ مرسلًا مثله. وكذا فى أعلام الدين: ٣٧١، وعدّه الداعى: ٢٩٩ عن أبي جعفر عليه السلام.
- ٣- (٣) - «من الشجرة» البحار.
- ٤- (٤) - «الزكية» نسخه ب، والكبير.
- ٥- (٥) - «والغماء» الكبير.
- ٦- (٦) - «محشوده» نسخه ب، «محسوده» الكبير.
- ٧- (٧) - «توسد» الكبير، «يوشك» البحار.



وَتُوجِبُ فِيهَا تَمَكِينَهُمْ وَنَصْرَهُمْ، كَمَا ضَمِنْتَ لِأَوْلِيَاءِكَ فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ، فَإِنَّكَ قُلْتَ - وَقَوْلُكَ الْحَقُّ -: > وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسِّرَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسَّيَّرْنَا لِلَّذِينَ آمَنُوا مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيَسِّرَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا <(١).

اللَّهُمَّ فَاكْشِفْ (٢) غُمَّتَهُمْ (٣)، يَا مَنْ (لا يَمْلِكُ كَشْفَ) (٤) الضُّرِّ إِلَّا هُوَ، يَا أَحَدُ (٥)، يَا حَيُّ، يَا قَيُّوْمُ...

ثمَّ عَفَّرَ وَجْهَكَ فِي (٦) الْأَرْضِ وَقَلَّ:

يَا مَنْ يَحْكُمُ مَا يَشَاءُ وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، أَنْتَ حَكَمْتَ فَلَمَكَ الْحَمْدُ مَحْمُودًا مَشْكُورًا، فَعَجَّلْ يَا مَوْلَايَ فَرَجَهُمْ وَفَرِّجْنَا (٧) بِهِمْ، فَإِنَّكَ (٨) ضَمِنْتَ إِعْزَازَهُمْ بَعْدَ الدَّلَّةِ، وَتَكْثِيرَهُمْ بَعْدَ الْقَلَّةِ، وَإِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الْخُمُولِ، يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٩)...

ص: ٤٠١

- ١- (١) - النور: ٥٥.
- ٢- (٢) - «اكشف» البحار.
- ٣- (٣) - «عنهم» الكبير.
- ٤- (٤) - «لا يكشف» الكبير.
- ٥- (٥) - «يا واحد يا أحد» البحار.
- ٦- (٦) - «على» الكبير.
- ٧- (٧) - «وفرِّجنا» المصدر؛ وما أثبتناه من المزار الكبير، والبحار، ونسخه في المصدر.
- ٨- (٨) - «فأنت» الكبير.
- ٩- (٩) - المصباح: ٧٨٥-٧٨٦. وفي المزار الكبير: ٦٩٤-٦٩٧ (ط: ٤٧٧-٤٧٩ مسنداً مثله؛ عنهما البحار: ٣٠٦/١٠١ ضمن ح ٤، وص ٣١٣ ح ٦.

من قنوت الإمام محمد بن علي بن موسى عليهم السلام:

... اللَّهُمَّ وَقَدْ غَضَّ أَهْلُ الْحَقِّ بِالرِّيقِ، وَارْتَبَكَ أَهْلُ الصِّدْقِ فِي الْمَضِيقِ، وَأَنْتَ اللَّهُمَّ بِعِبَادِكَ وَذَوَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ شَفِيقٌ، وَبِإِجَابِهِ دُعَائِهِمْ وَتَعْجِيلِ الْفَرَجِ عَنْهُمْ حَقِيقٌ.

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَبَادِرْنَا مِنْكَ بِالْعَوْنِ الَّذِي لَا خِذْلَانَ بَعْدَهُ، وَالنَّصْرَ الَّذِي لَا بَاطِلَ يَتَكَادُهُ (١)، وَأُتِخَ (٢) لَنَا مِنْ لَدُنْكَ مُتَاحًا فِتَاخًا (٣)، يَا مَنْ فِيهِ وَلِيِّكَ، وَيَخِيبُ فِيهِ عَدُوَّكَ، وَتُقَامُ (٤) فِيهِ مَعَالِمُكَ، وَتُظْهَرُ (٥) فِيهِ أَوْامِرُكَ، وَتَنَكَّفُ (٦) فِيهِ عَوَادِي (٧) عِدَاتِكَ.

اللَّهُمَّ بَادِرْنَا مِنْكَ بِدَارِ الرَّحْمَةِ، وَبَادِرْ أَعْدَاءَكَ مِنْ بَأْسِكَ بِدَارِ النَّقْمَةِ.

اللَّهُمَّ أَعِنَّا وَأَغْنِنَا، وَارْزُقْ نَفْسَنَا عَنَّا، وَأَحِلِّهَا بِالْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (٨).

ص: ٤٠٢

- ١- (١) - تكاد الشيء: تكلفه وكابده وصلّى به. وتكادني الأمر: شقّ عليّ «القاموس: ١/٦٢٧».
- ٢- (٢) - تاح الشيء: تهيأ. وأتيح له الشيء: أي قدر أو هئى له «لسان العرب: ٢/٤١٨».
- ٣- (٣) - الفَيْحُ والفَيْحُ: السعه والانتشار. والأفْيحُ والفَيْحُ: كلّ موضع واسع «لسان العرب: ٢/٥٥١».
- ٤- (٤) - «ويقام» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.
- ٥- (٥) - «ويظهر» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.
- ٦- (٦) - قال المجلسي: في بعض النسخ بالتخفيف على بناء المفعول: أي تنقطع؛ وفي بعضها بالتشديد على بناء المعلوم: أي تدفع «البحار: ٢٤٦/٨٦».
- ٧- (٧) - عداه عن الأمر: صرفه. انظر «لسان العرب: ١٥/٣٤».
- ٨- (٨) - مهج الدعوات: ٥٩؛ عنه البحار: ٨٥/٢٢٥.

□  
عجل الله فرجه

(١٥٧٠) ٦٦ -

مهج الدعوات:

ودعا عليه السلام فى قنوته بهذا الدعاء:

□  
> اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُدَلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ <(١).

يا ماجدُ يا جوادُ، يا ذا الجلالِ والإكرامِ، يا بطّاشُ، يا ذا البطشِ الشديدي، يا فعّالاً لما يريدُ، يا ذا القوّه المتينُ، يا رؤوفُ يا رحيمُ، يا لطيفُ، يا حَيُّ حينَ لا حَيَّ.

أَسْأَلُكَ (٢) بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ الَّذِي اسْتَأْثَرَتْ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، [و] (٣) لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُصَوِّرُ بِهِ خَلْقَكَ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ تَشَاءُ، وَبِهِ تَسُوقُ إِلَيْهِمْ أَرْزَاقَهُمْ فِي أَطْبَاقِ الظُّلُمَاتِ، مِنْ بَيْنِ الْعُرُوقِ وَالْعِظَامِ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَلْفَتْ بِهِ بَيْنَ قُلُوبِ أَوْلِيائِكَ، وَأَلْفَتْ بَيْنَ الثَّلْجِ وَالنَّارِ، لَا هَذَا يُذِيبُ هَذَا، وَلَا هَذَا يُطْفِئُ هَذَا.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَوَّنَتْ بِهِ طَعْمَ الْمِيَاهِ.

ص: ٤٠٣

١- (١) - آل عمران: ٢٦.

٢- (٢) - «اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ» البحار.

٣- (٣) - من البحار.

الثرى، وسقت الماء إلى عُزُوقِ الأشجارِ بَيْنَ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَوَّنْتَ بِهِ طَعْمَ الثَّمَارِ وَأَلْوَانَهَا.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بَلَغَ تَبْدِيءُ وَتُعِيدُ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ، الْمُتَفَرِّدِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ، الْمُتَوَحِّدِ بِالصَّمَدَانِيَّةِ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَجَّرْتَ بِهِ الْمَاءَ مِنَ الصَّخْرَةِ الصَّمَاءِ، وَسَقْتَهُ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ خَلْقَكَ، وَرَزَقْتَهُمْ كَيْفَ شِئْتَ وَكَيْفَ شَأُؤُوا.

يَا مَنْ لَا يُعَيِّرُهُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي، أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ حِينَ نَادَاكَ، فَأَنْجَيْتَهُ وَمَنْ مَعَهُ، وَأَهْلَكَتَ قَوْمَهُ.

وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُكَ حِينَ نَادَاكَ، فَأَنْجَيْتَهُ وَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا.

وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ مُوسَى كَلِيمُكَ حِينَ نَادَاكَ، فَفَلَقْتَ (١) لَهُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْتَهُ وَبَنَى إِسْرَائِيلَ، وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ فِي الْيَمِّ.

وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عِيسَى رُوحُكَ حِينَ نَادَاكَ، فَجَيْتَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ، وَإِلَيْكَ رَفَعْتَهُ.

ص: ٤٠٤

وَأَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ حَبِيبُكَ وَصَيْفِيُّكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، فَاسْتَجِبْتَ لَهُ، وَمِنَ الْأَحْزَابِ نَجَّيْتَهُ، وَعَلَى أَعْدَائِكَ نَصْرَتَهُ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أُجِبْتَ.

يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، (يَا مَنْ) (١) أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا، يَا مَنْ لَا تُعَيِّرُهُ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي، وَلَا تَشَابَهُ عَلَيْهِ الْمَاضُوتُ، وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ اللُّغَاتُ، وَلَا يُبْرِمُهُ الْإِحْسَاحُ الْمُلْحِحِينَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، خَيْرِ بَنِي آدَمَ مِنْ خَلْقِكَ؛ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ صِلَوَاتِكَ، وَصَلِّ عَلَيَّ جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الْهُدَى، وَعَقَدُوا (٢) لَكَ الْمَوَاقِفَ بِالطَّاعَةِ، وَصَلِّ عَلَيَّ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ، أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، وَاجْمَعْ لِي أَصْحَابِي وَصَبْرَهُمْ، وَأَنْصُرْنِي عَلَيَّ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ، وَلَا تُحَيِّبْ دَعْوَتِي؛ فَإِنِّي عَبْدُكَ، ابْنُ عَبْدِكَ، ابْنُ أُمَّتِكَ، أَسِيرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ.

سَيِّدِي، أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ عَلَيَّ بِهَذَا الْمَقَامِ، وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ دُونَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الصَّادِقُ، وَلَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، وَأَنْتَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٣).

— ٦٧ (١٥٧١)

### قصص الأنبياء للزاوندي:

بعد نقل حديث فيه ذكر الحجج عليه السلام قال: ومن دعائه:

ص: ٤٠٥

١- (١) - «و» البحار.

٢- (٢) - «وَأَعْقَدُوا» المصدر؛ وما أثبتناه من البحار.

٣- (٣) - مهج الدعوات: ٦٨؛ عنه البحار: ٢٣٤/٨٥.

يا مَنْ إِذَا تَضَايَقَتِ الْأُمُورُ فَتَرِحَ لَنَا بَاباً لَمْ تَذْهَبْ إِلَيْهِ الْأَوْهَامُ، فَصَلَّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْتَحْ لِأُمُورِي الْمُتَضَايِقَةِ بَاباً لَمْ يَذْهَبْ إِلَيْهِ وَهْمٌ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (١).

– ٤٨ (١٥٧٢)

## جَنَّةُ الْمَأْوَى:

عن تاريخ قم للشيخ الفاضل الحسن بن محمّد بن الحسن القمي، من كتاب «مونس الحزين في معرفه الحق واليقين» للشيخ الصدوق - ضمن حكاية سبب بناء مسجد جمكران - عن الحسن بن مثله الجمكراني، عن الإمام صاحب الزمان عليه السلام:

... وقل للناس، ليرغبوا في هذا الموضع ويُعزّروهُ، ويُصلّوا هنا أربع ركعات:

ركعتان للتحيّة، في كلّ ركعة يقرأ سورة الحمد مرّة، وسوره الإخلاص سبع مرّات، ويُسبّح في الركوع والسجود سبع مرّات.

وركعتان للإمام صاحب الزمان عليه السلام هكذا: يقرأ الفاتحة، فإذا وصل إلى > إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ < كرّره مائة مرّة، ثمّ يقرأها إلى آخرها.

وهكذا يصنع في الركعة الثانية، ويسبّح في الركوع والسجود سبع مرّات.

فإذا أتمّ الصلاة يهّلل، ويسبّح تسبيح فاطمة الزهراء عليها السلام، فإذا فرغ من التسبيح يسجد ويصلّي على النبي وآله مائة مرّة.

ثمّ قال عليه السلام ما هذه حكاية لفظه: فمن صلّاها فكأنّما [صلّى] في البيت العتيق (٢).

ص: ٤٠٤

١- (١) - القصص: ٣٦٥.

٢- (٢) - جنّة المأوى - ضمن البحار: ٥٣ ص ٢٣٠ - نقلاً عن خط السيّد نعمه الله الجزائري عن مجموعته نقله منه. قال المحدث النوري: لكنّه كان بالفارسيّه فنقلناه ثانياً إلى العربيّه ليلائمه هذا المجموع. انظر البحار: ٢٣٤/٥٣.

اشاره

(١٥٧٣) ٦٩ -

مهج الدعوات:

بإسناده إلى محمّد بن أحمد بن إبراهيم الجعفي - المعروف بالصابوني - من جملة حديث بإسناده - وذكر فيه غيبه المهدي صلوات الله عليه - .

قلت: كيف تصنع شيعتك؟

قال: عليكم بالدعاء وانتظار الفرج، فإنه سيبدو لكم علم، فإذا بدا لكم فاحمدوا الله وتمسكوا بما بدا لكم.

قلت: فما ندعو به؟

قال تقول:

اللَّهُمَّ أَنْتَ عَرَفْتَنِي نَفْسَكَ، وَعَرَفْتَنِي رَسُولَكَ، وَعَرَفْتَنِي مَلَائِكَتَكَ، وَعَرَفْتَنِي نَبِيَّكَ، وَعَرَفْتَنِي وُلاَهُ أَمْرِكَ.

اللَّهُمَّ لَا آخِذَ إِلَّا مَا أُعْطِيتَ، وَلَا وَاقِيَ إِلَّا مَا وَقِيتَ.

اللَّهُمَّ لَا تُعَيِّنِي عَنْ مَنَازِلِ أَوْلِيائِكَ، وَلَا تُرْغِ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِوِلايَةِ مَنْ افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ (١).

(١٥٧٤) ٧٠ -

مكارم الأخلاق:

روى أنّ من دعا بهذا الدعاء عقيب كلّ فريضه وواظب على ذلك، عاش حتى يملّ الحياه، (ويتشرف بلقاء صاحب الأمر عجل الله فرجه) (٢) وهو:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

- ١- (١) - مهج الدعوات: ٣٣٢.
- ٢- (٢) - ليس في بقيه المصادر.



اللَّهُمَّ إِنَّ رَسُولَكَ (١) الصَّادِقَ الْمُصَدِّقَ (٢) صَيَلَمَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ - قَالَ: إِنَّكَ قُلْتَ: مَا تَرَدَّدْتُ (٣) فِي شَيْءٍ أَنَا فَاعِلُهُ كَتَرَدُّدِي فِي قَبْضِ رُوحِ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ، يَكْرَهُ الْمَوْتَ وَأَنَا أَكْرَهُ (٤) مَسَاءَتَهُ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَعَجِّلْ لَوْلِيكَ (٥) الْفَرَجَ وَالنَّصْرَ وَالْعَافِيَةَ، وَلَا تَسْؤُنِي فِي نَفْسِي، وَلَا فِي - فلان (٦) -.

(قال: وتذكر من شئت) (٧). (٨).

ص: ٤٠٨

- ١- (١) - ليس في بقيه المصادر.
- ٢- (٢) - ليس في الفلاح، والبحار. «الأمين» المتهجد، ومصباح الكفعمي، والبلد، والمستدرک، وكذا في الدعوات بزياده «محمد».
- ٣- (٣) - ذكر الشهيد رحمه الله في قوله: «ما ترددت...» في الحديث القدسي، أن التردد على الله محال، غير أنه لتاجرت العاده أن يتردد من يعظم الشخص ويكرمه في مساءته، كالولد والصديق، وأن لا يتردد في مساءه من لا يكرمه ولا يعظمه، كالعدو والحيه والعقرب، بل إذا خطر بالبال مساءته أوقعها من غير تردد، فصار التردد لا يقع إلأى موضع التعظيم والاهتمام، وعدمه لا يقع إلأى موضع الاحتقار وعدم المبالاه. انظر «القواعد والفوائد: ١٨١/٢».
- ٤- (٤) - «وأكره» بقيه المصادر.
- ٥- (٥) - «لأولياتك» المصدر؛ وما أثبتناه من بقيه المصادر.
- ٦- (٦) - «أحد من أحبتى» المتهجد، والفلاح، والبلد، والبحار، والمستدرک. وكذا في الدعوات بزياده «برحمتك يا أرحم الراحمين»، ومصباح الكفعمي بزياده «وصلى الله على محمد وآل محمد وسلم».
- ٧- (٧) - ليس في الدعوات. «وإن شئت تسميهم واحداً واحداً، وإن شئت متفرقين، وإن شئت مجتمعين» المتهجد، والبلد؛ «إن شئت أن تسميهم واحداً واحداً فافعل، وإن شئت متفرقين، وإن شئت مجتمعين» البحار، والمستدرک.
- ٨- (٨) - مكارم الأخلاق: ٣٠٠. وفي مصباح المتهجد: ٥٨، والدعوات للراوندى: ١٣٤ ح ٣٣٢، وفلاح السائل: ١٦٧-١٦٨، والبلد الأمين: ١٣ باختلاف يسير. وورد الدعاء وحده في مصباح الكفعمي: ٢٤؛ عنها البحار: ٧/٨٦-٨ ضمن ح ٧. وفي المستدرک: ٧٧/٥ ضمن ح ١١ عن غير الدعوات.

**مهج الدعوات:**

حجاب مولانا صاحب الزمان عليه السلام:

اللَّهُمَّ احْجُبْنِي عَنْ عُيُونِ أَعْدَائِي، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي، وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي إِلَيَّ أَنْ تَأْذَنَ لِي فِي ظُهُورِي، وَأَحْيِ بِي مَا دَرَسَ مِنْ فُرُوضِكَ وَسُنَنِكَ، وَعَجِّلْ فَرَجِي، وَسَهِّلْ مَخْرَجِي.

وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، وَافْتَحْ لِي فَتْحًا مُبِينًا، وَاهْدِنِي صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا.

وَقِنِي جَمِيعَ (١) مَا أَحَاذِرُهُ مِنَ الظَّالِمِينَ، وَاحْجُبْنِي عَنْ أَعْيُنِ البَاغِضِينَ، التَّيَّاصِبِينَ العِدَاوَةَ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَلَا يَصِلْ مِنْهُمْ إِلَيَّ أَحَدٌ بِسُوءٍ.

فَإِذَا أَذِنْتَ فِي ظُهُورِي فَأَيِّدْنِي بِجُنُودِكَ، وَاجْعَلْ مَنْ يَتَّبِعُنِي (٢) لِنُصْرِهِ دِينِكَ مُؤَيِّدِينَ (٣)، وَفِي سَبِيلِكَ مُجَاهِدِينَ، وَعَلَيَّ مَنْ أَرَادَنِي وَأَرَادَهُمْ بِسُوءٍ مَنْصُورِينَ.

وَوَفَّقْنِي لِإِقَامَةِ حُدُودِكَ، وَأَنْصُرْنِي عَلَيَّ مَنْ تَعَدَى مَحْدُودَكَ، وَأَنْصُرِ الحَقَّ، وَأَزْهِقِ البَاطِلَ > إِنَّ البَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا < (٤).

وَأُورِدْ عَلَيَّ مِنْ شَيْعَتِي وَأَنْصَارِي مَنْ تَقَرَّبَ بِهِمُ العَيْنُ، وَيُشَدُّ بِهِمُ الأُزْرُ، وَاجْعَلْهُمْ فِي حِرْزِكَ وَأَمْنِكَ (٥)، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٦).

ص: ٤٠٩

١- (١) - «شَرٌّ» مصباح الكفعمي.

٢- (٢) - «يَتَّبِعُنِي» مصباح الكفعمي، والبحار.

٣- (٣) - «مريدين» مصباح الكفعمي.

٤- (٤) - الإسرائ: ٨١.

٥- (٥) - بزياده «وكنفك وحفظك وعبادك وسترک» مصباح الكفعمي.

٦- (٦) - مهج الدعوات: ٣٠٢؛ عنه البحار ٣٧٨/٩٤. وفي مصباح الكفعمي: ٢١٩-٢٢٠ مثله.

(١٥٧٦) ٧٢ -

**إقبال الأعمال:**

ضمن دعاء يدعى به فى يوم عرفه:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً.

اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً، وَأَنْصُرْهُمْ نَصْراً عَزِيزاً، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً.

اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ، وَاجْعَلْهُمْ أئِمَّةً وَاجْعَلْهُمْ الْوَارِثِينَ.

اللَّهُمَّ أَرْهِمْ فِي عَدُوِّهِمْ مَا يَأْمُلُونَ، وَأَرِ عَدُوَّهُمْ مِنْهُمْ مَا يَحْذَرُونَ.

اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَهُمْ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ.

اللَّهُمَّ عَجِّلِ الرُّوحَ وَالْفَرَجَ لآلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ اجْمَعْ عَلَى الْهُدَى أَمْرَهُمْ، وَاجْعَلْ قُلُوبَهُمْ فِي (١) قُلُوبِ خِيَارِهِمْ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ (٢).

(١٥٧٧) ٧٣ -

**جمال الأسبوع:**

صلاه الحجه القائم عليه السلام ركعتان، تقرأ فى كل ركعه الى < إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ >، ثم تقول مائه مره: < إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ >، ثم تتم قراءه الفاتحه، وتقرأ بعدها الإخلاص مره واحده.

ص: ٤١٠

١- (١) - «على» المطبوع؛ وما أثبتناه من النسخ المخطوطه، والبحار.

٢- (٢) - الإقبال: ١٢٦/٢؛ عنه البحار: ٢٤٥/٩٨.

وتدعو عقيبها فتقول:

اللَّهُمَّ عَظَمَ الْبَلَاءُ، وَبَرِحَ الْخَفَاءُ، وَأَنْكَشَفَ الْغِطَاءُ، وَضَاقَتِ الْأَرْضُ وَمَنَعَتِ (١) السَّمَاءُ؛ وَإِلَيْكَ يَا رَبَّ الْمُشْتَكِي، وَعَلَيْكَ الْمُعْوَلُ فِي الشَّدَةِ وَالرَّخَاءِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الَّذِينَ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِمْ؛ وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ فَرَجَهُمْ بِقَائِمِهِمْ، وَأَظْهِرْ إِعْرَازَهُ.

يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، أَكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ؛ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، أَنْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ، يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ، أَحْفَظَانِي فَإِنَّكُمَا حَافِظَايَ.

يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - الْعَوْتَ الْعَوْتَ الْعَوْتَ، أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي أَدْرِكْنِي، الْأَمَانَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ (٢).

- ٧٤ (١٥٧٨)

### مصباح الكفعمي:

استغاثه إلى المهدي عليه السلام: تكتب ما سنذكره في رقعته، وتطرحها على قبر من قبور الأئمة عليهم السلام. أو فشدّها واختمها واعجن طيناً نظيفاً واجعلها فيه، واطرحها في نهر (٣)

ص: ٤١١

١- (١) - «بما وسعت» المصدر، والبحار؛ وما أثبتناه من الوسائل.

٢- (٢) - جمال الأسبوع: ٢٨٠-٢٨١؛ عنه الوسائل: ١٨٥/٨ - أبواب بقيه الصلوات المندوبه - ب ٥٣ ذيل ح ١، والبحار: ١٩٠/٩١. وذكر الراوندي في الدعوات: ٨٩ كيفية هذه الصلاة، دون أن يتعرّض إلى ذكر الدعاء، وذكر أنه يصلي على النبي صلى الله عليه وآله مائه مرّه بعد الصلاة، ويسأل الله حاجته. عنه البحار: ١٩٢/٩١، والمستدرک: ٣٨٢/٦ ح ١٠.

٣- (٣) - بزياده «جار» البحار: ٩٤.

أو بئر عميقه أو غدير ماء، فإنها تصل إلى صاحب الأمر عليه السلام، وهو يتولى قضاء حاجتك بنفسه، تكتب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، كَتَبْتُ يَا مَوْلَايَ صِلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْكَ مُسْتَعِينًا (١)، وَشَكَوْتُ مَا نَزَلَ بِي مُسَيِّئًا بِأَلْفِ عَزِّ وَجَلِّ ثُمَّ بِكَ، مِنْ أَمْرِ قَدْ دَهَمَنِي، وَأَشْغَلَ قَلْبِي، وَأَطَالَ فِكْرِي، وَسَيَّلَنِي بَعْضَ لُجْبِي، وَعَيَّرَ خَطِيرَ نِعْمَةِ اللَّهِ عِنْدِي، أَسِيلَمَنِي عِنْدَ تَحْيِيلِ وُرُودِهِ الْخَلِيلِ، وَتَبَرَّأْتُ مِنِّي عِنْدَ تَرَائِي إِقْبَالِهِ إِلَيَّ الْحَمِيمِ، وَعَجَزْتُ عَنْ دِفَاعِهِ حَيْلَتِي، وَخَانَنِي فِي تَحْمَلِهِ صَبْرِي وَقُوَّتِي، فَلَجَأْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، وَتَوَكَّلْتُ فِي الْمَسْأَلَةِ لِلَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْكَ فِي دِفَاعِهِ عَنِّي، عَلِمًا بِمَكَانِكَ مِنَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلِيَّ التَّدْبِيرِ، وَمَالِكِ الْأُمُورِ، وَاثِقًا (بِكَ فِي الْمُسَارَعَةِ) (٢) فِي الشَّفَاعَةِ إِلَيْهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ فِي أَمْرِي، مُتَيَقِّنًا لِإِجَابَتِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِيَّاكَ يَا عِطَائِي سُؤْلِي.

وَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ حَيِّدِي بِتَحْقِيقِ ظَنِّي، وَتَضْيِدِي أَمَلِي فِيكَ، فِي أَمْرِ كَذَا وَكَذَا، فِيمَا (٣) لَا طَاقَةَ لِي بِحَمْلِهِ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَيْهِ، وَإِنْ كُنْتُ مُسْتَحِقًّا لَهُ وَالْأَضْعَافِ، بِبَيِّحِ أَعْمَالِي وَتَفْرِيطِي فِي الْوَاجِبَاتِ الَّتِي لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٤)، فَأَعِثْنِي يَا مَوْلَايَ - صِلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْكَ - عِنْدَ اللَّهْفِ، وَقَدِّمِ الْمَسْأَلَةَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَمْرِي، قَبْلَ حُلُولِ التَّلَفِ وَشِمَاتِهِ الْأَعْدَاءِ؛ فَبِكَ بُسِطَتِ النِّعَمُ (٥) عَلَيَّ.

وَأَسْأَلُ اللَّهَ جَلَّ جَلَالُهُ لِي نَصْرًا عَزِيزًا، وَفَتْحًا قَرِيبًا فِيهِ بُلُوغُ الْأَمَالِ،

ص: ٤١٢

١- (١) - «مستعينًا» البلد.

٢- (٢) - «منك بالمسارعة» البحار: ٩٤.

٣- (٣) - «مما» البحار: ٩٤.

٤- (٤) - بزياده «علي» البحار: ٩٤.

٥- (٥) - «النعمة» البلد، والبحار، ونسخه في المصدر.

وَخَيْرُ الْمَبَادِي وَخَوَاتِيمِ الْأَعْمَالِ، وَالْمَأْمُنُ مِنَ الْمَخَافِ كُلِّهَا فِي كُلِّ حَالٍ، إِنَّهُ جَلَّ ثَنَاؤُهُ لِمَا يَشَاءُ فَعَالٌ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ الْوَكِيلُ فِي الْمَبْدِ وَالْمَأَلِ.

ثم تقصد (١) النهر والغدير، وتعتمد بعض الأبواب: إمّا عثمان بن سعيد العمري، أو ولده محمد بن عثمان، أو الحسين بن روح، أو علي بن محمد السمرى - فهؤلاء كانوا أبواب المهدي عليه السلام - فتنادى بأحدهم وتقول:

يا فلان بن فلان، سِيْلًامْ عَلَيْكَ، أَشْهَدُ أَنَّ وَفَاتَكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَنَّكَ (٢) حَتَّى عِنْدَ اللَّهِ مَرْزُوقٌ، وَقَدْ خَاطَبْتِكَ فِي حَيَاتِكَ الَّتِي لَكَ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهَذِهِ رُقْعَتِي وَحَاجَتِي إِلَيَّ مُوَلَانَا (٣) عَلَيْهِ السَّلَامُ (٤) فَسَلِّمْهَا إِلَيْهِ فَإِنَّتِ الثَّقَّةُ الْأَمِينُ.

ثم ارمها في النهر أو البئر أو الغدير (٥)، تُقْضَى حَاجَتُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (٦).

- ٧٥ (١٥٧٩)

### العتيق الغروي:

بإسناده عن خطّ أبي عليّ محمّد بن أحمد بن الجنيد، أنّ أبا الوفاء الشيرازي حدّثه أنّه كان محبوباً بكرمان على حال ضيقه، فرأى النبيّ صلى الله عليه وآله في النوم، فقال له:...

وأما صاحب الزمان: فإذا بلغ السّكين منك هكذا - وأوماً بيده إلى حلقة - فقل:

يا صاحِبَ الزَّمانِ اغْنِنِي، يا صاحِبَ الزَّمانِ أدرِكْنِي.

ص: ٤١٣

١- (١) - «تصعد» البلد، والبحار.

٢- (٢) - «وأنت» البلد، والبحار: ٩٤.

٣- (٣) - «مولاي» البلد.

٤- (٤) - «صلى الله عليه وآله» المصدر؛ وما أثبتناه من البلد، والبحار.

٥- (٥) - بزياده «وكأنّك تخيل لك أنّك تسلّمها إليه» البحار: ٩٤.

٦- (٦) - المصباح: ٤٠٤. وفي البلد الأمين: ١٥٧ مثله. وكذا في البحار: ٢٩/٩٤ عن قبس المصباح. وفي ج ٢٣٤/١٠٢ عن مصباح الكفعمي.

قال: فصحت في نومي: يا صاحب الزمان أغثنى، يا صاحب الزمان أدركنى، فانتبهت والموكلون يأخذون قيودي(١).

- ٧٦ (١٥٨٠)

### مصباح الزائر:

ضمن زياره جامعه(٢) للأئمه عليهم السلام:

... السَّلامُ عَلَى الإمامِ العالِمِ، الغائِبِ عَنِ الأَبصارِ، وَالْحاضِرِ فِي الأَمصارِ، وَالغائِبِ عَنِ العُيونِ، وَالْحاضِرِ فِي الأَفكارِ، بَقِيَّةِ الأَخيارِ،  
الوارِثِ ذَا الفَقارِ، الَّذِي يَظْهَرُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الحَرَامِ ذِي الأَسْتارِ، وَيُنَادِي بِشِعارِ:

يا ثاراتِ الحُسَيْنِ، أنا الطَّالِبُ بالأوتارِ، أنا قاصِمُ كُلِّ جَبَّارٍ، القائمُ المُنتَظَرُ ابْنُ الحَسَنِ - عَلَيْهِ وآلِهِ أَفْضَلُ السَّلامِ - .

□  
اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَسَيِّئِ هَلْ مَخْرَجَهُ، وَأوسِعْ مَنهَجَهُ، واجْعَلْنا مِنْ أنصارِهِ وَأَعوانِهِ، الدَّائِبِينَ عَنْهُ، المُجاهِدِينَ فِي سَبيلِهِ، وَالْمُسْتَشْهِدِينَ  
بَيْنَ يَدَيْهِ(٣)...

ص: ٤١٤

١- (١) - العتيق الغروي على ما في البحار: ٢٥٠/١٠٢ ضمن ح ١٠. وانظر ج ٣٢/٩٤ ح ٢٢، ودعوات الراوندى: ١٩١ ح ٥٣٠.

٢- (٢) - سيأتي ذكرها مع التخريجات في ج ٥ باب كيفيه زيارتهم عليهم السلام ص ١٠١ رقم ١٦٦٠ عن المزار الكبير.

٣- (٣) - مصباح الزائر: ٧٧٠ (ط: ٤٩٢).

المسجد الحرام

إشاره

(١٥٨١) ٧٧ -

كمال الدين:

ياسناده عن عبدالله بن جعفر الحميري قال: سألت محمّد بن عثمان العمري - رضى الله عنه - فقلت له: أرايت صاحب هذا الأمر؟

فقال: نعم، وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول:

اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي (١).

وروى أيضاً ياسناده عن عبدالله بن جعفر الحميري قال: سمعت محمّد بن عثمان العمري - رضى الله عنه - يقول:

رأيت صلوات الله عليه متعلّقاً بأستار الكعبة في المستجار وهو يقول:

اللَّهُمَّ انْتَقِمْ لِي مِنْ أَعْدَائِي (٢). (٣).

ص: ٤١٥

١- (١) - كمال الدين: ٤٤٠ ح ٩. وفي الغيبة للطوسي: ١٥١ مثله. وكذا في من لا يحضره الفقيه: ٥٢٠/٢ مرسلًا عن عبدالله بن جعفر الحميري؛ عنه الوسائل: ٢٥٩/١٣ - أبواب مقدّمات الطواف - ب ٢٧ ح ١ وعن الكمال.

٢- (٢) - «أعدائك» الفقيه، والغيبة، والوسائل.

٣- (٣) - كمال الدين: ٤٤٠ ح ١٠. وفي الغيبة للطوسي: ١٥١-١٥٢ مثله. وكذا في من لا يحضره الفقيه: ٥٢٠/٢ مرسلًا؛ عنه الوسائل: ٢٥٩/١٣ - أبواب مقدّمات الطواف - ب ٢٧ ح ٢ وعن الكمال.



ما روى عن علي بن الحسين عليه السلام

(١٥٨٢) ٧٨ -

مصباح المتهجد:

من دعاء الموقف لعلي بن الحسين عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَصْلِحْ لَنَا إِمَانَنَا، وَاسْتَصْرِ لِحُجَّتَنَا، وَأَصْلِحْ عَلَيَّ يَدِيهِ، وَأَمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ  
اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ.

اللَّهُمَّ اَمْلَأِ الْأَرْضَ بِهِ عَدْلًا وَقِسْطًا، كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَجَوْرًا(١)...

ما روى عن الصادق عليه السلام

(١٥٨٣) ٧٩ -

إقبال الأعمال:

بإسناده عن أياس بن سلمه بن الأكوع، عن أبيه، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام، قال سمعته يدعو في  
يوم عرفه في الموقف بهذا الدعاء، فنسخته:

... اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ... اللَّهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا...

اللَّهُمَّ عَجِّلِ الرُّوحَ وَالْفَرَجَ لِآلِ مُحَمَّدٍ(٢)...

ص: ٤١٦

١- (١) - مصباح المتهجد: ٦٩٧-٦٩٨. وقد تقدّم مع تخريجاته في ص ٣١٠ رقم ١٥٠٩.

٢- (٢) - الإقبال: ١٢٦/٢؛ عنه البحار: ٢٤٥/٩٨. وقد تقدّم في ص ٤١٠ رقم ١٥٧٦.

ما روى عن الصادق عليه السلام

١٥٨٤ (٨٠) -

منتخب الأنوار المضيئه:

□  
عن أحمد بن محمد الايادي، يرفعه إلى سماعه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كأتى بالقائم بين ذى طوى قائماً على رجليه، خائفاً يترقب على سنّه موسى، حتّى يأتى المقام فيدعو [فيه] (١). (٢).

مسجد الكوفه

ما روى عن أمير المؤمنين عليه السلام

١٥٨٥ (٨١) -

من لا يحضره الفقيه:

بإسناده عن الأصمغ بن نباته أنه قال: بينا نحن ذات يوم حول أمير المؤمنين عليه السلام فى مسجد الكوفه إذ قال: يا أهل الكوفه، لقد حباكم الله عزّوجلّ بما لم يحبّ به أحداً، من فضل مصلاًكم، بيت آدم وبيت نوح وبيت إدريس، ومصلى إبراهيم الخليل، ومصلى أخى الخضر عليهم السلام، ومصلى. وإنّ مسجدكم هذا لأحد الأربعة المساجد التى اختارها الله عزّوجلّ لأهلها... وليأتين عليه زمان يكون مصلى المهدي من ولدى، ومصلى كلّ مؤمن (٣)...

ص: ٤١٧

١- (١) - من البحار.

٢- (٢) - منتخب الأنوار المضيئه: ٣٣٢. وفى البحار: ٣٨٥/٥٢ ح ١٩٦ عن كتاب الغيبة للسيد على بن عبد الحميد مثله. وفى إثبات الهداه: ٥٨٣/٣ ح ٧٩٩ عن البحار.

٣- (٣) - الفقيه: ٢٣١/١ ح ٦٩٢. وفى الأمالى للصدوق: ١٨٩ ح ٨ مثله؛ عنهما الوسائل: ٢٥٧/٥ - أبواب أحكام المساجد - ب ٤٤ ح ١٨. وقد تقدّم كاملاً فى ج ٢ باب إتيان المساجد والأماكن بالكوفه ص ٢٩٢ رقم ٦١٨.

**الغيبه للطوسي:**

ياسناده عن أبي جعفر عليه السلام - فى حديث طويل - قال: يدخل المهديّ الكوفه - وبها ثلاث رايات قد اضطربت بينها فتصفو له - فيدخل حتى يأتي المنبر ويخطب...

فإذا كانت الجمعه الثانيه قال الناس: يا ابن رسول الله، الصلاه خلفك تضاهى الصلاه خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمسجد لا يسعنا!

فيقول: أنا مرتاد لكم. فيخرج إلى الغرى فيخط مسجداً له ألف باب (١)...

**الغيبه للنعماني:**

ياسناده عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: كيف أنتم لو ضرب أصحاب القائم عليه السلام الفساطيط فى مسجد كوفان، ثم يخرج إليهم المثال المستأنف، أمر جديد، على العرب شديد (٢).

**مسجد السهله**

**ما روى عن الصادق عليه السلام**

**الكافى:**

ياسناده عن صالح بن أبي الأسود قال: قال أبو عبد الله عليه السلام - وذكر مسجد السهله - فقال: أما إنّه منزل صاحبنا إذا قام بأهله (٣).

- ١- (١) - الغيبة: ٢٨١. وفي الإرشاد: ٣٨٠/٢، وروضه الواعظين: ٢٦٣، وإعلام الوري: ٤٣٠، وكشف الغمّه: ٢٥٣/٣، ومنتخب الأنوار المضيئه: ٣٢٥ بتفاوت يسير. عن بعضها البحار: ٣٣٠/٥٢ ح ٥٣ وفي ج ٣٨٥/١٠٠ ح ٤ عن السيد علي بن عبد الحميد.
- ٢- (٢) - الغيبة: ٣١٩ ح ٦؛ عنه البحار: ٣٦٥/٥٢ ح ١٤٢.
- ٣- (٣) - الكافي: ٤٩٥/٣ ح ٢. وقد تقدّم مع تخريجاته في ج ٢ باب إتيان المساجد بالكوفه ص ٣٢٨ رقم ٦٤٧.

**المزار الكبير:**

□  
 روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لى: يا أبا محمد، كأني أرى نزول القائم عليه السلام في مسجد السهله بأهله وعياله! قلت: يكون منزله - جعلت فداك -؟

□  
 قال: نعم، كان فيه منزل إدريس، وكان منزل إبراهيم خليل الرحمن... هو من البقاع التي أحب الله أن يدعى فيها (١)...

مسجد صعصعه

**إشارة****المزار الكبير:**

بإسناده عن علي بن محمد بن عبد الرحمن التستري قال: مررت بيني رواس، فقال لى بعض إخوانى: لو ملت بنا إلى مسجد صعصعه، فصلينا فيه... قال: فملت معه إلى المسجد، فدخلنا وإذا برجل عليه ثياب الحجاز، وعمه كعمتهم قاعد يدعو بهذا الدعاء، فحفظته أنا وصاحبى، وهو: اللَّهُمَّ يا ذا الْمِنِّ السَّابِغِ... ثم سجد طويلاً وقام فركب الراحله وذهب. فقال لى صاحبى: تراه الخضر؟! فما بالناس لا نكلّمه، كأنما أمسك على ألسنتنا! وخرجنا فلقينا ابن أبى رواد (٢) الرواسى، فقال: من أين أقبلتما؟ قلنا من مسجد صعصعه - وأخبرنا بالخبر - . فقال: هذا الراكب يأتي مسجد صعصعه فى اليومين والثلاثة لا يتكلم. قلنا: من هو؟ قال: فمن تريانه أنتما؟ قلنا: نظنه الخضر عليه السلام. فقال: فأنا والله ما أراه إلّا من الخضر محتاج إلى رؤيته، فانصرفا راشدين.

□  
 فقال: لى صاحبى: هو والله صاحب الزمان عليه السلام (٣).

ص: ٤١٩

١- (١) - المزار الكبير: ١٦٢ (ط: ١٣٤). وفى قصص الأنبياء للراوندى: ٨٠ ح ٦٣ نحوه؛ عنهما البحار: ١٠٠/٤٣٥ ح ٣، وص ٤٣٦ ح ٧.

٢- (٢) - «داود» البحار.

٣- (٣) - المزار الكبير: ١٧٨-١٨٢ (ط: ١٤٣). وقد تقدّم ذكره كاملاً مع تخريجاته فى ج ٢ باب إتيان المساجد والأماكن بالكوفه ص ٣٣٨ رقم ٦٥٢.

عند قبر أمير المؤمنين عليه السلام

ما روى عن الصادق عليه السلام

(١٥٩١) ٨٧ -

كامل الزيارات:

□  
بإسناده عن أبان بن تغلب قال: كنت مع أبي عبد الله عليه السلام، فمرّ بظهر الكوفة (١) فنزل وصلى ركعتين، ثم تقدّم قليلاً فصلى ركعتين، ثم سار قليلاً فنزل فصلى ركعتين ثم قال: هذا موضع قبر أمير المؤمنين. قلت: جعلت فداك، فما الموضعين اللذين صليت فيهما؟ قال: موضع رأس الحسين عليه السلام، وموضع منبر القائم عليه السلام (٢).

مشاهد الأئمة عليهم السلام والسرداب المقدس

إشاره

(١٥٩٢) ٨٨ -

الدروس الشرعيه:

ويستحبّ زياره المهديّ عليه السلام في كلّ مكان وزمان، والدعاء بتعجيل الفرج عند زيارته، وتأكيد زيارته في السرداب بسرّ من رأى (٣).

(١٥٩٣) ٨٩ -

بحار الأنوار:

□  
اعلم أنّه يستحبّ زيارته صلوات الله عليه في كلّ مكان وزمان.

□  
وفي السرداب المقدس وعند قبور أجداده الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين أفضل (٤).

ص: ٤٢٠

١- (١) - ليس في النسخ المخطوطة. «قبر» البحار.

٢- (٢) - كامل الزيارات: ٣٤ ح ٥. وفي فرحه الغرى: ٥٧ مثله، وقد روى ذلك في ص ٥٦-٥٨ بطرق مختلفه واختلاف في الألفاظ؛ عنهما البحار: ٢٤١/١٠٠ ح ٢٠ وح ٢١ وص ٢٤٦-٢٤٧ ح ٣٤-٣٦.

٣- (٣) - الدروس: ١٦/٢. وقد تقدّم في ص ٢٤٨ رقم ١٤٧٩.

٤- (٤) - البحار: ١١٩/١٠٢.

### مصباح الزائر:

□  
عند ذكر الزيارة المتقدّمة (١) - المعروفه بالنديه - قال: خرجت من الناحيه المحفوفه بالقدس إلى أبي جعفر محمّد بن عبد الله الحميرى رحمه الله، وأمر أن تتلى فى السرداب المقدّس (٢)...

### ومنه:

□  
إذا أردت زيارته - صلوات الله عليه وسلامه - فليكن ذلك بعد زياره العسكريين عليهما السلام، فإذا فرغت من العمل هناك وبلغت من زيارتهما هناك، فامض إلى السرداب المقدّس (٣)...

### كامل الزيارات:

ضمن زياره الإمام عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام عند قبره عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ، وَوَلِيِّكَ، وَالْقَائِمِ فِي خَلْقِكَ، صِيْلَةً نَامِيَةً بَاقِيَةً تُعَجِّلُ بِهَا فَرَجَهُ وَتَنْصِرُهُ بِهَا، وَتَجْعَلُهُ مَعَهَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (٤).

### ومنه:

فى ذيل زياره الإمامين العسكريين عند قبرهما:

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ وَلِيِّكَ وَابْنِ وَلِيِّكَ، وَاجْعَلْ فَرَجَنَا مَعَ فَرَجِهِمْ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (٥).



- ٢-٢) - مصباح الزائر: ٦٦٣ (ط: ٤٣٠).
- ٣-٣) - مصباح الزائر: ٦٤٣ (ط: ٤١٨). وقد تقدّم ذكر الزياره فى ص ٢٧٢.
- ٤-٤) - كامل الزيارات: ٣١١ ب ١٠٢. انظر ص ٣٩٢ الهامش رقم ٤.
- ٥-٥) - كامل الزيارات: ٣١٤ ب ١٠٣. انظر ص ٣٦٥ الهامش رقم ١.

ما روى عنه

عجل الله فرجه

(١٥٩٨) ٩٤ -

جَنَّة المَأْوَى:

عن تاريخ قم للشيخ الفاضل الحسن بن محمّد بن الحسن القمى، من كتاب «مونس الحزين فى معرفه الحق واليقين» للشيخ الصدوق - ضمن حكاية سبب بناء مسجد جمكران - عن الحسن بن مثله الجمكرانى، عن الإمام صاحب الزمان عليه السلام:

وقل للناس، ليرغبوا فى هذا الموضع ويعزّروه، ويصلّوا هنا أربع ركعات:

ركعتان للتحيّة... وركعتان للإمام صاحب الزمان(١)...

ص: ٤٢٢

---

١- (١) - جَنَّة المَأْوَى، ضمن البحار: ٥٣ ص ٢٣٠، وقد تقدّم مع بيان كيفيّة الصلاه فى ص ٤٠٦ رقم ١٥٧٢.

مصباح الزائر:

في ذيل الزيارة المتقدمه (١) قال:

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ بِهِ وَلَا بَزِيَارَتِهِ، وَلَا تَقْطَعْ أَثْرِي مِنْ مَشْهَدِهِ، وَزِيَارَةِ أَبِيهِ وَجَدِّهِ.

اللَّهُمَّ اخْلُفْ عَلَيَّ نَفَقَتِي، وَأَنْفَعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، لِي وَ لِإِخْوَانِي وَأَبَوَيَّ وَجَمِيعِ عِثْرَتِي.

أَسْتَوْدِعُكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْإِمَامُ الَّذِي يُفَوِّزُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ، وَيَهْلِكُ عَلَيَّ يَدِيهِ الْكَافِرُونَ الْمُكَذِّبُونَ.

يا مولاي، يا ابن (٢) الحسن بن علي، جئتُكَ زائراً لَكَ ولِأَيِّكَ وَجَدِّكَ، مُتَيَقِّناً الْفَوْزَ بِكُمْ، مُعْتَقِداً إِمَامَتَكُمْ.

اللَّهُمَّ اكْتُبْ هَذِهِ الشَّهَادَةَ وَالزِّيَارَةَ لِي عِنْدَكَ فِي عَلَيِّينَ، وَبَلِّغْنِي بِلَاغِ الصَّالِحِينَ، وَأَنْفَعْنِي بِهِمْ (٣) يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ (٤).

ص: ٤٢٣

١- (١) - انظر ص ٢٨٧ رقم ١٤٩٥.

٢- (٢) - «يا محمد بن» المزار الكبير.

٣- (٣) - «بحبهم» بعض النسخ، والمزار الكبير، والبحار.

٤- (٤) - مصباح الزائر: ٦٨٦ (ط: ٤٤٥)؛ عنه البحار: ١٠٢/١٠٤، وعن المزار الكبير: ٩٤٦ (ط: ٦٥٩) مثله.

**ومنه:**

إذا أردت الانصراف من حرمة الشريف، فعد إلى السرداب المنيف، فصل فيه ما شئت، ثم قم مستقبل القبلة وقل:

اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنِّي وَعَنْ وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَيَّ خَلْقِكَ (١)...

ثم ادع الله كثيراً وانصرف مسعوداً إن شاء الله تعالى (٢).

**البلد الأمين:**

تقول في وداعه عليه السلام ما مر (٣) ذكره في وداع الرضا عليه السلام (٤).

ص: ٤٢٤

١- (١) - تقدّم ذكر الدعاء في ص ٣٣٣ رقم ١٥٣١ عن جمال الأسبوع.

٢- (٢) - مصباح الزائر: ٧٠٦ (ط: ٤٥٧)؛ عنه البحار: ١١٢/١٠٢.

٣- (٣) - يعني ما ذكره في البلد: ٢٨٣. قال: قل في وداعه ما روى عن الصادق عليه السلام في وداع النبي صلى الله عليه وآله، قال: قل: لا- جعله الله آخر تسليمي عليك. وإن شئت قلت: السّلام عليك يا وليّ الله ورحمه الله وبركاته. اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتي ابن نبيّك، وحجتك على خلقك، واجمعني وإيّاه في جنتك، واحشرنّي معه، وفي حزبه مع الشهداء والصالحين، وحسن اولئك رفيقاً، وأستودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السّلام، آمناً بالله وبالرسول وبما جئت به ودللت عليه فاكتبنا مع الشهداء. وقد تقدّم في باب وداع الإمام الرضا عليه السلام ص ١٥٦ رقم ١٤٠٧.

٤- (٤) - البلد: ٢٨٧.

فهرست المواضيع

ص: ٤٢٥

فهرست المواضيع

ص: ٤٢٦

فهرست المواضيع

ص: ٤٢٧

فهرست المواضيع

ص: ٤٢٨



فهرست المواضيع

ص: ٤٢٩

فهرست المواضيع

ص: ٤٣٠

فهرست المواضيع

ص: ٤٣١

فهرست المواضيع

ص: ٤٣٢

فهرست المواضيع

ص: ٤٢٣

فهرست المواضيع

ص: ٤٣٤

فهرست المواضيع

ص: ٤٣٥

فهرست المواضيع

ص: ٤٣٦



فهرست المواضيع

ص: ٤٣٧

فهرست المواضيع

ص: ٤٣٨

فهرست المواضيع

ص: ٤٣٩

فهرست المواضيع

ص: ٤٤٠

فهرست المواضيع

ص: ٤٤١

فهرست المواضيع

ص: ٤٤٢

فهرست المواضيع

ص: ٤٤٣

فهرست المواضيع

ص: ٤٤٤



فهرست المواضيع

ص: ٤٤٥

فهرست المواضيع

ص: ٤٤٦

فهرست المواضيع

ص: ٤٤٧

فهرست المواضيع

ص: ٤٤٨

فهرست المواضيع

ص: ٤٤٩

فهرست المواضيع

ص: ٤٥٠

فهرست المواضيع

ص: ٤٥١

فهرست المواضيع

ص: ٤٥٢



فهرست المواضيع

ص: ٤٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية  
اصبهان  
الغمامية

WWW

للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩